

الجزء الرابع

من الجامع الصحيح تأليف الامام ابى الحسين مسلم بن
الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى عشية
يوم الاحد لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين
وماثني بنيسابور عن خمس وخمسين سنة

بسم الله الرحمن الرحيم



۱۳۳۱

كتاب الحج

باب

ما يباح للمحرم بحج
أو عمره وما لا يباح
وبیان تحریم الطيب

عليه

القصص جمع القصص كسبيل
وسبيل والسراريات جمع
السراريات وكلمة سراريات
فارسية معربة شلوار وقيل
عربية جمع سروالة تقديرا
كأذكر في عمله من علم النحو
والفقه والبرانس جمع البرانس
بضم الباء والنون وهو كما
في النهاية كل ثوب رأسه منه
ملتزق به من دراعة أوجية
أو محط أو غيره وقال
الجوهري هو قلنسوة طويلة
كان النساء يلبسوها في
سدر الإسلام وهو من البرانس
بكسر الباء وهو القطن
وقيل أنه غير عربي والخفاف
جمع الخف الملبوس وخف
البيبر جمع أخفاف وقوله
الأحد كذا بالرفع على
البيدلية من واو الضمير
وفي نسخة إلا أحدا بالنصب
وقوله من الكعبين الكعب
هنا العظم الثلاث المبطن
على ظهر القدم لا العظامان
الناثان لأن الأحوط فيما
كان أكثر كشفا وهو فيما
قلنا خلافا لما في فأن المراد
بالكعبين عنده ما هو المراد

كتاب الناسك نحو

(١١٧٧)-١

٢- (..)

٣- (..)

بجاء إسناده فليست خفيين نحو

بجاء إسناده فليست خفيين نحو

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمام ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد الثملين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل
من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسة الزعفران ولا الأورس وحدثنا يحيى بن
يحيى وعمرو الناقد وزهير بن حرب كلهم عن ابن عينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن
عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
ما يلبس المحرم قال لا يلبس المحرم القمص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل
ولا ثوبا مسة ورس ولا زعفران ولا الخفين إلا أن لا يجد ثملين فليقطعهما حتى
يكونا أسفل من الكعبين وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن

بهما في الوضوء وقوله ولا الأورس هو ثوب أصفر طيب الريح يصبغ به وفي معناه العصفور والمانع للأحرام الطيب وهو الرائحة الطيبة لكونه
داعيا إلى الجماع لا اللون وهو موجود فيه وفي الزعفران لا في غيرها من أنواع الصبغ وإنما فيه الزينة والمحرم ليس بمنعوع منها كالحق في موضعه (يلبس)

حديث (١/١١٧٧): تحفة (٨٣٢٥) خ (١٥٤٢، ٥٨٠٣) د (١٨٢٤) ن (٢٦٦٩، ٢٦٧٤) ق (٢٩٢٩، ٢٩٣٢) التحف (٧٧٢٣).

حديث (٢/١١٧٧): تحفة (٦٨١٧) خ (٥٨٠٦) د (١٨٢٣) ن (٢٦٦٧) التحف (٦٣٤٦).

حديث (٣/١١٧٧): تحفة (٧٢٢٦) خ (٥٨٥٢) ن (٢٦٦٦) ق (٢٩٣٢، ٢٩٣٠) التحف (٦٧٠١).

قوله ثوبا مصبوغا بزعفران
أو ورس أراد به ما يساح
للحرم لبسه مما كان غير
مطبق كالإزار والرداء فإنه
مجنوع من الخيط ولو كان
غير مزرع

قوله يعنى الحرم تفسير
للموصول الواقع في الحديث
وظاهره جواز لبس السراويل
للحرم الفاقدا لإزار كاهو
مذهب الشافعي وأما
عندنا وعندنا فللبسه
وأما يشقه ويأثره عند
الضرورة ولولبسه من غير
شق فله دم وكذلك الخفان
لا يلبسهما الحرم إلا بعد
قطعهما أسفل من الكعبين

قوله عليه السلام لم يحد
تعلين الخ (من) هنا وفي بعده
عبارة عن الحرم وجعل
بظاهره من عمل واحتطنا
نحن فعملنا بما رواه ابن
عمر فيما سبق آنفا لأن
ماورد فيه دليلان فالعمل
بالحرم أولى للاحتياط

قوله يعنى بن أمية وفي بعض
الروايات يعنى بن منية وهما
صحيحان فان أمية أبو وهمة
أما على ما يظهر من اسد
الغاية ولغة منية بضم الميم
وسكون النون

قوله وهو بالجمرانة هو موضع
قريب من مكة مذكور
وضبطه في هامش ص ١٠٩
من الجزء الثالث

قوله وعليها خلق هو يفتح
الحاء المعجمة وهو نوع من
الطيب مركب من الزعفران
وغيره كما في النهاية ثم
إن المخلوق كما يظهر من الروايات
الآتية كان يمسح هذا
الرجل لا يجتبه ولعله لكثرة
ظهور أثره على جنته ولهذا
أمره النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم بغسل ماعلى جسده
وبزعم جنته والألسان
في نزوعها كفاية عن الفسل

قوله فستر بثوب وكان
الستر سيدنا عمر كأي
بيانه في الصفحة الخامسة

قوله فقال أيسرك الخ
هكذا هو في جميع النسخ
ولم يبين القائل من هو
ولاسبق له ذكر وهذا
القائل هو عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كما بينه
في الرواية التي بعده هذه اه
نوى

يَلْبَسُ الْحَرَمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِزَعْفَرَانٍ أَوْ وَرْسٍ وَقَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ تَعْلِينَ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ
وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنْ زَيْدِ
عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
يَخْطُبُ يَقُولُ السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ وَالْخُفَّانِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ التَّعْلِينَ يَعْنِي
الْحَرَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو
غَسَّانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزٌ قَالَ جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
خُشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ
أَحَدٌ مِنْهُمْ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ غَيْرَ شُعْبَةَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَجِدْ تَعْلِينَ فَلْيَلْبَسِ خُفَيْنِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسِ سَرَاوِيلَ
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَاحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ بِالْجَمْرَانَةِ عَلَيْهِ جَبَّةٌ وَعَلَيْهَا خَلُوقٌ أَوْ قَالَ أَرُصْفَرَةٌ فَقَالَ كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ
أَصْنَعَ فِي عُمْرَتِي قَالَ وَأَنْزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُحْيُ فَسَرَّ بِثَوْبٍ وَكَانَ
يَعْلَى يَقُولُ وَدِدْتُ أَنْ أَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوُحْيُ قَالَ فَقَالَ
أَيَسْرُكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوُحْيُ قَالَ فَرَفَعَ

(١١٧٨)-٤

(..)

(..)

(١١٧٩)-٥

(١١٨٠)-٦

٩٠
يعلى بن منية

حديث (١١٧٨/٤): تحفة (٥٣٧٥) خ (١٧٤٠، ١٨٤١، ١٨٤٣، ٥٨٠٤، ٥٨٥٣) د (١٨٢٩) ت (٨٣٤) ن (٢٦٧١، ٢٦٧٢، ٢٦٧٩، ٥٣٢٥) (٩٦٧٥ الكبرى) ق (٢٩٣١) التحف (٥٠١١).

حديث (١١٧٩/٥): تحفة (٢٧٢٨) التحف (٢٥٢٣).

حديث (١١٨٠/٦، ٧، ٨، ٩، ١٠): تحفة (١١٨٣٦) خ (١٥٣٦ تعليقاً، ١٧٨٩، ١٨٤٧، ٤٣٢٩، ٤٩٨٥) د (١٨٢٢-١٨١٩) ت (٨٣٦) ن (٢٦٦٨، ٢٧٠٩، ٢٧١٠، ٤٢٣٧، ٧٩٨١، ٧٩٨٢ الكبرى) التحف (١٠٩٩٣).

عُمَرُ طَرَفَ الثَّوبِ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ لَهُ غَطِيطٌ (قَالَ وَاحْسِبُهُ قَالَ) كَغَطِيطِ الْبَكْرِ قَالَ فَلَمَّا سَرَى عَنْهُ قَالَ آيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْعُمَرَةِ أَغْسِلْ عَنْكَ أَثَرَ الصُّفْرَةِ (أَوْ قَالَ أَثَرَ الْخَلْقِ) وَأَخْلَعْ عَنْكَ جَبَّتَكَ وَأَصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ فِي حَجِّكَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ وَهُوَ بِالْجُعْرَانَةِ وَأَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مَقَطَعَاتُ (يَعْنِي جَبَّةً) وَهُوَ مُتَضَمِّحٌ بِالْخَلْقِ فَقَالَ إِنِّي أَحْرَمْتُ بِالْعُمَرَةِ وَعَلَى هَذَا وَأَنَا مُتَضَمِّحٌ بِالْخَلْقِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ قَالَ أَتْرَعُ عَنِّي هَذِهِ الثِّيَابَ وَأَغْسِلُ عَنِّي هَذَا الْخَلْقَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ فَاصْنَعْهُ فِي عُمَرَتِكَ **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْتَنِي أَرَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجُعْرَانَةِ وَعَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبٌ قَدْ أَطْلَبَ بِهِ عَلَيْهِ مَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ إِذَا جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جَبَّةٌ صُوفٍ مُتَضَمِّحٌ بِطَيْبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِالْعُمَرَةِ فِي جَبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّحَ بِطَيْبٍ فَقَطَّرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ سَكَتَ فَجَاءَهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ بِيَدِهِ إِلَى يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ تَعَالَى فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَرَّرُ الْوَجْهِ يَغِطُّ سَاعَةً ثُمَّ سَرَى عَنْهُ فَقَالَ آيْنَ الَّذِي سَأَلَنِي عَنِ الْعُمَرَةِ آتِئًا فَالْتِمَسَ الرَّجُلُ فَجَى بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا الطَّيْبُ الَّذِي بِكَ فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجَبَّةُ فَاتْرَعْهَا ثُمَّ أَصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ مَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ وَحَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ

قوله له غطيط هو كصوت النائم الذي يردده مع نفسه اه نوى

قوله كغطيط البكر هو يفتح الباء وهو الفق من الأبل اه نوى

قوله فلما سرى عنه هو بضم السين وكسر الراء المشددة أي أزيل ما به وكشف عنه اه نوى

قوله عليه السلام واصنع في عُمَرَتِكَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ فِي حَجِّكَ معناه من اجتناب المحرمات ويحتمل أنه صلى الله عليه وسلم أراد مع ذلك الطواف والسعي والملق بصفاتها وميئتها وإظهار التلبية وغير ذلك مما يشترك فيه الحج والعمرة ونقص من عجمه ما لا يدخل في العمرة من أفعال الحج كالوقوف الرمي والمبيت بمعى ومزدلفة وغير ذلك وهذا الحديث ظاهر في أن السائل كان عالما بصفة الحج دون العمرة فلها قال له صلى الله عليه وسلم واصنع في عُمَرَتِكَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ فِي حَجِّكَ اه نوى

قوله وعليه مقطعات هي يفتح الطاء المشددة وهي الثياب المخططة وأوضحه بقوله يعنى جبة اه نوى وفي التقطيع معنى التفصيل * أي القى فصلت على البدن أولا ثم خيطت ولا كذلك الأزار والرداء

قوله وهو متضخم بالخلق أي مثلول به مكفر منه اه نوى

قوله متضخم بطيب صفة لرجل

قوله عمر الوجه يغط قال في المصباح غط النائم يغط غطيطا من باب شرب تردد نفسه صاعدا إلى حلقه حتى يسمعه من حوله اه وسبب ما طراه صلى الله تعالى عليه وسلم من احمرار الوجه والغطيط حالة الوحي ثم له وشده قال الله تعالى اناسلق عليك قولاً ثقيلاً

قوله عقبة بن مكرم بضم أوله واسكان الكاف وفتح الراء كذا ضبط الخزرجي في خلاصة تهذيب التهذيب الكمال في أسماء الرجال فلا تبعاً بقول السنوسي بفتح الراء المشددة

حدثني زهير بن حرب

يعلى بن مينة

(المعنى)

(...)-٧

(...)-٨

(...)-٩

قوله قد أهل بالعمرة أصل الإهلال رفع الصوت بالتلبية
مزعفها أو صابغها بصفرة وهي نوع من الطيب فيه

عند الإحرام ثم أطلق على نفس الإحرام اتساعاً قوله وهو مصفر لحبته ورأسه أي
صفرة ويسمى خلوقاً قوله وأنا كما ترى أي من مماسة الطيب وملابسة الخيط والمحرم
ممنوع من كليهما

قوله عليه السلام واغسل
عنك الصفرة أي أزل عنك
أثرها وهو راحتها الفاتحة
بالفعل
قوله فلم يرجع إليه أي لم يرد
جوابه وهو تفسير للسكرات
قوله خمره عمر أي غطاه
وستره

قوله وقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم لأهل المدينة
ذا الحليفة الخ أي جعل لهم
ذلك الموضع ميقات الإحرام
قال ملائي وهو ماء من
مياه بني جشم وقد اشتهر
الآن ببئر على والحليفة
تصغير حلقة مثال القصبة
وهي بيت في الماء وجمعها
حلفاء «سازلق»

قوله ولأهل الشام الحليفة
وهو موضع كان اسمه مهبة
فاجتف السبل بأهلها أي
ذهب بهم فسببت جحفة
والآن مشهور بالرابع كذا
في المرقاة وسأيت في حديث
ابن عمر أنها مهبة بوزن
مفعلة

قوله قرن المنازل هو جبل
مدور أملى سانه بيضة
مشرق على غرقات أه ملائي
وهو ساكن الرء غلط فيه
الجوهري بضبطه بفتحها
ونظت أن أوبسا القرني
منسوب إليه والحال أنه
رضي الله تعالى عنه منسوب
إلى بني قرن من مراد كافي
القاموس

قوله يلزم هو جبل بين جبال
تهامة على لبنتين من مكة
ويقال ألم بالهجرة كاهو ٢

باب

مواقيت الحج والعمرة

المذكور في المصباح قال
وقد غلب على البقعة فيمتنع
للعلمية والتأنيث اه

قوله عليه السلام فمن لهن
أي فهذه المواقيت لهذه
الانقطاع والمراد أهلها ولن
مر عليها من غير أهلها
وهن ضمير جماعة المؤنث
وأصله لمن يعقل وقد
استعمل فيما لا يعقل كافي
قوله تعالى منها أربعة حرم
فلا تظلموا فيهن أنفسكم
أي في هذه الأربعة وكان
الأصل أن يقال هن لهن
لأن المراد الإهلال وقد ورد ذلك
في بعض الروايات كما ستره

الْعَمِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَازِمٍ
حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ قَيْسًا يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ
أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ قَدْ أَهَلَ
بِالْعُمَرَةِ وَهُوَ مُصَفَّرٌ لِحَيْتِهِ وَرَأْسُهُ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَخْرَمْتُ
بِعُمْرَةٍ وَأَنَا كَمَا تَرَى فَقَالَ أَتَزْعُ عَنْكَ الْجُبَّةَ وَاعْسِلْ عَنْكَ الصُّفْرَةَ وَمَا كُنْتَ
صَانِعًا فِي حَجِّكَ فَاصْنَعْهُ فِي عُمَرَتِكَ وَحَدَّثَنِي اسْتَحْقُ بْنُ مَنصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا رِبَاحُ بْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً قَالَ أَخْبَرَنِي
صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ بِهَا أَثَرٌ مِنْ خُلُقٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَخْرَمْتُ
بِعُمْرَةٍ فَكَيْفَ أَفْعَلُ فَسَكَتَ عَنْهُ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ وَكَانَ عُمَرُ يُسْتَرُّهُ إِذَا نُزِلَ عَلَيْهِ
الْوَحْيُ يُظْلِلُهُ فَقُلْتُ لِعُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) إِنِّي أُحِبُّ إِذَا نُزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ أَنْ أَدْخُلَ
رَأْسِي مَعَهُ فِي الثَّوْبِ فَلَمَّا نُزِلَ عَلَيْهِ خَمَرَهُ عُمَرُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) بِالثَّوْبِ فَخَمَتُهُ فَادْخُلْتُ
رَأْسِي مَعَهُ فِي الثَّوْبِ فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّا سَرَى عَنْهُ قَالَ آيَنَ السَّائِلِ أَنْفَاعُ مِنَ الْعُمَرَةِ
فَقَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَقَالَ أَتَزْعُ عَنْكَ جَيْتَكَ وَاعْسِلْ أَثَرَ الْخُلُقِ الَّذِي بِكَ وَأَفْعَلُ فِي
عُمَرَتِكَ مَا كُنْتَ فَاعِلًا فِي حَجِّكَ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ
وَأَبُو الرَّسَيْعِ وَقُتَيْبَةُ جَمِيعًا عَنْ حَمَادٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحَلِيفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْحُفْمَةَ وَلِأَهْلِ تَجْدٍ قَرْنَ
الْمَنَازِلِ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمُ قَالَ فَهِنَّ لَهْنٌ وَلَمْنٌ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ يَمْنٌ
أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمَرَةَ فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمِنْ أَهْلِهِ وَكَذَا فَكَذَلِكَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ
يُهْلُونَ مِنْهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا وَهْبُ

١٠- (..)

١١- (١١٨١)

١٢- (..)

قوله عليه السلام من لهم هذا هو الوجه على ما ذكره النووي عن القاضي لأنه ضيق
ما ذكر من قبل قوله عليه السلام ممن أراد الحج والعمرة ظاهر الحديث أنه إنما يلزم
أهل هذه المواضع ووجه رواية لهم وهي المشهورة
الاحرام ممن أراد دخول مكة لأحد النسكين خاصة وأما

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمَمَ وَقَالَ هُنَّ لَهُمْ وَلِكُلِّ آتٍ عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَشَاءَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَبَلَّغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمَمَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَيَهْلُ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَيَهْلُ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَذُكِرَ لِي (وَلَمْ أَسْمَعْ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمَمَ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَهْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ذُو الْحُلَيْفَةِ وَمَهْلُ أَهْلِ الشَّامِ مَهْيَعَةُ وَهِيَ الْجُحْفَةُ وَمَهْلُ أَهْلِ نَجْدٍ قَرْنٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَزَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْهُ) قَالَ وَمَهْلُ أَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمَمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَنْ يَهْلُوا مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلَ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَأَهْلَ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ

من لا يريد ذلك فلا يلزمه
الاحرام لدخول مكة كما هو
مذهب الشافعي وعندنا لا
يجوز دخوله مكة بغير احرام
لقوله عليه السلام لا يدخل
أحدكم مكة الا بالاحرام ولان
وجوب الاحرام لتعظيم تلك
البقعة فيستوي فيه التاجر
والزائر كايين في محله لكن
أفاد البصري في شرح البغاري
أن من أراد دخولها لقتال
مباح أو من خوف أو حاجة
متكررة كالشفاش والمطاطب
ونافل الميرة ومن كانت له
ضبيعة يتكرر دخوله وخروجه
اليها فهو لا احرام عليهم
لان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل يوم فتح مكة حلالا
وعلى رأسه المغفر وكذا
أصحابه ولو وجب الاحرام
على من يتكرر دخولها
أفضى الى أن يكون جميع
زمنه محرما وكذا من جاوز
الميلقات بإرادة حاجة فيها
سوى مكة فهذا أيضا لا
يلزمه الاحرام ولا شيء عليه
في تركه الاحرام ثم قد بدا له
الاحرام يحرم من موضعه
ولا شيء عليه اه

قوله عليه السلام فمن حيث
أشأ أي لحياته من حيث
قصد الذهاب الى مكة وهو
منشأ سفره اليها فله ينشئ
احرامه أي يحدده
قوله حتى أهل مكة من
مكة يجوز فيه الرفع والجرح
قوله العسقلاني والرفع على
أنه مبتدأ وخبره محذوف
تقديره حتى أهل مكة يهلون
من مكة والجرح على أن حتى
جاءة منزلة الى قاله البصري
وأفاد أن بين قاصد الحج
والعمرة فرقا وهوان المكي
إذا قصد الحج يحرم من مكة
وأما إذا قصد العمرة فيحرم
من المحل لقضية عائشة رضى
الله تعالى عنها حين أرسلها
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم مع أخيهما عبد الرحمن
الى التعمم لتحريمه اه

قوله عليه السلام مهل أهل
المدينة أي موضع اهلالهم
ومكان احرامهم فهو بضم
الميم اسم مكان من الاهلال
ومن لم يعرف قال بفتح الميم
قوله عليه السلام مهية قد
من أنها اسم الجحفة والمهيع
هو الطريق الواسع المنبسط
وهو مفعول من التبع بمعنى
الانسياط كما في النهاية

قوله وزعموا أي قالوا فان الزعم يستعمل بمعنى القول المصدق كما في شروح البغاري وتقدم في اواخر الجزء الثالث من النووي (رضي)

قوله قال عبد الله أراد به ابن عمر رضى الله تعالى عنهما كما هو الظاهر من السياق والبيان

١٣- (١١٨٢)

١٧- (..)

١٤- (..)

١٥- (..)

حديث (١٣/١١٨٢): تحفة (٨٣٢٦) خ (١٥٢٥) د (١٧٣٧) ن (٢٦٥١) ق (٢٩١٤) التحف (٧٧٢٤).

حديث (١٧/١١٨٢): تحفة (٦٨٢٤) خ (١٥٢٧) ن (٢٦٥٥) التحف (٦٣٥٢).

حديث (١٤/١١٨٢): تحفة (٦٩٩١) خ (١٥٢٨) التحف (٦٤٩٥).

حديث (١٥/١١٨٢): تحفة (٧١٣٧) التحف (٦٦٢٨).

١٦- (١١٨٣)

(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَأَخْبَرْتُ أَنَّهُ قَالَ وَيَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَمَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُسْأَلُ عَنِ الْمَهْلِ فَقَالَ سَمِعْتُ (ثُمَّ أَتَتْهُ) فَقَالَ (أَرَاهُ يَعْنِي) النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُسْأَلُ عَنِ الْمَهْلِ فَقَالَ سَمِعْتُ (أَحْسِبُهُ رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ مُهْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحِلْفَةِ وَالطَّرِيقِ الْآخَرِ الْجُحْفَةُ وَمُهْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ ذَاتِ عَمْرِقٍ وَمُهْلُ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَمُهْلُ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَمَ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَا لَكَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ تَلِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَا شَرَّكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرَّكَ لَكَ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَزِيدُ فِيهَا لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَنَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ وَحَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاِحِلَتُهُ قَائِمَةً عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحِلْفَةِ أَهْلًا فَقَالَ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَا شَرَّكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرَّكَ لَكَ قَالُوا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَقُولُ هَذِهِ تَلِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَافِعٌ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يَزِيدُ مَعَ هَذَا لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ

١٨- (..)

١٩- (١١٨٤)

قوله أخبرني أبو الربيع أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن المهل فقال سمعت ثم انتهى فقال أراه يعني النبي صلى الله عليه وسلم معنى هذا الكلام أن أبا الربيع قال سمعت جابرًا ثم انتهى أي وقف عن رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال أراه بضم الهزة أي أظننه رفع الحديث فقال أراه يعني النبي صلى الله عليه وسلم كما قال في الرواية الأخرى أحسبه رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم اه نووي

ج: يجمعان

ن: يجمعان

مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب وحمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

٢٠- (..)

(..)

قوله أخبرني أبو الربيع أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن المهل فقال سمعت ثم انتهى فقال أراه يعني النبي صلى الله عليه وسلم معنى هذا الكلام أن أبا الربيع قال سمعت جابرًا ثم انتهى أي وقف عن رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال أراه بضم الهزة أي أظننه رفع الحديث فقال أراه يعني النبي صلى الله عليه وسلم كما قال في الرواية الأخرى أحسبه رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم اه نووي

قوله أحسبه رفع لا يفتح بهذا الحديث مرفوعا لكونه لم يجرم برفعه اه نووي

قوله لبيك أي أقترباك إقامة بعد أخرى وأجبت نداءك مرة بعد أخرى والثنية للتكرير وانتصابه

باب

التلبية وصفها ووقتها

قوله لبيك ان الحمد والنعمة يروى بكسر الهزة من ان وفتحها وجهان مشهوران لاهل الحديث وأهل اللغة والكسر أجود لأن من كسر جعل معناه ان الحمد والنعمة لك على كل حال ومن فتح قال معناه لبيك لهذا السبب اه من النورى

قوله وسعديك أي اطيعك اطاعة بعد اطاعة في القاموس سبحانه وسعداه أي اسبحه واطيعه اه

قوله والرغباء اليك والعمل يروى بفتح الراء والمد وضم الراء مع القصر وفيه الفتح أيضا ومعناه هنا الطلب والمسالمة والرغبة الى من بيده الخير وهو المقصود بالعمل المستحق للعبادة اه نووي وقال ملا على والاطهر ان التقدير والعمل لك أي لوجهك ورضاك أو العمل بك أي بامرك وتوفيقك أو المعنى أمر العمل راجع اليك في الرد والقبول اه

قوله اذا استوت به راحلته قائمة أي رفعتة مستويا على ظهرها حال قيامها

فيستحب لكونه أرفق به
 اه نووى وهذا عندهم ولا
 يسوغ ذلك عندنا لأنه كمنطقة
 الرأس فيلزم على قاعله المحرم
 دم إن ليد بما ليس فيه طيب
 ودمان إن كان فيه طيب ويمكن
 حمل الحديث على التلبيد
 القوي من جمع الشعر ولفه
 وعدم تخليته متفرقا كما
 في المرقاة

قوله عليه السلام ويلكم
 قد قد قال القاضي روى
 بإسكان الدال وكسرها
 مع التثنية ومعناه كفاكم
 هذا الكلام فاقصروا
 عليه ولا تزيدوا اه نووى
 أي لا تتجاوزوا عنه إلى ما
 بعده وهو قولكم «لا شريكا
 هو لك تملكه وما ملك»
 فلا تقولوه مرادهم بذلك
 أصنامهم وما ملك عطف على
 الضمير المنصوب في تملكه

قوله فيقولون هذا عود
 من الراوى إلى حكاية كلام
 المشركين بعد انتهاء حكاية
 كلام النبي عليه الصلاة
 والسلام كالتلوي

قوله لا شريكا الظاهر فيه
 الرفع على البدلية من المحل
 كما في كلمة التوحيد فاختير
 في الكلمة السفلى اللفظة
 السافلة كما اختير في الكلمة
 العليا العالية قاله ملا على
 وهو كلام حسن مستطرى

قوله بيداً كم البيداء المفاضة
 لا شئ بها وهنا اسم موضع هـ

قوله بيداً كم البيداء المفاضة

لا شئ بها وهنا اسم موضع هـ

قوله بيداً كم البيداء المفاضة

لا شئ بها وهنا اسم موضع هـ

قوله بيداً كم البيداء المفاضة

لا شئ بها وهنا اسم موضع هـ

قوله بيداً كم البيداء المفاضة

لا شئ بها وهنا اسم موضع هـ

قوله بيداً كم البيداء المفاضة

لا شئ بها وهنا اسم موضع هـ

قوله بيداً كم البيداء المفاضة

لا شئ بها وهنا اسم موضع هـ

قوله بيداً كم البيداء المفاضة

لا شئ بها وهنا اسم موضع هـ

قوله بيداً كم البيداء المفاضة

لا شئ بها وهنا اسم موضع هـ

قوله بيداً كم البيداء المفاضة

لا شئ بها وهنا اسم موضع هـ

قوله بيداً كم البيداء المفاضة

لا شئ بها وهنا اسم موضع هـ

قوله بيداً كم البيداء المفاضة

لا شئ بها وهنا اسم موضع هـ

قوله بيداً كم البيداء المفاضة

لا شئ بها وهنا اسم موضع هـ

قوله بيداً كم البيداء المفاضة

لا شئ بها وهنا اسم موضع هـ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَلَقَّيْتُ التَّلْبِيَةَ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
 يُمْلِكُ حَدِيثَهُمْ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ
 ابْنِ شِهَابٍ قَالَ فَإِنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلُ مُلْبِدًا يَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ
 لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ لَا يَرِدُ عَلَى
 هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) كَانَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكَعُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ الثَّاقَةُ قَائِمَةً
 عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ أَهْلَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا) يَقُولُ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يَهْلُ بِأَهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَيَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ
 وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ وَحَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ
 الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ يَعْنِي ابْنَ عَمَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو
 زُمَيْلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ [لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ
 لَكَ] قَالَ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَلْكُمُ قَدْ قَدْ فَيَقُولُونَ (الْأَشْرِكَا
 هُوَ لَكَ تَمْلِكُهُ وَمَا مَلَكَ) يَقُولُونَ هَذَا وَهُمْ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ
 أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ بَيِّدَاؤُكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِيهَا مَا أَهَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ يَعْنِي ذَا
 الْحُلَيْفَةِ وَحَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ
 عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) إِذَا قِيلَ لَهُ الْإِحْرَامُ مِنَ الْبَيْدَاءِ
 قَالَ الْبَيْدَاءُ الَّتِي تَكْذِبُونَ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَهَلَ رَسُولُ اللَّهِ

(صلى) مسجد ذي الحليفة ومن عند الشجرة التي كانت هناك وكانت عند المسجد وسماهم ابن عمر كاذبين لأنهم أخبروا بالشئ على خلاف
 ما هو عليه سواء تعمدوا ذلك أم غلطوا فيه أو سهوا والعمدية انما هو شرط لكونه انما لا لكونه يسمى كذبا أفاده النووي

باب
الاهلال من حيث
تنعت الراحلة

قوله لم أر أحداً من أصحابك
يصنعها يحتمل أن مراده
لا يصنعها غيرك مجمعة
وإن كان يصنع بعضها
من شرح النووي

قوله الا اليمايين المراد
بالركنين اليمايين الركنان
الجنوبيان اللذان يليان
الحجر الاسود أحدهما
الركن اليماني الذي الى جهة
اليمين والآخر ركن الحجر
ولبيت المعظم أيضا ركنان
يسميان يليان الحطم
يسميان الشاميين على
التقليب لكون أحدهما جهة
الشام والآخر بجهة العراق
قالوا اليمايان باقيان على
قواعد ابراهيم عليه السلام
بغلاف الشاميين لهذا لم
يستلما (*) واستلم اليمايان
واختص ركن الحجر منهما
بمزد الاحترام وسنوية
الاستلام واستلام الركن
اليماني حسن ولا يسق في
ظاهر الرواية من المذهب
الحنفى

قوله النعال السبئية هي
مفسرة في جواب ابن عمر
بقوله النعال التي ليس فيها
شعر وهي بكسر السين
واسكان الباء ذكره النووي
وذكر أيضا ان العرب كانت
عاديهم لباس النعال
بشعرها غير مدبوغة
والمدبوغة انما كان
يلبسها أهل الرقاهية اهـ

قوله تصبغ من بالي نفع
وقتلوني لغة من باب ضرب
اه مصباح واقتصر النووي
على ضم الباء وفتحها فاقصرنا
عليهما فقال والأظهر كون
المراد في هذا الحديث صبغ
الشباب اهـ

قوله ويتوضأ فيها معناه
يتوضأ ويلبسها ورجلاه
رطبتان اه نووي

قوله حتى تنبعث به راحلته
قال النووي وابعائها هو
استواؤها قائمة اه فهو بمعنى
قوله في الحديث السابق اذا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِمْنُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ حِينَ قَامَ بِهِ بَعِيرُهُ * وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُكَ تَضَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرِ أَحَدًا
مِنَ اصْحَابِكَ يَضَعُهَا قَالَ مَا هُنَّ يَا أَبْنُ جُرَيْجٍ قَالَ رَأَيْتُكَ لَا تَمْسُ مِنَ الْأَرْكَانِ
إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السَّبْتِيَّةَ وَرَأَيْتُكَ تَصْبُغُ بِالصُّفْرَةِ وَرَأَيْتُكَ
إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهْلَ النَّاسِ إِذَا رَأَوْا الْهِلَالَ وَلَمْ تُهَلِّ أَنْتَ حَتَّى يَكُونَ يَوْمُ
الْثَّرْوَةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَمَا الْأَرْكَانُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَمْسُ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَأَمَا النِّعَالُ السَّبْتِيَّةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ
أَلْبَسَهَا وَأَمَا الصُّفْرَةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبُغُ بِهَا فَأَنَا
أُحِبُّ أَنْ أَصْبُغَ بِهَا وَأَمَا الْإِهْلَالُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّ
حَتَّى تَتَّبِعَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ حَدَّثَنِي
أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قَيْسٍ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ حَجَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثَلَاثِي عَشْرَةَ مَرَّةً فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ
لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكَ أَرْبَعَ خِصَالٍ وَسَلَّقَ الْحَدِيثَ بِهَذَا الْمَعْنَى إِلَّا فِي وَصَّةِ الْإِهْلَالِ
فَأَنَّهُ خَالَفَ رِوَايَةَ الْمَقْبُرِيِّ فَذَكَرَهُ بِمَعْنَى سِوَى ذِكْرِ إِيَّاهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغُرْزِ وَانْبَسَمَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ
فَأَتَمَّةَ أَهْلٍ مِنْ ذِي الْحُلَيْقَةِ **وَحَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلًا حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ فَأَتَمَّةً

لكن في صحيح البخارى وكان معاوية يستم الاركان فقال له ابن عباس رضى الله عنهما انما يستم هذا الركنان فقال ليس من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن اھ

(..)-۲۶

(..)-۲۷

(..)-۲۸

صلى الله تعالى عليه وسلم في اهلال رسول الله حين أوجب فقال اني لاعلم الناس بذلك انها لما كانت من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حجة واحدة فمن هناك اختلفوا ٣١

باب

الصلاة في مسجد

ذي الحليفة

٣ خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حاجا فلما صلى في مسجده بذي الحليفة ركنته أوجب في مجلسه ٣١

باب

الطيب للمحرم

عند الاحرام

٤ فاهل بالحج حين فرغ من ركنته فسمع ذلك منه أقوام خفطته عنه ثم ركب فلما استقلت به ناقته أهل وأدرك ذلك منه أقوام وذلك ان الناس انما كانوا يأتون أرسالا فسمعوه حين استقلت به ناقته يهل فقالوا انما أهل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين استقلت به ناقته ثم مضى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلما علا على شرف البيداء أهل وأدرك ذلك منه أقوام فقالوا انما أهل حين علا على شرف البيداء وأهل الله لقد أوجب في مصلاه وأهل حين استقلت به ناقته وأهل حين علا على شرف البيداء قال سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن عباس أهل في مصلاه اذا فرغ من ركنته اه من باب وقت الاحرام من كتاب سننه وذكره الطحاوي في شرح معاني الآثار

قوله ثم يهل الخ يريد ثم يشرع في الإهلال والا فالظاهر ثم أهل وبه أخذ الامام عقب ركني الاحرام لما في سنن أبي داود أن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن

قوله ثم يهل الخ يريد ثم يشرع في الإهلال والا فالظاهر ثم أهل وبه أخذ الامام عقب ركني الاحرام لما في سنن أبي داود أن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن

قوله ثم يهل الخ يريد ثم يشرع في الإهلال والا فالظاهر ثم أهل وبه أخذ الامام عقب ركني الاحرام لما في سنن أبي داود أن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن

قوله ثم يهل الخ يريد ثم يشرع في الإهلال والا فالظاهر ثم أهل وبه أخذ الامام عقب ركني الاحرام لما في سنن أبي داود أن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن

قوله ثم يهل الخ يريد ثم يشرع في الإهلال والا فالظاهر ثم أهل وبه أخذ الامام عقب ركني الاحرام لما في سنن أبي داود أن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن

قوله ثم يهل الخ يريد ثم يشرع في الإهلال والا فالظاهر ثم أهل وبه أخذ الامام عقب ركني الاحرام لما في سنن أبي داود أن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن

قوله ثم يهل الخ يريد ثم يشرع في الإهلال والا فالظاهر ثم أهل وبه أخذ الامام عقب ركني الاحرام لما في سنن أبي داود أن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن

قوله ثم يهل الخ يريد ثم يشرع في الإهلال والا فالظاهر ثم أهل وبه أخذ الامام عقب ركني الاحرام لما في سنن أبي داود أن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن

قوله ثم يهل الخ يريد ثم يشرع في الإهلال والا فالظاهر ثم أهل وبه أخذ الامام عقب ركني الاحرام لما في سنن أبي داود أن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن

(٦)

(٧)

وحدثني حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سأل ابن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمًا * وحدثني حرمة بن يحيى وأحمد بن عيسى قال أحمد حدثنا وقال حرمة أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة مبدأه وصلى في مسجدها * حدثنا محمد بن عباد أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعقبة حدثنا أفلح ابن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي لجرمه حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف بالبيت وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله بن عمر قال سمعت القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وجرمه وحدثني محمد بن حاتم وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن حاتم حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة أنه سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذرة في حجة الوداع للحل والإحرام وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير حدثنا سفيان حدثنا عثمان بن

حدثنا سفيان عن

حدثنا محمد بن

(عروة)

قوله ثم يهل الخ يريد ثم يشرع في الإهلال والا فالظاهر ثم أهل وبه أخذ الامام عقب ركني الاحرام لما في سنن أبي داود أن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن

قوله ثم يهل الخ يريد ثم يشرع في الإهلال والا فالظاهر ثم أهل وبه أخذ الامام عقب ركني الاحرام لما في سنن أبي داود أن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن

قوله ثم يهل الخ يريد ثم يشرع في الإهلال والا فالظاهر ثم أهل وبه أخذ الامام عقب ركني الاحرام لما في سنن أبي داود أن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن

قوله ثم يهل الخ يريد ثم يشرع في الإهلال والا فالظاهر ثم أهل وبه أخذ الامام عقب ركني الاحرام لما في سنن أبي داود أن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن

قوله ثم يهل الخ يريد ثم يشرع في الإهلال والا فالظاهر ثم أهل وبه أخذ الامام عقب ركني الاحرام لما في سنن أبي داود أن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن

قوله ثم يهل الخ يريد ثم يشرع في الإهلال والا فالظاهر ثم أهل وبه أخذ الامام عقب ركني الاحرام لما في سنن أبي داود أن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن

قوله ثم يهل الخ يريد ثم يشرع في الإهلال والا فالظاهر ثم أهل وبه أخذ الامام عقب ركني الاحرام لما في سنن أبي داود أن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن

حديث (٢٩/١١٨٧): تحفة (٦٩٨٠) خ (١٥١٤) ن (٢٧٥٨) التحف (٦٤٨٥). حديث (٣٣/١١٨٩): تحفة (١٧٥١٨) خ (١٥٣٩) د (١٧٤٥) ن (٢٦٨٥) التحف (١٦٢٠١).

حديث (٣٠/١١٨٨): تحفة (٧٣٠٨) ن (٢٦٥٩) التحف (٦٧٧٦). حديث (٣٤/١١٨٩): تحفة (١٧٥٣٨) ن (٤١٦٤ الكبرى) ق (٣٠٤٢) التحف (١٦٢٢١).

حديث (٣١/١١٨٩): تحفة (١٦٤٤٦) ن (٢٦٨٧) التحف (١٥١٨٨). حديث (٣٥/١١٨٩): تحفة (١٦٣٧٧) خ (٥٩٣٠) التحف (١٥١٢١).

حديث (٣٢/١١٨٩): تحفة (١٧٤٣٩) التحف (١٦١٢٦). حديث (٣٧، ٣٦/١١٨٩): تحفة (١٦٣٦٥) خ (٥٩٢٨) ن (٢٦٨٩، ٢٦٩٠) التحف (١٥١٠٩).

عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَأَيِّ شَيْءٍ طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ حُرْمِهِ قَالَتْ بِأَطْيَبِ الطَّيِّبِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَطْيِبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَطْيَبِ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ ثُمَّ يُحْرِمُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْلٍ أَخْبَرَنَا الصَّحَّاحُ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفَيْضَ بِأَطْيَبِ مَا وَجَدْتُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيِّبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَلَمْ يَقُلْ خَلْفٌ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَلَكِنَّهُ قَالَ وَذَلِكَ طَيِّبُ إِحْرَامِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَهْلُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الصُّحَيْ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَهْلِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكَيْعٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

(٣٧-..)

(٣٨-..)

(٣٩-١١٩٠)

(٤٠-..)

(٤١-..)

(..)

(٤٢-..)

قوله عن أبي الرجال هو تابعي
اسمه سالم بن عطاء روى
عن امه عمرة قاله الجحد
وقال الزرقاني في شرح
الموطأ سكتته في الاصل أبو
عبد الرحمن واسمه محمد بن
عبد الرحمن بن حارثة
الانصارى وامه عمرة بنت
عبد الرحمن بن سعد بن
زُرارة الانصارى روى
عن عائشة كثيرا وانما سكتي
بأبي الرجال لانه كان له اولاد
عشرة رجالا كاملين اه
وذكره الخزرجي في المحمدين
من المحدثين وفيهم أبو الرجال
بالحاء المهملة وزان شداد
اسمه محمد بن خالد أو عكسه

قولها قبل أن يفرض أى
قبل أن ينزل من ملى مكة
بعد حصول مدلول «ردح»

قولها الى وبص الطيب
الوبص مثل البريق وزنا
ومعنى وهو اللعان والمفرق
مثال مسجد وسط الرأس
حيث يفرق فيه الشعر اه
مصباح

قولها في مفارق رسول الله
صلى الله عليه وسلم الجمع
باعتبار الجوانب التى يفرق
فيها الشعر وانفراق الشعر
انقسامه من وسط الرأس

قوله وعن مسلم هو مسلم
ابن صبيح المكي بأبي الفصح
ذكر قبل سطرين بكنيته

أخبرنا الأعمش
أخبرنا الأعمش

حديث (٣٨/١١٨٩): تحفة (١٧٩١٨) التحف (١٦٥٦٦).

حديث (٣٩/١١٩٠): تحفة (١٥٩٨٨) خ (١٥٣٨) ن (٢٦٩٤، ٢٦٩٥، ٢٦٩٦) التحف (١٤٧٥٨).

حديث (٤٠/١١٩٠): تحفة (١٥٩٢٨، ١٥٩٢٥، ١٥٩٥٤) خ (٢٧١، ٥٩١٨) د (١٧٤٦) ن (٢٦٩٧، ٢٦٩٩) التحف (١٤٧٠٠).

حديث (٤١/١١٩٠): تحفة (١٧٦٤٥) ق (٢٩٢٧) التحف (١٦٣١٤).

عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا
قَالَتْ كَأَنَّمَا أَنْظَرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْوَلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنْ كُنْتُ لَا أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ
الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
حَاتِمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَثُورٍ وَهُوَ السَّلُولِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ وَهُوَ ابْنُ
إِسْحَقَ بْنِ أَبِي إِسْحَقَ السَّبَّيْعِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعَ ابْنَ الْأَسْوَدِ يَذْكُرُ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ يَتَطَيَّبُ بِأَطْيَبِ مَا يَجِدُ ثُمَّ أَرَى وَبِصِ الذَّهْنِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ
بَعْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى
وَبِصِ الْمِسْكِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا
إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ الدَّورِيُّ قَالَا
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مَثُورٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَطِيبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ
وَيَوْمَ النَّحْرِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ بِطِيبٍ فِيهِ مِسْكِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَثُورٍ
وَأَبُو كَامِلٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ قَالَ سَعِيدُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْمُتَشِيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) عَنِ الرَّجُلِ يَتَطَيَّبُ
ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا فَقَالَ مَا أَحَبُّ أَنْ أَصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْصَحُ طَيْبًا لِأَنَّ أَطْلَى بِقَطْرَانٍ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَخْبَرْتُهَا أَنَّ ابْنَ

قوله أنظر أن كنت لا أنظر إلى أن عطفة من العطفية واللام قارئة فيها وبين
النافية ومن نظيره قصص ١٣٨ و ١٤٥ من الجزء الثالث انظر الهامش

قوله أنضح طيبا بالحاء
المعجمة أي يفرغ من الطيب
ومنه قوله تعالى عينا
لصاخران هذا هو المشهور
وضبطه بعضهم بالحاء المهملة
وهما متقاربان في المعنى اه
نوى وذكره صاحب النهاية
بالحاء المهملة وقال في تفسيره
يلوح ولا يبعد تفسير النضح
بالترشح

قوله لأن أطل بقطران أي
أطلخ به وهو افتعال من
الطل المتعدى يقال طلته
بالطين وغيره من باب رمى
واطلبت على افتعلت اذا
فعلت ذلك لنفسك ولا يذكر
معه المفعول كما في المصباح
فاذا أردت تخفيف الطلاء
في لأن أطل لزمك تقدير
المفعول أي نفسي والتشديد
أظهر وهو مبتدأ مبدوء
بلام الابتداء خبره قوله لما أحب

(عمر)

٤٣- (...)

٤٤- (...)

٤٥- (...)

(...)

٤٦- (١١٩١)

٤٧- (١١٩٢)

حديث (٤٤، ٤٣/١١٩٠): تحفة (١٦٠١٠) خ (٥٩٢٣) ن (٢٧٠١) التحف (١٤٧٧٩).

حديث (٤٦/١١٩١): تحفة (١٧٥٢٦) ت (٩١٧) ن (٢٦٩٢) التحف (١٦٢٠٩).

حديث (٤٩، ٤٨، ٤٧/١١٩٢): تحفة (١٧٥٩٨) خ (٢٦٧، ٢٧٠) ن (٤١٧، ٤٣١، ٢٧٠٥، ٢٧٠٤) التحف (١٦٢٧٠).

قوله أهدي لرسول الله
حماراً وحشياً ظاهره أهداؤه
له حياً كما ترجم له البخاري
(باب إذا أهدي للمحرم
حماراً وحشياً حياً لم يقبل)
لكن لم يقبل في الحديث حياً
وفي أكثر روايات مسلم
صراحة في مذبحيته الآن
ملاعى قال والأظهر أنه
أهداه حياً أولاً ثم أهدي
بعضه مذبحاً اهـ

قوله وهو بالابواء أو بؤدان
أما الابواء فبفتح الهمزة
واسكان الموحدة وبالمد
وبؤدان بفتح الواو وتشديد
الهمزة والمهملة وهما مكانان
بين مكة والمدينة اهـ نوى
وفي اسد الغابة كان الصعب
ينزل ودان والابواء من
أرض الحجاز ومريم رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فأهدى له حماراً وحشياً
فردّه عليه اهـ فلما رده
عليه تغير وجهه حزناً
لرده فلما رأى صلى الله
تعالى عليه وسلم ما في وجهه
من التغير قال طيب القلب اهـ

باب

تحريم الصيد للمحرم

أنا لم نرده عليك إلا لاجل
أننا مكسورة لوقوعها
في الابتداء وفي قوله إلا أنا
مفتوحة على حذف لام
التعليل منها وذكر النوى
أن دال لم نرده مفتوحة
في رواية المحدثين والصواب
ضمها عند تحقيق التحوين
لكونه مضاعفاً مجزوماً اتصل
به ضمير المذكر ولو كانت
الرواية لم نرده بالانفصال
لا تضح الأمر وفي المبارك
يجوز للمحرم أكل ما اصطاده
الحلال في الخل سواء اصطاده
لنفسه أو للمحرم إن لم يأمره
محرم بصيده ولم يدل عليه
ولا أعانه عليه ولا أشار
إليه لما روى أن الحرم سألوا
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم عن لحم الصيد فقال
هل أشترتم إليه هل دلتهم
عليه قالوا لا قال كلوا قال
الطحاوي حديث الصعب

عُمَرَ قَالَ مَا أَحَبُّ أَنْ أَصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْضَحُ طَيْبًا لَأَنْ أَطْلِيَ بِقَطْرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ
مِنْ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ فَقَالَتْ غَائِشَةُ أَنَا طَيِّبَتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ
إِحْرَامِهِ ثُمَّ طَافَ فِي نِسَائِهِ ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ
حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ
سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ غَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أُطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا يَنْضَحُ طَيْبًا وَحَدَّثَنَا
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ
أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَقُولُ لَأَنْ أَصْبِحَ مُطْلِيًا بِقَطْرَانِ أَحَبُّ
إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْضَحُ طَيْبًا قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى غَائِشَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) فَخَبَرْتُهَا
بِقَوْلِهِ فَقَالَتْ طَيِّبَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ فِي نِسَائِهِ ثُمَّ أَصْبَحَ
مُحْرِمًا * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ اللَّيْثِيِّ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَارًا وَحَشِيًّا وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بؤْدَانَ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَلَمَّا أَنْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فِي وَجْهِهِ
قَالَ إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَا حُرْمٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ وَقُتَيْبَةُ
جَمِيعًا عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ
ح وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ كُلْهُمُ عَنْ الزُّهْرِيِّ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَهْدَيْتُ لَهُ حِمَارًا وَحَشِيًّا كَمَا قَالَ مَالِكٌ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ وَصَالِحِ
أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَامَةَ أَخْبَرَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَعُمَرُو النَّاقِدُ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ
أَهْدَيْتُ لَهُ مِنْ لَحْمِ حِمَارٍ وَحَشِيٍّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا

(٤٨-..)

(٤٩-..)

(٥٠-١١٩٣)

(٥١-..)

(٥٢-..)

(٥٣-١١٩٤)

قوله حمار وحشي يقال حمار وحشي بالاضافة كما في تنبيه اللغة

قوله عجز حمار عجز كل شيء مؤخره وقوله شق حمار وحش أى نصفه كما مر فى حديث ولوشق تمر فى كتاب الزكاة وفى حديث شق جفنة فى باب فضيلة ليلة القدر من كتاب الصيام

قوله يستدكره أى يطلب منه ذكره ليحفظه

قوله وهو حرام أى محرم

قوله بالقاحه قال الشارح القاحه بالقاف وادعى ثلاث مراحل من المدينة رواه بعضهم عن البخارى بالقاف وهو وهم والصواب القاف اه

قوله ومنا غير المحرم قال عياض بقوا غير محرمين وقد جاوزوا الميقات ولا يجوز له أحد الا وهو محرم قيل لان المواقيت لم تكن وقتت حينئذ وقيل لانه صلى الله تعالى عليه وسلم بعثه ورفقته فى كشف عدو لهم بجهة الساحل كما ذكره مسلم فى الرواية الاخرى وقيل لانه لم يكن خرج مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من المدينة بل بعثه أهل المدينة بعد ذلك الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ليعلمه أن بعض العرب يريد غزو المدينة وقيل انه خرج معهم ولكنه لم يكن نوى حجا ولا عمرة وهو بعيد اه من شرح التتوى

قوله يترأون شيئا أى يشكفون النظر الى جهة شيء ويرى بعضهم بعضا والتراى تفاعل من الرؤية وتقدم فى ص ١٢٧ من الجزء الثالث انظر الهامش

قوله فاسرجت فرسى أى شدت عليه سرجه

قوله ناولونى السوط أى أعطونى اياه

قوله فتناولته أى أخذته بيدي

قوله وراء أى تل وهو ما ارتفع من الارض

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَنْعَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
أَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهْدَى الصَّعْبُ بْنُ جَثَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِمَارًا وَحِشًا وَهُوَ مُحْرِمٌ فَردَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ لَوْلَا أَنَا مُحْرِمُونَ لَقَبَلْنَاهُ مِنْكَ
وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مَنْصُورًا يُحَدِّثُ عَنْ
الْحَكَمِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ
حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي رِوَايَةٍ مَنْصُورٍ عَنْ
الْحَكَمِ أَهْدَى الصَّعْبُ بْنُ جَثَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا حِمَارًا وَحِشًا
وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَجَزَ حِمَارٌ وَحِشٌ يَقْطُرُ دَمًا وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ عَنْ
حَبِيبٍ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِقَّ حِمَارٍ وَحِشٍ فَردَهُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ
طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبَّاسٍ يَسْتَدْكُرُهُ كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ لَحْمٍ صَيَدٍ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ حَرَامٌ قَالَ قَالَ أَهْدَى لَهُ عُضْوٌ مِنْ لَحْمٍ صَيَدٍ فَردَهُ فَقَالَ إِنَّا لَا نَأْكُلُهُ إِنَّا
حُرْمٌ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي عُمَرَ وَالْفِظْلَةُ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي
قَتَادَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
إِذَا كُنَّا بِالْقَاحَةِ قَبِلْنَا الْحَرَّمَ وَمِنَّا غَيْرُ الْحَرِّمِ إِذْ بَصُرْتُ بِأَصْحَابِي يَرَاءُونَ شَيْئًا فَتَنَظَرْتُ
فَإِذَا حِمَارٌ وَحِشٌ فَاسْرَجْتُ فَرَسِي وَأَخَذْتُ رُمْحِي ثُمَّ رَكِبْتُ فَسَقَطَ مِنِّي سَوْطِي فَقُلْتُ
لِأَصْحَابِي وَكَأَنَّا مُحْرِمِينَ نَأْوِلُونِي السَّوْطَ فَقَالُوا وَاللَّهِ لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ فَتَرَلْتُ
فَتَنَاوَلْتُهُ ثُمَّ رَكِبْتُ فَادْرَكْتُ الْحِمَارَ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ وَرَاءَ أَكْمَةٍ فَطَعَنْتُهُ بِرُمْحِي

(فققرته)

٥٤- (...)

٥٥- (١١٩٥)

٥٦- (١١٩٦)

حديث (١١٩٤/٥٤): تحفة (٥٤٩٩) ن (٢٨٢٢، ٢٨٢٣) التحف (٥١٢٩).

حديث (١١٩٥/٥٥): تحفة (٣٦٦٣) ن (٢٨٢١) التحف (٣٤٠٦).

حديث (١١٩٦/٥٦، ٥٧): تحفة (١٢١٣١) خ (١٨٢٣، ٢٩١٤، ٥٤٩٠، ٥٤٩٢) د (١٨٥٢) ت (٨٤٧) ن (٢٨١٦) التحف (١١٢٧٥).

السلام إنما هي طعمة هي
بضم الطاء أي طعام أه
نوى وفسرها الفيوسي
بالرزق

قوله بفيقة أي في موضع
بين مكة والمدينة اسمه غيبة

قوله يضحك بعضهم إلى
بعض أي ناظرًا إلى بعض قال
النوى وفي أكثر النسخ
يضحك بعضهم إلى تشديد
الياء وليس في واحدة منهما
دلالة ولا إشارة إلى الصيد
فإن مجرد الضحك لا يكون
إشارة وإنما ضحكوا تعجبًا
من عروض الصيد ولا قدرة
لهم عليه لحنوعيتهم منه أه

قوله فأتيت أي شبطته
وأثخنه بالضرب والجرح
من قولهم ضربه حتى أثبتته
لأحراك به ولا براح

قوله فاكلنا من لحمه أي
بعد طبخه

قوله وخشيننا أن نقتطع
بضم أوله أي يقطعنا العدو
عن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم كذا في شرح النسائي
للسيوطي

قوله أرفع فرسي بتشديد
الفاء المكسورة أي اكلفه
السير السريع كذا في
السيوطي والسندى على
النسائي وكذلك هو في
مطبوع البخاري وذكر
في شروحه رواية أرفع
بفتح الهزلة وسكون الراء
وفتح الفاء كإثارة بالهامش

قوله شأوا والشأو وزن
فلس الغاية والامد وجري
شأوا أي طلقا أه مصباح
والمعنى أركضه وقتًا وأسوقه
بسهولة وقتًا قاله النوى

قوله بتمعن قال النوى
تمعن بشاء مكسورة
ومفتوحة ثم عين مهمله
ساكنة ثم هاء مكسورة
ثم نون عين ماء بين الحرمين
أه وقال الجحد وتمعن مثلثة
الأول مكسورة الهاء
موضع بالحجاز أه

قوله وهو قائل السقيا أي
وفي عزمه أن يقلل بالسقيا
والسقيا قرية جامعة بين
مكة والمدينة أه من النوى
ولفظ النسائي وهو قائل
بالسقيا وهو أوضح بالنظر إلى

معنى القيلولة الذي ذكره الشارح وأما إذا كان المعنى من القول فاهنا أوضح والتقدير قصدى السقيا وهذا المعنى أنسب للمقام وإن لم يخطر ببال
الشارح وأما ما زاده من رواية وهو قابل بالباء الواحدة على أن يكون المعنى وتمعن موضع مقابل للسقيا لما لا يلتفت إليه

فَمَقَرَّتُهُ فَأَتَيْتُ بِهِ أَصْحَابِي فَقَالَ بَعْضُهُمْ كُلُّوهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَأْكُلُوهُ وَكَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَنَا فَحَرَكْتُ فَرَسِي فَأَذْرَكْتُهُ فَقَالَ هُوَ حَلَالٌ فَكُلُوهُ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ فِيمَا قُرِئَ
عَلَيْهِ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ
لَهُ مُحْرَمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرَمٍ فَرَأَى جِمَارًا وَخَشِيًّا فَاسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ
أَنْ يُأْوِلُوهُ سَوْطَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَسَأَلَهُمْ رُحْمَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَآخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْجِمَارِ
فَقَتَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَعْضُهُمْ فَأَذْرَكُوا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمْتُكُمْوهَا اللَّهُ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي جِمَارِ الْوَحْشِ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا صَالِحُ
أَبْنِ مِسْمَارٍ السَّمَلِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ أَنْطَلَقَ أَبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْخُدَيْيَةِ
فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرَمِ وَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَدُوًّا بِفَيْقَةٍ
فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَبَيْنَمَا أَنَا مَعَ أَصْحَابِي يَضْحَكُ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ إِذْ تَنَظَّرْتُ فَإِذَا أَنَا بِجِمَارٍ وَخَشٍ فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ فَطَعْنَتْهُ فَأَثْبَتْهُ فَاسْتَعْنَتْهُمْ
فَأَبَوْا أَنْ يُعِينُونِي فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَخَشِينَا أَنْ نَقْطَعَ فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرْفِعُ فَرَسِي شَأوًّا وَأَسِيرُ شَأوًّا فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ
فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقُلْتُ أَيْنَ لَقِيتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَرَكْتُهُ بِبَعْثَيْنِ
وَهُوَ قَائِلُ السَّقِيَا فَلَحِقْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابَكَ يَقْرَأُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ

٥٧- (...)

٥٨- (...)

٥٩- (...)

٢٥٨

قوله قد خشوا أن يقتطعوا
دونك أي خافوا أن يقطعهم
العدو عنك ويصابوا بكروه

قوله أي أصدت ومعنى منه
فاضلة ممكنة هو في بعض
النسخ وهو صحيح وهو
يفتح الصاد الخفيفة والضمير
في منه يعود على الصيد
المحذوف الذي دل عليه
أصدت ويقال بتشديد الصاد
وفي بعض النسخ صدت وفي
بعضها اصطدت وكله صحيح
أه نووي لكن الإضافة هو
حمل الغير على الصيد وأما
الصيد كما يفهم مما سيذكره
في شرح قوله عليه السلام
أو أصدت

قوله أي أصدت ومعنى منه
فاضلة ممكنة هو في بعض
النسخ وهو صحيح وهو
يفتح الصاد الخفيفة والضمير
في منه يعود على الصيد
المحذوف الذي دل عليه
أصدت ويقال بتشديد الصاد
وفي بعض النسخ صدت وفي
بعضها اصطدت وكله صحيح
أه نووي لكن الإضافة هو
حمل الغير على الصيد وأما
الصيد كما يفهم مما سيذكره
في شرح قوله عليه السلام
أو أصدت

قوله فصرى من أصحابه أي
ميز منهم أحادا وجههم إلى
جهة الساحل وكان فيهم
أبو قتادة

قوله عليه السلام أو أصدت
روى بتشديد الصاد وتخفيفها
وروى صدت ورواية أصدت
بالتخفيف أولى من رواية
من رواه صدت أو أصدت
بالتشديد ومعناه أمرهم بالصيد
أو جعلهم من يصيده وقيل
معناه أترثم الصيد من موضعه
أه من شرح النووي

قوله غري أي الأنا قال
مأهلت

وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَإِنَّهُمْ قَدْ خَشَوْا أَنْ يُقَتَّلُوا دُونَكَ أَنْتَظِرُهُمْ فَأَنْتَظَرَهُمْ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَدْتُ وَمَعِيَ مِنْهُ فَاضِلَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْقَوْمِ
كُلُوا وَهُمْ مُحْرَمُونَ **حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُمَانَ بْنِ**
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجًّا وَخَرَجْنَا مَعَهُ قَالَ فَصَرَفَ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ أَبُو
قَتَادَةَ فَقَالَ خُذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ حَتَّى تَلْقَوْنِي قَالَ فَآخَذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ فَلَمَّا انْصَرَفُوا
قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْرَمُوا كُلَّهُمْ إِلَّا أَبَا قَتَادَةَ فَإِنَّهُ لَمْ يُحْرَمْ
فَيَتِمُّهُمْ يَسِيرُونَ إِذْ رَأَوْا حُمْرَ وَحْشٍ فَحَمَلَ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ فَقَعَرَ مِنْهَا أَثَنًا فَتَزَلُّوا
فَاكُلُوا مِنْ لَحْمِهَا قَالَ فَقَالُوا أَكَلْنَا لَحْمًا وَنَحْنُ مُحْرَمُونَ قَالَ فَحَمَلُوا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِ
الْأَثَنِ فَلَمَّا اتَّوَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَخْرَمْنَا
وَكَانَ أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرَمْ فَرَأَيْنَا حُمْرَ وَحْشٍ فَحَمَلَ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ فَقَعَرَ مِنْهَا أَثَنًا
فَتَزَلُّنَا فَآكَلْنَا مِنْ لَحْمِهَا فَقُلْنَا نَأْكُلُ لَحْمَ صَيْدٍ وَنَحْنُ مُحْرَمُونَ فَحَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ
لَحْمِهَا فَقَالَ هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَمَرَهُ أَوْ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ قَالَ قَالُوا لَا قَالَ فَكُلُوا مَا بَقِيَ
مِنْ لَحْمِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي
الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَاءَ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ جَمِيعًا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي رِوَايَةِ شَيْبَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكُمْ أَحَدٌ
أَمَرَهُ أَنْ يُحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا فِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ قَالَ أَشْرَمْتُ أَوْ أَعْتَمْتُ أَوْ أَصَدْتُ
قَالَ شُعْبَةُ لَا أَذْرِي قَالَ أَعْتَمْتُ أَوْ أَصَدْتُ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ**
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ غَرَا وَلَحْدَ نِيَّةٍ قَالَ فَأَهْلُوا بِعُمْرَةٍ غَيْرِي قَالَ فَاصْطَدْتُ جِمَارًا وَخَشٍ فَأَطَعْتُ

(أصحابي)

٦٠- (...)

٦١- (...)

٦٢- (...)

٨٠: حديث لم يكرهوا

هل معكم أحد

أو أصدت

(..)-٦٣

(..)-٦٤

(119V)-70

(119A)-77

(..)-٦٧

قال وأكلنا نخه قالاً حدثنا نخه
نخه برجلان يسيانان

أَصْحَابِي وَهُمْ مُحْرِمُونَ ثُمَّ آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْبَأَتْهُ أَنَّ عِدَّةَنَا مِنْ لَحْمِهِ فَاضِلَةٌ فَقَالَ كُلُّوهُ وَهُمْ مُحْرِمُونَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّيِّ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَأَبُو قَتَادَةَ مُحِلٌّ وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَفِيهِ فَقَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ قَالُوا مَعَنَا رِجْلُهُ قَالَ فَاخْذَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَاسْتَحَقَّ عَنْ جَرِيرٍ بِإِسْنَادٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ كَانَ أَبُو قَتَادَةَ فِي نَفَرٍ مُحْرِمِينَ وَأَبُو قَتَادَةَ مُحِلٌّ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَ هَلْ أَشَارَ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ أَوْ أَمَرَهُ بِشَيْءٍ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَكُلُوا **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَنَحْنُ حُرُمٌ فَأَهْدَى لَهُ طَيْرٌ وَطَلْحَةُ رَاقِدٌ فَقْنَا مِنْ أَكْلِ وَمِثْلَ مَنْ تَوَرَّعَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ وَفَقَّ مِنْ أَكْلِهِ وَقَالَ أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ مِقْسَمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَوْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَرْبَعُ كُلِّهِنَّ فَاسِقٌ يُقْتَلَنَّ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ الْحِدَاةُ وَالغُرَابُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْمُقَوَّرُ قَالَ فَقُلْتُ لِلْقَاسِمِ أَفَرَأَيْتَ الْحَيَّةَ قَالَ تُقْتَلُ بِصُغْرِهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غَدَرُ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله وأبو قتادة محل أي
غير عزم ويقال له حلال
كما يقال للمحرم حرام
قوله كنا مع طلحة بن
عبيد الله هو أحد العشرة
المبشرة

قوله ونحن حرم أى محرمون
فهو جمع حرام بمعنى محرم
قوله فأهدى له طير أى
أهدى لطلحة طير مشوى
أو مطبوخ كذا في المرقاة

قوله وطلحة راقداً أي نائم
قوله من تورع أي امتنع
من الأكل ورعاً

قوله وفق من أكله قال
النووي معناه صوبه اه
وفي مشكاة المصابيح وفق
من أكله فقال في المراقبة
أى بالقول أو بالفعل والمراد
بطير اماجنس وكان متعدداً
واما طير كبير كفي جماعة اه

قوله عليه السلام أربع
والروايات الباقية خمس
وجاءت رواية ست في بعض
الكتب ومفهوم العدد
غير متبر عندنا لاكثر
وعلى تقدير اعتباره فيحتمل
أن يكون قاله صلى الله تعالى
عليه وسلم أولا ممهين بعد
ذلك أن غير الأربع يشترك
معا في الحكم فاسقط في
هذا الطريق العقرب والحية

وفي غيره من الطرق والروايات
أثبت أحدهما وأما رواية ٣

ما يندب للمحرم
وغيره قتله من
الدواب في الحل
والحرم

٣ است فابتنا فيها جميعا كما هو
المذكور في إحدى روايات
حفصة الآتية

قوله عليه السلام كلهم
فاسق أى كل منهم فاسق
والفسق الخروج عن
الاستقامة سميت به الخبيث
وافسادهم وعدّ منهم
الحدأة وهو وزان غيبة
طاريخيت نسميه «جايلاق»
وهو أخس الطير يخطف
الامرأه وصغار أولاد الكلاب

قوله تقتل بمنعها قال النورى هو بضم الصاد أى بحدّة وإهانة اه
وربما يخطئ ما لا يصلح له ان كان آخره يثنى لجا كما يعلم مما فى صلاة البخارى من قصة مساجبة الراجح

(9)

כ. מ. ע.

حدث (٦٥/١١٩٧): تحفة (٥٠٠٢) ن (٢٨١٧) التحف (٤٦٦٧).

حديث (١١٩٨/٦٦): تحفة (١٧٥٤٣) التحف (١٦٢٢٦).

حدث (١١٩٨/٦٧): نحفة (١٦١٢٢) ن (٢٨٢٩، ٢٨٨٢) ق (٣٠٨٧) التحف (١٤٨٨٧).

قوله عليه السلام خمس فواسق هو يتنوين خمس اه نووى فهو مبتدأ نكرة
لكنه جمعا بالغا الى صيغة منتهى الجموع ومعناه مؤذيات وخبر المبتدأ يقتلن



متخصصة بصفة وهي فواسق وهو غير منصرف
قوله عليه السلام والغراب الأبقع قال النووي هو الذى

في ظهره وبطنه بياض اه
زاد المناوى على هذا قوله
وكذا غير الأبقع لكن
هذا أخبث اه وهو المواقف
لما ذكره السيوطي في شرح
النسائي ان هذا القيد
قد أخذ به طائفة وأجاب
غيرهم بأن الروايات المطلقة
أصح اه ووافقه فيه السندى
من علماء شوا الحال ان غراب
الزرع مستثنى في كتبنا
ولهذا قال ملا على في المرقاة
خروج الزرع بقيد الأبقع وهو
أسود حجر المنقار والرجلين
ويسمى غراب الزرع لانه
ياكله اه ولفظ الفارة
أصله الهمز وبديل ولعلك
علق بعينك ان سرحت
طرفك لما كتبت من العلوم
السانية ما ذكرته من قول
أعرابي قيل له أتمم الفارة
النور يهزمها وأما الحديث
فذكر ملا على انه تفسير
حداة قلبت الهزمة بعد ياء
التصغير يا وادغم يا التصغير
فيها فصار حداة ثم حذف
التاء وعوض عنها الالف
لدلالة على التأنيث أيضا اه
ويقال انه تفسير حدا جمع
حداة وتصغيرها حداة
قوله يقتل خمس فواسق
بإضافة خمس لا يقتل كذا
في شرح النووي وتسمية
هذه المذكورات فواسق
تسمية صحيحة جارية على
وفق اللغة كأعلم مما مر وفي
البارق سميت فاسقا لكونها
مؤذيات على سبيل الاستعارة
أو لتجريم أكلها كما قال الله
تعالى ذلكم فسق بعد ذكر
ما حرم أكله اه وفي المرقاة
أراد بفسقهن خبهن وكثرة
الفرور منهن اه وهذه
الفواسق الخمس لا ملاك لأحد
فيها ولا اختصاص كذا نقله
الرافعي في كتاب ضياع
البيان عن الإمام الشافعي
وأقره وعلى هذا فلا يجب
ردها على غاصبها ذكره
الدميري

وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ خَمْسُ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ الْحَيَّةُ وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ
وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْحَدْيَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّيِّعِ الرَّهْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ
وَالْحَدْيَا وَالْغُرَابُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ
الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الرَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْفَارَةُ
وَالْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْحَدْيَا وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الرَّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ خَمْسِ فَوَاسِقٍ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَحْمُسُ مِنَ الدَّوَابِّ كُلِّهَا فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْغُرَابُ وَالْحَدْيَا وَالْكَلْبُ
الْعَقُورُ وَالْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ
عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسُ لَأَجْنَحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ
الْفَارَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْحَدْيَا وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ
فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَتْ
حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ

الاجنح على من قتلهن في الحرم والاحرام أي لا تم ولا جزء على من قتلهن في أرض الحرم وفي حالة الاحرام اه من المرقاة وقال النووي هـ

- حديث (٦٨/١١٩٨): تحفة (١٦٨٦٢، ١٧٠٠٠) ن (٢٨٩١) التحف (١٥٥٧٩، ١٥٧١٨).
حديث (٧٠، ٦٩/١١٩٨): تحفة (١٦٦٢٩) خ (٣٣١٤) ت (٨٣٧) ن (٢٨٩٠) التحف (١٥٣٥٩).
حديث (٧١/١١٩٨): تحفة (١٦٦٩٩) خ (١٨٢٩) ن (٢٨٨٨) التحف (١٥٤٢٣).
حديث (٧٨، ٧٢/١١٩٩): تحفة (٦٨٢٥، ٧٣١١) د (١٨٤٦) ن (٢٨٣٥) التحف (٦٣٥٣، ٦٧٧٨).
حديث (٧٣/١٢٠٠): تحفة (١٥٨٠٤) خ (١٨٢٨) ن (٢٨٨٩) التحف (١٤٥٨٧).

كلها فواسق يقتلن

حفصة شقيقة عبدالله ابنته زينب بنت مطهر كان في كتاب المارق

٦٨- (..)

(..)

٦٩- (..)

٧٠- (..)

٧١- (..)

٧٢- (١١٩٩)

٧٣- (١٢٠٠)

قوله عليه السلام لا حرج
أي لا بأس ولا ثم قال ابن
الاثير أصل الحرج الضيق
ويطلق على الآثم والحرام اهـ

قوله أخبرني إحدى نسوة رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وفي الرواية الثانية حدثني الخ أراد بها
شقيقته حفصة رضي الله تعالى عنها كما جاء في رواية

قوله أن يقتل بالتذكير
والثاني معلوماً ومجهولاً
على أن يكون الأول للاول
والثاني للثاني بعكس مقتضى
صبيغ امر وامر فان امر
بصيغة المعلوم يطلب الثاني
منها أعي المؤنث المجهول
وامر بصيغة المجهول يطلب
الاول منها أعي المذكر
المعلوم وقوله الفارة والعقرب
الخ معرب على حسب عامله

قوله قال وفي الصلاة أيضاً فلا ينام من ينام قتلها فيها لانه أمر مأذون
فيه وان فسدت صلاته اذا حصل الفصل الكثير أو الاخراف عن القبلة
على القول المصحح في الفقه انظر البحر

مِنَ الدَّوَابِّ كُلِّهَا فَاسْقُ لَأَخْرَجَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ الْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْحِدَاةُ
وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ
جُبَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ مَا يَقْتُلُ الْحَرَمُ مِنَ الدَّوَابِّ فَقَالَ أَخْبَرْتَنِي إِحْدَى
نِسْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّه أَمَرَ أَوْ أَمَرَ أَنْ يُقْتَلَ الْفَارَةُ وَالْعَقْرَبُ
وَالْحِدَاةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ مَا يَقْتُلُ الرَّجُلُ مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ مُحَرَّمٌ
قَالَ حَدَّثَتْنِي إِحْدَى نِسْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّه كَانَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلْبِ
الْعَقُورِ وَالْفَارَةِ وَالْعَقْرَبِ وَالْحِدَاةِ وَالْغُرَابِ وَالْحَيَّةِ قَالَ وَفِي الصَّلَاةِ أَيْضًا
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحْسُ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْحَرَمِ فِي قَتْلِهِنَّ
جُنَاحُ الْغُرَابِ وَالْحِدَاةِ وَالْعَقْرَبِ وَالْفَارَةِ وَالْكَلْبِ الْعَقُورِ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَاذَا سَمِعْتَ ابْنَ
عُمَرَ يُحِلُّ لِلْحَرَامِ قَتْلَهُ مِنَ الدَّوَابِّ فَقَالَ لِي نَافِعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ تَحْسُ مِنَ الدَّوَابِّ لِأَجْنَحٍ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي قَتْلِهِنَّ الْغُرَابُ وَالْحِدَاةُ
وَالْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُحَيْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ
سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَارِثٍ جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُُمَيْرٍ حَدَّثَنَا
أَبِي جَمِيعًا عَنْ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَابْنِ
جُرَيْجٍ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) سَمِعْتُ النَّبِيَّ

(٧٤-...)

(٧٥-...)

(٧٦-١١٩٩)

(٧٧-...)

(..)

حديث (٧٥، ٧٤/١٢٠٠): تحفة (١٨٣٧٣) خ (١٨٢٧) التحف (١٦٩٨٩).

حديث (٧٦/١١٩٩): تحفة (٨٣٦٥) خ (١٨٢٦) ن (٢٨٢٨) التحف (٧٧٦١).

حديث (٧٧/١١٩٩): تحفة (٧٥٤٣، ٧٦١٢، ٧٧٨٧، ٧٩٤٦، ٨٠٧١، ٨٢٩٨، ٨٥٢٣) ن (٢٨٣٠، ٢٨٣٣، ٢٨٣٤) ق (٣٠٨٨).

التحف (٦٩٩٠، ٧٠٥٠، ٧٢١٣، ٧٣٦٥، ٧٤٨٠، ٧٦٩٦، ٧٩٠٤).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا ابْنُ جُرَيْجٍ وَخَدَهُ وَقَدْ تَابَعَ ابْنَ جُرَيْجٍ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ
إِسْحَاقَ * وَحَدَّثَنِي فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ
نَافِعٍ وَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ خَمْسٌ لَا جُنَاحَ فِي قَتْلِ مَا قُتِلَ مِنْهُنَّ فِي الْحَرَمِ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ
الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ حَرَامٌ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيهِنَّ الْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْعَرَابُ وَالْحَدْيَا (وَاللَّفْظُ
لِيَحْيَى بْنِ يَحْيَى) * وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ
أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ آتَى عَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَنَ الْحَدْيِيَّةِ وَأَنَا وَقَدْ تَحْتُ (قَالَ الْقَوَارِيرِيُّ) وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ
بُرْمَةٌ لِي وَالْقَمْلُ يُتَنَازَرُ عَلَى وَجْهِ فَقَالَ أَيُّوْذُكَ هَوَامٌ رَأْسُكَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلِقْ
وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ اطْعِمْ سِتَّةً مَسَاكِينَ أَوْ أَنْسُكْ نَسِيكَةً قَالَ أَيُّوبُ فَلَا أَدْرِي بِأَيِّ ذَلِكَ
بَدَأَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمَاعَةً عَنْ ابْنِ
عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ
ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
فِي أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذَى مِنْ رَأْسِهِ فَقَدِيهِ مِنْ صِيَامٍ أَوْ
صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ قَالَ فَآتَيْتُهُ فَقَالَ أَذْنُهُ فَدَنَوْتُ فَقَالَ أَذْنُهُ فَدَنَوْتُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّوْذُكَ هَوَامُكَ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ وَأَظْلُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَامْرَأَتِي بِفِدْيَةٍ
مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ مَا تَيْسَّرَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا

برمة لي والقدر آنية يطبخ
فيها والبرمة مثلها قال
ابن الأثير البرمة القدر
مطلقا وهي في الأصل المتخذة
من الحجر المعروف بالحجاز
والبنين اه

قوله والقمل يتناثر على
وجهي أي يتفرق من رأسي
متساقطا على وجهي

قوله عليه السلام أيؤذك
هوام رأسك بالياء والهاء
والهوام جمع الهامة مشدد
الميم كدواب في جمع دابة
قال في النهاية في حديث
« اعبد كعبا بكلمات الله
الثامنة من كل سابعة
وهامة » الهامة كل ذات
سم يقتل فاما ما سم ولا
يقتل فهو السامة كالعقرب
والزنبور وقد يقع الهوام
على ما يدب من الحيوان
وان لم يقتل كالخشرات ومنه
حديث كعب بن عجرة أتؤذك
هوام رأسك أراد القمل اه

باب

جواز حلق الرأس
للمحرم اذا كان به
أذى وجوب الفدية
لحلقه وبيان قدرها

قوله عليه السلام فاحلق
الحق قال ملائي الامر بالخلق
للاباحة والامر بالفدية
لوجوب اه ووجه كون
الامر بالخلق للاباحة قيام
قرينة دالة على عدم الوجوب
وهي ان منفعة ذلك راجعة
الى نفسه والامر المطلق
عن القرينة للوجوب ولو ورد
بعد الحظر كاهنا فان الحلق
كان من محظورات الاحرام

قوله عليه السلام أوأنسك
نسيكة أي اذبح ذبيحة
لكن الصوم يجوز في أي
موضع كان والذبح يختص
بالحرم بالاتفاق وأما الاطعام
فغير مختص بمكة عندنا
خلافاً للشافعي اه ابن الملك
ثم ان الحديث كما في المرقاة
تفسير لقوله تعالى ولا
تلقوا رؤسكم حق يبلغ
الهدى عمله فمن كان منكم
مریضاً أو به أذى من رأسه
فقدية من صيام أو صدقة

أوأنسك وأوالتخيير فيما اه وهي الآية التي قال عنها كعب في أنزلت قوله فقال اذنه كذا جاء السكت وادن أمر من الدنو وهو القرب (سيف)

(...)-٧٨

(...)-٧٩

(١٢٠١)-٨٠

(...)

(...)-٨١

(...)-٨٢

أمر المحرم فلا يحل له في قتل قمل وهو حلال أي غير محرم

(١٠)

حديث (٧٨، ٧٢/١١٩٩): تحفة (٧٣١١) التحف (٦٧٧٨).

حديث (٧٩/١١٩٩): تحفة (٧١٣٨) التحف (٦٦٢٩).

حديث (٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤): تحفة (١١١٤) خ (١٨١٤، ١٨١٥، ١٨١٧، ١٨١٨، ١٨٥٩، ١٨٩٠، ١٨٩١، ٥٦٦٥، ٥٧٠٣، ٦٧٠٨)

د (١٨٥٦، ١٨٥٧، ١٨٥٩، ١٨٦٠، ١٨٦١) ت (٩٥٣، ٢٩٧٣، ٢٩٧٤) ن (٢٨٥١، ٤٤١٠-٤١١٢)

(١١٠٣٠ الكبرى) التحف (١٠٣٣٣).

قوله سيف هو ابن سليمان
أو ابن أبي سليمان كذا
في المغلاني وقال في الخلاصة
سيف بن سليمان الخزومي
مولاهم المكي نزيل البصرة
عن مجاهد وعدي بن عدي
وعنه ابن المبارك وأبو نعيم
ومعه القطان والنسائي
قال ابن معين توفي سنة
أحدى وخمسين ومائة اهـ
وروى البخاري لهذا
الحديث عنه في هذا الطريق
هو أبو نعيم كما هو كذلك في
طريق أبي بكر بن أبي شيبة
لحديث ابن مسعود في التشهد
في باب التشهد في الصلاة من
هذا الصحيح انظر الهامش
في ص ١٤ من الجزء الثاني

قوله ورأسه يتهافت قللاً
أي يتساقط شيئاً فشيئاً
قال الفريوي ويتهافت الفراش
في النار من ذلك اذا تطاير
اليها وتهافت الناس على
الماء ازدحموا اهـ وتلاخيص
قوله عليه السلام أو تصدق
بفرق قال النووي هو بفتح
الراء واسكنها لفتان وقال
الازهرى كلام العرب بالفتح
والمدحون قد يسكنونه
مكيال معروف بالمدينة
وغير في الرواية الثانية
بثلاثة أصح

قوله ثلاثة أصح هو جمع صاع
على زنة أهل القلب كاقيل
في جمع دار أدر قال ملا على
وهذا التفسير من بعض
الرواة جلة معتضة اهـ
ولهذا ميزناها في الطبع بين
هلالين وسبق في ص ١٧٦
من الجزء الأول أنه تفسير

سفيان
عنه
عليه السلام
آداب
الاجتهاد

قوله عليه السلام ما كنت
أرى بضم الهمزة أي ما كنت
أظن أن الجهد يفتح الجيم
أي المشقة بلغ منك ما أرى
يفتح الهمزة أي ابصر بعيني
كذا في شروح البخاري

سَيْفٌ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ
عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ يَتَهَاَفَتُ
قَلِيلًا فَقَالَ أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلِقْ رَأْسَكَ قَالَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ
الآيَةُ فَنَ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَعِدَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ
أَوْ نُسْكَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقٍ
بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ أَوْ انْسُك مَا تَيْسَّرُ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي
أَبِي نَجِيحٍ وَ أَيُّوبَ وَ حُمَيْدٍ وَ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ
عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ بِالْحُدَيْيَةِ قَبْلَ أَنْ
يَدْخُلَ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرَّمٌ وَهُوَ يُوقِدُ تَحْتَ قَدَرٍ وَالْقَمْلُ يَتَهَاَفَتُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ
أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ هَذِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاحْلِقْ رَأْسَكَ وَأَطِمْ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ
(وَالْفَرَقُ ثَلَاثَةُ أَصْعٍ) أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ انْسُك نُسْكَ قَالَ أَبُو نَجِيحٍ
أَوَادُ بَعْ شَاةٍ وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ زَمَنَ الْحُدَيْيَةِ فَقَالَ لَهُ أَذَاكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْلِقْ رَأْسَكَ ثُمَّ أَذْبَحْ شَاةً نُسْكَ أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطِمْ
ثَلَاثَةَ أَصْعٍ مِنْ تَمْرِ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ قَعَدْتُ إِلَى كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَسَأَلْتُهُ
عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ فَعِدَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ فَقَالَ كَعْبٌ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)
نَزَلَتْ فِي كَانَ فِي أَذًى مِنْ رَأْسِي فَحَمَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَمْلُ
يَتَنَاَرُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ الْجَهْدَ بَلَغَ مِنْكَ مَا أَرَى أَتَجِدُ شَاةً قَعَلْتُ لَا

(٨٣- ..)

(٨٤- ..)

(٨٥- ..)

٨٠
عنه

قوله قال فنزلت في خاصة
يعنى أنه من باب خصوص
فهو قل من باب تعب كثر
عليه القمل اه ومن أمثاله
« غل قل » بضم المعجمة
في الأول وكسر الميم في الثاني
يضرب المرأة السيئة الخلق
وأصله كما في النهاية حديث
سيدنا عمر في صفة النساء
« منهن غل قل » أى ذو قل
كانوا يقولون الأسير بالقد
وعليه الشعر فيقمل فلا
يستطيع دفعه عنه بحيلة
فتجتمع عليه محنتان القمل
والقمل قال في تلخيص
النهاية ضربه مثلاً للمرأة
السيئة الخلق الكثيرة المهر
لا يجد بعلها منها مخلصاً اه
قوله عن ابن بجينة هو
عبد الله بن مالك الصحابي
وبجينة امه ويذكر بابويه
كما مر غير مرة
قوله وسط رأسه ولفظ
البخاري في وسط رأسه ٣

باب

جواز الحجامة
للمحرم

والسين من وسط مفتوحة
فان الوسط يسكونها بمعنى
بين يقال جلست وسط
القوم أى بينهم قال في النهاية
الوسط بالسكون يقال فيها
كان متفرق الأجزاء غير
متصل كالناس والدواب
وغير ذلك فإذا كان متصل
الأجزاء كالدوار الرأس فهو
بالفتح اه قال ملا على وهذا

باب

جواز مداواة المحرم

عنده
الاحتجاج لا يتصور بدون
إزالة الشعر فيجمل على
حال الضرورة اه
قوله مع أبان بن عثمان قد
سبق أن في أبان وجهين
الصرى وعدمه والصحيح
الأشهر الصرى اه نووى
قوله حق إذا كنا بجل هو
بفتح الميم بلامين وهو موضع
اه من النووى

قوله أن اضمد بها بالصبر
أن هذه مفسرة والمعنى
ضم عليها الصبر ودأوها
بالاحتجاج به بالصبر بكسر

الباء دواءم وأصل الضمد الشد ويقال للخرقة التي يشد بها العضو المؤذى أى المصاب بالآفة ضاد
شكا وجههما قوله ضمد بها بصيغة الماضي مشدداً كذا في المرقاة وقال النووى بخفيف الميم وتشديدها وقوله اضمد بها جاء على لغة التخفيف اه

فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَقَدِيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ قَالَ صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
أَوْ اطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ نِصْفَ صَاعٍ طَعَاماً لِكُلِّ مِسْكِينٍ قَالَ فَزَلَّتْ فِي خَاصَّةٍ
وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ زَكَرِيَّا
ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ حَدَّثَنِي
كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْرِمًا فَقَمِلَ
رَأْسُهُ وَلَحِيشَتُهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَدَعَا الْخَلْقَ فَخَلَقَ
رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ هَلْ عِنْدَكَ نُسْكَ قَالَ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
أَوْ يُطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مِسْكِينٍ صَاعٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ خَاصَّةً فَنَزَلَ
كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ ثُمَّ كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةٌ * حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ
الْآخِرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَسْوُورٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عُلْقَمَةَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ بُجَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْتَجَمَ بِطَرِيقِ
مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَسَطَ رَأْسِهِ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ لَاقِدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ
مُوسَى عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَلَلٍ اشْتَكَى
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَيْنِيهِ فَلَمَّا كُنَّا بِالرَّوْحَاءِ اشْتَدَّ وَجَعُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ
عُثْمَانَ يَسْأَلُهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ أَضْمِدْهُمَا بِالصَّبْرِ فَإِنَّ عُثْمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) حَدَّثَ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّجُلِ إِذَا اشْتَكَى عَيْنِيهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ضَمَدَهَا
بِالصَّبْرِ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ

٨٦- (...)

٨٧- (١٢٠٢)

٨٨- (١٢٠٣)

٨٩- (١٢٠٤)

٩٠- (...)

(١١)

(١٢)

حديث (٨٧/١٢٠٢): تحفة (٥٧٣٧) خ (١٨٣٥)، ٥٦٩٥ د (١٨٣٥) ت (٨٣٩) ن (٢٨٤٦، ٢٨٤٧) (٣٢٠٣، ٣٢٠٤ الكبرى) التحف (٥٣٥٢).

حديث (٨٨/١٢٠٣): تحفة (٩١٥٦) خ (١٨٣٦، ٥٦٩٨) ن (٢٨٥٠) ق (٣٤٨١) التحف (٨٥٠٣).

حديث (٩٠، ٨٩/١٢٠٤): تحفة (٩٧٧٧) د (١٨٣٨، ١٨٣٩) ت (٩٥٢) ن (٢٧١١) التحف (٩٠٧٣).

قوله رمدت عينه أى هاجت وآلمته قوله فاراد
بكحل فيه طيب فعليه صدقة الآن يكون كثيراً فعليه



أن يكحلها أى أن يجعل فيها الكحل فنهاه أن الخ اعلم أنه ان كتحل المحرم
دم ولوا كتحل بكحل ليس فيه طيب فلا بأس به ولا شيء عليه ولو عصب

شيئاً من جسده سوى
الرأس والوجه فلا شيء
عليه ويكره وأما لو غطي
ربع رأسه أو وجهه فصاعداً
فعليه دم وفى أقل من الربع
صدقة كذا فى المراقبة

باب

جواز غسل المحرم

بدنه ورأسه

قوله بالا بواء تقدم من
النوى أنه موضع بين
الحرمين

قوله بين القرنين هما الخشبستان
القائمستان على رأس البئر
وشبههما من البناء وتحد
بينهما خشبة يجر عليها
الحبل المستقر به وتعلق عليها
البكرة اه نوى

قوله فطأ طأ أى خفضه
حقى ظهر لى رأسه

قوله لا اماريك أى لا اجادلك
وفى المصباح ولا يكون المراء
الاعتراض بخلاف الجدل
فانه يكون ابتداء واعتراضا
اه

قوله خر رجل أى سقط

قوله فوقص أى دقت عنقه
فأت يقال وقصت الناقة
براكها وقصاً من باب وعد
إذا رمت به فدقت عنقه
كأى المصباح

قوله عليه السلام وكفونوه
فى ثوبيه وفى الحديث جواز
التكفين فى ثوبين وهو كفن ٣

باب

ما يفعل بالمحرم اذا مات
الكفاية وكفن الضرورة
واحد قال ابن الملك وفى الحديث
أن التكفين مقدم على الدين
لان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم لم يسأل عن دينه اه

قوله عليه السلام فان الله
يبعثه يوم القيامة مليئاً أى
حال كونه قاتلاً ليليك والمعنى
انه يحشر يوم القيامة على

الهيئة التى مات عليها ليكون ذلك علامة لحجه كما يحى الشهيد يوم القيامة ودمه يسيل اه من جنائز العبي ومثله فى شرح المشارق لابن الملك

قوله وحديث عن عثمان بن عفان بن يعقوب آياه رضى الله تعالى عنه

٩١- (١٢٠٥)

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنِي نُبَيْهُ بْنُ وَهْبٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ
رَمَدَتْ عَيْنُهُ فَأَرَادَ أَنْ يَكْحُلَهَا فَفَهَا أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَأَسْرَهُ أَنْ يُضَمِّدَهَا بِالصَّبْرِ وَحَدَّثَ
عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمَّانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ * وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَافِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَذَا حَدِيثُهُ عَنْ
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَالْمُسَوِّرِ بْنِ مَحْرَمَةَ أَنَّهُمَا اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَغْسِلُ الْحَرَّمَ رَأْسَهُ وَقَالَ الْمُسَوِّرُ لَا يَغْسِلُ الْحَرَّمَ رَأْسَهُ فَارْسَلَنِي ابْنُ
عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ فَوَجَدْتُهُ يَتَغَسَّلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَهُوَ
يَسْتَرِي بِثَوْبٍ قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ أَرْسَلَنِي
إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ
رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ فَطَأَطَأَهُ حَتَّى بَدَأَ
رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ أَصْبُبْ فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَاقْبَلْ بِهِمَا
وَأَدْبَرْتُ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ وَحَدَّثَنَا ٥ اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَأَمَرَ أَبُو أَيُّوبَ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ جَمِيعاً عَلَى جَمِيعِ رَأْسِهِ فَاقْبَلْ
بِهِمَا وَأَدْبَرَ فَقَالَ الْمُسَوِّرُ لِابْنِ عَبَّاسٍ لَا أَمَارِيكَ أَبَدًا * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَعِيرِهِ فَوُقِصَ فَاتَ فَقَالَ أَعْسِلُوهُ
بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّوْهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا
وَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ وَأَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

٩٢- (..)

٩٣- (١٢٠٦)

٩٤- (..)

حديث (٩٢، ٩١/١٢٠٥): تحفة (٣٤٦٣) خ (١٨٤٠) د (١٨٤٠) ن (٢٦٦٥) ق (٢٩٣٤) التحف (٣٢٢٠).

حديث (٩٨، ٩٧، ٩٦، ٩٤، ٩٣/١٢٠٦): تحفة (٥٥٨٢) خ (١٢٦٨، ١٨٤٩) ت (٩٥١) د (٣٢٣٨، ٣٢٣٩) ق (٣٠٨٤) التحف (٥٢٠٧).

حديث (٩٥، ٩٤/١٢٠٦): تحفة (٥٤٣٧، ٥٦٥٥) خ (١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٨، ١٨٥٠) د (٣٢٣٩، ٣٢٤٠) ن (٢٨٥٥) التحف (٥٠٧٠).

(١٣)

(١٤)

جُبَيْرٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ يَتِمَّ رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ قَالَ أَيُوبُ فَأَوْقَصَتْهُ أَوْ قَالَ فَأَقْعَصَتْهُ وَقَالَ عَمْرُو فَوْقَصَتْهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تُحِطُّوهُ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ (قَالَ أَيُوبُ) فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّيًّا (وَقَالَ عَمْرُو) فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي * وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُوبَ قَالَ نَبِئْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّ رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَذَكَرَ نَحْوَ مَا ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُوبَ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَّ مِنْ بَعِيرِهِ فَوْقَصَ وَقَصَّ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَالْبِسُوهُ ثَوْبَيْنِ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ نَسَائٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّيًّا وَزَادَ لَمْ يُسَمَّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حَيْثُ خَرَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَسَعُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَوْقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ وَلَا وَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّيًّا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

في القسطلاني والمذكور في النهاية والقاموس ان الوقص كسر المنق والقصص الموت الوحي أي السريع يقال مات قصصاً اذا أصابته ضربة أو رمية فمات مكانه ويقال قصصته وأقصصته اذا قتلته قتلاً سريعاً وأما الإقصاص في معنى الوقص فلم يوجد وان قال ابن حجر والمعروف عند أهل اللغة الاول والذي بالهمزة شاذ اه

قوله عليه السلام ولا تحنطوه أي لا تمسوه حنوطاً وهو أخلاط من طيب يجمع الميت خاصة لا تستعمل في غيره اه نووي ولا تحنطوا رأسه أي لا تغطوه قال العيني احتجت الشافعية بظاهر هذا الحديث على بقاء احرام الميت في احرامه فلا يجوز أن يلبس الخيط ولا يحنط رأسه ولا يمس طيباً وبه قال احمد وقالت الحنفية والمالكية ينقطع الاحرام بما يقع به ما يقع بالحلي الحلال وأجابوا عن هذه القصة بانها واقعة عين لا عموم فيها لانه علل ذلك بقوله لانه يبعث يوم القيامة ملبياً وهذا الامر لا يتحقق وجوده في غيره فيكون خاصاً بذلك الرجل ولو استمر بقاؤه على احرامه لامر بقضاء بقية مناسكه ولو اراد تعميم هذا الحكم في كل محرم لقال فان المحرم كما قال ان الشهيد يبعث وجرحه يصب دماً أي يجري اه موضحاً

قوله أقبل رجل حراماً أي محرماً والطريق التالي أقبل رجل حرام قال النووي وهو الوجه وقد جاءت الحال من التكرار على قلة اه

قوله فوقص وقصص أي كسرت عنقه فمات يقال وقص الرجل فهو موقوص

قوله لم يسم سعيدين جبير حيث خر أي لم يذكركم مكان خروجه وقال ابن حجر كان وقوع المحرم المذكور عند الصخرات من عرفة اه وفي القاموس والصخرات موضع بعرفة اه وفي تاج العروس وهو الصخرات السود موقف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اه

(يحيى)

قوله فوقصته ناقتة سبق
من النهاية ان الوقص كسر
الفتح ونسبته للناقة مجازية
ان كان حصل بسبب الوقوع
وان حصل منها بعد الوقوع
فحقيقة

قوله عليه السلام ولا تمسوه
بطيب ضبط في شروح
البيخاري من المس ومن
الامساس لجمعنا الوجهين
في شكل الطيب

قوله ما لبثنا بصية فاعاقل في نسخة معتدلة بضبط مصحح بالقلم يوضح كسرة تحت الباء بعد ازالة فتحتها
بالجاء من فوقها وهو وان وافق نظيره الكائن من الطيبة من حيث الصيغة الا انه لم يوافق في المعنى المقصود منه
اذ لا يحسن بفتح وهو بلد راسه ولورانا حزننا الى صيغة القول يحصل التحول في المعنى لكن المقصود منه
انما هو التحول من المحدث الى البقاء والحال ان التليد كما سبق بهامش الصفحة الثامنة الزايق بعض الشعر
بمعنى ينحو الصيغ وهو لا يبق بعد الفصل خضرماسا مع استعمال الصدر فلعل الصيغة في رواية تملينا

قوله فاقصته سبق ان
القصص والاقصاص القتل
السريع ووقع في احدى
روايات البيخاري فاقصته
بتقديم الصاد على العين
وقسره ابن حجر بالهم

يُخْبِي (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْرِمًا فَوَقَصَتْهُ
نَاقَتُهُ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَقِفُوهُ فِي
تُوبَتِهِ وَلَا تَمْسُوهُ بِطِيبٍ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّدًا وَحَدَّثَنِي
أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا وَقَصَهُ بَعِيرُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُغْسَلَ
بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَلَا يَمَسَّ طِيبًا وَلَا يُخَمَّرَ رَأْسُهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّدًا وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا بَشِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّ
رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوَقَعَ مِنْ نَاقَتِهِ فَأَقَصَصَتْهُ فَأَمَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُغْسَلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يُكَمَّنَ فِي تُوبَتَيْنِ وَلَا يَمَسَّ طِيبًا
خَارِجَ رَأْسِهِ قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ حَدَّثَنِي بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ خَارِجَ رَأْسِهِ وَوَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّدًا حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ
زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
وَقَصَتْ رَجُلًا رَاحِلَتَهُ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يَكْشِفُوا وَجْهَهُ (حَسْبُهُ قَالَ)
وَرَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يَهْلُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ
أَبْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ فَمَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْسِلُوهُ وَلَا تُقَرِّبُوهُ طِيبًا وَلَا تُغَطُّوا وَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ

١٠٠- (..)

١٠١- (..)

١٠٢- (..)

١٠٣- (..)

أَخْبَرَنَا إِسْرَافِيلُ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قوله على ضباعة بنت الزبير هو الزبير بن عبد المطلب كما يصرح به وهو أحد أعمام
صلى الله تعالى عليه وسلم صحابية هاشمية كانت تحت المقداد كأيأتي قوله

التي عليه الصلاة والسلام وابنته ضباعة هي بنت ٤٤
عليه السلام أردت الحج وفي نكاح صحيح البخاري ٢

باب
جواز اشتراط المحرم
التحلل بعذر المرض

ونحوه

٢ لملك أردت الحج اه قاله
صلى الله تعالى عليه وسلم
لها وهي في المدينة لحبه
توجهها للحج معه في حجة
كافى المرافقة
قوله والله ما أجدي الا
وجعة أي ما أحد نفسي
الا ذاتي ومعنى أجدي في
نفسى ضيقا من المرض لا
أدري أقدر على تمام الحج أو
لا واتحاد الفاعل والمفعول
مع كونهما ضميرين لنفس
واحد من خصائص أفعال
القلوب قال ابن حجر وفي
الحديث جواز التحلل في درج
الكلام بغير قصد اه

قوله عليه السلام
واشترطى وقولي اللهم على
حيث حبستني أي أخرى
بالحج واجعل شرطاً في
حجك عند الاحرام وهو
اشتراط التحلل متى احتججت
اليه لكانها قالت لما سألتها
التي صلى الله تعالى عليه
وسلم عن ارادتها الحج أي
أريد واني احسن من نفسي
مرضاً يمنعني من الاستمرار
على الاحرام وايضا المناسك
بالتمام فاشتراط شرطاً يعجزني
في حل مني احتاج اليه فقال
صلى الله تعالى عليه وسلم
نعم ثم قالت كما في النساء
كيف أقول قال قولي اللهم
على حيث حبستني فإن لك
على ريك ما استغنيت يعني
قولي لدى احرامك اللهم على
أي موضع احلالي من الارض
حيث حبستني أي هو المكان
الذي عجزت عن الاتيان
بالمناسك واحتجبت عنها
بسبب قوة المرض فقوله على
يكسر الحاء اسم مكان يعني
موضع التحلل من الاحرام
وهو مبتدأ خبره قوله حيث
حبستني قال في المأثور وفائدة
هذا الاشتراط أن تصوير
حلالا بدون دم الاحصار
استدل به الامام الشافعي
وأحمد على أن المحرم اذا اشتراط
في احرامه أن يتحلل بعذر
فهذا ذلك وليس له ذلك عند
امامنا وعند الامام مالك
فان الحديث رخصة لضباعة
خاصة اه

قوله وكانت تحت المقداد أي

وكانت ضباعة تحت نكاح

المقداد وهذا الكلام لوجه لا يراه هنا والبخاري كما أوردته لانه هو المقصود عنده من الحديث فانه أخرج هذا الحديث في باب الاكفاء

في النسب أن يخبر بها ربيته

في النسب أن يخبر بها ربيته

في النسب أن يخبر بها ربيته

في النسب أن يخبر بها ربيته

في النسب أن يخبر بها ربيته

في النسب أن يخبر بها ربيته

في النسب أن يخبر بها ربيته

يُلبِّي * حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ضُبَاعَةَ
بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهَا أَرَدْتَ الْحَجَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَحْدَنِي إِلَّا وَجَعَةً فَقَالَ لَهَا حُجِّي
وَاشْتَرِطِي وَقُولِي اللَّهُمَّ مَحْجَلِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي وَكَانَتْ تَحْتَ الْمُقَدَّادِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ وَأَنَا شَاكِيَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُجِّي
وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحْجَلِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ وَابْنُ عُصَامٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّغْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا وَعِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ ابْنَةَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي أَمْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ فَأَتَا مَرْئِي قَالَ أَهْلِي بِالْحَجِّ وَاشْتَرِطِي
أَنْ مَحْجَلِي حَيْثُ تَحْبِسُنِي قَالَ فَادْرَكَتْ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ
الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعِكْرِمَةَ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّ ضُبَاعَةَ أَرَادَتْ الْحَجَّ فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ تَشْتَرِطَ فَفَعَلَتْ ذَلِكَ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا
إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو أَيُّوبَ التَّمِيمِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ
الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ وَهُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا رِبَاحٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي
مَعْرُوفٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

(لضباعة)

المقداد وهذا الكلام لوجه لا يراه هنا والبخاري كما أوردته لانه هو المقصود عنده من الحديث فانه أخرج هذا الحديث في باب الاكفاء

في النسب أن يخبر بها ربيته

في النسب أن يخبر بها ربيته

في النسب أن يخبر بها ربيته

في النسب أن يخبر بها ربيته

في النسب أن يخبر بها ربيته

في النسب أن يخبر بها ربيته

في النسب أن يخبر بها ربيته

١٠٤- (١٢٠٧)

١٠٥- (..)

(..)

١٠٦- (١٢٠٨)

١٠٧- (..)

١٠٨- (..)

رضي الله تعالى عنها

عن أبي هريرة عن عائشة

قوله فادركت

قال النووي معناه أدركت الحج ولم يتحلل حتى فرغت منه اه

حديث (١٢٠٧/١٠٤): تحفة (١٦٨١١) خ (٥٠٨٩) التحف (١٥٥٢٧).

حديث (١٢٠٧/١٠٥): تحفة (١٦٦٤٤) ن (١٧٢٤٥) ن (٢٧٦٨) التحف (١٥٩٤٥، ١٥٣٧٤).

حديث (١٢٠٨/١٠٦): تحفة (٥٧٥٤) ن (٢٧٦٧) ق (٢٩٣٨) التحف (٥٣٦٧).

حديث (١٢٠٨/١٠٧): تحفة (٥٥٩٥) ن (٢٧٦٥) التحف (٥٢٢٠).

حديث (١٢٠٨/١٠٨): تحفة (٥٨٩٤) التحف (٥٥٠١).

١٠٩- (١٢٠٩)

لِضْبَاعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى وَاشْتَرَطَى أَنْ يَحِلَّ حَيْثُ تُحْبِسُنِي وَفِي رِوَايَةٍ إِسْحَقُ
أَمْرُ ضْبَاعَةَ * حَدَّثَنَا هُتَاذُ بْنُ السَّرِيِّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كُلُّهُمْ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَفَسْتُ أَسْمَاءَ بِنْتُ تَمِيمٍ بِمُحَمَّدٍ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ بِالشَّجَرَةِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ بِأَمْرُهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهَيَّلَ
حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتُ
تَمِيمٍ حِينَ نَفَسَتْ بِذِي الْحَلِيقَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهَيَّلَ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهَيَّلْ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ
مِنْهُمَا جَمِيعًا قَالَتْ فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَطْفِئِ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْقِضِي رَأْسَكُمْ وَأَمْتَشِطِي
وَأَهْلِي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ قَالَتْ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّعْمِيمِ فَأَعْمَرْتُ فَقَالَ هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكَ
فَطَافَ الَّذِينَ أَهْلُوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّوْا ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ
بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مَنَى لِحَجَّتِهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَأَتَمُّوا طَوَافًا
طَوَافًا وَاحِدًا * حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي
حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ

١١٠- (١٢١٠)

١١١- (١٢١١)

١١٢- (...)

قوله نفست أي ولدت أساء بنت عيس هي زوجة معاوية بمصر سنة ثمان وثلاثين اه وذكر أهل

١٠٩- (١٢٠٩)

أمر ضباعة * حدثنا هتاذ بن السري وزهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة كلهم

عن عبد الله قال زهير حدثنا عبد بن سليمان عن عُميد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن

القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نفست أسماء بنت تميم بمحمد بن

أبي بكر بالشجرة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر بأمرها أن تغتسل وتهل

حدثنا أبو عساة محمد بن عمرو وحدثنا جرير بن عبد الحميد عن يحيى بن سعيد عن

جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في حديث أسماء بنت

تيميم حين نفست بذى الحليفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر رضي الله

عنه فأمرها أن تغتسل وتهل * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على

مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فأهللنا بعمره ثم قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل

منهما جميعا قالت فقدمت مكة وأنا حائض لم أطفي بالبית ولا بين الصفا والمروة

فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنقضي رأسك وامتشطي

وأهلي بالحج ودعي العمرة قالت ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله

عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التميم فاعمرت فقال هذه مكان عمرتك

فطاف الذين أهلوا بالعمره بالبית وبالصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر

بعد أن رجعوا من منى لحجهم وأما الذين كانوا جمعوا الحج والعمره فأتوا طافوا

طوافا واحدا * حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي

حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة

بالمسقط قال السدي في حواشي النساء لعل المراد بالامتشاط الاغتسال لاحرام الحج قولها الى التميم هو موضع قريب من مكة بينه وبينها فرسخ اهل على عن ابن الملك

قوله عليه السلام هذه مكان عمرتك لصب على الطرف أي بدل عمرتك قيل إنما قال ذلك تطييبا لقلبها ويقال معناه مكان عمرتك التي تركتها لاجل حبسك كذا

قوله نفست أي ولدت أساء بنت عيس هي زوجة معاوية بمصر سنة ثمان وثلاثين اه وذكر أهل

١٠٩- (١٢٠٩)

أمر ضباعة * حدثنا هتاذ بن السري وزهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة كلهم

عن عبد الله قال زهير حدثنا عبد بن سليمان عن عُميد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن

القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نفست أسماء بنت تميم بمحمد بن

أبي بكر بالشجرة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر بأمرها أن تغتسل وتهل

حدثنا أبو عساة محمد بن عمرو وحدثنا جرير بن عبد الحميد عن يحيى بن سعيد عن

جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في حديث أسماء بنت

تيميم حين نفست بذى الحليفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر رضي الله

عنه فأمرها أن تغتسل وتهل * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على

مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فأهللنا بعمره ثم قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل

منهما جميعا قالت فقدمت مكة وأنا حائض لم أطفي بالبית ولا بين الصفا والمروة

فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنقضي رأسك وامتشطي

وأهلي بالحج ودعي العمرة قالت ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله

عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التميم فاعمرت فقال هذه مكان عمرتك

فطاف الذين أهلوا بالعمره بالبית وبالصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر

بعد أن رجعوا من منى لحجهم وأما الذين كانوا جمعوا الحج والعمره فأتوا طافوا

طوافا واحدا * حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي

حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة

بالمسقط قال السدي في حواشي النساء لعل المراد بالامتشاط الاغتسال لاحرام الحج قولها الى التميم هو موضع قريب من مكة بينه وبينها فرسخ اهل على عن ابن الملك

قوله عليه السلام هذه مكان عمرتك لصب على الطرف أي بدل عمرتك قيل إنما قال ذلك تطييبا لقلبها ويقال معناه مكان عمرتك التي تركتها لاجل حبسك كذا

(١٦)

(١٧)

باب

احرام النساء

واستحباب اغتسالها

لالاحرام وكذا

الحائض

٢ للنظافة وللطهارة ولهذا

لا ينوبه التيمم والنفساء

وكذا الحائض تفعل كل ما يشع

الحاج الا الطواف وركعتيه

قولها عام حجة الوداع وهي

السنة العاشرة للهجرة

المقدسة والحجة بفتح الحاء

المره الواحدة من الحج

وسيت حجه عليه السلام ٣

باب

بيان وجوه الاحرام

وانه يجوز افراد

الحج والتيمم والقران

وجواز ادخال الحج

على العمرة ومتى

يحل القارن من

نسكه

هذه بحجة الوداع لوداعه

الناس فيها أو الحرم قاله

ملا على وفي آخر باب الخطبة

أيامى من صحيح البخارى

عن ابن عمر رضي الله تعالى

عنهما وقف النبي صلى الله

تعالى عليه وسلم يوم النحر

بين الجمرات وقال هذا يوم

الحج الاكبر وودع الناس

فقالوا هذه حجة الوداع اه

مختصرا ولم يشع بعد عوده

منها الى طبيئته الا شهرين

ولم يحج بعد الهجرة غيرها

عليه من صلوات الله تعالى

اولاها ومن التحيات اركاها

قولها ولا بين الصفا والمروة

أي ولم أسع بينهما إذ لا يصح

السعي الا بعد الطواف

والا فالحج لا يمنع السعي

اه مرقاة

قولها فقال انقضي رأسك

أي حل شفر شعرك بأصابعك

أولا وامتشطي أي ثم سرحي

في شمس البخارى لعل المراد بالامتشاط الاغتسال لاحرام الحج قولها الى التميم هو موضع قريب من مكة بينه وبينها فرسخ اهل على عن ابن الملك

قوله عليه السلام هذه مكان عمرتك لصب على الطرف أي بدل عمرتك قيل إنما قال ذلك تطييبا لقلبها ويقال معناه مكان عمرتك التي تركتها لاجل حبسك كذا

الْوَدَاعِ فَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحَجٍّ حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَلَمْ يُهْدِ فَلْيَحْلِلْ وَمَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَأَهْدَى فَلَا يَحِلُّ حَتَّى يَخْرُجَ هَدْيُهُ وَمَنْ أَهَلَ بِحَجٍّ فَلْيَتِمَّ حَجَّهُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فُحِضْتُ فَلَمْ أَزَلْ حَائِضًا حَتَّى كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ وَلَمْ أَهْلِلْ إِلَّا بِعُمْرَةٍ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَنْقِضَ رَأْسِي وَأَمْتَشِطَ وَأَهْلِلَ بِحَجٍّ وَأَتْرَكَ الْعُمْرَةَ قَالَتْ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا قَضَيْتُ حَجَّتِي بَعَثَ مَعِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتِمِرَ مِنَ التَّنْعِيمِ مَكَانَ عُمرِتي الَّتِي أَدْرَكَنِي الْحَجُّ وَلَمْ أَحْلِلْ مِنْهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ وَلَمْ أَكُنْ سَقْتُ الْهَدْيَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ عُمرِتي ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا قَالَتْ فُحِضْتُ فَلَمَّا دَخَلْتُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِحَجَّتِي قَالَ أَنْقِضِي رَأْسَكَ وَأَمْتَشِطِي وَأَمْسِكِي عَنِ الْعُمْرَةِ وَأَهْلِي بِالْحَجِّ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَيْتُ حَجَّتِي أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَرَدَنِي فَأَعْمَرَنِي مِنَ التَّنْعِيمِ مَكَانَ عُمرِتي الَّتِي أَمْسَكْتُ عَنْهَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَهْلِلَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَهْلِلَ بِحَجٍّ فَلْيَهْلِلْ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَهْلِلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيَهْلِلْ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَجٍّ وَأَهَلَ بِهِ نَاسٌ مَعَهُ وَأَهَلَ نَاسٌ بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ وَأَهَلَ نَاسٌ بِعُمْرَةٍ وَكُنْتُ فِيمَنْ أَهَلَ بِالْعُمْرَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قوله عليه السلام (ولم يهد) من الاهداء أى لم يكن معه هدى (فليحلل) بفتح الهمزة وكسر اللام أى فليخرج من الاحرام بخلق أو تقصير (ومن أحرم بعمره وأهدى) أى كان معه هدى (فلا يحل) بالنفي ويحتمل النهى أى مناعلى في مراقبة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح

(١١٣)- (..)

بحج فليحلل

(١١٤)- (..)

فليأمن من الحج

(١١٥)- (..)

قوله وأهل به ناس معه ساقط في المتن البولاق

(قالت)

من متى بعد أيام التشريق
ويسمى ذلك النزول تحصيبا
والحصب بصيغة المفعول
من التحصيب موضع بمكة
على طريق منى ويسمى
الابطح والبطحاء مسيل
واسع فيه الحصباء وهي
دقاق الحصى كما مر بهامش
ص ٥٦ من الجزء الثاني
والحصب أيضا موضع الجمار
يعنى وليس مراد هنا

قولها وقد قضى الله حجتنا أي
ختمه وأتمه بمنه وكرمه

قولها أرسل معي عبد
الرحمن بن أبي بكر هو
شقيقها مهما أمروا كما
في كتاب المعارف لابن قتيبة

قولها ولم يكن في ذلك
هدى ولا صدقة ولا صوم
هذا من كلام هشام بن
عروة على ما يأتي التصريح
به في الرواية التي تلي هذه
وإن كان الظاهر هنا كونه
من كلام الصدقة

قولها لا نرى إلا الحج
معناه لا نعتقد أنا نحرّم
الإباحة لأننا نناظرنا امتناع
العمرة في أشهر الحج أه
نوى في صحيح البخاري
كانوا يرون أن العمرة في
أشهر الحج من أجزأ الفجور
في الأرض ويجعلون الحرم
صفرا ويقولون « إذا
برا الدبر ، وعفا الأثر ،
وانسلخ صفر حلت العمرة
لن اعتبر » أه ومرادهم
بأن صفر اقتضاء الحرم
فإنهم كانوا يسمونه صفرا
كما سبق بيانه بهامش ص
١٦٩ من الجزء الثالث ثم
أن نون نرى ينبغي أن
تضبط بالفتح بناء على أن
النوى فسر بالاعتقاد
وهو لا يكون الإجزاء
في البخاري مضبوطة بالضم
فلم يكن لنا بد من جمعها
في شكل الطبع وبعد أن
سكتت هذا رأيت السندى
يقول في حواشي النسائي
قوله لا نرى بفتح النون أي
لا نعتقد وقيل بضم النون
والمراد لا ننسى إلا الحج
لكونه المقصود الأصلي من
الخروج أولان الغالبين فيهم
مانوا إلا الحج أه

قولها قلنا من أهل بكرة
فخرج أي خرج من إهرامه
بالخروج أو بالتقصير بعد إتمام
عمرة بالطواف والسعي

قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ مُوَافِينَ لِهَيْلَالِ
ذِي الْحِجَّةِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ
فَلْيَهْلَ فَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَيْتُ بِعُمْرَةٍ قَالَتْ فَكَانَ مِنَ الْقَوْمِ مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ
وَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ قَالَتْ فَكُنْتُ أَنَا مِنْ أَهْلِ بَعْمُرَةٍ فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ
فَأَذَرَكْنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَجَلْ مِنْ عُمْرَتِي فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعِي عُمْرَتَكَ وَأَتَقَضِي رَأْسَكَ وَأَمْتَشِطِي وَأَهْلِي بِالْحَجِّ قَالَتْ فَقَعَلْتُ
فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ وَقَدْ قَضَى اللَّهُ حَجَّتَنَا أَرْسَلَ مَعِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَأَرَدَنِي
وَخَرَجَ بِي إِلَى التَّعْمِيمِ فَأَهْلَيْتُ بِعُمْرَةٍ فَقَضَى اللَّهُ حَجَّتَنَا وَعُمْرَتَنَا وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ
هَدًى وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مُوَافِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِهَيْلَالِ ذِي الْحِجَّةِ لَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ
مِنْكُمْ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيَهْلَ بِعُمْرَةٍ وَسَأَقِ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ وَحَدَّثَنَا
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِينَ لِهَيْلَالِ ذِي الْحِجَّةِ مِنَّا مَنْ أَهَلَ
بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحَجَّةٍ فَكُنْتُ فِيمَنْ أَهَلَ
بِعُمْرَةٍ وَسَأَقِ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا وَقَالَ فِيهِ قَالَ عُرْوَةُ فِي ذَلِكَ إِنَّهُ قَضَى اللَّهُ حَجَّتَهَا
وَعُمْرَتَهَا قَالَ هِشَامٌ وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدًى وَلَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ
الْوُدَّاعِ فَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ وَأَهَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ فَحَلَّ وَأَمَّا مَنْ أَهَلَ بِحَجٍّ

قولها ومنا من أهل بكرة أي

١١٩- (..)

أَوْجَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمْ يَحِلُّوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو
التَّائِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عُمَرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفٍ أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا حَضَّتْ فَدَخَلَ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ فَقَالَ أَنْفَسْتُ (بَعْنِي الْحَيْضَةَ قَالَتْ) قُلْتُ نَعَمْ
قَالَ إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي
بِالْبَيْتِ حَتَّى تَغْتَسِلِي قَالَتْ وَصَحَّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَيْدٍ اللَّهُ أَبُو أَيُّوبَ الْغِيلَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْذَرُ الْإِلَاحَ حَتَّى
جَنَّا سَرِفَ فَطَمِئْتُ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ فَقَالَ
مَا يَبْكُكِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ خَرَجْتُ الْعَامَ قَالَ مَا لَكَ لَعَلَّكِ
نَفْسٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ أَفْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ
أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهَرِي قَالَتْ فَلَمَّا قَدِمْتُ مَكَّةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ أَجْعَلُوا هُمْرَةً فَاحْلَلِ النَّاسُ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ قَالَتْ
فَكَانَ الْهَدْيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَذَوِي الْيَسَارَةِ ثُمَّ
أَهْلُوا حِينَ رَاحُوا قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ طَهَّرْتُ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْضَيْتُ قَالَتْ فَأَتَيْنَا بِالْجَمْرِ بِقَرٍّ فَقُلْتُ مَا هَذَا فَقَالُوا أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرِ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
يَرْجِعُ النَّاسُ بِحُجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَارْجِعْ بِحُجَّةٍ قَالَتْ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
فَارْدَقْنِي عَلَى جَمَلِهِ قَالَتْ فَإِنِّي لَا ذَكْرُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثُ السِّنِّ أَنْعَسُ قِيَصِبُ

(وجهي)

قولها ثم أهلوا حين راحوا يعنى الذين يحملوا بعمره أحرما بالجمع يوم راحوا الى وهو يوم التروية فصاروا متعتين
قولها فأقضيت أى طفت طواف الاقامة قولها أنعس بغم العين من النعاس وهو أن يحتاج الانسان الى النوم

حتى قال في تاج العروس وقد
ترك بعضهم صرفه جملة
اسما للبقعة اه وشرح
البخارى أيضا عللوا الضبط
بالمعنى بذلك ولا حاجة للمع
صرفه الى اعتبار التأنيث
المعنى على تحصيل الفيوى

قوله عليه السلام انفس
معناه اخضت وهو يفتح
النون وضمتها لفتان
مشهورتان الفتح أفصح
والفاء مكسورة فيهما اه
نوى

قوله عليه السلام ان هذا
شئ كتبته الله على بنات آدم
أى قضاء وقدره قال
النوى هذا تسليية لها
وتخفيف لهما ومعناه انك
لست مختصة به بل كل بنات
آدم يكونن منهن هذا واستدل
البخارى في صحيحه في كتاب
الحيض بعموم هذا الحديث
على ان الحيض كان في جميع
بنات آدم وأنكر به على من
قال ان الحيض أول ما ارسل
ووقع في بنات اسرائيل اه

قوله وصحى رسول الله أى
أهدى كما هو الرواية فيها
يليه اذ لا ضحية على
الحاج لعدم الاقامة

قوله عليه السلام فاقضى
ما يقضى الحاج أى افعل
ما يفعله كما هو الرواية فيها
يليه

قوله الماجشون هو بهذا
الضبط في شرح النووي
في آخر باب الدماء في صلاة
الليل وقيامه وفي باب فضائل
على وفي ضبط الجمد بضم
الجم وفي ضبط السيد مرتضى
بتثليتها وهو مغرب ماه
كون ومعناه يشبه القمر
كما مر بهامش ص ١٨٥ من
الجزء الثانى

قولها لا نذكر أى في تلييننا
أوفى حاورنا وقال بعضهم
لا نقصد كذا في المرقاة

قولها فطمئت أى حضرت
قال النووي هو يفتح الطاء
وكسر الميم وقال الفيوى
يقال طمئت المرأة طمئا
من باب ضرب اذا حاضت
وبعضهم يزيد عليه أول
ما تحيض فهى طامت بغير
هاء وطمئت تطلعت من
باب تعب لفة اه

قوله عليه السلام اجعلوها
أى اجعلوا اجتمعكم المعهودة
عندكم المنوية لديكم عمرة
قولها وذو اليسارة أى
أصحاب السهولة والرفق

رواه

١٢١- (..)

وَجْهِي مُؤَخَّرَةً الرَّحْلِ حَتَّى جِئْنَا إِلَى التَّغِيمِ فَأَهْلَيْتُ مِنْهَا بِعُمْرَةٍ جَزَاءً بِعُمْرَةِ النَّاسِ
الَّتِي أَعْتَمَرُوا وَحَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْخَلِيلِيُّ حَدَّثَنَا بِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَبَّيْنَا بِالْحَجِّ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسِرْفٍ حِصَّتْ
فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِخَوْفٍ حَدَّثَ
الْمَاجِشُونَ غَيْرَ أَنَّ هَمَّادَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ فَكَانَ الْهَدْيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَذَوِي الْيَسَادَةِ ثُمَّ أَهْلُوا حِينَ رَاحُوا وَلَا قَوْلَهَا وَأَنَا
جَارِيَةٌ حَدَّثَنِي السَّيِّدُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَيْصِبُ بْنُ وَجْهِي مُؤَخَّرَةً الرَّحْلِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي خَالِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَحْدَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
سُلَيْمَانَ عَنْ أَفْلَحَ بْنِ هُمَيْدٍ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهْلِينَ بِالْحَجِّ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَفِي حُرْمِ الْحَجِّ وَلَيْلَى
الْحَجِّ حَتَّى نَزَلْنَا بِسِرْفٍ فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنْكُمْ هَدْيٌ
فَأَحَبُّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَا فِيهِمْ إِلَّا خِذْبُهَا
وَالْتَّارُكَ لَهَا يَمْنٌ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ
مَعَهُ الْهَدْيُ وَمَعَ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ لَهُمْ قُوَّةٌ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ فَقَالَ مَا يُبْكِيكِ قُلْتُ سَمِعْتُ كَلَامَكَ مَعَ أَصْحَابِكَ فَسَمِعْتُ
بِالْعُمْرَةِ قَالَ وَمَالِكُ قُلْتُ لَا أَصِلُ قَالَ فَلَا يَضُرُّكَ فَكُونِي فِي حَجِّكَ فَعَسَى اللَّهُ
أَنْ يَرْزُقَكِيهَا وَإِنَّمَا أَنْتِ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَّ قَالَتْ
فَخَرَجْتُ فِي حَجَّتِي حَتَّى تَزَلْنَا مِنِّي فَتَطَهَّرْتُ ثُمَّ طَفْنَا بِاللَّيْلِ وَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُحْصَبَ فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَخْرِجْ بِأُخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ

رواه

١٢٢- (..)

١٢٣- (..)

قوله عليه السلام فاحب
أن يجعلها عمرة أى أن
يفسخ حجتها الى عمرة فليفعل
وهذا تخيير لهم دون أمر
عزيمة قال النووي خيرهم
اولا بين الفسخ وعدمه
ملاطفة لهم وايضا بالعمرة
في أشهر الحج لانهم كانوا
يرون العمرة الكائنة فيها
من أجر الفجور ثم ختم
عليهم بعد ذلك الفسخ
وأمرهم به أمر عزيمة اه

قوله فثم الأخذ بها
والتارك لها الضميران
للعمره

قوله فسمعت بالعمرة
كذا هو في النسخ قال
القاضي كذا رواه جمهور
رواة مسلم ورواه بعضهم
فختت العمرة وهو الصواب
اه نووى وهو لفظ البخارى

قوله قلت لا اصلي كنت
عن الحيض بالحكم الخاص
به وهو امتناع الصلاة تأديبا
منها في الكناية لما في
التصريح به من اخلالها
بالادب ولهذا والله أعلم
استمر النساء الى الآن
على الكناية عن الحيض
بحرمان الصلاة فظهر أثر
أدبها رضي الله تعالى عنها
في بناتها المؤمنات اه من
القسطلاني وفي قوله في بناتها
المؤمنات نظر فان الاصح
عدم اطلاق ذلك والنساء
لا يدخلن في خطاب الرجال
وعن عائشة رضي الله تعالى
عنها أنها قالت لامرأة
نادتها بيا اماء : أنا ام
رجالكم لا ام النساء .
راجع العيني في ص ٤٦
من مجلده الاول

قوله عليه السلام فمسي الله
أن يرزقكها كذا بياء
متولدة من اشباع كسرة
الكاف وكسكك وقع في
مطبوع صحيح البخارى

وفي بعض نسخه على ما ذكره شارحوه يرزقكها بغير ياء والضمير للعمرة قوله عليه السلام اخرج باختك من الحرم أى الى التعميم كما جاء التصريح به في بعض الروايات وهو أدنى الحل من مكة وهو ميقنات المعتندين منها يعنى أن من كان بمكة وأراد العمرة لزمه الخروج اليه ليحرم منه كالحرم من العيب جهامش الصفحة السادسة

حديث (١٢١/١٢١١): تحفة (١٧٤٧٧) د (١٧٨٢) التحف (١٦١٦١).

حديث (١٢٢/١٢١١): تحفة (١٧٥١٧) د (١٧٧٧) ت (٨٢٠) ن (٢٧١٥) ق (٢٩٦٤) التحف (١٦٢٠٠).

حديث (١٢٣/١٢١١): تحفة (١٧٤٣٤) خ (١٥٦٠، ١٧٨٨) ن (٤٢٤٢) الكبرى التحف (١٦١٢١).

فَلْتَهَلْ بِعُمَرَةَ ثُمَّ لَتُطَفِّ بِالْبَيْتِ فَإِنِّي أَنْتَظِرُ كَمَا هُنَا قَالَتْ فَخَرَجْنَا فَأَهْلَكْتُ ثُمَّ طُفْتُ
 بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفا وَالْمَرْوَةِ فَخَشَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي مَثَرِلِهِ مِنْ جَوْفِ
 اللَّيْلِ فَقَالَ هَلْ فَرَعْتَ قُلْتُ نَعَمْ فَأَذَّنَ فِي أَصْحَابِهِ بِالرَّحْلِ فَخَرَجَ فَرَبَّ بِالْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ
 قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ عَبَادٍ
 الْمُهَلَّبِيُّ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ مِمَّا مِنْ أَهْلِ الْحَجِّ مُفْرِدًا وَمِمَّا مِنْ قَرْنٍ وَمِمَّا مِنْ تَمَتُّعٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ جَاءَتْ عَائِشَةُ حَاجَةً وَ**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَجِّ بَقِينَ
 مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَلَا تُرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ حَتَّى إِذَا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدًى إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ
 أَنْ يَحِلَّ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَدَخِلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمٍ بَقَرٍ فَقُلْتُ مَا هَذَا
 فَقِيلَ ذَبْحٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ قَالَ يَحْيَى قَدْ كَرِهْتُ هَذَا
 الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَتَيْتُكَ وَاللَّهِ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ أَنَّهَا
 سَمِعَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بِهَذَا
 الْأَسْنَادِ مِثْلَهُ وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ح وَعَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 يَصْدُرُ النَّاسُ بِنُسَكِينَ وَأَصْدُرُ بِنُسَكٍ وَاحِدٍ قَالَ أَنْتَظِرِي فَإِذَا طَهَرْتَ فَأَخْرُجِي
 إِلَى التَّعْمِيمِ فَأَهْلِي مِنْهُ ثُمَّ آفَيْتُنَا عِنْدَ كَذَا وَكَذَا (قَالَ أَطْنَةُ قَالَ عَدَا) وَلَكِنَّهَا عَلَى

قوله عليه السلام فلتهل بعمره أي مكان العمرة التي كانت تريد حصولها لها مثل حصولها للناس منفردة فنعها الحيض منها قولها وبالصفا والمروة أي وسعت بينهما قولها فاذن أي أعلم بالرحيل وفي بعض النسخ فاذن بلا مد وبذل مشددة وهو بمعناه قولها خرجت بالبيت وطاف به يعني طواف الوداع

قولها مفردا قيده القسطلاني بفتح الراء ولا مانع من كسرها من حيث العربية

قولها لحس بقين من ذي القعدة هذا مصداق ما تقدم في ص ٣٩ من رواية موافق لهلل ذي الحجة

قولها فدخل علينا بضم الدال وكسر الحاء مبنيا للمفعول وقولها يوم النحر بالنصب على الظرفية أي في يوم النحر اه قسطلاني

قوله تعالى أي يريهمون الذين ينادونهم فيسكنون وهو الحج

قوله عليه السلام ثم آفينا كذا وكذا أمر من القاء للمؤنث وما مفعول

(قدر)

حديث (١٢١١/١٢٤): تحفة (١٧٥٤١) التحف (١٦٢٢٤).

حديث (١٢١١/١٢٥): تحفة (١٧٩٣٣) خ (١٧٠٩، ١٧٢٠، ٢٩٥٢) ن (٢٦٥٠، ٢٨٠٤، ٤١٣١، ٤١٣٢ الكبرى) ق (٢٩٨١) التحف (١٦٥٧٧).

حديث (١٢١١/١٢٦، ١٢٧): تحفة (١٥٩٧١) خ (١٧٨٧) ن (٤٢٣٣ الكبرى) التحف (١٤٧٤١).

١٢٤- (...)

(...)

١٢٥- (...)

(...)

١٢٦- (...)

قوله عليه السلام ولكننا على قدر نصيبك أو قال والمراد النصب الذي لا يذمه الشرع وكذلك النفقة اه



نفقتك هذا ظاهر في أن الثواب والفضل في العبادة يكثر بكثره النصب والنفقة نووى والنصب هو التعب وأما للتنويع في كلام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأما شك من الراوى ذكره ابن حجر عن الكرماني

١٢٧- (..)

قَدَرِ نَصَبِكَ أَوْ (قَالَ) نَفَقَتِكَ وَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ
عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ وَإِبْرَاهِيمَ قَالَ لَا أَعْرِفُ حَدِيثَ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخِرِ أَنَّ أُمَّ
الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَصْدُرُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَاقُ
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحُجُّ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ
تَطَوَّفْنَا بِالْبَيْتِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقِ الْهَدْيِ أَنْ يَحِلَّ
قَالَتْ فَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقِ الْهَدْيِ وَنَسَاؤُهُ لَمْ يَسْقَنْ الْهَدْيَ فَأَحْلَلْنَ قَالَتْ
عَائِشَةُ فَحَضَّتْ فَلَمْ أَطْفِ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةٍ وَحُجَّةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحُجَّةٍ قَالَ أَوْ مَا كُنْتَ طُفْتُ لَيْلَالِي قَدِمْنَا
مَكَّةَ قَالَتْ قُلْتُ لَا قَالَ فَادْهَبِي مَعَ أَخِيكِ إِلَى التَّعْمِيمِ فَأَهْلِي بِعُمْرَةٍ ثُمَّ مَوْعِدُكَ
مَكَانَ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ صَفِيَّةُ مَا أَرَانِي إِلَّا حَابِسَتْكُمْ قَالَ عَقْرَى حَلَقِي أَوْ
مَا كُنْتُ طُفْتُ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ بَلَى قَالَ لَا بَأْسَ أَتَقْرِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَقِيَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُصْعِدٌ مِنْ مَكَّةَ وَأَنَا مُتَهَبِّطَةٌ عَلَيْهَا وَأَنَا
مُصْعِدَةٌ وَهُوَ مُتَهَبِّطٌ مِنْهَا وَقَالَ إِسْحَاقُ مُتَهَبِّطَةٌ وَتَهَبِّطُ وَ حَدَّثَنَا هُ سُوَيْدُ بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُلَبِّي لَا نَذْكُرُ حُجًّا وَلَا
عُمْرَةً وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ غُنْدَرٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ذَكَوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَرْبَعِ مَضِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

١٢٨- (..)

١٢٩- (..)

١٣٠- (..)

قوله قالت صفية هي بنت حمزة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ورضي عنها

قوله عليه السلام ولكننا على قدر نصيبك أو قال والمراد النصب الذي لا يذمه الشرع وكذلك النفقة نووى والنصب هو التعب وأما للتنويع في كلام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأما شك من الراوى ذكره ابن حجر عن الكرماني قوله عليه السلام ولكننا على قدر نصيبك أو قال والمراد النصب الذي لا يذمه الشرع وكذلك النفقة نووى والنصب هو التعب وأما للتنويع في كلام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأما شك من الراوى ذكره ابن حجر عن الكرماني قوله عليه السلام ولكننا على قدر نصيبك أو قال والمراد النصب الذي لا يذمه الشرع وكذلك النفقة نووى والنصب هو التعب وأما للتنويع في كلام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأما شك من الراوى ذكره ابن حجر عن الكرماني

أو ما شعرت أى أو ما علمت
أنى أمرت الناس بأمر وهو
أمره عليه السلام بأن يحلقوا
رؤسهم ويحلقوا من أحرارهم
قوله عليه السلام فإذا هم
يترددون إذا للمفاجأة وما
بعدها جملة اسمية قال ابن
الملك وترددهم في صبر ورتهم
حلالا من أحرارهم كان لعدم
احلال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم اه ويدل عليه جملة
الحديث وهو قوله عليه
السلام ولو أنى استقبلت
من أمرى ما استدبرت ما سقت
الهدى معى لوكنت
علمت قبل أحرارى ما علمته
بعده من تردد الناس في تحللهم
واشتراطهم تحللى لأحرارهم
بعمرة ولما سقت الهدى
معى حق أشتريه بمكة أو
ببعض جهاتها ثم حل كما
حلقوا أى مقارنا بأحرارهم
وعدم تحللهم كان لا يسقط
الهدى معى والناس لم يكرهوا
كذلك وسوق الهدى بمنع
الحل إلى أن ينحر الهدى
قال تعالى ولا تحلقوا رؤسكم
حتى يبلغ الهدى محله وذلك
يوم النحر

قوله قال الحكم كأنهم
يترددون أحسب معناه أن
الحكم شك في لفظ النبي
صلى الله عليه وسلم هذا مع
ضبطه لمعناه فشك هل قال
يترددون أو نحوهم من الكلام
ولهذا قال بعده أحسب أى
أظن أن هذا لفظه ويؤيده
قول مسلم بعده في حديث
نحدر ولم يذكر الشك من
الحكم في قوله يترددون اه
نوى ولم يذكر في زيادة
كأنهم شيئا والظاهر أنه
شك في زيادته أيضا

قوله يوم النحر وهو يوم
الذول من معى
قوله عليه السلام يسعك
طوافك أى يكفيك كما هو
مفاد قوله في الرواية التالية
يمزى عنك طوافك الحج
قوله فابت أى امتنعت عن
الاستغناء به وقالت ما ذكرته
صفية بنت شيبة في الرواية
الآتية
قوله أحسره بكسر السين
وضمها لفتان أى أكشفه
وازيله اه نوى والجار
بالحاء المعجمة ثوب تقطى
به المرأة رأسها

قوله فيضرب رجل بعله
الراحلة أى يسبها والمعنى
أنه يضرب رجل أخته يعود

بيده عامدا لها في صورة من يضرب الراحلة حين تكشف فخارها بخبرة عليها فتقول له هى وهل ترى من أحد أى نحن في خلاه (شبهة)
ليس هنا أجبت أستمرته أفاده النوى قولها وهو بالخصة أى بالمحسوب ومم ذكره وتفسيره

أَوْخَمْسٍ فَدَخَلَ عَلَى وَهُوَ غَضَبَانُ فَقُلْتُ مَنْ أَغْضَبَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ قَالَ
أَوْ مَا شَعَرْتُ أَنِّي أَمَرْتُ النَّاسَ بِأَمْرٍ فَإِذَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ (قَالَ الْحَكَمُ كَأَنَّهُمْ يَتَرَدَّدُونَ
أَحْسِبُ) وَلَوْ أَنِّي أَسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سَقْتُ الْهَدْيَ مَعِيَ حَتَّى أَشْتَرِيَهُ
ثُمَّ أَجِلَّ كَمَا حَلُّوا وَحَدَّثَنَا ه عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ
سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَرْبَعٍ أَوْخَمْسٍ مَضِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ بِمَثَلِ حَدِيثٍ غُنْدَرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ
الشَّكَّ مِنَ الْحَكَمِ فِي قَوْلِهِ يَتَرَدَّدُونَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا
وَهَيْبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَهَلَّتْ
بِعُمْرَةٍ فَقَدِمَتْ وَلَمْ تَطْفِ بِالنِّبْتِ حَتَّى حَاضَتْ فَتَسَكَّتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا وَقَدْ
أَهَلَّتْ بِالْحَجِّ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّفَرِ يَسْمَعُكَ طَوَافُكَ لِلْحَجِّ
وَعُمُرَتِكَ فَأَبَتْ فَبَعَثَ بِهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّعْمِيمِ فَأَعْمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ **وَحَدَّثَنِي**
حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا حَاضَتْ لِسِرْفٍ
فَقَطَّهَرَتْ بِعَرَفَةَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجْزِي عَنْكَ طَوَافُكَ
بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَنْ حَجِّكَ وَعُمُرَتِكَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَبْرِ بْنِ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا صَفِيَّةُ
بْنْتُ شَيْبَةَ قَالَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَجِعُ النَّاسَ بِأَجْرَيْنِ
وَأَرْجِعُ بِأَجْرٍ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَسْطَلِقَ بِهَا إِلَى التَّعْمِيمِ قَالَتْ فَأَرَدْتُ فِي
خَلْفَةِ عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَالَتْ فَجَعَلْتُ أَرْفَعُ خِمَارِي أَحْسِرُهُ عَنْ عُنُقِي فَيَضْرِبُ رَجُلِي
بِعِلَّةِ الرَّاحِلَةِ قُلْتُ لَهُ وَهَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ فَأَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى
أَتَهَيَّأَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْخَصْبَةِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

١٣١- (...)

١٣٢- (...)

١٣٣- (...)

١٣٤- (...)

١٣٥- (١٢١٢)

حديث (١٢١١/١٣٢): تحفة (١٦١٦١) التحف (١٤٩٢٦).

حديث (١٢١١/١٣٣): تحفة (١٧٥٧٩) التحف (١٦٢٥٧).

حديث (١٢١١/١٣٤): تحفة (١٧٨٥٢) ن (٢٩١١) (٩٢٣٤ الكبرى) التحف (١٦٥٠٥).

حديث (١٢١٢/١٣٥): تحفة (٩٦٨٧) خ (١٧٨٤، ٢٩٨٥) ت (٩٣٤) ن (٤٢٣٠ الكبرى) ق (٢٩٩٩) التحف (٨٩٨٥).

١٣٦- (١٢١٣)

بَابُ الْحَجِّ

(يوم التروية) هو اليوم الثامن من ذي الحجة

(..)

١٣٧- (..)

شَيْبَةَ وَأَبْنُ مُعْمَرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو أَخْبَرَهُ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ أَخْبَرَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يُرْدِفَ عَائِشَةَ فَيُعْمِرُهَا
مِنَ التَّعْمِيمِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رُخْجٍ** جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْنَا مُهْلَيْنِ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ وَأَقْبَلَتِ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِعُمَرَةَ
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرَفٍ عَرَكْتُ حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا طُفْنَا بِالْكَعْبَةِ وَالصَّافَا وَالْمَرْوَةَ
فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدًى قَالَ فَقُلْنَا
حِلُّ مَاذَا قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ فَوَاقَعْنَا النِّسَاءَ وَطَيَّبْنَا بِالطِّيبِ وَلَبِسْنَا يَا بَنَاءَ وَلَيْسَ يَتَنَّا وَبَيْنَ
عَرَفَةَ إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّوْبَةِ ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَوَجَدَهَا تَبْكِي فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَتْ شَأْنِي أَنِّي قَدْ حَضَرْتُ
وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ وَلَمْ أَحِلَّ وَلَمْ أَطْفِ بِالْبَيْتِ وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ الْآنَ فَقَالَ
إِنَّ هَذَا أَمْرُ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَعْتَسَلِي ثُمَّ أَهْبِي بِالْحَجِّ فَقَعَلْتُ وَوَقَفْتُ
الْمَوَاقِفَ حَتَّى إِذَا طَهَرْتُ طَافْتُ بِالْكَعْبَةِ وَالصَّافَا وَالْمَرْوَةَ ثُمَّ قَالَ قَدْ حَلَلْتُ
مِنْ حَجِّكَ وَعُمَرَتِكَ جَمِيعًا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطْفِ
بِالْبَيْتِ حَتَّى حَجَجْتُ قَالَ فَادْهَبِي بِهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْمِرُهَا مِنَ التَّعْمِيمِ وَذَلِكَ
لَيْلَةُ الْحَضَبَةِ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ** قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ عَبْدُ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
وَفَهِ تَبْكِي فَذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ إِلَى آخِرِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا قَبْلَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ
اللَّيْثِ **وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ يَعْنِي** ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَطَرٍ
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله أن يردف عائشة
فيعمرها أي أن يركبها
خلفه على ظهر البعير
فيجعلها تعتمر من التعميم

قوله عركت هو كما في
النوى مثل قعدت ومعناه
حاضت

قوله طفنا بالكعبة والصفاء
والمرورة أي درنا حول الكعبة
وسمينا بين الصفاء والمرورة
وقال ملا على الطواف يراد به
الدور الذي يشمل السعي
فصح العطف ولم يحتاج إلى
تقدير عامل وجعله نظير
علقها تبنا وماء باردا اه

قوله حل ماذا أي ماذا
يحل لنا قال الحل كل ما
جميع ما يحرم على المحرم يحل
لكم وفي صحيح البخاري
في باب التمتع والقران والافراد
الح وفي باب أيام الجاهلية من
حديث ابن عباس قالوا
يا رسول الله أي الحل قال
الحل كل ما وسيدكره مسلم
من حديث جابر أيضا

قوله اذا طهرت بفتح الهاء
وشمها الفتح أفصح اه
نوى

قوله وذلك ليلة الحصبه
أي في ليلة نزولهم المحصب

قوله رجلا سهلا أى سهل الخلق كرم الثبائل لطيفا ميسرا في الخلق كما قال تعالى وانك لعلى خلق عظيم اه نووى

قوله اذا هويت الشئ أى أحبته تابعها عليه قال النووى معناه اذا هويت شيئا لانقص فيه في الدين مثل طلبها الاعتدال وغيره أجابها اليه وفيه حسن معاشره الأزواج قال الله تعالى وعاشروهن بالمعروف لاسيما فيما كان من باب الطاعة اه

قوله أى الحل أى هل هو الحل العلم لكل ما حرم بالاحرام حتى الجماع أو حل خاص

قوله ومسنا الطيب اللفظ المشهوره في المس تصريفه من الباب الرابع وهى لفة القرآن وذكر في كتب اللغة مجيؤه من الباب الاول ويقال مسنا بمنزلة المسن الاول كما حذف اللام الاولى في قوله تعالى فظلمت فلكهون

قوله في بدنة البدنة تطلق على البعير والبقرة والشاة لكن غالب استعمالها في البعير والمراد بها ههنا البعير والبقرة اه نووى وفي اطلاق البدنة على الشاة نظر قال في المصباح والبدنة قالوا هى ناقة أو بقرة وزاد الازهرى أو بعير ذكر قال ولا تقع البدنة على الشاة وقال بعض الأئمة البدنة هى الابل خاصة ويدل عليه

قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها سميت بذلك لعظم بدنها وانما ألحق البقرة بالابل بالسنة وهو قوله عليه الصلاة والسلام تجزئ البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة ففرق الحديث بينهما باللفظ اذ لو كانت

البدنة في الوضع تطلق على البقرة لما ساق عطفا لان المعطوف غير المعطوف عليه وكذلك في حديث غسل الجمعة المذكور في الصحيحين من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة الحديث

قوله اذا توجهنا الى مى يعنى يوم التروية قوله أصحاب محمد صلى الله تعالى عليه وسلم منصوب على الاختصاص

وَسَلَّمَ أَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا سَهْلًا إِذَا هَوَيْتِ الشَّيْءَ تَابَعَهَا عَلَيْهِ
فَارْسَلَهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَأَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ مِنَ التَّشَعُّمِ قَالَ مَطَرٌ قَالَ أَبُو
الرَّزِيرِ فَكَانَتْ غَالِشَةً إِذَا حَجَّتْ صَنَعَتْ كَمَا صَنَعَتْ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّزِيرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ أَبِي الرَّزِيرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهْلَيْنِ بِالْحَجِّ مَعَنَا النِّسَاءُ
وَالْوِلْدَانُ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طُفْنَا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ قَالَ قُلْنَا أَيْ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ
قَالَ فَأَتَيْنَا النِّسَاءَ وَلَبَسْنَا الثِّيَابَ وَمَسَسْنَا الطَّيْبَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلَّلْنَا
بِالْحَجِّ وَكَفَانَا الطَّوَافُ الْأَوَّلَ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ كُلُّ سَبْعَةٍ مِثْلًا فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّزِيرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَهَلَّلْنَا أَنْ نُحْرِمَ إِذَا تَوَجَّهْنَا
إِلَى مِئَةِ قَالَ فَأَهَلَّلْنَا مِنَ الْأَبْطَحِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّزِيرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمْ يَطْفِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا زَادَ فِي
حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ طَوَافَهُ الْأَوَّلَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي نَاسٍ
مَعِيَ قَالَ أَهَلَّلْنَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ خَالِصًا وَحَدَهُ قَالَ عَطَاءٌ

(قال)

اذا هويت شيئا

١٣٨- (...)

يحيى بن سعيد القطان
يحيى بن الرضيم

١٣٩- (١٢١٤)

يحيى بن سعيد القطان
يحيى بن الرضيم

١٤٠- (١٢١٥)

١٤١- (١٢١٦)

حديث (١٢١٣/١٣٨): تحفة (٢٧٣٣) التحف (٢٥٢٨).

حديث (١٢١٤/١٣٩): تحفة (٢٨٤٤، ٣٠٠٥) خ (١٦٥٣) تعليقاً التحف (٢٦٣٤).

حديث (١٢١٥/١٤٠): تحفة (٢٨٠٢) د (١٨٩٥) ن (٢٩٨٦) (٤١٧٦) الكبرى التحف (٢٥٩٣).

حديث (١٢١٦/١٤١): تحفة (٢٤٤٥، ٢٤٤٨، ٢٤٥٩) خ (٢٥٠٥) د (١٧٨٨) ن (٢٨٧٢، ٢٨٠٥، ٢٩٩٤) (٤١٧١) الكبرى ق (١٠٧٤).

التحف (٢٢٦٦، ٢٢٦٩).

قوله صبح رابعة هو بضم الصاد وكسرهما اه نووى
قوله ولم يعزم عليهم ولكن احلهم لهم يعني لم يأمرهم



قوله حلوا وأصيبوا النساء أى اخرجوا من احرامكم وبأشروا حلالتكم
أمرنا جازما في وطء النساء بل أباحه لهم قال النووي وأما الاحلال فمزم فيه على

قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُبْحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَأَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ حَلُّوا وَأَصِيبُوا النِّسَاءَ قَالَ عَطَاءٌ وَلَمْ يَعِزْمَ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ أَحَلَّهُمْ لَهُمْ فَقُلْنَا لِمَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ الْإِخْمَسُ أَمَرْنَا أَنْ نُقْضَى إِلَى نِسَائِنَا قُنَاتِي عَرَفَةَ تَقَطَّرُ مَذَا كَبَرْنَا الْمَنَى قَالَ يَقُولُ جَابِرٌ بِيَدِهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى قَوْلِهِ بِيَدِهِ يُحَرِّكُهَا قَالَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِينَا فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَتَقَامُ لِلَّهِ وَأَصْدُقُكُمْ وَأَبْرُكُمْ وَلَوْلَا هَذِي لَحَلَلْتُ كَمَا تَحِلُّونَ وَلَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَذْبَرْتُ لَمْ أَسْقِ الْهَدْيَ فَحَلُّوا فَحَلَلْنَا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ عَلَيَّ مِنْ سَعَاءَتِهِ فَقَالَ بِمِ أَهَلَّتْ قَالَ بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاهْدِ وَأَمْكُثْ حَرَامًا قَالَ وَأَهْدِي لَهُ عَلَيَّ هَدِيًّا فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُثَيْمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْعَامِنَا هَذَا أَمْ لَا بَدِ فَقَالَ لَا بَدِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهَلَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ أَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ وَنَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَكَبِرَ ذَلِكَ عَلَيْنَا وَضَاقَتْ بِهِ صُدُورُنَا فَلَبَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْذَرَنِي أَشْيُ بَلَّغَهُ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ شَيْءٌ مِنْ قَبْلِ النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَجِلُّوا فَلَوْلَا الْهَدْيُ الَّذِي مَبَى فَعَلْتُ كَمَا فَعَلْتُمْ قَالَ فَاخْلَلْنَا حَتَّى وَطِئْنَا النِّسَاءَ وَفَعَلْنَا مَا يَفْعَلُ الْخَلَالُ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَجَعَلْنَا مَكَّةَ بَظْهَرِ أَهْلَانَا بِالْحَجِّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ نَافِعٍ قَالَ قَدِمْتُ مَكَّةَ مُتَمَتِّعًا بِعُمْرَةٍ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بَارَبَعَةَ أَيَّامٍ فَقَالَ النَّاسُ تَصِيرُ حَجَّتُكَ الْآنَ مَكِّيَّةً فَدَخَلْتُ عَلَى عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ فَاسْتَفْتَيْتُهُ فَقَالَ عَطَاءٌ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ حَجَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ سَاقِ الْهَدْيِ مَعَهُ وَقَدْ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ مُفْرَدًا

قال لاند

١٤٢- (...)

التي كان يروي

١٤٣- (...)

قوله ألعاننا هذا أى جواز العمرة فى أشهر الحج هل هو مختص بهذه السنة قال لا بل هو للابد وأما فسخ الحج بالعمره فخصص بهم فى تلك السنة لا يجوز بعدها عند جمهور الفقهاء وإنما امرؤا به فى تلك السنة ليخالفوا ما كانت عليه الجاهلية أفاده النووي قوله فلما قدما مكة أمرنا أن نحل فيه حذفنا علم من الروايات

قوله تقطر مذكرينا المني
الجملة حالية وهو كناية عن
قرب الجماع وقول سيدنا عمر
في هذا المعنى فيأتي في ص
٤٦ «تقطر رؤسهم» أحسن
من هذا قال ملا على وكان
ذلك عيبا في الجاهلية حيث
يعدونه نقصا في الحج اه
وقط يتعدى ولا يتعدى
والمذاكير جمع الذكر بمعنى
آلة الذكور على غير قياس
وأما الذكر خلاف الأشي
فيجمع على ذكور وذكران
قوله يقول جابر بيده أى
يشير بيده يحركها فيه
الطلاق القول على الفعل
ومثله قوله سأتى أنظر إلى
قوله بيده أى إلى اشارته بها
قوله عليه السلام ما استدرت
ما موصولة محلها النصب
على المفعولية لاستقبلت
والاستقبال خلاف الاستدبار
والمنى لوظهرى أولا ما ظهر
لى أخرا من احرام بعمره
لما سقطت الهدى وفعلت
معكم ما أمرتكم بفعله من
فسخ الحج بعمره وساق
الهدى لا يصح له ذلك فإنه
لا يحل حق ينجره ولا ينجر
الأيوم النحر بخلاف من لم
يسقه قال ابن الأثير وإنما
أراد بهذا القول تطيب
قلوب أصحابه لأنه كان يشق
عليهم أن يحلوا وهو محرم
فقال لهم ذلك ثلاثا يحلوا
فى أنفسهم وليعلموا أن
الأفضل لهم قبول ما دعاهم
اليه وأنه لولا الهدى لفعله
قوله قد علمت على من سعات
أى من علمنا من الجاهلية
وغيرها
قوله وأهدى له على هديا
فانه كما يأتي قدم من الين
ومعه بدن

الذي قد سمع بها

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَلُّوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ فَطُوفُوا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَصِّرُوا وَأَقِيمُوا حَلَالًا حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ فَاهْلُوا بِالْحَجِّ وَاجْعَلُوا الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مَتْعَةً قَالُوا كَيْفَ نَجْعَلُهَا مَتْعَةً وَقَدْ تَمَيَّنَا الْحَجَّ قَالَ أَفْعَلُوا مَا أَمَرُكُمْ بِهِ فَإِنِّي لَوْلَا أَنِّي سَقْتُ الْهَدْيَ لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ وَلَكِنْ لَا يَحِلُّ مِنِّي حَرَامٌ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ حِلَّهُ فَفَعَلُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ رَبِيعٍ الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَزْرَوِيُّ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهْلَيْنِ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً وَنَحِلَّ قَالَ وَكَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ بِالْمَتْعَةِ وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَنْهَى عَنْهَا قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ عَلَى يَدَيَّ دَارَ الْحَدِيثِ تَمْتَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَامَ عُمْرُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ يُحِلُّ لِرَسُولِهِ مَا شَاءَ بِمَا شَاءَ وَإِنَّ الْقُرْآنَ قَدْ نَزَلَ مَنَازِلَهُ فَاتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ كَمَا أَمَرَكُمْ اللَّهُ وَابْتَغُوا نِكَاحَ هَذِهِ النِّسَاءِ فَلَن أُوتِيَ بِرَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً إِلَى أَجْلِ الْإِرْجَاءِ بِالْحِجَارَةِ * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَافْصِلُوا أَحْبَابَكُمْ مِنْ عُمْرَتِكُمْ فَإِنَّهُ أَمُّ الْحُجَّجِ وَأَتَمُّ الْعُمْرَتِكُمْ وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقَتَيْبَةُ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ خَلَفُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَقُولُ لَبَيْكَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ

(إبراهيم)

قوله عليه السلام أحلوا من إحرامكم أي اجعلوا إحرامكم عمره وتحلوا بصلها وهو الطواف والسعي ثم التقصير فهذا معنى قوله فطوفوا بالبيت الخ وفي الأمر بالتقصير اقتصار على الأدنى لأن الأفضل التحليق وسيظهر من بيان التنوي وجه هذا الاقتصار انظر هامش ص ٤١

قوله عليه السلام ولكن لا يبل من حرام أي لا يبل إلى شيء حرم على حتى يبلغ الهدى محله

قوله فلما قام عمر أي بأمر الأمة في مقام الخلافة بعهد من خليفة رسول الله عليه الصلاة والسلام

باب في المتعة بالحج والعمرة

قوله وإن القرآن قد نزل منازل أي فلا ينزل بعد قوله فاتموا الحج والعمرة لله كما أمركم الله أي بقوله عن من قائل واتموا الحج والعمرة لله فأمره بالانتهاء يقتضي استمرار الإحرام إلى فراغ الحج ومنع التحلل والتمتع يتحلل ويستمتع بما كان يحظرون عليه اه زرقاني لكن يأتي أن نبيه رضى الله

(*) أوتى تعالى عنه من متعة الحج كان يتناول قولهم أو ابتوا نكاح هذه النساء أي اقطعوا الأمر فيه ولا يعملوه غير مبتوت يعمله متعة مقدرة بمدة

قوله لا رجته بالحجارة مبالغة في النهي والألف هو رضى الله تعالى عنه قد درأ الحديث عن بغي بأجرة فكيف لا يدرأه عن مستمتع

باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم

١٤٤- (...)

١٤٥- (١٢١٧)

(...)

١٤٦- (١٢١٦)

١٤٧- (١٢١٨)

حديث (١٢١٦/١٤٤): تحفة (٢٤٠٤) التحف (٢٢٣٢).

حديث (١٢١٧/١٤٥): تحفة (١٠٤٢٥) التحف (٩٦٨٧).

حديث (١٢١٦/١٤٦): تحفة (٢٥٧٥) خ (١٥٧٠) التحف (٢٣٧٦).

حديث (١٢١٨/١٤٧، ١٤٨): تحفة (٢٥٩٣) د (١٩٠٥، ١٩٠٩) ن (٢٧١٢، ٢٧٤٣، ٢٧٤٠) (٤١٦٧ الكبرى) ق (٣٠٧٤) التحف (٢٣٩٣).

قوله عن جعفر بن محمد هو جعفر بن محمد بن علي بن عثمان وأربعين ومائة عن عثمان وستين سنة قوله عن

٣٩

الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله الإمام الصادق المتوفى سنة أبيه يعني محمداً وهو كما يلهم ماذكر أنفا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن

إبراهيم جميعاً عن حاتم قال أبو بكر حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ عَنْ جَعْفَرِ
أَبْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى أَتَيْنَاهُ
إِلَى فَقُلْتُ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ فَأَهْوَى سَيْدِهِ إِلَى رَأْسِي فَتَزَعَزَعَ زِرِّي
الْأَعْلَى ثُمَّ تَزَعَزَعَ زِرِّي الْأَسْفَلَ ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيِي وَآنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ
شَابٌ فَقَالَ مَرْحَباً بِكَ يَا أَبْنَ أَخِي سَلْ عَمَّا شِئْتَ فَسَأَلْتُهُ وَهُوَ أَعْمَى وَخَضَرَ
وَقْتُ الصَّلَاةِ فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْحِفاً بِهَا كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكِبِهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا
إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا وَرَدَّأُوهُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى الْمَشْجَبِ فَصَلَّى بِنَا فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ حُجَّةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَيِّدُهُ فَقَعَّدَ تَسْعاً فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَخْجُجْ ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاثِرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجٌ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ فُخِرْجَانًا مَعَهُ حَتَّى آتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ فَوَلَدَتْ
اسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَيْفَ أَصْنَعُ قَالَ أَعْتَسِبْ لِي وَأَسْتَقْرِ بِسُوبٍ وَآخِرِي فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ نَظَرَتْ
إِلَى مَدْيَنَ بَصَرِي بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَعَنْ شِمَالِهِ مِثْلُ
ذَلِكَ وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ
الْقُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمَلْنَا بِهِ فَأَهْلٌ بِالتَّوْحِيدِ لَيْتِكَ
اللَّهُمَّ لَيْتِكَ لَيْتِكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْتِكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ
وَأَهْلَ النَّاسِ بِهَذَا الَّذِي يُهْلُونَ بِهِ فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ
شَيْئاً مِنْهُ وَلَزِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلْيِيئَهُ قَالَ جَابِرُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)
لَسْنَا نَتَوَى إِلَّا الْحَجَّ لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ حَتَّى إِذَا آتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ

١٠٠
تفسير الجليل
في نيسابور
ثم أذن الناس

قوله عن علي بن حسين هو الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو جعفر الإمام المعروف بالباقر المتوفى سنة أربع عشرة ومائة قوله علي بن حسين هو الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو الحسين زين العابدين المتوفى سنة اثنتين وتسعين اه الكل من الخلاصة قوله فسال عن القوم أي عن جماعة الرجال الداخلين عليه فانه اذ ذاك كان أعى كما هو المصرح به في الرواية قوله فتزع زري الاعلى أي أخرجه من عروته ليكشف صدرى عن القيص قوله وهو أعى جملة حاله أي كان سؤالي في حال عاه والا فهو قد كان بصيرا يدل عليه قوله فيما يأتي من كتابته عن نفسه «نظرت الى مديصري الخ» قال في اسد الغابة عفى في آخر عمره قوله قام في نيسابور هي ضرب من الملاحف منسوجة كأنها سميت بالمصدر اه نهاية وحكي النووي عن القاضي رواية ساجدة بحذف النون وتفسيرها بالطيلسان وهو كذلك في المتن الذي عليه شرح الابي والسنوسي قوله على المشجب هو عيدان تضم رؤسها ويفرج بين قوائمها توضع عليها الثياب قوله فقال بيده أي أشار بها قوله ثم اذن في الناس أي أعلمهم قوله عليه السلام واستنقري الاستنقار من ثمر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها واستنقار الحائض والنفساء هو أن تشد في وسطها شيئاً وتأخذ خرقة عريضة تجعلها على محل الدم وتشد طرفيها من قدامها ومن ورائها في ذلك المشدود في وسطها ويسمى التلجم قوله ثم ركب القصواء هي ناقته عليه الصلاة والسلام الق قال فيها كافي باب القسروط في الجهاد من كتاب شروط صحيح البخاري «ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل» قوله الى مديصري أي الى منتهاه ويقال الى مدي بصري وهو أشهر

قوله فاهل بالتوحيد أراد به قوله لبيك لا شريك لك قوله استلم الركن يعنى الحجر الاسود قاله يصرى الركن عند الاطلاق واستلامه مسحه وتقبيله بالتكبير والتحليل إن أمكنه ذلك من غير أداء أحد والا يستلم بالإشارة من بعيد والاستلام افتعال من السلام يعنى التحية قال ابن الاثير وأهل اليمن يسمون الحجر الاسود

قوله فرمل ثلاثاً ومشي آزر ببعاً ثم نَفَذَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَرَأَ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَكَانَ ابْنُ يَقُولُ (وَلَا أَعْلَمُهُ ذِكْرُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ يَٰ أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفا فلما دَنَا مِنَ الصَّفا قَرَأَ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ أَبَدًا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ قَبْدًا بِالصَّفا فَرَقِيَ عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَوَحَّدَ اللَّهَ وَكَتَبَتْهُ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَرَمَ الْأَخْزَابَ وَحْدَهُ ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ قَالِ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَزَلَّ إِلَى الْمَرْوَةِ حَتَّى إِذَا أَنْصَبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى حَتَّى إِذَا صَعِدَ تَامَشَى حَتَّى آتَى الْمَرْوَةَ فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفا حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ فَقَالَ لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسْقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً فَن كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْجِلْ وَلْيَجْمَعْهَا عُمْرَةً فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ جُعْشَمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْإِعْمَانُ هَذَا أَمْ لَا بَدِ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً فِي الْأُخْرَى وَقَالَ دَخَلْتَ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ مَرَّتَيْنِ لَا بَلَّ لَا بَدِ أَبَدٍ وَقَدِيمَ عَلِيٍّ مِنَ الْيَمَنِ بَيْدُنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ فَاطِمَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) يَمْنَحُ حَلَّ وَلَيْسَتْ ثِيَابًا صَبِيحًا وَاسْتَحْلَتْ فَانْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ إِنَّ أَبِي أَمَرَ بَنِي بَهَذَا قَالِ فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ فَذَهَبَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَرِّسًا عَلَى فَاطِمَةَ لِلَّذِي صَنَعَتْ مُسْتَقْتَبَاً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا ذَكَرَتْ عَنْهُ فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَ صَدَقْتَ صَدَقْتَ مَاذَا قُلْتَ حِينَ قَرَضْتُ الْحَجَّ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْلٌ بِمَا أَهْلَ بِهِ رَسُولُكَ قَالَ فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلَا تَحْجِلُ قَالَ فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَالَّذِي

قوله فرمل ثلاثاً أي أسرع في مشيه وهو من مكبيه في الاشواط الثلاثة الأولى ومشى على عادته في الأربعة الأخيرة والمجموع سبعة أشواط وهذا الرمل كذا ذكر في الفقه مسنون في كل طواف بعده سعي وليس بسنة في طواف الوداع قوله ثم نَفَذَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ أي بلغه ما ضياء في زحام قوله فكان ابن يقول الخ أفاد النووي أن هذا كلام جعفر الصادق ومعناه أنه روى هذا الحديث عن أبيه عن جابر قال كان أبي يعني محمداً الباقر يقول أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قرأ هاتين السورتين في ركعتي الطواف قرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة قل يا أيها الكافرون وفي الثانية بعد الفاتحة قل هو الله أحد وأما قوله ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي فليس هو شكاً في ذلك لأن العلم ينال الشك بل جزم برفعه إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أم قوله ثم خرج من الباب أي من باب بني مخزوم وهو الذي يسمى باب الصفا وخروجه عليه السلام منه لأنه أقرب الأبواب إلى الصفا لأنه سنة فيخرج الحاج من أي باب شاء ذكره الطحاوي في حاشية مراق الفلاح قوله فرقي عليه أي بعد إلى أن رأى البيت قوله حتى إذا انصبت قدماه أي انصبحت فهو محاز من الصباب الماء ويطن الوادي هو المسمى وقوله سعى يعني سعياً شديداً قوله حتى إذا صعدتا أي ارتفعتت قدماه عن بطن الوادي والمثنى البولاق حتى إذا صعدتا بصيغة المتكلم مع الغير وهو ككلمات بعض النسخ الموجودة بأيدينا تصحيف بلا شك قوله حتى إذا كان آخر طوافه على المروة أي سعيه قوله فشبك أصابعه التشبيك ادخال الأصابع بعضها في بعض فقول واحد في أخرى يدل بعض قوله مرتين أي قاله مرتين قوله عليه السلام لا بد أبداً كرهه لتأكيد كذا في المرقاة قوله بيسدن النبي هو جمع بدنة وأصله الضم كخشب في جمع خشبة وقد قرئ به كما في تفسير البيضاوي قوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله وسبق تفسير البدنة بهامش ص ٣٦

١٥٠
أما إذا

فقال مثل ذلك

آخر طوافه

سراقة بن جهم

بل لا بد

(أني)

13

الأنظر في الأهازيد أن
في موضع نصب على اسقاط
الجار أي والاتك قريش
في أنه اه ابى ويحتمل أن
يكون الاستثناء من محذوف
تقديره والاتك قريش في أنه
عليه الصلاة والسلام لا يفها
في جميع الناسك الأول قوم
عند المشعر الحرام
تحققوا أنه لا يخالفهم فيه
اه سنوسي والاول أنظر

قوله كما كانت قريش تصنع
في الجاهلية أي كما كانوا
يقفون عند الشعر الحرام
يعني بالمزدلفة وإنما كانوا
يقفون بها لأنها من الحرم
وكانوا يقولون نحن أهل
حرم الله فلا نخرج منه كافي
النوى قال وكان سائر العرب
يتجاوزون المزدلفة ويقفون
بعرفات اهـ

قوله فما جازسروا لله صلى الله عليه وسلم أي جازوا المزدلفة ولم يبق جاهل توجه إلى عرفات على خلاف ظنهم فانهم ظنوا وقوفه عليه الصلاة والسلام بالمزدلفة مثلهم لكونهم قريشاً

قوله حتى عرفته أي عرفته أمة حقا قرب عرفات بقرينة أحقية نزوله عليه الصلاة والسلام فقبلة ضربت له بجرة وقد سبق أن ثمرة ليست من النبووي باختصار

قوله حتى اذا زاعت الشمس
أى مالت فناء النى اه قاموس
قوله فرحلت له هو بتخفيف
الحاء أى جعل عليها الرحل
اه نووى

قوله عليه السلام كرامة
يومكم هذا الخ معناه
مؤكد التحريم شديده
اه نوى

قوله عليه السلام ألا كل
شيء من أمر الجاهلية تحت
قدمي موضوع أي لا حكم له
قد أبطلته

قوله عليه السلام كان
مسترضعا في بني سعد
الاسترضاع كما في القاموس
طلب الرضعة ومنه قوله تعالى
أن تسترحموا أولادكم أي
تطلبوا ما يرضع الأولادكم
فقول ابن المك يفتح الضاد
سهو منه وريضة بن الحارث
هو ابن عم النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم الحارث بن عبد
المطلب فقدم رضي الله تعالى
عليه وسلم دم ابن ابن عمه
وأطلق الطلب به في الإسلام

تقدمى وابطله والخبر قوله
القراءة أمكن في النفوس

أَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةً قَالَ خَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَرُوا إِلَّا النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى مِيْنَى
 فَأَهْلَوْا بِالْحَجِّ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ
 وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْحَجْرُ ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَأَمَرَ بِقَبَّةٍ مِنْ
 شَعِيرٍ تُضْرَبُ لَهُ بِمِرَّةٍ فَسَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَشْكُ قُرَيْشٌ إِلَّا
 أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَضَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَاجَارَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقَبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِمِرَّةٍ فَتَزَلَّ بِهَا
 حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ فَأَتَى بَطْنَ الْوَادِي فَخَطَبَ النَّاسَ
 وَقَالَ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ
 هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِي مَوْضُوعٌ وَدِمَاءُ
 الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ وَإِنَّ أَوَّلَ دِمٍ أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ
 كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلْتُهُ هَذَا وَلَرَبَّ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ وَأَوَّلُ رَبًّا
 أَضَعُ رَبَانَا رَبًّا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ فَأَتَقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ
 فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللَّهِ وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا
 يُؤْطِنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُوهُ فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِحٍ
 وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَقَدْ تَرَكَتُ فِكْكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا
 بَعْدَهُ إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ كِتَابُ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَسْأَلُونَ عَنِّي فَأَنَا نَبِيٌّ فَأَنْتُمْ قَائِلُونَ قَالُوا نَشْهَدُ
 أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَأَدْبَتِ وَنَفَحَتْ فَقَالَ يَا ضَبْعُ السَّبَابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَسْكُتُهَا
 إِلَى النَّاسِ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَذِنَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ
 ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَى الصَّخْرَاتِ وَجَعَلَ حَبْلَ

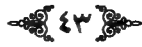
ولم يجعل لربيعه في ذلك تبعه قوله عليه السلام وأول ربنا ربانا واصله السماء والربا الى ضمير جماعة المتكلمين وقوله ربا عباس بن عبد المطلب يدل بمقابلته لفظ المشكاة

٦ م بع مبتدأ موصوف وصفته جملة أضع ومعناها أضعه
لجامع الاسلام والجامع القرابة والبدء بوضع ما لا
من ربانا رابعاس وهو الاظهر الموافق لما قبله فليكون رابعاس خبرا

❧ ❧ ❧

أوله حق أن الجُرّة التي عند الشجرة وهي جرة العقبة أيضا علمنا ذكره النووي قال ملائي ولعلّ الشجرة اذ ذاك (معكم) كانت موجودة هنا
هـ قوله مثل حصي الخنزير أي حصي سفار بحيث يمكن أن يرى بأبصارين والخنزير في الأصل مصدر سعى به يقال خنزفت
من باب ضرب أي ومثما بطرق الإلحاح والسبابة كالقصاص وفي الحديث نزع الخنزير وهو رمك حصاة أو نواة تأخذها بن ساسك وتريها كافي النباهة

قوله فَنَاولُوهُ أَيِ اعْطُوهُ دَلُوا فَشَرِبَ مِنْهُ أَيِ مَنْ
يُدْفَعُ بِهِمْ أَبُو سَيَّارَةَ عَلَى حِمَارٍ عَرِيٍّ فِي الْقَامُوسِ



مَاتَهَا فَإِنَّ الدُّلُوكَ فِي الْمَصْبَاحِ تَأْنِيْشُهَا أَكْثَرُ قَوْلُهُ وَكَانَتِ الْعَرَبُ أَيِ فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ
وَأَبُو سَيَّارَةَ عَمِلَةُ بَنِ خَالِدِ الْعَدْرَانِيِّ كَانَ لَهُ حِمَارٌ أَسْوَدٌ أَجَازَ النَّاسَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ

١٤٨- (..)

مَعَكُمْ فَنَاولُوهُ دَلُوا فَشَرِبَ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي
حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَجَّةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِخَوْ حَدِيثِ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ يَدْفَعُ بِهِمْ أَبُو سَيَّارَةَ عَلَى حِمَارٍ عَرِيٍّ فَلَمَّا
أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ لَمْ تَشْكُ قُرَيْشٌ
أَنَّهُ سَيَقْتَصِرُ عَلَيْهِ وَيَكُونُ مَنْزِلُهُ ثُمَّ فَاجَازَ وَلَمْ يَعْزِضْ لَهُ حَتَّى أَتَى عَرَافَاتٍ
فَنَزَلَ * حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَعْفَرِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ
جَابِرٍ فِي حَدِيثِهِ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَخَرْتُ هَهُنَا وَنِيَّ
كُلُّهَا مَخْرُفًا فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ وَوَقِفْتُ هَهُنَا وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ
وَوَقِفْتُ هَهُنَا وَجَمْعُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ
آدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ
مَشَى عَلَى يَمِينِهِ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ قُرَيْشٌ
وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْحُمْسَ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ
يَقِفُونَ بِعَرَفَةَ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
يَأْتِيَ عَرَافَاتٍ فَيَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفِضَ مِنْهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ
حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ كَانَتِ الْعَرَبُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرَاءَ إِلَّا الْحُمْسَ وَالْحُمْسُ قُرَيْشٌ وَمَا وَلَدَتْ
كَانُوا يَطُوفُونَ عُرَاءَ إِلَّا أَنْ تُعْطِيَهُمُ الْحُمْسُ شِيَابًا فَيُعْطِي الرِّجَالُ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءُ
النِّسَاءَ وَكَانَتِ الْحُمْسُ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ وَكَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ يَبْلُغُونَ

بَطْنُونَ بَلَاءٍ حَارَةً

١٥٢- (..)

أَيِ مِثْلِهِ غَيْرُ الْمَعْدِيِّ أَهْ وَمِثْلُهُ الدَّفْعُ فِي هَذَا الْمَعْنَى فَيَقَالُ كَامِرٌ دَفَعَ مِنْ عَرَافَاتٍ أَيِ أَفَاضَ مِنْهَا كَأَنَّهُ دَفَعَ نَفْسَهُ مِنْهَا وَنَحَاها أَوْ دَفَعَ نَاقَتَهُ وَجَمْعُهَا عَلَى السَّيْرِ قَوْلُهُ عَرَاةُ
أَيِ عَارِينَ مِنَ الثِّيَابِ وَجَاهِلِهِمْ وَعَارِيَاتٍ مِنْهَا نِسَاؤُهُمْ وَهَذَا كَمَا قَالَ النَّوَوِيُّ مِنَ الْفَوَاحِشِ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهِا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَوْلُهُ أَلَا أَنْ تُعْطِيَهُمُ الْحُمْسَ شِيَابًا

قَوْلُهُ لَمْ تَشْكُ قُرَيْشٌ أَنَّهُ
سَيَقْتَصِرُ عَلَيْهِ أَيِ عَلَى الْمَشْعَرِ
الْحَرَامِ فِي الْوُقُوفِ لَا يَجَاوِزُهُ
إِلَى عَرَافَاتٍ لَمَّا سَبَقَ بَيَانُهُ
بِجَاهِشِ صَفْحَةٍ قَبْلَ هَذِهِ
بِصَفْحَةٍ

باب

مَاجَاءُ أَنْ عَرَفَةَ كُلُّهَا
مَوْقِفٌ

قَوْلُهُ وَيَكُونُ مَنْزِلُهُ ثُمَّ أَيِ
فِي الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بِالْمَزْدَلِفَةِ
قَوْلُهُ فَاجَازَ وَلَمْ يَعْزِضْ لَهُ أَيِ
جَاوِزَهُ وَلَمْ يَشْرُضْ لَهُ بِالْوُقُوفِ
قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَمْعُ كُلِّهَا
مَوْقِفٌ أَنْتَ الضَّيْرُ لِأَنْ جَمَعَ
عَلَيْهِ الْمَزْدَلِفَةَ قَالَ الْقَيُومِيُّ وَيُقَالُ
لِلْمَزْدَلِفَةِ جَمْعٌ أَمَّا لَأَنَّ النَّاسَ
يَجْتَمِعُونَ بِهَا وَأَمَّا آدَمُ جَمْعٌ
هُنَاكَ بِمَوَاءِ أَهْ

باب

فِي الْوُقُوفِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ
أَفَاضَ النَّاسُ
قَوْلُهُ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا أَيِ
تَبِعَهُمْ وَاتَّخَذُوا دِينَهُمْ دِينًا
مَرَقَاةً

قَوْلُهُ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْحُمْسَ
بِمَعْنَى قُرَيْشٍ كَمَا هُوَ الْمَتَّبِعُ
فِي الرَّوَايَةِ التَّالِيَةِ بِقَوْلِهِ
وَالْحُمْسُ قُرَيْشٌ وَمَا وَلَدَتْ
وَهُوَ كَمَا فِي الْمَرَقَاةِ جَمْعُ أَحْمَسٍ
مِنَ الْحِمَاةِ بِمَعْنَى الشَّجَاعَةِ
قَوْلُهُ ثُمَّ يُفِضُ مِنْهَا الْإِفَاضَةُ
هِيَ الدَّفْعُ بِكَفَّةٍ تَسْبِيحُهَا
بِفَيْضِ الْمَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَأَصْلُ الْإِفَاضَةِ الصَّبُّ
فَاسْتَعْمِلَتْ لِدَفْعِ فِي السَّيْرِ
وَأَصْلُهَا أَفَاضَ نَفْسَهُ أَوْ رَاحِلَتَهُ
فَرَفَضُوا ذِكْرَ الْمَقُولِ حَقًّا

قَوْلُهُ عَرَاةُ
أَيِ عَارِينَ مِنَ الثِّيَابِ وَجَاهِلِهِمْ وَعَارِيَاتٍ مِنْهَا نِسَاؤُهُمْ وَهَذَا كَمَا قَالَ النَّوَوِيُّ مِنَ الْفَوَاحِشِ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهِا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَوْلُهُ أَلَا أَنْ تُعْطِيَهُمُ الْحُمْسَ شِيَابًا

قَوْلُهُ لَمْ تَشْكُ قُرَيْشٌ أَنَّهُ سَيَقْتَصِرُ عَلَيْهِ أَيِ عَلَى الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ فِي الْوُقُوفِ لَا يَجَاوِزُهُ إِلَى عَرَافَاتٍ لَمَّا سَبَقَ بَيَانُهُ بِجَاهِشِ صَفْحَةٍ قَبْلَ هَذِهِ بِصَفْحَةٍ

(٢٠)

(*) جَاوِزَهُ

(٢١)

- حديث (١٤٩/١٢١٨): تحفة (٢٥٩٦) د (١٩٠٧، ١٩٠٨، ١٩٣٦) ن (٣٠٤٥، ٤١٣٣) الكبرى (التحفة (٢٣٩٦)).
حديث (١٥٠/١٢١٨): تحفة (٢٥٩٧) ت (٨٥٦) ن (٢٩٣٩) التحفة (٢٣٩٧).
حديث (١٥١/١٢١٩): تحفة (١٧١٩٥) خ (٤٥٢٠) د (١٩١٠) ن (٣٠١٢) الكبرى (التحفة (١٥٨٩٧)).
حديث (١٥٢/١٢١٩): تحفة (١٦٨٥٢) التحفة (١٥٥٦٩).

قوله أضللت بعيراً لي يقال
ضلّ البعير اذا غاب وخفي
موضعه وأضلته أى فقدته
اه من الصباح

قوله وهو متبخ بالبطحاء
أى نازل بها باناحة نأقته
فيها

قوله فقلت رأسي أى نقته
من القمل باخذه منه بيدها
يقال فى غلى قلباً من باب
رمى كما فى الصباح قال
النوى هذا محمول على أن
هذه المرأة كانت محرماً له اه

قوله فكنت افق به الناس
أى بالتمتع بالعمرة الى الحج
فى سنن النسائي عن أبى
موسى أنه كان يلقى بالتمتع
كاهوى آخر الصفحة المقابلة

باب

(٢٢)

فى نسخ التحلل من
الاحرام والامر
بالتمام

قوله حق كان فى خلافة عمر
كنت الحق بذلك فى خلافة
أبى بكر وصدرنا من خلافة
عمر كسما هو المفهوم بما يأتى

قوله رويك بعض فتياك
أى ارفق قليلاً وأمسك
عن الفتيا ويقال فتيا
وفتوى لفتان مشهورتان
اه نوى

قوله فليتنأى أى فليتنأى
ولا يعجل وهو افتعال من
التؤدة وزان رطبة

قوله فيه فاعلموا أى فاقصدوا
به خاصة دون غيره

قوله فان كتاب الله يأمر
بالتمام أراد به قوله تعالى
وأتوا الحج والعمرة لله

عَرَفَاتٍ قَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ الْحُمْسُ هُمُ الَّذِينَ
أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ ثُمَّ أَفْضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ قَالَتْ كَانَ النَّاسُ
يُفْضُونَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَكَانَ الْحُمْسُ يُفْضُونَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ يَقُولُونَ لَا نُفِضُ إِلَّا
مِنَ الْحَرَمِ فَلَمَّا نَزَلَتْ أَفْضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ رَجَعُوا إِلَى عَرَفَاتٍ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ
أَضَلَّتْ بَعِيرًا لِي فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَاقِفًا مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لِمِنْ الْحُمْسِ فَأَشَانُهُ هَهُنَا وَكَانَتْ
قُرَيْشٌ تُعَدُّ مِنَ الْحُمْسِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى
قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُنْبِخٌ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ لِي أَحْجَجْتَ
فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ بِمَ أَهَلَّتَ قَالَ قُلْتُ لَبَيْكَ يَا هَلَالٍ كَاهِلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ طُفَّ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفا وَالْمَرْوَةِ وَاجِلَ قَالَ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ
وَبِالصَّفا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي قَيْسٍ فَقُلْتُ رَأَيْتُ ثُمَّ أَهَلَّتُ بِالْحَجِّ
قَالَ فَكُنْتُ أَفْتِي بِهِ النَّاسَ حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ
يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ رُوَيْدُكَ بَعْضُ فُتْيَاكَ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَثَ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النَّسْلِكَ بِمَدَنِكَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كُنَّا أَقْبَيْنَاهُ فُتْيَا فَلْيَتَذَكَّرْ
فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فِيهِ فَأَتَمُّوا قَالَ فَقَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرْتُ
ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنْ نَأْخُذَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ يَأْمُرُ بِالتَّمَامِ وَإِنْ نَأْخُذُ بِسُنَّةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى
بَلَغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ وَحَدَّثَنَا ه عُمِيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا

(الاسناد)

(١٥٣)-(١٢٢٠)

(١٥٤)-(١٢٢١)

بجاءت ببيت باهلال نحو

بأمر باتباعهم نحو

(..)

١٥٥- (...)

قوله فخشطني أي سرحت شعروا مني وأصلحته

قوله أفقي الناس بذلك أي بالاعتبار في الحج متمسكا وستأتي رواية أنه كان يفي بالمعنة

قوله فاني لقاكم بالموسم إذ جاءني رجل إذ هذه المفاجأة فحق الكلام أن يقال فبينما أنا قائم بالموسم وأراد به موسم الحاج وهو جمعهم

قوله فيه فأتيتوا أي فخصوه بالاعتناء فخذوا قوله واتركوا قولنا خالفه

قوله فان الله عز وجل قال وأتموا الحج والعمرة لله أي فيأتموا كل على حدة لا يجعل أحدهما تابعا للآخر وقد يقال إن الآية إنما دلت على وجوب إتمام الحج والعمرة المشروع فيهما وذلك صادق بأنواع الأحرار الثلاثة وسأني بيان وجه سرهية ذلك من عنده رضى الله تعالى عنه

قوله فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدى أي فيكون الحبل يوم النحر لا قبله

قوله فوافقته في العام الذي حج فيه أي فأتيت الحجاز موافقا له صلى الله تعالى عليه وسلم في حجة الوداع

قوله أهلا كاهلال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أي أهلت أهلا كاهلاله ففيه التعبير عن الحضرة بالقبية ومر تفسير الأهلال بالهامش في صدر الصفحة الخامسة وهو في معنى رفع الصوت كاهلال الهلال واستبلاله إذا رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته واستبلال الصبي تصويته عند ولادته

قوله ورويك بعض فتياك أي أخره فلعله يخالف ما أحدثه أمير المؤمنين

وهو بالبطحاء فقال عا أهلت

الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُنِخٌ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ بِمَ أَهَلَّتْ قَالَ قُلْتُ أَهَلَّتُ بِأَهْلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ سَقَتْ مِنْ هَدْيٍ قُلْتُ لَا قَالَ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ آتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي فَشَطَطَنِي وَغَسَلَتْ رَأْسِي فَكُنْتُ أَفْقِي النَّاسَ بِذَلِكَ فِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ وَإِمَارَةِ عُمَرَ فَإِنِّي لَقَائِمٌ بِالْمَوْسِمِ إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِ النَّسْكِ فَقُلْتُ أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كُنَّا أَقْبَيْنَاهُ بِشَيْءٍ فَلْيَتَذَرْهُ هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فِيهِ فَأَتَمُّوا قُلُوبَهُمْ قَدِمْتُ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَا هَذَا الَّذِي أَخَذْتَ فِي شَأْنِ النَّسْكِ قَالَ إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ نَبِيِّنَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى نَحْرَ الْهَدْيِ

وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنِي إِلَى الْيَمَنِ قَالَ فَوَافَقْتُهُ فِي الْعَامِ الَّذِي حَجَّ فِيهِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا مُوسَى كَيْفَ قُلْتَ حِينَ أُخْرِمْتَ قَالَ قُلْتُ لَبَيْتُكَ إِهْلَالًا كَاهِلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلْ سَقَيْتَ هَذَا فَقُلْتُ لَا قَالَ فَانْطَلِقْ فَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَجِلْ ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَسُهَيْلَانَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ كَانَ يُفْقِي بِالْمُعْتَةِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ رُؤَيْدُكَ بَعْضُ

١٥٦- (...)

١٥٧- (١٢٢٢)

قوله فإني لا أدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعد أي بعدما أفتيت به
قوله حق لقيه بعد أي ثم إن أبا موسى لقي سيدنا عمر بعد مقالة ذلك الرجل

٤٦

قوله فإني لا أدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعد أي بعدما أفتيت به
قوله حق لقيه بعد أي ثم إن أبا موسى لقي سيدنا عمر بعد مقالة ذلك الرجل

قوله فإني لا أدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعد أي بعدما أفتيت به
قوله حق لقيه بعد أي ثم إن أبا موسى لقي سيدنا عمر بعد مقالة ذلك الرجل
قوله فإني لا أدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعد أي بعدما أفتيت به
قوله حق لقيه بعد أي ثم إن أبا موسى لقي سيدنا عمر بعد مقالة ذلك الرجل

(٢٣)

١٥٨- (١٢٢٣)

(...)

١٥٩- (...)

١٦٠- (١٢٢٤)

١٦١- (...)

١٦٢- (...)

قُتِيَاكَ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النَّسْكِ بَعْدُ حَتَّى لَقِيَهُ بَعْدُ
فَسَأَلَهُ فَقَالَ عُمَرُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ فَعَلَهُ وَأَصْحَابُهُ وَلَكِنْ
كَرِهْتُ أَنْ يَطْلُوَا مُعْرِسِينَ بَيْنَ فِي الْأَرَاكِ ثُمَّ يَرُوحُونَ فِي الْحَجِّ تَقْطُرُ رُؤُسُهُمْ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ كَانَ عُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الْمُتْعَةِ وَكَانَ
عَلَى يَأْمُرُ بِهَا فَقَالَ عُثْمَانُ لِعَلِيٍّ كَلِمَةً ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّا قَدْ تَمَتَّعْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَجَلٌ وَلَكِنَّا كُنَّا خَائِفِينَ * وَحَدَّثَنِي
يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَجْتَمَعَ عَلِيٌّ
وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِسُفَّانَ فَكَانَ عُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الْمُتْعَةِ أَوِ الْعُمْرَةِ فَقَالَ
عَلِيٌّ مَا تُرِيدُ إِلَى أَمْرٍ فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنْهَى عَنْهُ فَقَالَ عُثْمَانُ
دَعْنَا مِنْكَ فَقَالَ إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدْعَكَ فَلَمَّا أَنْ رَأَى عَلِيٌّ ذَلِكَ أَهْلًا بِهِمَا
جَمْعًا وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ كَانَتْ الْمُتْعَةُ فِي الْحَجِّ لِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ
عِيَّاشِ الْعَامِرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كَانَتْ لَنَا رُخْصَةٌ يَعْنِي الْمُتْعَةَ فِي الْحَجِّ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ فُضَيْلٍ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَصْلُحُ الْمُتْعَتَانِ إِلَّا لَنَا خَاصَّةً يَعْنِي مُتْعَةَ النِّسَاءِ وَمُتْعَةَ الْحَجِّ

باب جواز التمتع

٢ التحلل الذي فيه يغضى
الى موافقة النساء الى حين
المحروج الى عرفات
قوله تقطر رؤوسهم أى من
مياه الاغتسال المسببة عن
الوقوع بعهد قريب وهذا
التعبير أحسن مما مضى
في ص ٣٧ من قول بعضهم
تقطر هذا كبرنا الى الواجبة
حال فبين سيدنا عمر العلة
التي لاجلها كره التمتع وكان
من رأيه كما قال الزرقاني
عدم الترفه للعاج بكل طريق
فكره قرب عهدهم بالنساء
ثلاثا يستمر الليل الى ذلك
الحين بخلاف من بعد عهده
بين ومن تقطع ينقطع
قوله فقال عثمان لعل كلمة
يعنى كلاما يشعر بنهي عن
التمتع حيث قال له كما أتى
ذكره ترائى أنهى الناس
وأنت تفعله فقال له على
كما في صحيح البخارى « ما
كنت لأدع سنة النبي صلى الله
عليه وسلم لقول أحد «
فهذا ينظم الكلام مع قوله
ثم قال على الحج
قوله فقال أجل أى نعم
قوله ولكننا كنا خائفين
أى غير آمنين من العدو
قال النووي لعله أراد به
يوم عمرة القضاء سنة سبع
قبل فتح مكة لكن لم يكن
تلك السنة حقيقة تمتع إنما
كان عمرة وحدها اه و عن
هذا عبد الله بن التفسير
المذكور الى تفسيره بخوف
الفسخ وتبعه السنوسى
قوله فكان عثمان ينهى عن
التمتع أو العمرة تردد ابن
المسيب في التعبير عن منهى
عثمان فان المراد بالتمتع كما
في شروح البخارى العمرة
فإنه المخرج سواء كانت في
ضمن الحج أو مقدمة عنه
منفردة وسبب تسميتها ما فيها من التخفيف الذي هو تمتع
تعالى عليه وسلم ولفظ البخارى ما تريد الى أن تنهى عن أمر فله النبي صلى الله عليه وسلم وروى صكفا في القسطلاني إلا أن
تنهى بحرف الاستثناء

قوله (العمرتان) صوابه (التمتعان)

قوله ما تريد الى الأمر الحج أى ما رادك بالليل الى تنهى أمر فله (حدثنا) رسول الله صلى الله
تنهى بحرف الاستثناء

حديث (١٥٨/١٢٢٣): تحفة (١٠١٩٢) التحف (٩٤٦٢).

حديث (١٥٩/١٢٢٣): تحفة (١٠١١٤) خ (١٥٦٩) ن (٢٧٣٣) التحف (٩٣٨٨).

حديث (١٦٠/١٢٢٤): تحفة (١١٩٩٥) ن (٢٨٠٩-٢٨١٢) ق (٢٩٨٥) التحف (١١١٤٥).

١٦٣- (...)

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ بَيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ قَالَ
 آتَيْتُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ وَإِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيَّ فَقُلْتُ إِنِّي أَهَمُّ أَنْ أَجْمَعَ الْعُمْرَةَ وَالْحَجَّ
 الْعَامَ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ لَكِنْ أَبُوكَ لَمْ يَكُنْ لِيهِمْ بِذَلِكَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ بَيَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيَّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ مَرَّ بِأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالرَّبَذَةِ
 فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَتْ لَنَا خَاصَّةٌ دُونَكُمْ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْصُورٍ
 وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنِ الْفَزَارِيِّ قَالَ سَعِيدُ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ
 التَّمِيمِيُّ عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْمُتَمَةِ
 فَقَالَ فَعَلْنَا هَذَا وَهَذَا يَوْمَئِذٍ كَأَنَّا بِالْعُرْشِ يَعْنِي بَيْوتَ مَكَّةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي رِوَايَةٍ
 يَعْنِي مُعَاوِيَةَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَائِدِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ ح
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ
 التَّمِيمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا وَفِي حَدِيثِ سُهَيْلَانَ الْمُتَمَةِ فِي الْحَجِّ وَحَدَّثَنِي
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْحُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ
 مُطَرِّفٍ قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ إِنِّي لَأُحَدِّثُكَ بِالْحَدِيثِ الْيَوْمَ يَنْفَعُكَ اللَّهُ
 بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ وَأَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْمَرَ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهِ
 فِي الْعَشْرِ فَلَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ ذَلِكَ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ حَتَّى مَضَى لَوَجْهِهِ أَرْتَأَى كُلَّ
 أَمْرٍ بَعْدَ مَا شَاءَ أَنْ يَرْتَبِي وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
 كِلَاهُمَا عَنْ وَكَيْعٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ عَنْ الْحُرَيْرِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ
 فِي رِوَايَةٍ أَرْتَأَى رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ يَعْنِي عُمَرَ وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ
 ابْنُ حُصَيْنٍ أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله لم يكن لهم إلا ما كان لنا خاصة دونكم

١٦٤- (١٢٢٥)

(...)

(...)

١٦٥- (١٢٢٦)

١٦٦- (...)

١٦٧- (...)

قوله اني اهم ان اجمع العمرة
 والحج العام اى اريد في هذه
 السنة ان احرم بعمرة وحج
 والظاهر من اطلاق الجمع
 هو القران لكن المفهوم
 من جواب ابى ذر ان يكون
 المراد الجمع بطريق الفسخ
 قوله بالرَبَذَةِ هي قرية قرب
 المدينة بها قبره رضى الله
 تعالى عنه

قوله وهذا الاشارة بهذا الى
 معاوية بن ابى سفيان كما
 يأتى تفسيرها بصيغة العناية
 فى الرواية

قوله بالعُرْشِ جمع عريش
 كقلوب وقلوب وغدرو غدر
 وطريق وطرق وأراد بها
 بيوت مكة كالفسر والمعى
 كما فى النسوى انا نتمتعنا
 بعمرة القضاء وهو يومئذ
 على دين الجاهلية مقيم بمكة

قوله قد أعمر طائفة من أهله
 ذكره الألباني عن القرطبي أن معناه
 أباح لهم أن يحرموا بالعمرة
 حين أتوا ميقاتهم ذا الحليفة
 ويعني بالعمرة العشر الأخير
 من ذي القعدة لأنهم أتوه
 فى السادس منه ويحتمل
 أن يريد عشر ذى الحجة فأنهم
 أحلوا بفراغهم من العمرة
 فى الخامس منه ثم قال لا يظهر
 أنه إنما يعنى الفسخ لأنه قاله
 فى مقابلة نهى عمر والذي
 اشتهر عن عمر إنما هو النهى
 عن الفسخ اهـ

قوله حق مضى لوجهه أى
 الى أن مات وقد جاء حق مات

قوله ارتأى كل امرئ هو
 اقتناع من رأى أى قال
 برأيه ما شاء أن يقوله

حديث (١٦٤/١٢٢٥): تحفة (٣٩١١) التحف (٣٦٣٩).

حديث (١٦٦، ١٦٥/١٢٢٦): تحفة (١٠٨٥٦) ق (٢٩٧٨) التحف (١٠٠٨٠).

حديث (١٦٧/١٢٢٦): تحفة (١٠٨٤٦) ن (٢٧٢٦) التحف (١٠٠٧٢).

قوله جمع بين حجة وعمره أي
أمر بالجمع بينهما

قوله فترك هو بضم التاء
أي انقطع السلام على ثم
ترك بفتح التاء أي تركت
التي فعاد السلام على
ومعنى الحديث ان عمران
ابن الحصين رضى الله تعالى
عنه كانت به بواسير فكان
يصبر على ألمها وكانت
الملائكة تسلم عليه فاستوى
فانقطع سلامهم عليه ثم
ترك التي فعاد سلامهم
عليه اه نووى والكي

والاكثواء قد مر تفسيرها
بجامش ص ١٣٧ من الجزء
الاول قال ابن حجر وأخرج
أحمد وأبو داود والترمذي
عن عمران بنى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
عن الكي فاستوى فاشا
أفلحنا ولا أتهجننا اه فيه
استدلال على كراهية الكي
وهو كما في تفسير المناوى
منه عنه مكروه لشدة
ألمه وخطره فان اعتقد
أنه علة للشفاء لاسبب له
فهو حرام وفي أحاديث
كتاب الطب من صحيح
البخارى « وأبى ابنى
عن الكي » وما أحب أن
أكتوى قالهما عليه الصلاة
والسلام عقب هذه الكي
في عداد الأشقياء فهو كما في
فتح الباري لا يترك مطلقا
ولا يستعمل مطلقا بل يستعمل
عند تعينه طريقا الى الشفاء
مع مصاحبة اعتقاد ان الشفاء
بإذن الله تعالى وبه يتبين
محل النهي ومن أمثال العرب
قولهم آخر الدواء الكي

قوله ان كنت محدثك بأحاديث
قال النووي ظاهرها انها
ثلاثة فصاعدا ولم يذكر
منها الا حديثا واحدا وهو
الجمع بين الحج والعمره واما
اختاره بالسلام فليس حديثا
فيكون باقي الأحاديث محدثا
من الرواية اه

قوله فاستوى عني أراد به
الاخبار بسلام الملائكة عليه
كره أن يشاع عنه ذلك في
حياته اه نووى

قوله ثم لم ينزل فيها كتاب الله
يعني آية ناسخة لها في كتابه
تعالى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ
وَقَدْ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَى حَتَّى أَكْتَوَيْتُ فُتِرْتُ ثُمَّ تَرَكْتُ الْكَيَّ فَعَادَ حَدَّثَنَا هُ مَحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ
سَمِعْتُ مُطَرِّفًا قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بِمِثْلِ حَدِيثٍ مُعَاذٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ
قَالَ بَعَثَ إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِيَ فِيهِ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ مُحَدِّثَكَ
بِأَحَادِيثَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَفْعَلَكَ بِهَا بَعْدِي فَإِنْ عِشْتُ فَاسْتَمِعْ عَنِّي وَإِنْ مِتُّ فَخَدِّثْ
بِهَا إِنْ شِئْتَ إِنَّهُ قَدْ سَلِمَ عَلَيَّ وَأَعْلَمُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ
حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ رَجُلٌ فِيهَا بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَسَى بْنُ يُونُسَ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِمْرَانَ
أَبْنِ الْحَصِينِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ
حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فِيهَا رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا
هَاشِمٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَمَتَّعْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ الْقُرْآنُ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ
* وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبِيدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ عَنْ مُطَرِّفٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ تَمَتَّعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ
حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
بِشْرِ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ

(نزلت)

أخبرنا عيسى بن

قوله ولم ينزل فيها كتاب الله
ولم ينزل فيها وهو الموقوف لقوله لم ينزل فيها

(..)

(..)-١٦٨

(..)-١٦٩

(..)-١٧٠

(..)-١٧١

(..)-١٧٢

حديث (١٢٢٦/١٦٨ ، ١٦٩) : تحفة (١٠٨٥١) ن (٢٧٢٧) التحف (١٠٠٧٦).

حديث (١٢٢٦/١٧٠) : تحفة (١٠٨٥٠) خ (١٥٧١) التحف (١٠٠٧٥).

حديث (١٢٢٦/١٧١) : تحفة (١٠٨٥٣) ن (٢٧٣٩) التحف (١٠٠٧٨).

حديث (١٢٢٦/١٧٢ ، ١٧٣) : تحفة (١٠٨٧٢) خ (٤٥١٨) ن (١١٠٣٢) الكبرى التحف (١٠٠٩٦).

١٧٣- (...)

١٧٤- (١٢٢٧)

نَزَلَتْ آيَةُ التَّمَتُّعِ فِي كِتَابِ اللَّهِ (بَعْنِي مُتَعَةَ الْحَجِّ) وَأَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ آيَةَ مُتَعَةِ الْحَجِّ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بَرَأَيْهِ بَعْدُ مَا شَاءَ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عِمْرَانَ الْقَصِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَفَعَلْنَا هَذَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ وَأَمَرَنَا بِهَا

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ ابْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَأَهْدَى فَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاهَلَّ بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ أَهَلَ بِالْحَجِّ وَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ الْهَدْيَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضَى حَجُّهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى فَلْيَطِفْ بِالْبَيْتِ وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلْيَقْصِرْ وَلْيَحِلِّ ثُمَّ لِيَهْلَ بِالْحَجِّ وَلِيَهْدِ مَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا فَلْيُضْمِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ ثُمَّ خَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ وَشَفَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ رَكَعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَانْصَرَفَ فَأَتَى الصَّفَا فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ لَمْ يَحِلِّ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى قَضَى حَجَّهُ وَنَحَرَ هَدْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَفَاضَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ وَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَهْدَى وَسَاقَ الْهَدْيَ مِنَ النَّاسِ * وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنِي أَبِي

١٧٥- (١٢٢٨)

فتمتع بالعمره الى وقت الحج فليعلم ما يسر من الهدى ومعنى التمتع بالعمره الاستمتاع والانتفاع بالتقرب الى الله تعالى بالعمره الى وقت الحج ثم الانتفاع به في وقته ان كان قارنا ويسمى القران أيضا التمتع بهذا المعنى أو معناه الاستمتاع بسبب العمره بالتحلل منها الى أن يحرم بالحج ان كان متمتعا وعلى كلا التقديرين يلزمه هدى شكرًا لنعمة الجمع بين التوسل بذكر يوم النحر وهو معنى قوله فاستيسر من الهدى

باب

وجوب الدم على التمتع وانه اذا عده لزمه صوم ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا رجع الى أهله

قوله وتتمتع الناس معه أي استمتعوا بهذا التمتع القوي بالحج بين العبادتين اه مرعاة قوله بالعمره الى الحج أي بضمها اليه اه مرعاة قوله قال للناس أي المعتصمين اه مرعاة قوله من شئ لفظ البعاري لشيء وجملة حرم صفة له يعني شيئًا من أفعاله قوله حتى يقضى حجه أي حتى يؤديه بالوقوف بعرفات ورمى الجمرات

قوله فمن لم يجد هديًا فليضم أولفقه تخففه قوله عليه السلام ثلاثة أيام في الحج وهو اليوم السابع من ذي الحجة والثامن والتاسع

قوله عليه السلام وسبعة اذا رجع الى أهله أي وليس سبعة أيام اذا فرغ من أفعال الحج ولو قبل الرجوع الى أهله اذا المقصود مضي الأيام المنية واختلاف في تفسير قوله تعالى وسبعة اذا رجعت فليل اذا رجعت الى أهليكم وقيل اذا فرغت من أعمال الحج ومضت أيام التشريق ولما كان الفراغ سبب الرجوع المطلق المسبب على السبب وهو المذهب فلو صام السبعة بمكة يجوز عندنا كما في المعنى

(٢٤)

قوله فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف أي سعى بينهما سبعة أشواط قوله حتى يقضى حجه ونحريه أي ثم حلق وهذا هو التحلل الأول فباعد الواق قوله وأفاض فطاف بالبیت أي نزل من موى الى مكة فطاف طواف الزيارة ويسمى طواف الافاضة قوله ثم حل من كل شئ الخ وهو التحلل الثاني التحلل للوقاع

قوله وقال ان اردت ان يمتنع عن البيت سننا يعني نفسه ومن معه كما منعنا مع رسول الله حين حمله المشركون عن البيت في المدينة من التحمل من المرسى فانه عليه الصلاة والسلام يحمل من يحرم فيها ويحرم هديه وحلق رأسه كما في صحيح البخاري قال ابن عمر ذلك جوابا لولايه عبدالله وسالم حين أشاروا عليه بالتأخير ذلك انما كانهم يخافون

—

قوله ان عبدا لله بن عمر
خرج اى اراد ان يخرج
الى مكة للحج كما يظهر
ما يأتى وما قوله معتمرا
كالى العسقلاني انه خرج
اولا يريد الحج فلما ذكروا
له ان الفتنة احرمت بالعمرة
والفتنة التى ذكرها له
فتنة نزول حجاج بن يوسف
الزبيري لقتال عبدا لله بن
الزبير فشرح الموطأ للزرقاني
انما كان معاوية بن يزيد
ابن معاوية ولم يستطع
يق الناس بالاخليفة شهر بن
وأياما فاجع اهل الحلو والعقد
من اهل مكة فبايعوا
عبدا لله بن الزبير وتم له
ملك الحجاز والعراق وبايع
اهل الشام ومصر مروان بن
الحكم فبذل الامر ذلك
الى من مات مروان وولى ابنه
عبدا لله بن معاوية بن الحجاج
خروفاً ان يخافوا بن الزبير
ثم بعث جيشا امر عليهم
بالحجاء الثقفى فقتل اهل
مكة وحاصرهم حتى غلبهم
وقتل ابن الزبير وصلبه
فذلك سنة ثلاث وسبعين اهـ

— 4 —

(علی)

(۱۲۳۰) - ۱۸۰

قال لا في
منه

(١٨١) - (..)

عَلَى الْبَيْدَاءِ التَّفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا أَمْرُهَا إِلَّا وَاحِدٌ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ
 الْحَجَّ مَعَ الْعُمْرَةِ فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا جَاءَ الْبَيْتَ طَافَ بِهِ سَبْعًا وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
 سَبْعًا لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ وَرَأَى أَنَّهُ مُجْزِي عَنْهُ وَاهْدَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَامَ بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ حِينَ نَزَلَ الْحِجَابُ لِقِتَالِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَا لَا يَضُرُّكَ أَنْ
 لَا تَحْجَّ الْعَامَ فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَكُونَ بَيْنَ النَّاسِ قِتَالٌ يُحَالُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ
 قَالَ فَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا
 مَعَهُ حِينَ حَالَتْ كَفَارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ
 عُمْرَةً فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ فَلَبَّى بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ قَالَ إِنْ خُلِيَ سَبِيلِي قَضَيْتُ
 عُمْرَتِي وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا
 مَعَهُ ثُمَّ تَلَا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَهْرِ
 الْبَيْدَاءِ قَالَ مَا أَمْرُهَا إِلَّا وَاحِدٌ إِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعُمْرَةِ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ
 الْحَجِّ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حُجَّةً مَعَ عُمْرَةٍ فَانْطَلَقَ حَتَّى اتَّبَعَ بِقُدَيْدٍ هَدْيًا
 ثُمَّ طَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ مِنْهُمَا
 حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا بِحُجَّةٍ يَوْمَ النَّحْرِ وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ
 عَنْ نَافِعٍ قَالَ أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ الْحَجَّ حِينَ نَزَلَ الْحِجَابُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ وَأَقْبَصَ الْحَدِيثَ
 يُمَثِّلُ هَذِهِ الْقِصَّةَ وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَكَانَ يَقُولُ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ
 وَالْعُمْرَةِ كَفَاهُ طَوَافٌ وَاحِدٌ وَلَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ
 أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَزَلَ الْحِجَابُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَبِلَ لَهُ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا
 بَيْنَهُمْ قِتَالٌ وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ فَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ

مع عمرتي فخر

(..)

أراد ابن عمر أن يجمع فخر

(١٨٢) - (..)

قوله على البدياء تقدم أنه
 اسم موضع بين مكة والمدينة
 قوله ما أمرها إلا واحد ضمير
 الاثنين راجع للحج والعمرة
 بموادة المقام وفي رواية الليث
 فيها تأتي ما شأن الحج والعمرة
 الواحد أي في حكم الإحصار
 وهو جواز التحلل منهما
 بسببه وقد ثبت تحمله عليه
 السلام من أجل الإحصار
 عام الحديبية من إحرامه
 بالعمرة وحدها قال الزرقاني
 فإذا جاز التحلل في العمرة
 مع أنها غير معدودة بوقت
 فهو في الحج أجوز وفيه
 العمل بالقياس اهـ

قوله أشهدكم أي الخ قال
 شراح البخاري الظاهر أنه
 أراد تعلم غيره والأفليس
 التلطف شرطاً ففصلنا عن
 الأشهاد

قوله فخر حتى إذا جاء
 البيت ولفظ الموطأ ثم نفذ
 حتى جاء البيت يعني أنه مضى
 ولم يصد عن البيت

قوله ورأى أنه مجزئ عنه

أي رأى أن ما فعله من

طواف واحد وسعى واحد

كاف له كما يأتي التصريح به

فيما يليه وكفاية ذلك

للقارئ مذهب من سوانا

وقد قامت دلائل أخرى

أن القارئ يحتاج إلى طوافين

وسعين كما بسط في محله

من الفقه وفي شرح معاني

الآثار

قوله واهدى وفي رواية

آتية زيادة هدياً اشتراه

من قديد وهذا الهدى لا بد

منه لمن جمع نسكين قرأنا

أوتقنا كأمير بهامش ص ٤٩

قوله ابن عبد الله بن عبد الله

وفي بعض روايات البخاري

عبيد الله بن عبد الله بصيغة

التصغير وأفاد ابن حجر صحة

كليهما على اختلاف الطرق

وعبيد الله المذكور شقيق

سالم على ما ذكر في الخلاصة

قوله كما عبد الله يعني أباها

عبد الله بن عمر وفي صحيح

البخاري زيادة ليلى نزل

الجيش بابن الزبير

قوله يحال بينك وبين البيت

يحال مبالغة للمجهول ونائب

الفاعل ضمير المصدر أي

تقع الحيلولة بينك وبينه

فتنتع من الوصول إليه

وكذلك يقال في حيل فحى

فان حيل فان وقعت الحيلولة

قوله أشهدكم أي الخ قال شراح البخاري الظاهر أنه أراد تعلم غيره والأفليس التلطف شرطاً ففصلنا عن الأشهاد

حَسَنَةُ أَضْعَفُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ
عُمْرَةً ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ التَّيْدَاءِ قَالَ مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ الْوَاحِدِ
أَشْهَدُوا (قَالَ ابْنُ رُحَيْمٍ) أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي وَأَهْدِي هَدِيًّا
أَشْتَرَاهُ بِقُدَيْدٍ ثُمَّ أَنْطَلَقَ يَهْلُ بِهِمَا جَمِيعًا حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَتَحَرَّ وَلَمْ يَخْلُقْ وَلَمْ يَقْصِرْ وَلَمْ يَخْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرَمٍ
مِنْهُ حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ فَتَحَرَ وَحَلَقَ وَرَأَى أَنِ قَدْ قَضَى طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ
بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهِذِهِ الْقِصَّةِ
وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ حِينَ قِيلَ لَهُ يَصْدُوكَ
عَنِ الْبَيْتِ قَالَ إِذْنًا أَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ
فِي آخِرِ الْحَدِيثِ هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ
الْمُهَلَّبِيُّ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فِي رِوَايَةٍ يَحْيَى قَالَ أَهْلَلْنَا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَوْنٍ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ بَكْرِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْتَمِسُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا قَالَ بَكَرٌ حَدَّثْتُ بِذَلِكَ ابْنَ
عُمَرَ فَقَالَ لَبَّى بِالْحَجِّ وَحَدَّثَهُ فَلَقِيتُ أَسَاءً حَدَّثْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ أَنَسُ مَا
تَعْدُونَا إِلَّا صَبِيانًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا
وَحَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ

قوله حين قيل له يصدوك
كذا باسقاط النون اختصاراً
كما سبق في قول القائل
وأنا نضاي أن يصدوك
وفي نسخة يصدونك بألفها

~~~~~

### باب

في الافراد والقران  
بالحج والعمرة

~~~~~

قوله عن أنس الخ قال النووي
ان الصحيح المختار في حجة
التي صلى الله تعالى عليه
وسلم انه كان في اول احرامه
مفرداً ثم ادخل العمرة على
الحج فصارتا في حديث ابن
عمر هنا محمول على اول
احرامه صلى الله تعالى عليه
وسلم وحديث أنس محمول على
اواخره وأثنائه وكأنه لم
يسمعه أولاً ولا بد من هذا
التأويل أو نحوه لتكون
رواية أنس موافقة لرواية
الاكثرين اه باختصار

قوله ما تعدونا الا صبيانا
أي كأنكم ما تأخذون
بقولنا لعدم إيماننا صبيانا
حينئذ

(ابن)

١٨٣- (..)

١٨٤- (١٢٣١)

١٨٥- (١٢٣٢)

١٨٦- (..)

يصدونك عن البيت فقال

في نسخة يصدونك عن البيت فقال

حديث (١٢٣٠/١٨٣): تحفة (٧٥٢٣) خ (١٦٩٣، ١٦٣٩) التحف (٦٩٧٢).

حديث (١٢٣١/١٨٤): تحفة (٧٩٢١) التحف (٧٣٤٠).

حديث (١٢٣٢/١٨٥، ١٨٦): تحفة (٦٦٥٧) خ (٤٣٥٣) ن (٢٧٣١) التحف (٦١٩٧).

١٨٧- (١٢٣٣)

أَبْنُ الشَّهِيدِ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ رَافِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ قَالَ فَسَأَلْتُ أَبْنَ عُمَرَ فَقَالَ أَهْلَانَا بِالْحَجِّ فَرَجَعْتُ إِلَى أَنَسٍ فَأَخْبَرْتُهُ مَا قَالَ أَبْنُ عُمَرَ فَقَالَ كَأَنَّمَا كُنَّا صِغِيرَانًا * حَدَّثَنَا يَحْيَى أَبْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ وَبَرَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبْنِ عُمَرَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيُّضًا لِي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ آتِيَ الْمَوْقِفَ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ فَإِنَّ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَا تَطُفُ بِالْبَيْتِ حَتَّى تَأْتِيَ الْمَوْقِفَ فَقَالَ أَبْنُ عُمَرَ فَقَدْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَوْقِفَ فَبَقُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ أَنْ تَأْخُذَ أَوْ يَقُولَ أَبْنُ عَبَّاسٍ إِنْ كُنْتُ صَادِقًا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ بَيَّانٍ عَنْ وَبَرَةَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَقَدْ أَحْرَمْتُ بِالْحَجِّ فَقَالَ وَمَا يَمْتَنِعُكَ قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ أَبْنَ فُلَانٍ يَكْرَهُهُ وَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْهُ رَأَيْنَاهُ قَدْ قَتَلَهُ الدُّنْيَا فَقَالَ وَأَيْنَا أَوْ أَيْكُمْ لَمْ تَقْتُلْهُ الدُّنْيَا ثُمَّ قَالَ رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَمِعَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَسَمِعَهُ اللَّهُ وَسَمِعَهُ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ أَنْ تَتَّبِعَ مِنْ سَنَةِ فُلَانٍ إِنْ كُنْتُ صَادِقًا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَأَلْنَا أَبْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ قَدِيمٍ بِعُمْرَةٍ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَيَّاتِي أَمْرًا أَنْهُ فَقَالَ قَدِيمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ عَنْ هَمَادِ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا أَبْنُ جُرَيْجٍ جَمِيعًا عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبْنِ

بَابُ

١٨٨- (..)

١٨٩- (١٢٣٤)

(..)

وقد أفقنته الدنيا فخر أن تتبع فخر سألت ابن عمر فخر

قوله ابن الشهيد هو حبيب
ابن الشهيد الأزدي أبو محمد
البحري قال أحد ثمة مأمون
مات سنة خمس وأربعين
ومائة ١١ من الخلاصة
قوله عن وبرة هو وبرة بن
عبد الرحمن الملقب بضم الميم

باب

ما يلزم من أحرم
بالحج ثم قدم مكة

من الطواف والسعي

٢ الكوفة المتوفى في ولاية
خالد بن عبد الله القسري
على الكوفة ١١ منها مع ما
بها مشها وكان موت خالد
القسري يفتح القوافي
وسكون المهملة في سنة
١٢٤ وهو الذي قال في حقه
الذهبي في ميزان الاعتدال
صدوق ولكنه ناصي ظلم

قوله ان كنت صادقاً معناه
ان كنت صادقاً في اسلامك
واثباتك رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فلا تعدل
عن فعله وطريقته الى قول
ابن عباس وغيره ١١
نوى قال ذلك ورعا حتى
لا يذكر ابن عباس بشيء
ويحتسب ان يكون المعنى
ان كنت صادقاً فيما أخبرت
عنه ١١

قوله رأيت ابن فلان أراد
به ابن عباس

قوله قد أفقنته الدنيا هكذا
في كثير من النسخ وفي كثير
منها أو أكثرها أفقنته
وفتن وأفقت لفتان صبيحتان
والأولى أصح وأشهر وبها
جاء القرآن ومعنى فتنته
الدنيا لأنه تولى البصرة
والولايات محل الخطر والفتنة
وأما ابن عمر فلم يتول شيئا
١١ نوى لكن ذكر الأبي
حصول تطيب الوجه في
شيخه حين انتهت القراءة
عليه الى هذا اللفظ انكارا
له وولى ابن عباس البصرة
من قبل ابن عمر على ولايته
بفتنة الدنيا سعة المال لأن
ابن عمر أكثر منه مالا كما
قيل ولكن طهر الله قلبه
من حب الرياسة وكان مكرما
حيثما حل ١١

(٢٨)

قوله كانوا يرون الخ أي ان أهل الجاهلية يعتقدون أن العمرة الخ هذا ما أخبرته لك بكلمة التسوية بما مش ص ٣٩

قوله من أجبر الفجور أي من أعظم الذنوب وهذا من تحكمتهم الباطلة المأخوذة من غير أصل والفجور الانبعاث في المعاصي اه عني

قوله ويجعلون الحرم صفرا أي يجعلون الصفر من الأشهر الحرم ولا يجعلون الحرم منها اه عني وهذا هو النسيء الفضل في القرآن الكريم قال تعالى انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا وهو كما في النووي تأخير بعض الأشهر الحرم إلى شهر آخر فيكون المعنى وينسئون الحرم أي يؤخرون تحريمه ٣

جواز العمرة في أشهر الحج
٣ إلى سفر ثلاثا يتوالى عليهم ثلاثة أشهر محرمة فيضيق عليهم فيها ما اعتادوه من المقاتلة والغارة بعضهم على بعض

قوله ويقولون اذا برأ الدبر كذا بهيمة وفي بعض نسخ البخاري على ما أخبر به شارحه القسطلاني اذا برأ بايدائها ألفا والدبر ما كان يحصل بظهور الأبل من الحمل عليها ومشقة السفر فانه سكان يبرأ بعد انصرافهم من الحج وقوله وعفا الأثر أي اندرس أثر الأبل في سيرها لطول مرور الأيام وذكره العيني عن الكرماني رواية وعفا الوبر وهو سذك في سنن أبي داود وعفا يعني كثر فاته من الإخداد والوبر صوف الأبل أي كثر وبر الأبل الذي حلقته رحال الحاج قال النووي وهذه الالفاظ يقرأ كلهم بأسكنة الآخر ويوقف عليها لأن مرادهم السجج اه ومرادهم بانسلاخ صفر خروج الحرم فاتهم كانوا يسمون الحرم صفرا كاسبق بيانه جاشت ص ١٦٩ من الجزء الثالث

(٣١)

أَبْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ جَعْفَرٍ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي حَدِيثِهِ الْمُتَعَدِّ وَلَمْ يَقُلْ مُتَعَدِّ الْحَجِّ وَأَمَّا ابْنُ جَعْفَرٍ فَقَالَ قَالَ شُعْبَةُ قَالَ مُسْلِمٌ لَا أَدْرِي مُتَعَدِّ الْحَجِّ أَوْ مُتَعَدِّ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ الْقُرَيْشِيُّ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَهْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُمَرَةَ وَأَهْلَ أَصْحَابِهِ بِحَجٍّ فَلَمْ يَحِلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ مِنْ أَصْحَابِهِ وَحَلَّ بِقِسْتِهِمْ فَكَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهُ فَمِنْ سَاقِ الْهَدْيِ فَلَمْ يَحِلَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَكَانَ يَمْنَنُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ طَلْحَةُ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهُ وَرَجُلٌ آخَرُ فَاحْتَلَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمَرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنْ أَجْرِ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ وَيَجْعَلُونَ الْحُرْمَ صَفْرًا وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَأَ الدَّبَرُ وَعَفَا الْأَثَرُ وَأَنْسَلَخَ صَفَرُ حَلَّتِ الْعُمَرَةُ لِمَنْ أَعْتَمَرَ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةِ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا عُمَرَةً فَمَا ظَمَ ذَلِكَ عَنْدهُمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ حَدَّثَنَا نَضْرُبُنْ عَلَى الْجَهْضِيِّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَهْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَقَدِمَ لِارْتَبَعِ مَضِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَصَلَّى الصُّبْحَ وَقَالَ لَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمَرَةً فَلْيَجْعَلَهَا عُمَرَةً وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْمُبَارَكِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَأَمَّا رَوْحٌ وَيَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ فَقَالَا كَمَا قَالَ نَضْرُ أَهْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَمَّا أَبُو شَهَابٍ فِي رِوَايَتِهِ خَرَجْنَا مَعَ

(رسول)

(١٢٣٩)-١٩٦

١٩٧- (...)

١٩٨- (١٢٤٠)

١٩٩- (...)

٢٠٠- (...)

في التوروى واسمها في العالية البراء هو يشهد بالبراء لانه كان يبرى الذيل هكذا

قوله عن أبي العالية البراء هو يشهد بالبراء لانه كان يبرى الذيل هكذا

حديث (١٢٣٩/١٩٦، ١٩٧): تحفة (٦٤٦٢) د (١٨٠٤) ن (٢٨١٤) التحف (٦٠١٩).

حديث (١٢٤٠/١٩٨): تحفة (٥٧١٤) خ (١٥٦٤، ٣٨٣٢) ن (٢٨١٣) التحف (٥٣٣١).

حديث (١٢٤٠/١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢): تحفة (٦٥٦٥) خ (١٠٨٥) ن (٢٨٧٠، ٢٨٧١) التحف (٦١١٧).

٢٠١- (...)

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَلَ بِالْحَجِّ وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعاً فَصَلَّى الصُّبْحَ بِالْبَطْحَاءِ

٢٠٢- (...)

خَلَا الْجَهْضَمِيَّ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْهُ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ

٢٠٣- (١٢٤١)

السَّدُوسِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لِارْبَعِ خَلُونَ مِنَ الْعَشْرِ وَهُمْ

يُلبُّونَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا عُمْرَةً وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

أَخْبَرَنَا مُعَمَّرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ بِذِي طَوًى وَقَدِمَ لِارْبَعِ مَضِينَ مِنْ

ذِي الْحِجَّةِ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُحَوِّلُوا إِحْرَامَهُمْ بِعُمْرَةٍ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ (وَالْفَلْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ

عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ الْهَدْيُ فَلْيَحِلَّ الْحِلَّ كُلَّهُ فَإِنَّ

الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ

قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَهْرَةَ الضُّبَعِيَّ قَالَ تَمَتَّعْتُ

فَنَهَانِي نَاسٌ عَنْ ذَلِكَ فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَنِي بِهَا قَالَ ثُمَّ

أَنْطَلَقْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَمِتْتُ فَأَتَانِي آتٍ فِي مَنَاسِكِي فَقَالَ عُمْرَةٌ مُقْبَلَةٌ وَحُجٌّ مَبْرُورٌ

قَالَ فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي رَأَيْتُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ سَنَةِ

أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ

ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي

حَسَّانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ دَعَا بِنَاقِيَةٍ فَأَشْعَرَهَا فِي صَفْحَةِ سَاقِهَا الْأَيْمَنِ وَسَلَّتِ الدَّمَ

قوله وسالت الدم أي مسحها وبأطافه يقال سلت يسلط كتمير يثير

٢٠٥- (١٢٤٣)

٨ م بع

حديث (٢٠٣/١٢٤١): تحفة (٦٣٨٧) د (١٧٩٠) ن (٢٨١٥) التحف (٥٩٤٩).

حديث (٢٠٤/١٢٤٢): تحفة (٦٥٢٧) خ (١٥٦٧، ١٦٨٨) التحف (٦٠٨٢).

حديث (٢٠٥/١٢٤٣): تحفة (٦٤٥٩) د (١٧٥٢، ١٧٥٣) ت (٩٠٦) ن (٢٧٧٣، ٢٧٧٤، ٢٧٨٢، ٢٧٩١) ق (٣٠٩٧) التحف (٦٠١٦).

قوله خلا الجهضمي منصوب على الاستثناء بخلافها كلمة يستثنى بها وتنصب ما بعدها وتجر وأما خلا فلا يكون فيما بعدها إلا النصب ومثلها عدا كما هو المذكور في كتب النحو واللغة

قوله لاربع خلون من العشر أي عند أربع ليال مضين من عشر ذي الحجة فبقيت من العشر ست

قوله بذى طوى في طائه ثلاث حركات أشهرها الفتح وهو مقصور منون وهو واد معروف بقرب مكة كذا في النوى فهو غير الوادي المقدس المذكور في القرآن الكريم فإنه طوى بالضم ولا إضافة فيه وهو موضع بالشام عند الطور

قوله فنهاني ناس قال الحافظ ابن حجر لم أقف على أسماهم وكان ذلك في زمن عبدالله ابن الزبير وحكان ينسب عن المتعة كذا في القسطلاني قوله فأمرني بها بالاستمرار عليها

قوله سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم وفي رواية البخاري زيادة بعد هذا ونصها «فقال لي أقم عندي فأجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال لرؤيا التي رأيت»

قوله فأشعرها أشعار البدنة هو أن يشق أحد جنبي سنامها حتى يسيل دمه ويجعل ذلك لها علامة تعرف بها أنها هدى أه نهاية أي فلا تعرض لها وإذا شلت ردت وإن اختلطت بغيرها تميزت والصفحة الجانب والسنام أعلى ظهر البعير قال ملا علي في شرح مشكاة المصابيح وكان الأشعار عادة في الجاهلية فقرره الشارح بناء على حجة الأغراض

باب

تقليد الهدى وأشعاره عند الإحرام

المتعلقة به وقيل الأشعار بدعة لأنه مثله ويرد الأحاديث الصحيحة وليس بمثله بل هو بمنزلة اللص والجهالة وقد ذكره أبو حنيفة رحمه الله تعالى

(٣٢)

قوله وقدها بملين أى علقها بعنقها قوله فلما استوت به على البياء أهلّ بالبيداء لى قال النوى فيه استحباب الاحرام عند استواء الرحلة لاقبله ولا بهامش الصفحة العاشرة وفى قوله ولا بعده أيضا نظر فإن استلغاه صلى الله

بالبليداء لبي فال التوي
بهاشم الصفحة العاشرة و
ومضيه الى أن وصل الى
ذلك الموضع فان البليداء قد دام
ذي الحليفة

قوله ما هذه الفتيا ذكر
النووي أن معظم النسخ
ما هذا الفتيا وفي بعضها
هذه وهو الأجود ووجه هذا
الفتيا حمل الفتيا على معنى
الإفتاء اهـ

قوله قد تشفت بالناس
 عقلت بقلوبهم ومنه قوله
 تعالى حكاية عن صواب
 يوسف قد شفها حبا وأما
 رواية تشعبت بالناس بدل
 الفاء فلان نسبة لها إلى المعنى
 بالولي فإن معنى الشغب هو
 تسيج الشر والفتنة وروى
 علي ما ذكره النووي تشعبت
 بالعين المهملية بدل المحممة
 ومعناه تفرقت والرواية التي
 بعدهما قد تشعب بتقدير
 الفاء ومعناه كثروا بشرى
 ما يفهم من القاموس وكان
 النووي أراد أرجاع الكل
 إلى معنى الفتنة فقال أما
 الرواية الأولى فعنها عقلت
 بالقلب وشغبوا بها والرواية
 الثانية معناها خلطت عليهم
 أمرهم والثالثة معناها
 فترقت مذاهب الناس وأوقت
 الخلاف بينهم ومعنى الرابعة
 انشعبت وفشت بين الناس
 اه تشعب

قوله وان رغم أي ذلتم
وانقدتم على كره وبابه كما
في القاموس علم ومنع
قوله بعد المعرفة أي بعد
الوقوف بعرفة وأصل المعرفة
موضع التعريف قاله ابن الأثير
والتعريف يطلق على نفس
الوقوف على التشبه بالواقفين
بعرفات

قوله عند المروة وكذا قوله
فما بعد وهو على المروة ٣

—

التقصير في العمرة
٣ هذا القيد غير موجود في
صحيح البخاري زيد في رواية
مسلم ورواية أبي داود
والنسائي وهو يعين أن
هذا التقصير كان في عمرة
فاته صلى الله تعالى عليه
وسلم لم يقصر في حجة بل حلق
وكان حلقه يحمي لا بالرمة
كأى أتى بيانه في باب (تقصير
الحلق على التقصير) وجواب
(التقصير) من هذا الكتاب
ويذكر بعدهما باب أن

عدد عمر النبي صلى الله تعالى
أشنتين منها وهما الاخيرتان
التقصير فلاحرم انه كان في عمر

مع كثرة ترواعه وكذا ما روي من زيادة قوله وذلك في أيام البشر فان عراه صلى الله تعالى عليه وسلم كانت كهن في ذى القعدة الا اجمع جهة: وهو المس به في باب من الصالحين وكان قاضيا فيها قوله بتخصيص تقدم ان المتخصص هو سهم فيه فصل جبريش قال ملا على وقيل الاربعة اقصى وهو الاشبه في هذا المعنى^{١٢} قوله لا أعلم هذا الا جهة عليك يوضحه ما روي ان النساءى بدل هذا القول واسم: يقول ابن عباس وهذه على معارية ان يرضى الناس عن المرأة وقد فتح الله^{١٣} صلى الله عليه وسلم

(۳۳)

وَقَدْ هَا نَعْلَيْنِ ثُمَّ رَكِبَ راحِلَتَهُ فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَ بِالْحَجِّ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى
حَدِيثِ شُعْبَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلَمْ يَقُلْ
صَلَّى بِهَا الظُّهَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَمْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانَ الْأَعْرَجَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ
مِنْ بَنِي الْأَهْجَمِ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا هَذِهِ الْقُتْيَا الَّتِي قَدْ تَشَعَّقَتْ أَوْ تَشَعَّبَتْ بِالنَّاسِ أَنَّ
مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ فَقَالَ سَنَةُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ رَغِمَتْ
وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَسَّانَ قَالَ قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ قَدْ تَشَعَّقَ بِالنَّاسِ مَنْ
طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ الطَّوَّافُ عُمَرَةُ فَقَالَ سَنَةُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ
رَغِمَتْ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيحٍ أَخْبَرَنِي
عَطَاءٌ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ حَاجٌّ وَلَا غَيْرُ حَاجٍّ إِلَّا حَلَّ قُلْتُ
لِعَطَاءٍ مِنْ أَيْنَ يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَقِيقِ قَالَ
قُلْتُ فَإِنَّ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ فَقَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ هُوَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ وَقَبْلَهُ
وَكَانَ يَأْخُذُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُوا
فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ * حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ
حُجَيْرٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ لِي مُعَاوِيَةُ أَعْلَيْتَ أَيْ قَصَرْتَ مِنْ رَأْسِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْمَرْوَةِ بِمَشْقَصٍ فَقُلْتُ لَهُ لَا أَعْلَمُ هَذَا إِلَّا
حُجَّةً عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ
حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ
أَخْبَرَهُ قَالَ قَصَرْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَشْقَصٍ وَهُوَ عَلَى الْمَرْوَةِ

عدد عمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أربعة عمرة الحديبية وعمرة القضية وعمرة جعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجة (أو) بمكة كما كان ذلك القصير فلا جرم انه كان في عمرة جعرانة نص عليه الشارح النووي وأما ما جاء في بعض الروايات من قوله وذلك في حجة فمعمول على سهو وكان قد جاءوا بالثمانين؛

حديث (١٢٤٤/٢٠٦، ٢٠٧): تحفة (٦٤٦٠) ن (٣٩٠٨ الكبير) التحف (٦٠١٧).

حديث (٢٠٨/١٢٤٥): تحفة (٥٩٢١) خ (٤٣٩٦) التحف (٥٥٢٢).

حديث (٢٠٩/١٢٤٦، ٢١٠): تحفة (١١٤٢٣) خ (١٧٣٠) د (١٨٠٢، ١٨٠٣) ن (٢٧٣٧، ٢٩٨٧، ٢٩٨٨) (٤١١٨ الكبرى) التحف (١٠٦١٥).

(..)

(1244)-206

(..)-۲.۷

(1240)-20A

(1287)-2.9

(..)-۲۱۰.

ما هذا القيتا في

يا علي

●

(٢١١)-(١٢٤٧)

عن أبي سعيد الخدري

عن أبي سعيد الخدري

(٢١٢)-(١٢٤٨)

(١٢٤٩)

(٢١٣)-(١٢٥٠)

(..)

(٢١٤)-(١٢٥١)

(٢١٥)-(..)

أَوْ رَأَيْتُهُ يَقْصُرُ عَنْهُ بِمَشَقِّصٍ وَهُوَ عَلَى الْمَرْوَةِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
 خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصْرُحُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ
 أَمَرَنَا أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً إِلَّا مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّروِيَةِ وَرَحْنَا إِلَى مَنَى
 أَهَلْنَا بِالْحَجِّ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ
 خَالِدٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَا قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَصْرُحُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا حَدَّثَنِي
 حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ كُنْتُ
 عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَاتَاهُ آتٍ فَقَالَ إِنَّ أَبْنَ عَبَّاسٍ وَأَبْنَ الزُّبَيْرِ اخْتَلَفَا فِي الْمُتَعَتِّينِ
 فَقَالَ جَابِرٌ فَعَلْنَاهُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَهَانَا عَنْهُمَا عُمَرُ فَلَمْ
 نَعُدْ لَهُمَا * حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَهْدِيٍّ حَدَّثَنِي سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ
 عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَلِيًّا قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ لَهُ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِمْ أَهَلْتِ فَقَالَ أَهَلْتُ بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَوْلَا أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ لَا خَلَلْتُ * وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ
 ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ بِهِزٍ خَلَلْتُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ أَبِي اسْحَقَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدٌ أَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَ بِهِمَا جَمِيعًا لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا
 لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا * وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ أَبِي اسْحَقَ وَحُمَيْدِ الطَّوِيلِ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا وَقَالَ حُمَيْدٌ قَالَ أَنَسٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

قوله نصرح بالحج صراخا
 أي نرفع أصواتنا بالتلبية
 للحج قال ملائي ولعل
 الاختصار على ذكر الحج
 لأنه الأصل والمقصود الأعظم
 أو لأنه المبدوء به ثم ادخل
 عليه العمرة وقد يقال هذا
 حال الراوي ومن وافقه
 وأما حاله عليه الصلاة
 والسلام فمكثت عنه
 يعرف من محل آخر فلا ينافي
 ما سيأتي اه

قوله فلما قدمنا مكة أمرنا
 أن نجعلها عمرة أي نجعلها
 من جعلها عمرة من ليسبق
 الهدى بموجب امره عليه
 الصلاة والسلام فتحللوا
 بتقصير رؤسهم بعد طوافهم
 وسعيهم فلما كان يوم
 التروية أحرموا للحج
 فصاروا متمتعين وهو
 معنى قوله أهلنا بالحج
 وأما قوله ورحنا إلى منى
 فغناه كما في النووي أردنا
 الروح فان الإهلال قبل
 الرواح

باب

إهلال النبي صلى الله
 عليه وسلم وهدية
 قوله في المتمتعين أي في متمتع
 الحج ومتمتع النساء وأراد
 بتمتع الحج متمتع فسخ الحج
 إلى العمرة فان التمتع بالعمرة
 إلى الحج قد فعله الصحابة
 كثيرا أفاده الأبي
 قوله فلم نعد لهما أي فما
 فعلناهما بعده أبدا

قوله سليم بن حيان هو يفتح
 السين وكسر اللام اه نووي
 قوله عن مروان الأصفر
 كذا بالقاء في جميع النسخ
 التي بأيدينا وفي طبع الخلاصة
 بالفين مروان الأصفر ابو
 خلف البصري اه فليحذر
 قوله عليه السلام عمرة وحجا
 النصب بفعل محذوف تقديره
 اريد أو نويت وقال ابن
 الملك في آخر المبارق منصوب
 بمقدور أي مریدا عمرة أو
 برفع الخافض أي بعمرة اه
 ويؤيد الثاني الحديث الآتي

حديث (٢١١/١٢٤٧) (٢١٢/١٢٤٨): تحفة (٤٣٢٢) التحف (٤٠١٩).

حديث (١٢٤٩): تحفة (٣١٠٩) التحف (٢٨٨٠).

حديث (٢١٣/١٢٥٠): تحفة (١٥٨٥) خ (١٥٥٨) ت (٩٥٦) التحف (١٤٤٤).

حديث (٢١٥/١٢٥١): تحفة (٥٧٠، ٧٨١، ١٦٥٣) د (١٧٩٥) ن (٢٧٢٩) ق (٢٩٦٨) التحف (٥٥٥، ٧٣٦، ١٥١٠).

٢١٦- (١٢٥٢)

(...)

(...)

٢١٧- (١٢٥٣)

(...)

٢١٨- (١٢٥٤)

٢١٩- (١٢٥٥)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْصُورٍ وَعُمَرُو
الْقَادُورُ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمَاعَةً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي
الزُّهْرِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُهْلَنَ ابْنُ مَرْيَمَ بِفَجْرِ الرَّوْحَاءِ
حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ لَيْثِنَهُمَا وَحَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي مُحَمَّدٌ بِيَدِهِ * وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
يُمَثِّلُ حَدِيثَهُمَا * حَدَّثَنَا هَذَا ابْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسًا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلُّهُنَّ فِي
ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ عُمَرَةٌ مِنَ الْحُدَيْيَةِ أَوْزَمَنَ الْحُدَيْيَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ
وَعُمَرَةٌ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةٌ مِنْ جَعْرَانَةَ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ
حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةٌ مَعَ حَجَّتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ
الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا كَمْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ حَجَّةً وَاحِدَةً وَأَعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ ثُمَّ ذَكَرَ يُمَثِّلُ حَدِيثَ هَذَا وَحَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَأَلْتُ
رَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ كَمْ غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ
قَالَ وَحَدَّثَنِي رَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا سَبْعَ عَشْرَةَ
وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً حَجَّةَ الْوُدَاعِ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَبِمَكَّةَ أُخْرَى
وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبُرْسَانِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً يُخْبِرُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ

(مستندين)

قوله عليه السلام ليهلن ابن مريم يعني عيسى على نبينا وعليه صلوات الله تعالى وهذا الخبر بالآتي فان اهله الحج أو بعمره أو بهما يكون بعد نزوله

قوله عليه السلام بفجر الروحاء هو بين مكة والمدينة وهو مكان طريقه صلى الله تعالى عليه وسلم إلى بدر وإلى مكة عام الفتح و عام حجة الوداع اه نووي

قوله أو لثينهما هو بفتح الياء في أوله منناه يقرب بينهما اه نووي والعطف بأن كان من الراوي فهو شك منه هل سمع معتمرا أو مفردا أو قارنا وإن كان من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فهو إجماع اه ابى

قوله أربع عمر هو جمع عمرة كقوله في جمع خرفة

ب

بيان عدد عمر النبي

صلى الله عليه وسلم

وزمانهن

قوله كلهن في ذي القعدة لاختلاف في أربعة عمرته عليه الصلاة والسلام والاختلاف المروي عن ابن عمر انه موقوف في احداهن في رجب والكر ذلك عليه كأيافي بيانه في الكتاب قريبا قال النووي انما اعتبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هذه العمر في ذي القعدة لفصلية هذا الشهر ولخالفه الجاهلية في ذلك فانهم كانوا يرونه من فجر الفجور كما سبق ففعله صلى الله تعالى عليه وسلم مرات في هذه الأشهر ليكون أبلغ في بيان جوارزه فيها وأبلغ في إبطال ما كانت الجاهلية عليه اه

قوله الا التي مع حجته فان اجماعها كانت في ذي الحجة وان سكان احرماها قبل ذي الحجة كما يأتى من النووي قوله عمرة من المدينة يدل من اسم العدد شروع في العد فهذه الاولاهن وكانت في ذي القعدة ستة ست من الهجرة قال النووي وصدوا فيها وتحملوا وحسبت لهم عمرة اه

قوله عليه السلام ليهلن ابن مريم يعني عيسى على نبينا وعليه صلوات الله تعالى وهذا الخبر بالآتي فان اهله الحج أو بعمره أو بهما يكون بعد نزوله قوله عليه السلام بفجر الروحاء هو بين مكة والمدينة وهو مكان طريقه صلى الله تعالى عليه وسلم إلى بدر وإلى مكة عام الفتح و عام حجة الوداع اه نووي قوله أو لثينهما هو بفتح الياء في أوله منناه يقرب بينهما اه نووي والعطف بأن كان من الراوي فهو شك منه هل سمع معتمرا أو مفردا أو قارنا وإن كان من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فهو إجماع اه ابى قوله أربع عمر هو جمع عمرة كقوله في جمع خرفة ب

(٣٥)

سبع عشرة غزوة لخ

حديث (٢١٦/١٢٥٢): تحفة (١٢٢٩٣) التحف (١١٤٢٣).

حديث (٢١٧/١٢٥٣): تحفة (١٣٩٣) خ (١٧٧٨-١٧٨٠، ٣٠٦٦، ٤١٤٨) د (١٩٩٤) ت (٨١٥) التحف (١٢٨٩).

حديث (٢١٨/١٢٥٤): تحفة (٣٦٧٩) خ (٣٩٤٩، ٤٤٠٤، ٤٤٧١) ت (١٦٧٦) التحف (٣٤٢٠).

حديث (٢١٩/١٢٥٥): تحفة (٧٣٢١، ١٦٣٧٤) خ (١٧٧٧) ت (٩٣٦) ن (٤٢٢٢ الكبرى) ق (٢٩٩٨) التحف (٦٧٨٧، ١٥١١٨).

تسنّ معناه تستاك قوله يا أبا عبد الرحمن أعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب هو بهمة مفتوحة استفهامية فاسقاط هزة افتعالية بعدها كما في قوله تعالى أوسطى النبات على البين أي أعتمر قوله أي امتأه أي يا أي أراد الامومة الخصوصية لانها خالته وفي الرواية التالية يا أم المؤمنين فهي بالمعنى العام

قولها لعمرى ما أعتمر في رجب تعني النبي صلوات الله تعالى وسلامه عليه وقولها الا والله تعني ابن عمر لمعه أي حاضر مع النبي صلى الله عليه وسلم هذا تعجب منها من عدم تذكره ذلك مع حضوره في كل عمراته عليه الصلاة والسلام

قوله سكّت تصرّح بإعلم قال النووي سكوتاً بن عمر على التكرار عاتشة يدل على أنه اشتبه عليه أو لسي أو شكاه قوله بدعة مراده ان اظهارها في المسجد والاجتماع لها هو البدعة لا أن أصل صلاة الضحى بدعة اه نووى

قولها وما أعتمر في رجب قطّ لم تذكر عليه الا قوله احداهنّ في رجب

قوله فنسيت اسمها وفي الطريق التالي انها ام سنان قولها الا ناضحاً أي يعبران نستقي جها وقولها ناضح عليه بكسر الصاد نووى قولها فحجّ أبو ولدها يعنى زوجها ففيه العدول عن

أبو عبد الرحمن كنية ابن عمر

مُسْتَسْدِينَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ وَإِنَّا لَنَسْمَعُ ضَرْبَهَا بِالسَّوَاكِ لَسَنَنْ قَالَ فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ أَيْ أُمِّتَاهُ أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ وَمَا يَقُولُ قُلْتُ يَقُولُ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ فَقَالَتْ يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَعَمْرِي مَا أَعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ وَمَا أَعْتَمَرَ مِنْ عُمْرَةٍ إِلَّا وَأَنَّهُ لَمَعَهُ قَالَ وَأَبْنُ عُمَرَ يَسْمَعُ فَمَا قَالَ لَا وَلَا نَعَمْ سَكَتَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ الضُّحَى فِي الْمَسْجِدِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ صَلَاتِهِمْ فَقَالَ بَدَعُهُ فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَمْ أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرْبَعٌ عُمَرُ إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ فَكَرِهْنَا أَنْ نَكْذِبَهُ وَزُرْدَ عَلَيْهِ وَسَمِعْنَا اسْتِئْذَانَ عَائِشَةَ فِي الْحُجْرَةِ فَقَالَ عُرْوَةُ أَلَا تَسْمَعِينَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَتْ وَمَا يَقُولُ قَالَ يَقُولُ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعٌ عُمَرُ إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ فَقَالَتْ يَرْحِمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا وَهُوَ مَعَهُ وَمَا أَعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُنَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ سَمَّاهَا ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَسَبَّطَ اسْمُهَا مَا مَنَعَكَ أَنْ تَحْجِيَّيَ مَعَنَا قَالَتْ لَمْ يَكُنْ لَنَا إِلَّا نَاضِحَانِ فَحَجَّ أَبُو وَلَدِهَا وَأَبْنُهَا عَلَى نَاضِحٍ وَتَرَكَ لَنَا نَاضِحًا نَضَحُ عَلَيْهِ قَالَ فَإِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَأَعْتَمِرِي فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا أُمُّ سِنَانٍ مَا مَنَعَكَ

٢٢٠- (...)

٢٢١- (١٢٥٦)

٢٢٢- (...)

باب فضل العمرة في رمضان

التكلم إلى القبية وإضافة الولد والابن إلى ضمير المرأة مشعره بأنه ولدها الصدري والمفهوم من الطريق التالي أنه ربيها فلينظر قولها على ناضح أي ذهباً للحج راكبين على بعير واحد قوله عليه السلام فإن عمرة فيه أي كائنه في رمضان تعدل حجة أي في الأجر لا في النيابة عن الفرض قاله القاضى وقال ملا على أي تعادل وتماثل في الثواب وبعض الروايات حجة معى وهو مبالغة في الحاق الناقص بقوله قال لامرأة من الانصار

بالكامل ترغيباً وفيه دلالة على أن فضيلة العبادة تزيد بفضيلة الوقت فيشمل يومه وليه أو زيادة المشقة فيختص بهارده اه يقال لها ام سنان ما مَنَعَكَ الخ قاله لها صلى الله تعالى عليه وسلم كما في اسد الغابة لما عيها حين رجع من حجة الوداع

قوله زوجها بيان لابي فلان أدرجه الراوي وما بعده كلامها قولها حج هو وأن غلامنا يسقى عليه غلامنا فيه حذى

قوله من طريق الشجرة التي عند مسجد ذي الحليفة قاله القسطلاني

قوله من طريق الشجرة التي عند مسجد ذي الحليفة قاله القسطلاني

قوله من طريق الشجرة التي عند مسجد ذي الحليفة قاله القسطلاني

قوله من طريق الشجرة التي عند مسجد ذي الحليفة قاله القسطلاني

قوله من طريق الشجرة التي عند مسجد ذي الحليفة قاله القسطلاني

قوله من طريق الشجرة التي عند مسجد ذي الحليفة قاله القسطلاني

قوله من طريق الشجرة التي عند مسجد ذي الحليفة قاله القسطلاني

قوله من طريق الشجرة التي عند مسجد ذي الحليفة قاله القسطلاني

قوله من طريق الشجرة التي عند مسجد ذي الحليفة قاله القسطلاني

قوله من طريق الشجرة التي عند مسجد ذي الحليفة قاله القسطلاني

قوله من طريق الشجرة التي عند مسجد ذي الحليفة قاله القسطلاني

قوله من طريق الشجرة التي عند مسجد ذي الحليفة قاله القسطلاني

قوله من طريق الشجرة التي عند مسجد ذي الحليفة قاله القسطلاني

قوله من طريق الشجرة التي عند مسجد ذي الحليفة قاله القسطلاني

قوله من طريق الشجرة التي عند مسجد ذي الحليفة قاله القسطلاني

قوله من طريق الشجرة التي عند مسجد ذي الحليفة قاله القسطلاني

قوله من طريق الشجرة التي عند مسجد ذي الحليفة قاله القسطلاني

قوله من طريق الشجرة التي عند مسجد ذي الحليفة قاله القسطلاني

قوله من طريق الشجرة التي عند مسجد ذي الحليفة قاله القسطلاني

قوله من طريق الشجرة التي عند مسجد ذي الحليفة قاله القسطلاني

قوله من طريق الشجرة التي عند مسجد ذي الحليفة قاله القسطلاني

قوله من طريق الشجرة التي عند مسجد ذي الحليفة قاله القسطلاني

قوله من طريق الشجرة التي عند مسجد ذي الحليفة قاله القسطلاني

قوله من طريق الشجرة التي عند مسجد ذي الحليفة قاله القسطلاني

قوله من طريق الشجرة التي عند مسجد ذي الحليفة قاله القسطلاني

أَنْ تَكُونِي حَجَّجَتْ مَعَنَا قَالَتْ نَاضِحَانِ كَانَا لَأَبِي فَلَانَ (زَوْجِهَا) حَجَّ هُوَ وَأَبْنُهُ عَلَى أَحَدِهَا وَكَانَ الْآخَرُ أَيُّ ثَمَانِي النَّاضِحِينَ يَسْقَى عَلَيْهِ غَلَامُنَا قَالَتْ فَعُمْرَةُ فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً أَوْ حَجَّةً مَعِي

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ

طَرِيقِ الشَّجَرَةِ وَيَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ الْمَرْسِ وَإِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا

وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا

يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي رِوَايَةِ زُهَيْرِ الْعُلْيَا الَّتِي

بِالْبَطْحَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ دَخَلَهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا وَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا

أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ

عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ قَالَ هِشَامُ فَكَانَ أَبِي يَدْخُلُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا

وَكَانَ أَبِي أَكْثَرَ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ * حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ

قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاتَ بِذِي طَوًى حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ

يَفْعَلُ ذَلِكَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ سَعِيدٍ حَتَّى صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ يَحْيَى أَوْ قَالَ حَتَّى أَصْبَحَ

و حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ

لَا يَتَقَدَّمُ مَكَّةَ إِلَّا بَاتَ بِذِي طَوًى حَتَّى يُصْبِحَ وَيَعْتَسِلُ ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ نَهَارًا

وَيَذْكُرُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَعَلَهُ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ

حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طَوًى وَيَلْبَسُ بِهِ حَتَّى يُصَلِّيَ الصُّبْحَ

قوله وكان عبد الله يعني ابن عمر يقبل ذلك أي البيت

قوله وبذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتته فدخل مكة فبذرك

في شروح البخاري وقال الفيروزي انه لا يصح للمعية والتأنيث اه لكن التأنيث ليس بلازم له لكونه اسم موضع قوله قال هشام فكان ابني يدخل منهما ه

حديث (٢٢٣/١٢٥٧): تحفة (٧٩٦٧، ٨١٤٠، ٨٢٠١) خ (١٥٧٦) د (١٨٦٦) ن (٢٨٦٥) التحف (٧٣٨٥، ٧٥٤٥، ٧٦٠٦).

حديث (٢٢٤/١٢٥٨): تحفة (١٦٩٢٣) خ (١٥٧٧) د (١٨٦٩) ت (٨٥٣) ن (٤٢٤١ الكبرى) التحف (١٥٦٣٩).

حديث (٢٢٥/١٢٥٨): تحفة (١٦٧٩٧) خ (١٥٧٨) د (١٨٦٨) التحف (١٥٥١٣). حديث (٢٢٦/١٢٥٩): تحفة (٨١٦٥) خ (١٥٧٤) التحف (٧٥٧٠).

حديث (٢٢٧/١٢٥٩): تحفة (٧٥١٣) خ (١٥٧٣، ١٧٦٩، ١٥٥٣، ١٥٥٤) د (١٨٦٥) ن (٤٢٤٠ الكبرى) التحف (٦٩٦٢).

حديث (٢٢٨/١٢٥٩): تحفة (٨٤٦٠) خ (٤٩١، ١٧٦٧) ن (٢٨٦٢) التحف (٧٨٤٤).

(٢٢٣)-(١٢٥٧)

(...)

(٢٢٤)-(١٢٥٨)

(٢٢٥)-(...)

(٢٢٦)-(١٢٥٩)

(٢٢٧)-(...)

(٢٢٨)-(...)

(1270)-229

حين يقدم مكة ومُصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على الأكمة غلظة
ليس في المسجد الذي بُني ثم ولكن أسفل من ذلك على الأكمة غلظة **حدثنا**
محمد بن إسحق السيبى حدثني أنس يعني ابن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع
أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل فرضت الجبل الذي
بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة يجعل المسجد الذي بُني ثم يسار المسجد
الذي بطرف الأكمة ومُصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسفل منه على
الأكمة السوداء يدع من الأكمة عشر أذرع أو نحوها ثم يصلي مستقبل
الفرضتين من الجبل الطويل الذي بينك وبين الكعبة صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن ثُميرح وحدثنا ابن ثُميرح حدثنا
أبي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
طاف بالبيت الطواف الأول خب ثلاثاً ومشى أربعاً وكان يسعى بطن المسيل
إذا طاف بين الصفا والمروة وكان ابن عمر يفعل ذلك **حدثنا** محمد بن
عباد حدثنا حاتم يعني ابن إسماعيل عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج والعمرة أول ما يقدم فإنه
يسعى ثلاثة أطواف بالبيت ثم يمشى أربعة ثم يصلي سجدتين ثم يطوف بين
الصفا والمروة **وحدثني** أبو الطاهر وحرمة بن يحيى قال حرمة أخبرنا ابن
وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود
أول ما يطوف حين يقدم يحب ثلاثة أطواف من السبع **حدثنا** عبد الله بن
عمر بن أبان الجعفي حدثنا ابن المبارك أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر إلى الحجر ثلاثاً ومشى أربعاً

عشرة أذرع

(1261)-23.

(..)-۲۳۱

(..)-۲۳۲

(۱۲۶۲) - ۲۳۳

حديث (٢٢٩/١٢٦٠): تحفة (٨٤٦٢) خ (٤٩٢) التحف (٧٨٤٦).

حديث (١٢٦١ / ٢٣٠): تحفة (٧٩٦٨) التحف (٧٣٨٦).

حديث (١٢٦١/٢٣١): تحفة (٨٤٥٣) خ (١٦١٦، ١٧٦٧) د (١٨٩٣) ن (٢٩٤١) التحف (٧٨٣٧).

حديث (١٢٦١/٢٣٢): تحفة (٦٩٨١) خ (١٦٠٣) ن (٢٩٤٢) التحف (٦٤٨٦).

حدیث (۱۲۶۲/۲۳۳): تحفة (۷۹۳۵) التحف (۷۳۵۴).

قوله على الكمة الا كمة ما ارتفع
من الارض دون الجبل
ويوصف بالغلظة بمعنى أنه
لا يبلغ أن يكون حجرا

قوله بختم أى هناك فهو
اسم اشارة الى مكان غير
مكانك كما في المصباح وهو
ظرف لني

قوله استقبل فرضتي الجبل
هما تشية فرضة وهي التشية
المرتفعة من الجبل اه نووي
وفي النهاية فرضة الجبل ما
انحدر من وسطه وجانبه اه

قوله عشر أذرع وفي أصل
النوى عشرة أذرع قال
كذا في بعض النسخ وفي
بعضها عشر بحذف الهاء
وهما الفتان في الذراع التذكير
والتأنيث وهو الافصح
الاشهر اه وهذا التحديد
والتحقيق الذي صدر من هـ

—

استحباب الرمل في
الطواف والعمرة
وفي الطواف الاول

في الحج

١٥ ابن عمر في تحقيق مواضع
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم يدل على شدة اهتمامه
لاتباع أثره صلى الله تعالى
عليه وسلم والمحافظة على
الصلاة فيما لما في ذلك
من الخير العظيم اه ابى
عن القرطبي

قوله خب ثلاثا قد مر أن
الحبيب ضرب من العدو
والمراد به في الطواف الرمل
قال النووي الرمل والحبيب
بمعنى واحد وهو اسراع
الشيء مع تقارب الخطأ اهـ

قوله وكان يسعى بطن المسيل
أى يسرع شديدا بطن الوادى
الذى بين الصفا والمروة
ويقول كما فى سنن النسائى
« لا يقطع الوادى الا شدا »
أى عدوا

قوله فانه يسعى ثلاثة أطواف
بالبيت قال النووي مراده
يرمل وسماه سعيا مجازا
لكونه يشارك السعي في أصل
الاسم اعوان، اختلفت صفاتهم

قوله من الحبر الى الحبر يعني في جميع المراتف

(۴۹)

(٢٣٤) - (...)

(٢٣٥) - (١٢٦٣)

(٢٣٦) - (...)

(٢٣٧) - (١٢٦٤)

٢٠: البخاري

(الزهري) يقيض السنن اه قاطوس

(..)

(٢٣٨) - (...)

٢١: صحيح

و حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجُمَدِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ أَحْزَرَ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ
 أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ
 وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ حَتَّى
 انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
 مَالِكٌ وَأَبْنُ جُرَيْجٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ الثَّلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ
 فَصِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجُمَدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي
 الطُّفَيْلِ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ أَرَأَيْتَ هَذَا الرَّمْلَ بِالثَّلَاثَةِ أَطْوَافٍ وَمَشَى
 أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ أَسَنَّةٌ هُوَ فَإِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ سَنَةٌ قَالَ فَقَالَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا
 قَالَ قُلْتُ مَا قَوْلُكَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ مَكَّةَ
 فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّ مُحَمَّدًا وَآصْحَابَهُ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ مِنَ الْهَزَالِ
 وَكَانُوا يَحْسُدُونَهُ قَالَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَزْمُلُوا ثَلَاثًا
 وَيَمْشُوا أَرْبَعًا قَالَ قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنِ الطَّوَافِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ رَاكِبًا
 أَسَنَةٌ هُوَ فَإِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ سَنَةٌ قَالَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا قَالَ قُلْتُ وَمَا قَوْلُكَ
 صَدَقُوا وَكَذَبُوا قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ يَقُولُونَ هَذَا
 مُحَمَّدٌ هَذَا مُحَمَّدٌ حَتَّى خَرَجَ الْعَوَاتِقُ مِنَ الْبُيُوتِ قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَا يَضْرِبُ النَّاسُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا كَثُرَ عَلَيْهِ رَكِبَ وَالْمَشْيُ وَالسَّعْيُ أَفْضَلُ
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ
 أَنَّهُ قَالَ وَكَانَ أَهْلُ مَكَّةَ قَوْمَ حَسَدٍ وَلَمْ يَقُلْ يَحْسُدُونَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ

(إب)

قوله رمل الثلاثة أطواف هكذا هو في معظم النسخ المعتمدة وفي نادر منها الثلاثة الأطواف وفي نادر منها ثلاثة أطواف فأما ثلاثة أطواف فلا شك في جوازها وقصاحتها وأما الثلاثة الأطواف بالالف واللام فيهما ففيه خلاف مشهور بين النحويين منعه البصريون وجوزوه الكوفيون وأما الثلاثة أطواف بتعريف الأول وتنكير الثاني كالواقع في معظم النسخ فمنه جمهور النحويين وهذا الحديث يدل على جوزه وقد سبق مثله في رواية سهل ابن سعد في صفة منبر النبي صلى الله عليه وسلم قال فعمل هذه الثلاث درجات اه نووي

قوله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فقال المشركون الخ يعني صدقوا في أن النبي عليه الصلاة والسلام فعله وكذبوا في قولهم أنه سنة مقصودة لأنه لم يجعله سنة مطلوبة على تكرار السنن وإنما أمر به تلك السنة لإظهار القوة للكفار وقدر ذلك المعنى هذا معنى كلام ابن عباس وهو مذهبه وخالفه جميع العلماء من الصحابة والتابعين وأتباعهم ومن بعدهم وكان عربن الخطيب لفظ هذا المعنى ثم رجع عنه في الصحيحين أنه قال ما لنا ولرمل إنما سنا راءنا المشركين وقد أهلكتهم الله ثم قال شيء صنعته النبي صلى الله عليه وسلم فلا تحبان نتركه ثم رمل اه من النووي زيادة من الزرقاني

قوله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس الخ يعني صدقوا في أنه طواف راكبا وكذبوا في قولهم ان الركوب سنة بل السنة المشي والمشي والركوب الذي صلى الله تعالى عليه وسلم للعدو قال النووي وهذا الذي ذكره ابن عباس يجمع عليه اه

قوله حتى خرج العواتق سبق بهامش الصفحة العشرين من الجزء الثالث أن العواتق جمع عاتق وهي الشابة أول ما ذكر قال النووي سميت بذلك لأنها عتقت من استخدام أبويها وابتدأها في الخروج والتصرف الذي تعلمه الطفلة الصغيرة اه

قوله لا يضرب الناس بين يديه وفي الشكاة لا ضرب ولا يركب ولا يركب

حديث (١٢٦٢/٢٣٤): تحفة (٧٩٠٦) د (١٨٩١) التحف (٧٣٢٥).

حديث (١٢٦٣/٢٣٥، ٢٣٦): تحفة (٢٥٩٤) ت (٨٥٧) ن (٢٩٤٤) ق (٢٩٥١) التحف (٢٣٩٤).

حديث (١٢٦٤/٢٣٧، ٢٣٨): تحفة (٥٧٧٦) د (١٨٨٥) التحف (٥٣٨٩).

قوله الاركن الاسود وهو
المسمى بالحجر الاسود وهو
في ركن الكعبة الذي على
الباب من جهة المشرق

قوله والذي يليه وهو الركن
اليمنى الذى على الركن
الاسود من نحو دورا لبحرين
أى من ناحية ديارهم

قوله في شدة ولا رخاء طرف
لقوله ما تركت استلام هذين
الركنين وأراد بالشدة
الزحام وبالرخاء عدمه ولهذا
الركنين فضيلة باعتبار
بقائهما على بناء الحليل
عليه السلام فلذلك خصا

بالاستلام والركن الاسود
أفضل لكون الحجر الاسود
فيه ولهذا يقبل ويكتفى
بالس في الركن اليماني ولم
يثبت منه صلى الله تعالى عليه
وسلم تقبيل الركن اليماني
وليس بسنة عندنا استلامه
بل هو حسن كما هو بالهامش
في الصفحة التاسعة

قوله يستلم الحجر بيده
اما بوضع يده عليه أو
بالإشارة بها من بعيد اليه
وقوله ثم قبل يده أى لعدم
تمكنه من تقبيل الحجر ٣

باب

(٤١)

استحباب تقبيل
الحجر الاسود في
الطواف

ولعل هذا كان في وقت
الزحام المانع من استيفاء
حق الاستلام في شرح
النوى هذا الحديث محمول
على من عجز عن تقبيل الحجر
والأ فالقادر يقبل الحجر
ولا يقتصر في اليد على الاستلام
بها اه وذكر ملا على عن
فتاوى قاضى خان مسح
الوجه باليد مكان تقبيل اليد
قوله أنك حجر أى غير ضار
ولا نافع بذلك كما في رواية
لاتفر ولا تنفع

قوله ولولا أى رأيت الخ
أراد به بيان الحث على
الاقتداء برسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وفيه كما
في المرافاة إشارة منه رضى الله
تعالى عنه الى أن هذا أمر
تعبدى فنفعول وعن علته
لأنسا

يَسْتَلِمُ مِنْ أَرْكَانِ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ نَحْوِ دُورِ الْمُحَجِّينَ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى
الْقَطَّانِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَا تَرَكْتُ
اسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَّ وَالْحَجَرَ مَذَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَسْتَلِمُهُمَا فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي
خَالِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ
عُمَرَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَبَّلَ يَدَهُ وَقَالَ مَا تَرَكْتُه مَذَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ
أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ الْبَكْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ
لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُ غَيْرَ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ * وَحَدَّثَنِي
حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَعَمْرُو بْنُ هُرُوفٍ عَنْ سَعِيدِ
الْأَيْلِيِّ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي شَيْهَابٍ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ
قَبَّلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْحَجَرَ ثُمَّ قَالَ آمَ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ زَادَ هُرُوفٌ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ عَمْرُو
وَحَدَّثَنِي بِمِثْلِهَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَسْلَمٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ
حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَقَالَ إِنِّي
لَأَقْبَلُكَ وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُقْبَلُكَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَالْمُقَدَّمِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ
حَمَادٍ قَالَ خَلْفٌ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ

(قال)

حديث (١٢٦٧/٢٤٤): تحفة (٧٨٨٠) ن (٢٩٤٨) التحف (٧٣٠٢).

حديث (١٢٦٨/٢٤٥): تحفة (٨١٥٢) خ (١٦٠٦) ن (٢٩٥٢) التحف (٧٥٥٧).

ق (٢٩٤٣) التحف (٩٧٣٩).

حديث (١٢٦٨/٢٤٦): تحفة (٧٩١٠) التحف (٧٣٢٩).

حديث (١٢٦٩/٢٤٧): تحفة (٥٧٧٨) التحف (٥٣٩١).

حديث (١٢٧٠/٢٤٨): تحفة (١٠٣٨٦، ١٠٥٢٤) خ (١٦١٠، ١٦٠٥) ن (٣٩١٩ الكبرى) التحف (٩٦٥٠، ٩٧٧٢).

(٢٤٤)- (...)

(٢٤٥)- (١٢٦٨)

(٢٤٦)- (...)

(٢٤٧)- (١٢٦٩)

(٢٤٨)- (١٢٧٠)

(٢٤٩)- (...)

(٢٥٠)- (...)

أخبرنا خالد بن

أخبرني عمرو بن

حدثنا ابن وهب

قوله رأيت الأصم هذا قول عبدالله بن سرجس الصحابي وأراد بالأصم عمر بن الخطاب كالفمره الراوى بصيغة العناية والأصم هو الذى انحسر شعر مقدم رأسه وكان سيدنا عمر بهذه الصفة ولا يكره ذلك فى الرجال لأنه آية الذكاء والسخاء وتدم بالقلم وهو أيضا

٦٧

بل العرب تمدح به والنزع وهو بفتحين انحسار شعر الرأس من جانبيه الجبهة بفتحين سيلان شعر الرأس حتى تضيق الجبهة أو القفا لأنه علامة البسابة والبخل قال الشاعر :
ولا تنكحى أن فرق الدهر بيننا
أغم القفا والوجه ليس بالزعا

قوله والله لا تضر ولا تنفع ولا تضر ولا تنفع
أما قال ذلك ثلاثا يفتقر به
بعض قريبي العهد بالإسلام
من أفرا عبادة الأجار
فيعتقدون نفعه وضره
بالذات فبين رضى الله عنه
أنه لا يضر ولا ينفع لذاته
وان كان امتثال ما شرع
فيه ينفع باعتبار الجزاء
وليشع فى الموسم فيشتهر
ذلك فى البلدان المختلفة فإداه
التدوى ونقله ملاعل عن
الطبي شارح المشكاة ثم
تعبه بقوله فيه أنه لا يظن
بأرباب العقول ولو كانوا
سكانا أن يعتقدوا أن الحجر
ينفع ويضر بالذات وانما
هم يعبدون الأجار معطلين
بأن هؤلاء شعفأونا عند الله
والفرق بيننا وبينهم أنهم
كانوا يفعلون الأشياء من
تلقاء أنفسهم ما أنزل الله بها
من سلطان بخلاف المسلمين
فانهم يصلون الى الكعبة
بناء على ما أمر الله ويقبلون
الحجر بناء على متابعة
رسول الله والألا فرق فى
حدادته ولا فى نظر العارف

باب

جواز الطواف على

بغير وغيره واستلام

الحجر بمحجن

ونحوه للراكب

الموجودات بين بيت وبيت

ولا بين حجر وحجر فسخان

من عظم ما شاء من علوقاته

من الأفراد الإنسانية كرسول

الله والحيوانية كسنانة الله

والجمادية كبيت الله والمكاتب

كحرم الله والزمانية كليلة

القدر وساعة الجمعة اه

بعض اختصار

قوله رأيت الأصم هو

مصغر الأصم وليس فى هذا

التصغير معنى يناسب

التوقير وقد قال الجوهرى

فى مصاحبه والأصم من

الحيات الدقيق المنقأ أن

رأسه بندقه وزاد عليه الجدد

معنى وهو أسوأ منه

بعض من ذكر مرضه عليه الصلاة والسلام فان المشى فى الطواف وكذا فى السعى واجب عندنا لمن لا عذر له وليس ذلك من خصوصياته عليه الصلاة والسلام لما

قَالَ رَأَيْتُ الْأَصْلَمَ (يَعْنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ) يَقْبَلُ الْحَجَرَ وَيَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَا قِبْلَكَ وَإِنِّي
أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَأَنَّكَ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ وَلَوْ لَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قِبْلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ وَفِي رِوَايَةٍ الْمُقَدِّمِيُّ وَابْنُ كَامِلٍ رَأَيْتُ الْأَصْلَمَ وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُثْمَانَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي
مُعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ غَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ
رَأَيْتُ عُمَرَ يَقْبَلُ الْحَجَرَ وَيَقُولُ إِنِّي لَا قِبْلَكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَوْ لَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ لَمْ أَقْبَلْكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى
عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ قَبَلَ الْحَجَرَ وَالتَّرَمَةَ وَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ حَفِيًّا * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَالْكُتَيْبِيُّ رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ حَفِيًّا وَلَمْ يَقُلْ
وَالْتَّرَمَةَ * حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمُحْجَنٍ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ فِي حَجَّةِ
الْوَدَاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمُحْجَنٍ لِأَنَّهُ يَرَاهُ النَّاسُ وَلَيْسَ أَلُوهُ
فَإِنَّ النَّاسَ عَشُوهُ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي
أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ
الْوَدَاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِيَرَاهُ النَّاسُ وَلَيْسَ أَلُوهُ

وَأَبُو الْأَصْلَمِ

وَأَبُو الْأَصْلَمِ

وَأَبُو الْأَصْلَمِ

(٢٥١) - (..)

(٢٥٢) - (١٢٧١)

(..)

(٢٥٣) - (١٢٧٢)

(٢٥٤) - (١٢٧٣)

(٢٥٥) - (..)

حديث (٢٥١/١٢٧٠): تحفة (١٠٤٧٣) خ (١٥٩٧) د (١٨٧٣) ت (٨٦٠) ن (٢٩٣٧) التحف (٩٧٢٦).

حديث (٢٥٢/١٢٧١): تحفة (١٠٤٦٠) ن (٢٩٣٦) التحف (٩٧١٤).

حديث (٢٥٣/١٢٧٢): تحفة (٥٨٣٧) خ (١٦٠٧) د (١٨٧٧) ن (٢٩٥٤) ق (٧١٣) التحف (٥٤٤٥).

حديث (٢٥٤/١٢٧٣): تحفة (٢٨٠٣) د (١٨٨٠) ن (٢٩٧٥) (٣٩٠٢ الكبرى) التحف (٢٥٩٤).

في طبع القاموس نقطة الذال
في الآخر
قولها أي أشتكى أي مريضة
قوله عليه السلام وأنت
راكبة قال ملا على فيه دلالة
على أن الطواف راكبا ليس
من خصوصياته عليه الصلاة
والسلام اه

قولها ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حينئذ يصلي إلى
جنب البيت أي متبعا إلى
جدار الكعبة قال النووي
وأما طافت في حال صلاة
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ليكون أسرها لخلعها المطاف
حينئذ من الناس وكانت
هذه الصلاة الصلح اه
زيادة من شرح الأبي

قوله أي لا ظن رجلا يريد
حاجا أو متمسكا ولو امرأة

قوله لأن الله تعالى يقول
الخ ومفهوم الآية أن السعي
ليس بواجب إذ مدلوله رفع
الجناح ليس إلا الإباحة
قولها لكان أي النظم
الكريم المذكور فلا جناح
عليه أن لا يطوف بهما أي
لجناح في ترك الطواف بهما اه

باب

بيان أن السعي بين
الصفاء المروءة ركن
لا يصح الحج إلا به
الفتاوى والآية تدل على رفع
الأيمن عن التارك فتكون
نصا في سقوط الوجوب أما
بدون لا فهي ساقطة عن
الوجوب وعدمه مصرحة
بعد الأثم للفاعل ولا يزم
من نفي الأثم عن الفاعل
نفي الأثم عن التارك فلو كان
المراد مطلق الإباحة لنفي
الأثم عن التارك والحكمة
في التعبير بذلك مطابقة
جواب السائلين لأنهم
توهموا من كونهم يفعلون
ذلك في الجاهلية أن لا يستمر
ذلك في الإسلام فجاء الجواب
مطابقا لسؤالهم وأما
الوجوب فيستفاد من دليل
آخر كونه أظنته صلى الله تعالى
عليه وسلم عليه في كل نسك
مع قوله خذوا عني مناسككم
أفاده العقلائي

قولها وهل تدري فيما
كان ذلك ثبوت القم ما الاستفهامية مع دخول الجار عليها لملها على ما الموصولة ونظيره ما من من حديث بما أهلت على ماورد في بعض الروايات (قالت)

قولها لصنمين على شط البحر يقال لهما إساف ونائلة نقل الشارح النووي عن القاضي عياض ما ملخصه ان هذه الرواية فيها غلط ه

فَإِنَّ النَّاسَ عَشُوهُ وَلَمْ يَدْرِ أَنَّ بَنِي خَشْرَمَ وَلَيْسَ أَلُوهُ فَقَطَّ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى
الْقَطَرِيُّ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ عَلَى بَعِيرِهِ
يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ كَرَاهِيَةً أَنْ يُضْرَبَ عَنْهُ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
سَلَمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ خَرْبُودَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يَقُولُ رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَيَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِجْنَحٍ مَعَهُ
وَيَقْبِلُ الْمِجْنَحَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ شَكَوْتُ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ
رَاكِبَةٌ قَالَتْ فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَئِذٍ يَصْلِي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ
وَهُوَ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا قُلْتُ لَهَا إِنِّي لَا ظَنُّ رَجُلًا لَوْ لَمْ يَطُفْ
بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مَا ضَرَّهُ قَالَتْ لَمْ قُلْتُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ
مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَقَالَتْ مَا أَمَّمَ اللَّهُ حَجَّ أَمْرِي وَلَا عُمَرَتَهُ لَمْ يَطُفْ
بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا
وَهَلْ تَدْرِي فِيمَا كَانَ ذَلِكَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ أَنَّ الْأَنْصَارَ كَانُوا يَهْلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
لِصَّمْنَيْنِ عَلَى شَطِّ الْبَحْرِ يُقَالُ لَهُمَا إِسَافُ وَنَائِلَةُ ثُمَّ يَمْجِئُونَ فَيَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يَخْلِقُونَ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ كَرِهُوا أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَهُمَا لِلَّذِي كَانُوا يَصْنَعُونَ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ إِلَى آخِرِهَا
قَالَتْ فَطَافُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ
أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ قُلْتُ لِمَا لَيْسَ مَا أَرَى عَلَى جُنَاحٍ أَنْ لَا أَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

(٢٥٦) - (١٢٧٤)

(٢٥٧) - (١٢٧٥)

(٢٥٨) - (١٢٧٦)

(٢٥٩) - (١٢٧٧)

(٢٦٠) - (...)

عن أبيه عن عائشة ن خ
ابن يصفى ن خ
سليمان بن داود ابوداود ن خ

أخبرنا أبو معاوية ن خ

حديث (٢٥٦/١٢٧٤): تحفة (١٦٩٥٧) ن (٢٩٢٨) التحف (١٥٦٧٤).

حديث (٢٥٧/١٢٧٥): تحفة (٥٠٥١) د (١٨٧٩) ق (٢٩٤٩) التحف (٤٧١١).

حديث (٢٥٨/١٢٧٦): تحفة (١٨٢٦٢) خ (٤٦٤، ١٦١٩، ١٦٢٦، ١٦٣٣، ٤٨٥٣) د (١٨٨٢) ن (٢٩٢٥، ٢٩٢٧) (١١٥٢٨) الكبرى) ق (٢٩٦١)

التحف (١٦٨٨١).

حديث (٢٥٩/١٢٧٧): تحفة (١٧٢٢٣) التحف (١٥٩٢٦).

حديث (٢٦٠/١٢٧٧): تحفة (١٦٨٢٠) ق (٢٩٨٦) التحف (١٥٥٣٦).

انما انزل الله نوح

(..)-۲۶۱

ان هذا العلم نخب

(..)-۲۶۲

قَالَتْ لَمْ قُلْتُ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّ الصَّفاَ وَالْمَرْوةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ الْآيَةَ
فَقَالَتْ لَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا إِنَّمَا أُتِرَ هَذَا
فِي أَنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانُوا إِذَا أَهَلُّوا أَهْلُوا الْمِنَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَطُوفُوا
بَيْنَ الصَّفاَ وَالْمَرْوةِ فَلَمَّا قَدِمُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَجِّ ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ فَلَعَمْرِي مَا أَتَمَّ اللَّهُ حُجَّ مَنْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفاَ وَالْمَرْوةِ
حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَأَيْ عَلَى أَحَدٍ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفاَ وَالْمَرْوةِ شَيْئًا وَمَا أَبَالِي أَنْ لَا أَطُوفَ
بَيْنَهُمَا قَالَتْ بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أَخِي طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَافَ
الْمُسْلِمُونَ فَكَانَتْ سُنَّةً وَإِنَّمَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمِنَاءِ الطَّائِفَةِ الَّتِي بِالْمُشَلَّلِ لَا يَطُوفُونَ
بَيْنَ الصَّفاَ وَالْمَرْوةِ فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ سَأَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّفاَ وَالْمَرْوةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَلَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ لَكَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ
لَا يَطُوفَ بِهِمَا قَالَ الزُّهْرِيُّ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَارِثِ
ابْنِ هِشَامٍ فَأَعْجَبَنِي ذَلِكَ وَقَالَ إِنَّ هَذَا الْعِلْمُ وَلَقَدْ سَمِعْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
يَقُولُونَ إِنَّمَا كَانَ مَنْ لَا يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفاَ وَالْمَرْوةِ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ إِنَّ طَوَافَنَا
بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَجَرَيْنِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ آخَرُونَ مِنَ الْأَنْصَارِ إِنَّمَا أُمِرْنَا
بِالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَلَمْ نُؤْمَرْ بِهِ بَيْنَ الصَّفاَ وَالْمَرْوةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّفاَ
وَالْمَرْوةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَرَاهَا قَدْ نَزَلَتْ فِي هَؤُلَاءِ
وَهَؤُلَاءِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ

قوله تعالى ان الصفا والمروة هما علمان للجبلين بمكة ولصفا والصفوان الحجارة الصافية من التراب وهو مقصور الواحدة صفاة مثل حصى وحصاة والمروة الحجارة البيض الواحدة مروة وسمى بالواحدة الجبل المعروف بمكة ما من المفردات المعرب والمشتق جمع الصباغ والشمع اجمع شعيرة وهي العلامة أى من أعلام مناسكه ومتعبداته اه كشاف

قولها لئلا هي كافي الكتاب
العزیز ثالثة اللات والعزی
وهن أئسانم كان المشركون
يعبدونها قال الزمخشري
ومناة صخرة كانت لهذیل
وخزاعة وعن ابن عباس
رضی الله تعالی عنهما ثقیف
كأئنها سمیت مناة لأن
مناء النساءك كانت تمی
عندها نى تراق اه بحذف
قولها فی فائس من الانصاف
أما المجالهلین كانوا اذا أهلوا
بالحج أهلوا مناة ای ومن
أهل لها وأحرم لاطوف
بین الصفا والمروة كما هو
المذكور فی الروایة التالية
تعظم لئسهمه حیث لم یکن
فی المسی وكان فیہ صمنان
لفیرهم وهما اساف ونائلة
المذكوران من قبل فهذا
معنی قولها فضلا لعل لهم
أی یعطونها بین الصفا والمروة
أی فی اعتقادهم فی جاهلیتهم
ویأتی وراء هذه الصلحة
روایة قولها وكان ذلك
سنة فی آبائهم من أحرم مناة
لمیطف بین الصفا والمروة
قولها مناة الطاغیة هی
صفة لمناة وصفت بها باعتبار
طغیان عیدتها والطغیان
مجازة الحدیة فی العصبان
فهی صفة اسلامیة لها
فی حواشی النساء فی جموز
اضافة مناة الی الطاغیة بحرف
معنی مناة الفرقة الطاغیة
وهم الکفار فیمنجر مناة
بالکسر
قولها الی بالمشلل فی
القاموس بالمشلل کمظم
جبل یحیط منه الی قلدید
اه وبفی الدالمة وقلدید
واد وموشع اه
قرله ان هذا العلم قال النوری
هكذا هو فی جمیع نسخ بلادنا
ثم ذکر عن القاضي عیاض

رواية ان هذا لم يفتح اللام التي هي للتاكيد وتشكيل الميم كما وقع في مصحح البخاري قال وكلاهما صحيح وسمى الاول انهماذا هو الميم اللين وسمناه استحسان قولنا قوله فارها قدرنت فيؤلا ضبطه بضم الهيرة من ازاها وتشعها والقم اسمن واشهر اه ثوري عائشة رضي الله تعالى عنها وبلاطها في تفسير الآية الكريمة اه

عن الحنث قال ابن الأعرابي
العرب أفعال تضاف لمعانيها
ألفاظها قالوا تخرج وتحت
وتأثم وتجدد أثر ترك الهجود
أه ومنها تحوب أى القى
الحوب وهو الأثم عن نفسه
وتلوم اذا تريض بالامريريد
القاء الملامة عن نفسه قال
المرقش المذكور في ص
٢١٠ و ٢٧٥ من الطبعة
الثالثة لقولنا الجديد على ما
ذكرته في صوم يوم الشك من
كتبي الموسومة بنعمة الاسلام:
يا صاحبي تلوما لا تمجلا
ان التباح رعين أن لا تمجلا
قولها قد سن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطواف
بينهما يعنى شرعه وجعله
ركنا قاله النووي فمن لم يسع
يطلبه وتأمل أنت هل
يدل للفظ سن على معنى أنه
جعله ركنا وركن الشيء كما
تقرر في موضعه ماعو داخل
في ذات الشيء وهل قال أحد
ان السى داخل في ماهية
الحج وعندنا هو من واجبات
الحج والمروة وبترك الواجب
يجب دم

قوله ولأصحابه أى الذين
واقفوه في القرآن او مطلقا
والصحابة كانوا ما بين قارن
ومتتابع
قوله الاطوافا واحدا يعنى
سبعة أشواط يبدأ بالصفاء
ويتم بالمروة بحسب الذهاب
من الصفاء مرة والاياب من
المروة مرة ثانية

باب

بيان أن السى لا يكرر
قوله طوافه الاول يدل بما
قبله بدل الكل من الكل
وأراد به طواف القدوم
الذى بعده سى فيتكرر
السى بالذى بعد طواف
الافاضة لكن الترجمة ٣

باب

استحباب ادامة الحاج
التلبية حتى يشرع في
رمى جمرة العقبة يوم
النحر
مقدمة لبيان عدم تكرير
السى فينبغي أن يرد
بالطواف معنى السى كما هو الظاهر في الطريق الاول فيكون الحديث ناطقا بالسى ولا يكون السى الا بعد الطواف فيثبت طواف قبل الوقوف ولا بد من طواف بعده
فيكون الطواف اثنين وهو خلاف مطلقهم أيضا على أن حديث جابر كافى الزيلعي متناقض فلا يكون حجة لانه روى أنه عليه الصلاة والسلام كان مقرفا على ما رذكه

بِخَوْهِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَخْرُجُ أَنْ نَطُوفَ بِالْصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا قَالَتْ
عَائِشَةُ قَدْ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّوْفَ بَيْنَهُمَا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ
يَتَرَكَ الطَّوْفَ بِهِمَا **وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَرَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ كَانُوا قَبْلَ
أَنْ يُسَلِّمُوا هُمْ وَعَسَايَا يُهْلُونَ لِمِائَةٍ فَتَخَرَّجُوا أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
وَكَانَ ذَلِكَ سُنَّةً فِي آبَائِهِمْ مَنْ أَحْرَمَ لِمِائَةٍ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
وَأَنَّهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ حِينَ اسْتَلَمُوا فَأَنْزَلَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَتْ الْأَنْصَارُ
يَكْرَهُونَ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَتَّى تَزَلَّتْ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ
شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ
ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا
طَوَافًا وَاحِدًا **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ الْأَطَوَافُ وَاحِدًا طَوَافُهُ الْأَوَّلُ **حَدَّثَنَا** يُحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ح وَحَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ رَدِّتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَاتٍ فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ

الطواف بينهما

الطواف

(صلى)

حديث (٢٦٣/١٢٧٧): تحفة (١٦٧٣٦) التحف (١٥٤٥٦).

حديث (٢٦٤/١٢٧٨): تحفة (٩٢٩) خ (١٦٤٨، ٤٤٩٦) ت (٢٩٦٦) ن (٣٩٥٩ الكبرى) التحف (٨٧٠).

حديث (٢٦٥/١٢٧٩): تحفة (٢٨٠٢) د (١٨٩٥) ن (٢٩٨٦) (٤١٧٦ الكبرى) التحف (٢٥٩٣).

حديث (٢٦٦/١٢٨٠): تحفة (١١٠٥٥) خ (١٦٧٠) التحف (١٠٢٧٥).

المزدلفة قربها أه أبي عن الترمذي
الطريق في الجبل ويقع بطن

(١٢٨١)

٢٦٧- (...)

٢٦٨- (١٢٨٢)

(...)

٢٦٩- (١٢٨٣)

٢٧٠- (...)

رمى جمرة العقبة ثمة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّعْبَ الْأَيْسَرَ الَّذِي دُونَ الْمَزْدَلِفَةِ أَنَاخَ قَبَالَ ثُمَّ جَاءَ
فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ الْوُضُوءَ قَتَوَضًا وَوُضُوءًا خَفِيفًا ثُمَّ قُلْتُ الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ
الصَّلَاةُ أَمَامَكَ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى الْمَزْدَلِفَةَ فَصَلَّى ثُمَّ
رَدَفَ الْفَضْلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ جَمْعٍ قَالَ كُرَيْبٌ فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ
أَبْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزَلْ يَلْبِي حَتَّى بَلَغَ الْجَمْرَةَ
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُشْرَمٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ قَالَ أَبُو
حُشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَدَفَ الْفَضْلَ مِنْ جَمْعٍ قَالَ فَأَخْبَرَنِي أَبُو عَبَّاسٍ أَنَّ الْفَضْلَ
أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزَلْ يَلْبِي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو رُحْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ
أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى أَبِي عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَدَفَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَغَدَاةِ جَمْعٍ لِلنَّاسِ حِينَ
دَفَعُوا عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَهُوَ كَأَنَّ نَاقَتَهُ حَتَّى دَخَلَ مُحَسِّرًا (وَهُوَ مِنْ مَنَى) قَالَ عَلَيْكُمْ
بِحَصَى الْحَذَفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ وَقَالَ لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَلْبِي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ وَلَمْ يَزَلْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبِي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثِهِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَمَا تَحْذِفُ الْإِنْسَانُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ وَنَحْنُ جَمْعٌ سَمِعْتُ الَّذِي أَتَرْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَقَامِ
لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ

قوله فصبت عليه الوضوء
يفتح الواو وهو الماء الذي
يتوضأ به أه نووي
قوله فتوضأ وضوءا خفيفا
يعنى توضأ وضوء الصلاة
وخففه بأن توضأ مرة مرة
أو خفف استعمال الماء
بالنسبة الى غالب عادته
صلواته عليه وسلم أه نووي
ولى وضوء البخارى كاهو
الرواية فنياأتى من الكتاب
ثم توضأ ولم يسخ الوضوء أى
لاعجابه الدفع الى المزدلفة
قوله ثم قلت الصلاة قال
القاضي هو بالنصب على
الأغراء تذكيرا له بصلاة
المغرب
قوله عليه السلام الصلاة
امامك أى ان الصلاة في هذه
الليلة مشروعة فنيا بين
يديك وهو المزدلفة ففيه
تأخير المغرب الى العشاء
والجمع بينهما في المزدلفة أه
نووي
قوله حتى بلغ الجمرة يأتى
أن المراد جمرة العقبة وهى
الجمرة الكبرى فعندها
يقطع التلبية بأول حصاة
ترمى فهى كاذبة فى كتب
الفقه القاية لها
قوله غداة أى صباح
المزدلفة وهى كمشية عرفة
وقلت الدفع والرحيل
قوله للناس مفقول قال
وقوله حين دفعوا ظرف له
أى حين أفاضوا من عرفات
الى جمع عشيّة يوم عرفة
وارتحلوا من جمع الى منى
صباح يوم النحر وقوله عليكم
بالسكينة هو قوله عليه
الصلاة والسلام فهو مفقول
لقال
قوله وهو كَأَنَّ نَاقَتَهُ
الكف بمعنى المنع أى يمنعها
الاسراع وسبق هذا مفصلا
فى حديث جابر الطويل
فى باب حجة النبي صلى الله
عليه وسلم بلفظ وقد شق
للقصواء الزمام الخ انظر
ص ٤٢
قوله وهو من منى يعنى
أن المحسر موضع قريب منه
والمذكور فى كتب اللغة
ان المحرود بين منى ومزدلفة
وهو الى المزدلفة أقرب منه
الى منى حتى قال الفقهاء
المزدلفة كلها موقف الا
بطن محسر
قوله عليه السلام عليكم
بمحصى الحذف سبق تفسيره

قوله يترى كذا ينفذ الإنسان المردية الايضاح
قوله يترى كذا ينفذ الإنسان المردية الايضاح
قوله يترى كذا ينفذ الإنسان المردية الايضاح

حديث (١٢٨١): تحفة (١١٠٥٥) خ (١٦٧٠) التحف (١٠٢٧٥).

حديث (٢٦٧/١٢٨١): تحفة (١١٠٥٠) خ (١٦٨٥) د (١٨١٥) ت (٩١٨) ن (٣٠٥٥، ٣٠٨١) (٤٠٨٧) الكبرى التحف (١٠٢٧١).

حديث (٢٦٨/١٢٨٢): تحفة (١١٠٥٧) التحف (١٠٢٧٧).

حديث (٢٦٩/١٢٨٣): تحفة (٢٧١، ٢٧٠، ٢٦٩) ن (٩٣٩١) (٣٠٤٦) (٤٠٤٢) الكبرى التحف (٨٧١٣).

قوله أنسى الناس أم ضلوا
الحق قاله انكسرا على ذلك
المعترض وردا عليه وأراد
الرد على من يقول بقطع
التلبية من الوقوف بعرفات
أفاده النووي

قوله
تأخر
العلمي
أبو محمد
الكليني
أه

باب

التلبية والتكبير

في الذهاب من منى

الى عرفات في يوم

عرفة

قوله غدونا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم من منى

الى عرفات منا الملبى ومنا

المكبر وفي الرواية الاخرى

يهل المهل فلا ينكر عليه

ويكبر المكبر فلا ينكر عليه

فيه دليل على استحبابهما

في الذهاب من منى الى عرفات

يوم عرفة والتلبية افضل

وفيه رد على من قال بقطع

التلبية بعدصبح يوم عرفة

اه نووى وفي المرقاة قال

الطبري وهذا رخصة ولا

حرج في التكبير بل يجوز

كسائر الاذكار ولكن ليس

التكبير في يوم عرفة سنة

الحجاج بل السنة لهم التلبية

الى رمى جرة العقبة يوم

النحر اه

قوله وهما غدايان أى ذاهبان

من منى الى عرفات غدوة

وهى ما بين صلاة الصبح

وطولع الشمس كافي المصباح

عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ لَبَّى حِينَ أَفَاضَ
مِنْ جَمْعٍ فَقِيلَ أَعْرَابِيٌّ هَذَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أُنْسَى النَّاسُ أَمْ ضَلُّوا سَمِعْتُ الَّذِي
أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَكَانِ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَحَدَّثَنَا ه
حَسَنُ الْخُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حُصَيْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
*وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَغْنِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَبِي الْبَكَّائِيِّ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ
كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ وَالْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَا سَمِعْنَا
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ بِجَمْعٍ سَمِعْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ هَهُنَا
يَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ثُمَّ لَبَّى وَلَبَّيْنَا مَعَهُ * حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَ مُحَمَّدٌ
أَبْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي
أَبِي قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَبْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَاتٍ
مِنَّا الْمَلْبِيُّ وَمِنَّا الْمُكَبِّرُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَيَعْقُوبُ
الدَّوْرِيُّ قَالُوا أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَدَاةِ عَرَفَةِ فَمِنَّا الْمُكَبِّرُ وَمِنَّا الْمُهْلِلُ فَأَمَّا نَحْنُ فَكَبَّرُ قَالَ
قُلْتُ وَاللَّهِ لَحَبَابًا مِنْكُمْ كَيْفَ لَمْ تَقُولُوا لَهُ مَا ذَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَصْنَعُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيِّ أَنَّهُ
سَأَلَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَهُمَا غَدَايَانِ مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَةِ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي هَذَا الْيَوْمِ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يَهْلُ الْمُهْلُ مِنَّا فَلَا يُسَكَّرُ عَلَيْهِ وَيُكَبِّرُ
الْمُكَبِّرُ مِنَّا فَلَا يُسَكَّرُ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ
عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ غَدَاةَ عَرَفَةِ

(ماقول)

من الصفحة الحادية والسبعين
الشعب الايسرون المزدلفة
الطريق الممهدة للحاج
بسم الله الرحمن الرحيم

(٢٧٦-١٢٨٠)

(٤٧)

باب

الافاضة من عرفات الى
المزدلفة واستحباب
صلاتي المغرب والعشاء
جمعاً بالمزدلفة في هذه
الليلة

ومعناه الاصل ما انفرج بين
جبلين أو الطريق في الجبل

قوله ولم يصل بينهما شيئاً
يعني من النفل

قوله بعد الدفعة أي بعد
الافاضة تقدم ان الدفع
متعد لكن شاع استعماله
بلا ذكر المفعول فاشبهه
لازماً وسمى الرجوع من
عرفات ومزدلفة دفعا لان
الناس في مسيرهم ذاك كانوا
مدفوعون

قوله الى بعض تلك الشعاب
أي الطرق الجبلية

قوله ولم يقل اسامة أراق
الماء يعني لم يكن عن البول
باراقة الماء بل مرع باسم
البول اشعاراً بباراده اياه
كاسمعه من لفظ محمته وانه
لم ينقله بالمعنى قال النووي
فيه اداء الرواية بحرفها
وفيه استعمال صريح اللفاظ
التي قد تستشيع ولا يكتفى
عنها اذا دعت الحاجة الى
التصريح بان خيف لبس
المعنى أو اشتباه اللفاظ
أو غير ذلك اهـ

قوله حتى بلغ جماعى وصل
الى المزدلفة

قوله حين ردت رسول الله
أي ركبت وراذه على
ظهر الدابة

قوله عشيّة عرفة أي مساء
الافاضة من عرفات

قوله الذي ينيح الناس فيه
للمغرب أي لاداء صلاة المغرب
في وقتها على خلاف السنة
وهم الذين جاؤا من بعدهم
من الامراء الثابطين السنة
وراء ظهورهم ومستعلمهم

قوله اهرق الماء معناه
أراق الماء قال النووي هو
بفتح الهاء اهـ لكن قال

في المصباح راق الماء والدم
وغیره رقا من باب باع
النصب ويتعدى بالهمزة
فيقال اراقته صاحبه وتبدل
الهمزة هاء فيقال هراقه
والاصل هرقه وزان

مَا تَقُولُ فِي التَّلِيَةِ هَذَا الْيَوْمَ قَالَ سَرْتُ هَذَا الْمَسِيرَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَصْحَابِهِ فَمِنَّا الْمَكْبَرُ وَمِنَّا الْمَهْلَلُ وَلَا يَسِبُ أَحَدُنَا عَلَى صَاحِبِهِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ حَتَّى
إِذَا كَانَ بِالشَّعْبِ نَزَلَ قَبَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسَبِّحِ الْوُضُوءَ فَقُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ قَالَ
الصَّلَاةُ أَمَامَكَ فَرَكِبَ فَلَمَّا جَاءَ الْمَزْدَلِفَةَ نَزَلَ فَتَوَضَّأَ فَاسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَقَامَتِ
الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ ثُمَّ أَقَامَتِ الْعِشَاءُ
فَصَلَّاهَا وَلَمْ يُصَلِّ يَنْتَهَمَا شَيْئاً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُخٍّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ مَوْلَى الرَّبِيعِ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ
ابْنِ زَيْدٍ قَالَ أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الدَّفْعَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى
بَعْضِ تِلْكَ الشَّعَابِ لِحَاجَتِهِ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ فَقُلْتُ أَتُصَلِّي فَقَالَ الْمُصَلِّي
أَمَامَكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ح
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَاتٍ فَلَمَّا أَتَاهُ إِلَى الشَّعْبِ نَزَلَ قَبَالَ (وَلَمْ يَقُلْ أُسَامَةُ أَرَأَى الْمَاءَ) قَالَ
فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا لَيْسَ بِالْبَالِغِ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ قَالَ الصَّلَاةُ
أَمَامَكَ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى بَلَغَ جَمْعًا فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ خُوَيْمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ
أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ أَنَّهُ سَأَلَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَيْفَ صَنَعْتُمْ حِينَ رَدِفَتْ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَقَالَ جِئْنَا الشَّعْبَ الَّذِي يُنِيحُ النَّاسُ فِيهِ لِلْمَغْرِبِ
فَأَنَاخَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَتَهُ وَبَالَ (وَمَا قَالَ أَهْرَاقَ الْمَاءَ) ثُمَّ دَعَا

معنى أمامك قدماك

قوله ليس بالبالغ أي يبلغ السابعة

(٢٧٧-..)

(٢٧٨-..)

(٢٧٩-..)

قوله ولم يحملوا هومن الحمل بمعنى الفلّة أو من الخلول بمعنى النزول أي لم يفكوا ما على الجمال أو ما نزلوا تمام النزول الذي يريده المسافر البالغ منزله ومثله قوله ثم حلوا

قوله العشاء الآخرة راجع ص ٤٢ من الجزء الثاني في الهامش

قوله في سباق قريش أي فحين سبق منهم إلى مكة قوله على رجل أي راجلا ليس من الدواب ما يحمل ولو بالارتداد أو بالعقاب

قوله لما أتى النقب وهو الطريق في الجبل وقيل الفرجة بين جبلين اه نووي فهو في معنى الشعب المار بالذكر والآن يسمون لفظ النسائي نزل الشعب الذي ينزله الامراء اه

قوله ينزله الامراء والرواية التي قبل هذه الشعب الذي ينبغ الناس فيه للمغرب قال الزرقاني وعن عطاء الشعب الذي يصل في الخلفاء الآن المغرب والمراد بالخلفاء والامراء بنو امية كانوا يصلون فيه المغرب قبل دخول وقت العشاء وهو خلاف السنة وقد انكره عكرمة فقال اتخذه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ميلا واتخذتموه مصلى اه وفي الحديث لاصلاة الا يجمع وفي كتبنا الفقهية عدم جواز المغرب في طريق المزدلفة وعلى من صلاها فيه اعادة ما لم يطلع الفجر

قوله عن عطاء مولى سباع هكذا في معظم النسخ وفي بعض النسخ مولى ام سباع وكلاهما خلاف المعروف فيه وانما المعروف عطاء مولى بن سباع اه نووي وهو كما في الخلاصة عطاء بن يعقوب قوله على هيئته هكذا هو في معظم النسخ وفي بعضها هيئته بكسر الهاء وبالنون وكلاهما صحيح المعنى اه نووي والهيئة صورة الشيء وشكله وحالته ومعنى على هيئته على عادته في السكون والرفق يقال امش على هيئتك أي على رسلك اه نبيه ولعل المراد كون ذلك اذا لم يجد متسعا والا ففى الرواية الآتية اذا وجد فجوة نص

بِالْوُضُوءِ فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا لَيْسَ بِالْبَالِغِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ فَقَالَ الصَّلَاةُ
أَمَامَكَ فَرَكِبَ حَتَّى جِئْنَا الْمَزْدَلِفَةَ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَنَاخَ النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ
وَلَمْ يَحْلُوا حَتَّى أَقَامَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَصَلَّى ثُمَّ حَلُّوا قُلْتُ فَكَيْفَ فَعَلْتُمْ حِينَ
أَصْبَحْتُمْ قَالَ رَدِّقَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَنْطَلَقْتُ أَنَا فِي سُبَّاقٍ قُرَيْشٍ عَلَى رَجُلٍ
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِزَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ
كُرَيْبٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى النَّقْبَ الَّذِي
يَنْزِلُهُ الْأَمْراءُ نَزَلَ قَبَالَ (وَلَمْ يَقُلْ أَهْرَاقَ) ثُمَّ دَعَا بِوُضُوءٍ فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا
خَفِيفًا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ فَقَالَ الصَّلَاةُ أَمَامَكَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى سِبَاعٍ عَنْ أُسَامَةَ
ابْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ كَانَ رَدِيقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ
فَلَمَّا جَاءَ الشَّعْبَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْعَائِطِ فَلَمَّا رَجَعَ صَبَّتُ عَلَيْهِ
مِنَ الْإِدَاوَةِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَكِبَ ثُمَّ أَتَى الْمَزْدَلِفَةَ فَجَمَعَ بِهَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ
عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ وَأُسَامَةُ
رَدِّقَهُ قَالَ أُسَامَةُ فَمَا زَالَ يَسِيرُ عَلَى هَيْئَتِهِ حَتَّى أَتَى جَمْعًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ
الزُّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ حَدَّثَنَا
هَيْشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سِئِلَ أُسَامَةُ وَأَنَا شَاهِدٌ أَوْ قَالَ سَأَلْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْدَقَهُ مِنْ عَرَافَاتٍ قُلْتُ كَيْفَ كَانَ يَسِيرُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ قَالَ كَانَ يَسِيرُ الْعَتَقَ فَإِذَا وَجَدَ جُفْوَةً نَصَّ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ وَحُمَيْدُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هَيْشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ حُمَيْدٍ قَالَ

(هشام)

قوله أهرق كذا في نسخة النجاشي والصواب في هذا المكان أهرق

ثم ركب حتى أتى المزدلفة

على هيئته

كيف كان سير رسول الله

(٢٨٠-...)

(٢٨١-...)

(٢٨٢-١٢٨٦)

(٢٨٣-...)

(٢٨٤-...)

حديث (٢٨١/١٢٨٠): تحفة (١١٢) التحف (١١٠).

حديث (٢٨٢/١٢٨٦): تحفة (٩٥، ١١٠٤٩) خ (١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٦٨٦، ١٦٨٧) ن (٣٠١٨) التحف (٩٢، ١٠٢٧٠).

حديث (٢٨٣/١٢٨٦): تحفة (١٠٤) خ (١٦٦٦، ٢٩٩٩، ٤٤١٣) د (١٩٢٣) ن (٣٠٢٣، ٣٠٥١) (٤٠١٨، ٤٠٥٧ الكبير) ق (٣٠١٧) التحف (١٠٢).

(٢٨٥-١٢٨٧)

هَشَامٌ وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَتَقِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْخَطْمِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ
 أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
 بِالْمُزْدَلِفَةِ وَحَدَّثَنَا هُثَيْبَةُ وَأَبْنُ رُحْمٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ ابْنُ رُحْمٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيَّ وَكَانَ أَمِيرًا
 عَلَى الْكُوفَةِ عَلَى عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ
 ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ جَمِيعًا وَحَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عِيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ
 أَبَاهُ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ لَيْسَ
 بَيْنَهُمَا سَجْدَةٌ وَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ وَصَلَّى الْعِشَاءَ رَكَعَتَيْنِ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ
 يُصَلِّي بِجَمْعٍ كَذَلِكَ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ تَعَالَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ وَسَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ اللَّهَ صَلَّى
 الْمَغْرِبَ بِجَمْعٍ وَالْعِشَاءَ بِإِقَامَةٍ ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ اللَّهَ صَلَّى مِثْلَ ذَلِكَ وَحَدَّثَ ابْنُ
 عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعَّ مِثْلَ ذَلِكَ * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 وَكِيعٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ صَلَّاهُمَا بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ صَلَّى
 الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا وَالْعِشَاءَ رَكَعَتَيْنِ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ سَعِيدُ بْنُ
 جُبَيْرٍ أَفْضَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ حَتَّى آتَيْنَا جَمْعًا فَصَلَّى بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ

(..)

(٢٨٦-٧٠٣)

(٢٨٧-١٢٨٨)

(٢٨٨-..)

(٢٨٩-..)

(٢٩٠-..)

(٢٩١-..)

قوله والنص فوق العتق أي
 أرفع منه في السرعة وهما
 نوعان من اسراع السير
 وفي العتق نوع من الرفق
 قال في النهاية النص
 التحريك حتى يستخرج
 أقصى سير الناقة وأصل
 النص أقصى الشيء وغايته
 ثم سمي به ضرب من السير
 سريع اه ومن معنى الغاية
 ما ذكره الزعزعي في أساس
 البلاغة من قول القائل :
 ونص الحديث إلى أهله
 فإن الوثيقة في نصه
 أي أرفقه إليهم والمأشقة
 تنص العروس فتقعدها
 على المنصة وهي غاية لهن

قوله ابن عبد الله بن يزيد
 الخطمي يفتح المعجمة
 وسكون المهمل نسبة إلى
 بني خطمة بطن من الأنصار
 صحابي صغير كذا في شرح
 الموطأ للزرقاني ولا يبعد
 صغيرا من شهد الحديبية
 فقد ذكر في أسد الغابة
 أنه شهدا وهو ابن سبع
 عشرة سنة وشهدا بعدها
 واستعمله عبد الله بن الزبير
 على الكوفة وشهد مع علي
 الجمل وصفين والتهران
 روى عنه ابنه موسى وعدي
 ابن ثابت الأنصاري وهو ابن
 ابنه أو بريدة بن أبي موسى
 والشعبي وكان الشعبي كاتبه
 وكان من أفاضل الصحابة اه
 وهو أنصاري أوسي

قوله صلى المغرب والعشاء
 بالمزدلفة جميعا أي جمع بينهما
 جمع تأخير وذلك في حجة
 الوداع كاسبق في الرواية
 المتقدمة

قوله جمع بين المغرب والعشاء
 بجمع أي جمع بينهما في جمع
 وهي المزدلفة

قوله ليس بينهما سجدة
 أي صلاة تطوع

قوله بإقامة واحدة أي بعد
 أذان وإقامة الواحدة كافية
 في جمع التأخير لعدم الحاجة
 للتنبيه بدخول الوقتين
 بخلاف الجمع بين الظهر
 والمصر في عرفات لانه
 لكونه جمع تقديم يحتاج
 لإقامتين بعد أذان لينتبه
 للجميع كاهوالمبين في الفقه

حديث (٢٨٥/١٢٨٧): تحفة (٣٤٦٥) خ (١٦٧٤، ٤٤١٤) ن (٦٠٥، ٣٠٢٦) (٤٠٢٣ الكبرى) ق (٣٠٢٠) التحف (٣٢٢٢).

حديث (٢٨٦/٧٠٣): تحفة (٦٩١٤) د (١٩٢٦) ن (٦٠٧) التحف (٦٤٣٣).

حديث (٢٨٧/١٢٨٨): تحفة (٧٣٠٩) ن (٣٠٢٩) التحف (٦٧٧٧).

حديث (٢٨٨/١٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١): تحفة (٧٠٥٢) د (١٩٣٠-١٩٣٢) ت (٨٨٨) التحف (٦٥٥٠).

قوله الاصلان صلاة المغرب والعشاء يجمع وصلى الفجر يومئذ قبل مقياتها معناه

(٤٨)

باب

استحباب زيادة التفليل بصلاة الصبح يوم النحر بالمزدلفة والمبالغة فيه بعد تحقق طلوع الفجر

منه صلى المغرب في وقت العشاء يجمع التي هي المزدلفة

(٤٩)

باب

استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة الى منى في اواخر الليل قبل زحمة الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى يصلوا الصبح بمزدلفة

او صلى الفجر يومئذ قبل مقياتها المعتاد ولكن بعد تحقق طلوع الفجر فقوله قبل مقياتها المراد قبل وقتها المعتاد اهـ ونرى وهذا ينشأ باعلى صوته وينطقه لانه يومه ان الوقت المعتاد في صلاة الصبح هو الوقت المضي المعبر عنه بالاسفار كاهو مذهبنا دون التفليل

قوله بفسل التفليل فتحتين ظلام آخر الليل اهـ مصباح

قولها تدفع قبله اي تعود وتنصرف الى منى قبل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

قولها وقبل حطمة الناس اي قبل ان يزدحموا ويحطم بعضهم بعضا اهـ نصابه

والحطم من باب ضرب الكسر ومن باب تعب التكسر والفعل قد تعدى بالحركة كالخزن فانه لازم في باب تعب متعد في باب قتل كما كتبه جهامش ص ٩٨ من الجزء الاول

قوله اي تدفع اي قبل دفعه اي قبل عودته وانصرف الله عليه السلام قولا اي تدفع اي قبل دفعه اي قبل عودته وانصرف الله عليه السلام قولا اي تدفع اي قبل دفعه اي قبل عودته وانصرف الله عليه السلام

ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ هَكَذَا صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَكَانِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا لِمَقَاتِهَا إِلَّا
 صَلَاتَيْنِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يَجْمَعُ وَصَلَّى الْفَجْرَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مَقَاتِهَا **وَحَدَّثَنَا**
 عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 وَقَالَ قَبْلَ وَقْتُهَا بِنَفْسٍ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ يَعْنِي
 ابْنَ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ أَسْتَأْذَنُ سَوْدَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ تَدْفَعُ قَبْلَهُ وَقَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ وَكَانَتْ امْرَأَةً نَبِيَّةً يَقُولُ
 الْقَاسِمُ وَالنَّبِيَّةُ الثَّقِيلَةُ قَالَ فَأَذِنَ لَهَا فَرَجَتْ قَبْلَ دَفْعِهِ وَحَبَسْنَا حَتَّى أَصْبَحْنَا
 فَدَفَعْنَا بِدَفْعِهِ وَلَآنَ أَكُونُ أَسْتَأْذَنُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَسْتَأْذَنَتْهُ
 سَوْدَةُ فَأَكُونُ أَدْفَعُ بِأَذْنِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنْ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً ضَخْمَةً
 نَبِيَّةً فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُفِضَ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ فَأَذِنَ
 لَهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَلَيْتَنِي كُنْتُ أَسْتَأْذَنُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَسْتَأْذَنَتْهُ
 سَوْدَةُ وَكَانَتْ عَائِشَةُ لَا تُفِضُ إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ ثُمَيْزٍ حَدَّثَنَا أَبِي
 حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ أَسْتَأْذَنُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ
 فَأُصَلِّي الصُّبْحَ يَمْنَى فَأَرْمِي الْجَمْرَةَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ فَيَقْبِلَ لِعَائِشَةَ فَكَانَتْ سَوْدَةُ
 أَسْتَأْذَنَتْهُ قَالَتْ نَعَمْ إِنَّهَا كَانَتْ امْرَأَةً ثَقِيلَةً نَبِيَّةً فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(عليه)

حديث (١٢٨٩/٢٩٢): تحفة (٩٣٨٤) خ (١٦٨٢) د (١٩٣٤) ن (٣٠١٠، ٣٠٢٧، ٣٠٣٨، ٦٠٨) التحف (٨٧٠٦).

حديث (١٢٩٠/٢٩٣): تحفة (١٧٤٣٦) خ (١٦٨١) التحف (١٦١٢٣).

حديث (١٢٩٠/٢٩٤): تحفة (١٧٤٧٣) ن (٤٠٣٤ الكبرى) التحف (١٦١٥٧).

حديث (١٢٩٠/٢٩٥): تحفة (١٧٥٠٣) ن (٣٠٤٩) التحف (١٦١٨٦).

(٢٩٢-١٢٨٩)

(...)

(٢٩٣-١٢٩٠)

(٢٩٤-...)

(٢٩٥-...)

وَحَدَّثَنَا

(المفروق به) كل شيء يوجب له بال بحيث يفرق به اهـ من شرح الابي برمز القرطبي

(٢٩٦-...)

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنَ لَهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ

(٢٩٧- (١٢٩١))

أَبْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ ابْنِ

(..)

جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ قَالَ قَالَتْ لِي أَسْمَاءُ وَهِيَ عِنْدَ دَارِ الْمُرْدَلَفَةِ هَلْ
غَابَ الْقَمَرُ قُلْتُ لَا فَصَلَّتْ سَاعَةً ثُمَّ قَالَتْ يَا بَنِيَّ هَلْ غَابَ الْقَمَرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ

(٢٩٨- (١٢٩٢))

أَزْحَلُ بِي فَارْتَحَلْنَا حَتَّى رَمَتْ الْجَمْرَةَ ثُمَّ صَلَّتْ فِي مَنْزِلِهَا فَقُلْتُ لَهَا أَيْ هُنَا لَقَدْ
غَلَسْنَا قَالَتْ كَلَّا أَيْ بَنِيَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِلظُّعْنِ * وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ

(٢٩٩-...)

خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَتِهِ قَالَتْ
لَا أَيْ بَنِيَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِظُعْنِهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ

(٣٠٠- (١٢٩٣))

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى جَمِيعًا عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَنَّ ابْنَ شَوَّالٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ

(٣٠١-...)

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِهَا مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا

(٣٠٢-...)

سُفْيَانُ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ شَوَّالٍ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى
عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَغْلِسُ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مَنَى وَفِي رِوَايَةِ الثَّاقِدِ نَغْلِسُ

مِنْ مُرْدَلَفَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ بَعَثَنِي

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الثَّقَلِ أَوْ قَالَ فِي الضَّعْفَةِ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ

أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ضَعْفَةِ أَهْلِهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عَطَاءٍ

قوله حدثني عبدالله مولى
أسماء تخدم بهامش منه
أنه عبدالله بن كيسان
التي مولى أسماء بنت أبي
بكر الصديق

قوله هل غاب القمر الاظهر
في سؤالها عن الغيب أنه
لطلب السر لأنه وإن كان
الناس لم يدفروا فقد يحضر
السوم من ليس يحاج
ويحتل أنه اتعلم مايق
من الليل فتدفع في آخره اه
ابن وأصل السؤال نشأ
من معامها الذي عرض لها
في آخر عمرها كامر بهامش
الصفحة الخامسة والخمسين

قوله أي هنتاه بسكون
التون وقد فتحت وفي آخره
هاء ساكنة وقد تسم أي
يا هذه كذا في هامش حديث
الافك من صحيح البخاري
الطبري بتصحيح الفقير
وهو الموافق لما ذكره النووي
هنا عن ابن الأثير

قوله لقد غلشنا أي جئنا
بفلس وتقدمنا على الوقت
المشروع وفي الموطأ لقد
جئنا مفلس
قوله سلا أي بخي وفي
الطريق التالي لا أي بخي
وسلا أكد من لا

قوله أذن للظعن قال النووي
هو بوض الظاء والعين وباسكان
العين أيضا وهن النساء
الواحدة ظئفة كسيفة
وسفن وأصل الظئفة
الهودج الذي تكون فيه
المرأة على البعير فسميت
المرأة به مجازا واشتر هذا
المجاز حتى غلب وخفيت
الحقيقة وظئفة الرجل
امرأته اه وذكره في باب
حجة النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وما هنا أم ما
هناك كما يعلم بالمراجعة الى
هامش الصفحة الثانية
والاربعين

قوله أن ابن شوال يأتي أن
اسمه سالم
قوله عن سالم بن شوال هو
كافي القاموس وشرحه سالم
ابن شوال بن نعيم المكي
تابع ثقة روى عن مولاه
ام حبيبة بنت أبي سفيان
أحدى امهات المؤمنين

قوله نفلس من جمع الى من
أي نفلس من مردلفة الى من
بفلس وهو غلام آخر الليل
كاسم من المصباح

قوله يا بهامش الأول من الصفحة التي على هذه

حديث (٢٩٦/١٢٩٠): تحفة (١٧٤٧٩) خ (١٦٨٠) ق (٣٠٢٧) التحف (١٦١٦٣).

حديث (٢٩٧/١٢٩١): تحفة (١٥٧٢٢) خ (١٦٧٩) التحف (١٤٥١٢).

حديث (٢٩٨/١٢٩٢): تحفة (١٥٨٥٠) ن (٣٠٣٥، ٣٠٣٦) التحف (١٤٦٣٢).

حديث (٣٠٠/١٢٩٣): تحفة (٥٨٦٤) خ (١٣٥٧، ١٦٧٨، ١٨٥٦، ٤٥٨٧) د (١٩٣٩) ن (٣٠٣٢) التحف (٥٤٧١).

حديث (٣٠٢/١٢٩٣): تحفة (٥٩٤٤) ن (٣٠٣٣، ٣٠٤٨) ق (٣٠٢٦) التحف (٥٥٤٤).

(٣٠٣-١٢٩٤)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ضَعْفَةِ أَهْلِهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَحَرٍ مِنْ جَمْعٍ فِي ثَقَلِ نَجِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أَلْبَلَّغَكَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ فِي بَلِيلٍ طَوِيلٍ قَالَ لَا إِلَّا كَذَلِكَ بِسَحَرٍ قُلْتُ لَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَمَيْنَا الْجَمْرَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ وَإِنَّ صَلَّى الْفَجْرَ قَالَ لَا إِلَّا كَذَلِكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا

(٣٠٤-١٢٩٥)

ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُقَدِّمُ ضَعْفَةَ أَهْلِهِ فَيَقْفُونَ عِنْدَ الْمَشْرِعِ الْحَرَامِ بِالْمَزْدَلِفَةِ بِاللَّيْلِ فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ مَا بَدَأَ لَهُمْ ثُمَّ يَدْفَعُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الْإِمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ فِيهِمْ مَنْ يَقْدُمُ مَنَى لِصَلَاةِ الْفَجْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدُمُ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِذَا قَدِمُوا رَمَوْا الْجَمْرَةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ أَرْحَصَ فِي أَوْلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(٣٠٥-١٢٩٦)

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ رَمَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ جَمْرَةَ الْعَقْبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ قَالَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ نَاسًا يَرْمُونَهَا مِنْ فَوْقِهَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ هَذَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَقَامُ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَحَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ وَهُوَ يُخْطَبُ عَلَى الْمِنْبَرِ أَلْقُوا الْقُرْآنَ كَمَا أَلْفَهُ جِبْرِيلُ السُّورَةُ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الْبَقَرَةَ وَالسُّورَةُ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا النِّسَاءَ وَالسُّورَةُ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا آلَ عِمْرَانَ قَالَ فَلَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِهِ فَسَبَّهَ وَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَأَتَى جَمْرَةَ الْعَقْبَةِ فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِي فَاسْتَعْرَضَهَا فَرَمَاهَا مِنْ بَطْنِ

(٣٠٦-...)

(الوادي)

قوله بعث في وكالت الرواية المتقدمة بعثي قال القوي في مصباحه المنير كل شيء يبعث بنفسه فان الفعل يتعدى اليه بنفسه فيقال بعثته وكل شيء لا يبعث بنفسه كالكاتب والهدية فان الفعل يتعدى اليه بالياء فيقال بعثته اه فليتنظر

قوله أرخص في اولئك كذا وقع للبغاري أيضا فقال المستقل في بعض الروايات رخص بالتشديد وهو أظهر من حيث المعنى لانه من الترخص ضد العزيمة لامن الرخص ضد الغلاء اه بايضاح من المعنى لكن قال في المصباح بعد تفسير الرخص بضد الغلاء انصاعا والرخصة التسهيل في الامر والتيسير يقال رخص الشرع لانه كذا ترخيصا وأرخص أرخصا اذا يسره وسهله اه

باب

(٥٠)

رمى جمرة العقبة من بطن الوادي وتكون مكة عن يساره ويكبر مع كل حصاة

قوله فلقيت إبراهيم الخ هذا قول الأعمش وإبراهيم الذي لقيه هو إبراهيم النخعي

قوله فسيب السبب الشتم الجميع والمراد هنا ذكره بعدم كونه أهلا لذلك القول

قوله فاستبطن الوادي أي دخله فاستعرضها أي فأتى العقبة من جانبها عرضا كما في النهاية فتكون مكة على يساره ومضى عن يمينه صكا في صحيح البغاري وسيأتي من المؤلف ذكر ذلك في الصفحة المقابلة

حديث (٣٠٣/١٢٩٤): تحفة (٥٩٢٦) التحف (٥٥٢٧).

حديث (٣٠٤/١٢٩٥): تحفة (٦٩٩٢) خ (١٦٧٦) التحف (٦٤٩٦).

حديث (٣٠٥/١٢٩٦): تحفة (٩٣٨٢) خ (١٧٤٧-١٧٥٠) د (١٩٧٤) ت (٩٠١) ن (٣٠٧٠-٣٠٧٣) ق (٣٠٣٠).

التحف (٨٧٠٤).

الْوَادِي بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ قَالَ فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ النَّاسَ يَزْمُونَهَا مِنْ فَوْقِهَا فَقَالَ هَذَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ **وَحَدَّثَنِي** يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَقُولُ لَا تَقُولُوا سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَأَقْتَصَا الْحَدِيثَ بِمَثَلِ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّهُ حَجَّ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فَرَمَى الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ وَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ وَمِنَى عَنْ يَمِينِهِ وَقَالَ هَذَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلَمَّا أَتَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَيَّاتِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى أَبُو الْحَيَّاتِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ إِنَّ نَاسًا يَزْمُونَ الْجَمْرَةَ مِنْ فَوْقِ الْعَقَبَةِ قَالَ فَرَمَاهَا عَبْدُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ قَالَ مِنْ ههنا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ رَمَاهَا الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ * **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ جَمِيعًا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ ابْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي عَلَى رَأْسِهِ يَوْمَ النَّحْرِ وَيَقُولُ لِنَاخِلُوا مَنَاسِكَكُمْ فَإِنِّي لَا أَذْرِي لَعَلِّي لَا أُحْجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ رَيْدِ بْنِ أَبِي أَيْسَةَ عَنْ يَحْيَى ابْنِ حُصَيْنٍ عَنْ جَدِّهِ أُمِّ الْحَصِينِ قَالَ سَمِعْتُهَا تَقُولُ حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ الْوُدَّاعِ فَرَأَيْتُهُ حِينَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَأَنْصَرَفَ وَهُوَ

(..)

٣٠٧- (..)

٣٠٨- (..)

٣٠٩- (..)

٣١٠- (١٢٩٧)

٣١١- (١٢٩٨)

قوله فرماها عبدالله من بطن الوادي ثم قال من ههنا الخ قد امتازت جمة العقبة عن الجمرتين الاخرتين باربعة أشياء اختصاصها بيوم النحر وأن لا يوقف عندها وترى ضحى ومن أسفلها استجابا وقد اتفقوا على أنه من حيث رماها جاز سواء استجابا أو جعلها عن يمينه أو يساره أو من فوقها أو من أسفلها أو وسطها والاختلاف في الأفضل وفي الحديث جواز أن يقال سورة البقرة وسورة آل عمران ونحو ذلك وهو قول كافة العلماء الاماخي عن بعض التابعين من كراهة ذلك وأنه ينبغي أن يقال السورة التي يذكر فيها كذا (قسطلاي)

قوله يرمى على راحلته يوم النحر يستحب لمن وصل منى ركبها أن يرمى جمة العقبة يوم النحر راسكبا ولورماها ماشيا جاز وأما من وصلها ماشيا فيرميها ماشيا وهذا في يوم النحر وأما اليومان الاو لان من أيام التشريق فالسنة أن يرمى فيها جميع الجمرات ماشيا وفي اليوم الثالث يرمى راسكبا وينقر اه نووي (*)

قوله عليه السلام لتأخذوا مناسككم هذه اللام لام الامر ومعناه خذوا مناسككم وهكذا وقع في رواية غير مسلم اه نووي

باب

استجاب رمي جمة العقبة يوم النحر راسكبا وبيان قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لتأخذوا مناسككم

قوله عليه السلام لعل لا أحج بعد حجتي هذه فيه إشارة الى توديعهم واعلامهم بقرب وفاته صلى الله عليه وسلم وختمهم على الاعتناء بالخذعة وانتهاز الفرصة من ملازمته وتعلم امور الدين

قوله يرمى على راحلته يوم النحر يستحب لمن وصل منى ركبها أن يرمى جمة العقبة يوم النحر راسكبا ولورماها ماشيا جاز وأما من وصلها ماشيا فيرميها ماشيا وهذا في يوم النحر وأما اليومان الاو لان من أيام التشريق فالسنة أن يرمى فيها جميع الجمرات ماشيا وفي اليوم الثالث يرمى راسكبا وينقر اه نووي (*)

قولها والآخرة رافع ثوبه على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النووي فيه جواز تظليل الحرم على رأسه ثوب وغيره وهو مذهبنا ومذهب جماهير العلماء سواء كان راكباً أو نازلاً اهـ ثم ذكر قول مالك وأحمد بسد جوازه وبزوم الضدية على فاعله

قوله عليه السلام عبد جديع أي مقطع الأعضاء والتشديد للتكثير والا فالجديع قطع الأنف والأذن والشفة والذي قطع منه ذلك أجديع والآخر جديع كافي المصباح قال النووي والمقصود التنبيه على نهاية خسته فإن العبد خيس في العادة ثم سواده نقص آخر وجده نقص آخر وفي الحديث الآخر كان رأسه زينة ومن هذه الصفات جمعة فيه فهو في نهاية الخسة اهـ

باب

استحباب كون حصى الجمار بقدر حصى الحذف

باب

بيان وقت استحباب الرمي

قوله عليه السلام الاستحباب تو المراد بالاستحباب الاستحباب بمعنى التو التردد في التووي وقال ابن الملك يعني الاستحباب فرد وهو ثلاثة ورمي الجمار تو وهو سبع وكذا المراد ٣

باب

بيان أن حصى الجمار سبع

باب

تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير

باب

تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير

باب

تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير

عَلَى رَأْسِهِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَأُسَامَةُ أَحَدُهُمَا يَقُودُهُ رَاحِلَتُهُ وَالْآخَرُ رَافِعُ ثَوْبِهِ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّمْسِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا كَثِيرًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ أَمْرًا عَلَيْكُمْ عَبْدُ جَدِّعَ (حَسِبْتُهَا قَالَتْ) أَسْوَدُ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّسَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَصِينِ عَنْ أُمِّ الْحَصِينِ جَدَّتِهِ قَالَتْ حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ الْوُدَّاعِ فَرَأَيْتُ أُسَامَةَ وَبِلَالَ وَأَحَدَهُمَا آخِذٌ بِخِطَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْآخَرُ رَافِعُ ثَوْبِهِ يَسْتُرُهُ مِنَ الْحَرِّ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ (قَالَ مُسْلِمٌ) وَأَسْمُ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدٍ وَهُوَ خَالُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ رَوَى عَنْهُ وَكَيْعٌ وَحَجَّاجُ الْأَعْوَرِ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْحَذَفِ * وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ وَأَبْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى وَأَمَّا بَعْدُ فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ * وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ * وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْجَزَرِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا اسْتِحْجَارَ تَوَوَّعِي الْجَمَارِ تَوَّوَّ السَّنَى بَيْنَ الصَّافَا وَالْمَرْوَةِ تَوَّوَّ وَالطَّوَافُ تَوَّوَّ وَإِذَا اسْتَحْجَمَرْتَ أَحَدَكُمْ فَلْيَسْتَحْجِمِرْ بِتَوَّوَّ * وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُخٍّ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ حَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(وسلم)

وجاء بالأعور وغيرها

قوله وأما بعد أي بعد يوم النحر فرمى بعد الزوال

٣١٢- (..)

٣١٣- (١٢٩٩)

٣١٤- (..)

(..)

٣١٥- (١٣٠٠)

٣١٦- (١٣٠١)

حديث (٣١٣/١٢٩٩): تحفة (٢٨٠٩) ت (٨٩٧) ن (٣٠٧٥) التحف (٢٦٠٠).

حديث (٣١٤/١٢٩٩): تحفة (٢٧٩٥) د (١٩٧١) ت (٨٩٤) ن (٣٠٦٣) ق (٣٠٥٣) التحف (٢٥٨٧).

حديث (٣١٥/١٣٠٠): تحفة (٢٩٥٣) التحف (٢٧٤٣).

حديث (٣١٦/١٣٠١): تحفة (٨٢٦٩) خ (١٧٢٧) تعليقاً ت (٩١٣) ن (٤١١٤) الكبرى التحف (٧٦٦٧).

(۱۳۰۴) - ۳۲۲

۱۱ م ج

حديث (٣٢٢/١٣٠٤): تحفة (٨٤٥٤) خ (٤٤١٠، ٤٤١١) د (١٩٨٠) التحف (٧٨٣٨).

الوداع قال النووي في أول

الرب ان احلله صلى الله عليه وسلم وخلق طائفة من اصحابه وتفسير يستقيم ودعاه عليهم الصلاة والسلام المحققين ثلاثاً لم يقصرت مرة كل هذا كان حق الجوداع هذا هو الصحيح الثبوت ورد ذكره عن ابن عباس ان هذا المكان يوم المدينة خلق رجال وقصر اخرون وقبها فحيث ام الحسين المذكور فادعى جرة العجبة يوم النحر محسراً انه حق الجوداع فلا يبعد ان الذي صلى الله تعالى عليه وسلم قاله قاله الرازيين اه يتصرف

٨٢

قوله فرمى الجمرة أى الجمرة الكبرى وهى جمرات العقبة قوله ويحمر أى يذنه ونسكه
 المزين «بربر» والرواية الآتية والحجاء جالس ثم وقع ذكره الحائق بدل الحلاق

رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم في حجة الوداع
فالصحيح المشهور أن معمر
ابن عبد الله المدوني كما
ذكره البخاري وقيل اسمه
خراش بن أمية بن ربيعة

—

بيان أن النسنة يوم
النحر أن يرمى
ثم ينحر ثم يخلق
والابتداء في الخلق
بالجانب الأيمن
من رأس المخلوق
الكليبي بضم الكاف اه
والمذكور في أسد الغابة
والأصابة هو الأول قال
المسقلاني في باب الماء الذي
يفسل به شعر الإنسان من
وضوء البخاري والصحيح
أخراش كان الخالق
باليدوية اه وذكره العيني
قوله عليه السلام ما هو
أسم للفعل خذ قيل الصواب
مدها وفتحها كما في حديث
الاهاء وما في الربا لأن
أصلها هاكأي خذ فعذفت
الكاف وعوضت منها المدة
والهزمة وأجاز بعضهم فيها
المسكون على حذف العوض
فتقول منزلاها التي للتنبيه
انظر النهاية

قوله فأعطاءه أم سلمة وهي
أم أس زوجة أبي طلحة
فأعطاها تعالى عنهم
قوله فوزعه أي فرق الشعر
المحلوق بين الناس وقسمهم
بينهم فكانوا الألف قسم شعره
بين من يليه فقولوه الشعر
والشعرين بدل من ضمير
المفعول
قوله ثم قال ههنا أي بطلحة
وهو عم أس وزوج أمه الص
سلم وكان له عليهما امرأة
والسلام أبي طلحة وأهله
يريد خصوصية زوجة ليست ٢

6

من حلق قبل النحر
أو نحر قبل الرمي

۲ لغیر ہم من الانصار و کثیر
ام کلثوم و زوجہا عثمان جا

(٥٧) ٥٦

٣٢٣ بعده ثلاثاً وستين وأمس على أن يصير قبة المائة اه ملا على وسريان قلت في حديث جابر في بايعة التي صلى الله تعالى عليه وسلم انظر ص ٤٢ قوله ثم دعا بأطعمة الصغار فأعاده إياه ولا تافئ في هذه الروايات بل لم يجمع بينهما أنه تناول الأطعمة كلها من الثعابين فأما الذين قورعه إبراهيم فأعاده لأمره صلى الله تعالى عليه وسلم أيضاً قاله المستطاف وذكره العيني والمستطاف

7-1 (OV)

وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَقِي ابْنُ إِسْمَاعِيلَ
كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ
رَأْسَهُ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ * **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَ نَاحِفُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى مِنْى فَأَتَى
الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا ثُمَّ أَتَى مِزْلَةَ يَمْنَى وَنَحَرَ ثُمَّ قَالَ لِلْحَلَّاقِ خُذْ وَأَشَارَ إِلَى جَانِبِهِ الْيَمْنِ
ثُمَّ الْاَيْسَرِ ثُمَّ جَعَلَ يُعْطِيهِ النَّاسَ وَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو
كَرَيْبٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ
فِي رِوَايَتِهِ لِلْحَلَّاقِ هَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبِ الْاَيْمَنِ هَكَذَا فَقَسَمَ شَعْرَهُ
بَيْنَ مَنْ يَلِيهِ قَالَ ثُمَّ أَشَارَ إِلَى الْحَلَّاقِ وَإِلَى الْجَانِبِ الْاَيْسَرِ فَخَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أُمَّ
سَلَمَةَ وَأَمَّا فِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ قَالَ فَبَدَأَ بِالشَّقِ الْاَيْمَنِ فَوَرَّعَهُ الشَّعْرَةَ
وَالشَّعْرَتَيْنِ بَيْنَ النَّاسِ ثُمَّ قَالَ بِالْاَيْسَرِ فَصَنَعَ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ هُنَا أَبُو طَلْحَةَ
فَدَفَعَهُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ وَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى جَمْرَةَ الْعُقْبَةِ
ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْبُذْنِ فَخَرَّهَا وَالْحِجَامُ جَالِسٌ وَقَالَ بِيَدِهِ عَنْ رَأْسِهِ فَخَلَقَ
شِقَّهُ الْاَيْمَنِ فَقَسَمَهُ فَمَنْ يَلِيهِ ثُمَّ قَالَ أَحْلِقِ الشَّقَّ الْآخَرَ فَقَالَ آيْنُ أَبُو طَلْحَةَ
فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَسَنٍ يُخْبِرُ
عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا رَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَمْرَةَ
وَنَحَرَ نُسْكَهُ وَخَلَقَ نَاولَ الْحَلَّاقِ شِقَّهُ الْاَيْمَنِ فَخَلَقَهُ ثُمَّ دَعَا أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ
فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ثُمَّ نَاولَهُ الشَّقَّ الْاَيْسَرَ فَقَالَ أَحْلِقِ فَخَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ فَقَالَ أَقْسِمُ
بَيْنَ النَّاسِ * **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عِيسَى
ابْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْمَاصِ قَالَ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

علی راسہ غفر

٢ لغيرهم من الانصار وكثير من المهاجرين الاربار رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وهو الذي حفر قبره الشريف وحملته ودفنه ببلته
الكلية من جهة عيان خانة ام ملا علي قديمه ويحيط به سور منيع منسكة وهو الذخيرة والماد بدينه عليه الصلاة والسلام وقد ٣

(علیه)

حديث (١٣٠٥/٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦): تحفة (١٤٥٦) د (١٩٨١، ١٩٨٢) ت (٩١٢) ن (٤١١٦، ٤١٠٢ الكبرى) التحف (١٣٤٨).

حديث (١٣٠٦/١، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣): تحفة (٨٩٠٦) ج (٨٣، ١٢٤، ١٧٣٦، ١٧٣٨، ١٧٦٥) د (٢٠١٤)

ت (٩١٦) ن (٤١٠٦-٤١٠٩، ٥٨٧٩ الكبرى) ق (٣٠٥١) التحف (٨٢٦٦).

قوله يعنى ظرى لوقف وقوله للناس معناه لاجلهم وقوله يسألونه حال أو استثناء لبيان علة الوقوف قال ملاعلى ويؤيد الثانى رواية وقف على راحلته فطفق ناس يسألونه اه

قوله لم أشعر أى ما عرفت تقديم بعض المناك وتأخيرها فيكون جاهلا لقرب وجوب الحج أو فعلت ما ذكرت من غير شعور لكثرة الاشتغال فيكون غفطا اه ملاعلى

قوله عليه السلام اذبح ولا حرج أى اذبح الآن ولا اثم عليك في التقديم والتأخير اعلم أن واجبات يوم النحر ثلاثة روى جرة العقبة ثم اذبح ان كان قارنا أو متمتعا ثم الحلق أو التقصير فهن على ترتيب حروف رذح ثم يأتى مكة من يومه ذلك أو من القدر أو بعده فيطوف بالسبب طواف الزيارة والمراد بنى الحرج في الحديث نى الأثم لجهله ولا يلزم منه عدم القدية ولا فرق في ذلك بين العامد والساهى كابين في عمله ويؤيد ارادة أهل مذهبتنا بنى الحرج في الحديث معنى نى الأثم ما وقع في رواية أبى داود من الاستثناء الواقع بعد لاجرج وهو قوله عليه الصلاة والسلام «الأعلى رجل اقترض عرض مسلم وهو ظالم فذلك الذى حرج وهلك» ومعنى اقترض بالقاف اقتطع وقوله حرج بكسر الراء فعمل ماض ومعناه وقع في الحرج وهو الأثم وعطف هلك عليه تفسيرى

قوله عن شىء قدم أى وحقه التأخير ولا اخر أى ولا عن شىء أخر وحقه التقديم

قوله بينا هو يخطب يوم النحر فقام اليه رجل الخ المعروف فى بينا وبينها تعقيب الجملة التى تليها بكلمة اذ الفجائية

قوله لهؤلاء الثلاث يعنى الرى والذبح والحلق

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بَيْنِي لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَشْعُرْ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرُ فَقَالَ أَذْبَحْ وَلَا حَرَجَ ثُمَّ جَاءَهُ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَشْعُرْ فَنَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ فَقَالَ آذِمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَمَا سَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَدِمَ وَلَا آخَرَ إِلَّا قَالَ أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ طَلْحَةَ الشَّيْمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَطَفِقَ نَاسٌ يَسْأَلُونَهُ فَيَقُولُ الْقَائِلُ مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَكُنْ أَشْعُرُ أَنْ الرَّمِي قَبْلَ النَّحْرِ فَنَحَرْتُ قَبْلَ الرَّمِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ وَطَفِقَ آخَرُ يَقُولُ إِنِّي لَمْ أَشْعُرُ أَنَّ النَّحْرَ قَبْلَ الْحَلْقِ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرُ فَيَقُولُ أَنْحَرْ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَمَا سَمِعْتُهُ يُسْأَلُ يَوْمَئِذٍ عَنْ أَمْرٍ بَيْنَا يَلْسَى الْمَرْءُ وَيَجْهَلُ مِنْ تَقْدِيمِ بَعْضِ الْأُمُورِ قَبْلَ بَعْضٍ وَأَشْبَاهِهَا إِلَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْعَلُوا ذَلِكَ وَلَا حَرَجَ حَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَائِيُّ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الرَّهْزِيِّ إِلَى آخِرِهِ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ طَلْحَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا هُوَ يُخْطَبُ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَحْسِبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّ كَذَا وَكَذَا قَبْلَ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ كَذَا قَبْلَ كَذَا وَكَذَا لَهُوْلَاءِ الثَّلَاثِ قَالَ أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ وَحَدَّثَنَا هَمْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمْوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا رَاوِيَةُ ابْنِ بَكْرٍ فَكَرِ رَاوِيَةُ عَيْسَى إِلَّا قَوْلَهُ لَهُوْلَاءِ الثَّلَاثِ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ وَأَمَّا يَحْيَى الْأَمْوِيُّ فَنِي رَاوِيَتِهِ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرُ فَنَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ

(٣٢٨)- (...)

(..)

(٣٢٩)- (...)

(٣٣٠)- (...)

بعض الأمور على بعض نخذ

٣٣١- (...)

٣٣٢- (...)

٣٣٣- (...)

٣٣٤- (١٣٠٧)

٣٣٥- (١٣٠٨)

٣٣٦- (١٣٠٩)

أَرَمِي وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ قَالَ فَادْبَحْ وَلَا حَرَجَ قَالَ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرَمِي قَالَ أَرَمِ وَلَا حَرَجَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَةٍ يَمْنَى لِحَاءَهُ رَجُلٌ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ الْمَاصِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَاهُ رَجُلٌ يَوْمَ النَّحْرِ وَهُوَ وَقِفْتُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَرَمِي فَقَالَ أَرَمِ وَلَا حَرَجَ وَأَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ إِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرَمِي قَالَ أَرَمِ وَلَا حَرَجَ وَأَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ إِنِّي أَفَضْتُ إِلَى الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ أَرَمِي قَالَ أَرَمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَأَرَأَيْتَهُ سِئْلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ أَفْعَلُوا وَلَا حَرَجَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لَهُ فِي الذَّبْحِ وَالْحَلْقِ وَالرَّمْيِ وَالْمَقْدِيمِ وَالْمُؤَخَّرِ فَقَالَ لَا حَرَجَ * حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا عِيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ يَمْنَى قَالَ نَافِعٌ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُفِضُ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ يَمْنَى وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَزْرَقَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ شَيْءٍ عَقَلْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ

(التروية)

قوله اني افضت الى البيت قبل ان ارمي اي قدمت طواف الزيارة على رمي جمرات العقبة فطفت طواف الافاضة قبله قال ملا على اعلم ان الترتيب بين الرمي والذبح والحق للفقهاء والمتمتع واجب عند أبي حنيفة وسنة عندها وكذا تخصيص الذبح بأيام النحر وأما تخصيص الذبح بالحرم فانه شرط بالاتفاق فلو ذبح في غير الحرم لا يسقط ما لم يذبح في الحرم والترتيب بين الحلق والطواف ليس بواجب وكذا بين الرمي والطواف لما قيل من أن الترتيب بين الرمي والحلق والطواف واجب فليس يصحح اه

قوله افاض يوم النحر اي الى البيت فطاف طواف الافاضة قال النووي اجمع العلماء على ان هذا الطواف ركن من أركان الحج لا يصح الحج الا به وانفقوا على انه يستحب فعله يوم النحر فان أخره عنه وفعله في أيام التشريق أجزأه ولادم عليه بالاجماع وان أخره الى ما بعد أيام التشريق فكذلك عندنا خلافا لذلك وأي حنيفة اه كلامه بقليل تصرف في عبارته وزعم على من أخره عنها شاة لتأخير الواجب فان ايقاع طواف الزيارة في أيام النحر من واجبات الحج عندنا

باب

استحباب طواف

الافاضة يوم النحر

قوله ثم رجع فصلي الظهر

يمنى والذي في حديث جابر

الطويل ثم ركب رسول الله

صلى الله عليه وسلم فافاض

الى البيت فصلي بمكة الظهر

النظر الى الصفحة الثانية

والاربعة فالتخبر ان كما قال

ابن الهمام في فتح القدير

متعارضان ولا بد من صلاة

الظهر في أحد المكانين ففي

مكة بالمسجد الحرام للثبوت

مضاعفة الفرائض فيه أولى

قال ولو تجشمتا الجمع حملنا

فعله يميني على الاعادة بسببه

(٥٨)

حديث (٣٣٤/١٣٠٧): تحفة (٥٧١٣) خ (١٧٣٤) ن (٤١٠٣ الكبرى) التحف (٥٣٣٠).

حديث (٣٣٥/١٣٠٨): تحفة (٨٠٢٤) د (١٩٩٨) ن (٤١٦٨ الكبرى) التحف (٧٤٣٩).

حديث (٣٣٦/١٣٠٩): تحفة (٩٨٨) خ (١٦٥٣، ١٦٥٤، ١٧٦٣) د (١٩١٢) ت (٩٦٤) ن (٢٩٩٧) التحف (٩٢١).

أخبرني أبي

(٣٣٧-١٣١٠)

التَّزْوِيَّةُ قَالَ بَعْنِي قُلْتُ فَإِنْ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفَرِ قَالَ بِالْأَبْطَحِ ثُمَّ قَالَ أَفْعَلُ مَا
يَفْعَلُ أَمْرًاؤُكَ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ كَانُوا
يَنْزِلُونَ الْأَبْطَحَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا دَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا
صَحْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَرَى التَّخَصُّبَ سَنَةً وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ
يَوْمَ النَّفَرِ بِالْحَصْبَةِ قَالَ نَافِعٌ قَدْ حَصَّبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخُلَفَاءُ
بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قَالَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا
هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُزُولُ الْأَبْطَحُ لَيْسَ بِسَنَةٍ إِنَّمَا تَزَلُّهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ أَسْمَحَ لَخُرُوجِهِ إِذَا خَرَجَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَحَدَّثَنِيهِ أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي
ابْنَ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ كُلُّهُمْ عَنْ
هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ
عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ كَانُوا يَنْزِلُونَ الْأَبْطَحَ قَالَ الزَّهْرِيُّ
وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُ ذَلِكَ وَقَالَتْ إِنَّمَا تَزَلُّهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ مَنَزِلًا أَسْمَحَ لَخُرُوجِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَالْأَفْطَحُ لِأَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
أَبْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَيْسَ التَّخَصُّبُ بِشَيْءٍ إِنَّمَا هُوَ مَنَزِلٌ
تَزَلُّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ صَالِحِ
ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ قَالَ أَبُو رَافِعٍ لَمْ يَأْمُرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَزِلَّ الْأَبْطَحَ حِينَ خَرَجَ مِنْ مَنَى وَلَكِنِّي جِئْتُ فَضَرَبْتُ فِيهِ قَبَّةً

قوله قال أبو رافع هو يوم النفر وهو كما مر بهامش ص ٣٤ يوم الدفع
انفروا خفافا وثقالا ولحاج نهران فالاول هو اليوم الثاني من أيام التشريق والنفر الثاني هو اليوم الثالث منها قوله فاعمل ما يفتل

باب
استحباب التزول
بالحصب يوم النفر

والصلاة به

أيقظه الامراء نزولهم الابطح
لتسهيل مصالحهم كما فعله
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم لاجله من غير أن
يسئ للناس كما يأتي في حديث
الصدقة هذا مفاد ما ذكره

ابن حجر على مقتضى مذهبه
وأما نحن فلكوننا قائلين
بسنية التحصيب نقول في
تفسير قول أنس كالمراقبة

أي لانتصابهم فان نزولوا
به فانزل به وان تركوه
فاتركه حذرا مما يتسول
على التخالفة من المفسد

فيفيد أن تركه لعدولنا به
قوله ينزلون الابطح هو
والبطحاء والحصب والحصبة
اسم لشي واحد وكذا خيف
بني كنانة الآتي ذكرها

في النووي
قوله كان يرى التحصيب
سنة وهو كما مر بهامش
ص ٢٩ التزول في الحصب
عند النفر من منى

قولها نزول الابطح ليس
بسنة أرادتها التحصيب
المذكور أعلا قال ملا على
تريد أنه ليس سنة قصديا

قولها لانه كان أسمح
لخروجه اذا خرج أي أسهل
لخروجه عليه الصلاة
والسلام الى المدينة اذا

أراد الخروج اليها وكان كما
في المراقبة يترك فيه ثقله
ومتاعه ثم يدخل مكة فيكون

خروجه منها الى المدينة
أسهل ولا ينافي ذلك قصد
التزول به للمعنى الذي نواه

من تذكر نعمه سبحانه
عليه على ما يأتي بيانه من
النووي فيرجع الى معنى

العبادة
قوله ليس التحصيب بشئ
أي من أضر المناسك إنما هو

منزل الخ هذا تقرير ما
في الكتاب وأما عندنا
فالتحصيب سنة ويصل فيه

الظهر والعصر والمغرب
ذكره نزل غدا وبلغظ
آخر نحن نازلون غدا

والعشاء ويجمع هجمة ثم يدخل مكة كافي فتح القدير وهو مفاد ما رواه البخاري عن أنس ويدل قوله عليه الصلاة والسلام على ما يأتي ذكره نزل غدا وبلغظ آخر نحن نازلون غدا

حديث (٣٣٧/١٣١٠) : تحفة (٧٥٧٧) التحف (٧٠٢٢).

حديث (٣٣٩/١٣١١) : تحفة (١٦٧٨٥ ، ١٦٧٨٨ ، ١٦٨٦٨ ، ١٧٠٠١) ت (٩٢٣) ق (٣٠٦٧) التحف (١٥٥٠١ ، ١٥٥٠٤ ، ١٥٥٨٥ ، ١٥٧١٩).

حديث (٣٤٠/١٣١١) : تحفة (١٦٦٤٥) ن (٤٢٠٦) الكبرى التحف (١٥٣٧٥).

حديث (٣٤١/١٣١٢) : تحفة (٥٩٤١) خ (١٧٦٦) ت (٩٢٢) ن (٤٢٠٩) الكبرى التحف (٥٥٤١).

حديث (٣٤٢/١٣١٣) : تحفة (١٢٠١٦) د (٢٠٠٩) التحف (١١١٦٤).

قوله عليه السلام بخيف بني كنانة أصل الخيف كل
يعني بذلك المحصب وقد مر من النووي قوله عليه
على اخراج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وبني هاشم

قوله وكان أي أبو رافع على مثل النبي صلى الله عليه وسلم أي عافظا على متاعه عليه الصلاة والسلام
ما يحد من الجبل وارتفع عن المسيل ويأتي تفسير خيف بني كنانة من الراوي بقوله
السلام حيث تقاسموا على الكفر أي تعاقفوا وتعاهدوا عليه وهو محالفهم

وبني المطلب من مكة الى هذا
الشعب وهو خيف بني كنانة
وكتبوا بينهم الصحيفة
المشهورة وكتبوا فيها أنواعا
من الضلال وعلقوها في
الكعبة فأرسل الله تعالى
عليها الأرض فاكلت كل
ما فيها من كفر وقطيعة
رحم وباطل وترك ما فيها
من ذكر الله تعالى فأخبر
جبريل النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم بذلك فأخبره به
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم به ما طالب فجاء اليهم
أبو طالب فأخبرهم عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
بذلك فوجدوه كما أخبر
والقصة مشهورة قال بعض
العلماء وكان نزول صلى الله
تعالى عليه وسلم هناك
شكرا لله تعالى على الظهور
بعد الاختفاء وعلى اظهار
دين الله تعالى اه نووي
وهذا أمر يرجع الى معنى
العصاة فيكون النزول
بذلك الموضع سنة قديمة
كما هو المذهب عندنا قال
ملائي ثم هذه النعمة التي
شكته عليه الصلاة والسلام
من النصر والافتداد على
قرار قواعد الدين الذي
دعا الله تعالى عباده اليه
لينتقموا به في دنياهم
ومعادهم لا شك في أنها
النعمة العظمى على امتهم
لانهم مظاهر المقصود من
ذلك المؤيد لكل واحد منهم

باب

وجوب الميتة
ليالي أيام التشريق
والترخيص في تركه
لاهل السقاية

جدير بشكرها والشكر
التام عليها لانه عليه أيضا
كان سنة في حقهم لأن
معنى العبادة في ذلك يتحقق
في حقهم أيضا وعن هذا حسب
الخلفاء الراشدين اه
قوله عليه السلام نزل
غدا ان شاء الله هو على
سبيل التبرك والامثال
للآية اه عسقلاني
قوله عليه السلام نحن نازلون
غدا بخيف بني كنانة والمراد
بالغدا هنا ثالث عشر
ذي الحجة لانه يوم النزول
بالحصب فهو مجاز في المطلاق
كما يطلق أمس على الماضي

مطلقا والا فثاني العيد هو القد حقيقة وليس مرادا قاله البرماوي كالكرماي اه قسطلاني قوله وذلك ان قرشا الخ تفسير من الزهري لتقاسم على الكفر
أدرجه في الخبر ومعنى التحالف هو التعاهد والتعاقد وقوله يعني بذلك المحصب تفسير منه أيضا لخيف بني كنانة فالاولى ذكره قبل قوله وذلك كما وقع
في صحيح البخاري قوله وبني المطلب وقع في صحيح البخاري «وبني عبد المطلب أو بني المطلب» بالفتح ثم قال البخاري «بني المطلب أشبه» أي بالصوبان ٢

(واتم)

حديث (٣٤٣/١٣١٤): تحفة (١٥١٣٠، ١٥١٧٢، ١٥٣١٨) خ (٣٨٨٢، ٤٢٨٥، ٧٤٧٩، ١٥٨٩) التحف (١٤٠٣٧).

حديث (٣٤٤/١٣١٤): تحفة (١٥١٩٩) خ (١٥٩٠) د (٢٠١١) ن (٤٢٠٢) الكبرى التحف (١٤٠٨٠).

حديث (٣٤٥/١٣١٤): تحفة (١٣٩٣١) التحف (١٢٩٤٤). حديث (٣٤٧/١٣١٦): تحفة (٥٣٧٣) د (٢٠٢١) التحف (٥٠٠٩).

حديث (٣٤٦/١٣١٥): تحفة (٧٨٢٤، ٧٩٣٩، ٨٠٣٣، ٨٠٨٠) خ (١٧٤٣، ١٧٤٤، ١٧٤٥، ١٧٤٥) تعليقا (د (١٩٥٩) ن (٤١٧٧) الكبرى

ق (٣٠٦٥) التحف (٧٢٤٩، ٧٣٥٨، ٧٤٤٦، ٧٤٨٨).

(٣٤٣-١٣١٤)

(٣٤٤-...)

(٣٤٥-...)

(٣٤٦-١٣١٥)

(...)

(٣٤٧-١٣١٦)

٣ حديث في طلب المال يبي سنة عندنا ليس بمأجيب لأن القصور الرعي ولانه وانما ودينا المأجيب في تركه لاهل السقاية وأما استئذان العباس فلا علم له بالاشياء التي يبيها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وبني هاشم
٢ ما كانت طريق تسقي السقاية من الارضين البنية والاسلام كالتي البنية ويطبق السقاية على الترخيص التخليص للناس وأما سورة يوسف فهو يسمى صواع الملك لانه كان يبيها ويكاتبه

(٦٠)

بَابُ
الْجَزَارِ

(٣٤٨-١٣١٧)

وَأَنْتُمْ تَسْقُونَ النَّبِيذَ مِنْ حَاجَةٍ بِكُمْ أَمْ مِنْ بُحْلِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا بَيْنَا
 مِنْ حَاجَةٍ وَلَا بُحْلٍ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَخَلْفَهُ أُسَامَةُ فَاسْتَسْقَى
 فَأَتَيْنَاهُ بِإِنَاءٍ مِنْ نَبِيذٍ فَشَرِبَ وَسَقَى فَضْلَهُ أُسَامَةُ وَقَالَ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ كَذَا
 فَاصْنَعُوا فَلَا تُرِيدُ تَغْيِيرَ مَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى
 عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُذْنِهِ وَأَنْ أَتَصَدَّقَ
 بِلَحْمِهَا وَجُلُودِهَا وَأَجَلَّتْهَا وَأَنْ لَا أُعْطِيَ الْجَزَارَ مِنْهَا قَالَ نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ
 عِنْدِنَا وَحَدَّثَنَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
 ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ وَقَالَ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي
 كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا أَجْرُ الْجَزَارِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 مَرْزُوقٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ
 أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى
 بُذْنِهِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ بُذْنَهُ كُلَّهَا لِحُومِهَا وَجُلُودِهَا وَجِلَالِهَا فِي الْمَسَاكِينِ وَلَا
 يُعْطَى فِي جِزَارَتِهَا مِنْهَا شَيْئًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ الْجَزَرِيُّ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ
 أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَمَرَهُ بِمِثْلِهِ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَحَرْنَا مَعَ

وَقَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا

(..)

(..)

(٣٤٩-...)

(..)

(٣٥٠-١٣١٨)

قوله تسقون النبيذ وهو
 ما يعسل من الاشربة من التمر
 والزبيب والعسل وغير ذلك
 يقال نبذ التمر والزبيب اذا
 تركت عليه الماء حتى يشتد
 قال النووي بحيث يطيب
 طعمه ولا يكون مسكرا فلما
 اذطأ زمنه وصار مسكرا
 فهو حرام اهـ

بَابُ

في الصدقة بلحوم
 الهدى وجلودها
 وجلالها

قوله واجلها المذكور في
 الترجمة والرواية الآتية
 وجلالها وهو الموالي لما
 في كتب اللغة في القاموس
 الجليل بالضم وبالفتح ما تلبسه
 الدابة لتعان به جمعه جلال
 وأجلالاه ومثله في المصباح
 فلعل الاجلة جمع الجلال الذي
 هو جمع الجلل

قوله في جزارتها يقال جزرت
 الجزور وهي الناقة وغيرها
 من باب قتل تحرتها والفاعل
 جازر وجزار وجزر كسكت
 والحرفة الجزارة كالكسر كما
 في القاموس والمصباح وأما
 الجزارة بالضم لها يأخذها
 الجزار من الذبيحة عن
 أجرته كالمصالة للعامل
 وأصل الجزارة أطراف البعير
 اليدان والرجلان والرأس
 سميت بذلك لأن الجزار كان
 يأخذها عن أجرته كما في
 المصباح والنهاية وذكره المجدد
 أيضا في بالضم اسم للسواقط
 وهي في عرفنا تشمل الرثة
 والكبد والطحال أيضا
 ولعبر عن اجر الجازر
 باجرة القصاب

بَابُ

الاشتراك في الهدى
 واجزاء البقرة
 والبدنة كل منهما
 عن سبعة

(٦١)

(٦٢)

قوله البدنة عن سبعة
والبقرة عن سبعة ظاهره
ان البقرة لا تسمى بدنة وهو
صحيح بالنسبة لغالب
استعمالها وقد مر بيانه
بهاشم ص ٣٦ وحيث
شاركها البقرة في الاجزاء
عن سبعة بهذا الحديث جعلها
في الشريعة جنسا واحدا
كما في تفسير ابي السعود
وأراد به جوابا لبيضاوي
عما أورده على الخفية بقوله
« ولا يلزم من مشاركة
البقرة لها في اجزائها عن
سبعة تناول اسم البدنة لها
شرعا بل الحديث يمنع ذلك »
فانا قائلون « البدنة الابل
والبقرة حتى لو تفرقت
بدنة يجرئونه بقرة »
وثبت ذلك كما في حاشية
الخصاقي لغة وشرعا أما
لغة فلما قاله الأزهري
والجوهري وغيرهما من أئمة
اللغة انها تطلق عليها لغة
وان كان صاحب البارع
قال انها لا تطلق على البقر
كما قاله الشافعية وأما شرعا
فلما في صحيح مسلم عن جابر
رضي الله تعالى عنه سكتنا نحر
البدنة عن سبعة فقليل
والبقرة فقال وهل هي الا
من البدن اه قال ملا على
وفيه دليل لمذهبنا كما سكر
أهل العلم أنه يجوز اشتراك
السبعة في البدنة أو البقرة
اذا كان كلهم متقربين سواء
يكونون قرابة متعددة كالاشعية
والهيدى أو مختلفة كما أراد
بعضهم الهيدى وبعضهم
الاشعية اه

قوله أشرت في البدنة ما
يشارك في الجزور وهي البعير
قال القاضي وفرق هنا بين
البدنة والجزور لأن البدنة
والهيدى ما ابتدئ اهداؤه
عند الاحرام والجزور ما
اشترى بعد ذلك لينحر
مكاتبه فتوهم السائل ان
هذا أخف في الاشتراك فقال
في جوابه الجزور لما اشترى
لنفسك صار حكمها كالبدن
وقوله ما يشارك في الجزور
هكذا هو في جميع النسخ
ما يشارك وهو صحيح ويكون
ما يعنى من وقد جاء ذلك في
القرآن ويجوز أن تكون
مصدرية أى اشتراكا
كالاشتراك في الجزور اه
نوى لكن الخاطر على غير
طائفة يفتونه من قول السائل
عن جابر

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْيَةِ الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ
أَبْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهْلَيْنَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الْإِبِلِ
وَالْبَقَرِ كُلِّ سَبْعَةٍ مِثْلًا فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ نَابِتٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرْنَا الْبَعِيرَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
أَشْتَرَكْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كُلِّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ
لِجَابِرٍ أَلَيْسَتْ لَكَ فِي الْبَدَنَةِ مَا لَيْسَتْ لَكَ فِي الْجَزُورِ قَالَ مَا هِيَ إِلَّا مِنَ الْبَدَنِ وَحَضَرَ جَابِرُ
الْحُدَيْيَةَ قَالَ نَحَرْنَا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ بَدَنَةً أَشْتَرَكْنَا كُلُّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ
أَبْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمَرَنَا إِذَا أَخْلَلْنَا أَنْ
نُهْدَى وَيَجْتَمِعَ النَّفَرُ مِثْلًا فِي الْهَدْيَةِ وَذَلِكَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُوا مِنْ حَجَّتِهِمْ
فِي هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَمْتَسِعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ
فَذَبَحَ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ نَشْتَرِكَ فِيهَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً يَوْمَ النَّحْرِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا
أَبْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ

(صلى)

حديث (١٣١٨/٣٥١): تحفة (٢٧٣٤) التحف (٢٥٢٩).

حديث (١٣١٨/٣٥٢): تحفة (٢٨٨٤) التحف (٢٦٧٦).

حديث (١٣١٨/٣٥٣، ٣٥٤): تحفة (٢٨٤٥) التحف (٢٦٣٥).

حديث (١٣١٨/٣٥٥): تحفة (٢٤٣٥) د (٢٨٠٧) ن (٤١٢٠ الكبرى) (٤٣٩٣) التحف (٢٢٥٦).

حديث (١٣١٩/٣٥٦، ٣٥٧): تحفة (٢٨٤٦) التحف (٢٦٣٦).

(٣٥١-..)

(٣٥٢-..)

(٣٥٣-..)

(٣٥٤-..)

(٣٥٥-..)

(٣٥٦-١٣١٩)

(٣٥٧-..)

(٣٥٨-١٣٢٠)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً فِي حُجَّتِهِ * حَدَّثَنَا
يُحْيَى بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبْرِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَرَأَى
عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يُنَجِّرُ بَدَنَتَهُ بَارِكَةً فَقَالَ أَبْعَثْهَا قِيَامًا مُقَيَّدَةً سَنَةً نَبِّسْكُمْ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَحَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ يُحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُغْجَاءُ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعُمَرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ فَاقْتُلُ
فَلَا يَدَّ هَدْيِهِ ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ الْحَرَمُ * وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
مَنْصُورٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَفْتِلُ فَلَا يَدَّ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْخُوهُ
وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ كُنْتُ أَفْتِلُ فَلَا يَدَّ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتَعَزَّلُ شَيْئًا وَلَا يَتْرُكُهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ
قَعْبٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ فَلَا يَدَّ بَدَنِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَدَهَا ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَقَامَ
بِالْمَدِينَةِ فَأَحْرَمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلًّا وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرِيُّ قَالَا ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ الْقَاسِمِ
وَأَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ
أَفْتِلُ فَلَا يَدَّ هَاتَيْنِ ثُمَّ لَا يُمْسِكُ عَنْ شَيْءٍ لَا يُمْسِكُ عَنْهُ الْحَلَالُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

قائمة مقيدة

(٣٥٩-١٣٢١)

(..)

(٣٦٠-..)

(٣٦١-..)

(٣٦٢-..)

(٣٦٣-..)

(٣٦٤-..)

قوله كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَفْتِلُ الخ أي ان تلك
الحال كأنها كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَفْتِلُ الخ أي ان تلك

كان له حلالا

باب
نحر البدن قياما
مقيدة
٢ كجاء في سنن أبي داود ومن
حديث جابر وشعربا للقيام ٣

باب
استحباب بعث
الهدى الى الحرم
لمن لا يريد الذهاب
بنفسه واستحباب
تقليده وقتل القلائد
وان باعته لا يصير
حرما ولا يحرم عليه
شيء بذلك

٣ قوله تعالى والبدن جعلناها
لكم من شعائركم فيها
خير فاذكروا اسم الله عليها
صوائف الآية قال في الجلالين
أي قائمات على ثلاث معقولة
البدايسرى اه
قوله سنة نبيكم أي متبعا
سنته فهو حكما في شروح
البضاري منصوب على
المفعولية ويجوز رفعه خبرا
لمبتدأ مذكور وكون قيامها
سنة: ناهوا كافي حاشية: اجل
على الجلالين على سبيل التنب
ويجوز نحرها باركة وذبحها
مضجعة على جنبها كالنحر
قوله كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهدي من المدينة
أي بعث يهدي منها الى
الكعبة وذلك كأيديهم مما يأتي
في آخر الصفحة التي بعده
لما بعث بها مع أيها الصديق
عام تسع من الهجرة حين
جع بالناس فلفظ كان غير
مقتض للتكرار كما ذكره
النووي من قبل في حديث
جابر سكتنا مع رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
فندخ البقرة عن سبعة لان
احرامهم بالتمتع بالعمرة الى
الحج مع النبي عليه الصلاة
والسلام إنما وجد مرة
واحدة وهي حجة الوداع
قوله فافتل الخ من فقلت
الحبل وغيره اذا لوت
والقلائد جمع قلادة والمراد
قلائد

(٦٣)

(٦٤)

قوله ما يعلق بالهدى من الخيوط المفتولة وغيرها علامة له فيكف الناس عنه والهدى ما يهدي الى الحرم من النعم قوله ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب الحرم وسبب قولها هذا يظهر مما يأتي أنه بلغها ان ابن عباس قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينجر بدنته حتى ينجر بدنته حتى ينجر بدنته

حديث (٣٥٨/١٣٢٠): تحفة (٦٧٢٢) خ (١٧١٣) د (١٧٦٨) ن (٤١٣٤) الكبرى (التحفة (٦٢٥٨).

حديث (٣٥٩/١٣٢١): تحفة (١٦٥٨٢، ١٦٧٣١) خ (١٦٩٨) د (١٧٥٨) ن (٢٧٧٥) ق (٣٠٩٤) التحفة (١٥٣١٢، ١٥٤٥١).

حديث (٣٦٠/١٣٢١): تحفة (١٦٤٤٧، ١٦٨٦٤) ن (٢٧٩٤) التحفة (١٥١٨٩، ١٥٥٨١).

حديث (٣٦١/١٣٢١): تحفة (١٧٤٨٧) ن (٢٧٩٥) التحفة (١٦١٧١).

حديث (٣٦٢/١٣٢١): تحفة (١٧٤٣٣) خ (١٦٩٦، ١٦٩٩) د (١٧٥٧) ن (٢٧٧٢، ٢٧٨٣) ق (٣٠٩٨) التحفة (١٦١٢٠).

حديث (٣٦٤/١٣٢١): تحفة (١٧٤٦٦) خ (١٧٠٥) د (١٧٥٩) ن (٢٧٨٠) التحفة (١٦١٥١).

قولها من عهد فسر
الرمضاني في الكشف
بصوي مصنف ألواناً

الْمُتَّى حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
قَالَتْ أَنَا قَتَلْتُ تِلْكَ الْقَلْبَانِدَ مِنْ عِيْنِ كَانَتْ عِنْدَنَا فَأَصْبَحَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَالًا يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالُ مِنْ أَهْلِهِ أَوْ يَأْتِي مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَقْتُلُ الْقَلْبَانِدَ لَهْدِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ النِّعَمِ فَيَبْعُثُ بِهِ ثُمَّ يُقِيمُ فِينَا حَلَالًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رُبَّمَا قَتَلْتُ الْقَلْبَانِدَ لَهْدِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقْلُدُ هَدْيَهُ ثُمَّ يَبْعُثُ بِهِ ثُمَّ يُقِيمُ لَا يَجْتَنِبُ
شَيْئًا تَمَّا يَجْتَنِبُ الْحَرَمُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً إِلَى الْبَيْتِ غَنَمًا فَقَلَدَهَا
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُمَادَةَ
عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا نَقْلُدُ الشَّاءَ فَنُرْسِلُ بِهَا
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَالٌ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ
أَنَّ ابْنَ زِيَادٍ كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ أَهْدَى هَدْيًا حَرَمَ عَلَيْهِ
مَا يَحْرُمُ عَلَى الْحَاجِّ حَتَّى يُنْحَرَ الْهَدْيُ وَقَدْ بَعَثَ بِهِدْيِي فَأَكْتُمِي إِلَى بِأَمْرِكَ قَالَتْ
عُمَرَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ لَيْسَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَا قَتَلْتُ قَلْبَانِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي ثُمَّ قَلَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ
أَبِي فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى يُنْحَرَ الْهَدْيُ

قولها ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حلال لم يحرم عليه
منه شيء الظاهر مما يليه أنه
جواب لسؤال زياد فينبغي
تأخير ذكره مما يليه حتى
يكون المرجع مقدما على
الضمير في منه أي مما يحرم
على الحاج

قولها أن ابن زياد هو عبيد الله
المقبوح يأبى القلم كتب
اسمه ويثبو اللسان عن
ذكره فهو كما في شرح
النووي غلط صوابه إسقاط
ابن من أول زياد كافي الموطأ
ومصحيح البخاري وسنن
أبي داود وغيرهما من الكتب
المعتمدة على أن ابن زياد لم
يدرك السيدة الصديقة

قولها ثم بعث بها مع أبي تميمي
أبها الصديق رضي الله
تعالى عنهما حين صار
أمير الحاج وذلك في السنة
التاسعة كأم

قولها حتى نحر الهدى هذه
الغاية معادة في الجواب
لامفهوم لها

(وحدثنا)

حديث (١٣٢١/٣٦٥): تحفة (١٥٩٨٥) خ (١٧٠٣) ت (٩٠٩) ن (٢٧٧٩، ٢٧٨٥، ٢٧٨٩، ٢٧٩٧) التحف (١٤٧٥٥).

حديث (١٣٢١/٣٦٦): تحفة (١٥٩٤٧) خ (١٧٠٢) ن (٢٧٧٨) ق (٣٠٩٥) التحف (١٤٧٢٠).

حديث (١٣٢١/٣٦٧): تحفة (١٥٩٤٤) خ (١٧٠١) د (١٧٥٥) ن (٢٧٨٦-٢٧٨٨) ق (٣٠٩٦) التحف (١٤٧١٧).

حديث (١٣٢١/٣٦٨): تحفة (١٥٩٣١) ن (٢٧٩٠) التحف (١٤٧٠٥).

حديث (١٣٢١/٣٦٩): تحفة (١٧٨٩٩) خ (١٧٠٠، ٢٣١٧) ن (٢٧٩٣) التحف (١٦٥٤٩).

قولها من النعم بيان الهدى

في قولها من النعم بيان الهدى

قولها من النعم بيان الهدى

قولها ليس أي الأمر

(٣٦٥)- (...)

(٣٦٦)- (...)

(٣٦٧)- (...)

(٣٦٨)- (...)

(٣٦٩)- (...)

(٣٧٠-...)

وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ تُصَفِّقُ وَتَقُولُ كُنْتُ أَقْبَلُ فَلَا يَدْهِنُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْ نِسَاءٍ ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا وَمَا يُنْسِكُ عَنْ شَيْءٍ تَمَامًا يُنْسِكُ عَنْهُ الْحَرَمُ حَتَّى يُنْحَرُ هَذِيهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا

(..)

عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ كَلَّاهُمَا عَنِ

(٣٧١-١٣٢٢)

الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ أَرْكَبُهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا

بَدَنَةٌ فَقَالَ أَرْكَبُهَا وَيَلِكُ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا

الْمُهَافِرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِمِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ بَيْنَمَا

رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقَلَّدَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ

عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقَلَّدَةً قَالَ

لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَلِكُ أَرْكَبُهَا فَقَالَ بَدَنَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ

وَيَلِكُ أَرْكَبُهَا وَيَلِكُ أَرْكَبُهَا وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ قَالَا

حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنِ النَّسِ قَالَ وَأَطَشَنِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ النَّسِ ح

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ عَنْ

النَّسِ قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ أَرْكَبُهَا

فَقَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ أَرْكَبُهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ النَّسِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ

مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَدَنَةٍ أَوْ هَدِيَّةٍ فَقَالَ أَرْكَبُهَا قَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ

(٣٧٤-...)

قوله تصفق قدم في
كتاب الصلاة أن التصفيق
شرب إحدى اليدين على
الأخرى وأرادت بتصفيقها
استنصاتهم

~~~~~

## باب

جواز ركوب

البدنة المهداة لمن

احتاج إليها

~~~~~

قوله أنها بدنة أي هدى
قالوا وقد أجهد فكان
محتاجا إلى الركوب إلا أنه
لكونه هديا يحتز عنه
ظانا أنه لا يجوز ركوب
الهدى مطلقا

قوله بدنة مقلدة أي مقلدة لبدنة

قوله عليه السلام ويملك
أركبها قال في التسمية كلمة
ويل لدرء للمعجب خاطب
به لأنه كان محتاجا قد وقع
في تعب وقيل هي كلمة مجري
من غير قصد إلى معناه
وهو الحزن والهلاك

قوله أو هدية هي واحدة
الهدى وزان غنى بمعنى
الهدى وزان فلس ويجمع
على هدايا يقال ما جاز
في الضحايا جاز في الهدايا

قوله في الثانية أو في الثالثة يعنى أن قوله ويملك قاله في إحدى المراتين

حديث (٣٧٠/١٣٢١): تحفة (١٧٦١٦) خ (١٧٠٤، ٥٥٦٦) ن (٢٧٧٧) التحف (١٦٢٨٥).

حديث (٣٧١/١٣٢٢): تحفة (١٣٨٠١، ١٣٨٩٣) خ (١٦٨٩، ٢٧٥٥، ٦١٦٠) د (١٧٦٠) ن (٢٧٩٩) التحف (١٢٨١٨، ١٢٩٠٨).

حديث (٣٧٢/١٣٢٢): تحفة (١٤٧٥٩) التحف (١٣٦٩٩).

حديث (٣٧٣/١٣٢٣): تحفة (٣٩٦) ن (٢٨٠١) التحف (٣٨٥).

حديث (٣٧٤/١٣٢٣): تحفة (٢٥٤) التحف (٢٤٦).

قوله عليه السلام وان هكذا هو في جميع النسخ وان لفظ أي وان كانت بدنة امثوى قوله عليه السلام (اركبها بالمعروف) أراد به ان لا يضرها الركوب (اذا ألجست اليها) على بناء المجهول يعني اذا صارت مضطرا الى ركوبها (حتى تجد ظهرا) أي مركبا لانه جعلها خالصة لله تعالى فلا يصر فشيئا من عينها ومنافعتها الى نفسه اه ابن الملك

٩٢

أَوْ هَدِيَّةُ فَقَالَ وَإِنْ وَحْدَ شَاهِ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْرَ عَنْ مِسْعَرٍ حَدَّثَنِي
بُكَيرُ بْنُ الْأَخْنَسِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ مَرَّةً عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْدَنَهُ
فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلَ عَنْ رُكُوبِ الْهِنْدِيِّ فَقَالَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَرَكِبُهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أُلْجِئْتَ إِلَيْهَا حَتَّى تَجِدَ
ظَهْرًا وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ
قَالَ سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ رُكُوبِ الْهِنْدِيِّ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
أَرَكِبُهَا بِالْمَعْرُوفِ حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَيْعِيِّ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ الْهِنْدِيُّ قَالَ أَنْطَلَقْتُ أَنَا وَسِنَانُ
ابْنُ سَلَمَةَ مُعْتَمِرِينَ قَالَ وَأَنْطَلَقَ سِنَانٌ مَعَهُ يَبْدَنَهُ يَسُوقُهَا فَارْحَفَتْ عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ
فَعَمِيَ بِشَأْنِهَا إِنْ هِيَ أَبْدَعَتْ كَيْفَ يَأْتِي بِهَا فَقَالَ لَئِنْ قَدِمْتُ الْبَلَدَ لَا اسْتَحْفِيزَنَّ عَنْ
ذَلِكَ قَالَ فَاضْحَيْتُ فَلَمَّا تَرَلْنَا الْبَطْحَاءَ قَالَ أَنْطَلِقْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْدِثْ إِلَيْهِ قَالَ
فَذَكَرَ لَهُ شَأْنَ بَدَنَتِهِ فَقَالَ عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِسِتِّ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ وَأَمَرَهُ فِيهَا قَالَ فَضَيَّ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ
أَصْنَعُ بِمَا أَبْدَعَ عَلَيَّ مِنْهَا قَالَ أَنْحَرُهَا ثُمَّ أَصْبَغُ نَعْلَيْهَا فِي دِمَهِهَا ثُمَّ أَجْعَلُهُ عَلَى
صَفْحَتَيْهَا وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى وَابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِيَمَانٍ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ
الْوَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ دُؤَيْبًا أَبَا قَبِيصَةَ

قوله فعمي بشأنها أي عجز عن أمرها وبابه تعجب وقد يدم الماضي فيقال عي ذكره الفيومي وهو الوجه الثاني من الوجوه الثلاثة المروية فيه التي ذكرها الشارح وثالثها فعني بعم العين وكسر النون من العناية بالشئ والاهتمام قوله ان هي ابعدت يقال ابعدت الناقة اذا انقطعت عن السير بكلال أو طلع هكذا في النهاية والصفة على بناء المعلوم فيه وفي القاموس وضبطها الشارح النووي بالمجهول كآثره قوله لئن قدمت البلد كما في معظم النسخ وفي بعضها لئن قدمت الليلة وكلاهما صحيح اه نووي

باب ما يفعل بالهندي اذا عطب في الطريق
قوله لاستحفين عن ذلك معناه لاسان سوا البليغا وقوله عن ذلك وقع في بعض النسخ عن ذلك بغير لام اه نووي
قوله فاضحيت هو بالضاد المعجمة وبعد الحاء ياء مثناة تحت معناه صرحت في وقت الضحى اه نووي
ولي نسخة فاصبحت

قوله على الخبير سقطت هذا من أمثال العرب يقولهم على الحاذي هبطت ومثله ماسبق في ص ٣٨ من قول جابر على يد دار الحديث يضره من كان عالما بالامر قال أبو الفضل والخبير العالم والخبر العلم وسقطت أي عاثرت عبر عن العثور بالسقوط لان عادة العائر أن يسقط على ما يعثر عليه يقال ان المثل لمالك بن جبير العامري وكان من حكماء العرب وتخل به الفرزدق للحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما حين أقبل يريد العراق فلقيه وهو يريد الحجاز فقال له الحسين رضي الله تعالى عنه ما وراءك قال على الخبير سقطت قلوب الناس ممك وسيوفهم معني امية والامر ينزل من السماء فقال

الحسين رضي الله تعالى عنه صدقتي اه قوله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها أي جعله أميرا فيها ووكيلا لينحرفها بحكمة قوله بما ابدع علي أي حبس علي من الكلال وانقطع عن السير من تلك البدن قوله عليه السلام ثم اصبغ نعليها في دمه يجوز في البناء الحركات الثلاث كما مر القاموس والمراد بعلينا ماعلق من الادمسة بعنقها لكونها هديا والتعلل اسم لما وقيت به القدم من الارض ليس بغصن بماو في حافة الدابة أي ٢

(حله)

(...)

(٣٧٥) - (١٣٢٤)

(٣٧٦) - (...)

(٣٧٧) - (١٣٢٥)

١٠: من ذلك

(...)

(٣٧٨) - (١٣٢٦)

حديث (٣٧٥ / ١٣٢٤) : تحفة (٢٨٠٨) د (١٧٦١) ن (٢٨٠٢) التحف (٢٥٩٩).

حديث (٣٧٦ / ١٣٢٤) : تحفة (٢٩٥٤) التحف (٢٧٤٤).

حديث (٣٧٧ / ١٣٢٥) : تحفة (٦٥٠٣) د (١٧٦٣) ن (٤١٣٦) الكبرى التحف (٦٠٥٨).

حديث (٣٧٨ / ١٣٢٦) : تحفة (٣٥٤٤) ق (٣١٠٥) التحف (٣٢٩٤).

قوله عليه السلام ان عطب
المطب وزان التعب الهلاك
والمراد ان قارب الهلاك
بقربته قسوه فخشيت
عليه موتا

قوله عليه السلام ثم اغس
نعلها في دمه أي النعل
مضمومة

(٦٧)

باب

وجوب طواف

الوداع وسقوطه

عن الحائض

٢ التي كانت معلقة بعنقها

ألقها في دمه كيلا ينتفع

منها بشئ حتى لا تحبس

نعلها ليلقها بها غيرها

قوله عليه السلام ثم اضرب

به صفحتها أي ليحترق

عن أكلها التي يرى

أنها هدى

قوله عليه السلام ولا تطعمها

أنت الخ محمول كما من

النوى على سد الذرائع حتى

لا يتساهل فينحر قبل أو أنه

قال السدي في حاشيته على

سنن ابن ماجه ويحتل أنهم

كانوا أغنياء والرفقة جاعة

ترافقهم في سفرهم والأهل

مفجهم اه

قوله عليه السلام لا ينفرن

أحد المراد بالنفر هنا

الاستراح للعود إلى بلادهم

قوله عليه السلام حتى

يكون آخر عهده أي لقائه

بالبيت أي الطواف به وفي

الحديث وجوب طواف

الوداع واليه ذهب أبو

حيفة والشافعي في أحد

قولي فإذا تركه وجب

عليه الدم كذا في المبرق

ووجوبه على غير المكي كما

هو المبين في الفقه وعلى

غير الحائض من الأفاق

فانه خفف عنها كالحج والرواية

التالية وفي الموطأ ان عشرين

الخطاب رد رجلا من مر

الظهران لم يكن ودع البيت

حق ودع اه

قوله اما لا فسل فلانة

المستفاد مما في النهاية وشرح

حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبْعَثُ مَعَهُ بِالْبَدَنِ ثُمَّ يَقُولُ إِنْ
عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ فَخَشِيتُ عَلَيْهِ مَوْتًا فَأَنْحَرَهَا ثُمَّ أَغْمِسُ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ثُمَّ أَضْرِبُ بِهِ
صَفْحَهَا وَلَا تَطْعَمُهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُقَّتِكَ * حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَنْفَرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ يَنْصَرِفُونَ كُلُّ وَجْهِ وَلَمْ
يَقُلْ فِي حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ) قَالَا
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ
عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ إِلَّا أَنَّهُ خُفِفَ عَنِ الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ حَتَّى يَحْتَمِلَ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ كُنْتُ
مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ثَقِي أَن تَصُدَّرَ الْحَائِضُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ آخِرُ
عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ إِمَّا لَا فَسَلْ فَلَانَةَ الْأَنْصَارِيَّةَ هَلْ أَمَرَهَا
بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَجَعَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
يَضْحَكُ وَهُوَ يَقُولُ مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ صَدَقْتَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ
قَالَتْ حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حِمْيَرَ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ فَذَكَرْتُ حَيْضَتَهَا
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَابِسُنَا هِيَ
قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَفَاضَتْ وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَاضَتْ
بَعْدَ الْإِفَاضَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَسْفِرْ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَاحْمَدُ بْنُ عَدَسٍ قَالَ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَتْ طِمِثَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حِمْيَرَ

(٣٧٩-١٣٢٧)

(٣٨٠-١٣٢٨)

(٣٨١-...)

(٣٨٢-١٢١١)

(٣٨٣-...)

أما لا فأسأل

قوله عليه السلام
والسلام
فإنها صفة بنت حيمي هي من أزواجه عليه الصلاة
والسلام حكاهم يمام بن يحيى ٣٣ ويصريح بذلك

حديث (٣٧٩/١٣٢٧): تحفة (٥٧٠٣) د (٢٠٠٢) ن (٤١٨٤ الكبرى) ق (٣٠٧٠) التحف (٥٣١٩).

حديث (٣٨٠/١٣٢٨): تحفة (٥٧١٠) خ (٣٢٩، ٣٣٠، ١٧٥٥، ١٧٦٠، ١٧٦١) ن (٤١٩٩، ٤٢٠٠ الكبرى) التحف (٥٣٢٧).

حديث (٣٨١/١٣٢٨): تحفة (٥٦٩٩، ١٨٣٢٣) خ (١٧٥٩، ١٧٥٨) ن (٤٢٠١ الكبرى) التحف (٥٣١٧، ١٦٩٤٢).

حديث (٣٨٢/١٢١١): تحفة (١٦٥٨٧) ن (٤١٨٧ الكبرى) ق (٣٠٧٢) التحف (١٥٣١٧).

حديث (٣٨٣/١٢١١): تحفة (١٦٧٢٦، ١٧٤٧٤، ١٧٥١٢) ت (٩٤٣) ن (٤١٩٣، ٤١٩٥ الكبرى) التحف (١٥٤٤٦، ١٦١٥٨، ١٦١٧٢، ١٦١٩٥).

قوله عليه السلام ان عطب المطب وزان التعب الهلاك والمراد ان قارب الهلاك بقربته قسوه فخشيت عليه موتا

قوله عليه السلام ثم اغس نعلها في دمه أي النعل مضمومة

باب

وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض

٢ التي كانت معلقة بعنقها ألقها في دمه كيلا ينتفع منها بشئ حتى لا تحبس نعلها ليلقها بها غيرها

قوله عليه السلام ثم اضرب به صفحتها أي ليحترق عن أكلها التي يرى أنها هدى

قوله عليه السلام ولا تطعمها أنت الخ محمول كما من النوى على سد الذرائع حتى لا يتساهل فينحر قبل أو أنه قال السدي في حاشيته على سنن ابن ماجه ويحتل أنهم كانوا أغنياء والرفقة جاعة ترافقهم في سفرهم والأهل مفجهم اه

قوله عليه السلام لا ينفرن أحد المراد بالنفر هنا الاستراح للعود إلى بلادهم

قوله عليه السلام حتى يكون آخر عهده أي لقائه بالبيت أي الطواف به وفي الحديث وجوب طواف الوداع واليه ذهب أبو حيفة والشافعي في أحد قولي فإذا تركه وجب عليه الدم كذا في المبرق ووجوبه على غير المكي كما هو المبين في الفقه وعلى غير الحائض من الأفاق فانه خفف عنها كالحج والرواية التالية وفي الموطأ ان عشرين الخطاب رد رجلا من مر الظهران لم يكن ودع البيت حق ودع اه

قوله اما لا فسل فلانة المستفاد مما في النهاية وشرح النوى أن اما مركبة من ان الشرطية وما الزائدة فادجت ولا حكم لما وفي لا امالة خفيفة وقوله قل جوابها والمعنى ان كنت لا تعرف ذلك فأسأل فلانة

قوله عليه السلام فذكرت حيفتها أي الحالة التي عليها الحائض فهي بكسر الحاء

قوله عليه السلام ان عطب المطب وزان التعب الهلاك والمراد ان قارب الهلاك بقربته قسوه فخشيت عليه موتا

قوله عليه السلام ثم اغس نعلها في دمه أي النعل مضمومة

باب

وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض

٢ التي كانت معلقة بعنقها ألقها في دمه كيلا ينتفع منها بشئ حتى لا تحبس نعلها ليلقها بها غيرها

قوله عليه السلام ثم اضرب به صفحتها أي ليحترق عن أكلها التي يرى أنها هدى

قوله عليه السلام ولا تطعمها أنت الخ محمول كما من النوى على سد الذرائع حتى لا يتساهل فينحر قبل أو أنه قال السدي في حاشيته على سنن ابن ماجه ويحتل أنهم كانوا أغنياء والرفقة جاعة ترافقهم في سفرهم والأهل مفجهم اه

قوله عليه السلام لا ينفرن أحد المراد بالنفر هنا الاستراح للعود إلى بلادهم

قوله عليه السلام حتى يكون آخر عهده أي لقائه بالبيت أي الطواف به وفي الحديث وجوب طواف الوداع واليه ذهب أبو حيفة والشافعي في أحد قولي فإذا تركه وجب عليه الدم كذا في المبرق ووجوبه على غير المكي كما هو المبين في الفقه وعلى غير الحائض من الأفاق فانه خفف عنها كالحج والرواية التالية وفي الموطأ ان عشرين الخطاب رد رجلا من مر الظهران لم يكن ودع البيت حق ودع اه

قوله اما لا فسل فلانة المستفاد مما في النهاية وشرح النوى أن اما مركبة من ان الشرطية وما الزائدة فادجت ولا حكم لما وفي لا امالة خفيفة وقوله قل جوابها والمعنى ان كنت لا تعرف ذلك فأسأل فلانة

قوله عليه السلام فذكرت حيفتها أي الحالة التي عليها الحائض فهي بكسر الحاء

قولها بعدما أفاضت أى طافت طواف الأفاضة طاهراً معنى من الحيض يقال كما فى الصباح امرأة طاهرة من الأذى وطاهر من الحيض بغيره

قولها كنا نتخوف أن تعيب صفية التخرق ظهور الخوف من الإنسان تعيب بمقتضى عاداتها

قوله عليه السلام فلا اذن أى فلا منع علينا حينئذ لأنها قد فعلت الذى وجب عليها وطواف الوداع بموضع السقوط عنها وكذا فى مكتوبة فى جل النسخ بالالف مائة تشبيهاً لتونها بتون المنسوب وكذلك هى فى آخر كتاب التفقات من صحيح البخارى والحال ان تونها أصلية وكتابتها بالالف رسم المصحف وخطه لا ينقاس ومن المبرد كما فى حواشى المعنى أشتى أن تكتب يد من يكتب اذن بالالف لأنها مثل ان ولن لا يدخل التثنية فى الحروف فالتون من أصل الكلمة فادعى تشبيهاً بالتون الزائدة عن شية الكلمة

قوله لعله قال عن يحيى بن ابي كثير هذا الخاق من بعض نسخة الكتاب على المحفوظ الصواب لسقوط الاسم من كتب بعضهم ونبه على الخلق بقوله لعله أفاده الشارح

قولها أراد من صفية بعض ما يريد الرجل من أهله تقدم هذا من ابن حجر فى هامش ص ٣٣

قولها أنها قد زارت أى طافت طواف الزيارة قولها اذا صفية على باب خباتها اذا هي فجاثية الخباء واحد الاغنية المتقدمة الذكر فى كتاب الاعتكاف

قولها كتيبة الكتاب الفم وسوء الحال والانكسار من حزن وبابه كما فى القاموس تمب وله ثلاثة مصادر الكتاب كسبب والكتابة كتمرة والكتابة بمد الهمزة

قوله عليه السلام عقرى خلق هاف جمع الامثال بالالف متولين وقد تقدم ذكر ذلك بهامش ص ٣٣ ويكونان فى غير هذا الموضع جى عقرى وخلق كقتلى وقتيل

زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ طَاهِرًا يَمِثِلُ حَدِيثِ
الْثَّيْتِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ كُلُّهُمْ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ صَفِيَّةَ قَدْ حَاضَتْ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا نَخْوَفُ أَنْ
تُحْبِضَ صَفِيَّةٌ قَبْلَ أَنْ تُقْبِضَ قَالَتْ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
أَحَابِسُنَا صَفِيَّةٌ فَلَمَّا قَدْ أَفَاضَتْ قَالَ فَلَا إِذَنْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ
أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتُ حُجْرٍ قَدْ حَاضَتْ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا أَلَمْ تَكُنْ قَدْ طَافَتْ مَعَكُنَّ بِالْبَيْتِ
قَالُوا بَلَى قَالَ فَارْجِنِ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ
الْأَوْزَاعِيِّ (لَعَلَّه قَالَ) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ مِنْ صَفِيَّةَ بَعْضَ مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ
مِنْ أَهْلِهِ فَقَالُوا إِنَّهَا حَائِضٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَإِنَّهَا لَحَابِسُنَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّهَا قَدْ زَارَتْ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ فَلْتَقْرِ مَعَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَفَرَّغَ إِذَا صَفِيَّةَ عَلَى بَابِ خِيَابِهَا كَسِبَتْ حَزَنَةً فَقَالَ عَقْرَى
حَلَقِي إِنَّكَ لَحَابِسُنَا ثُمَّ قَالَ لَهَا أَ كُنْتَ أَفْضَتْ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَانْفِرِي
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ

(عن)

حديث (١٢١١/٣٨٤): تحفة (١٧٤٣٧) التحف (١٦١٢٤).

حديث (١٢١١/٣٨٥): تحفة (١٧٩٤٩) خ (٣٢٨) ن (٣٩١) (٤١٩٤ الكبرى) التحف (١٦٥٩٣).

حديث (١٢١١/٣٨٦): تحفة (١٧٧٤٣) التحف (١٦٤٠٢).

حديث (١٢١١/٣٨٧): تحفة (١٥٩٢٧، ١٥٩٤٦، ١٥٩٩٣) خ (١٧٧٢، ١٧٧٢، ٥٣٢٩، ٦١٥٧) ن (٤١٨٩-٤١٩٢ الكبرى) ق (٣٠٧٣).

التحف (١٤٧٠٢، ١٤٧١٩، ١٤٧٦٣).

قوله قالوا بلى الظاهر قلن

فالتفرع ممكن

(...)

٣٨٤- (...)

٣٨٥- (...)

٣٨٦- (...)

٣٨٧- (...)

(...)

٣٨٨-(١٣٢٩)

٣٨٩-(...)

٣٩٠-(...)

٣٩١-(...)

عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ بِجَمَاعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَالِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ حَدِيثِ الْحَكَمِ غَيْرَ أَنَّهُمَا
لَا يَذْكُرَانِ كَيْبَةَ حَزِينَةَ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ
وَبِلَالٌ وَعُمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ ثُمَّ مَكَثَ فِيهَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَسَأَلْتُ
بِلَالَ بْنَ حَرْجٍ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَعَلَ عُمُودَيْنِ عَنْ
يَسَارِهِ وَعُمُودًا عَنْ يَمِينِهِ وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ
ثُمَّ صَلَّى حَدَّثَنَا أَبُو الرَّسَيْعِ الرَّهَرَانِيُّ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ كُلُّهُمْ
عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَدِمَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَزَلَّ بِفَنَاءِ الْكَعْبَةِ وَأَرْسَلَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ
طَلْحَةَ فَجَاءَ بِالْفَتْحِ فَفَتَحَ الْبَابَ قَالَ ثُمَّ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ
ابْنُ زَيْدٍ وَعُمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَأَمَرَ بِالْبَابِ فَأُغْلِقَ فَلَبِثُوا فِيهِ مَلِيًّا ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ فَبَادَرَتُ النَّاسَ فَتَلَقَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجًا وَبِلَالٌ عَلَى
إِثْرِهِ فَقُلْتُ لِبِلَالٍ هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَيْنَ
قَالَ بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ تَلَقَّاهُ وَجْهَهُ قَالَ وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى وَحَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ عَلَى نَاقَةٍ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حَتَّى أَنَاخَ بِفَنَاءِ الْكَعْبَةِ
ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ فَقَالَ أَتَبْنِي بِالْفَتْحِ فَذَهَبَ إِلَى أُمِّهِ فَأَبَتْ أَنْ تُعْطِيَهُ
فَقَالَ وَاللَّهِ لَتُعْطِيَنَّهُ أَوْ لَيُخْرِجَنَّ هَذَا السَّيْفُ مِنْ صُلْبِي قَالَ فَأَعْطَتْهُ إِيَّاهُ فَجَاءَ بِهِ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ فَفَتَحَ الْبَابَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ
زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله وعثمان بن طلحة الحجبي هو يفتح الحاء والجيم منسوب الى حجابة الكعبة وسداتها وهي ولايتها وفتحها واغلاقها وخدمتها ويقال له ولاقاربه الحجبيون وهو عثمان بن طلحة بن ابي طلحة

باب

استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها والدعاء في نواحيها كلها

١٣ المعبري أسلم مع خالدين الوليد وعمر بن العاص في هجرة الحديبية وشهد فتح مكة ودفع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مفتاح الكعبة اليه والى ابن عمه شيبة بن عثمان بن ابي طلحة وقال خذوها خالدة تالدة لا يترعها منكم الا ظالم اقام عثمان بالمدينة الى وفاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم تحول الى مكة فاقام بها الى ان مات سنة اثنتين وأربعين اه من النوى قوله فاغلقها عليه أي أغلق باب الكعبة من داخل كافي سنن ابن ماجه والظاهر ان مباشر الاغلاق هو عثمان الحجبي لانهم وظيفته وتأخر رواية امره عليه الصلاة والسلام بالاغلاق ورواية دفعه عليه الصلاة والسلام المفتاح الى عثمان ورواية اجافة عثمان عليهم الباب كل ذلك يزيد كونه المباشرة من عثمان وأما رواية فاجافوا وفاغلقوا بصيغة الجمع على ما يأتي خلف هذه الصفحة فلمساعدة غيره له وللدخول الأمر بذلك فيه والراضية قوله فنزل بفناء الكعبة فناء الكعبة بكسر الفاء وبالمد جانبها وحرمها اه نوى

قوله فجاء بالفتح وفي الرواية الاخرى بالمفتاح وهما القتان اه نوى

قوله فلبثوا فيه مليا أي طويلا اه نوى قوله فابت أن تعطيه أي امتنعت من الاعطاء قال الابي يحتمل أنها لم تكن أسلمت حينئذ فلذلك منعت اه ذكر

قوله وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة يدل على تغيير البيت اليوم على بناءه فلذلك الوقت اه ابى وأما لا ن فعمل ثلاثة أعمدة اه ملاحظ

جرحه

لنعمطه

حديث (١٣٢٩/٣٨٨-٣٩٤): تحفة (٢٠٣٧، ٧٠١٢، ٨٣٣١)

خ (٣٩٧، ٤٦٨، ٥٠٤-٥٠٦، ١١٧١، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ٢٩٨٨، ٤٢٨٩ تعليقا، ٤٤٠٠) د (٢٠٢٣-٢٠٢٥)

ن (٦٩٢، ٧٤٩، ٢٩٠٥-٢٩٠٨) ق (٣٠٦٣) التحف (١٨٩٢، ٦٥١٥، ٧٧٢٩).

حديث (١٣٢٩/٣٩١): تحفة (٧٨٥٤، ٨٠٥١، ٨١٩٦) التحف (٧٢٧٧، ٧٤٦٢، ٧٦٠).

قوله فاجافوا عليهم الباب
أى أغلقوه اه نووى

أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ وَالْفَظُّ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَمَعَهُ أُسَامَةُ
وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَأَجَافُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ طَوِيلًا ثُمَّ فَتَحَ فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ
دَخَلَ فَلَقِيتُ بِبِلَالٍ فَقُلْتُ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَيْنَ
الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ فَتَسَبَّيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَتَى إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ وَأَجَافَ عَلَيْهِمُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْبَابَ قَالَ فَكُتُّوا فِيهِ مَلِيًّا
ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَقِيتُ الدَّرَجَةَ فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ
فَقُلْتُ أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَلَوْا هَهُنَا قَالَ وَتَسَبَّيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ كَمْ
صَلَّى **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُغَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْبَيْتَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ فَلَمَّا فَتَحُوا كُنْتُ
فِي أَوَّلِ مَنْ وَجَعَ فَلَقِيتُ بِبِلَالٍ فَسَأَلْتُهُ هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ نَعَمْ صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيِّينِ **وَحَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَلَمْ
يَدْخُلْهَا مَعَهُمْ أَحَدٌ ثُمَّ أَغْلَقْتُ عَلَيْهِمُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَأَخْبَرَنِي بِبِلَالٍ أَوْ عُثْمَانَ
ابْنَ طَلْحَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ
الْيَمَانِيِّينِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمْعًا عَنْ ابْنِ بَكْرِ قَالَ عَبْدُ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَسَمِعْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّمَا

قوله ورقيت الدرجة أى
علوتها وهى السلم واعلم أن
دخوله عليه الصلاة والسلام
الكمبة كان يوم الفتح لا
في جهة الدواع كما في مغازي
البخارى وصرح به النوروى
وفي سنن ابن ماجه عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت
خرج النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم من عندي وهو
قريب العين طيب النفس ثم
رجع الى وهو حزين فقلت
يا رسول الله خرجت من
عندي وأنت قريب العين
ورجعت وأنت حزين فقال
أني دخلت الكمبة ووددت
أني لم أكن فقلت أني أخاف
أن أكون أتعبت امتي من
بعدى أى فطعت ما صار سببا
لوقوعهم في المشقة والتعب
للقصد هم الاتباع لى لى
دخولهم الكمبة وذلك لا
يتيسر لعالهم الاتعب اه
بما شئته السندى قال الزرقانى
ولعله عليه الصلاة والسلام
قال لها ذلك بالمدينة بعد
رجوعه من الفتح فلما لم
تكن معه فى الفتح ولا فى
عرته اه ودخول البيت إنما
وقع فى الفتح كما ثم حج
فلم يدخله ولى الموطأ عن
عائشة ام المؤمنين قالت ما
أبلى أصليت فى الحجرة أم
فى البيت اه لأنها كما يأتى
فى ص ١٠٠ وكاهو مذكور
فى صحيح البخارى سألت
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم عن الجدر أى الحجرة
أمن البيت هو قال نعم

(استمر)

(٣٩٢-...)

(٣٩٣-...)

(٣٩٤-...)

(٣٩٥-١٣٣٠)

قوله ورجع هو الدخول

9v

صلى الله من النووى زيادة

(1331)-397

(1332)-395

(1333)-39A

(..)

(..)-۳۹۹

$$(\dots) = \{ \dots \}$$

تور له مارى ائىماظن وقوله بيلان الحجر معناه يقربان منه والمراد بالحجر هنا ما هو معروف على صفة الصفه
والركنان اللذان يليان هما الركنان الشياطين الذين هماش الصفحة التاسعة

أَمْرُهُم بِالطَّوَافِ وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِدُخُولِهِ قَالَ لَمْ يَكُنْ يَنْهَى عَنْ دُخُولِهِ وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ حَتَّى خَرَجَ فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ فِي قُبُلِ الْبَيْتِ رَكَعَتَيْنِ وَقَالَ هَذِهِ الْقِبْلَةُ قُلْتُ لَهُ مَا نَوَاحِيهَا أَيْ زَوَاياها قَالَ بَلْ فِي كُلِّ قِبْلَةٍ مِنَ الْبَيْتِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَفِيهَا سِتُّ سَوَارٍ فَقَامَ عِنْدَ سَارِيَةٍ فَقَدَعَا وَلَمْ يُصَلِّ وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنِي هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ فِي عُمْرَتِهِ قَالَ لَا ﴿ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَنَقَضْتُ الْكَعْبَةَ وَلَجَعَلْتُهَا عَلَى آسَاسِ إِبْرَاهِيمَ فَإِنْ قُرِيشًا حِينَ بَنَتِ الْبَيْتَ اسْتَقْصَرَتْ وَلَجَعَلْتُ لَهَا خَلْفًا ﴿ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِيرٍ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمْ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ أَقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تُرَدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا حَدَثَانِ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَفَعَلْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِئْلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلْبِغَانِ الْحَجَرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتِمَّ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ نَحْرَمَةَ ح وَحَدَّثَنِي

قوله عليه السلام ولجملت لها خلفا أي بابا من خلفها كجاء مفسرا في الرواية الأخرى وقد جاء تفسيره الباب من الراوي في صحيح البخاري قوله عليه السلام المأزى يحذف النون علامة للجزم ولولا الجازم لكان ترين ومعناه ألم تعرفي قوله عليه السلام لولا أحدنا قومك الخ قال ابن الأثير حدثنا الشيخ

۱۳۲ م ج

حديث (١٣٣١/٣٩٦): تحفة (٥٩٦٦) التحف (٥٥٥٩).

حديث (٣٩٧/١٣٣٢): تحفة (٥١٥٦) خ (١٦٠٠) د (١٩٠٢، ٤٨٠٥) التحف (٤٨٠٦).

حدث (١٣٣٣/٣٩٨): تحفة (١٧٠٠٢، ١٧١٩٧) خ (١٥٨٥ تعليقاً) ن (٢٩٠١) التحف (١٥٧٢٠، ١٥٨٩٩).

حدث (١٣٣٣/٣٩٩، ٤٠٠): تحفة (١٦٢٨٧) خ (١٥٨٣، ٣٣٦٨، ٤٤٨٤) ن (٢٩٠٠، ٥٩٠٤، ١٠٩٩٩ الكبرى) التحف (١٥٠٣٩).

على أن يبرر وسيتبين أن أسامة
صلى الله على النبي بزيادة
من الزرقاني ورواية بإلا
مرجحة أيضا على رواية ابن
عباس التي تلي هذه لأنه
لم يكن يومئذ مع النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم في
في بعض شروح البخاري
قوله ركن في قبل البيت أي
صلى وقبل الشيء بضمين
وأما البناء في نظاره
وله واستقبلك منه كما
في النهاية قال النووي و
رواية في الصحيح فصل
ركعتين في وجه الكعبة
وهذا هو المراد قبلها
ومعناه عندها
قوله عليه السلام هذه القبلة
معناه أن أم القيلة قد
استقرت على استقبال هذا
البيت فلا يسنح بعد اليوم
فصلوا إليه إذا هوى
ومعناه أيضا أن الفرض
في الاستقبال إصابة عينها
للمشاهد
قوله وفيها سبع سوار
السواري جمع سارية وهي
الأسطاة

باب
نقض الكعبة وبناها
قوله أدخل النبي صلى الله
عليه وسلم البيت في عمرته
المراد بما عمرة القضاء عليه
كانت سبع من الهجرة
قبل فتح مكة أن النبي
قوله قال لا يلم دخله ولم يقرع
دخول البيت في الشرط مع
ما فيمن الأصنام بمنع عليه
الصلاة والسلام من الدخول
حق أنه صلى الله تعالى عليه
وسلم كان في حجاج البخاري
أي أن يدخل البيت يوم الفتح
إلى أن أخرجت الصور منه
قوله عليه السلام لولا حداثة
عهد قومك بالكفر أي
لولا قرب عهدهم به ولولا خروج
منه والدخول في الإسلام
وأنة لم يتمكن الدين في
قلوبهم فلو هدمت الكعبة
وعجزها ربما تقروا
ذلك وللأشعار بهذا المعنى
أوردته البخاري في كتاب
العلم أيضا في باب من ترك
بعضهم بغير مخالفة أن
يقصر من البيت ناس عنه
فيقروا في أشد مناس

قوله عليه السلام استقصرت
أي اقتصرت على هذا القدر
في البناء لقصور الثقة عن
تمامه كما يفهم من الروايات
الآخر ومن شأنها تفسير
أضرب بعضها

مع البخاری قوله عليه

(79)

قوله لجعل ابن الزبير أعمدة فستر عليها الستور ويعرفوا موضع الكعبة ولم تزل تلك الستور حتى

٩٩

حتى ارتفع بناؤه المقصود بهذه الأعمدة والستور أن يستقبلها المسلمون في تلك الأيام ارتفع البناء وصار مشاهدا للناس فزالها لحصول المقصود بالبناء المرتفع من الكعبة

حَتَّى بَلَّغُوا بِهِ الْأَرْضَ فَجَعَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَعْمَدَةً فَسَتَرَ عَلَيْهَا السُّتُورَ حَتَّى ارْتَفَعَ
بِنَاؤُهُ وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِنِّي سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ حَدَّثْتُ عَنْهُمْ بِكُفْرٍ وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا يَقْوِي عَلَى
بِنَائِهِ لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْحَجَرِ خَمْسَ أَذْرُعٍ وَلَجَمَلْتُ لَهَا بَابًا يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ
وَبَابًا يَخْرُجُونَ مِنْهُ قَالَ فَإِنَّا الْيَوْمَ أَحَدُ مَا أَتَقَفُ وَلَسْتُ أَخَافُ النَّاسَ قَالَ فَرَادَ
فِيهِ خَمْسَ أَذْرُعٍ مِنَ الْحَجَرِ حَتَّى أَبْدَى أَسَاسَ النَّاسِ إِلَيْهِ فَبَنَى عَلَيْهِ الْبِنَاءَ وَكَانَ طُولُ
الْكَعْبَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا فَلَمَّا زَادَ فِيهِ اسْتَقْصَرَهُ فَرَادَ فِي طُولِهِ عَشْرَ أَذْرُعٍ وَجَعَلَ
لَهُ بَابَيْنِ أَحَدُهُمَا يَدْخُلُ مِنْهُ وَالْآخَرُ يُخْرَجُ مِنْهُ فَلَمَّا قِيلَ لِبْنِ الزُّبَيْرِ كَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَى
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ وَيُخْبِرُهُ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَدْ وَضَعَ الْبِنَاءَ عَلَى أَسَاسِ
نَظَرَ إِلَيْهِ الْعُدُولُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ أَنَا لَسْنَا مِنْ تَلَطُّخِ ابْنِ
الزُّبَيْرِ فِي شَيْءٍ أَمَّا مَا زَادَ فِي طُولِهِ فَأَقَرُّهُ وَأَمَّا مَا زَادَ فِيهِ مِنَ الْحَجَرِ فَرُدَّهُ إِلَى بِنَائِهِ وَسُدَّ
الْبَابُ الَّذِي فَتَحَهُ فَقَضَاهُ وَاعَادَهُ إِلَى بِنَائِهِ ^٣ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَكْرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُيَيْنَةَ بْنَ عُمَيْرٍ وَالْوَلِيدَ بْنَ عَطَاءٍ يُحَدِّثَانِ
عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُيَيْنَةَ وَقَدْ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فِي خِلَافَتِهِ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ مَا أَظُنُّ أَبَا خُبَيْبٍ (يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ)
سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ مَا كَانَ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهَا قَالَ الْحَارِثُ بَلَى أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْهَا قَالَ
سَمِعْتُمَا تَقُولُ مَاذَا قَالَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ قَوْمَكَ اسْتَقْصَرُوا
مِنْ بُلْيَانِ الْبَيْتِ وَلَوْلَا حِدَاثَةُ عَهْدِهِمْ بِالْشِّرْكِ أَعَدْتُ مَا تَرَكُوا مِنْهُ فَإِنْ بَدَأَ الْقَوْمُ
مِنْ بَعْدِي أَنْ يَبْنُوهُ فَهَلْ لِي لَأَرْبِكَ مَا تَرَكُوا مِنْهُ فَأَرَاهَا قَرِيبًا مِنْ سَبْعَةِ أَذْرُعٍ
هَذَا حَدَّثْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُيَيْنَةَ وَزَادَ عَلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَجَمَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ مَوْضُوعَيْنِ فِي الْأَرْضِ شَرْقِيًّا وَغَرْبِيًّا وَهَلْ تَذَرِبْنَ لِمَ كَانَ

٣ واستمر البناء إلى يومنا هذا وكل من أراد أن يشيد بأبوابه الهدى أو جهة المنصور أراد أن يشيد

٤٠٣ - (..)

ولي البصرة وهو ابن أخي عمر بن أبي ربيعة الخزرجي السامي المشهور

اه نووي لكن القبة كما
ذكر الفقهاء هي بقعة
الكعبة لبنائها ولعل
ابن الزبير قصد مراعاة
الظاهر في أعين الناس
قوله عليه السلام وليس
عندي من النفقة ما يقوي
على بناء جملة حالية اعترضت
بين لولا وجوبها يعني ان
كلا من الامرين مانع ذلك
وفي نسخة ما يقوي
قوله عليه السلام ولجعلت
لها كذا في النسخ والنسخة
فليها ولجعلت له والظاهر
لبيت والتأنيث بملاحظة
الكعبة

قوله فانا اليوم اجعل ما انفق
ولست اخاف الناس هذا
قول ابن الزبير فضمير قال
في اوله عائدة عليه واما مشير
قال في آخره فلراوى والحديث
الذي سمعه ابن الزبير من
خالته السيدة الصديقة هو
الذي حمله على عدم الكعبة
وبناها كافي صحيح البخاري
ففي حديثها تقدم دفع
المفسدة على جلب المنفعة
واشار ابن الزبير الى ان
المفسدة اذا امن وقوعها
عاد استحباب المصلحة

قوله حتى ابدي اسأ أي
حفر من أرض الحجر ذلك
المقدار الى أن بلغ أساس
البيت الذي أسس عليه
ابراهيم عليه السلام حتى
أرى الناس أساسه فنظروا
اليه فبنى البناء عليه

قوله أنا لسا من تلطخ
ابن الزبير في شيء المصدر
مضاف الى الفاعل يعني أنا
برءاء مما لوته بما اعتمده
من هدم الكعبة فهذا معنى
قول النووي يريد بذلك
سبه وعيب فعله

قوله أما ما زاد في طوله
فاقره وأما ما زاد فيه من
الحجر فردّه الى بنائه هذا
من خطأ عبد الملك اذا فرّق
بل الاول والاهم العكس
لان الطواف إنما هو من
وراء الحجر وكثيرا ما يخطئ
الطائفون فيطوفون في
الحجر فلا احتياط بما يؤدى
الى الوقوع في ذلك أكد

ويحتمل أن يكون الجواب
انما فرّق بان التغيير باضافة
الحجر أبين وعبد الملك
لا يريد أن يبقى لابن الزبير
أثر ولا ذكر فعل بحسب اه
من شرح الابي

قوله ما ظن أبوخبيب سمع
من عائشة الخ أبو خبيب
كنية عبدالله بن الزبير كما

فسره بصيغة العناية وكنات له كنيستان أبو بكر وأبو خبيب والمشهورة منهما هي الاولى وكانوا اذا أرادوا فمه كنوه بأبي خبيب كما هو معلوم
من اشتغل بكتب الادب قوله عليه السلام فان بدا لقومك أي ظهر لهم ما يظهر اولاً والاهم البداء مثل سلام ويقال هو ذو بدوات أي يتغير رأيه

قَوْمُكَ رَفَعُوا بِأَبَيْهَا قَالَتْ قُلْتُ لَا قَالَتْ تَعَزَّزًا أَنْ لَا يَدْخُلَهَا إِلَّا مَنْ أَرَادُوا فَكَانَ
الرَّجُلُ إِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهَا يَدْعُوهُ يَرْتَقِي حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَدْخُلَ دَفَعُوهُ
فَسَقَطَ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِلْحَارِثِ أَنْتَ سَمِعْتَهَا تَقُولُ هَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَسَكَتَ
سَاعَةً بِعَصَاهُ ثُمَّ قَالَ وَدِدْتُ أَنْ تَرَكْتُهُ وَمَا تَحْمَلُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
جَبَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ بَكْرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ أَبِي قُرَّةَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ
ابْنَ مَرْوَانَ بَيْنَمَا هُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ قَالَ قَاتِلُ اللَّهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ حَيْثُ يَكْذِبُ
عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ سَمِعْتُهَا تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ
لَوْلَا حَدِيثَانِ قَوْمُكَ بِالْكَفْرِ لَتَقَضَّضْتُ الْبَيْتَ حَتَّى أَرِيدَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ فَإِنَّ قَوْمَكَ
قَصَّروا فِي الْبِنَاءِ فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ لَا تَقُلْ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
فَأَنَا سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تُحَدِّثُ هَذَا قَالَ لَوْ كُنْتُ سَمِعْتُهِ قَبْلَ أَنْ أَهْدِمَهُ لَتَرَكْتُهُ
عَلَى مَا بَنَى ابْنُ الزُّبَيْرِ * حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا
أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعَثَاءِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَدْرِ أَمِنْ الْبَيْتِ هُوَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَلِمَ لَمْ يَدْخُلُوهُ فِي
الْبَيْتِ قَالَ إِنَّ قَوْمَكَ قَصَّروا بِهِمُ السَّقْفَةَ قُلْتُ فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مَرَّتِمْمَا قَالَ فَعَلَ ذَلِكَ
قَوْمُكَ لِيَدْخُلُوا مِنْ شَأْوَا وَيَسْمَعُوا مِنْ شَأْوَا وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدَّثُوا عَنْهُمْ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَخَافُ أَنْ تُشْكِرَ قُلُوبُهُمْ لَنَظَرْتُ أَنْ أَدْخِلَ الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ وَأَنْ أُلْزِقَ
بَابَهُ بِالْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مُوسَى
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحِجْرِ وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ

(الاحوص)

قوله عليه السلام تعززا أن لا يدخلها إلا من أرادوا أي تكبرا وتشددا على الناس وقد جاء في بعض نسخ مسلم تعززا براء بعد زاي من التعزير والتوقير فلما أن يريد توقيف البيت وتعظيمه أو تعظيم أنفسهم وتكبرهم على الناس كذا في النهاية

قوله عليه السلام حتى إذا كاد أن يدخل هكذا هو في النسخ كلها كاد أن يدخل وفيه جمة لجواز دخول أن بعد كاد وقد كثرت ذلك وهي لغة فصيحة ولكن الأشهر عدمه اه نووي قوله فتكت ساعة بعصاه أي بحث بطرفها في الأرض وهذه عادة من تفكر في أمر مهم اه نووي

قوله عليه السلام قصرت بهم النفقة أي لم يتسعدوا لانهامة لقله ذات يدهم فهو كافي شروع البخاري بتشديد الصاد المفتوحة وروى قصرت بحقيقها مضمومة أي النفقة الطيبة التي أخرجوها لذلك لانهم قالوا لا تدخلوا فيه من كسبكم الا طيبا لا مهر بغير ولا يسع ربا ولا مظنة أحد فقصرتم النفقة من ذلك

قوله عليه السلام حديث عهدهم في الجاهلية هكذا

باب

جدر الكعبة وبابها
وهو في جميع النسخ في الجاهلية وهو بمعنى الجاهلية كافي سائر الروايات اه نووي

قوله عليه السلام فأخاف أن تشكر قلوبهم لنظرت الخ كذا بالنبات جواب لولا وفي صحيح البخاري بحذفه في هذا الحديث فيكون أن ادخل مفعولا لتشكر بلا تنازع قال الزرقاني وروى تنفر بدل تشكر وفيه ترك ما هو صواب خوف وقوع مفسدة أشد واستئلاف الناس إلى الإيمان واجتناب ولي الأمر ما يتسارع الناس إلى الكفر وفيه تقديم الأهم فالأهم من دفع المفسدة وجلب المصلحة وانها إذا تعارضت يدي يدفع المفسدة وفيه سد الذرائع اه

قوله عليه السلام حديث عهدهم في الجاهلية هكذا

(٧٠)

أنت سمعنا

أنت سمعنا

قصرتهم

قصرتهم

(٤٠٧-١٣٣٤)

الْأَخْوَصِ وَقَالَ فِيهِ فَقُلْتُ فَأَشَانُ بِأَبِيهِ مُرْتَعِمًا لَا يُصْعَدُ إِلَيْهِ إِلَّا بِسَلَامٍ وَقَالَ
خُفَاةً أَنْ تَنْفِرَ قُلُوبُهُمْ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ الْفَضْلُ بْنُ
عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَتْهُ أَمْرَأَةٌ مِنْ خَتَمٍ تَسْقِطُهُ
فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشَّقِ الْأَخْرِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى
عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكْتَ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ
أَفَأَحْجُّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ
أَنَّ أَمْرَأَةً مِنْ خَتَمٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلَيْهِ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ
وَهُوَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحُجِّي
عَنْهُ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ
عَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبِ
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ رَكْبًا بِالرُّوحَاءِ
فَقَالَ مِنَ الْقَوْمِ قَالُوا الْمُسْلِمُونَ فَقَالُوا مَنْ أَنْتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَرَفَعَتْ إِلَيْهِ أَمْرَأَةٌ
صَبِيًّا فَقَالَتْ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
رَفَعَتْ أَمْرَأَةٌ صَبِيًّا لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ
عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ أَمْرَأَةً رَفَعَتْ صَبِيًّا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكِ
أَجْرٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ

الرفيف الذي تحمله خلفك على ظهر الدابة ويقال أيضا الرفد بالكسر

(٤٠٨-١٣٣٥)

(٤٠٩-١٣٣٦)

(٤١٠-...)

(٤١١-...)

(...)

قوله كان الفضل بن عباس
رديف رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم تقدم في
حديث جابر الطويل في ١

باب

الحج عن العاجز
لزمانة وهم ونحوها
أو للموت

١ باب حجة النبي ان اسامة
كان ردف النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم من عرفة
الى المزدلفة ثم اردف الفضل
من المزدلفة الى منى وكان
الفضل بن عباس رجلا
حسن الشعر ابيض وسيا
وتقدم ايضا اردف النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
الفضل في باب استحباب
ادامة الحاج التلبية في حديث

ابن عباس

قوله فجاءته امرأة من خثعم
والذي تقدم في حديث جابر
الطويل مرت به ظن يجرين
فطلق الفضل ينظر اليهن
الح انظر ص ٤٢

باب

صححة حج الصبي
وأجر من حج به

٢ كبيراً أي كبير السن
لا يقدر على الاستمسك
على الرحلة من كبره ففاعل
أدركت ضمير الفريضة
وأبى مفعول وشيخاً حال
وكبيراً نعمت له ولا يستطيع
نمت آخر أو استثناف

قوله لها أفأحج عنه أي
أبصرى النيابة في الحج فاحج
عنه ولابد من نحو هذا
التقدير لأن ما بعد الفاء
الداخلية عليها الهمزة
معطوف على مقدر

قوله بالروحاء تقدم بهامش
الصفحة الخامسة من الجزء
الثاني ان الروحاء موضع
بين الحرمين

قوله فقال أي الذي عليه

الصلاة والسلام على سبيل

الاستفهام من القوم أي

من أتتم قالوا المسلمون أي

نحن المسلمون

قوله عليه السلام نعم ولك

أجر أفاد ابن حجر أن هذا

حديث (٤٠٧/١٣٣٤): تحفة (٥٦٧٠) خ (١٥١٣، ١٨٥٥، ١٨٥٤، ٤٣٩٩، ٦٢٢٨) د (١٨٠٩) ن (٢٦٣٤، ٢٦٣٥، ٢٦٤٠، ٢٦٤١، ٢٦٤٢)

(٥٣٩٣-٥٩٤٨، ٥٣٩٠ الكبرى) التحف (٥٢٨٩).

حديث (٤٠٨/١٣٣٥): تحفة (١١٠٤٨) خ (١٨٥٣) ت (٩٢٨) ن (٥٣٨٩) ق (٢٩٠٩) التحف (١٠٢٦٩).

حديث (٤١١، ٤٠٩/١٣٣٦): تحفة (٦٣٣٦) د (١٧٣٦) ن (٢٦٤٧، ٢٦٤٩) التحف (٥٩٠٧).

حديث (٤١١، ٤١٠/١٣٣٦): تحفة (٦٣٦٠، ٦٣٧٠) ن (٢٦٤٥، ٢٦٤٦) التحف (٥٩٢٧، ٥٩٣٥).

(٧١)

(٧٢)

قوله كان الفضل بن عباس
رديف رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم تقدم في
حديث جابر الطويل في ١
باب حجة النبي ان اسامة
كان ردف النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم من عرفة
الى المزدلفة ثم اردف الفضل
من المزدلفة الى منى وكان
الفضل بن عباس رجلا
حسن الشعر ابيض وسيا
وتقدم ايضا اردف النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
الفضل في باب استحباب
ادامة الحاج التلبية في حديث
ابن عباس
قوله فجاءته امرأة من خثعم
والذي تقدم في حديث جابر
الطويل مرت به ظن يجرين
فطلق الفضل ينظر اليهن
الح انظر ص ٤٢
باب
صححة حج الصبي
وأجر من حج به
٢ كبيراً أي كبير السن
لا يقدر على الاستمسك
على الرحلة من كبره ففاعل
أدركت ضمير الفريضة
وأبى مفعول وشيخاً حال
وكبيراً نعمت له ولا يستطيع
نمت آخر أو استثناف
قوله لها أفأحج عنه أي
أبصرى النيابة في الحج فاحج
عنه ولابد من نحو هذا
التقدير لأن ما بعد الفاء
الداخلية عليها الهمزة
معطوف على مقدر
قوله بالروحاء تقدم بهامش
الصفحة الخامسة من الجزء
الثاني ان الروحاء موضع
بين الحرمين
قوله فقال أي الذي عليه
الصلاة والسلام على سبيل
الاستفهام من القوم أي
من أتتم قالوا المسلمون أي
نحن المسلمون
قوله عليه السلام نعم ولك
أجر أفاد ابن حجر أن هذا

قوله واقتص باق الحديث أي رواه علي وجهه

قوله عليه السلام لاتأفرا مرة نفع معناه
نهي وفي نسخة بصفة النهي اه ملا على

قوله الا ومعها زوجها ذكر الزوج ورد في هذا وفي الذي قبله وفي الذي بعدهما يصفحة فلا بد كافي البارق من الحاقه بالحرم في جواز السفر معه فالروايات التي لم تذكر فيها الزوج محمولة على ان ذكر غيرها واختلفت في الروايات فمدة المسير في بعضها مسيرة يوم وفي بعضها مسيرة يوم وليلة وفي بعضها مسيرة يومين وفي بعضها مسيرة ثلاث قال النووي الروايات كلها صحيحة لكن لم يرد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تحديد المدة بل المراد حرمة السفر للمرأة بغير عزم والاختلاف وقع لاحتلاف السائلين وزيده اطلاق رواية ابن عباس لا تصاف امرأة الا مع ذي رحم محرم اه والمراد بالحرم من حرم عليه نكاحها على التأييد بسبب قرابة أو رضاع أو مصاهرة بشرط أن يكون مكلفا ليس بمجوس ولا غير مأمن ويشترط للمرأة أيضا أن لا تكون معتدة كافي الرقاة

حديث (١٣٣٩/٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١): تحفة (١٣٠١٠، ١٤٣١٦، ١٤٣١٧، ١٤٣٢٣) خ (١٠٨٨، ١٠٨٨ تعليقاً) د (١٧٢٣، ١٧٢٤) ت (١١٧٠)

حديث (١٣٣٩ / ٤٢٢): تحفة (١٢٥٩٣) التحف (١١٦٩٣).

حديث (٤٢٣/١٣٤٠): تحفة (٤٠٠٤) د (١٧٢٦) ت (١١٦٩) ق (٢٨٩٨) التحف (٣٧٢٧).

والحور بعد الكون

٤٢٧- (...)

٤٢٨- (١٣٤٤)

(...)

٤٢٩- (١٣٤٥)

(...)

أَبْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَاصِمٍ الْأَخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ وَكَاتِبَةِ
 الْمُتَقَلِّبِ وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ
عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ
عَبْدِ الْوَاحِدِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَفِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ يَبْدَأُ بِالْأَهْلِ إِذَا رَجَعَ
وَفِي رِوَايَتِهِمَا جَمِيعًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ
سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْمَطْنَانِ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْجِيُوشِ أَوِ السَّرَايَا أَوِ الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ
 إِذَا أَوْفَى عَلَى نَيْبَةٍ أَوْ فَنَدَفِدَ كَبَرًا ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا
 حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَرَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ **وَحَدَّثَنِي**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ
حَدَّثَنَا مَعْنُ عَنْ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا
الضَّحَّاكُ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ الْإِحْدَيْثُ
أَيُّوبَ فَإِنَّ فِيهِ التَّكْثِيرَ مَرَّتَيْنِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
عَلِيٍّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْمَحٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَابْنُ طَلْحَةَ وَصَفِيَّةُ رَدِيقَتُهُ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ
قَالَ آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى قَدِمْنَا
الْمَدِينَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي

قوله عليه السلام والحور بعد
 الكور أى نقصان بعد
 الزيادة والتفرق بعد الاجتماع
 وأصل الحور نقض العمامة
 بعد لفها وأصل الكور من
 كاد العمامة على رأسه
 يكونها كورا أى لفها
 وكل دور كور أى من أن
 ينقلب حالنا من السراء إلى
 الضراء ومن الصحة إلى
 المرض ويمكن أن يقال أى من
 التنزل بعد الترقى أو من
 الرجوع إلى المعصية بعد
 التوبة أو إلى الفلأة بعد
 الذكر أو إلى الفسقة بعد
 الحضور وروى والحور
 بعد الكون بالنون بدل ٣

باب

ما يقول إذا قفل من
 سفر الحج وغيره
 ٣- الرأى أى الرجوع من الحالة
 المستحسنة بعد أن كان عليها
 والكون المحصول على هيئة
 جميلة من قولهم حارب بعد ما
 كان أى أنه كان على حالة
 جميلة فرجع عنها إهمن الرقاة
 وذكر النووى أن معظم النسخ
 من صحيح مسلم بعد الكون
 بالنون قال بل لا يكاد يوجد
 في نسخ بلادنا بالنون اه
 قوله عليه السلام ودعوة
 المظلوم أى أعوذ بك من الظلم
 فانه يترتب عليه دعاء المظلوم
 ودعوة المظلوم ليس بينهما
 وبين الله سبحانه فيه التحذير
 من الظلم ومن التعرض
 لأسبابه أهووى
 قوله وفي رواية محمد بن حازم
 بالخاء المعجمة وكانت النسخ
 كلها خطها وطبعها بالمهمل
 وفقى الله سبحانه لتصحيحه
 بمنه وكرمه ومحمد بن حازم
 كما يظهر من الخلاصة هو أبو
 معاوية المذكور سناه
 المؤلف بعد ما سناه وأوقع
 قارئ كتابه في اشتباه

قوله إذا قفل من الجيوش
 أى رجع من الغزو اه نووى
 قوله إذا أوفى على نية أو فندفد
 سكر معنى أوفى ارتفع وعلا
 والقندفد بقاء بين مفتوحتين
 بينهما دال مهمله ساكنة
 وهو الموضع الذى فيه غلظ
 وارتفاع وقيل هو الفلاة
 التى لا شئ فيها وقيل غلظ

١٤ م ج

حديث (٤٢٨/١٣٤٤): تحفة (٧٥٣٩، ٧٧٠٣، ٧٨٥٧، ٨١٧٩، ٨٣٣٢) خ (١٧٩٧، ٦٣٨٥) د (٢٧٧٠) ت (٩٥٠) ن (٤٢٤٣، ٨٧٧٣ الكبرى) التحف (٦٩٨٦، ٧١٣٥، ٧٢٨٠، ٧٥٨٤، ٧٧٣٠).

حديث (٤٢٩/١٣٤٥): تحفة (١٦٥٤) خ (٣٠٨٥، ٣٠٨٦، ٥٩٦٨، ٦١٨٥) ن (٥٥١ اليوم والليلة) (٤٢٤٧ الكبرى) التحف (١٥١١).

باب

التعريس بذى الحليفة
والصلاة بها إذا
صدر من الحج أو
العمره

قوله أناخ بالبطحاء التي
بذى الحليفة وهي المساحة
بعرس ذى الحليفة بصيغة
المفعول عرس به النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم وصلى
فيه الصبح ثم رحل كما في
النهاية

قوله إذا صدر من الحج أو
العمره أي إذا رجع
قوله أتى في معرسة أي أتاه
أت من الملاء الأعلى في موضع
تعريسه

قوله فقبل له أنك ببطحاء
مباركة والرواية التالية
أتى وهو في معرسة من ذى
الحليفة في بطن الوادي فقبل
أنك ببطحاء مباركة المفهوم
من شروح البخاري أن
المراد بالوادي وادي العقيق
الذي قال فيه صلى الله تعالى
عليه وسلم كما في (باب قول
النبي العقيق واد مبارك)
من صحيحه آتاني الليلة أت
من ربي فقال صل في هذا
الوادي المبارك وفي (باب
خروج النبي على طريق
الشجرة) منه عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يخرج من طريق
الشجرة ويدخل من طريق
المعرس وأنه صلى الله عليه
وسلم كان إذا خرج إلى
مكة يصلي في مسجد الشجرة
وإذا رجع صلى بذى الحليفة
بطن الوادي وبات حق
يصبح أه ومثله في بابه
القدم بالغداة وكل من ٢

باب

لا يحج البيت مشرك
ولا يطوف بالبيت
عريان وبيان يوم
الحج الأكبر

قوله وهو أسفل البيت مشرك
ولا يطوف بالبيت
عريان وبيان يوم
الحج الأكبر

قوله وهو أسفل البيت مشرك
ولا يطوف بالبيت
عريان وبيان يوم
الحج الأكبر

إِسْحَقُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَاخَ بِالْبُطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحَلِيفَةِ فَصَلَّى بِهَا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
يَفْعَلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُغْجٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُنْسَخُ بِالْبُطْحَاءِ الَّتِي
بِذِي الْحَلِيفَةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْسَخُ بِهَا وَيُصَلِّي بِهَا وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنِي أَنَسُ (يَعْنِي أَبَا ضَمْرَةَ) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا صَدَرَ مِنَ الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ أَنَاخَ بِالْبُطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحَلِيفَةِ
الَّتِي كَانَ يُنْسَخُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
حَاتِمُ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ مُوسَى (وَهُوَ ابْنُ عُقْبَةَ) عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى فِي مُعْرَسِهِ بِذِي الْحَلِيفَةِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ بِبُطْحَاءٍ مُبَارَكَةٍ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرَّيَّانِ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَاللَّفْظُ لِسُرَيْجٍ قَالَ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى وَهُوَ فِي مُعْرَسِهِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ فِي
بُطْنِ الْوَادِي فَقِيلَ إِنَّكَ بِبُطْحَاءٍ مُبَارَكَةٍ قَالَ مُوسَى وَقَدْ أَنَاخَ بِنَا سَالِمٍ بِالْمَنَاخِ
مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُنْسَخُ بِهِ يَتَحَرَّى مُعْرَسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ أَسْفَلُ مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِبُطْنِ الْوَادِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ وَسَطًا مِنْ
ذَلِكَ * حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ لَا يَلِي حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي
شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجَنِّيُّ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَبْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فِي الْحِجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ عَلَيْهَا

قوله يتحري عمر بن الخطاب أي يقصده ويتجافه وكان له اهتمام تام في تحقيق مواعيد
عليه الصلاة والسلام كما في باب استعجال البيت بذي طوى عند إرادة دخول مكة بهامش ص ١٢

٤٣٠- (١٢٥٧)

٤٣١- (..)

٤٣٢- (..)

٤٣٣- (١٣٤٦)

٤٣٤- (..)

٤٣٥- (١٣٤٧)

بينه
وبين المدينة أربعة أميال أه كتبه ارشادا لمنهوم العلم إلى مراجعة صحيح البخاري في كتاب الحج وفي كتاب الصلاة في باب المساجد قبيل أبواب السرة
(رسول)

حديث (٤٣٠/١٢٥٧): تحفة (٨٣٣٨) خ (١٥٣٢) د (٢٠٤٤) ن (٢٦٦١) (٤٢٤٥) الكبرى) التحف (٧٧٣٦).

حديث (٤٣١/١٢٥٧): تحفة (٨٣٠٨) التحف (٧٧٠٥). حديث (٤٣٢/١٢٥٧): تحفة (٨٤٦٣) خ (١٧٦٧) التحف (٧٨٤٧).

حديث (٤٣٤، ٤٣٣/١٣٤٦): تحفة (٧٠٢٥) خ (١٥٣٥، ٢٣٣٦، ٧٣٤٥) ن (٢٦٦٠) التحف (٦٥٢٧).

حديث (٤٣٥/١٣٤٧): تحفة (٦٦٢٤) خ (٣٦٩، ١٦٢٢، ٣١٧٧، ٤٦٥٥-٤٦٥٧، ٤٣٦٣) د (١٩٤٦) ن (٢٩٥٧) التحف (٦١٧٠).

قوله يؤذنون أي يتأذنون قوله ولا يطوف بالبيت
وتقدم ذكر ذلك في ص ٤٣ قوله يوم النحر يوم الحج

١٠٧

عريان قال النووي هذا باطل لما كانت الجماعية عليه من الطواف بالبيت عمرة اه
الاكبر يعني الذي ذكر في سورة التوبة وصف الحج بالاكبر لان العمرة تسمى

الحج الاصغر كما في الكشف
وغيره وأما تسمية الحج
الموافق يوم عرفة فيه ليوم
الجمعة بالاكبر فلم يذكرها
وان كان ثواب ذلك الحج
اكثر كما في حديث في ذلك

قوله عليه السلام ما من يوم
الحج من الاولى والثانية
زائدتان ومن يوم عرفة ٩

٤٣٦- (١٣٤٨)

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَذِّنُونَ فِي النَّاسِ يَوْمَ
النَّحْرِ لَا يَحْجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ غُرْبَانٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
فَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ يَوْمَ النَّحْرِ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي
هُرَيْرَةَ * حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عَيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ عَنْ ابْنِ
الْمُسَيَّبِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ
مِنْ أَنْ يُعْتَقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ
الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَقَفَّارَةٍ لِمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ
الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ سُهَيْلِ ح وَحَدَّثَنَا
ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عِيْدُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ سُفْيَانَ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ سُمَيٍّ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالِ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ آتَى هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ وَابْنِ الْأَخْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا

٤٣٧- (١٣٤٩)

(...)

٤٣٨- (١٣٥٠)

(...)

قوله عليه السلام لا الجنة أي ابتداء ولا فاصل القول فيه أي في الأمان ولا زعمه أن يفترقه الذنوب
كلها صفاتها وكبارها بل التقدم منها والتأخر كذا في السند على ابن ماجه

باب

في فضل الحج والعمرة
ويوم عرفة

٩ متعلق بالاكبر كذا في المبارك
وتبينه ان ما بمعنى ليس
ويوم اسمها فهو في محل
الرفع وان كان لفظه مجرورا
بمن الزائدة الاستغرافية
وخبرها اكثر فهو منصوب
على لغة الحجاز ومن الثانية
أيضا زائدة وأن يعنى الله
مؤول بالمصدر في موضع
التبيز ومن الثالثة متعلقة
بمعنى ومن الرابعة متعلقة
بالاكبر المعنى ليس يوم اكبر
اعتقا فيه من يوم عرفة
وفي المشكاة لما من يوم اكبر
عتقان النار من يوم عرفة
قال في المرقاة أي يعرفات

قوله عليه السلام انه ليدنو
أي تدنو رحمة وكرامته
لادنو مسافة وعامة اه نووى
قوله عليه السلام ثم يباهي
بهم الملائكة المراد بمباهاته
بالحجاج رضاه عنهم وشاؤه
عليهم كما في حديث المشكاة
انظروا الى عبادي أتوني
شعنا غيرا ضاحكين من كل
فج عني اشهدكم أي قد
غفرت لهم

قوله عليه السلام ويقول
ما أراد هؤلاء اشارة الى
الواقفين بعرفات أي أي
شي أراد هؤلاء حيث تركوا
أهلهم وأوطانهم وصرفوا
أموالهم وأتعبوا أبدانهم
أي ما أرادوا الا المغفرة
والرضا والقرب واللقاء
ومن جاء هذا الباب لا يغشى
الرد أو التقدير ما أراد
هؤلاء فهو حاصل لهم أو
أي شيء أراد هؤلاء أي شيئا
يسيرا عندنا اه مرقاة
قوله عليه السلام العمرة الى
العمرة أي المنفصلة الى
الآخرى

قوله عليه السلام والحج
المبرور وهو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب يقال كافي الصباح
والضم أشهر والرث القحش في القول كافي المرقاة قوله عليه السلام ولم يفسق بضم السين أي لم يفعل فيه كبيرة ولا أصغر على صغيرة ومن الكبائر ترك التوبة

حديث (٤٣٦/١٣٤٨): تحفة (١٦١٣١) ن (٣٠٠٣) ق (٣٠١٤) التحف (١٤٨٩٦).

حديث (٤٣٧/١٣٤٩): تحفة (١٢٥٥٦، ١٢٥٥٨، ١٢٥٦٤، ١٢٥٦١، ١٢٥٧٣) خ (١٧٧٣) ت (٩٣٣) ن (٢٦٢٢، ٢٦٢٣، ٢٦٢٩) ق (٢٨٨٨)
التحف (١١٦٦٠، ١١٦٦٤، ١١٦٧٥).

حديث (٤٣٨/١٣٥٠): تحفة (١٣٤٠٨، ١٣٤٣١) خ (١٥٢١، ١٨١٩، ١٨٢٠) ت (٨١١) ن (٢٦٢٧) ق (٢٨٨٩) التحف (١٢٤٤٢، ١٢٤٦٤).

الذي كلفه ولانه أكبر ولد
عبد المطلب فاحتوى على
أملاك عبدالمطلب وحازها
وحده لسنه على عادة الجاهلية
لتكون الإضافة على هذا
لكنه صلى الله تعالى عليه ٣

باب

النزول بمكة للحاج
وتورث دورها

٣٠ وسلم ايها والربيع كسهم
جمع ربع كسهم والربيع كما
في الصباح حلة القوم ومنزلهم
والدور جمع الدار أي وهل
ترك لنا عقيل شيئاً من
منازل أوديار وكلة أو اما
ترديد من النبي عليه الصلاة
والسلام أو شك من الراوى
والمراد بعقيل عقيل بن أبي
طالب أخو سعيد ناعلي وكان
قد استولى هو وأخوه
طالب على الديار كلها ارباً
من أبيهما بجماع الكفر
وعدا على حقه صلى الله تعالى
عليه وسلم وحق من هاجر
من بني عبدالمطلب لتزكهم
حقوقهم بالهجرة كما فعل
أبو سفيان وغيره بدور
من هاجر من المؤمنين وقعد
طالب بيد فافرد عقيل
بمنازة الديار كلها فباعها
قال ابن الملك وفي الحديث
دلالة على أن الكافر اذا
استولى على أموال المسلمين
وأحرقها الى دار الحرب
ملكها وعلى أن بيع دور
مكة جائز واليه ذهب أئمتنا
وفي رواية عن أبي حنيفة
يكره بيع الارض فيها اه

باب

جواز الإقامة بمكة
للمهاجر منها بعد
فراغ الحج والعمرة
ثلاثة أيام بلا زيادة

قوله وسكان عقيل وطالب
كافرن أما عقيل فاسلم أخيراً
قال في الإصابة تأخر إسلامه
الى عام الفتح وقيل أسلم
بعد الحديبية وكان اسر
يوم بدر ففداه عنه العباس
مات بالمدينة قبل وقعة
الحرة وأما طالب فقد ذكر
أنه فقد يوم بدر كاسم

شُعْبَةُ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ مَثُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعاً مَنْ حَجَّ فَلَمْ
يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَثُورٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ أَبِي
حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ * حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَرْبَدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
أَنَّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَو بْنَ عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ
حَارِثَةَ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْزَلَ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ فَقَالَ وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ
رِبَاعٍ أَوْ دُورٍ وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ هُوَ وَطَالِبٌ وَلَمْ يَرِثْهُ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ
شَيْئاً لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمِينَ وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ
الرَّازِيُّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ ابْنُ مِهْرَانَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عُمَرَو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ تَنْزِلُ غَدَاؤُكَ فِي حَجَّتِهِ حِينَ دَخَلْنَا مِنْ مَكَّةَ فَقَالَ وَهَلْ تَرَكَ
لَنَا عَقِيلٌ مَثَرًا * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي حَفْصَةَ وَزَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عُمَرَو بْنِ
عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ تَنْزِلُ غَدَاؤُكَ إِنِ شَاءَ اللَّهُ وَذَلِكَ
رَمَنَ الْفَتْحِ قَالَ وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ مَثَرٍ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُسْأَلُ
السَّائِبَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ هَلْ سَمِعْتَ فِي الْإِقَامَةِ بِمَكَّةَ شَيْئاً فَقَالَ السَّائِبُ سَمِعْتُ
الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضَرَمِيِّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلْمُهَاجِرِ
إِقَامَةٌ ثَلَاثَ بَعْدَ الصُّدْرِ بِمَكَّةَ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ
يَقُولُ لِلْجُلَسَاءِ مَا سَمِعْتُمْ فِي سُكْنَى مَكَّةَ فَقَالَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدٍ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ

(أو)

حديث (١٣٥١/٤٣٩، ٤٤٠): تحفة (١١٤) خ (١٥٨٨، ٣٠٥٨، ٤٢٨٢) د (٢٠١٠، ٢٩١٠) ن (٤٢٥٥، ٤٢٥٦ الكبرى) ق (٢٩٤٢، ٢٧٣٠)
التحفة (١١٢).

حديث (١٣٥٢/٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤): تحفة (١١٠٨) خ (٣٩٣٣) د (٢٠٢٢) ت (٩٤٩) ن (١٤٥٤، ١٤٥٥) (٤٢١٢-٤٢١٤ الكبرى)
ق (١٠٧٣) التحفة (١٠٢٩).

هو السلام بن الحضرمي الصنعائي الجليل كان يجاب الدعوة الحجازية وعاش في المدينة النبوية

(...)

٤٣٩- (١٣٥١)

٤٤٠- (...)

(...)

٤٤١- (١٣٥٢)

٤٤٢- (...)

(٨٠)

(٨١)

قوله عليه السلام مكث المهاجر بمكة أي تلبثه واقامته بها قال في المصباح مكث مكثاً من باب قتل اقام وتلبث فهو ما مكث ومكثاً فهو مكثيت مثل قارب قريب
قوله ثلاث خيراً مبتدأ ونسخة الشارح
مكثه المباح أن يمكث ثلاثاً قوله يوم الفتح طرق

١٠٩

قوله عليه السلام مكث مكثاً من باب قتل اقام وتلبث فهو ما مكث ومكثاً فهو مكثيت مثل قارب قريب
قوله ثلاث خيراً مبتدأ ونسخة الشارح
مكثه المباح أن يمكث ثلاثاً قوله يوم الفتح طرق

قوله عليه السلام مكث المهاجر بمكة أي تلبثه واقامته بها قال في المصباح مكث مكثاً من باب قتل اقام وتلبث فهو ما مكث ومكثاً فهو مكثيت مثل قارب قريب
قوله ثلاث خيراً مبتدأ ونسخة الشارح
مكثه المباح أن يمكث ثلاثاً قوله يوم الفتح طرق

٤٤٣- (..)

٤٤٤- (..)

(..)

٤٤٥- (١٣٥٣)

(..)

٤٤٦- (١٣٥٤)

أَوْ قَالَ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضَرِيِّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقِيمُ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبُ بْنَ يَزِيدَ فَقَالَ السَّائِبُ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ ابْنَ الْحَضَرِيِّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثَلَاثُ لَيَالٍ يَمْكُثُهُنَّ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ الصَّدَرِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَمْلَاهُ عَلَيْنَا إِمْلَاءُ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْعَلَاءَ ابْنَ الْحَضَرِيِّ أَخْبَرَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَكَّثُ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثٌ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا الصَّخَّاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ * حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتَفْرُغْتُمْ فَأَنْفِرُوا وَقَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمُ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يُعْصَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهُ وَلَا يُلْتَقِطُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَلَا يُحْتَلَى خَلَاهَا فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِذْخَرُ فَإِنَّهُ لَقَيْنَهُمْ وَلِيُسْوِيَهُمْ فَقَالَ إِلَّا الْإِذْخَرَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مَفْضِلٌ عَنْ مَنْصُورٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَقَالَ بَدَلَ الْقِتَالِ الْقَتْلَ وَقَالَ لَا يُلْتَقِطُ لَقَطَتُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ

يعني قاله عليه الصلاة والسلام يوم افتتح مكة كما أفصح به البخاري وقوله لا هجرة أي بعد الفتح كما في جهاد البخاري قال ابن المثلثاني فريضة الهجرة وقضيتها التي كانت قبله لا وجودها اه يعني ان وجوب الهجرة من مكة انقطع بفتحها اذ صارت دار الاسلام وأما الهجرة من دار الحرب الى دار الاسلام فباقية لانقطع ما قوتل الكفار

قوله عليه السلام ولكن جهاد ونية أي لكم جهاد ونية صالحة فوجوب الجهاد باق على حاله لا لعلاء كلمة الله تعالى

قوله عليه السلام واذا استفرغتم فأنفروا تفسير لما قبله من وجوب الجهاد عند الاحتياج اليه أي اذا دعيت الى الغزو فاجيبوا قال ابن حجر وتضمن الحديث بشارته من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بان مكة تستمر دار اسلام

قوله عليه السلام (ان هذا البلد حرمة الله) أي حرم على الناس هتكه وأوجب

تحریم مكة وصيدها وخلائها وشجرها ولقطنها الا لمنشد على الدوام

الاعظم (يوم خلق السماوات والارض) أي تحریمه شريعة سالفة مستمرة وقيل معناه انه كتب الله في اللوح أن ابراهيم سيحرم مكة والتحقيق ان ابراهيم اظهر حرمتها وجدد بقعتها ورفع كعبتها بعدما اندرست بسبب الطوفان الذي هدم بناء آدم وبين حدود الحرم (وانه) أي الشأن (لم يحل) القتال فيه لاحد قبلي (لم يحل) أي القتال (لي الا) ساعة من نهار) دل على أن فتح مكة مكان غنة وقهر كما هو عندنا أي احل لي ساعة اراقة الدم دون الصيد وقطع الشجر (فهو) أي البلد (حرام) أي على كل احد بعد تلك الساعة (بحرمة الله) المؤبدة (الي يوم القيامة) أي النفخة

قوله عليه السلام واذا استفرغتم فأنفروا وقوله عليه السلام ولا يفتنكم ولا يفتنكم ولا يفتنكم ولا يفتنكم

حديث (٤٤٥/١٣٥٣): تحفة (٥٧٤٨) خ (١٣٤٩، ١٥٨٧، ١٨٣٤، ٢٧٨٣، ٢٨٢٥، ٣٠٧٧، ٣١٨٩) د (٢٤٨٠، ٢٠١٨) ت (١٥٩٠)

ن (٢٨٧٤، ٢٨٧٥، ٤١٧٠) (٤١٧٠، ٨٧٠٣) الكبرى) التحف (٥٣٦١).

حديث (٤٤٦/١٣٥٤): تحفة (١٢٠٥٧) خ (١٠٤، ١٨٣٢، ٤٢٩٥) ت (٨٠٩، ١٤٠٦) ن (٢٨٧٦) (٥٨٤٦) الكبرى) التحف (١١٢٠٦).



ولا فارا بدم مذکور فی ک
داخله کان آمنا فباح الدم فی ا
ولا فارا بدم علی تقدیر شیه

ولا فإرا بدم مذکور فكتب الاصول على أنه خبر واحد ظني لا يكون صالحا لتخصيص العام القطعي وهو العام غير الخصوص اعني قوله تعالى ومن دخله كان آمنا فباح الدم في الخارج اذا التجأ الى الحرم لا يقتل فيه ولا يؤذى ليخرج ولكن لا يطعم ولا يسقى حتى يضطر الى الخروج فيقتل خارج الحرم فعني ولا فإرا بدم على تقدير ثبوته انه لا يسقط عنه العقوبة هذا مذهبنا قوله عليه السلام ولا تل ساقطها الا لنشد أراد بالساقطة اللقطة كما هو الرواية في ساقط ٦

قوله عليه السلام: «أما إن بقيت على ما كنت عليه، فإني أرى أني قد أصبحت من أهل النار».

قوله يقتل متعلق بقتلوا أى بمقابلة مقتول من بنى
منه من الدخول فيها حين جاء يقصد خراب الكعبة



خزاعة قتله قاتل من بنى ليث قوله عليه السلام ان الله حبس عن مكة الفيل أى
قوله عليه السلام لا يخط شوكها أى لا يقطع فعدم قطع شجرها أولى وأصل

الخط اسقاط الورق من
الشجر والعصا القطع كما
قوله عليه السلام واما أن
يقاد من الاقادة ومعناها
تمكين ولوى الدم من القود
وهو بفتح الحين قتل القاتل
بدل القاتل وفي فتح الباري
وأصله انهم يدفعون القاتل
لولى المقتول فيقوده بجبل
اه

قوله عليه السلام اما أن يعطى
وفي ديوان البخاري اما أن
يؤدى من الودى وهو اعطاء
الدية فقوله يعنى الدية تفسير
من الراوى ولذا ميزناه

قوله أهل القتل زيادة من
الراوى من غير حاجة اليها
والحتاج اليه تعيين الضبط
في يقاد بانه من الاقادة لا من
ثلاثيها حتى لا يذهب الذهن
الى ما يوجب اختلال المعنى
وأبين الروايات ما في سنن
ابى داود وهو اما أن يأخذوا
العقل واما أن يقتلوا بصيغة
المعلوم يعنى أولياء القاتل
قوله يقال له أبو شاة قال
النوى هو بهاء في الوقف
والدرج ولا يقال بالفاء ولا

٤٤٨- (..)

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ خَزَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ
عَامَ فَتَحِ مَكَّةَ بِقَتْلِ مِنْهُمْ قَتْلَهُ فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرَكِبَ رَا حِلَّتَهُ فَخَطَبَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ
عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَنْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ بَعْدِي
أَلَا وَإِنَّهَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ لَا يَخْبِطُ شَوْكُهَا
وَلَا يَمْعُضُ شَجَرُهَا وَلَا يَلْتَقِطُ سَاقِطُهَا إِلَّا مُشِدُّ وَمَنْ قَتَلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِحَيْرِ
النَّظَرَيْنِ إِمَّا أَنْ يُعْطَى (يَعْنِي الدِّيَةَ) وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ (أَهْلُ الْقَتِيلِ) قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ
أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ فَقَالَ أَكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ
فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا الْأَذْخَرَ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْأَذْخَرَ * حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَغِينَةَ حَدَّثَنَا

بَابُ
الْقَتْلِ

٤٤٩- (١٣٥٦)

مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ
لأَحَدِكُمْ أَنْ يَحْمِلَ بِمَكَّةَ السِّلَاحَ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ وَيَحْيَى

٤٥٠- (١٣٥٧)

أَبْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَمَّا الْقَعْنَبِيُّ فَقَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَأَمَّا قُتَيْبَةُ فَقَالَ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَقَالَ يَحْيَى وَالْفُظُّ لَهُ قُلْتُ لِمَالِكٍ أَحَدْتُكَ أَبُو شَهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ مِغْفَرٌ فَلَمَّا
تَرَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِاسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ أَقْتُلُوهُ فَقَالَ
مَالِكٌ نَعَمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ

٤٥١- (١٣٥٨)

قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ الدُّهْنِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ وَقَالَ قُتَيْبَةُ دَخَلَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ
وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِعَيْرٍ إِحْرَامٍ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ

بَابُ

النهي عن حمل السلاح
بمكة بلا حاجة

بَابُ

جواز دخول مكة

بغير إحرام

بَابُ

أ يعرف له اسم وانما يعرف

بكنيته اه وهو مصروف

كما في العبي

قوله عليه السلام لا يحل

لأحدم أن يحمل بمكة السلاح

المراد من الحمل ما يكون

للقاتل اه ابن الملك وسيأتي

التصريح به في متن الحديث

قوله وعلى رأسه الميغفر وهو

ما يلبس على الرأس من درع

الحديد

قوله ابن خطل وهو الذي ارتد

عن الاسلام وقتل مسلما

كان يخدمه وكان يهجو النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم

ويسبه وكانت له قيتتان

تقنيان بهجاء النبي صلى الله

تعالى عليه وسلم والمسلمين اه نوى

قوله الدهني هو بضم الدال المهملة واسكان الهاء في المشهور ويقال بفتحها منسوب الى دهن وهم بطن من بجيلة كذا في النوى

حديث (٤٤٨/١٣٥٥): تحفة (١٥٣٧٢) خ (١١٢، ٦٨٨٠، ٦٨٨٠ تعليقاً) التحف (١٤١٧٩).

حديث (٤٤٩/١٣٥٦): تحفة (٥٩٥٥) التحف (٢٧٤٥).

حديث (٤٥٠/١٣٥٧): تحفة (١٥٢٧) خ (١٨٤٦، ٣٠٤٤، ٤٢٨٦، ٥٨٠٨) د (٢٦٨٥) ت (١٦٩٣) (١٠٥، ١٠٦ الشمال)

ق (٢٨٠٥) ن (٢٨٦٧، ٢٨٦٨) (٨٥٨٤ الكبرى) التحف (١٤٠٦).

حديث (٤٥١/١٣٥٨): تحفة (٢٨٩٠، ٢٩٤٧) ت (١٦٧٩) ن (٢٨٦٩، ٥٣٤٥، ٢٣٤٤) التحف (٢٦٨٢).

(..)

(٤٥٢- ١٣٥٩)

(٤٥٣- ..)

(٤٥٤- ١٣٦٠)

(٤٥٥- ..)

(٤٥٦- ١٣٦١)

(٤٥٧- ..)

وفي حديث الحلواني

جابر حدثنا علي بن حكيم الأودي أخبرنا شريك عن عمار الدُهني عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء حدثنا يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم قالوا أخبرنا وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة والحسن الحلواني قالوا حدثنا أبو أسامة عن مساور الوراق قال حدثني وفي رواية الحلواني قال سمعت جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه قال كآتي أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه عمامة سوداء قد أרך طرفيها بين كفيه ولم يقل أبو بكر على المنبر * حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد الدراوردي عن عمرو بن يحيى المازني عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم حرم مكة ودعا لأهلها وإني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة وإني دعوت في صاعها ومدها بمثل ما دعا به إبراهيم لأهل مكة * وحدثني أبو كامل الجحدري حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا خالد بن مخلد حدثني سليمان بن بلال ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا الحزومي حدثنا وهيب كلهم عن عمرو بن يحيى هو المازني بهذا الإسناد أما حديث وهيب فكر رواية الدراوردي بمثل ما دعا به إبراهيم وأما سليمان بن بلال وعبد العزيز بن المختار ففي روايتهما مثل ما دعا به إبراهيم وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر يعني ابن مضر عن ابن الهادي عن أبي بكر بن محمد عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لا بتيها (يريد المدينة) وحدثنا عبد الله بن مسleme ابن قسب حدثنا سليمان بن بلال عن عتبة بن مسلم عن نافع بن جبير أن مروان بن

(الحكم)

قوله قد أרך طرفيها بين كفيه هكذا هو في نسخة بلادنا وغيرها طريقها بالتيبة وكذا هو في طبع بين المصحفين الحديثي وذكر القاضي عياض أن الصواب المعروف بأنها بالأورد وأن بعضهم رواه طريقها بالتيبة وسيأتي بسط حكم إرخاء طرفي العمامة في كتاب التلخيص (توري)

~~~~~

باب

فضل المدينة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة وبيان محرمها وتحريم صيدها وشجرها وبيان

حدود حرمها

قوله عليه السلام في صاعها ومدها أي فيما يكال بهما فهو من باب ذكر المثل وإرادة الحال لأن الدعاء إنما هو للبركة في الطعام المكبل لا في المكبل والمد المكبل دون الصاع

قوله عليه السلام إن إبراهيم حرم مكة أي أظهر محرمها اه مرقة وقد مر بيانه بهامش ص ١٠٩

قوله عليه السلام وإني أحرم ما بين لا بتيها أي أعظم ما بين جانيها أو أحرم تحريم ما بينهما وتضييع ما فيها من زينة البلد وليس المراد مثل تحريم مكة بالاجماع اه مرقة وتقديم الالابة هي الحرة والمدينة المنورة بين حرتين شرقيتين وغربيين تكتنفانها والحرة هي الأرض ذات الحجارة السود كأنها أحرقت بالنار

(٨٥)

حديث (٤٥٣، ٤٥٢/١٣٥٩): تحفة (١٠٧١٦) د (٤٠٧٧) ت (١٠٨، ١٠٩ الشماثل) ن (٥٣٤٣، ٥٣٤٦) ق (١١٠٤، ٢٨٢١، ٣٥٨٤، ٣٥٨٧) التحف (٩٩٤٦).

حديث (٤٥٥، ٤٥٤/١٣٦٠): تحفة (٥٣٠١) خ (٢١٢٩) التحف (٤٩٣٨).

حديث (٤٥٦/١٣٦١): تحفة (٣٥٦٧) التحف (٣٣١٦).

حديث (٤٥٧/١٣٦١): تحفة (٣٥٨٥) التحف (٣٣٣٢).



حاجية  
والله

( ۱۳۶۴ ) - ۴۶۱

قوله عليه السلام في النار متعلق بالمصدر أى ذوب الرصاص في النار اه ابن الملك فتكون العقوبة في الدنيا

قوله عليه السلام لا يدعها  
أحد رغبة عنها أي لا يتوكلها  
ولا يشاركها أعراضا عنها  
وهذا القيد احتراز من  
تركها ضرورة أه مبارق  
قوله عليه السلام إلا أبدل  
الله فيها من هو خير منه  
يعني أنه لا يضر المدينة علمه  
بل ينفعها ويذهب شره  
إلى غيرها أه مبارق

۱۵ م ج

حدث (١٣٦٤/٤٦١): تحفة (٣٨٦٨) التحف (٣٥٩٧).

قوله عليه السلام الخسلى  
غلاماً أى اطلب لى غلاماً  
من غلمانكم يعنى الانصار  
فان انا طلحة كان انصارياً  
قاله كافي المبارق عند مقدمه  
الى المدينة واختار أبو طلحة  
لخدمته عليه السلام ربيبه  
انس بن مالك فخدمه عشر  
سنتين ونال ماله من كثرة  
الاموال والاولاد مع طول  
العمر ببركة خدمته لسيد  
المرسلين وسبق بهامش  
ص ٨٢ بيان مزيد محبته  
عليه الصلاة والسلام لابي  
طلحة واهله من المرقاة واسم  
أبي طلحة زيد بن سهل كقال  
أنا أبو طلحة واسمى زيد  
وفي جرابي كل يوم صيد  
والضبط في أبواب صحيح  
البخارى من كتاب الجهاد  
والاطعمة والدعوات في  
يخدمني بالرفاء هو يخدمني  
وقال القسطلاني في موضع  
وفي نسخة بالجزم جواب الامر  
قوله كما نزل أى من راحلته  
قوله حق اذا بدا له احد أى  
اذا ظهر ورتاى واحد يفتين  
جبل بقرب المدينة من جهة  
الشام وكان به الوقعة  
قوله عليه السلام هذا جبل  
يحيي ناقيل حقيقة وقيل مجازاً  
على حذف مضاف أى أهل احد  
واختار النورى معنى الحقيقة  
وبسط الكلام فيه فراجعه  
وقيل محبة احد مجاز عن  
موافقة مائه وهو أنه لهم  
قوله عليه السلام ما بين  
جبلين يأتى في حديث على  
أنه عليه الصلاة والسلام  
حرم ما بين عير الى ثور وهما  
جبلان على طرف المدينة  
جنوبها وشمالها  
قوله هذه شديدة اعظام من  
انس ما ورد في ذلك من الوعيد  
لفاعل قال الثانية انس  
قوله عليه السلام من أحدث  
فيها حدثاً الحديث الامر  
الحادث المتكرر الذى ليس  
بمعروف في السنة كافي النهاية  
أى من أظهره فيها  
قوله عليه السلام لا يقبل الله  
منه يوم القيامة صرفاً ولا  
عدلاً أى لا يكون له خير  
يقبل منه أحسن القبول  
وفسر الصرف بالفرض  
والعدل بالنفل

أَنْ يَرُدَّ عَلَى غُلَامِهِمْ أَوْ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْ غُلَامِهِمْ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَرُدَّ شَيْئاً  
نَقَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ جَمِيعاً عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ  
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّسَّ بْنَ  
مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بِي طَلْحَةَ أَلَيْسَ لِي غُلَاماً مِنْ  
غُلَامِنَا يُخْدُمُنِي فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُزِدُنِي وَرَأَاهُ فَكَتَبْتُ أَخَذْتُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا نَزَلَ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ أَحَدٌ  
قَالَ هَذَا حَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ  
جَبَلَيْنِهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَدِينِهِمْ وَصَاعِهِمْ  
**وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَثُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ عَمْرُو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ النَّسِّ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَا بَيْنَهَا **وَحَدَّثَنَا** حَامِدُ بْنُ  
عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ قُلْتُ لِنَسِّ بْنِ مَالِكٍ أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ قَالَ نَعَمْ مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا  
حَدَثًا قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي هَذِهِ شَدِيدَةٌ مَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ  
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا قَالَ فَقَالَ  
ابْنُ النَّسِّ أَوْ أَوْى مُخْدَتًا **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَرْبُذُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا  
عَاصِمُ الْأَخْوَلُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ  
قَالَ نَعَمْ هِيَ حَرَامٌ لَا يُحْتَلَى خَلَاهَا فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ  
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ  
عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام أو آوى  
حدثاً أى مبتدعاً وإيوائه الرضا عنه وإقراره وحمايته عن التعرض له ذكر النورى عن القاضي ان قوله فقال ابن أنس تدكير من ابن أنس أباه هذه  
الزيادة فلا وجه لحذف ابن من أول أنس كما وقع في بعض النسخ لان سياق هذا الحديث من أوله الى آخره من كلام أنس فلا يتجه استدراك أنس بنفسه اه  
(وسلم)

حديث (٤٦٢/١٣٦٥): تحفة (١١٦) خ (٢٨٨٩، ٣٣٦٧، ٤٠٨٤، ٧٣٣٣) ت (٣٩٢٢) التحف (١٠٢٧).

حديث (٤٦٣/١٣٦٦، ٤٦٤/١٣٦٧): تحفة (٩٣٢) خ (١٨٦٧، ٧٣٠٦) التحف (٨٧٣).

حديث (٤٦٥/١٣٦٨): تحفة (٢٠٣) خ (٢١٣٠، ٦٧١٤، ٧٣٣١) ن (٤٢٦٩ الكبرى) التحف (١٩٨).

(٤٦٢) - (١٣٦٥)

(...)

(٤٦٣) - (١٣٦٦)

(٤٦٤) - (١٣٦٧)

(٤٦٥) - (١٣٦٨)

صلى الله عليه وسلم بأمور  
كثيرة من أمرار العلم  
وقواعد الدين وكنوز  
الشريعة وأنه صلى الله عليه  
وسلم خص أهل البيت  
بما لم يطلع عليه غيرهم وهذه  
دعاوى باطلة واختراعات  
فاسدة لأصلها ويكفي  
في إبطالها قول علي رضي  
الله عنه هذا اهـ

قوله فيها أسنان الإبل أي  
في تلك الصحيفة بيان أسنان  
الإبل التي تقطع دية

قوله عليه السلام ما بين غير  
إلى ثور هما جبلان على  
طرفي المدينة المشرقة كما  
في حديث أنس غير في  
جنوبها وثور خلف أحد  
من جهتي شالها كافي القاموس  
مع تاج العروس فحديث  
الجبلين مع حديث اللاتين  
بيان لحدود الحرم من  
الجهات الأربع فإن اللاتين  
كاهن شرقية وغربية وهذان  
جنوبي وشمالى وأنكر ابن  
الاثير في النهاية وجود جبل  
بالمدينة مسمى ثور والظن  
أنه مسبوق في هذا الانكار  
قالوا ما هو بمكة وفيه القار  
المذكور في التزييل وفي  
رواية قليلة ما بين غير  
واحد وهما المدينة فيكون  
ثور غلطا من الراوى وإن  
كان هو الأشهر في الرواية  
والأكثر وقيل إن عبرا  
جبل بمكة ويكون المراد  
أنه حرم من المدينة قدر  
ما بين غير وثور من مكة  
أو حرم المدينة تحريما مثل  
تحريم ما بين غير وثور بمكة  
على حذف المضاف ووصف  
المصدر المحذوف هذا آخر  
كلام صاحب النهاية وليس  
يجيد تفليط الرواة على أن  
المجد ذكره ومن حفظ حجة  
على من لم يحفظ

قوله عليه السلام وذمة  
المسلمين واحدة الذمة ما  
يؤم الرجل على إضاعته  
من عهد وأمان أى عهدهم  
وأمانهم كالأشياء الواحد  
لا يختلف باختلاف المراتب  
ولا يجوز تقصير الفرد للعائد  
بها وكان الذى ينقض ذمة  
أخيه كالذى ينقض ذمة  
نفسه كأنهم كالجسد الواحد  
الذى إذا اشتكى بعضه  
اشتكى كله كما في المرقاة

قوله عليه السلام يسى بها  
أدناهم أى يتسولها ويأبى  
أمرها أدنى المسلمين مرتبة  
فإذا أمن أحد من المسلمين  
كالقار لم يحل لأحد نقضه

وان كان المؤمن وضعا اهـ من المرقاة قوله عليه السلام ومن ادعى الى غير أبيه أى انتسب الى غير أبيه المعروف أو انتهى الى غير مواله بان قال معتق لغير  
معتقه أنت مولأى اهـ مرقاة الانتقاء الانتساب قوله عليه السلام فمن أخفر مسلما أى نقض عهده وأمانه للكافر بان قتل ذلك الكافر أو أخذ ماله اهـ مرقاة

وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكْنَاهُمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِيهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي  
مُدَّهِمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّامِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ  
أَبْنِ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ يُحَدِّثُ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفِي مَا بِمَكَّةَ مِنَ  
الْبَرَكَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ  
أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَنْ رَعِمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَأُ  
الْكِتَابَ اللَّهُ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ (قَالَ وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ) فَقَدْ كَذَبَ  
فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ وَأَشْيَاءٌ مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَنًا أَوْ آوَى مُحَدَنًا  
فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا  
وَلَا عَدْلًا وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْمَى بِهَا آدَنَاهُمْ وَمَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ  
أَوْ أَسْمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ  
مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَأَنْتَهَى حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ وَزُهَيْرٍ عِنْدَ قَوْلِهِ يَسْمَى  
بِهَا آدَنَاهُمْ وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ  
وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ  
حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي  
مُعَاوِيَةَ إِلَى آخِرِهِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ  
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا  
مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَلَيْسَ فِي رِوَايَةٍ وَكَيْعٍ ذِكْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

٤٦٦- (١٣٦٩)

٤٦٧- (١٣٧٠)

٤٦٨- (..)

(..)

قوله الا قوله من تولى غير مواله لم يتقدم هذا اللفظ وانما الذي تقدم أو انتهى الى غير مواله والمعنى واحد والمراد ولاء العتاقة

قوله وذكر العتاقة عطف على المستغنى

قوله لورأيت الطباء هو جمع ظي وطبية مثل سهم وسهام وكلية وكراب فهو جمع يعم الذكور والاناث بخلاف الظهي وزان فلوس فانه يقتض الذكور وبخلاف الطبيات فانه يقتض بالاناث أفاده الفيومي

قوله ترتع معناه تزعج وقيل معناه تسي ومعنى ما ذعرتها ما أفرقتها وقيل ما نفرتها أي نوى وكفى بذلك عن عدم سيدها

قوله حتى تأتي مقولون جعل من الصلاة كما في من الصلاة على حاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يشرب ولا يتناول من الصلاة ولا يتناول من الصلاة ولا يتناول من الصلاة

قوله عليه السلام وباركنا في مدنتنا يعني أكثر خيرنا في المدينة من القيام بأوامر الله (مبارك)

مَهْدِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَوَكَّعِ  
الْأَقُولَهُ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِهِ وَذَكَرَ الْعَتَقَةَ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى  
مُحْدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ  
وَلَا صَرْفٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
الْأَشَجِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَادَ  
وَدِمَةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةً يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ  
وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَوْ رَأَيْتُ الطَّبَّاءَ تَرْتَعُ بِالْمَدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ  
ابْنِ حُمَيْدٍ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ  
ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ  
لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَوْ وَجَدْتُ الطَّبَّاءَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا مَا ذَعَرْتُهَا  
وَجَعَلَ اثْنَيْ عَشَرَ مِثْلًا حَوْلَ الْمَدِينَةِ حَتَّى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ  
أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ  
قَالَ كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّغْرِ جَاءُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا  
أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَمَرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي  
مَدِينَتِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي ضَاعِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلْقَكَ  
وَنَبِيَّكَ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيَّكَ وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ

( ما )

٤٦٩- (١٣٧١)

٤٧٠- (..)

٤٧١- (١٣٧٢)

٤٧٢- (..)

٤٧٣- (١٣٧٣)

حديث (١٣٧١/٤٦٩، ٤٧٠): تحفة (١٢٣٧٦، ١٢٣٨٥) د (٥١١٤) التحف (١١٥٠٥، ١١٥١٣).

حديث (١٣٧٢/٤٧١): تحفة (١٣٢٣٥) خ (١٨٧٣) ت (٣٩٢١) ن (٤٢٨٦ الكبرى) التحف (١٢٢٨١).

حديث (١٣٧٢/٤٧٢): تحفة (١٣٢٩٤) التحف (١٢٣٣٤).

حديث (١٣٧٣/٤٧٣): تحفة (١٢٧٤٠) ت (٣٤٥٤) ن (٣٠٢ اليوم والليلة) التحف (١١٨٢٣).



قوله عليه السلام ومثله معه أي بمثل ذلك المثل يعنى بضعف مادعا إبراهيم في امر الرزق والدنيا فان ابراهيم صلوات الله تعالى  
قد كان قال في دعائه فاجعل أئدة من الناس تهوى من الولدان وهي واضحة قوله الى بعض الريف

١١٧

اليوم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون قوله أصغر وليد له يعنى من أهل  
من الولدان وهي واضحة قوله الى بعض الريف

مَادَعَاكَ لِمَكَّةَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ لَهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ التَّمَرَّ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِأَوَّلِ التَّمَرِ فَيَقُولُ  
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَفِي ثَمَارِنَا وَفِي مَدِينَةِ بَرَكَةٍ مَعَ بَرَكَةٍ ثُمَّ  
يُعْطِيهِ أَصْغَرَ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْوِلْدَانِ \* حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا  
أَبِي عَنْ وَهَيْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْحَقَ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرَّبِيِّ  
أَنَّهُ أَصَابَهُمْ بِالْمَدِينَةِ جَهْدٌ وَشِدَّةٌ وَأَنَّهُ أَتَى أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقَالَ لَهُ إِنِّي  
كَثِيرُ الْعِيَالِ وَقَدْ أَصَابَتْ شِدَّةٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَثْقَلَ عِيَالِي إِلَى بَعْضِ الرِّبِّ فَقَالَ  
أَبُو سَعِيدٍ لَا تَفْعَلْ أَلْزَمِ الْمَدِينَةَ فَإِنَّا خَرَجْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَطْنُ  
أَنَّهُ قَالَ) حَتَّى قَدِمْنَا عُسْفَانَ فَأَقَامَ بِهَا لِيَالِي فَقَالَ النَّاسُ وَاللَّهِ مَا نَحْنُ هَهُنَا فِي  
شَيْءٍ وَإِنَّ عِيَالَنَا لَخُلُوفٌ مَا نَأْمَنُ عَلَيْهِمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
مَا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِكُمْ (مَا أَدْرِي كَيْفَ قَالَ) وَالَّذِي أَخْلَفَ بِهِ أَوْ الْوَالِدِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَوْ إِن شِئْتُمْ (لَا أَدْرِي أَيَّسَهُمَا قَالَ) لَا مُرَنَّ بِنَاقَتِي تُرْحَلُ  
ثُمَّ لَا أَحُلُّ لَهَا عُقْدَةً حَتَّى أَقْدِمَ الْمَدِينَةَ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ فَجَعَلَهَا  
حَرَمًا وَإِنِّي حَرَمْتُ الْمَدِينَةَ حَرَامًا مَا بَيْنَ مَا زَمَيْهَا أَنْ لَا يُهْرَاقَ فِيهَا دَمٌ وَلَا  
يُحْمَلَ فِيهَا سِلَاحٌ لِقِتَالٍ وَلَا يُخْبَطَ فِيهَا شَجَرَةٌ إِلَّا لِعَلْفِ اللَّهِ بَارِكْ لَنَا فِي  
مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَةِ اللَّهِ بَارِكْ لَنَا فِي  
صَاعِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَةِ اللَّهِ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ  
بَرَكَتَيْنِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنَ الْمَدِينَةِ شَعْبٌ وَلَا نَقَبٌ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ  
يَحْرُسُ نَاهِيًا حَتَّى تَقْدُمُوا إِلَيْهَا (ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ) أَرْمَحُوا فَأَرْمَحُوا فَأَقْبَلْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ  
فَوَالَّذِي يَخْلِفُ بِهِ أَوْ يُخْلَفُ بِهِ (الشَّكُّ مِنْ حَمَّادٍ) مَا وَضَعْنَا رِحَالَنَا حِينَ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ

أُظْهِرَ أَنَّهُ قَالَ لَنَا

يُحْمَلُ فِيهَا سِلَاحٌ لِقِتَالٍ وَلَا يُخْبَطُ فِيهَا شَجَرَةٌ إِلَّا لِعَلْفِ اللَّهِ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَةِ اللَّهِ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَةِ اللَّهِ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنَ الْمَدِينَةِ شَعْبٌ وَلَا نَقَبٌ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ يَحْرُسُ نَاهِيًا حَتَّى تَقْدُمُوا إِلَيْهَا (ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ) أَرْمَحُوا فَأَرْمَحُوا فَأَقْبَلْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَوَالَّذِي يَخْلِفُ بِهِ أَوْ يُخْلَفُ بِهِ (الشَّكُّ مِنْ حَمَّادٍ) مَا وَضَعْنَا رِحَالَنَا حِينَ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ

لا يهراق فيها دم أي بان لا يراق قيل انه مفعول حرمت على زيادة لا مثل ثلاثا يعلم أهل الكتاب أي لكي يعلم أو على المفعول له أي ثلاثا يهراق أو يكون تفسيراً للمحرمان  
أي هو أن لا يسفك بها دم والمراد من نهي اراقة الدم التي عن القتال المفضي الى اراقة الدم لأن اراقة الدم الحرام ممنوع منه على الإطلاق وقيل لا يسفك دجرام لأن  
سفك الدم الحرام في مكة والمدينة أشد تعريفاً من اراقة الدم الحرام ممنوع منه على الإطلاق وقيل لا يسفك دجرام لأن

علي نبينا وعليه وسلامه  
قوله أصغر وليد له يعنى من أهل  
بكره الرء هو الارض التي  
فيها زرع وخصب وجمعه  
أزياك اه نووي

قوله أظن انه قال هذا قول  
الراوي عن أبي سعيد  
فألمس بران في أنه وقال  
راجعان له

قوله وان عيالننا خلوفى  
هو بضم الخاء أي ليس عندهم  
رجال ولا من يجمعهم اه  
نووي

قوله ما أدري كيف قال هذا  
شك من أبي سعيد فيها عبرة  
بم

باب  
الترغيب في سكنى

المدينة والصبر

على لأوائها

بم

بم النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم عن ربه عند حلقه  
قوله لا أدري أيتهما قال  
وهذا شك منه أيضا  
في لفظ الحديث هل هو  
«لقد همت» أو «إن شئتم»  
قوله عليه السلام لا أمرن  
بناقي رجل أي شدت عليها  
رحلها للارتحال من ذلك  
المكان في الحال

قوله عليه السلام ثم لأحل  
لها عقدة حتى أقدم المدينة  
معناه أوصل السير ولا  
أحل عن راحلق عقدة  
من عقد حملها ورحلها  
حتى أصل المدينة ليألفني  
في الأسراع اه نووي

قوله عليه السلام فجعلها  
حرما أي بين تعريتها وعينه  
فان تعريم مكة سائر من  
يوم الخلق فاسناد التحريم  
الى سيدنا ابراهيم من حيث  
التبليغ والأظهار كما مر  
بها مش ص ١٠٩ وبعبارة  
الشككة فجعلها حرما

قوله عليه السلام وانى  
حرمت المدينة حرما نصب  
على المصدر اما حرمت على  
غير لفظه كقوله تعالى  
أنتنكم من الأرض فبنتم  
نيانا وما بين مأزمها بدل  
من المدينة ويحتمل أن  
يكون حرما مفعول فعل  
عذوني أي جعلت حرما  
ما بين مأزمها وما بين  
مأزمها مفعولا ثانيا كذا  
قال الأبي والأظهر العكس  
قال النووي والمأزم بكسر  
الزاي وهو الجبل وقيل  
المضيق بين الجبلين ونحوه  
والاول هو الصواب هنا  
ومعناه ما بين جبلين كاسبق  
في حديث أنس وغيره اه  
قوله عليه السلام أن

(٤٧٦-..)

(..)

(٤٧٧-..)

(٤٧٨-..)

(٤٧٩-١٣٧٥)

(٤٨٠-١٣٧٦)

على جهد المدينة ولا وائها نغ

حَتَّى أَغَارَ عَلَيْنَا بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَمَا يَهْجُهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمِدْنَانَا وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ  
 بَرَكَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا  
 شَيْبَانُ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ  
 شَدَادٍ كَلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ أَنَّهُ  
 جَاءَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ لَيْلَى الْحَرَّةِ فَاسْتَشَارَهُ فِي الْجَلَاءِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَشَكَا  
 إِلَيْهِ أَسْمَارَهَا وَكَثْرَةَ عِيَالِهِ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ لَا صَبْرَ لَهُ عَلَى جَهْدِ الْمَدِينَةِ  
 وَلَا وَائِهَا فَقَالَ لَهُ وَيْحَكَ لَا أَمْرُكَ بِذَلِكَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَائِهَا فَيَمُوتَ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ  
 شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا كَانَ مُسْلِمًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنُ مُنِيرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ وَأَبْنِ مُنِيرٍ)  
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنِّي حَرَمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِينَةِ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ  
 مَكَّةَ قَالَ ثُمَّ كَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَأْخُذُ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَجِدُ) أَحَدَنَا فِي يَدِهِ الطَّيْرُ  
 فَيَفْكُهُ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ يُرْسِلُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  
 عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ قَالَ أَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ إِنَّهَا حَرَمٌ آمِنٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله بنو عبد الله بن غطفان  
 كذا مكبرا وما وقع في أكثر  
 النسخ بنو عبد الله مصغرا  
 فهو خطأ وكان يقال لهم  
 في الجاهلية بنو عبد العزى  
 فسأهم النبي صلى الله عليه  
 وسلم بنو عبد الله فسمتهم  
 العرب بنو عمولة لتحويل  
 اسمهم اه من شرح النووي

قوله ليلى الحررة يعنى الفتنة  
 المشهورة التي نهبت فيها  
 المدينة اه نووى وسكانت  
 في آخر سنة ٦٣ زمن يزيد كاسر  
 قوله فاستشاره في الجلاء  
 هو بفتح الجيم والمد وهو  
 القرار من بلد الى غيره اه  
 نووى والذي في سورة  
 الحشر هو خروج بنو النضير  
 من وطنهم لأول حشرهم  
 واخراجهم وكان لم يصحبهم  
 ذلك النبل بعد نزولهم أرض  
 المدينة في فتنة بني اسرائيل  
 باختيارهم وظنوا انهم  
 ما نعمتهم حصونهم

قوله وشكا اليه أسمارها  
 أى زيادة قيم الاشياء فيها  
 وغلاها  
 قوله لا أترك ذلك أى لا  
 اشير عليك بالخروج منها  
 قوله عليه السلام على لا وائها  
 أى على شيق المعيشة فيها  
 ولفظ المشار على لا وائها  
 المدينة قال ابن الملك أو في  
 قوله شفيما وشهدا للتقسيم  
 معناه كنت شفيما لمن مات  
 بها بعدى وشهدا لمن مات  
 بها في زمانى وان جعلت  
 أو يعنى الواو كما ورد في  
 رواية بالواو فلا يحتاج الى  
 هذا التوجيه فيكون إشارة  
 الى اختصاص أهل المدينة  
 بالفضيلتين الشهادة على  
 رسوخ ايمانهم وحسن  
 ايمانهم والشفاعة لتجاوز  
 عن عصيانهم اه وتقدم  
 الحديث في ص ١١٣

قوله في يده الطير جملة اسمية  
 وقعت حالا نحو كفته فوه  
 الى في

قوله أهوى بيده الى المدينة  
 أى أومأ بها اليها  
 قوله فقال انها حرم آمن كما  
 قال تعالى لمكة أولم يروا  
 أنا جعلنا حرمنا آمنا وأصل  
 الأمن طمأنينة النفس  
 وزوال الخوف

(حدثنا)

حديث (١٣٧٤/٤٧٦): تحفة (٤٤١٧) التحف (٤١٠٤).

حديث (١٣٧٤/٤٧٧): تحفة (٤٤١٥) ن (٤٢٨٠ الكبرى) التحف (٤١٠٢).

حديث (١٣٧٤/٤٧٨): تحفة (٤١٢٣) التحف (٣٨٣٤).

حديث (١٣٧٥/٤٧٩): تحفة (٤٦٦٦) التحف (٤٣٤٦).

حديث (١٣٧٦/٤٨٠): تحفة (١٦٨١٦، ١٧٠١٥، ١٧٠٨٢) خ (١٨٨٩) التحف (١٥٥٣٢، ١٥٧٣٢، ١٥٧٩١).

قولها وهي بيئة أي ذات  
وباء بالمدا والقصر وهو المرت  
الذريع هذا أصله ويطلق  
أيضا على الأرض الوخلة التي  
تكثر بها الأمراض لاسيما  
للغرباء الذين ليسوا مستوطنينها  
اه نووي

قوله عليه السلام وحول  
حماها إلى الجحفة وكان  
ساكنو الجحفة في ذلك  
الوقت اليهود ففيه دليل  
للدعاء على الكفار والدعاء  
للمسلمين وهذا خلاف قول  
بعض المتصوفة أن الدعاء  
قدح في التوكل والرضا  
وأنة ينبغي تركه وخلاف  
قول المعتزلة أنه لا فائدة  
في الدعاء مع سبق القدر  
ومذهب العلماء كافة أن  
الدعاء عبادة مستقلة ولا  
يستجاب منه الا ما سبق به  
القدر وفي هذا الحديث علم  
من أعلام نبوة نبينا  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
فان الجحفة من يومئذ مجتنبه  
ولا يشرب أحد من مائها  
الا سمعاه من شرح النووي  
باختصار

قوله عن يحنس مولى الزبير  
وفي الرواية الأخرى مولى  
مصعب وهو ابن الزبير فهو  
لاحدها حقيقة وللاخر مجازا  
وفي نون يحسن وجهان  
كسرهما وفتحهما كما في  
النووي قال الزرقاني وهو  
ابن عبد الله المدني الثقة اه  
وفي اسد الغابة صهايان  
بهذا الاسم أحدهما معروف  
بالنبال وذكرها السيد  
مرتضى فيما استدركه  
على المجد

قوله في الفتنة وهي وقعة  
الحررة التي وقعت زمن يزيد  
كاسر من النووي

قولها يا ابا عبد الرحمن هو  
كنية ابن عمر

قوله اقمدي لكاع أي يا حمقاء  
خاطبها به انكارا لما أرادته  
من الخروج وشييطانها يقال  
للرجل لكع كصرد والمرأة  
لكاع كقطام ولا يستعملان  
الا في النداء الا ما شد  
من الشعر

حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَائِثَةَ قَالَتْ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهِيَ وَبَيْتُهُ  
فَاشْتَكَى أَبُو بَكْرٍ وَاشْتَكَى بِلَالٌ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكْوَى  
أَصْحَابِهِ قَالَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَبْتَ مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ وَصَحِّحْهَا وَبَارِكْ لَنَا  
فِي ضَائِعِهَا وَمُدِّهَا وَحَوِّلْ حُمَاهَا إِلَى الْجُحْفَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
أُسَامَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْزٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ أَخْبَرَنَا عيسى بْنُ حَفْصٍ بْنُ غَاصِمٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ أَبِي  
عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَبَرَ عَلَى لَأْوَئِهَا كُنْتُ لَهُ  
شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ قُطَنِ  
أَبْنِ وَهْبٍ بْنِ عُومَيْرٍ بْنِ الْأَجْدَعِ عَنْ يُحْنَسَ مَوْلَى الرَّبِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ جَالِساً  
عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي الْفِتْنَةِ فَأَتَتْهُ مَوْلَاهُ لَهُ تُسَلِّمٌ عَلَيْهِ فَقَالَتْ إِنِّي أَرَدْتُ  
الْخُرُوجَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَشْتَدَّ عَلَيْنَا الزَّمَانُ فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ أَقْعَدِي لِكَاعٍ فَإِنِّي  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأْوَئِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ  
لَهُ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا  
الضَّحَّاكُ عَنْ قُطَنِ الْخُرَاعِيِّ عَنْ يُحْنَسَ مَوْلَى مُصْعَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَبَرَ عَلَى لَأْوَئِهَا وَشِدَّتِهَا كُنْتُ لَهُ  
شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ (يَعْنِي الْمَدِينَةَ) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ  
خُزَيْمٍ جَمِيعاً عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأْوَئِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ  
مِنَ أُمَّتِي إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ شَهِيداً وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا  
سُقْيَانٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَيْسَى أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاطَ يَقُولُ سَمِعْتُ  
أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ

قوله يا عبد الله القراط هو كما في الخلاصة دينار القرطبي ومعنى القراط أي القراط وهو يتبعين حبيب بن عيسى  
حديث يثبت على من اثنين يهتبه في أيام مرقوط في باب ذكر الخراج من صحاب الزكاة انظر هامش ص ١١١ من الجزء الثالث

عيسى حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى  
لَأَوَاءِ الْمَدِينَةِ بِمِثْلِهِ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ  
مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ  
وَأَبْنُ خُزَيْمٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ هَمَّتْ الْمَدِينَةُ  
حَتَّى يَنْزِلَ دُبُرُ أَحَدِهِمْ تَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ وَهُنَاكَ يَهْلِكُ  
\* حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي الدَّوْدِ عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ رَمَانٌ يَدْعُو  
الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ  
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ فِيهَا خَيْرًا مِنْهُ إِلَّا  
إِنَّ الْمَدِينَةَ كَالْكَبِيرِ تُخْرَجُ الْحَبِثُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَنْتَفِي الْمَدِينَةُ شِرَارَهَا  
كَأَنِّي الْكَبِيرُ خَبْتُ الْحَدِيدَ \* حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا  
قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحُبَابِ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ سَمِعْتُ  
أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ بِقَرِيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى  
يَقُولُونَ يَثْرِبَ وَهِيَ الْمَدِينَةُ تَنْتَفِي النَّاسُ كَمَا تَنْتَفِي الْكَبِيرُ خَبْتُ الْحَدِيدَ \* حَدَّثَنَا  
عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سَفِيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا كَمَا تَنْتَفِي الْكَبِيرُ الْحَبِثُ لَمْ يَذْكُرَا الْحَدِيدَ  
\* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُشَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَعَكُ

قوله عليه السلام على أنقاب  
المدينة أى طرقها ولجأها  
قوله عليه السلام لا يدخلها  
الطاعون ولا الدجال أى  
بسبب حراسة الملائكة إياها

## باب

صيانة المدينة من دخول  
الطاعون والدجال إليها  
قوله عليه السلام يأتى  
المسيح أى الدجال وهمته  
أى قصده ومراده

قوله عليه السلام يدعو  
الرجل ابن عمه وقريبه أى  
الى الخروج من المدينة لفتيق  
المعيشة فيها بقوله هلم الى  
الرخاء أى الت الى سعة  
المعيشة والتكرار لتأكيد

## باب

المدينة تنفى شرارها  
قوله عليه السلام المدينة  
كالكبير هو منفع الحداد  
الذى ينفخ به النار او الموضع  
المشتمل عليها الاول يكون  
من الزق ويكون من الجلد  
القليظ والثاني أى موضع  
نار الحداد يكون مبنيا من  
الطين أو هو يسمى كورا  
راجع لفظة

قوله عليه السلام خبت  
الحديد أى وسخه الذى  
تفترجه النار  
قوله عليه السلام امرت  
بقرية أى امرت بى بالهجرة  
الى قرية واستيطانها قال  
ابن الملك ولفظ امرت يدل  
على الوجوب اه

قوله عليه السلام تأكل  
القرى أى تغلب البلاد  
وتظهر عليها يعنى أن أهلها  
تغلب أهل سائر البلاد لأنها  
كانت مركز جيوش الاسلام  
فى أول الامر فنهضت فتحت  
البلاد والأمصار وانتشر  
منها الاسلام كل الانتشار  
والغالب المستولى على الشيء  
كالغفلة الفناء الا كل اياه  
قوله عليه السلام يقولون  
يقرب كأنه عليه الصلاة  
والسلام كره تسميتها يقرب

( ٨٧ )

( ٨٨ )

( بالمدية )

حديث (١٣٧٩/٤٨٥) : تحفة (١٤٦٤٢) خ (١٨٨٠، ٥٧٣١، ٧١٣٣) ن (٤٢٧٣، ٧٥٢١، ٧٥٢٦ الكبرى) التحف (١٣٥٨٤).

حديث (١٣٨٠/٤٨٦) : تحفة (١٣٩٩٤) التحف (١٣٠٠٣).

حديث (١٣٨١/٤٨٧) : تحفة (١٤٠٥٩) التحف (١٣٠٦٣).

حديث (١٣٨٢/٤٨٨) : تحفة (١٣٣٨٠) خ (١٨٧١) ن (٤٢٦١، ١١٣٩٩ الكبرى) التحف (١٢٤١٤).

حديث (١٣٨٣/٤٨٩) : تحفة (٣٠٧١) خ (٧٢٠٩، ٧٢١١، ٧٣٢٢) ت (٣٩٢٠) ن (٨٧١٨ الكبرى) (٤١٨٥) التحف (٢٨٤٩).

( ٤٨٥ ) - ( ١٣٧٩ )

( ٤٨٦ ) - ( ١٣٨٠ )

( ٤٨٧ ) - ( ١٣٨١ )

( ٤٨٨ ) - ( ١٣٨٢ )

( ... )

( ٤٨٩ ) - ( ١٣٨٣ )

الموافقة عليها فللهذا أهاها  
التي صلى الله تعالى عليه وسلم  
وفي شرح القاضى عياض وأما  
لم يقبل بيعته لأن بيعته ان  
كانت بعد الفتح فهي على  
الاسلام فلم يقبله اذ لا يميل  
الرجوع الى الكفر وان  
كانت قبله فهي على الهجرة  
والمقام معه بالمدينة فلم يقبله  
اذ لا يميل للهجرة أن يرجع  
الى وطنه اذ واختار النووي  
كونها على الهجرة وهي  
كانت فريضة في ذلك الوقت  
وقوله عن ابن الملك في المبارق  
قوله عليه السلام وينص  
هو بفتح الباء والصاد  
أي يصفو ويخلص ويخرج  
ومعنى الحديث أنه يخرج  
من المدينة من لم يخلص  
إيمانه ويبقى فيها من خلص  
إيمانه اه من النووي

## باب

من أراد أهل المدينة  
بسوء أذابه الله

قوله عليه السلام اذا الله  
تعالى سمي المدينة طابة  
فيه استجاب تسميتها  
طابة وليس فيه اتهام لاسي  
بغيره فقد سماها الله تعالى  
المدينة في مواضع من القرآن  
وسماها النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم طيبة في الحديث  
الذي قبل هذا اه نووي  
وسكرة الاسماء تدل على  
عظمة مسماها والمعنى  
ان الله تعالى سماها في الراح  
المحفوظ أو أمر نبيه أن  
يسميا بها ردا على المنافقين  
في تسميتها يثرب اه مرقاة  
قوله عليه السلام ( أذابه  
الله ) أي أهلكه الله بكنيته  
عبر عنه بالذوب تحويلا  
في إيلاؤه لأن ألم الهلاك  
بالندوب أشد مما يكون  
بفتنة اه مبارق

قوله عليه السلام كما يذوب  
الملح في الماء قال الطيبي  
فيه معنى قوله تعالى ولا  
يحق المكر السوء الا باهله  
شبه أهل المدينة لوقور  
علمهم وصفاء قريتهم بالماء  
وشبه من يريد الكيد بهم  
بالمح لان تكاية كيدهم  
لما كانت راجعة اليهم شبهوا

أهل المدينة أحد الاتباع كما جامع الملح في السلام في السلام  
قال قوم وهو يحتمل عدة جواهر عليه السلام وقال آخرون وهذا أصح ألا يرى أن مسل بن عقبة لما داب المدينة هناك في مشرف عليها ثم هلك يزيد بن معاوية رحمه الله على أركانك وغيرها من صنع بينهما اه

( ٨٩ )

بِالْمَدِينَةِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَقْبَلْنِي بَيْعَتِي فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقْبَلْنِي بَيْعَتِي فَأَبَى ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقْبَلْنِي بَيْعَتِي فَأَبَى  
فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكَبْرِ تَتَنَّى  
خَبْثُهَا وَيَنْصَعُ طَبِيعُهَا وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَهُوَ الْقُتَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهَا طَبِيعَةٌ يَعْنِي الْمَدِينَةَ وَإِنَّهَا تَتَنَّى الْخَبْثَ كَمَا تَتَنَّى النَّارُ  
خَبْثَ الْفِضَّةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَذَا ابْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمَّى الْمَدِينَةَ طَابَةً **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ  
ابْنُ دِينَارٍ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
الْقَرَّاطِ أَنَّهُ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ أَهْلَ هَذِهِ الْبَلَدَةِ بِسُوءٍ (يَعْنِي الْمَدِينَةَ) أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ  
فِي الْمَاءِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ ح وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ  
عُمَارَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَرَّاطَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ (يُرِيدُ الْمَدِينَةَ) أَذَابَهُ اللَّهُ  
كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ يَحْيَى بَدَلُ قَوْلِهِ بِسُوءٍ  
شَرًّا **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَيْسَى  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَجَمِيعًا سَمِعُوا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ  
الْقَرَّاطَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ

قوله انسمع القرطاطي بأبي عبد الله المذكور  
وتعلم أن اسمه دينار وسيدركه باسمه

بالمح الذي يريد افساد الماء فيذهب هو بنفسه فان قلت يلزم على هذا كدورة بسبب فتاتهم قلت المراد في التشبيه مجرد الافناء ولا يلزم في وجه الشبهة أن يكون  
شاملا لجميع أوصاف المشبهة بحمزه قولهم التحرق في الكلام كالمح في الطعام كذا في شرح السنوسي والطبي ليس عندي ولعله ذكره في شرح حديث المشكاة لا يكتفي

- حديث (٤٩٠/١٣٨٤) : تحفة (٣٧٢٧) خ (١٨٨٤ ، ٤٠٥٠ ، ٤٥٨٩) ت (٣٠٢٨) ن (١١١٣ الكبرى) التحف (٣٤٦٧) .  
حديث (٤٩١/١٣٨٥) : تحفة (٢١٧١) ن (٤٢٦٠ الكبرى) التحف (٢٠١٨) .  
حديث (٤٩٢/١٣٨٦) : تحفة (١٢٣٠٧) ن (٤٢٦٨ الكبرى) التحف (١١٤٣٧) .  
حديث (٤٩٤/١٣٨٧) : تحفة (٣٨٤٩) ن (٤٢٦٧ الكبرى) التحف (٣٥٧٩) .

قوله دينار القراط هو أبو عبد الله المذكور من قبل كاسيكنيه قوله سعد بن مالك هو سعد ابن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه

قوله بدهم قال النووي هو يفتح الدال واسكان الهاء أي بمائة وأمر عظيم اه قوله عليه السلام يفتح الشام بالتذكير والتأنيث وكذا قوله يفتح اليمن وأما قوله يفتح العراق فبالتذكير فقط قاله ملائي ولعل التأنيث للملاحظة معنى البلاد قوله عليه السلام فيخرج من المدينة قوم بأهلهم أي فيأتونها (يسون) أي حال كونهم يسرون سيرا شديدا وأصل اليس سوق الابل كافي النهاية وذكر له الشارح النووي ضبوطا ثلاثة ضم الباء وكسرها مع فتح الباء على أنه من بابي قتل وضرب من الثلاثي ومن الباء مع كسر الباء على أنه من مزیده واقتصرنا في ٢

## باب

الترغيب في المدينة عند فتح الأمصار الطبع على الفسطاطين الأولين تمر زمان أشكال القراءة قوله عليه السلام والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون أي والحال أن الإقامة في المدينة خير لهم من الإقامة في البلاد التي ينتقلون إليها لأن المدينة حرم الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم ومهبط الوحي ومزول البركات الدنيوية والأخروية أهمياريق بزيادة أربع كلمات في آخره من المراقبة

قوله عليه السلام لو كانوا يعلمون أي ما في الإقامة في المدينة من الفوائد الجوابه عذوق وهو لما ارتحلوا منها اه ابن الملك ولا يبعد أن تكون لو للتني اه ملائي أي فلا يحتاج إلى الجواب

قوله عليه السلام فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم أي يتحملون بأهلهم وبين أنقاد لهم في السفر معهم من غير أهلهم وفي الحديث السابق في ص ١٢٠ يدهو الرجل ابن عمه وقرينه علم إلى الرخاء

## باب

في المدينة حين يتركها أهلها

سَعِدٌ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُمَرَ بْنِ نُفَيْهِ أَخْبَرَنِي دِينَارُ الْقَرَّاطُ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ نُفَيْهِ الْكُفَيْيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاطِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ غَيْرُ أَنَّهُ قَالَ بَدَهُمْ أَوْ بِسُوءٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاطِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَسَعْدًا يَقُولَانِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مَدْيِهِمْ وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَفِيهِ مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ

❖ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْتَحُ الشَّامُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِهِمْ يَبْسُوتُونَ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِهِمْ يَبْسُوتُونَ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِهِمْ يَبْسُوتُونَ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيرٍ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبْسُوتُونَ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبْسُوتُونَ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبْسُوتُونَ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ❖ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو

(صفوان)

(..)

(٤٩٥) - (..)

(٤٩٦) - (١٣٨٨)

(٤٩٧) - (..)

(٤٩٨) - (١٣٨٩)

(٩٠)

(٩١)

قوله عليه السلام ليتركها أهلها على خير ما كانت  
العوافي غير محجة عنها ولا متممة منها وتذليل

١٢٣

أي مع حسن حال كانت عليها قوله عليه السلام مذلة للعوافي أي متسكناتها  
القطب تسهيل اجتثاثه وادناؤه من قاطعه كما قال تعالى وذلك قطوفها تذليلًا

تقدم ذلك جهام ص ٦١  
من الجزء الثالث وفي سورة  
النحل فأسكني سبل ربك  
ذللًا أي متفاداة غير متصبة  
وهو جمع ذلول قال في الجلالين  
أي مسخرة لك فلا تعسر  
عليك وان توعرت ولا تفضي  
عن العود منها وان بعدت  
اه والعوافي جمع العافية  
تأنيث العافي وهو كعافي  
في القاموس كل طالب فضل  
أو رزق يعنى من انسان  
أو بهيمة أو طائر والعافية  
كأن في النهاية قد تقع على الجماعة  
فلا حاشية معنى الجماعة هنا  
جاء الجمع على العوافي والافجع  
العافي عفاة في التكسير  
وفسر العوافي في الحديث  
بالسباع والطير والمعنى ان  
أهل المدينة يتركونها مغللة  
بمال أحسنيتها للوحوش  
والطير

قوله أبو صفوان هذا هو  
عبد الله بن عبد الملك الذي  
في الخلاصة عبد الله بن سعيد

قوله أبو صفوان هذا هو  
عبد الله بن عبد الملك الذي  
في الخلاصة عبد الله بن سعيد

## باب

ما بين القبر والمنبر  
روضة من رياض  
الجنة

ع ابن عبد الملك بن مروان  
الأموي أبو صفوان الدمشقي  
وقوله يقيم ابن جريج يعنى  
رعيته

قوله عليه السلام لا يشأها  
أي لا يأتياها إلا العوافي  
من الوحوش والطيور

قوله عليه السلام ينعمان  
بغتهما أي يصيحان  
فيجداها وحشا أي يجدان  
المدينة ذات وحش خالية  
ليس بها أحد والوحش  
ملائيئس من دواب البر  
وجمه وحوش وقد يعبر  
بواحدة عن جمعه ويزاد  
في آخر واحدة باء النسبة

## باب

أحد جبل يحبنا ونحبه  
ه كما يعلم مراجعة كتب اللغة  
وفي رواية البخاري وحوشا  
قوله عليه السلام خرا على  
وجوهها أي سقطا ميتين

وهو جواب إذا وفي المبارك قبل هذه الحالة قد مضت في بعض الفتح حتى خلت المدينة وبقيت ثمارها للعوافي لكن الأقرب أنها ستكون في آخر الزمان  
لان قوله حتى إذا بلغا ثمة الوداع خرا على وجوههما يدل على ذلك لان الظاهر ان سقوط الراعين على وجوههما يكون لادراك قيام الساعة اه

قوله أبو صفوان وفي المتن الذي تضمنه شرح التلوي المطبوع زيادة تفسيرية بعده ونسها = يعنى عبد الله بن عبد الملك  
الأموي « ولعلها زيادة من عندنا نحن نسخة الكتاب لم يغفلها أغلبهم وفيها تفسير المؤلف بعد سطرين بآدم منها

صَفْوَانٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَرِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمَدِينَةِ لَيْتُرُكْنَهَا أَهْلُهَا عَلَى خَيْرِ  
مَا كَانَتْ مُذَلَّةً لِلْعَوَافِي يَعْنِي السَّبَاعَ وَالطَّيْرَ (قَالَ مُسْلِمٌ أَبُو صَفْوَانٌ هَذَا هُوَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَتِيمٌ ابْنُ جُرَيْجٍ عَشْرَ سِنِينَ كَانَ فِي حَجْرِهِ) وَحَدَّثَنِي  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَتُرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ لَا يَتَشَاها إِلَّا الْعَوَافِي (يُرِيدُ  
عَوَافِي السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ) ثُمَّ يَخْرُجُ رَاعِيَانِ مِنْ مَرْيَةِ يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ يَتَوَقَّانِ بَعْثَهُمَا  
فَيَجِدَانِهَا وَخَشَا حَتَّى إِذَا بَلَّغَا ثَمَّةَ الْوَدَاعِ خَرَا عَلَى وَجُوهِهِمَا \* حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْمَازِنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي  
رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ  
يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا بَيْنَ مَنْبَرِي وَبَيْتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ  
غَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي  
رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمَنْبَرِي عَلَى حَوْضِي \* حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ  
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ الشَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِي هُمَيْدٍ قَالَ  
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَسَاقَ الْحَدِيثُ وَفِيهِ ثُمَّ

حديث (٤٩٩/١٣٨٩): تحفة (١٣٢٢١) التحف (١٢٢٦٨).

حديث (٥٠١، ٥٠٠/١٣٩٠): تحفة (٥٣٠٠) خ (١١٩٥) ن (٦٩٥) (٤٢٨٩) الكبرى التحف (٤٩٣٧).

حديث (٥٠٢/١٣٩١): تحفة (١٢٢٦٧) خ (١١٩٦، ١٨٨٨، ٦٥٨٨، ٧٣٣٥) التحف (١١٤٠٠).

حديث (٥٠٣/١٣٩٢): تحفة (١١٨٩١) خ (١٤٨١، ١٨٧٢، ٣١٦١، ٣٧٩١، ٤٤٢٢) د (٣٠٧٩) التحف (١١٠٤٥).



قوله حتى قدمنا وادي القرى هو واد بين المدينة والشام وهو بين تيماء وخيبر من أعمال المدينة سعى وادي القرى لأن الوادي من أوله إلى آخره قرى منظومة لكنها الآن كلها خراب ومياها جارية تتدفق ضائعة لا ينتفع بها أحد فتحها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعد فراغه من فتح خيبر سنة سبع اه من معجم البلدان

قوله عليه السلام أي مسرع الخ هذا الحديث أخرجه البخاري في باب خرس ٦

## باب

فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة

٦ التبر من كتاب الزكاة مطولا وفي باب السرعة في السير من كتاب الجهاد مختصرا بلفظ أي متعجل وهو في الماشرح بلفظ مسلم مع مرادنا في الشيعين لا تعاد المعنى قال ابن الملك وفيه دلالة على أن الإمام إذا أراد أن يسرع في السير يستحب أن يغير أتباعه بين المكث والأسراع اه

قوله عليه السلام إن أحدا جبل يحبنا ونحبه قال المناوي أي نحن لأنسبه وترتاح نفوسنا لرؤيته وهو سد بيننا وبين ما يؤذينا أو المراد أهله الذين هم أهل المدينة اه ويقال له جبل في قلب المدينة يسمى عبدا بفتح العين وهو غير محبوب وقد ورد في حقه البعض في بعض الأحاديث في الجامع الصغير أحد هذا جبل يحبنا ونحبه وهو على باب من أبواب الجنة وهذا غير يفيضنا ونفضه وأنه على باب من أبواب النار وفي سنن ابن ماجه «إن أحدا جبل يحبنا ونحبه وهو على ترعة من ترع الجنة وغير على ترعة من ترع النار» والترعة هي الباب وتطلق على أفواه الجداول قال السندي ومعنى الحديث سر يفيض تقويضه إلى الله والمقصود بالإفادة إن أحدا جبل ممدوح وغير بخلافه اه

(٩٤)

أَقْبَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا وَادِيَ الْقُرَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي مُسْرِعٌ فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُسْرِعْ مَعِيَ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَمْكُثْ فَخَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَقْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ هَذِهِ طَابَةٌ وَهَذَا أَحَدُ وَهُوَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ **حَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ \* وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنِي حَرْمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ إِنَّ أَحَدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ \* **حَدَّثَنِي** عُمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لِعُمَرُو قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ **إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ** **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ **إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ** **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مُثَوَّرٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُثَنَّى الْحِمْصِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ لَا غَيْرَ مَوْلَى الْجُمَيْتَيْنِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ **إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ** فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَأَ الْأَنْبِيَاءَ وَإِنَّ مَسْجِدَهُ آخِرُ الْمَسَاجِدِ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ نَشْكُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَعْنَا ذَلِكَ أَنَّ نَسْتَلِيبَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حَتَّى إِذَا تَوَفَّى أَبُو هُرَيْرَةَ تَدَاكَرْنَا ذَلِكَ

(٩)

قوله إلا المسجد الحرام ساقط هنا في المتن لا يوافق

(٥٠٤-١٣٩٣)

(..)

(٥٠٥-١٣٩٤)

(٥٠٦-..)

(٥٠٧-..)

حديث (٥٠٤/١٣٩٣): تحفة (١٣٢٥) خ (٤٠٨٣) التحف (١٢٢٥).

حديث (٥٠٥/١٣٩٤): تحفة (١٣١٤٤) ق (١٤٠٤) التحف (١٢١٩٩).

حديث (٥٠٦/١٣٩٤): تحفة (١٣٢٩٧) التحف (١٢٣٣٧).

حديث (٥٠٧/١٣٩٤): تحفة (١٣٤٦٤، ١٣٥٥١) خ (١١٩٠) ت (٣٢٥) ن (٢٨٩٩، ٦٩٤) ق (١٤٠٤) التحف (١٢٤٩٧، ١٢٥٧٧).

وَتَلَاوَمْنَا أَنْ لَا نَكُونَ كَلَمْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ حَتَّى يُسَيِّدَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ سَمِعَهُ مِنْهُ فَيُنَايَحُنْ عَلَى ذَلِكَ جَالِسًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ الْحَدِيثَ وَالَّذِي فَرَطْنَا فِيهِ مِنْ نَصِّ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْهُ  
فَقَالَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَخِيرُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنِّي مَسْجِدِي آخِرُ الْمَسَاجِدِ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ سَأَلْتُ أَبَا صَالِحٍ هَلْ سَمِعْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ  
فَضْلَ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ أَوْ كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِيهَا سِوَاهُ  
مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامَ \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ  
قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا  
أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيهَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ وَأَبُو سَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ كُلُّهُمْ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ  
ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُوسَى الْجُبَيْتِيِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُخٍّ جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثُ

(٥٠٨-...)

(...)

(٥٠٩-١٣٩٥)

(...)

(...)

(...)

(٥١٠-١٣٩٦)

(\*) الجبانية مثل الجبانية الصغرى وتسمى بها القنبر

بعده وزويت له الأرض فلم يما يحدث بعده ولولا هذا ما استجاز الخلفاء الراشدون أن يستزيدوا فيه بحضرة الصحابة ولم ينكر ذلك عليهم وبما  
في تاريخ المدينة عن عمر رضي الله تعالى عنه أنه لما فرغ من الزيادة قال لوانسى إلى الجبانية (\*) وفي رواية إلى ذي الحليفة لكان الكل مسجد رسول الله

استثبت ابن هزيمة لاسناد  
ماحدثه الى رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
قوله عليه السلام فاني آخر  
الانبياء وان مسجدي آخر  
المساجد ذكره الصفاني  
في ثاني فصول الباب الثاني  
من مشارقه برز مسلم  
ولافاف اوله والمراد بالمساجد  
التي اخبر صلى الله تعالى  
عليه وسلم بان مسجده  
الشريف آخرها هي مساجد  
الانبياء المفضلة على غيرها  
وهي المسجد الحرام والمسجد  
الاقصى ومسجده صلى الله  
تعالى عليه وسلم كافي المبارك  
اوانه يبق آخر المساجد  
ويشأخ عن المساجد الاخر  
في الفناء أي فكما أنه تعالى  
كذلك شرف مسجده الذي  
هو آخر المساجد بان جعل  
الصلاة فيه مكافاة صلاة  
فيما سواه الا لمسجد الحرام  
زاده السندي في حواشيه  
على سنن النسائي  
قوله عليه السلام صلاة  
في مسجدي هذا خير من  
ألف صلاة فيما سواه جعله  
ابن الملك تحفة للحدث  
المتقدم لكن لا تمام هذا  
اللفظ بل باللفظ الذي يلي  
هذا ثم قال والمراد بالفضيلة  
في الثواب لا في الاجزاء عن  
الفرائض وهذا عام  
للغرض والنقل اه والمشار  
اليه في الحديث هو كافي الرقاة  
مسجد المدينة لا لمسجد  
قباء وفي الرقاة أيضا قال  
النووي ينبغي أن يتعبر  
الصلاة فيما كان مسجدا  
في حياته صلى الله تعالى عليه  
وسلم لا فيما زيد بعده فان  
المضاعفة لا تختص بالاول  
ووافقه السبكي وغيره  
واعترضه ابن تيمية وأطال  
فيه والمحب الطبري وأوردا  
آثارا استدلالا بها وبانه  
سلم في مسجد مكة أن  
المضاعفة لا تختص بما كان  
موجودا في زمنه صلى الله  
تعالى عليه وسلم وإن  
الإشارة في الحديث انما هي  
لاخراج غيره من المساجد  
المنسوبة اليه عليه السلام  
وبان الامام مالكا سئل  
عن ذلك فاجاب بدمد  
الخصوصية وقال لانه عليه  
السلام اخبر بما يكون  
صلى الله تعالى عليه وسلم وبما  
هذا خلاصة ما ذكره ابن حجر في البحر النظم في تاريخ القنبر المكرم اه وقوله عليه السلام الا أن يذكر المسجد الحرام أي كافي الرقاة في خير من الصلاة في سواه هذا المسجد الذي سماه صلى الله تعالى عليه وسلم مسجدي

حديث (٥٠٨/١٣٩٤): تحفة (١٣٥٥١) ن (٦٩٤) التحف (١٢٥٧٧).

حديث (٥٠٩/١٣٩٥): تحفة (٧٥٧٨، ٧٨٥٥، ٧٩٤٨، ٨٠٣٨، ٨٢٠٠، ٨٤٥١) ن (٢٨٩٧) ق (١٤٠٥).

التحف (٧٠٢٣، ٧٢٧٨، ٧٣٦٧، ٧٤٥١، ٧٦٠٥، ٧٨٣٥).

حديث (٥١٠/١٣٩٦): تحفة (١٨٠٥٧) ن (٢٨٩٨، ٦٩١) التحف (١٦٦٩٨).

قوله ان امرأة اشكت شكوى أى مرضت مرضاً قوله ثم تجهزت تريد الخروج  
اجلسى فكلتى ما صنعت أى ما صنعت جهازاً لسفرك فان جهاز السفر كما ذكر

١٢٦

قوله ان امرأة اشكت شكوى أى مرضت مرضاً قوله ثم تجهزت تريد الخروج  
اجلسى فكلتى ما صنعت أى ما صنعت جهازاً لسفرك فان جهاز السفر كما ذكر

استدلنا بالحدیث دلیل لنا فی الفاء أهل مذهبنا تعیین الزمان والمكان والدرهم والفقر فی النذر لان النذر ایجاب الفعل فی الذمة من وقوعه فی زمان ومكان ودرهم وفقر فیجزی النادر صوم رجب عن نذره صوم شعبان وتجزیه صلاة صلاهها فی بلده عن نذره ادائها بمكة أو المسجد النبوی أو الأقصى وان تفاوت الفضل ويجزیه التصديق بغيره غیر معین عن درهم عینه فی نذره ٣

باب

لاتشد الرجال الا

الى ثلاثة مساجد

ويجزیه الصرف لزيد الفقير عن نذره الصرف لمعروكا فی صوم حراق الفلاح والمثال الاول فيه تعجيل المنذور قبل مجي وقته وهو جائز أيضا لانه تعجيل بعد وجود السبب وهو النذر فيلغو التعيين كما فی حاشية الدرر للشربلانی بخلاف النذر الملحق فانه لا يجوز تعجيله قبل وجود الشرط ذكره الطحطاوی فی حاشية المراق قوله عليه السلام لاتشد الرجال الخ قيل فی معناه نهى أى لاتشدوا الى غيرها لان ماسوى الثلاثة متساو فی الرتبة غير متفاوت فی الفضيلة وكان الترحل اليه

باب

بيان أن المسجد الذي

اسس على التقوى

هو مسجد النبي صلى

الله عليه وسلم بالمدينة

عاشا وعيشا اه مرقة

وسبق الحديث فی باب سفر

المرأة مع محرم الى الحج وغيره

فی ص ١٠٢ بلفظ لاتشدوا

قوله عليه السلام ومسجد

الحرام هو من اضافة الموصوف

الى صفة أى المسجد الحرام

كأی رواية اخرى وكذا قوله

ومسجد الأقصى والمراد به

بيت المقدس والأقصى معناه

الابعد وسى الأقصى لكونه

كالغاية للمساجد لانه حيث لا يمكن وراءه مسجد

المفسرين انه مسجد قباء وضربه الأرض بالحصاء مبالغة فی البيان والحصاء الحصى الصغار وليس التأسيس على التقوى خاصا بمسجد المدينة وانما سئل عنه من حيث

عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَمْرًا أَشْكَتْ  
شَكْوَى فَقَالَتْ إِنْ شَفَانِي اللَّهُ لَا خُرْجَنَ فَلَا صَلَاتٍ فِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ فَبَرَأَتْ ثُمَّ  
تَجَهَّزَتْ تُرِيدُ الْخُرُوجَ فَجَاءَتْ مَيْمُونَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُسَلِّمُ  
عَلَيْهَا فَاحْبَرَتْهَا ذَلِكَ فَقَالَتْ أَجْلِسِي فَكُلِّي مَا صَنَعْتُ وَصَلِّي فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ صَلَاةٌ فِيهِ  
أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا مَسْجِدَ الْكَعْبَةِ \* حَدَّثَنِي  
عَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمَرُو حَدَّثَنَا سَفْيَانُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَشَدِّ  
الرِّحَالِ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِي هَذَا وَمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ  
الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ أَبِي النَّسِ  
حَدَّثَهُ أَنَّ سَلْمَانَ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا يُسَافَرُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ وَمَسْجِدِي وَمَسْجِدِ  
إِبِلْيَاءَ \* حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَمِيدِ الْأَخْطَاطِ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ مَرَرْتُ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قُلْتُ لَهُ  
كَيْفَ سَمِعْتَ أَبَاكَ يَذْكُرُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى قَالَ قَالَ أَبِي دَخَلْتُ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ بَعْضِ نِسَائِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ  
الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى قَالَ فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصْبَاءَ فَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ  
ثُمَّ قَالَ هُوَ مَسْجِدُكُمْ هَذَا (لِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ) قَالَ فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَاكَ  
هَكَذَا يَذْكُرُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَمِيُّ قَالَ

قوله عليه السلام ومسجد إيلياء هو بيت المقدس وفيه ثلاث ثقات أقصحتهم وأشهرهم هذا الواقع هنا إيلياء بكسر الهمزة واللام والله  
واتانية كذلك الإله مقصور والتانية إيلياء بعطف إيلياء والله اه ثوري وزاغيره في التانية ذكر سكون اللام وهي مدينة القدس

فضررب بالارض بخ

قوله فاخذ كفاما من حصباء فضررب به الارض ثم قال هو مسجدكم هذانص في أنه مسجد المدينة ففيه رد لما يقوله بعض  
المفسرين انه مسجد قباء وضربه الأرض بالحصاء مبالغة في البيان والحصاء الحصى الصغار وليس التأسيس على التقوى خاصا بمسجد المدينة وانما سئل عنه من حيث

(سعيد)

حديث (٥١١/١٣٩٧): تحفة (١٣١٣٠) خ (١١٨٩) د (٢٠٣٣) ن (٧٠٠) التحف (١٢١٨٥).

حديث (٥١٢/١٣٩٧): تحفة (١٣٢٨٣) ق (١٤٠٩) التحف (١٢٣٢٣).

حديث (٥١٣/١٣٩٧): تحفة (١٣٤٦٧) التحف (١٢٥٠٠).

حديث (٥١٤/١٣٩٨): تحفة (٤١١٨، ٤٤٢٧) ت (٣٠٩٩) ن (٦٩٧) (١١٢٢٨ الكبرى) التحف (٣٨٢٩، ٤١١٤).

٥١١-(١٣٩٧)

٥١٢-(..)

٥١٣-(..)

٥١٤-(١٣٩٨)

(..)

(٩٥)

(٩٦)

( ١٣٩٩ ) - ٥١٥

سَعِيدٌ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ فِي الْأِسْنَادِ \* حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَزُورُ قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ قَالَ أَبُو بَكْرِ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ التَّقِيُّ (بَصْرِيُّ ثِقَةٌ) حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ عُجْلَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى الْقَطَّانِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ كُلَّ سَبْتٍ وَكَانَ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِيهِ كُلَّ سَبْتٍ وَحَدَّثَنَا ٥ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ يَمْنَى كُلَّ سَبْتٍ كَانَ يَأْتِيهِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا قَالَ ابْنُ دِينَارٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ \* وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ

( ٥١٦ ) - ( .. )

( ٥١٧ ) - ( .. )

( .. )

( ٥١٨ ) - ( .. )

( ٥١٩ ) - ( .. )

( ٥٢٠ ) - ( .. )

( ٥٢١ ) - ( .. )

( ٥٢٢ ) - ( .. )

~~~~~

باب

فضل مسجد قباء

وفضل الصلاة فيه

وزيارته

~~~~~

قوله يزور قباء الصحيح المشهور فيه المذ والتذكير والصرف اه نووي وهو موضع بقرب المدينة من جهة الجنوب نحو ميلين والمراد زيارة مسجده والصلاة فيه كما في الرواية التالية

قوله راکباً وماشياً أى راکباً أحياناً وماشياً أحياناً

قوله وكان ابن عمر يفعله أى الاثنان يوم السبت وفى صحيح البخارى فإذا دخل المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلى فيه اه

حديث (٥١٥/١٣٩٩): تحفة (٧٥٣٢) خ (١١٩١، ١١٩٢، ٥٨٩) التحف (٦٩٨٠).

حديث (٥١٦/١٣٩٩): تحفة (٧٨٥٦، ٧٩٤١) خ (١١٩٤ تعليقاً) د (٢٠٤٠) التحف (٧٢٧٩، ٧٣٦٠).

حديث (٥١٧/١٣٩٩): تحفة (٨١٤٨، ٨٤٣٥) خ (١١٩٤) د (٢٠٤٠) التحف (٧٨٢٠، ٧٥٥٣).

حديث (٥١٩/١٣٩٩): تحفة (٧١٤٣) التحف (٦٦٣٤).

حديث (٥١٨/١٣٩٩): تحفة (٧٢٣٩) ن (٦٩٨) التحف (٦٧١٢).

حديث (٥٢٢/١٣٩٩): تحفة (٧١٥٢) خ (٧٣٢٦) التحف (٦٦٤٣).

حديث (٥٢١، ٥٢٠/١٣٩٩): تحفة (٧١٧٢) التحف (٦٦٥٩).

بسم الله الرحمن الرحيم

## ﴿كتاب النكاح﴾

\* ١- قوله مع عبده الله يعني ابن

مسعود وابو عبد الرحمن

كنيته كما هو كنية ابن عمر

حتى ذكر الحافظ ابن حجر

ان بعض شراح البخاري

أخطأوا في ظنه اياه اغترارا

بكنيته ولا مدخل لابن عمر

في هذه القصة أصلاً بل القصة

والحديث لابن مسعود كما

يأتي التصريح به و يأتي

ان المراد بعثمان الذي لقيه

هو سيدنا عثمان والمراد

بعلقة علقمة بن قيس

النخعي من أصحاب ابن

مسعود وابراهيم الذي روى

عنه هو ابن اخيه ابراهيم

النخعي

قوله فقام معه أي فذهب

قوله لعلها تذكرك بعض

ما مضى من زمانك يريد

ما فاتته من النشاط وقوة

الشباب قال ابن حجر ويؤخذ

منه أن معاشره الزوجة

الشابة تزيد في القوة

والنشاط بخلاف عكسها

فبالعكس اه لنسلم هذا

لايسلم قول النووي «فان

ذلك ينقص البدن»

قوله عليه السلام يا معشر

الشباب المعشر جماعة

يشملهم وصفها كالشبيبة

والشيوخ والشباب جمع

شاب قالوا ولم يجمع فاعل

على فعال غيره ويجمع على

شبية وشبان بالضم والتثنية

قوله عليه السلام من استطاع

منكم الباء أي الجماع والمراد

مؤنثه من المهر والنفقة

اذ الخطاب للقادرين على

الفعل والا لم يستقم قوله

ومن لم يستطع فعليه بالصوم

فانه له وجاء لانه لا يقال

للعاجز هذا فانه لا يحتاج

الى الصوم لان الصوم لدفع

التوقان وليس ذلك له والوجاء

وزان كتاب مصدر وجأ بوجأ

من باب نفع وهو رضى عروق

البيضا حتى تنفضخا

من غير اخراج فيكون

شبيها بالخضاء لانه يكسر

الشهوة ويقال كبش موجه

كالي الصباح

أَبْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا وَكَعْبٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ابْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ كُلَّ  
 سَبْتٍ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ  
 الْهَمْدَانِيُّ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ  
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَامَ مَعَهُ  
 يُحَدِّثُهُ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا تُرَوِّجُكَ جَارِيَةً شَابَةً لَعَلَّهَا تُذَكِّرُكَ  
 بَعْضَ مَا مَضَى مِنْ زَمَانِكَ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَيْتَ قُلْتُ ذَلِكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ  
 أَغْنَى لِلْبَصْرِ وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ  
 حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ إِنِّي  
 لَا أَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَمْنَى إِذْ لَقِيَهُ عُثْمَانُ بْنُ عُفَّانٍ فَقَالَ هَلَمْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 قَالَ فَاسْتَحْلَاهُ فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ لَيْسَتْ لَهُ حَاجَةٌ قَالَ قَالَ لِي تَعَالِ يَا عَلْقَمَةُ  
 قَالَ فَخِثْتُ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ أَلَا تُرَوِّجُكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ جَارِيَةً بَكْرًا لَعَلَّهُ يَرْجِعُ  
 إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ مَا كُنْتَ تَعْتَدُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَيْتَ قُلْتُ ذَلِكَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ  
 حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو  
 مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
 قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ  
 فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْنَى لِلْبَصْرِ وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ  
 فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ  
 ابْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَعُمِّي عَلْقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ عَلَى  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ وَأَنَا شَابٌ يَوْمَئِذٍ فَذَكَرَ حَدِيثًا رُبِمَتْ أَنَّهُ حَدَّثَ بِهِ  
 مِنْ أَحْسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَزَادَ

\* ١- باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنه، واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم. (قال)

(١٤٠٠)-١

(١٤٠٠)-٢

(١٤٠٠)-٣

(١٤٠٠)-٤

قوله فاستحلاه أي اغترره فانه مثل هذا الكلام كما في التورى يستحب له الامرار لانه مما يستحب من ذكره بين الناس

قوله ربيت أي طابت قال التورى هكذا هو في كثير من النسخ وفي بعضها رأيت وهاهنا يحتمل الاول من اللين والثاني من العلم اه



نفس الرجل من الميل الى النساء والالتذاذ بنظرهن وما يتعلق بهن فهي شبيهة بالشيطان في دعائه الى الشر بوسوسته وتزيينه له اه نووي والمختار في اعراب اذا احذركم النصب مع جواز الرفع كما هو معلوم من النحو قوله باب نكاح المتعة هي كما بين في الفقه النكاح لاجل كان يقول الرجل للمرأة اتمتع بك كذا مدة بكذا من المال سمي بذلك لان الغرض منها مجرد الاستمتاع أي الانتفاع دون التوالد وغيره من أغراض النكاح وهي حرام بالكتاب والسنة

### باب

نكاح المتعة وبيان أنه ابيح ثم نسخ ثم ابيح ثم نسخ واستقر تحريره الى يوم القيامة أما السنة فلما في الصحيحين من نهي صلى الله تعالى عليه وسلم عنها وتحریمها مؤبدا وأما الكتاب فقوله تعالى الا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم والتامع بها ليست واحدة منهما أما أنها ليست بمملوكة فظاهر وأما أنها ليست بزوجة فلان الزواج له أحكام كالارث وغيره وهي منعقدة فيها بالطلاق منها ومن المبتدعة الخالفين لنا لا ميراث فيها ولا نسب ولا طلاق والفرق فيها يحصل بانقضاء الاجل من غير طلاق وبهذه الويرة أثبت القاضي يحيى بن اكرم كون المتعة زنا للمأمون وقد ذكرت القصة في كتابي (المناسكحات والمفارقات) وقبله في فصل حرف التون من كتابي (مشاهير النساء) قوله سمعت عبد الله يعني ابن مسعود كما هو المراد عند الاطلاق في اصطلاح الحديثين وصرح به في المشكاة

قوله لا نستخصي وعبارة المشكاة لا نستخصي وأغفلهما الثوريون أي لا نفعل بأنفسنا ما يفعله الفحول من سل الخصى ونزع البضة بشق جلدها حتى تخلص من شهوة النفس ووسوسة الشيطان

قوله ثم خصن أن نكح المرأة بالثوب وغيره مما نتراض به اه نووي وبأني ذكر استمتاعهم بالقبضة من التمر والدقيق وقال ملا على في قوله أن نكح الظاهر أنه أراد أن تمتع لان الفقهاء فرقوا بين المتعة والنكاح الموقت فالاول اتفقوا على بطلانه وكذا الثاني عند الجمهور وقال زفر من اصحابنا ان

(صلى)

أَحَدُكُمْ أَمْرًا فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ أَبِي الْعَالِيَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى أَمْرًا فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِذَا أَمْرًا زَيْنَبُ وَهِيَ تَمَسُّ مَنِيَّةً وَلَمْ يَذْكُرْ نَذِيرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَلَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَ جَابِرٌ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَحَدُكُمْ أَحْبَبَ الْمَرْأَةَ فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ فَلْيَعْبُدْ إِلَى أَمْرَاتِهِ فَلْيُؤَاقِعْهَا فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكَيْعٌ وَابْنُ بَشِيرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا نَعْرُوْهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا نَسْتَخْصِي قَهْنَانًا عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَسْخَجَ الْمَرْأَةَ بِالثَّوبِ إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُخْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا هَذِهِ الْآيَةَ وَلَمْ يَقُلْ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ كُنَّا وَنَحْنُ شَبَابٌ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَسْتَخْصِي وَلَمْ يَقُلْ نَعْرُوْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا بِعَنِي مُتَعَةِ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعِشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

في إحداهما كان ابن مسعود كان يعتقد بالاحتيا وله حديثه أقدم من غيره عند الاضطراب كما يدل عليه حديثه أقدم من غيره عند الاضطراب كما يدل عليه حديثه أقدم من غيره عند الاضطراب كما يدل عليه

(..)

١٠- (..)

١١- (١٤٠٤)

(..)

١٢- (..)

١٣- (١٤٠٥)

١٤- (..)



في سورة طه بالفتح في أنوار  
التنزيل والقبضة المرة من  
القبض فاطلق على القبض  
كقرب الأمير اه

قوله فاتاه أت فقال فاعل  
قال هو ذلك الاتي فقوله  
ابن عباس الخ مبتدأ خبره  
قوله اختلفا وفي نسخة  
ان ابن عباس وابن الزبير  
اختلفا وهو أوضح وكان  
الحديث قد مضى في ص ٥٩  
مثل ما في تلك النسخة

قوله في المتعين أراد متعة  
الحج ومتعة النساء فرخص  
ابن عباس في متعة الحج وكان  
ابن الزبير ينهى عنها كما  
في بابها وأما في متعة النساء  
فالخلاف بينهما بالعكس كما  
يفهم مما يأتي في ص ١٣٣

قوله ثم نهانا عنها عمر  
سبق ذكر ذلك النبي في

باب المتعة بالحج والعمرة  
اربع الى ص ٣٨ أما في  
عن متعة الحج فقد بين  
رضي الله تعالى عنه علته  
كما تقدم بيانه في باب  
جواز التمتع في ص ٤٦ وأما  
نهي عن متعة النساء فقد  
استند فيه الى نهى النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم  
عنها في سنن ابن ماجه  
عن ابن عمر أنه قال لما ولي  
عمر بن الخطاب خطب الناس  
فقال ان رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم اذن لنا  
في المتعة ثلاثا ثم حرّمها والله

لا أعلم أحدا يفتي وهو محسن  
الارجمته بالحجارة الا أن  
يأتي بأربعة يشهدون أن  
رسول الله أحلها بعد اذ  
حرّمها اه وتقدم قوله  
الارجمته بالحجارة في حديث  
جابر أيضا السابق في ص

٣٨ مع غلط الطبع في ضبط  
اوتي كانهنا عليه في جدول  
الصواب والخطا وذكر  
في قضية عمرو بن حريث انه  
قال لا توتي برجل تمتع وهو  
محسن الا رجمته ولا برجل  
تمتع وهو غير محسن الاجلته  
قوله فلم تعد لهما أي فلم  
تفعل لهما مرة اخرى بعد  
نهي ايانا عنها

قوله عام أو طاس وهو عام  
الفتح وأوطاس واد بديار  
هوازن وهو مصروف في  
القاموس لكن قال النووي  
واكثر استعمالهم له غير  
مصروف وقوله ثلاث أي  
ثلاث ليال  
قوله كأنها بكرة عطشاء

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَنَا فَادِنْ لَنَا فِي الْمُتَمَةِ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قَالَ عَطَاءٌ قَدِيمَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُعَمِّرًا جَفَاءً فِي  
مَنْزِلِهِ فَسَأَلَ الْقَوْمُ عَنْ أَشْيَاءَ ثُمَّ ذَكَرُوا الْمُتَمَةَ فَقَالَ نَعَمْ اسْتَمْتَعْنَا عَلَى عَهْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
يَقُولُ كُنَّا نَسْتَمْتِعُ بِالْقَبْضَةِ مِنَ التَّمْرِ وَالدَّقِيقِ الْيَوْمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ حَتَّى نَهَى عَنْهُ عُمَرُ فِي شَأْنِ عُمَرُو بْنِ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ  
عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ  
كُنْتُ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَاتَاهُ أَتِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ اخْتَلَفَا فِي الْمُتَمَتَيْنِ  
فَقَالَ جَابِرٌ فَعَلْنَا هُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَهَانَا عَنْهُمَا عُمَرُ فَلَمْ  
نَعُدْهُمَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ  
زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ أُوطَاسٍ فِي الْمُتَمَةِ ثَلَاثًا ثُمَّ نَهَى عَنْهَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ أَنَّهُ قَالَ أَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُتَمَةِ فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي غَامِرٍ كَانَتْهَا  
بَكْرَةٌ عِطَاءٌ فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْفُسَنَا فَقَالَتْ مَا تَعْطِي فَقُلْتُ رِثَائِي وَقَالَ صَاحِبِي  
رِثَائِي وَكَانَ رِثَاءُ صَاحِبِي أَجُودَ مِنْ رِثَائِي وَكُنْتُ أَشَبَّ مِنْهُ فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى  
رِثَاءِ صَاحِبِي أَعْجَبُهَا وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَيَّ أَعْجَبْتُهَا ثُمَّ قَالَتْ أَنْتَ وَرِثَاؤُكَ يَكْفِيْنِي  
فَكَشْتُ مَعَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ  
مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ الَّتِي يَتَمَتَّعُ فَلْيُحْلِلْ سَبِيلَهَا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ  
الْحَجْدَرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ

قال ابن عباس وابن الزبير

نكح

١٥- (..)

١٦- (..)

١٧- (..)

١٨- (..)

١٩- (١٤٠٦)

٢٠- (..)

حديث (١٥/١٤٠٥): تحفة (٢٤٦٣) التحف (٢٢٨٣).

حديث (١٦/١٤٠٥): تحفة (٢٨٥٠) التحف (٢٦٤٠).

حديث (١٧/١٤٠٥): تحفة (٣١٠٩) التحف (٢٨٨٠).

حديث (٢٨-١٩/١٤٠٦): تحفة (٣٨٠٩) د (٢٠٧٣، ٢٠٧٢) ن (٣٣٦٨) ٥٥٤٦-٥٥٤١ الكبرى) ق (١٩٦٢) التحف (٣٥٤٢).

قوله في المتعين أراد متعة الحج ومتعة النساء فرخص ابن عباس في متعة الحج وكان ابن الزبير ينهى عنها كما في بابها وأما في متعة النساء فالخلاف بينهما بالعكس كما يفهم مما يأتي في ص ١٣٣

البكرة الفتية من الابل والعيطاء تأنيث أعيط من العيط بفتحين وهو طول العنق يعنى أنها شابة بادية طويلة العنق مثل ما قال الحماسي بعيدة مهوى القرط  
قوله وكنت أشب منه أي كان شابا أي زيدا من شبابه فانه كان أسن مني قولها أنت هو مبتدأ محذوف الخبر والتقدير أنت مختار والحال ان رداءك يكفيني

سَبْرَةَ أَنَّ أَبَاهُ عَمْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُتِحَ مَكَّةَ قَالَ فَأَقْتَنَّا بِهَا خَمْسَ  
عَشْرَةَ (ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ) فَأَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُتَعَةٍ  
النِّسَاءِ فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي وَلِيَ عَلَيْهِ فَضْلٌ فِي الْجَمَالِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ  
الدَّمَامَةِ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِثْلُ بُرْدٍ قَبْرَدِي خَلَقُ وَأَمَّا بُرْدُ ابْنِ عَمِّي فَبُرْدٌ جَدِيدٌ غَضُّ  
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِاسْفَلِ مَكَّةَ أَوْ بِأَعْلَاهَا فَلَقَقْنَا فَتَاءَ مِثْلِ الْبَكْرَةِ الْعَطْنُطَةِ  
فَقُلْنَا هَلْ لَكَ أَنْ يَسْتَمِيعَ مِنْكَ أَحَدُنَا قَالَتْ وَمَاذَا تَبْدُلَانِ فَنَشَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِثْلًا  
بُرْدَهُ فَجَعَلْتُ تَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ وَيَرَاهَا صَاحِبِي تَنْظُرُ إِلَى عِطْفِهَا فَقَالَ إِنَّ بُرْدَ  
هَذَا خَلَقُ وَبُرْدِي جَدِيدٌ غَضُّ فَقَوْلُ بُرْدٍ هَذَا لَا بَأْسَ بِهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ أَوْ  
مَرَّتَيْنِ ثُمَّ اسْتَمِعْتُ مِنْهَا فَلَمْ أَخْرُجْ حَتَّى حَرَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الثُّمَّانِ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا  
عُمَارَةُ بْنُ غَرْبِيَّةَ حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بِشْرِ وَزَادَ قَالَتْ  
وَهَلْ يَصْلُحُ ذَلِكَ وَفِيهِ قَالَ إِنَّ بُرْدَ هَذَا خَلَقٌ مَعَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ  
أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي  
قَدْ كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الْإِسْتِمَاعِ مِنَ النِّسَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ فَمَنْ كَانَ عَنْدهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخْلِ سَبِيلَهُ وَلَا تَأْخُذُوا بِمَا آيَسْتُمُوهُنَّ شَيْئًا  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ وَالْبَابِ  
وَهُوَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ  
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

قوله وهو قريب من الدمامة  
هي قبج المنظر وصغر الجسم  
وبابه ضرب وتعب ومن  
باب قرب لفظة فهو دميم  
والجمع دمام والمرأة دميمة  
والجمع دمام اه مصباح  
يعني أناجيل الصورة وكبير  
الجنة بالنسبة اليه وهو  
بالعكس بالنسبة الى

قوله فبردي خلق أي غير  
جديد

قوله غض أي طرى وبابه  
ضرب اه مصباح

قوله فتلقنا فتاة أي  
استقبلتنا شابة مصادفة

قوله مثل البكرة العطنطة  
هو في معنى البكرة العيطاء  
في الرواية المتقدمة قاله النووي

قوله تنظر الى عطفها أي  
جانبها يعني ولا ينظر اليه  
كأنها لا تريده

قوله خلق مع أي بال  
ومنه مع الكتاب اذا بلى  
ودرس اه نووي

لم يخرج منها حتى نهانا عنها  
الجارية فتدعى النساء أي شاتين

٢٣- (..)

قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُتْعَةِ عَامَ الْفَتْحِ حِينَ دَخَلْنَا مَكَّةَ ثُمَّ  
لَمْ نَخْرُجْ مِنْهَا حَتَّى نَهَانَا عَنْهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الرَّبِيعِ  
أَبْنُ سَبْرَةَ بْنُ مَعْبُدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي رُبَيْعَ بْنَ سَبْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ  
أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ أَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالْمُتْعَةِ مِنَ النِّسَاءِ قَالَ  
فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبُ بَنِي سُلَيْمٍ حَتَّى وَجَدْنَا جَارِيَةً مِنْ بَنِي غَامِرٍ كَانَتْهَا  
بَكْرَةٌ عِطَاءُ حُظْبَانِهَا إِلَى نَفْسِهَا وَعَرَضْنَا عَلَيْهَا بُرْدَيْنَا فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ فَتَرَانِي  
أَجْمَلَ مِنْ صَاحِبِي وَتَرَى بُرْدَ صَاحِبِي أَحْسَنَ مِنْ بُرْدِي فَأَمَرَتْ نَفْسَهَا سَاعَةً  
ثُمَّ اخْتَارَتْنِي عَلَى صَاحِبِي فَكُنَّ مَعَنَا ثَلَاثًا ثُمَّ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ بِفِرَاقِهِنَّ حَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ نِكَاحِ  
الْمُتْعَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عُلَيْيَةَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ الْفَتْحِ  
عَنِ مُتْعَةِ النِّسَاءِ \* وَحَدَّثَنِي حَسَنُ الْخُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
أَبْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ أَخْبَرَنَا أَبُو شِهَابٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ  
أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ زَمَانَ الْفَتْحِ مُتْعَةَ  
النِّسَاءِ وَأَنَّ أَبَاهُ كَانَ تَمْتَعُ بِبُرْدَيْنِ أَحْمَرَيْنِ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو  
وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ قَالَ أَبُو شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ  
قَامَ بِمَكَّةَ فَقَالَ إِنَّ نَاسًا أَعْمَى اللَّهُ قُلُوبَهُمْ كَمَا أَعْمَى أَبْصَارَهُمْ يُنْتَوْنَ بِالْمُتْعَةِ يُعْرِضُ  
بِرَجُلٍ فَسَادَاهُ فَقَالَ إِنَّكَ لَجِلْفٌ جَافٌ فَلَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ الْمُتْعَةُ تُفْعَلُ عَلَى عَهْدِ إِمَامٍ  
الْمُتَّقِينَ (يُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ لَهُ أَبُو الزُّبَيْرِ جَرَّبَ بِنَفْسِكَ  
فَوَاللَّهِ لَنْ فَعَلْتَهَا لَا رُجْمَكَ بِأَجَارِكَ قَالَ أَبُو شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ بْنِ

بكره  
بكره  
بكره

قوله فَأَمَرَتْ نَفْسَهَا سَاعَةً  
أي شاورت وتفكرت  
قوله ثُمَّ اخْتَارَتْنِي عَلَى صَاحِبِي  
أي فضلتني عليه وأجابت  
إلى استمتاعي بها دونه  
وفيه دلالة على أن نكاح  
المتعة لا يقتصر إلى بيعة ذكر  
في المصباح في نكاح المتعة  
عن العباب سكان الرجل  
يشارط المرأة شرطا على  
شيء إلى أجل ويعطيها  
ذلك فيستحل بذلك فرجها  
ثم يخلي سبيلها من غير  
تزوج ولا طلاق

قوله فكن الخ يريد صاحبتها  
مع صواحب أصحابه أشعاراً  
بعموم الرخصة في المتعة

قوله ثُمَّ اخْتَارَتْنِي عَلَى صَاحِبِي  
ثم نهانا جميعنا عنها واختلاف  
الزواجة في وقت النهي  
لتفاوتهم في بلوغ الخبر  
اليهم كما يأتي بيانه بهامش  
ص ١٣٥

قوله ان ناساً أعمى الله قلوبهم  
يعني لا يمتدنون الحق وأراد به  
التعريض بأن عباس لتجويزه  
المتعة ويدل على كون مراده  
بالناس ابن عباس قوله كما  
أعمى أبصارهم فإنه قد كان  
عمى في آخر عمره لكنه رضي  
الله تعالى عنه وان صار ضريراً  
في ظاهره قد كان بصيراً  
في باطنه كما قال :

وقل لي  
وقل لي  
وقل لي  
وقل لي  
وقل لي  
وقل لي  
وقل لي  
وقل لي  
وقل لي  
وقل لي

قوله يعرض رجل قد عرفت  
أنه ابن عباس وصرح به  
النووي

قوله أنك لجلف جاف أي  
غلظ الطبع قليل الفهم  
قاله ابن عباس لأن الزبير  
منادياً له جهاراً في خلافته  
ذكر النووي أن الجلف  
والجافي كلاهما بمعنى جمع  
بينهما لاختلاف اللفظين  
تأسيدياً

قوله فخرّب نفسك أي  
فضلا عن غيرك مع تمزيك  
بجزية العلم وشرف النسب

قوله فوالله لئن فعلتها  
لأرجنك بأجارك لعل فيه  
مبالغة في الوعيد لمنع المتعة

على عهد  
نحو

قال كنت  
نحو

سَيْفُ اللَّهِ أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَجُلٍ جَاءَهُ رَجُلٌ فَاسْتَقْتَاهُ فِي الْمُنْعَةِ فَأَمَرَهُ  
بِهَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ مَهْلًا قَالَ مَا هِيَ وَاللَّهِ لَقَدْ فُعِلَتْ فِي عَهْدِ  
إِمَامِ الْمُتَّقِينَ قَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ أَنَّهَا كَانَتْ رُخْصَةً فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ لِمَنْ اضْطُرَّ  
إِلَيْهَا كَالْمَيْتَةِ وَالْدَّمِ وَلَحْمِ الْخِزْرِ ثُمَّ أَحْكَمَ اللَّهُ الدِّينَ وَنَهَى عَنْهَا قَالَ ابْنُ  
شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي رِبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ قَدْ كُنْتُ اسْتَمْتَعْتُ فِي  
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا مِنْ بَنِي غَامِرٍ بِزَيْنِ أَخْمَرٍ ثُمَّ نَهَانَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُنْعَةِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَسَمِعْتُ رِبِيعَ بْنَ سَبْرَةَ  
يُحَدِّثُ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَنَا جَالِسٌ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ  
حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى  
عَنِ الْمُنْعَةِ وَقَالَ لَا إِنِّهَا حَرَامٌ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ كَانَ  
أَعْطَى شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُنْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ أَكْلِ  
لُحْمِ الْحُمْرِ الْأَنْثِيَّةِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الصُّبَيْحِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ  
عَنْ مَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ سَمِعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ لِفُلَانٍ إِنَّكَ رَجُلٌ  
تَأْتِيهِ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرُ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا  
عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْمُنْعَةِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ لُحْمِ  
الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ

قوله سيف الله هو خالد بن الوليد المخزومي سباه ذلك رسول الله اه نوى لقوله  
سبحانه في المدينة بقتل زيد وجعفر وابن رواحة رضي الله تعالى عنهم في غزوة  
مؤتة ثم أخذ الراية سيف من سيف الله خالد بن الوليد  
قوله سيف الله عليه فكان يعرف  
بعد ذلك بسيف الله  
قوله بينا هو جالس عند  
رجل الظاهر مما مضى أنه  
أراد بالرجل ابن عباس  
قوله مهلا أي التذ في  
الافتاء يجوز المنفعة ولا تعجل  
فيه وابن أبي عمرة اسمه  
عبد الرحمن كما يظهر من  
ترجمة أبيه في اسد القابة  
قوله انها أي المنعة كانت  
رخصة في أول الإسلام لمن  
اضطر اليها كالميتة أي كملها  
لمن اضطر اليها فالتى صلى الله  
تعالى عليه وسلم لم يكن  
أباحها لهم وهم في بيوتهم  
وأوطانهم وإنما أباحها لهم  
في أوقات بحسب الضرورات  
حتى حرمها عليهم في  
آخر الأمر بحريم تأييد وأما  
ماروى أنهم كانوا يستمتعون  
على عهد النبي وأبي بكر  
وعمر حتى نهى عنها عمر  
فمحصول على أن الذي استمتع  
لم يكن بلغه النسخ ونهى  
عمر كان لا يظهر ذلك لشيوخها  
في عهده ممن لم يبلغه النبي  
قوله استمتع امرأة الظاهر  
بأمره أو لعله ضمن الاستمتاع  
معنى النكاح والتزوج فعداده  
بنفسه  
قوله وعن أكل لحوم الحمر  
الأنثية أي الأهلية كما في  
الرواية التالية قال النووي  
ضبطوا لفظة الأنثية بوجهين  
أحدهما كسر الهمزة واسكان  
الثون والثاني فتحهما جميعا  
ومصرح القاضي بترجيح  
الفتح وأنه رواية الأكثرين  
اه لكن قال في النهاية  
والشهور فيها كسر الهمزة  
منسوبة إلى الأئمة وهم بنو  
آدم الواحد أنسى اه  
قوله يقول لفلان كناية  
عن ابن عباس  
قوله انك رجل تاه أي  
حائر ذاهب عن الاستقامة  
من تاه الإنسان في المفازة  
يتيه فيها أي ضل عن الطريق  
يعنى انك في زعمك الحل  
في منعة النساء لست على  
هدى فإن رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم نهانا عنها  
حتى عن ابن عباس أنه  
رجع عن القول بملهاحين  
قال له على هذا القول لكن  
سبق من المؤلف ما يدل  
على عدم رجوعه عن ذلك  
بعد قول على له ذلك فان  
ما جرى بين ابن عباس وبين  
ابن الزبير من المكالمات  
المنيفة المتقدمة إنما كان  
في خلافة عبد الله بن الزبير  
وذلك بعد وفاة علي رضي الله عنهم أجمعين فالظاهر كافي المراقبة ان ابن عباس وجع عن الجواز المطلق وقيد جوازها بحال الرخصة نحو ما مر في قول ابن أبي عمرة  
من تخصيصها بإباحتها للمضطرين حال اضطرارهم وفي شرح القاضي أحاديث الإباحة المنعة وردت في أسفارهم في الغزو وعند ضرورتهم وعدم النساء مع أن بلادهم  
(شهاب)

(..)-٢٨

(١٤٠٧)-٢٩

(..)

(..)-٣٠

(..)-٣١

قوله عن أبيهما هو محمد بن علي بن  
أبي طالب المعروف بابن الحنفية

قوله عن أبيهما هو محمد بن علي بن  
أبي طالب المعروف بابن الحنفية

وهو يوم أوطاس لاتصالهما  
ثم حرمت يومئذ بعد ثلاثة  
أيام تحريما مؤبدا الى يوم  
القيامة واستمر التحريم  
وأجمعوا على أنه متى وقع  
نكاح المتعة الآن حكم  
ببطلانه سواء كان قبل  
الدخول أو بعده ولم يخالف  
في تحريمها الا المبتدعة  
وتعلقوا بالأحاديث الواردة  
في ذلك وقد علم أنها منسوخة  
فلا دلالة لهم فيها وتعلقوا  
بقوله تعالى لما استمتعتم به  
منهن فاتوهن أجورهن  
ونظم الآية الكريمة أب عن  
ذلك فان معنى قوله لما  
استمتعتم لما نكحتم على

## باب

تحريم الجمع بين المرأة  
وعمتها أو خالتها  
في النكاح

الشريعة التي في قوله تعالى  
أن تتنكحوا ما لم يحمضن  
غير مسافحين أي عاقدن  
النكاح قالوا قرأ ابن مسعود  
لما استمتعتم به منهن الى  
أجل وقراءة ابن مسعود  
هذه شاذة لا يمتنع بها قرأنا  
ولا خيرا ولا يلزم العمل بها  
وان تعلقوا باختلاف الرواية  
في أحاديث النبي لانه في  
حديث أنه نهى عنها يوم  
خيبر وفي آخره يوم الفتح  
وذلك تناقض قاذف فيها  
فالجواب أنه ليس تناقضا  
لانه يصح أن ينهى عن  
الشيء في زمن ثم يكرر  
النهي عنه في زمان آخر  
تأسيدا أو ليشهر النبي  
وسمعه من لم يكن سمعه  
أولا فسمع بعض الرواة  
النهي في زمن وسمعه آخرون  
في زمن آخر فنقل كل منهم  
ما سمعه وأضافه الى زمان  
سماه

قوله عليه السلام لا يجمع  
بين المرأة الخ وفي الرواية  
الأخرى لا تنكح العمة على  
بنت الأخ الخ وفي الأخرى  
لا تنكح المرأة على عمتها  
ولا على خالتها وفي حرمان  
الفقه وحرم الجمع بين  
الاختين نكاحا ووطئا يملك  
بين وبين امرأتين أيهما  
فرضت ذكرا حرم النكاح  
بينهما اه

قوله عليه السلام لا تنكح  
العمة على بنت الأخ ولا ابنة الاخت على الحالة وان علقت العمة أو الحالة وان سقطت الابنة لان ذلك يفضي الى قطيعة الرحم وكذا  
لا يجوز الجمع بينهما في الوطء بملك أي بين

شِهَابِ عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ  
عَبَّاسٍ يُلَيِّنُ فِي مُتْعَةِ النِّسَاءِ فَقَالَ مَهْلًا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَنْثِيَّةِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ  
ابْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِمَا أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ لِابْنِ  
عَبَّاسٍ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ أَكْلِ  
لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَنْثِيَّةِ \* حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي  
الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُخْ  
ابْنِ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُنَّ  
الْمَرْأَةَ وَعَمَّتِهَا وَالْمَرْأَةَ وَخَالَتِهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ (قَالَ ابْنُ مَسْلَمَةَ مَدَنِيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ وَلَدِ أَبِي أُمَامَةَ  
ابْنِ سَهْلٍ بْنِ حُثَيْفٍ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ قَيْصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُنْكَحُ الْعَمَةُ عَلَى بِنْتِ الْأَخِ  
وَلَا ابْنَةُ الْأَخْتِ عَلَى الْحَالَةِ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي قَيْصَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ الْكَعْبِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا  
وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَتَرَى خَالَهَ أَبِهَا وَعَمَّةَ أَبِهَا بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ  
وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى أَنَّهُ  
كُتِبَ إِلَيْهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله  
لأنه  
يؤيد  
قوله  
في  
المتن

عن أبيه  
عن أبيه  
عن أبيه

٣٢- (..)

٣٣- (١٤٠٨)

٣٤- (..)

٣٥- (..)

٣٦- (..)

٣٧- (..)

حديث (٣٣/١٤٠٨): تحفة (١٣٨١٢) خ (٥١٠٩) ن (٣٢٨٨) التحف (١٢٨٢٨).

حديث (٣٤/١٤٠٨): تحفة (١٤١٥٦) ن (٣٢٩٠، ٣٢٩١) التحف (١٣١٥٢).

حديث (٣٦، ٣٥/١٤٠٨): تحفة (١٤٢٨٨) خ (٥١١٠، ٥١١١) د (٢٠٦٦) ن (٣٢٨٩) التحف (١٣٢٦٩).

حديث (٣٧/١٤٠٨): تحفة (١٥٣٧٩، ١٥٤٣٠، ١٥٤٣٤) ن (٣٢٩٤) التحف (١٤١٨٥، ١٤٢٢٧).



٤٣- (...)

عُثْمَانُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ الْأَعْلَى ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ قَالَ أَجْمَعًا**  
**حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَطَرٍ وَيَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ثُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي بَابٍ**  
**عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ**  
**وَلَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ**  
**حَرْبٍ أَجْمَعًا عَنْ أَبِي عِيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ**  
**مُوسَى عَنْ ثُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي بَابٍ عَنْ عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**قَالَ الْمُحْرِمُ لَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ اللَّيْثِ**  
**حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ ثُبَيْهِ بْنِ**  
**وَهْبٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ أَرَادَ أَنْ يَنْكِحَ ابْنَتَهُ طَلْحَةَ بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ**  
**جُبَيْرٍ فِي الْحَجِّ وَأَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْحَاجِّ فَارْسَلَ إِلَى أَبِي بَابٍ أَنِّي قَدْ أَرَدْتُ أَنْ**  
**أَنْكِحَ طَلْحَةَ بِنْتَ عُمَرَ فَأَجِبْتُ أَنْ تَخْضَرَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ أَبِي بَابٌ أَلَا أَرَاكَ عِرَاقِيًّا جَافِيًّا**  
**إِنِّي سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَمَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْكِحُ**  
**الْمُحْرِمُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثْمَانَ وَاسْحَقُ الْخَطَّابِيُّ أَجْمَعًا عَنْ أَبِي**  
**عِيْنَةَ قَالَ أَبُو عُثْمَانَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ أَنَّ**  
**أَبْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ زَادَ أَبُو عُثْمَانَ**  
**فَخَدَّثْتُ بِهِ الزُّهْرِيَّ فَقَالَ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ أَنَّهُ نَكَحَهَا وَهُوَ حَلَالٌ**  
**وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ**  
**جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ أَبِي الشَّعَثَاءِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ**  
**حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو فَرَاةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِ حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ**

٤٤- (...)

٤٥- (...)

٤٦- (١٤١٠)

٤٧- (...)

٤٨- (١٤١١)

(\*) وقد وقع تزوجه عليه الصلاة والسلام كما ذكرنا من الروايات وأما وصفية أيضا في تلك السنة

جواز نكاح المحرم فيصح  
عراقيا أي أخذًا بمنهيم  
في هذا جاهلا بالسنة اه  
نودي لكن السنة ناطقة  
بجواز نكاح المحرم بنكاحه  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ميمونة حال إحصائه وذلك  
في عمرة القضاء في ذي القعدة  
سنة سبع من الهجرة  
وحديث ابن عباس فيه أرجح  
فقال فقد أخرجه السنة  
والأصل في الأفعال العموم  
ورواية وهو حلال لا تفتاها  
الدراية فان الحلال لا يمنع  
من شيء من المباحات فأي  
قائمة في أخبار تزوجه عليه  
السلام ميمونة في حله وقد  
كان زواجه عليه الصلاة  
والسلام كونه في حله (\*) إلا  
ميمونة فالأخبار بهذا فيه  
قائمة الخبر وهي بيان جواز  
النكاح في الأحرام فانما  
المنسوع المحرم النكاح  
بمعنى الوطء لا العقد ولا سبب  
لمنع عقد النكاح له فانه يجوز  
له أن يشتري جاريتا ولكن  
لا يطأها حتى يعيل ولا بأس  
بأشترائه محيطا بلبسه بعد  
ما يعيل وطيبا ليتطيب به  
بعده وهذا مما لا خلاف فيه  
فأي مانع له من عقد النكاح  
على أن يؤخر معاملة الزواج  
إلى زمان حله فان قلت  
أنت تريد حمل لفظ النكاح  
الوارد في الحديث على معناه  
الحقيقي لغة لكن قوله ولا  
يغضب يؤيد خلافه قلنا نعم  
ولكن ذكر الطحاوي أنه  
لم يوجد في كل الروايات وانما  
الموجود لا ينكح ولا ينكح  
والمراد بالنكاح الوطء  
وبالنكاح الموطوء والمهر  
من في الأحرام فحمل قول  
أبان على تجهيل العلماء جهل  
من الحامل بمرتبهم في العلم  
وفيهم امام الأئمة أبو حنيفة  
على أن أبا ناس لم يدرك زمان  
استفحال أمانا فانه كافى  
الخلاصة مات في سنة ١٠٥ هـ  
وكانت أمه كاذبة ابن قتيبة  
في كتاب المعارف امرأة حمقاء  
تجعل الخنفساء في فخا  
وتقول حاجبتك ما في فخى

قوله عن يزيد بن الاسم  
واسم الاسم عمرو وقيل يزيد  
ابن عبد عمرو العاصري  
وامه برزة بنت الحارث  
الهلالية وهو ابن اخت  
ميمونة بنت الحارث زوج  
النبي صلى الله تعالى عليه

وسلم كان ابن عباس ابن اختها أيضا فان امه لبابة بنت الحارث الهلالية على ما يظهر من اسد الغابة فهذا معنى قوله وسكانت خلقا وخالة ابن عباس



من صحيح البخاري وفي  
باب النبي عنها من البيوع  
من مشكاة المصابيح وأما

## باب

تحريم الخطبة على  
خطبة أخيه حتى  
يأذن أو يترك

في باب لا يبيع على بيع  
أخيه الخ من صحيح البخاري  
فبأشياء الباء في بيع على  
أن لا نافية قال ابن حجر  
ويحتمل أن تكون نافية  
واشبهت الكسرة كقراءة  
من قرأ أنه من يتقى ويصبر  
ويؤيده رواية الكشميني  
بلفظ لا يبيع بصيغة النسيء  
وصورة البيع على بيع بعض  
هو أن يقول لمن اشترى شيئا  
بالتجارية الفسخ هذا البيع  
وأنا أبيعك مثله بارخص  
من ثمنه أو أجود منه بثمنه  
وذكر في المبرق والمراقة  
أن النهي مخصوص بما إذا لم  
يكن فيه ثمن فإذا كان فله  
أن يدهوه إلى الفسخ لبيع  
منه بارخص دفعا للضرر  
عنه

قوله عليه السلام إلا أن يأذن  
له أي أخوه استثناء من  
الحكمين والآخر أهملا على  
والتفصيل في فتح الباري

قوله أن يبيع حاضر أي  
بلدي ليأخذ أي لقروي كما  
إذا جاء القروي بطعام إلى  
بلد لبيعه بسعر يومه ويرجع  
فيترك البلدي عنه لبيعه  
بالسعر العالي على التدرج  
وهو حرام عند الشافعي  
ومكره عند أبي حنيفة  
وأما نهى عنه لأن فيه سد  
باب المرافقة على ذوي البياعات  
إه مرعاة

قوله أو يتناجشوا النجش  
هو الزيادة في ثمن السلعة  
من غير رغبة فيها للتخديم  
المشتري وترغيبه ونفع  
صاحبها إه مرعاة

قوله عليه السلام ولا يسم

الرجل على سوم أخيه قد عرفت صورة السوم على السوم مما كتبه من النهاية جامعا ص ١٣٦ يقال سام السلعة إذا طلبها للشراء قوله عليه السلام لا يتناجشوا  
بجمل أحدي التامين أي لا يتناجشوا وقد عرفت معنى النجش وذكره بصيغة التفاعل لأن التاجر إذا فعل لصاحبه ذلك كان يصدد أن يفعل له مثله

(أبيه)

حديث (٤٩/١٤١٢): تحفة (٨٢٨٤) ت (١٢٩٢) ن (٤٥٠٣، ٣٢٣٨) التحف (٧٦٨٢).

حديث (٥٠/١٤١٢): تحفة (٧٥٧٢، ٨٠٧٢، ٨١٨٥) ق (١٨٦٨) التحف (٧٠١٧، ٧٤٧٩، ٧٥٩٠).

حديث (٥١/١٤١٣): تحفة (١٣١٢٣) خ (٢١٤٠) د (٣٤٣٨، ٢٠٨٠) ت (١٢٢٢، ١٣٠٤، ١١٣٤، ١١٩٠) ن (٣٢٣٩) ق (١٨٦٧، ٢١٧٢، ٢١٧٥) التحف (١٢١٧٩).

حديث (٥٣/١٤١٣): تحفة (١٣٢٧١) خ (٢٧٢٣) ن (٤٥٠٢، ٤٥٠٧) التحف (١٢٣١٥).

حديث (٥٢/١٤١٣): تحفة (١٣٣٦٤) التحف (١٢٣٩٩). حديث (٥٤/١٤١٣): تحفة (١٣٩٩٥، ١٤٠٢٨) التحف (١٣٠٠٤).

٤٩-(١٤١٢)

٥٠-(..)

(..)

(..)

٥١-(١٤١٣)

٥٢-(..)

٥٣-(..)

٥٤-(..)

ولا يتناجشوا  
ولا يتناجشوا



## باب

الوفاء بالشروط  
في النكاح

ما يستحل به الفرج المهر  
لأنه الشروط في مقابلة  
البضع قال ابن الملك في  
المبارق مثل أن يزوجه امرأة  
على ألف أن أقامها في بلدها  
وعلى ألفين أن أخرجهما  
وما قاله بعض الشراح من ٨

## باب

استئذان الثيب في  
النكاح بالنطق  
والبكر بالسكوت

ما يدخل فيه مادعا المرأة  
إلى الرغبة في الزوجية مثل  
أن لا يزوجه عليها ولا يتسرى  
بفضيها لأن ما تحرم به  
الفروج وتستحل بسببه  
هو المهر لما يتعلق به من  
الشرط يكون أليق بالوفاء  
دون غيره وفي قوله أحق  
الشرط إشارة إلى أن كل  
مشرط في حق النكاح  
لا يجب الوفاء به اه وفي  
شرح النووي أن هذا محمول  
على شرط لا ينافي مقتضى  
النكاح ويكون من مقاصده  
كاشتراط العشرة بالمعروف  
والإتفاق عليها وكسوتها  
وسكنائها ومن جانب المرأة  
أن لا تخرج من بيتها إلا بإذنه  
ولا تصوم تطوعا بغير إذنه  
ولا تأذن غيره في بيته إلا  
بإذنه ولا تصرف في متاعه  
إلا برضاه ونحو ذلك وأما  
شرط يتضاهف مقتضاها  
كشرط أن لا يقسم لها  
ولا يتسرى عليها ولا يسافر  
بها ونحو ذلك فلا يجب الوفاء

به اه فلي هذا الخطاب في قوله ما استحلتم للتغليب فيدخل فيه الرجال والنساء وبدل عليه الرواية الأخرى ما استحلتم به الفروج كما في المرقاة عن الطيبي  
قوله عليه السلام لا تنكح الأيم بتشديد الياء المكسورة امرأة لأزواج لها صغيرة كانت أو كبيرة بكرا كانت أو ثيبا لكن المراد منها هنا الثيب بوقوعها ٩

(رافع)

حديث (٦٢/١٤١٧): تحفة (٢٨٥١) التحف (٢٦٤١).

حديث (٦٣/١٤١٨): تحفة (٩٩٥٣) خ (٢٧٢١، ٥١٥١) د (٢١٣٩) ت (١١٢٧) ن (٣٢٨٢، ٣٢٨١) ق (١٩٥٤) التحف (٩٢٣٣).

حديث (٦٤/١٤١٩): تحفة (١٥٣٦٤، ١٥٣٧١، ١٥٣٨٤، ١٥٤١٧، ١٥٤٢٥) خ (٦٩٧٠، ٦٩٦٨، ٥١٣٦) ت (١١٠٧) ق (١٨٧١).

ن (٣٢٦٦، ٣٢٦٧) التحف (١٤١٧٣، ١٤١٨٨).

حديث (٦٥/١٤٢٠): تحفة (١٦٠٧٥) خ (٥١٣٧، ٦٩٧١، ٦٩٤٦) ن (٣٢٦٦) التحف (١٤٨٤١).

٦٢-(١٤١٧)

٦٣-(١٤١٨)

٦٤-(١٤١٩)

(...)

٦٥-(١٤٢٠)

رَافِعٌ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ (وَالْفُظُّ لَابْنِ رَافِعٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ قَالَ ذَكَرَ أَنَّ مَوْلَى عَائِشَةَ سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ سَأَلْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَارِيَةِ يُسَكِّحُهَا أَهْلُهَا أَسْتَأْصِرُ أَمْ لَا فَقَالَ لَهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ تَسْتَأْصِرُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لَهُ فَإِنَّهَا تَسْتَحْيِي فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَلِكَ إِذْ نَهَا إِذَا هِيَ سَكَتَتْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَالْفُظُّ لَهُ) قَالَ قُلْتُ  
لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِيمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْيَكْرُ تَسْتَأْذِنُ فِي نَفْسِهَا وَإِذْ نَهَا  
صُمَاتُهَا قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يُخْبِرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ الشَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْيَكْرُ تَسْتَأْصِرُ وَإِذْ نَهَا سُكُوتُهَا  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ الشَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا  
مِنْ وَلِيِّهَا وَالْيَكْرُ تَسْتَأْذِنُ أَبُوهَا فِي نَفْسِهَا وَإِذْ نَهَا صُمَاتُهَا وَرُبَّمَا قَالَ وَصَمَتْهَا  
إِفْرَادُهَا \* حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسِتِّ سِنِينَ وَبَنِي بِي وَأَنَا  
بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ قَالَتْ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَوَعَكَتُ شَهْرًا فَوَفِي شَعْرِي جُمِيمَةً  
فَأَتَيْتَنِي أُمُّ رُوْمَانَ وَأَنَا عَلَى أَرْجُوْحَةٍ وَمَعِيَ صَوَاجِي فَقَصَرَ خَتَمِي فَأَتَيْتُهَا وَمَا  
أَذْرِي مَا تَرُدُّبِي فَأَخَذَتْ بِيَدِي فَأَوْقَفَتْنِي عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ هَ هَ حَتَّى ذَهَبَ  
نَفْسِي فَأَدْخَلَتْنِي بَيْتًا فَأَذَانِسُوهُ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقُلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَهَ وَعَلَى خَيْرِ  
طَائِرٍ فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ فَعَسَلْنَ رَأْسِي وَأَصْلَحَتْنِي فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

٦٦- (١٤٢١)

٦٧- (..)

٦٨- (..)

٦٩- (١٤٢٢)

قوله فلم يرعني أي لم يرعني شيء إلا رسول الله أي حضوره وكنت بذلك كما في فتح الباري عن المناجاة للدخول على غيره عالم بذلك فانه يفرح غالبا والوارث  
في ورسول الله آتيتها مزينة من عند نساخ مسلم غير موجودة في البخاري ولا في ابنة البزار من كتاب النكاح ولا في باب تزويج عائشة قيل باب الهجرة

فيها الشابة لحقها ثم توسعوا  
حتى سواكل امة جارية  
وان كانت مسنة تسمية  
بما كانت عليه والجمع في الكل  
الجواري وتسمى الشمس  
أيضا الجارية لكونها تجري  
لمستقراتها وقولها تستأمر  
معناه تستأذن والمؤامرة  
المشاورة

قوله حدثك استفهام محذوف  
أداته وجوابه قوله قال نعم  
قوله عليه السلام وأذا  
صاتها أي سكوتها يقال  
صمت صمتا من باب قتل  
وصمتا وصمتا والاصل  
وصمتها كاذنها لانه لا يخبر  
عن شيء إلا يصح أن يكون  
وصفا له حقيقة أو مجازا  
فيصح أن يقال الفرس يطير  
ولا يصح أن يقال الحجر  
يطير لانه لا يوصف بذلك  
فصاتها كاذنها صحيح  
ولا يصح أن يكون انهما  
مبتدأ لان الاذن لا يصح  
أن يوصف بالسكوت لانه  
يكون نفيًا له فيبقى المعنى  
انها مثل سكوتها وقبل  
الشرع كان سكوتها غير  
كافي فكذلك انهما فيمنعكس  
المعنى قاله الفيومي يعني أنها  
لا تحتاج الى اذن صريح منها  
بل يكفي بسكوتها لكثرة  
حياتها

قوله لست سنين تعني  
من مهرها أي انها في وقت  
لكاحها صغيرة بنت ست  
سنة

قوله فأتيتها مزينة من عند نساخ مسلم غير موجودة في البخاري ولا في ابنة البزار من كتاب النكاح ولا في باب تزويج عائشة قيل باب الهجرة

(١٠)

تزوج الأب البكر  
الصغيرة  
سنتين وقولها وبني بي أي  
زلفت اليه وحملت الى بيته  
يقال بني عليها وبني  
بها والاول أفصح وأصله  
ان الرجل كان اذا تزوج بني  
للمرء خباء جديدا أو عمره  
بما يحتاج اليه ثم كثر حتى  
يه عن الدخول فاده الفيومي  
قوله فوعكت أي أخذني  
الم الحمي شهرا وفي الكلام  
حذف تقديره فتساقط شعري  
بسبب الحمي فلما شفيت  
تربى شعري فكثرو وهو معنى  
قوله فوفى شعري وقولها  
جمية تصغير جمه بضم الجيم  
وهي الشعر النازل الى المنكبين  
أي صار الى هذا الحد بعد  
أن كان قد ذهب بالمرض

قوله فأتيتها مزينة من عند نساخ مسلم غير موجودة في البخاري ولا في ابنة البزار من كتاب النكاح ولا في باب تزويج عائشة قيل باب الهجرة

تزوجني وأنا بنت سبع سنين وفي اكثر الروايات بنت  
وفي رواية عدت السنة التي دخلت فيها اه قوله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضُحِّيَ فَاسْلَمْتَنِي إِلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو يُمَيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ وَبَنِي أَبِي وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سَبْعِ سِنِينَ وَزُفَّتْ إِلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ وَلَعِبَهَا مَعَهَا وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانَ عَشْرَةَ وَحَدَّثَنَا يُمَيُّ بْنُ يُمَيٍّ وَاسْتَحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يُمَيُّ وَاسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ وَبَنِي بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانَ عَشْرَةَ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِرُحَيْمٍ) قَالَا حَدَّثَنَا

( ۱۱ )

٣٢ تخيله بعض العوام اليوم  
من كراهة الزوج والتزويج  
والدخول في شوال وهذا  
باطل لأصل لهوهم من آثار  
لجاهلية كانوا يتطبرون  
بذلك لما في اسم شوال  
لإشالة ورفع أه نووي

( ۱۲ )

و لها فای نساء کان اخطی منی  
شیر الی خطوتها بر سول الله  
صلی الله تعالی علیہ وسلم  
رفعة منزلها عنده  
قال کافی المصباح حنفی فلان  
باب یحیی من یحیی من باب  
مع حظة وزان عدة وحظوة  
ضم الحاء وكسرها اذا  
حبوه ورفعوا منزلته

(صلى)

حديث (١٤٢٤/٧٤، ٧٥): تحفة (١٣٤٦) ن (٣٢٣٤، ٣٢٤٦، ٣٢٤٧) التحف (١٢٤٧٩).

(..)-va

عاش عشرة غز

كنت جالسا عند النبي ﷺ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَنْظُرُ إِلَيْهَا فَإِنْ فِي عُيُونِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا قَالَ قَدْ نَظَرْتُ إِلَيْهَا قَالَ عَلَى كَمْ تَزَوَّجْتَهَا قَالَ عَلَى أَرْبَعِ أَوَاقٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَرْبَعِ أَوَاقٍ كَأَنَّمَا تَحْتَوِي الْفِصَّةَ مِنْ عُرْضِ هَذَا الْجَبَلِ مَا عِنْدَنَا مَا نَعْطِيكَ وَلَكِنْ عَسَى أَنْ نَبْعَثَكَ فِي بَعْثٍ نَصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَبَعَثَ بَعَثًا إِلَى بَنِي عَبْسٍ بَعَثَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فِيهِمْ حَدِيثًا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ أَهَبُ لَكَ نَفْسِي فَظَنَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ النَّظَرَ فِيهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاطَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْهَا فَقَالَ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَذْهَبَ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظُرْ وَلَوْ خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي (قَالَ سَهْلٌ مَالَهُ رِذَاءٌ) فَلَمَّا نَصَفَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِستَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِستَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَلِّيًا فَأَمْرَبَهُ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا (عَدَدَهَا) فَقَالَ تَقْرَأُوهِنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبَ فَقَدْ مَلَكَتْكُمْهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ هَذَا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ وَحَدِيثُ يَعْقُوبَ

على أربع أواق

(١٤٢٥) - ٧٦

جئت لأهبك

فهل معك من شيء

١٤٠: حديث

قوله عليه السلام على أربع أواق استفهام عن مقدار الأداة على سبيل الإنكار والاستبعاد قوله عليه السلام كأنما تحتون أي تقطعون الفضة من عرض هذا الجبل أي من جانبه قال ابن الملك يفهم من هذا الكلام كراهة اكثار المهر لكن ليس هذه بالنسبة إلى النكاح مطلقا لأنه قد صرح أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صدق

## باب

الصدقات وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد وغير ذلك من قليل وكثير واستحباب كونه خمسمائة درهم لمن لا يحجب به (\*)

هـ خمسمائة درهم وهو أكثر من هذا لأن أربع أواق مائة وستون درهما بل بالنسبة إلى حال ذلك الرجل لأنه كان فقيرا أدخل نفسه في مشقة وتعرض سؤال ولذا قال عليه السلام (ما عندنا ما نعطيك) ما الأولى نافية والثانية موصولة (ولكن عسى أن نبعثك في بعث) أي في جيش مبعوث لغزو (تصيب منه) أي تصيب بسببه إلى غنيمة ومن يحمي يحمي الباء اهـ

قوله بعث ذلك الرجل فيهم عبارة المشارق وبعث ذلك الرجل فيهم قولها أهب لك نفسي أي امر نفسي لأن حقيقة الهبة غير مرادة فانها تحملك عين بلا عوض ورقبة الحرة لا تملك فكأنها قالت تزوجك بلا صداق قوله فصعد النظر فيها أي رفعه وقوله وصوبه أي خفضه يعني نظر إلى أعلاها وأسفلها يتأمله كافي النهاية وكأنه عليه السلام لم يعجبها ما فعلت المرأة قوله لم يقض فيها شيئا من قبول أو رد صريح قوله عليه السلام فهل عندك من شيء أراد شيئا يعجله لها على عاداتهم

قوله عليه السلام انظر ولو خاتما من حديد لتجعله معجلا لها احتالا للمصرة عليها تألها لقلبها لأن العادة عندهم كما في الرقعة تعجيل بعض المهر قبل الدخول والا فالهر لا يكون أقل من عشرة دراهم لحديث جابر في ذلك قوله عليه السلام بما معك من القرآن أي ببركة ما معك من القرآن أو بسبب ما معك من القرآن



٧٧-(..)

مقاربه في اللفظ

يُقَارِبُهُ فِي اللَّفْظِ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَرْبُدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَائِدَةَ قَالَ أَنْطَلِقُ فَقَدْ زَوَّجْتُكُمَا فَعَلِمْنَاهَا مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ (وَالْلَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمْ كَانَ صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ صَدَاقُهُ لِزَوْاجِهِ ثَلَاثِي عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً وَنَشَأَ قَالَتْ أَدْرِي مَا النَّشُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَتْ نِصْفُ أَوْقِيَّةٍ فَتِلْكَ خَمْسِمِائَةٌ دِرْهَمٍ فَهَذَا صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِزَوْاجِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ أَرْصُفَةً فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنِّي تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَءٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْلَمْ وَلَوْ بِشَاءٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى وَزْنِ نَوَءٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمْ وَلَوْ بِشَاءٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ وَحَمِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَءٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَوْلَمْ وَلَوْ بِشَاءٍ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

قوله عليه السلام فقد زوجتكما تقدمت في رواية فقد ملكتكها زيادة بما معك من القرآن وزاد في هذه الرواية بدل تلك الزيادة فعلمها من القرآن والروايات يقس بعضها بعضاً فيقول الأمر إلى فائدة التعليم ويكون تعليمه إياها مأموراً كتعليم شيء لها ادخالاً للمسة عليها ولا يجوز حمل التعليم على نفق المهر بالكلية لأنه يعارض كتاب الله تعالى وهو قوله تعالى أن تبغوا بأموالكم فوجب سكون الخبر غير مخالف له والألم يقبل لأنه خير واحد وهو لا ينسخ القطعي في الدلالة والواجب في تسمية ما ليس بمال مهراً مهر المثل عندنا لكن لما كان قنوى المتأخرين على جواز الاستئجار لتعليم القرآن والفقهاء قال علماءنا ينبغي أن يصح تسمية تعليم القرآن مهراً لأن ما جاز أخذ الأجرة في مقابلته من المنافع جاز تسميته صداقاً كما في الدر المختار مع رد المحتار

قوله رأى على عبد الرحمن بن عرف أَرْصُفَةً الصحيح في معنى هذا الحديث أنه تعلق به أثر من زعفران وغيره من طيب العروس ولم يقصده ولا قصد التزلف فقد ثبت في الصحيح النبي عن التزلف لرجال لأنه شعار النساء من النوى

قوله على وزن نواة من ذهب الظاهر من هذه الرواية أن المراد بالنواة نواة الخروحي مجتمعة إلا أنها لا تنضب ولعلها كانت وزناً مقرراً عندهم وقال ابن الأثير النواة اسم لحبة دراهم كما قيل للأربعين أوقية وللشهرين نقيش لكن الرواية عنده تزوجت امرأة من الأنصار على نواة من ذهب كما هو رواية الكتاب في بعض الطرق ليس فيها ذكر الوزن

قوله عليه السلام أولم ولو بشاة امر من الولية وهي ضيافة تتخذ للعرس ذهب بعض إلى وجوبها لظاهر الأمر والأكثر أن على أنها مستحبة ابن الملك والمستغنى من هذا وما يأتى من الأحاديث أن وقت الولية بعد الدخول

(المتى)

حديث (٧٧/١٤٢٥): تحفة (٤٦٧٠، ٤٦٧٢، ٤٦٨٩، ٤٧٣٢) خ (٥١٤٩، ٥١٤١، ٥٠٢٩) ن (٣٢٨٠، ٣٢٠٠) (٣٢٨٠، ٥٥٢٥، ١١٤١٢ الكبير)

التحف (٤٣٥٠، ٤٣٥٢، ٤٣٦٩).

حديث (٧٨/١٤٢٦): تحفة (١٧٧٣٩) د (٢١٠٥) ن (٣٣٤٧) ق (١٨٨٦) التحف (١٦٣٩٨).

حديث (٧٩/١٤٢٧): تحفة (٢٨٨) خ (٥١٥٥، ٦٣٨٦) ت (١٠٩٤) ن (٣٣٧٢) (٢٦٠ اليوم واللييلة) ق (١٩٠٧) التحف (٢٨٠).

حديث (٨٠/١٤٢٧): تحفة (١٤٤٠) التحف (١٣٣٢). حديث (٨١/١٤٢٧): تحفة (٦٩٤، ١٢٦٥) خ (٥١٤٨) التحف (٦٦٢، ١١٦٦).

فان قيل صدق أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان أربعة آلاف درهم أو أربعة مائة دينار فالحجاب أن هذا القدر تبرع به النجاشي من ماله أكراماً للنبي صلى الله عليه وسلم أو أربعة مائة دينار

٧٩-(١٤٢٧)

٨٠-(..)

٨١-(..)

(..)



الْمُتَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ شُعْبَةَ  
عَنْ حُمَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَهْبٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ تَزَوَّجْتُ  
أَمْرَأَةً وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ  
شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَسَاءَ يَقُولُ قَالَ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى بَشَاشَةِ الْعُرْسِ  
فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ كَمْ أَصَدَقْتُمَهَا فَقُلْتُ نَوَافٍ وَفِي حَدِيثِ  
إِسْحَقَ مِنْ ذَهَبٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي  
حَمْزَةَ (قَالَ شُعْبَةُ وَأَسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ  
عَبْدَ الرَّحْمَنِ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا وَهْبُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ مِنْ ذَهَبٍ \* حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي  
أَبْنَ عَلِيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَّ أَخِيْبَرَ  
قَالَ فَصَلَّيْنَا عَنْدهَا صَلَاةَ الْعَدَاةِ بَعْلَسَ فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ  
أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ فَأَجْرَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُفَاقِ خَيْبَرَ  
وَأَنَّ رُكْبَتِي لَتَمَسَّ خِذْنِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْحَسَرَ الْأَزَارُ عَنْ خِذْنِي اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي لَأَرَى بَيَاضَ خِذْنِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَخَلَ  
الْقَرْيَةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَيْبَرَ أَنَا إِذَا تَرَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فِسَاءَ صَبَاحِ الْمُنْذَرِينَ  
فَالَهَا ثَلَاثَ مَرَاتٍ قَالَ وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ  
وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا مُحَمَّدٌ وَالْحَمْسُ قَالَ وَأَصْبَنَاهَا عَوَّةً وَجُمِعَ السَّبْيُ لِحَافِهِ دَحِيَّةُ  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ فَقَالَ أَذْهَبَ خِذْ جَارِيَةً فَآخِذْ صَفِيَّةَ

قوله وعلى بشاشة العرس  
أي طلاقة الوجه الحاصلة  
أيام العرس وهو الزفاف  
والعرس يطلق على طعام  
الوليمة أيضا ومنه ما في النهاية  
كان إذا دعى إلى طعام قال  
أفي عرس أم خرس أي لطعام  
الوليمة أو لطعام الولادة  
ويجوز في راء عرس الغم  
كأن في نظائره ويكون عرس  
بضمين جمع عروس أيضا  
كسرسل في جمع رسول  
والعروس وصف يستوى  
فيه الذكر والأنثى والفرق  
في الجمع لجمع الرجل عرس  
وجمع المرأة عرائس

قوله عليه السلام كم أصدقتمها  
أي كم أعطيتها صداقتها  
قوله بعلس قدم مرارا  
أن العرس ظلام آخر الليل  
قوله فأجرى نبي الله أي حل  
مطيته على الجري وهو العدو  
والإسراع وفي الكلام حذف  
أي وأجرينا يدل عليه  
قوله وإن ركبتني لتمس  
فخذني الله يعني للزحام  
الحاصل عند الجري

## باب

فضيلة اعتاقه أمته ثم  
يتزوجها  
قوله فلما دخل القرية  
قال الله أكبر خربت خيبر  
فيه اختصار فإنه صلى الله  
تعالى عليه وسلم كما يفهم  
من شروح البخاري قال ذلك  
تفاوتا لما رأهم خرجوا إلى  
أعمالهم بنحو المفؤوس  
من آلات الهدم والتخريب  
ويأتي بعد هذه الصفحة  
في حديث أنس الطويل  
بعض التفصيل  
قوله والجئس أي الجيش  
المرتب على خمسة أقسام  
مقدمة وساقة وميمنة  
وميسرة وقلب  
قوله وأصبتها عوة أي  
أخذناها قهرا لاصلاحها  
قوله لجاءه دحية هودجية  
الكلي شيبة جبريل عليه  
السلام ورسول نبي الله  
عليه الصلاة والسلام  
التي قيسر أجازوا في أسسه  
فتح الدال وكسرها

قَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ

سببها (بفتح السين)

فليجئ به

قوله يعني ابن زيد احتراز عن جاذب سلمة فانه أيضا يروي عن ثابت كاتري في آخر هذه الصفحة

بِنتِ حَيٍّ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَعْطَيْتَ  
دَحِيَّةَ صَفِيَّةَ بِنْتِ حَيٍّ سَيِّدَ قَرَيْطَةَ وَالتَّضَرُّعَ مَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ قَالَ أَدْعُوهُ بِهَا قَالَ  
جَاءَ بِهَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ غَيْرَهَا  
قَالَ وَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ يَا أَبَا حَمْزَةَ مَا أَصْدَقَهَا قَالَ نَفْسَهَا أَعْتَقَهَا  
وَتَزَوَّجَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَّزْتَهَا لَهُ أُمُّ سَلِيمٍ فَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَصْبَحَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسًا فَقَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَجِئْ بِهِ قَالَ وَبَسَطَ  
نِطْعًا قَالَ فَعَمَلَ الرَّجُلُ يَمْحَى بِالْأَقِطِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَمْحَى بِالتَّمْرِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ  
يَمْحَى بِالتَّمَنِ فَحَاسُوا حَتَّى أَفْكَانَتْ وَلِمْمَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي  
أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَاءِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ ثَابِتٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ  
عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ وَشُعَيْبِ بْنِ  
حَبَّابٍ عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُسَيْدٍ الْعُبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّابِ عَنْ أَنَسٍ ح  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَعُمَرُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا  
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُسَيْدٍ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّابِ عَنْ أَنَسٍ كُلُّهُمْ عَنْ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عَقَقَهَا صَدَاقَهَا وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذٍ  
عَنْ أَبِيهِ تَزَوَّجَ صَفِيَّةَ وَأَصْدَقَهَا عَقَقَهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ غَامِرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي يُعْتَقُ جَارِيَةً ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا لَهُ أَجْرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ  
كُنْتُ رَدَفَ أَبِي طَلْحَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَقَدِمَ تَمَسُّ قَدَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(لك المربع منها والصفاء) وحكى النشيطه والفضول والمربع ربع الغنمة والفضول بقايا تبقى من الغنمة فلا تستقيم قسمته على الجيش لقلته وكثرة الجيش والنشيطه ما يغنيه القوم في طريقهم التي يرون بها وذلك غير ما يقصدونه بالغزو كان رئيس القوم في الجاهلية اذا غزا بهم فغنم أخذ المربع من الغنمة قبل القسمة على اصحابه فصار هذا الربع خسا في الاسلام والصفي في الاسلام على تلك الحال وقد اصطفى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سيفه من ابن الحجاج يوم بدر وهو ذو الفقار واصطفى صفة بنت حي اه مختصرا وذو الفقار بالفتح سيف العاص بن منه قتل يوم بدر كاترا فصار الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صار الى علي كاتري القاموس قوله ما صدقها سؤال عن مقدار صداقها فقله نفسها مفعول فعل مقدر دل عليه السؤال أي اصدقها نفسها يعنى جعل نفسها صداقها ولفظ ابن ماجه ما مهرها قال أمهرها نفسها وقوله أعتقها وتزوجها استئناف مبين لكيفية صداقها نفسها قوله فاهديها له أي زفها اليه صلى الله تعالى عليه وسلم والمراد بتجهيزها تجهيزها للاهداء له عليه السلام كاتري الرواية الآتية قوله وبسط نطعا فيه أربع لغات مشهورات فتج النون وكسرها ومع كل واحد فتج الطاء واسكنها أفصحهن كسر النون مع فتح الطاء وجمعه لطوع وأنطاع اه نووي وهو كاتري ذكره بهامش ص ٤٤ من الجزء الاول بساط متخذ من آدم قوله بالاقط سبق في باب زكاة الفطر بالهامش ان الاقط هو الكشك انظر ص ٦٩ من الجزء الثالث قوله فحاسوا حيسا الجيش تمر ينزع نواه ويدق مع اقط ويعجنان بالسنن ثم يدلك باليد حتى يبق كالتريد وربما جعل معه سويق وهو مصدر في الاصل يقال حاس الرجل حيسا من باب باع اذا اتخذ ذلك اه مصباح الايمان من هذا الصحيح (ص ٩٣ جزء اول) والحديث الذي رواه أبو موسى: ثلاثة يؤتون أجورهم مرتين رجل كانت له أمة فادبها فاحسن فأدبها فاحسن ٦ (وسلم)

قوله حين بزغت الشمس أي عند ابتداء طلوعها  
يشق به الخطب والمكائل جمع مكئل وهو يكسر الميم

١٤٧

اه نووى قوله بفؤوسهم ومكائلهم ومرورهم الفؤوس جمع فأس وهو الذى  
الزنبيل الكبير كافي النهاية وفسره النووى بالقفة والزنبيل والمرور جمع م يفتح الميم  
وهو جرفة الحديد «بيل»

ويسمى مسحاة ويجمع على  
المساح وفي مغازى البخارى  
فلما أصبح خرجت اليهود  
بمساحيم ومكائلهم  
قوله جارية جميلة يعنى  
صفية كما فى التصريح بها  
والجارية هنا بالمعنى المصطلح  
فانها وان كانت من حرائر  
قومها صارت يومئذ مملوكة  
بأيدى المسلمين

قوله تصنعها له أى لتحسن  
القيام بها وتزينها له  
عليه الصلاة والسلام فقول  
وتزينها كعطف تقدير له  
وعبر عن هذا فى الرواية  
المتقدمة بالتجهيز وأما  
قوله وتعتد فى بيتها فعطف  
نسق زاده الراوى بظن  
من عنده زيادة ذلك فى قول  
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم  
وأراد بالاعتداد الاستبراء  
لانها مسبية وضيمر بينها  
لامسليم والعطف بالواو  
لا يقتضى الترتيب والاقتضاب  
الجارية يكون بعد استبرائها  
ولم يذكر فى الطريق المتقدم  
أنه استبرأها

قوله فحصدت الارض هو  
بضم الفاء وكسر الحاء المهملة  
الحففة أى كشف التراب من  
أعلاها وحفرت شيئا يسيرا  
ليجعل الانطاع فى المحفور  
ويصب فيها السمن فيثبت  
ولا يخرج من جوانبها  
والأفاحيص جمع الفحوص اه  
نووى وتقدم ان الانطاع جمع  
نطع والأفحوص وزان اسلوب  
الموضع الحاصل من الفحص  
كالفحص وأصله من فحص  
القطاة وهو حفرها فى الارض  
موضعا تبيض فيه واسم ذلك  
الموضع فحوص والفحوص  
وذكر الجدل ان نقرة الذن  
تسمى فصصة اه والقطاة  
واحد القطاطير يؤكل مثل  
الحمام ومن أمثالهم لو ترك  
القطا ليلا لنام

قوله وقعدت على عجز البعير  
بجركل شئ بضم الجيم وزان  
رجل مؤخره

قوله فماتت الناقة العضباء  
أى كبت وتعتست والعضباء  
الناقة المشقوقة الاذن ولقب  
ناقة النبى صلى الله تعالى  
عليه وسلم ولم تكن عضباء  
كذا فى القاموس

قوله وندردت أى سقطت  
وسقطت ولا وجه لسؤال  
ثابت لانه من العوارض  
البشرية قال النووى واصل

الندور المزوج والانفراد ومنه كلمة نادرة أى فردة عن النظائر اه قوله استأنس بهما الحديث أى استأنس كل منهما بحديث صاحبه وخافا  
فى الكلام بحيث صار الكلام مستأنسا بهما قوله فلما وضع رجله فى اسكفة الباب أى عتبته وأصلها العتبة العليا وقد تستعمل فى السفلى كذا فى المصباح

وَسَلَّمَ قَالَ فَأَتَيْنَاهُمْ حِينَ بَزَغَتِ الشَّمْسُ وَقَدْ أَخْرَجُوا مَوَاشِيَهُمْ وَخَرَجُوا  
بِفُؤُوسِهِمْ وَمَكَائِلِهِمْ وَمُرُورِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَبْتُ خَيْرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ قَالَ  
وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَوَقَعَتْ فِي سَهْمٍ دَحِيَّةٌ جَارِيَةٌ جَمِيلَةٌ فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعَةِ أَرُوسٍ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أُمِّ سَلِيمٍ تُصَبِّغُهَا لَهُ وَتُهَيِّئُهَا  
(قَالَ وَاحْسِبُهُ قَالَ) وَتَعْتَدُ فِي بَيْتِهَا وَهِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيِّ قَالَ وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْتَهَمَهَا التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ فَحَصَّتِ الْأَرْضَ أَفَاحِصَ وَحَيَّ  
بِالْأَنْطَاعِ فَوَضَعَتْ فِيهَا وَحَيَّ بِالْأَقِطِ وَالسَّمَنِ فَشَبِعَ النَّاسُ قَالَ وَقَالَ النَّاسُ  
لَا نَذْرِي أَمْ تَرَوْجَهَا أَمْ أَخَذَهَا أَمْ وَلَدٍ قَالُوا إِنْ حَجَبَهَا فَبَيْ أَمْرٌ أَنَّهُ وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا  
فَبَيْ أَمْرٌ وَلَدٍ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ حَجَبَهَا فَقَعَدَتْ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ فَعَرَفُوا أَنَّهُ قَدْ  
تَرَوَّجَهَا فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَفَعْنَا قَالَ فَقَعَرَتْ  
النَّاقَةُ الْعَضْبَاءُ وَنَدَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَدَرَتْ فَقَامَ فَسَرَّهَا وَقَدْ  
أَشْرَفَتِ النِّسَاءُ فَقُلْنَ أَبَعَدَ اللَّهُ الْيَهُودِيَّةَ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا حَمْرَةَ أَوْقَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْ وَاللَّهِ لَقَدْ وَقَعَ قَالَ النَّسُ وَشَهِدْتُ وَلَيْمَةً زَيْبٌ فَاشْبَعَ النَّاسُ خُبْرًا  
وَلَحْمًا وَكَانَ يَبْعَثُنِي فَأَدْعُو النَّاسَ فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ وَتَبِعْتُهُ فَخَلَفَ رَجُلَانِ اسْتَأْنَسَ بِهِمَا  
الْحَدِيثُ لَمْ يَخْرُجَا فَعَمِلَ يَمُرُّ عَلَى نِسَائِهِ فَيَسْلِمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَيْفَ  
أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَيَقُولُونَ بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ فَيَقُولُ بِخَيْرٍ فَلَمَّا  
فَرَغَ رَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ إِذَا هُوَ بِالرَّجُلَيْنِ قَدْ اسْتَأْنَسَ بِهِمَا الْحَدِيثُ فَلَمَّا  
رَأَى أَنَّهُ قَدْ رَجَعَ قَامَا فَخَرَجَا فَوَاللَّهِ مَا نَذْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَمْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ بِأَنَّهُمَا قَدْ  
خَرَجَا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي اسْكُفَّةِ الْبَابِ ارْخَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ الْآيَةَ

قوله

البلغ هنا محل الخطى على الأسراع

٨٧م - (١٤٢٨)

**وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ**  
**ح وَحَدَّثَنِي بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَيَّانَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا بِهِ زُحْرُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ**  
**الْمُعْبَرَةِ عَنْ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ صَارَتْ صَفِيَّةُ لِدَحِيَّةَ فِي مَقْسَمِهِ وَجَعَلُوا يَمْدَحُونَهَا**  
**عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيَقُولُونَ مَا رَأَيْنَا فِي السَّبْيِ مِثْلَهَا قَالَ فَبَعَثَ**  
**إِلَى دَحِيَّةَ فَأَعْطَاهُ بِهَا مَا أَرَادَ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أَبِي فَقَالَ أَصْلِحْهَا قَالَ ثُمَّ خَرَجَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا جَعَلَهَا فِي ظَهْرِهِ نَزَلَ ثُمَّ ضَرَبَ**  
**عَلَيْهَا الْقَبَّةَ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلٌ زَادَ**  
**فَلْيَأْتِ بِهَا قَالَ فَعَمِلَ الرَّجُلُ يَجْمَعُ بِفَضْلِ التَّمْرِ وَفَضْلِ السَّوْقِ حَتَّى جَعَلُوا مِنْ ذَلِكَ**  
**سَوَادًا حَيْسًا جَعَلُوا يَأْكُلُونَ مِنْ ذَلِكَ الْحَيْسَ وَيَشْرَبُونَ مِنْ حَيْضِ إِلَى جَنْبِهِمْ مِنْ**  
**مَاءِ السَّمَاءِ قَالَ فَقَالَ أَنَسٌ فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِئِمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَالَ**  
**فَانْطَلَقْنَا حَتَّى إِذَا رَأَيْنَا جُدْرًا الْمَدِينَةِ هَشَشْنَا إِلَيْهَا فَرَفَعْنَا مَطِيئًا وَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطِيئَهُ قَالَ وَصَفِيَّةُ خَلْفَهُ قَدْ أَرَدَ دَفْعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ قَالَ فَعَمَزَتْ مَطِيئَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَعُ وَضَرِعَتْ قَالَ فَلَيْسَ**  
**أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَلَا إِلَيْهَا حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَرَّهَا قَالَ**  
**فَأَيْتَنَاهُ فَقَالَ لَمْ نُضَرَّ قَالَ فَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ فَخَرَجَ جَوَارِي لِسَائِهِ يَتَرَاءَيْنَهَا وَيَسْتَمْتْنَ**  
**بِصَرِّهَا \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا بِهِ زُحْرُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ**  
**حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ فَلَا يَجْمَعُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْبَرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ**  
**أَنَسٍ وَهَذَا حَدِيثٌ بِهِ زُحْرُ قَالَ لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**لَزَيْدٍ فَادْكُرْهَا عَلَى قَالَ فَانْطَلَقَ زَيْدٌ حَتَّى أَتَاهَا وَهِيَ تُخَمِّرُ عَجْظَهَا قَالَ فَلَمَّا رَأَيْتَهَا**  
**عَظُمَتْ فِي صَدْرِي حَتَّى مَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**ذَكَرَهَا فَوَلَّيْتُهَا ظَهْرِي وَنَكَصْتُ عَلَى عَقْبِي فَقُلْتُ يَا زَيْنَبُ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ**

قوله في مقسمه هو مصدر  
 والموضع مقسم مثل مسجد  
 لان بابه ضرب

قوله ثم دفعها الى امي وهي  
 ام سليم زوجة ابي طلحة  
 قوله حتى جعلوا من ذلك  
 سوادا حيسا أي سكوما  
 شاخصا مرتقا فخلطوه  
 وجعلوا حيسا اه نووي

قوله هشنا اليها أي  
 نشطنا وانبعثت نفوسنا  
 اليها من هس الرجل هاشاة  
 من باب تعب اذا تبسم وارتاح  
 كما في المصباح وكانت النسخ  
 بايدينا هشنا بشين واحدة  
 مشددة فراجعت الشارح  
 فوجدته يقول هكذا هو

في النسخ هشنا بفتح الهاء  
 وتقدب الشين ثم نون وفي  
 بعضها هشنا بشينين  
 الاولى مكسورة غلظة  
 ومعناها نشطنا اه ولما لم يكن

لهشنا معنى هنا اخترت  
 ما في بعض النسخ الذي  
 أخبر به ثم لو كان هشنا  
 مضبوطا بالتخفيف لكان له  
 وجه فانه يكون كقول  
 تعالى فظلم ظلماتهم

قوله فرفعنا مطيئا أي أمرنا  
 بها يقال رفع البعير في سيره  
 اذا أسرع ورفعته اذا سرعت  
 به يتعدى ولا يتعدى اه  
 مصباح والظر ما كتبت  
 بهامش ص ١٥ من هذا الجزء  
 قوله فخرج جوارى نسائه  
 أي صفيرات الاسنان من  
 نسائه اه نووي

قوله يتراءى أي يريها  
 بعضهم الى بعض  
 قوله ويستمن بصريتها أي  
 ويظهرن السرور بوقعها  
 وهو من الباب الرابع يقال  
 شمت به يشمت اذا فرح ٧

## باب

زواج زينب بنت جحش  
 ونزول الحجاب واثبات  
 ولية العرس

٧ عصبية نزلت به والاسم  
 الشفاعة

قوله لما انقضت عدة زينب  
 هي زينب بنت جحش التي  
 زوجها الله سبحانه نبيه  
 لمصلحة تشريع بينه في  
 سورة الاحزاب وقوله  
 لزيد هو زيد بن حارثة الذي  
 سماه الله سبحانه في تلك  
 السورة من كتابه

قوله فلما رأيتها عظمتم في صدري أي عجزتها اجلالا لها من أجل أن رسول الله ذكرها لمسيرها الى زوجة عليه الصلاة  
 والسلام حتى ما قدرت على كتابتها وجماعا فوليها ظهرى ورجعت على عقيمتها عزرا وهذا كقول النوراني قبل نزول الحجاب

(صلى)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُكَ قَالَتْ مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أُوَامِرَ رَبِّي فَقَامَتْ إِلَى مَسْجِدِهَا وَتَرَلَّ الْقُرْآنُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا بَغِيرَ إِذْنٍ قَالَ فَقَالَ وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْعَمَنَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ حِينَ أَمَدَّ النَّهَارَ فَخَرَجَ النَّاسُ وَبَقِيَ رِجَالٌ يَتَخَذُونَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ الطَّعَامِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاتَّبَعَتْهُ جَعَلُ يَتَّبِعُ حَجَرَ نِسَائِهِ يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ وَيَقْلَنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ قَالَ فَمَا أَذْرِي أَنَا أَخْبَرْتُه أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ خَرَجُوا أَوْ أَخْبَرَنِي قَالَ فَأَنْطَلِقَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ مَعَهُ فَأَلْقَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَتَرَلَّ الْجُبَابُ قَالَ وَوَعِظَ الْقَوْمَ بِمَا وَعِظُوا بِهِ زَادَ بَنُ رَافِعٍ فِي حَدِيثِهِ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاطِرٍ إِنَّمَا هِيَ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادُ (وَهُوَ أَبُو زَيْدٍ) عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ (وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كَامِلٍ سَمِعْتُ أَنَسًا) قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ عَلَى أَمْرَأَةٍ (وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ عَلَى شَيْءٍ) مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ فَإِنَّهُ ذَبَحَ شَاةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مَا أَوْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَمْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ أَوْ أَفْضَلَ مِمَّا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ فَقَالَ ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ بِمَا أَوْلَمَ قَالَ أَطْعَمَهُمْ خُبْزًا وَلَحْمًا حَتَّى تَرَكُوهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَعَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى كُلُّهُمْ عَنْ مُعْمَرٍ (وَالْفُظُّ لِابْنِ حَبِيبٍ) حَدَّثَنَا مُعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو مِجْلَزٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ دَعَا الْقَوْمَ فَطَعَمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَخَذُونَ قَالَ فَأَخَذَ كَأَنَّهُ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ

بغیر اذن بیعت  
بهر نساها نذر

قوله ما اولم على زينب أي ما رواه أي ما رواه أحد من نسائه بغير ما يدل بغيره على زينب في الرواية التالية أكثر مما اولم على زينب والاولم صنع الولية ويكون القائل من الأهل لكن لا يراد هنا

قولها حتى أوامر ربي أي  
استخيره في هذا الخصوص  
فقامت إلى مسجدتها يعني  
موضع صلاتها من بيتها  
لأجل صلاة الاستخارة

قوله وتزل القرآن يعني قوله  
تعالى فلما قضى زيد منها  
وطرا زوجهاها أه نووى

قوله وجاء رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فدخل عليها  
بغير إذن لأن الله تعالى  
زوجها إيها بتلك الآية أه  
نووى

قوله ولقد رأيتنا أي رأيت  
أنفسنا قال النووي وهمة  
أن مفتوحة وقوله حين  
امتد النهار أي حين ارتفع أه  
والرواية الآتية بعد ارتفاع  
النهار

قوله جعل يتبع حجر نساها  
أي كما كان يصنع صبيحة  
بناءه فيسلم عليهم ويدعو  
لهم ويسلمن عليه ويدعون  
لها في تفسير سورة الأحزاب  
من صحيح البخاري والفظه  
«فتتبع حجر نساها» وفسر  
التتبع بالتبع

قوله فما أدرى الخ وقيل  
في تفسير البخاري «م رجوع  
النبي صلى الله عليه وسلم  
فإذا ثلاثة رهط في البيت  
يتحدثون وكان النبي صلى الله  
عليه وسلم شديد الحياء  
فخرج منطلقا نحو حجرة  
عائشة فما أدرى أخبرته أو  
أخبره بصيغة المجهول ولشدة  
حيائه لم يواجههم بالامر  
بالخروج بل تشاغل بالسلام  
على أمهات المؤمنين ليفطنوا  
لمرادها في القسطلاني ويأتي  
ما يشعر بذلك في ص ١٥٢

قوله أو أخبرني أي بنزل  
الوحي عليه بغير وجههم

قوله قال فأنطلق أي أرجع  
منطلقا إلى بيته

قوله تعالى غير ناظرين  
إنه أي غير منتظرين  
لأدراكه والأي كأي مصدر  
أي يأتي إذا أدرك ونضج  
ويقال بلغ هذا إناء أي  
غايته ومنه حين أن وعين  
آتية وبابه رمي ويقال  
أي يأتي أيضا إذا دنا وقرب  
ومنه ألم يأن للذين آمنوا  
أن تخشع قلوبهم لذكر الله  
وقد يستعمل على القلب  
فيقال آن يئبن أي ينفو  
آين جهما الشاعر في قوله:

ألم يأتني أن تجلي عاتبي  
واقصر عن ليلى بلى قدامي ليا

قوله ما اولم على زينب أي ما رواه أي ما رواه أحد من نسائه بغير ما يدل بغيره على زينب في الرواية التالية أكثر مما اولم على زينب والاولم صنع الولية ويكون القائل من الأهل لكن لا يراد هنا

فَلَمْ يَقُومُوا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ فَلَمَّا قَامَ قَامَ مِنْ الْقَوْمِ زَادَ غَاصِمٌ وَابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى فِي حَدِيثِهِمَا قَالَ فَقَعَدَ ثَلَاثَةً وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ثُمَّ اتَّهَمُوا فَأَمَوْا فَأَنْطَلَقُوا قَالَ لِحِثْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدِ انْطَلَقُوا قَالَ لَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ فَذَهَبَتْ أَدْخُلُ فَأَلْقَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَالَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا

**وحدثني** عمرو الناقد حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعدٍ حدثنا أبي عن صالح قال ابن شهاب إن أنس بن مالك قال أنا أعلم الناس بالحجاب لقد كان أبي بن كعب كعب يسألني عنه قال أنس أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروساً يزيت ببت جحش قال وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد أن تفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى فمشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم جلوس مكائهم فرجع فرجعت الثانية حتى بلغ حجرة عائشة فرجع فرجعت فإذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه بالسيف وأنزل الله آية الحجاب **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر يعني ابن سليمان عن الجعد أبي عثمان عن أنس بن مالك قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بأهله قال فصنعت أمي أم سليم حيناً فجعلته في نور فقالت يا أنس أذهب بهذا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا إليك أمي وهي ثوركك السلام وتقول إن هذا لك منّا قليل يا رسول الله قال فذهبت بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن أمي ثوركك السلام وتقول إن هذا لك منّا قليل يا رسول الله فقال صعه ثم قال أذهب فادع لي فلانا وفلانا

قوله فإذا القوم جلوس إذا بقائية وما بعدها جملة اسمية ومثله فيما يأتي قوله فإذا هم جلوس وقوله فإذا هم قد قاموا والجلوس جمع جالس كشهود في جمع شاهد

قوله لقد كان أبي بن كعب يسألني عنه أي وهو أقرأ الأصحاب بنص من أنزل عليه الكتاب

قوله أصبح رسول الله عروساً سبق بهامش ص ١٤٥ أن العروس يطلق على الرجل والمرأة ويفترقان في الجمع

قوله حيناً تقدم تفسير الحين في هامش ص ١٤٦

قوله في نور هو إناه معروف عندهم وسبق ذكره في كتاب الطهارة ويأتي في الصفحة المقابلة أنه من حجارة

قوله وهي ثوركك السلام كذا من الرابحي متعدد بنفسه وأما من الثلاث فيقال وهي ثوركك السلام لأنه بمعنى ثلثو عليك كما في المصباح وقال ابن حجر في مقدمة فتح الباري يقال أقرئ فلانا السلام وأقرأ عليه السلام كأنه حين يلفه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام ويردّه اهـ

(وفلانا)

٩٣- (..)

٩٤- (..)

وَفَلَانًا وَمَنْ لَقِيتَ وَسَمِي رَجُلًا قَالَ فَدَعَوْتُ مَنْ سَمِي وَمَنْ لَقِيتُ قَالَ قُلْتُ لِأَنْسٍ عَدَدَ  
 كَمْ كَانُوا قَالَ زُهَاءٌ ثَلَاثُمِائَةٍ وَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنْسُ هَاتِ التَّوْرَ  
 قَالَ فَدَخَلُوا حَتَّى أَمَلَّاتِ الصُّفَّةُ وَالْحُجْرَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لِيَتَحَلَّقَ عَشْرَةُ عَشْرَةٍ وَلِيَأْكُلْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِمَّا يَلِيهِ قَالَ فَاكْلُوا حَتَّى شَبِعُوا قَالَ  
 فَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ حَتَّى أَكَلُوا كُلُّهُمْ فَقَالَ لِي يَا أَنْسُ أَرْفَعُ قَالَ  
 فَرَفَعْتُ فَمَا أَذْرِي حِينَ وَصَفْتُ كَانَ أَكْثَرَ أَمْ حِينَ رَفَعْتُ قَالَ وَجَلَسَ طَوَائِفُ  
 مِنْهُمْ يَتَعَدُّونَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ جَالِسٌ وَزَوْجَتُهُ مُوَلِّيَةٌ وَجِهَهَا إِلَى الْخَائِطِ فَتَقَلُّوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَلَمَّا رَأَوْا  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَجَعَ طَلَبُوا أَنَّهُمْ قَدْ تَقَلُّوا عَلَيْهِ قَالَ فَابْتَدَرُوا  
 الْبَابَ فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَرَى السِّرَّ وَدَخَلَ  
 وَأَنَا جَالِسٌ فِي الْحُجْرَةِ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى خَرَجَ عَلَيَّ وَأَنْزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ  
 فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا  
 تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا  
 دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ  
 يُؤْذَى النَّبِيَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (قَالَ الْجَعْفَرِيُّ قَالَ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَا أَخَذْتُ النَّاسَ عَهْدًا  
 بِهَذِهِ الْآيَاتِ) وَحُجِبْنَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَنْسٍ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ زَيْنَبَ أَهَدَتْ لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ حِينَسًا فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ فَقَالَ أَنْسُ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبَ فَأَدْعُ لِي مَنْ لَقِيتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَدَعَوْتُ لَهُ  
 مَنْ لَقِيتُ فَجَعَلُوا يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ وَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

قوله عدد كما كانوا عدد مقم  
 قوله زهاء ثلاثمائة أي  
 كانوا قدر ثلاثمائة يقال هم  
 زهاء مائة وزهاء ألف أي  
 قدر مائة وقدر ألف

قوله عليه السلام يا أنس  
 هات التور أي أعطه

قوله عليه السلام ليتحلّق  
 عشرة عشرة أي ليجلسوا  
 حلقة حلقة الخ ليتحلّقين  
 ويقرأ بكسر الحاء وفتح  
 اللام جمع حلقة وهي الجماعة  
 من الناس مستديرون كحلقة  
 الباب والتحلّق تفعل منها  
 وهو أن يتعمدوا ذلك

قوله وزوجته مولى وجهها  
 إلى الخاطب يعني أنها فيهم  
 جالسة في ناحية البيت  
 لأن آية الحجاب لم تنزل بعد  
 قوله عليه السلام وليأكل  
 كل إنسان مما يليه وفي تفسير  
 ابن كثير وليسوا وليأكل  
 كل إنسان مما يليه فجعلوا  
 يسون ويأكلون اه

قوله فتقلوا على رسول الله  
 وفي تفسير ابن كثير فاطلوا  
 الحديث فتشقوا على رسول الله

قوله ظنوا أنهم قد تقلوا  
 عليه أي أيقنوا ذلك كافي  
 قوله تعالى وظن أنه الفراق  
 وجل تن في القرآن فهو  
 يقين لا كونه انظر مفردات  
 الرغب وكليات أبي البقاء

قوله فابتدروا الباب أي  
 سارعوا إليه للخروج

قوله تعالى ولا مستأنسين  
 لحديث أي ولا تمكثوا  
 مستأنسين لحديث من  
 بعضكم لبعض اه جلالين  
 نهوا عن أن يطيلوا الجلوس  
 يستأنس بعضهم ببعض لاجل  
 حديث يحدّثه به

قوله وحجبن نساء النبي عطف  
 على قوله وقرأ من فقوله قال  
 الجعدي الخ معترض بين  
 المتعاطفين ولغة أكلوني  
 البراغيش ذائفة في روايات  
 الأحاديث

قوله من حجارة في تاج  
 المروس وفي حديث مسلم  
 أنها صنعت حيسا في تور  
 هو إنا من سفر أو حجارة  
 كالإجانة وقديتو ضامن اه



قوله غير متجنيين أي منتظرين زمان الطعام طالين حينه في الكشاف وهؤلاء قوم كانوا يتحينون طعام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيدخلون ويقعدون منتظرين لادراكه فالتى مخصوص بمن دخل بغير دعوة وجلس منتظرا للطعام من غير حاجة فلا يفيد النهي عن الدخول باذن لغير طعام ولا الجلوس لهم آخر ولذا قيل انها آية التلقاء اه ٣

## باب

الامر باجابة الداعي الى دعوة  
٣ زيادة من حاشية الحفاس على البيضاوى

قوله عليه السلام اذا دعى احدكم الى الوليمة فليأتها الوليمة اسم لكل طعام يتخذ لجمع وقال ابن قاسم هي طعام العرس وزاد الجوهري شاهدا أولم ولو بشاة اه مصباح قيل الامر للرجوب يؤيده قوله عليه السلام من دعى الى وليمة فلم يجب فقد عصي الله ورسوله وقيل للاستحباب لقوله عليه السلام بئس الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الاغنياء ويترك الفقراء ولكن يمكن أن يدعى هذا بان قوله عليه السلام بئس الطعام يقتضى عدم الأكل منه لا عدم الاجابة فلا ينافى وجوبها اه ابن الملك

قوله ينزله على العرس أي يجعله يعنى وجوب الاجابة مقربا على العرس وهو الزفاف وطعامه

قوله عليه السلام اتوا الدعوة بالفتح وتضم والمراد وليمة العرس لانها الممهودة عندهم حالة الاطلاق اه مناوى

قوله عرسا كان أو نحوه أى كالمقبة والختان والمظاهر ان هذا مدرج من كلام الراوى قاله ملاعلى

(١٦)

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُهُ عَلَى الطَّعَامِ فَدَعَا فِيهِ وَقَالَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَلَمْ أَدْعِ أَحَدًا لَقَمْتُهُ إِلَّا دَعَوْتُهُ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَخَرَجُوا وَبَقِيَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَطَالُوا عَلَيْهِ الْحَدِيثَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَحْيِي مِنْهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ شَيْئًا فَخَرَجَ وَتَرَكَهُمْ فِي الْبَيْتِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ قَالَ قَتَادَةُ غَيْرُ مُحْتَسِبِينَ طَعَامًا وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ مِنْكُمْ أَطَهَرُ لِقَاؤُكُمْ وَقُلُوبُهُمْ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَجِبْ قَالَ خَالِدٌ فَإِذَا عُمِدَ اللَّهُ يَنْزِلُهُ عَلَى الْعُرْسِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيمَةٍ عُرْسٍ فَلْيَجِبْ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَمَاءُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سَمَاءُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْوَ الدَّعْوَةُ إِذَا دُعِيتُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجِبْ عُرْسًا كَانَ أَوْ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ دُعِيَ إِلَى عُرْسٍ أَوْ نَحْوِهَا فَلْيَجِبْ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْوَ الدَّعْوَةُ إِذَا دُعِيتُمْ وَحَدَّثَنَا

فادخلوا فاذا اطعمتم فانتشروا

٣٠٠

(مرون)

حديث (٩٦/١٤٢٩): تحفة (٨٣٣٩) خ (٥١٧٣) د (٣٧٣٦) ن (٦٦٠٨) الكبرى التحف (٧٧٣٧).

حديث (٩٧/١٤٢٩): تحفة (٧٨٨٤) التحف (٧٣٠٦). حديث (٩٨/١٤٢٩): تحفة (٧٩٤٩) ق (١٩١٤) التحف (٧٣٦٨).

حديث (٩٩/١٤٢٩): تحفة (٧٥٣٧) د (٣٧٣٨) التحف (٦٩٨٤).

حديث (١٠١/١٤٢٩): تحفة (٨٤٤٢) د (٣٧٣٩) التحف (٧٨٢٦). حديث (١٠٢/١٤٢٩): تحفة (٧٤٩٨) ت (١٠٩٨) التحف (٦٩٤٧).

حديث (١٠٣/١٤٢٩): تحفة (٨٤٦٦) خ (٥١٧٩) التحف (٧٨٥٠).

(٩٦-١٤٢٩)

(٩٧-...)

(٩٨-...)

(٩٩-...)

(١٠٠-...)

(١٠١-...)

(١٠٢-...)

(١٠٣-...)

هو نافع وتقدم حديثه فى  
التعميم قريبا وسيجى  
قوله ويأتيا وهو صائم أى  
كما يأتيا وهو مفطر قال  
النوى فيه أن الصوم ليس  
بمذرى الاجابة اه

قوله عليه السلام اذا دعيت  
الى صكراع فاجيبوا المراد  
بالصكراع كراغ الشاة وغلط  
من حمله على كراغ الغنم  
وهو موضع بين الحرمين على  
مراحل من المدينة اه قاضى  
وذكر أهل اللغة أن الكراغ  
وزان غراب من الغنم والبقر  
بنزلة الوظيف من الفرس  
والبعير وهو مستحق الساق  
وفى حديث البخارى لودعت  
الى كراغ لاجبت ولواهدى  
الى كراغ لقلت

قوله عليه السلام اذا دعى  
أحدكم الى طعام أى عرسا كان  
أو نحوه فليجب أى فليحضر  
قبل الامر للوجوب فيمن  
ليس له عذر والمجهور على  
أنه للندب اه من المراقبة هذا  
فى المحصور وأما الاكل فندب  
سكا لاجابة الى غير الولية  
وأما الاجابة الى دعوة الولية  
فواجبة كما مر عن ابن الملك  
لكن للوجوب شروط  
قوله عليه السلام (فان كان  
صائما) هذا ترديد لحاله  
بعد الاجابة (فليصل) أى  
ليدع لاهل الطعام بالخير  
والبركة وقيل معناه ليشتغل  
بالصلاة ليحصل له ثوابها  
والحاضرين بركتها قال  
النوى ان كان صومه  
نفلا وشق على صاحب  
الطعام صومه فالافضل  
الفطر اه مبارك

قوله عليه السلام بئس  
الطعام طعام الولية يدعى اليه  
الاغنياء ويترك المساكين  
أى التى من شأنها هذا حق  
لا تكون الدعوة الموجبة  
للاجابة سببا لاكل المدعو  
الطعام المذموم فاللفظ وان  
اطلق فالمراد به التقييد بما  
ذكر عقبه وكيف يريد به  
الاطلاق وقد أمر بالتخاذه  
الولية واجابة الداعى اليها  
وربب المصيان على تركها  
كما فى شرح القاضى قال  
النوى ومعنى هذا الحديث  
الاخبار بما يقع من الناس  
بعده صلى الله تعالى عليه  
وسلم من مراعاة الاغنياء  
فى الولاغ وتقصيصهم بالدعوة  
وايثارهم بطيب الطعام

ورفع مجالسهم وتقديمهم وغير ذلك مما هو القالب فى الولاغ اه قوله عليه السلام فى لم يأت الدعوة الخ لفظا ابن ماجه ومن لم يجب قال السندى فيه اشارة الى أن اجابة  
الدعوة للولية واجبة وان كانت هى شر الطعام من تلك الجهة اه قوله عليه السلام فقد دعى الله واتعاصى الله لان من خالف امر رسول الله فقد خالف الله تعالى اه على

هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ  
عَنْ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَجِيبُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ  
وغير العرس وَيَأْتِيهَا وَهُوَ صَائِمٌ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ  
حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيتُمْ  
إِلَى كِرَاعٍ فَأَجِيبُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ  
جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ  
فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ الْمُثَنَّى إِلَى طَعَامٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو غَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجِبْ فَإِنْ كَانَ  
صَائِمًا فَلْيَصَلِّ وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بِئْسَ الطَّعَامُ طَعَامُ  
الْوَلِيمَةِ يُدْعَى إِلَيْهِ الْأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْمَسَاكِينُ فَمَنْ لَمْ يَأْتِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ يَا أَبَا بَكْرٍ  
كَيْفَ هَذَا الْحَدِيثُ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْأَغْنِيَاءِ فَصَحِّحْ فَقَالَ لَيْسَ هُوَ شَرُّ  
الطَّعَامِ طَعَامُ الْأَغْنِيَاءِ قَالَ سُفْيَانُ وَكَانَ أَبِي غَنِيًّا فَأَفْزَعَنِي هَذَا الْحَدِيثُ حِينَ  
سَمِعْتُهُ بِهِ فَسَأَلْتُ عَنْهُ الزُّهْرِيَّ فَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا  
هُرَيْرَةَ يَقُولُ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

قال ابن دعيته

يدعى له الاغنياء

١٠٤- (..)

١٠٥- (١٤٣٠)

(..)

١٠٦- (١٤٣١)

١٠٧- (١٤٣٢)

١٠٨- (..)

١٠٩- (..)

حديث (١٤٢٩/١٠٤): تحفة (٨٢٣٩) التحف (٧٦٤١).

حديث (١٤٣٠/١٠٥): تحفة (٢٧٤٣، ٢٨٣٠) د (٣٧٤٠) ن (٦٦١٠ الكبرى) ق (١٧٥١) التحف (٢٥٣٨، ٢٦٢١).

حديث (١٤٣١/١٠٦): تحفة (١٤٥١٧) التحف (١٣٤٨٠).

حديث (١٤٣٢/١٠٧، ١٠٨، ١٠٩): تحفة (١٣٩٥٥) خ (٥١٧٧) د (٣٧٤٢) ن (٦٦١٣ الكبرى) ق (١٩١٣) التحف (١٢٩٦٦).

حديث (١٤٣٢/١٠٩): تحفة (١٣٢٨٩، ١٣٧١١، ١٣٩٥٥) خ (٥١٧٧) د (٣٧٤٢) ن (٦٦١٣ الكبرى) ق (١٩١٣) التحف (١٢٣٣٠، ١٢٧٣٢، ١٢٩٦٦).

رفاعة  
رفاعة القرظي  
نسبة الى اخي قريظة  
قبيلة  
من يهود خيبر وامرأتها  
يضا  
قرظية يقال لها  
تجمة  
بنت وهب أبي عبيد  
كاف  
اسد القابة  
قوله فبت طلاق  
اي قطعه  
بمحله ثلاثة  
وهو كما قال ٦

المُسَيَّبِ وَعَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ شَرَّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ نَحْوُ حَدِيثِ  
مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ نَحْوُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ سَعْدٍ  
قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتًا الْأَعْرَجَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَرُّ  
الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يَسْمَعُهَا مَنْ يَأْتِيهَا وَيُدْعَى إِلَيْهَا مَنْ يَأْبَاهَا وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّعْوَةَ  
فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَاللَّفْظُ لِعَمْرِو  
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ أَمْرَأَةً رِفَاعَةَ  
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلَاقي فَتَزَوَّجْتُ  
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَإِنَّ مَامِعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ فَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ  
عُسَيْلَتِكَ قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَهُ وَخَالِدٌ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَنَادَى  
يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَسْمَعُ هَذِهِ مَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا  
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ  
أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ  
عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رِفَاعَةَ الْفُرْطِيَّ طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ  
فَبَتَّ طَلَاقَهَا فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَجَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ  
طَلَّاقَاتٍ فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَامِعُهُ إِلَّا مِثْلَ الْهُدْبَةِ  
وَأَخَذْتُ بِهِدْبَةٍ مِنْ جِلْبَابِهَا قَالَ فَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكًا  
فَقَالَ لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ  
وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ

باب  
لا عمل المطلقة ثلاثا  
لمطلقها حتى تنكح  
زوجا غيره ويطأها  
ثم يفارقها وتنقض  
عقدتها  
ملا على يحمل الجمع والتفريق  
قوله فتزوجت عبدالرحمن  
ابن الزبير قال النوى هو  
بفتح الزاي وكسر الباء بلا  
خلاف اه وهو قرئي أيضا  
قولها وان مامعه أي وان  
الذي معه تعني أن متاعه  
يرجو مثل هبة الثوب  
آلة ذكوره في الاسترخاء  
وعدم الانتشار بهدية الثوب  
وهي طرته وطرفه الذي لم  
يسح «ساجاق»  
قولها وخالد باباب أرادت  
به خالد بن سعيد بن العاص  
كما يأتي في التصريح به في الرواية  
التالية فكان من قدماء  
المسلمين ومن عيال سيد  
المرسلين  
قوله ما تجهز به الموصول  
بدل من اسم الإشارة كرهه  
روضاؤه تعالى عنه الجهر  
بما هو خليف بالأخفاء  
فخصوصا بمن ينتظر منه  
الحياة لا سيما بحضرة سيد  
الأنبياء  
قوله فقالت يا رسول الله انما  
نات تحت رفاعة فطلقها  
آخر ثلاث تطبيقات فتزوجت  
بعده الخ فيه عدول الى  
القبية ثم رجوع الى التكلم  
بشأنها والله وامعه أي ليس  
مع عبدالرحمن من الآلة إلا  
مثل الهدية

أولها من جلبابها الجلباب واحد الجلابيب وهو كاهن يهناص ص ٢١ من الجزء الثالث كساء تستتر به المرأة إذا خرجت من بيتها قوله قال فتبسم القائل عروة فليه ارسال قوله ضاحكا أي مزدادا في تبسمه فإن ضحكهم عليه الصلاة والسلام كان تبسما قوله عليه السلام لا يأتريعن إليه حتى يذوق الخ

(العاص)

حديث (١٤٣٢/ ١١٠): تحفة (١٢٢٢٩) التحف (١١٣٦٢).

حديث (١١١/١٤٣٣): تحفة (١٦٤٣٦) خ (٢٦٣٩) ت (١١١٨) ن (٣٤١١، ٣٢٨٣) ق (١٩٣٢) التحف (١٥١٧٨).

حديث (١٤٣٣/١١٢): تحفة (١٦٧٢٧) التحف (١٥٤٤٧).

(١١٣- (...)

الْمَاصِ جَالِسُ بَابِ الْحُجْرَةِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ قَالَ فَطَفِقَ خَالِدٌ يُنَادِي أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَرْجُرُ هَذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ طَلَّقَ امْرَأَةً فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَجَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطَلُّقَاتٍ يُمِثِلُ حَدِيثِ يُونُسَ

(١١٤- (...)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ يَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ فَيُطَلِّقُهَا قَتَرَوْجُ رَجُلًا فَيُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا أَتَحِلُّ لِرَجُلٍ الْأَوَّلِ قَالَ لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا

(..)

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا

(١١٥- (...)

عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَةً ثَلَاثًا فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَأَرَادَ زَوْجُهَا الْأَوَّلُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا فَسِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَا حَتَّى يَذُوقَ

(..)

الْآخِرُ مِنْ عُسَيْلَتِهَا مَا ذَاقَ الْأَوَّلُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ

(١١٦- (١٤٣٤)

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا

(..)

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح

قوله فيطلقها أي ثلاثا اما  
جمعا أو تفريقا

قوله عليه السلام لا حتى  
يذوق أي الزوج الذي تزوجها  
بعد زوجها البات طلاقها

قوله عليه السلام اذا اراد  
ان يأتي أهله أي أن يجامع  
زوجته أو أمته واذا طلق  
لخبر أن وهو قال أي  
تمت أن أحدهم قال اذا  
أراد الخ وان قلنا بشرطية  
لو احتجنا إلى تقدير الجواب  
أي لئلا خيرا أو لئلا حسنا

باب

ما يستحب أن يقوله  
عند الجماع

قوله عليه السلام لم يضره  
شيطان أبدا فإنه يكون  
مصونا من اغوائه بالكفر  
إلى خاتمة عمره ببركة  
ذكر الله تعالى في ابتداء  
ماده في الرحم أفاده ملا على  
في دعوات المشكاة

(١٨)

حديث (١١٣/١٤٣٣): تحفة (١٦٦٣١) خ (٦٠٨٤) ن (٣٤٠٩) التحف (١٥٣٦١).

حديث (١١٤/١٤٣٣): تحفة (١٦٨٤٣، ١٧٢٠٠، ١٧٢٤٠) خ (٥٢٦٥) التحف (١٥٥٦٠، ١٥٩٠٢، ١٥٩٤١).

حديث (١١٥/١٤٣٣): تحفة (١٧٥٣٦) خ (٥٢٦١) ن (٣٤١٢) التحف (١٦٢١٩).

حديث (١١٦/١٤٣٤): تحفة (٦٣٤٩) خ (١٤١، ٣٢٧١، ٣٢٨٣، ٥١٦٥، ٦٣٨٨، ٧٣٩٦) د (٢١٦١) ت (١٠٩٢) ق (١٩١٩).

ن (٩٠٣٠ الكبرى) (٢٦٦-٢٧٠ اليوم والليلة) التحف (٥٩١٨).

وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعاً  
عَنِ الثَّوْرِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ غَيْرِ أَنَّ شُعْبَةَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ  
ذِكْرُ بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي  
نُعَيْمٍ قَالَ مَنْصُورٌ أَرَاهُ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ \* حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَعُمَرُو النَّاقِدُ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ سَمِعَ جَابِرًا  
يَقُولُ كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا اتَى الرَّجُلُ امْرَأَتُهُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ  
فَقَرَلَتْ نِسَاؤُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَّتْكُمْ أَتَى شَيْئُكُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُخْ  
أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْمُهَادِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
أَنَّ يَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ إِذَا أُتِيَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا ثُمَّ حَمَلَتْ كَانَ وَلَدُهَا  
أَحْوَلَ قَالَ فَأُتِيَتْ نِسَاؤُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَّتْكُمْ أَتَى شَيْئُكُمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ  
جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ ح وَحَدَّثَنِي عُسَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ سَعِيدٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ بْنَ رَاشِدٍ يُحَدِّثُ عَنِ الرَّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ  
ابْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ وَهْبٍ وَأَبُو ابْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ  
أَبِي صَالِحٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
الثُّمَانَ عَنِ الرَّهْرِيِّ إِنْ شَاءَ مُجَبَّةً وَإِنْ شَاءَ غَيْرُ مُجَبَّةٍ غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ فِي صِهَاِمِ  
وَاحِدٍ \* وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا

(لغتھا)

(١٩)

باب

جواز جماعه امرأته  
في قبلها من قدامها  
ومن ورائها من غير  
تعرض للذبر

قوله أن يهود كانت تقول  
هكذا هو في النسخ يهود  
غير مصرى لأن المراد  
قبيلة اليهود فامتنع صرفه  
للتأنيث والعلمية اه نووى

قوله ان شاء مجيبة أى  
مكبوبة على وجهها اه  
نووى وقال ابن الأثير أصل  
التجبية أن يقوم الإنسان  
قيام الراسع

قوله وان شاء غير مجيبة هذا  
يشمل الاستلقاء والاضطجاع  
والتجبية وهى سكونها  
كالساجدة

قوله في صهام واحد أى ثقب  
واحد والمراد به القبل اه  
نووى لكن المذكور في  
الفتا أن الصها ما يجعل في  
نحو القارورة سدادة  
ولذا قال ابن الأثير الصها  
ما تسد به الفرجة فسمى  
الفرج به ويجوز أن يكون  
في موضع صها على حذف  
المضاف ويروى بالسسين  
فأتوا حرثكم أى شئكم  
صها واحدا أى مأتى واحدا  
وهو من صها الأبرة ثقبها  
وانتصب على الظرف أى  
في صها واحد لكنه ظرف  
محدود أجرى مجرى الميم اه

(٢٠)

باب

تحريم امتناعها من  
فراش زوجها

(١١٧-١٤٣٥)

(١١٨-...)

(١١٩-...)

(١٢٠-١٤٣٦)

عن ابن عباس قال اوى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسائكم حرث لكم قاتوا  
كم الآية أقبل وأدبر والحق البدر والمخيفة رواه الترمذى وأبو داود وابن ماجه كذا في الشك

عن ابن عباس قال اوى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسائكم حرث لكم قاتوا  
كم الآية أقبل وأدبر والحق البدر والمخيفة رواه الترمذى وأبو داود وابن ماجه كذا في الشك

حديث (١١٧/١٤٣٥): تحفة (٣٠٣٠) ت (٢٩٧٨) ق (١٩٢٥) ن (٨٩٧٦، ١١٠٣٨ الكبرى) التحف (٢٨١٦).

حديث (١١٨/١٤٣٥، ١١٩): تحفة (٣٠٣٩، ٣٠٤٥، ٣٠٦٤، ٣٠٩١، ٣٠٩٢) ن (٨٩٧٣، ٨٩٧٤، ٨٩٧٥، ١١٠٣٩ الكبرى) التحف (٢٨٢١).

حديث (١١٩/١٤٣٥): تحفة (٣٠٠٩، ٣٠٢٢، ٣٠٤١، ٣٠٧٩) خ (٤٥٢٨) د (٢١٦٣) التحف (٢٧٩٦، ٢٨٠٩، ٢٨٢٣، ٢٨٥٦).

حديث (١٢٠/١٤٣٦): تحفة (١٢٨٩٧) خ (٥١٩٤) ن (٨٩٧٠ الكبرى) التحف (١١٩٦٦).

(..)

١٢١- (..)

لَعَنَتَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ حَتَّى تَرْجِعَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهَا فَتَأْتِي عَلَيْهِ إِلَّا كَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَاخِطًا عَلَيْهَا حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ ظُهُلُهُ) حَدَّثَنَا جَبْرِ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ قَبَاتَ غَضَبَانَ عَلَيْهَا لَعَنَتَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ الْعُمَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَثْرَلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا وَقَالَ ابْنُ مُنِيرٍ إِنَّ أَعْظَمَ \* وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي رُبَيْعَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ ابْنِ مُحَيْمِرٍ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُوصَرْمَةَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي فَسَأَلَهُ أَبُو صَرْمَةَ فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ الْغَزَلَ فَقَالَ نَعَمْ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ بَلْمُضَطْلِقِ

١٢٢- (..)

١٢٣- (١٤٣٧)

١٢٤- (..)

١٢٥- (١٤٣٨)

(أبو سعيد الخدري) اسمه سعيد بن مالك

(أبو صرمة) صحابي اسمه مالك بن قيس أو حكيم اه خلافة

كذا في قضاء الشهوة فكيف اذا كان في أمر الدين وانما غيا الفتنة بالصباح لان الزوج يستغنى عنها عنده لحديث المانع عن الاستمتاع فيه غالبا اه ابن الملك

قوله عليه السلام حتى ترجع أي الى فراش زوجها فتزول المعصية

قوله عليه السلام فتأني عليه أي تمتنع عنه استعمل بعل لغضبه مع السخط اه ابن الملك

قوله عليه السلام كان الذي في السماء يعني الملائكة كما في الرواية المتقدمة والمتأخرة أو الله سبحانه على زعم العرب أو على تأويل الذي في السماء أمره وقضاؤه كما كتبت من تفسير سورة الملك لا يبيضاوي في شرح قوله عليه السلام ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتي خبر السماء صباحا ومساءرا رجع الى ص ١١١ من الجزء الثالث

## باب

تحريم الفشاء للمرأة قوله عليه السلام ان من أشد الناس قال الجوهري شريفي معنى التقصيل لا شيء ولا يجمع ولا يؤنث ولا يقال أشد إلا في لغة رديئة وكذا خبراه وذكر القوي أنها لغة بني عامر وقرئ في الشاذ من الكذاب الاثر على هذه اللغة اه وقال القاضي عياض الرواية وقعت بالالف وهي تدل على عدم رداها اه

قوله عليه السلام الرجل يفضي الى امرأته أي يصل ٢

## باب

حكم الغزل إليها بالمباشرة والمجامعة قال تعالى وقد أفضى بعضكم الى بعض قال في لسان العرب والافضاء في الحقيقة الانتشاء قوله عليه السلام ثم ينشر سرها بأن يتكلم للناس ماجرى بينه وبينها قولا وفعل أو يفشي عيبا من عيوبها أو يذكر من عاصيا

ما يجب شرعا أو عرفا سترها اه مرقاة قوله عليه السلام ان من أعظم الامانة على حذى المضاف أي أعظم خيانة الامانة وقوله الرجل على حذى المضاف أيضا أي خيانة الرجل كما في المبارق قوله يذكروا الغزل أي حكمه والغزل هو نزاع الذكر من الفرج وقت الانزال خوفا من حصول الولد

حديث (١٢١/١٤٣٦): تحفة (١٣٤٥٥) التحف (١٢٤٨٨).

حديث (١٢٢/١٤٣٦): تحفة (١٣٤٠٤) خ (٣٢٣٧، ٥١٩٣) د (٢١٤١) التحف (١٢٤٣٨).

حديث (١٢٣/١٤٣٧): تحفة (١٢٤، ١٢٣) د (٤٨٧٠) التحف (٣٨٢٥).

حديث (١٢٧، ١٢٦، ١٢٥/١٤٣٨): تحفة (٤١١١) خ (٢٢٢٩، ٢٥٤٢، ٤١٣٨، ٥٢١٠، ٦٦٠٣، ٧٤٠٩) د (٢١٧٢).

ن (٥٠٤٦-٥٠٤٢، ٧٦٩٨، ٩٠٨٧-٩٠٨٩ الكبرى) التحف (٣٨٢٢).

(٢١)

(٢٢)

فَقُلْنَا أَتَقُولُ نَحْنُ

النسبة هي النفس

فَسَبَّيْنَا كِرَائِمَ الْعَرَبِ فَطَالَتْ عَلَيْنَا الْعُرْبَةُ وَرَغِبْنَا فِي الْقِدَاءِ فَأَرَدْنَا أَنْ نَسْتَمْتِعَ وَنَنْزِلَ فَقُلْنَا نَفْعَلُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهَرِنَا لَأَسْأَلَهُ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ خَلْقَ نَسَمَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَكُونُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَى حَدِيثِ رَبِيعَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ كَتَبَ مَنْ هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الصُّبَيْحِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ أَصَبْنَا سَبَايَا فَكُنَّا نَنْزِلُ ثُمَّ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَنَا وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَائِنَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ **وَحَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قُلْتُ لَهُ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَعَمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَبَهْزُ قَالُوا جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْعَزْلِ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ وَفِي رِوَايَةِ بَهْزٍ قَالَ شُعْبَةُ قُلْتُ لَهُ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَعَمْ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ) قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ مَسْعُودٍ رَدَّهُ إِلَى

(أَبِي)

قوله فسببنا كرائم العرب أي النفيسات منهم وقوله فطالت علينا العربة ورغبنا في القداء معناه احتجنا إلى الوطاء وخفنا من الحبل فتصير أم ولد يمتنع علينا بيعها وأخذ القداء فيها يستنبت منه منع بيع أم الولد وإن هذا مكان مشهورا عندهم اه نووي

قوله عليه السلام لا عليكم أن لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة الاستكون معناه ما عليكم ضرر في ترك العزل لأن كل نفس قدر الله تعالى خلقها لا بد أن يخلقها سواء عزائم أم لا وما لم يقدر خلقها لا يقع سواء عزائم أم لا فلا فائدة في عزلكم اه نووي وفيه دلالة على أن العزل لا يمنع الأيلاء فلو استقرش أمة وعزل عنها فالت بولد لحقه إلا أن يدعى عدم الاستبراء اه ملا على والحديث مذكور في مواضع من صحيح البخاري بلفظ ما عليكم وهو المأخوذ في المشرق والمشكاة

قوله عليه السلام فإن الله كتب في توحيد البخاري قد كتب من هو خالق أي الذي يخلق إلى يوم القيامة فلا فائدة في عزلكم فانه تعالى ان كان قد خلقها سبقكم الماء فلا يمنع حرصكم في منع الخلق

قوله عليه السلام وانكم لتفعلون أي وانكم لتفعلون كما هو لفظ البخاري قالها ثلاثا وفي فتح الباري هذا الاستفهام يشعر بأنه صلى الله عليه وسلم ما كان اطلع على فعلهم ذلك اه

قوله عليه السلام (لا عليكم أن لا تفعلوا) أي ما عليكم ضرر في الترك فإشار إلى أن ترك العزل أحسن (فإنما هو) أي المؤثر وجرد الولد وعدمه (القدر) لا العزل فاي حاجة إليه اه سندی على النسائي

١٢٦- (..)

١٢٧- (..)

١٢٨- (..)

١٢٩- (..)

١٣٠- (..)



قال محمد بن قيس

(١٣١)- (..)

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ قَالَ مُحَمَّدٌ وَقَوْلُهُ لَا عَلَيْكُمْ أَقْرَبُ إِلَى النَّهْيِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَرَدَ الْحَدِيثَ حَتَّى رَدَّهُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ ذُكِرَ الْعَزْلُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَاذَا كُمْ قَالُوا الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ تُرْضَعُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ وَالرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ قَالَ فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ حَدَّثْتُ بِهِ الْحَسَنَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَكَانَ هَذَا زَجْرٌ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثْتُ مُحَمَّدًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ (يَعْنِي حَدِيثَ الْعَزْلِ) فَقَالَ إِنِّي حَدَّثْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ قُلْنَا لِأَبِي سَعِيدٍ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ فِي الْعَزْلِ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ إِلَى قَوْلِهِ الْقَدَرُ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ الْقَوَارِيرِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ قَزَعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ ذُكِرَ الْعَزْلُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ (وَلَمْ يَقُلْ فَلَا يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ) فَإِنَّهُ لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ سَمِعَهُ يَقُولُ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ مَا مِنْ كُلِّ الْمَاءِ يَكُونُ الْوَلَدُ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ خُلِقَ شَيْءٌ لَمْ يَمْنَعَهُ شَيْءٌ

قال: ذكر الزل (رسول الله)

(١٣٢)- (..)

(١٣٣)- (..)

(ابو الوالد) اسمه جبريل بن قيس

قوله قال محمد بن سيرين «وقوله لا عليكم أقرب إلى النبي» هذا مقول القول فكانت فهم من لا النبي عما سأله عنه فكان بعد لا حدقا تقديره لا يميزوا وعلينكم أن لا تفعلوا ويكون قوله عليكم الخ تأكيداً للنهي اه من فتح الباري

قوله قالوا الرجل تكون له المرأة ترضع فيصيب منها أي يطؤها ويكره أن يحمل منه أي من الوطء الواقع في الارضاع زعمهم أن الحمل في حال الارضاع مضر بالولد المحمول

قوله والرجل تكون له الأمة فيصيب منها ويكره أن يحمل منه لثلاث يتنع عليه بيها

قوله فحدثت به الحسن يعني البصري فقال والله لكان هذا زجراً فقد فهم من الحديث ما فهمه ابن سيرين من معنى النهي كاسبق من فتح الباري

قوله عليه السلام فانه ليست نفس مخلوقة أي مقدرة الخلق الا الله خالقها أي مبرزها من العدم الى الوجود وليس قد يحصل على ما في الامل عند انتقاض النفي كما يحصل ما على ليس في الامل عند استيفاء الشروط

قوله عليه السلام (ما من كل الماء يكون الولد) أي يحصل فكم من صب لا يحدث منه الولد ومن عزل يحدث له فقدم خبر كان ليدل على الاختصاص وأن تكون الولد بمشية الله تعالى لا بالماء وكذا عدمه بها لا بالعزل وهذا معنى قوله (واذا أراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء) أي من العزل وغيره اه حرقاة

(..)

(١٣٤-١٤٣٩)

(١٣٥-..)

(..)

(١٣٦-١٤٤٠)

(١٣٧-..)

(١٣٨-..)

وحدثني أحمد بن محمد بن

قد جعلت

(سعيد بن حسان) يأتي أيها القاص

**حدثني** أحمد بن المنذر البصري حدثنا زيد بن حباب حدثنا معاوية أخبرني علي بن أبي طلحة الهاشمي عن أبي الوداع عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم **يُثْبِتُهُ حَدَّثَنَا** أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير أخبرنا أبو الزبير عن جابر أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن لي جارية هي خادمنا وسائدتنا وأنا أطوف عليها وأنا أكره أن تحمل فقال أعزل عنها إن شئت فإنه سيأتيها ما قد رها فلذ الرجل ثم أتاه فقال إن الجارية قد حبست فقال قد أخبرتك أنه سيأتيها ما قد رها **حدثنا** سعيد بن عمرو والاشعبي حدثنا سفيان بن عيينة عن سعيد بن حسان عن عروة بن عياض عن جابر بن عبد الله قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن عندي جارية لي وأنا أعزل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ذلك لن يمتنع شيئاً أراد الله قال فجاء الرجل فقال يا رسول الله إن الجارية التي كنت ذكرتها لك حملت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا عبد الله ورسوله **وحدثنا** حجاج بن الشاعر حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سعيد بن حسان قاص أهل مكة أخبرني عروة بن عياض بن عدي بن الحيار التوفلي عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمغني حديث سفيان **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه وإسحق بن إبراهيم قال إسحق أخبرنا وقال أبو بكر **حدثنا** سفيان عن عمرو بن عطاء عن جابر قال كنا نغزل والنزل أن ينزل زاد إسحق قال سفيان لو كان شيئاً ينهي عنه لنهاه عنه القرآن **وحدثني** سلمة بن شبيب **حدثنا** الحسن بن عيينة **حدثنا** معقل عن عطاء قال سمعت جابر يقول لقد كنا نغزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثني** أبو عسان الميموني **حدثنا** معاذ (يعني ابن هشام) **حدثني** أبي عن أبي الزبير عن جابر قال كنا نغزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا

قوله إن لي جارية هي خادمنا والمؤنث والمستوى فيه المذكر والمؤنث والمخاضة بالهاء في المؤنث قليل وقولهم فلانة خادمة غدا ليس بوصف حقيق والمعنى ستصير كذلك كما يقال خادمة غدا اه فيوي

قوله وسائدتنا أي التي تسمى لنا شبهها بالبعير في ذلك اه نووي

قوله وأنا أطوف عليها أي أجامعها وأكره حملها مني بولد

قوله عليه السلام أعزل عنها إن شئت قال في المبارق هذا محمول على القضب بقرينة قوله بعده فانه سيأتيها ما قد رها لها اه وفيه مؤنثات ان وضمر الشان وسين الاستقبال اه ملاهي

قوله عليه السلام أنا عبد الله ورسوله معناه هنا أن ما أقول لكم حق فاعملوه واستيقنوه اه نووي

قوله قاص أهل مكة أي واعظمهم الذي يعظ الناس ويضربهم بما مضى ليعتبروا

قوله كنا نغزل أي ننزل في الوقاع خارج الفرج خوف الولد والحال أن القرآن ينزل بتفاصيل الأحكام فلو كان الغزل شيئاً ينهي عنه لنهينا عنه

قوله لنهاه عنه القرآن لكن ليس كل الناهي ينهي القرآن فما في الطريق التالي أقوى من هذا

(\* وحدثني)

حديث (١٤٣٩/١٣٤): تحفة (٢٧١٩) د (٢١٧٣) التحف (٢٥١٥).

حديث (١٤٣٩/١٣٥): تحفة (٢٣٩٦) ن (٩٠٩٦ الكبرى) التحف (٢٢٢٤).

حديث (١٤٤٠/١٣٦): تحفة (٢٤٦٨) خ (٥٢٠٨، ٥٢٠٩) ت (١١٣٧) ق (١٩٢٧) ن (٩٠٩٣ الكبرى) التحف (٢٢٨٧).

حديث (١٤٤٠/١٣٧): تحفة (٢٤٨٩) التحف (٢٢٨٠).

حديث (١٤٤٠/١٣٨): تحفة (٢٩٨٢) التحف (٢٧٧٢).

قوله أتى بأمرأة أي مرّ عليها في بعض أسفاره وقوله  
كان في النهاية قوله على باب فسطاط أي على باب خباء

١٦١

جميع صفة لامرأة ومعناه حامل مقرب ذنا ولادها ويقال بحجة على أصل التأنيث  
قوله فقال له الخ فيه حذف تقديره فقال عنها فقالوا أمة فلان أي مسبته ٧

١٣٩- (١٤٤١)

وحدثني محمد بن المنصور حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد بن جابر قال  
سمعت عبد الرحمن بن جابر يحدث عن أبيه عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله  
عليه وسلم أنه أتى بأمرأة مجحج على باب فسطاط فقال لعله يريد أن يلتم بها  
فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل  
معه قبره كيف يؤرّبه وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له وحدثنا  
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو  
داود جميعاً عن شعبة في هذا الإسناد \* وحدثنا خلف بن هشام حدثنا مالك  
ابن أنس ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن محمد بن  
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب الأسديّة أنها سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت أن أنهي عن الغيلة حتى ذكرت أن  
الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضروا أولادهم (قال مسلم وأما خلف فقال عن  
جدامة الأسديّة والصحيح ما قاله يحيى بالدال) حدثنا عيسى بن سعيد ومحمد بن أبي  
عمر فلا حدثنا المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو الأسود عن عروة عن  
عائشة عن جدامة بنت وهب أخت عكاشة قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في أناس وهو يقول لقد هممت أن أنهي عن الغيلة فظننت في الروم وفارس  
فأذا هم يفعلون أولادهم فلا يضروا أولادهم ذلك شيئاً ثم سألوه عن الغزل  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الواؤد الحقي زاد عيسى بن سعيد في حديثه عن  
المقرئ وهي وإذا المؤودة سئلت وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن  
إسحق حدثنا يحيى بن أيوب عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي عن عروة  
عن عائشة عن جدامة بنت وهب الأسديّة أنها قالت سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فذكر بمنل حديث سعيد بن أبي أيوب في الغزل والغيلة

(...)

١٤٠- (١٤٤٢)

١٤١- (...)

١٤٢- (...)

جاءت الخلاصة : محمد بن عمر بن أبي بكر المقرئ

قوله وهي وإذا المؤودة سئلت قال ملاعل الصغير راجع إلى تقدير أي  
هذه الغيلة التي يصنعونها في العبد تحت قوله تعالى وإذا المؤودة سئلت

٢١ م بع

حديث (١٣٩/١٤٤١) : تحفة (١٠٩٢٤) د (٢١٥٦) التحف (١٠١٤٦).

حديث (١٤٤٢/١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢) : تحفة (١٥٧٨٦) د (٣٨٨٢) ت (٢٠٧٦، ٢٠٧٧) ن (٣٣٢٦) ق (٢٠١١) التحف (١٤٥٧١).

قوله عليه السلام حتى ذكرت الخ وعبارة الجامع الصغير حتى ذكرت الخ والرواية التالية فنظرت وهذا بيان لتركها النهي ورجوعه عنه بتحقيق عدم الضرر  
عنده في أناس كثير كفسارس والروم قال النووي وفي الحديث جواز الغيلة فإنه صلى الله تعالى عليه وسلم لم ينه عنها وبين سبب ترك النهي وفيه جواز

## باب

تحريم وطء الحامل  
المسبية

٧ فقال له يريد أن يلتم بها  
أي يطأها ولفظ المشكاة  
أي لم بها قالوا نعم قال ملاعل  
والآلام من سنايات الوطء

قوله عليه السلام لقد هممت  
أن ألعنه لعنا الخ تشديد  
عليه في نهى الوطء فإن  
الحامل المسبية لا يعل  
وطؤها حتى تضع

## باب

جواز الغيلة وهي وطء  
المرضع وكرهه الغزل

قوله كيف يؤرّبه وهو لا يحل  
لما الخ تعليل لاستحقاق ذلك  
الرجل المعن والاستفهام  
فيه معنى التعجب المتضمن  
للذم يعني إذا وطئها ثم  
جاءت بولد لسته أشهر  
يعتدل أن يكون الولد من  
زوجها الأول فإن أقر  
بالنفس يكون مورثاً وولد  
الغير وهو لا يحل له لكونه  
ليس منه ولا يحل توارثه  
ومزاجته لباقي الورثة وإن  
لم يقر بالنسب والحال أن  
الولد يعتدل أن يكون من  
هذا السابى بأن يكون  
الحمل الظاهر نفعاً يترك الولد  
غلاماً يستخدمه استخدام  
العبيد ويحمله عبداً بملكه  
مع أنه لا يحل له ذلك فيجب  
عليه الامتناع من وطئها  
حذراً من هذين المحظورين  
هذا ما استفدته من شرح  
النوى مع المبارق والمرقاة

قوله عليه السلام لقد هممت  
أن أنهي عن الغيلة هي  
كأن الترجمة أن يحامى الرجل  
زوجته وهي مرضع وسبب  
همه عليه السلام بالنهي عنها  
خوف إصابه الضرر الولد  
لما اشتهر عند العرب أنه  
يضر بالولد وإن ذلك اللين  
داء إذا شربه الولد ضوى  
واعتل

قوله عليه السلام لقد هممت  
أن أنهي عن الغيلة هي  
كأن الترجمة أن يحامى الرجل  
زوجته وهي مرضع وسبب  
همه عليه السلام بالنهي عنها  
خوف إصابه الضرر الولد  
لما اشتهر عند العرب أنه  
يضر بالولد وإن ذلك اللين  
داء إذا شربه الولد ضوى  
واعتل

(٢٣)

(٢٤)

قوله غير أنه قال النبال هو  
كما في شرح النووي بكسر  
الفين ولم يذكره القويون  
وأما المذكور في كتبهم  
النبال بالفتح والنبال بكسر  
والإغالة على الأفعال والأغبال  
بتصحيح الباء

قوله أخبر والده يعني والد  
عاصم

قوله اني أعزل عن امرأتى  
أراد العزل المعهود أو عزل  
نفسه عن مجامعتها

قوله اشفق على ولدها أى  
أخاف عليه الهزال والاعتلال  
وكان سؤاله عن عزله في  
مجامعته مدة ارضاع امرأته  
كما هو الظاهر من جوابه  
صلى الله تعالى عليه وسلم

كتاب الرضاع

باب

يحرم من الرضاعة  
ما يحرم من الولادة  
قوله عليه السلام ان كان  
لذلك فلا أى فلا تفعل العزل  
قوله عليه السلام ما ضار  
ذلك فارس والروم أى ما  
ضرهم  
قوله عليه السلام ان الرضاعة  
تحرم ما تحرم الولادة من  
التناسخ والجمع بين القريبتين  
وغيرها وتفصيل المسائل  
الرضاعية مع مستثنياتها  
موضعه الفقه

قوله وهو عها من الرضاعة  
ذكر النووي ان لها معنى  
من الرضاعة أحدها كان  
ميتا والأخرى وهو أفلح  
أخو أبى قيس وأبو قيس  
أبوه من الرضاعة وأخوه  
أفلح معها اه

باب

تحريم الرضاعة من  
ماء الفحل  
أى المسبب عنه اللبن

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ النِّبَالُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهَ ظُ  
لَا بِنِ ثُمَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْبَرِيُّ حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ  
عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَ وَالِدَهُ سَعْدَ  
أَبْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَعَزَلْتُ  
عَنْ أَمْرَأَتِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَالَ الرَّجُلُ  
أُسْفِقُ عَلَى وَلَدِهَا أَوْ عَلَى أَوْلَادِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ  
ذَلِكَ ضَارًّا لِفَارِسٍ وَالرُّومِ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ رُوَيْتِهِ إِنْ كَانَ لَذَلِكَ فَلَا  
مَا ضَارَ ذَلِكَ فَارِسَ وَلَا الرُّومَ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَأَنَّهَا تَمَعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ  
عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَاهُ فَلَنَا (لِمَ حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ) فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَ  
فُلَانٌ حَيًّا (لَعَمْرُهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ) دَخَلَ عَلَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ  
إِنَّ الرِّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ح  
وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ الْبَرِيدِ جَمْعًا  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ \* وَحَدَّثَنِي  
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا أَبُو جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
بَكْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ  
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ  
أَنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا وَهُوَ عَمُّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ بَعْدَ أَنْ أُنْزِلَ

(الحجاب)

ان كان كذلك فغ

قالت قال رسول الله غ

١٤٣- (١٤٤٣)

١- (١٤٤٤)

٢- (...)

(...)

٣- (١٤٤٥)

حديث (١٤٤٣/١٤٤٣): تحفة (٩٣) التحف (٩٠).

حديث (١/١٤٤٤): تحفة (١٧٩٠) خ (٣١٠٥، ٥٠٩٩) ن (٣٣١٣) التحف (١٦٥٥٠).

حديث (٢/١٤٤٤): تحفة (١٧٩٠٢) ن (٣٣٠٢) التحف (١٦٥٥٢).

حديث (٣/١٤٤٥): تحفة (١٦٥٩٧) خ (٥١٠٣) ن (٣٣١٦) التحف (١٥٣٢٧).

٤- ( .. )

الْحِجَابُ قَالَتْ فَابْتِئُ أَنْ أَذْنَ لَهُ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ

بِالَّذِي صَنَعْتُ فَأَمَرَنِي أَنْ أَذْنَ لَهُ عَلَى وَحْدَانَا ه أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ

أَبْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَانِي عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَفْلَحُ

أَبْنُ أَبِي قُعَيْسٍ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ وَزَادَ قُلْتُ إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ

وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ تَرَبَّتْ يَدَاكَ أَوْ يَمِينُكَ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى حَدَّثَنَا

أَبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ جَاءَ

أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا بَعْدَ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ وَكَانَ أَبُو الْقُعَيْسِ أَبَا

عَائِشَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَذْنَ لِأَفْلَحٍ حَتَّى اسْتَأْذِنَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ أَبَا الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعْتَنِي أَمْرًا أَنَّهُ

قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا

أَبِي الْقُعَيْسِ جَاءَنِي يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ فَكَرِهْتُ أَنْ أَذْنَ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذِنَكَ قَالَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْذَنِي لَهُ قَالَ عُرْوَةُ فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ حَرَمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ

مَا تَحَرَّمُونَ مِنَ النَّسَبِ وَحَدَّثَنَا ه عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ

عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ جَاءَ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا بِخَوْفِ حَدِيثِهِمْ

وَفِيهِ فَإِنَّهُ عَمَّكَ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ وَكَانَ أَبُو الْقُعَيْسِ زَوْجَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَرْضَعْتَ عَائِشَةَ

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ

أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ فَابْتِئُ أَنْ أَذْنَ لَهُ حَتَّى

اسْتَأْذَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قُلْتُ إِنَّ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ فَابْتِئُ أَنْ أَذْنَ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ عَمَّكَ قُلْتُ إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ

إِنَّهُ عَمَّكَ فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الزَّيْجِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ

( .. )

قوله أفلح بن أبي قعيس  
ذكر النووي أن الصواب  
ما في الرواية الأولى أن أفلح  
أخو أبي قعيس وهي التي  
كررها مسلم في أحاديث  
الباب وهي المعروفة في كتب  
الحديث

قوله إنما أرضعتني المرأة ولم  
يرضعني الرجل أي حصلت لي  
الرضاعة من جهة المرأة لا  
من جهة الرجل فكأنها  
ظنت أن الرضاعة تثبت  
بين الرضيع والمرضع ولا تنسرى  
إلى الرجال

قوله عليه السلام تربت  
يداك أو يمينك شك الراوي  
هل قال تربت يداك أو قال  
تربت يمينك ومعناه ما أصبت  
في جدارك فإنه معلوم أن  
المرأة هي المرضعة لا الرجل  
فكانه عليه السلام كره  
كلامها ذلك والجملة المذكورة  
في الأصل بمعنى صار في يدك  
التراب ولا أصبت خيرا  
وهذه من الكلمات الجارية  
على السنن لا يراد بها  
حقايقها كما سبق ذكره بهامش  
من ١٧٢ من الجزء الأول  
وسبق في ص ١٧٥ في حديث  
جابر مابق يد ما ذكرنا

قوله عليه السلام فليج أي  
فليدخل عليك ويأتي في  
آخر الباب ليدخل عليك  
فإنه عك

حديث (٤/١٤٤٥): تحفة (١٦٤٤٣) ن (٣٣١٧) ق (١٩٤٨) التحف (١٥١٨٥).

حديث (٥/١٤٤٥): تحفة (١٦٧٣٧) التحف (١٥٤٥٧).

حديث (٦/١٤٤٥): تحفة (١٦٦٥٩) التحف (١٥٣٨٦).

حديث (٧/١٤٤٥): تحفة (١٦٨٦٩ ، ١٦٩٨٢ ، ١٧٢٢٤) ت (١١٤٨) ق (١٩٤٩) التحف (١٥٥٨٦ ، ١٥٧٠٠ ، ١٥٩٢٧).

حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَذَكَرَ نَحْوَهُ  
**وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ  
 أَنَّهُ قَالَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا أَبُو الْقُعَيْسِ **وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 زَائِعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
 أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَبُو الْجَعْدِ فَرَدَدْتُهُ (قَالَ لِي  
 هِشَامٌ إِنَّمَا هُوَ أَبُو الْقُعَيْسِ) فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ قَالَ فَهَلَا  
 أَذْنَتْ لَهُ تَرَبَّتْ يَمْنُكَ أَوْ يَدُكَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح **وَحَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِمْرَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
 أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَمَّاهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ يُسَمَّى أَلْفَحَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَخَجَّيْتُهُ فَأَخْبَرْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا لَا تَحْجِي مِنْهُ فَإِنَّهُ يُحْرَمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ  
 مِنَ النَّسَبِ **وَحَدَّثَنَا** عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ  
 عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَلْفَحُ بْنُ قُعَيْسٍ فَأَبَيْتُ  
 أَنْ أَذِنَ لَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ عَمَّتُكَ أَمْرَأَةً أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَذِنَ لَهُ فَبَاءَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لِيَدْخُلْ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ عَمَّتُكَ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالُوا  
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُسَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ  
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ تَنَوَّقَ فِي قُرَيْشٍ وَتَدْعُنَا فَقَالَ وَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ قُلْتُ نَعَمْ بَنْتُ  
 حَمْزَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي إِنَّهَا بَنْتُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ  
**وَحَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ ثُمَيْرٍ  
 حَدَّثَنَا أَبِي ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْقَدَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ  
 سَفْيَانَ كُلَّهِمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا

قولها أبو الجعد ذكر النوى  
أن أبا الجعد سنية أفلح

قوله عليه السلام فلهذا أذنت  
له توييح على عدم اذنتها له

قوله فحججته أي ما  
أذنت له في الدخول عليها  
واحتجبت منه

باب  
تحريم ابنة الأخ من  
الرضاعة

قوله تنوق في قريش التنوق  
المبالغة في اختيار الشيء يريد  
ألك تبالع في اختيار الزواج  
من قريش غيرنا وتدعنا

قوله عليه السلام وعندكم  
شيء أي وهل عندكم امرأة  
تليق بي

(هام)

حديث (١٤٤٥/٨): تحفة (١٦٣٧٥) ن (٣٣١٤) التحف (١٥١١٩).

حديث (١٤٤٥/٩، ١٠): تحفة (١٦٣٦٩) خ (٢٦٤٤) ن (٣٣١٨، ٣٣٠١) ق (١٩٣٧) التحف (١٥١١٣).

حديث (١٤٤٦/١١): تحفة (١٠١٧١) ن (٣٣٠٤) التحف (٩٤٤٣).

حديث (١٤٤٧/١٢، ١٣): تحفة (٥٣٧٨) خ (٢٦٤٥، ٥١٠٠) ن (٣٣٠٦، ٣٣٠٥) ق (١٩٣٨) التحف (٥٠١٤).

(..)

(..)-٨

(..)-٩

(..)-١٠

(١٤٤٦)-١١

(..)

(١٤٤٧)-١٢

أخبرته ذلك بخ

١٣- (..)

هَآمُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ عَلَى ابْنَةِ حَمْزَةَ فَقَالَ إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ وَيَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّحِمِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مِهْرَانَ الْقُطَيْبِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ جَمْعًا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِهِمَا سِوَاءٍ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ شُعْبَةَ انْتَهَى عِنْدَ قَوْلِهِ ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَآلِهِ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ وَفِي رِوَايَةِ بِشْرِ بْنِ عُمَرَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ بَكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ رَوْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَنَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ ابْنَةِ حَمْزَةَ أَوْ قِيلَ أَلَا تَخْطُبُ بِنْتَ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ إِنْ حَمْزَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ \* حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ لَكَ فِي أُخْتِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَ أَفْعَلُ مَاذَا قُلْتُ تَسْكِحُهَا قَالَ أَوْ تُحْجِنُ ذَلِكَ قُلْتُ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّلَةٍ وَأَحَبُّ مِنْ شِرْكِي فِي الْخَيْرِ أُخْتِي قَالَ فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي قُلْتُ فَإِنِّي أُخْبِرُ أَنَّكَ تَخْطُبُ دَرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْنِي وَأَبَاهَا ثَوْبِيَّةٌ فَلَا تَرْضِضُنِي عَلَى بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ \* وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ

قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ نَحْنُ قَالِ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ نَحْنُ

(..)

قوله أن النبي صلى الله عليه وسلم أريد على ابنة حمزة أي أرادوا له تزوجه أيها

قوله عليه السلام يحرم من الرضاعة ما يحرم من الرحم أي القرابة النسبية

قوله القطعي هو بضم القاف وفتح الطاء منسوب إلى قطيعة قبيلة معروفة أه نوى

قوله أين أنت يا رسول الله عن ابنة حمزة في المشكاة وعن علي أنه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة

قائلها أجل فتاة في قريش قولها هل لك في اختي أي هل لك رغبة فيها قال الجوهري وإذا قيل هل لك في فتاة كذا

قلت لي فيه أو أن لي فيه أو مالي فيه والتأويل هل لك فيه حاجة فحذفت الحاجة لما عرفت المعنى وحذف الراء ذكر الحاجة كاحذفها

السائل أه ويقال في جوابه عند إرادة اظهار الرغبة أشد الهمل اقرأ المقالة السابقة والخمسين من أطواق الذهب

قوله لست لك بمحليلة اسم فاعل من الإخلاء أي لست بمنفردة بك ولا خالصة من ضرة أقصر النووي

## باب

تحريم الربيبة واخت المرأة

في ضبطه على بيان ضم الميم واسكان الحاء وسكت عن حركة اللام ثم قال أي لست

أختي لك بغير ضرة أه فكأنه قرأه بصيغة المفعول لكن البناء المتحركة لا تبقى مع

افتتاح ما قبلها بل تنقلب ألفا والخط غير مساعد له قولها وأحب من شركتي

أي شاركتي في الخير وهو زواجه والانتفاع الديني والأخروي به عليه الصلاة والسلام وهو مبتدأ خبره

قولها اختي واسمها عزة كما يأتي وهذا قبل علمها بعمرة الجمع بين الأختين قوله عليه السلام بنت أم سلمة وفي بعض النسخ بنت أبي سلمة وكلاهما صحيح

كما يظهر مما بهامش ص ٨١

قوله أن النبي صلى الله عليه وسلم أريد على ابنة حمزة أي أرادوا له تزوجه أيها

(٤)



(١٦)- (..)

غَامِرٍ أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سَوَاءً وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ شِهَابٍ  
 كَتَبَ يَذْكُرُ أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ  
 زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْ أُخْتِي عُرَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُحِبِّينَ ذَلِكَ  
 فَقَالَتْ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَسْتُ لَكَ بِمُحْلِيَةٍ وَأَحَبُّ مِنْ شَرِكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّا  
 نَحَدِّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ نَعَمْ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّهُمَا لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي  
 إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَةُ فَلَا تَرْضَيْنَ عَلَى بَنَاتِكُنَّ  
 وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ \* وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي  
 حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 الرَّهَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ كِلَاهُمَا عَنِ الرَّهَرِيِّ بِإِسْنَادِ ابْنِ أَبِي  
 حَبِيبٍ عَنْهُ نَحْوُ حَدِيثِهِ وَلَمْ يُسَمِّ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي حَدِيثِهِ عُرَّةَ غَيْرَ يَزِيدَ بْنِ أَبِي  
 حَبِيبٍ \* حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ح وَحَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
 كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سُؤَيْدُ وَزُهَيْرُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَحْرِمُوا الْمَصَّةَ وَالْمَصْتَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَإِسْحَاقُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنْ الْمُعْتَمِرِ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ  
 أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْحَلِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ

٣ رَضَعَتْ وَهُوَ مِنْهُنَّ الظَّاهِرَةُ وَمِنْ نَظَرٍ فِي تَرْجُمَاتِهِ تَعَالَى قَالَ قَلِيلٌ مِنَ الرِّضَاعِ وَكَثِيرُهُ سَوَاءٌ فِي التَّحْرِيمِ إِذَا فَصَلَ قَبْلَ مَدَّةٍ  
 وَهُوَ مَدَّةً اسْتَدْلَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَمَّا تَرْجُمَاتُكُمْ أَرَضَعْتُمْ سَبْعَ رَضَاعَاتٍ سَبْعَ لَيْلٍ أَوْ ثَمَانِيَّاتٍ سَبْعَ لَيْلٍ أَوْ ثَمَانِيَّاتٍ سَبْعَ لَيْلٍ أَوْ ثَمَانِيَّاتٍ  
 يَتَسَاءَلُونَ الْقَلِيلَ وَالْكَثِيرَ وَخَيْرُ الْوَاحِدِ لَا يَصْلُحُ أَنْ يَفِيدَ بِطَلْقِ الْوَاحِدِ الْكَثِيرَ وَلَا طَلْقُ الْوَاحِدِ فِيهِ مِمَّا يَتَقَدَّمُ مِنْ حَدِيثِهَا  
 أَنَّ الرِّضَاعَةَ تَعْرِيمٌ مَا تَعْرِيمٌ مَا تَعْرِيمٌ مَا تَعْرِيمٌ مَا تَعْرِيمٌ مَا تَعْرِيمٌ مَا تَعْرِيمٌ مَا تَعْرِيمٌ مَا تَعْرِيمٌ مَا تَعْرِيمٌ مَا تَعْرِيمٌ مَا تَعْرِيمٌ  
 الْمَسَّةُ وَالصَّغِيرُ لِمَا تَعْرِيمٌ لِمَا تَعْرِيمٌ لِمَا تَعْرِيمٌ لِمَا تَعْرِيمٌ لِمَا تَعْرِيمٌ لِمَا تَعْرِيمٌ لِمَا تَعْرِيمٌ لِمَا تَعْرِيمٌ لِمَا تَعْرِيمٌ لِمَا تَعْرِيمٌ  
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَدُّهُ كَانَ الْجَدُّ أَوْ الْجَدُّ فَلَا يَنْبَغُ حُرْمَةُ الرِّضَاعِ بَعْدَ الْإِسْنَادِ الْوَاقِعِ الظَّاهِرِ الْوَاقِعِ ٣

باب  
 فِي الْمَصَّةِ وَالصَّغِيرِ  
 قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَحْرِمُوا الْمَصَّةَ وَالْمَصْتَانِ  
 الْمَصَّةُ لَمَّا وَاحِدَةٌ مِنَ الْمَصِّ وَبَابُهَا  
 قُلْتُ وَتَعْبِيرُ الْوَاحِدَةِ بِهَذِهِ الرِّضَاعَةِ  
 وَالْمَصْتَانِ وَفِي آخَرِهِ الْأَمْلَاجُ  
 وَالْمَصْتَانِ مِنْ تَعْبِيرِ بَقَايَا الْحَدِيثِ  
 قَالَ لَا يَنْبَغُ الرِّضَاعُ بَعْدَ الْإِسْنَادِ ٣

(٥)

(..)

قال بنت أم سلمة

وإنها أم سلمة

١٧- (١٤٥٠)

١٨- (١٤٥١)

أَبُو حَبِيبٍ الطَّيْهَرِيُّ عَمِلَ فِيهِ وَأَبُو حَبِيبٍ الطَّيْهَرِيُّ صَاحِبُ  
 أَبِي مَرْيَمَ أَهْلُ خِلَافَةِ الْبَرَادِ هَذَا الْقَائِلُ كَمَا فِي التَّصْرِيحِ

(دخل)

ولا املاجان بخ

دَخَلَ اَعْرَابِيٌّ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِي فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي  
كَانَتْ لِي امْرَأَةٌ فَتَزَوَّجْتُ عَلَيْهَا أُخْرَى فَرَعَمْتُ امْرَأَتِي الْأُولَى أَنَّهَا أَرْضَعَتْ  
امْرَأَتِي الْخُدْنَى رَضْعَةً أَوْ رَضْعَتَيْنِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُحْرِمُ الْأُمْلَاجَةَ  
وَالْأُمْلَاجَتَانِ قَالَ عُمَرُو فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَانَ  
الْمُسْتَمِيَّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي  
أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي مَرْيَمٍ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ  
أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي غَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَلْ تُحْرِمُ الرَضْعَةَ الْوَاحِدَةَ قَالَ لَا  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ  
قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ حَدَّثَتْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحْرِمُ الرَضْعَةَ أَوْ الرَضْعَتَيْنِ أَوْ الْمَصَّةَ أَوْ الْمَصَّتَيْنِ وَحَدَّثَنَا ه  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي  
عَرُوبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا إِسْحَقُ فَقَالَ كَرِوَايَةُ ابْنِ بَشَرٍ أَوْ الرَضْعَتَيْنِ أَوْ الْمَصَّتَيْنِ  
وَأَمَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَقَالَ وَالرَضْعَتَيْنِ وَالْمَصَّتَيْنِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ  
السَّرِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ  
عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحْرِمُ الْأُمْلَاجَةَ وَالْأُمْلَاجَتَانِ  
حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُحْرِمُ الْمَصَّةَ  
فَقَالَ لَا \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ  
عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِيمَا أَنْزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ  
يُحْرَمُ مَنْ تَمَّ نُسُخْنُ مَخْمَسٍ مَعْلُومَاتٍ فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَنَّ فِيمَا يُشْرَأُ  
مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ

١٩- (...)

٢٠- (...)

٢١- (...)

٢٢- (...)

٢٣- (...)

٢٤- (١٤٥٢)

٢٥- (...)

قوله امرأتى الخديث بضم  
الحاء واسكان الدال أى  
الجديدة اه نووى وهو  
ثابت أحدث تفصيل  
حديث خلاف قديم  
قوله رضة أو رضعتين  
الرضعة المرة الواحدة من  
رضع الصبي رضعا وبابه  
تعب وشرب ومنع  
قوله عليه السلام لا تحرم  
الاملاجة والاملاجتان  
المص والرضع فعل الصبي  
والارضاع والاملاج فعل  
المرضع والارضاع والاملاجة  
المرة مئما والتاء للوحدة  
وفى المصباح ملج الصبي  
امه ملجعا من باب قتل  
وملج يلج من باب تعب  
لفرضها ويتعدى بالهمزة  
فقال أملجته امه والمرم  
الثلاثى ملجة ومن الرهاى  
املاجة مثل الاكرامة  
والاخرجة اه  
قوله قال عمرو الخ يريد هرا  
الناسد يعنى أنه زاد فى  
سلسلة الرواية اسم جد  
عبدالله وهو عبدالله المعروف  
ببنة من اولاد الصحابة  
قوله معلومات يعنى مشيعات  
كما هو مذهب الشافعى  
وصفها بذلك لتحرز عما  
يشك فى وصوله الى الجوى  
قال الزيلعى ولا حاجة له فى  
خمس رضعات أيضا لان  
عائشة أحاطها على أنه قرآن  
وقالت ولقد كان فى صحيفة  
تحت سربرى فلما مات  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم وتشاغلنا بموته  
دخل داجن فاكلها وقد  
ثبت أنه ليس من القرآن  
لعدم التواتر ولا تحمل  
القراءة به ولا أبحاثه فى  
المصنف ولا يجوز التقيد  
به لاعنده لعدم تواتره  
ولا عندنا لانا انما نجوز  
التقيد بالشهور من القراءة

باب

التحريم بخمس رضعات  
٦ ولم يشتهروا لانه لو كان قرآنا  
لكان متلوا اليوم اذ لا نسخ  
بعد النبى صلى الله تعالى  
عليه وسلم اه  
قوله فتوفى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهن  
فيا يقرأ من القرآن معناه

قولها ثم نزل أيضا خمس معلومات أى فتنسج ما نزل أولا كافي الرواية التي قبل هذه ووجه استدلالهم لاثبات الخمس بالحدیث ما أشار إليه القاتاني في شرح المعنى من كتب الأصول من الجمع بين روايتي المصتان والاملاجان وأما ٢

باب

رضاعة الكبير

٢ المصتا والاملاجة فدخلتان في شئيهما سقوله لا أكله يوما ولا يومين فان الميتين تنهى باليومين فكانه قال لا يحرم المصتان ولا الاملاجان فانفتحت الحزمة عن أربع رضعات بهذا الحديث والخمس محرم اجابا ولكننا نقول قوله تعالى وامها تكم اللاتي أرضعنكم أثبت الحزمة بفعل الارضاع مطلقا فاشترط العدد فيه يكون تقييدا لاطلاق الارضاع وتخصيصا لعموم الامهات وذلك لا يجوز بخبر الواحد لان العام قبل الخصوص قطعي لا يعارضه الظني

قولها جاءت سهلة بنت سهيل هي امرأة أبي حذيفة من السابقين الى الاسلام هاجرت مع زوجها الى الحبشة على ما ذكر في اسد الغابة

قولها اني ارى في وجه أبي حذيفة أي شيئا من الكراهة من دخول سالم أي من أجل دخوله على وكان سالم وهو كافي اسد الغابة سالم بن عبيد بن ربيعة قد بيناه أبو حذيفة على عادة العرب ونشأ في حجر أبي حذيفة وزوجته نشأة الابن فلما نزل ادعواهم لا يأثم بطل حكم النبي وبقي سالم على دخوله على سهلة بحكم الصغر فلما بلغ مبلغ الرجال وجد أبو حذيفة وزوجته في نفوسهما كراهية دخوله وشق عليهما أن يمنعهما الدخول لسابق الالة فسألته سهلة كاذكر قوله وهو حليفه هذا مدرج في كلام سهلة ليس من كلامها ولو قيل وهو دعوى لكان أوفق وأوضح وكان معروفا بين اصحاب يسلم مولى أبي حذيفة كما هو المذكور بذلك في الصفحة مرتين

سَعِيدٌ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ وَهِيَ تَذْكُرُ الَّذِي يُحْرَمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ عُمَرَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ نَزَلَ فِي الْقُرْآنِ عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ ثُمَّ نَزَلَ أَيْضًا خَمْسُ مَعْلُومَاتٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ أَنَّهُ سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ بِعَمَلِهِ \* حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَادِرِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ سَهْلَةَ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حَذِيفَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ (وَهُوَ حَلِيفُهُ) فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِعِيهِ قَالَتْ وَكَيْفَ أَرْضِعُهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ زَادَ عُمَرُو فِي حَدِيثِهِ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَقْلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ كَانَ مَعَ أَبِي حَذِيفَةَ وَاهْلِهِ فِي بَيْتِهِمْ فَأَتَتْ (تَعْنِي ابْنَةَ سُهَيْلٍ) النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ سَالِمًا قَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ وَعَقَلَ مَا عَقَلُوا وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ فِي نَفْسِ أَبِي حَذِيفَةَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ وَيَذْهَبِ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حَذِيفَةَ فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ فَذْهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حَذِيفَةَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلٍ ابْنِ عُمَرَ جَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَالِمًا (لِسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ) مَعْنَاهُ فِي بَيْتِنَا وَقَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ

( الرجال )

(..)

(٢٦) - (١٤٥٣)

(٢٧) - (..)

٨٠  
في سهلة بنت سهيل

(٢٨) - (..)

بها  
الحدوث

٢٩- (..)

الرِّجَالُ وَعَلِمَ مَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ قَالَ أَرْضِعِيهِ تَحْرُجِي عَلَيْهِ قَالَ فَكَتَبْتُ سَنَةً  
أَوْ قَرِيباً مِنْهَا لَا أَحَدٌ بِهِ وَهَبْتُهُ ثُمَّ لَقِيتُ الْقَائِمَ فَقُلْتُ لَهُ لَقَدْ حَدَّثَنِي  
حَدِيثاً مَا حَدَّثْتُهُ بَعْدُ قَالَ فَمَا هُوَ فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَنْ عَنِّي أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْ بَنِي  
وَحْدَنَا مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ  
عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْغُلَامُ  
الْأَيْمَنُ الَّذِي مَا أُجِبْتُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ قَالَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَمَا لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسُوءَ قَالَتْ إِنْ أَمْرَأَةً ابْنِي حُذَيْفَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ سَأَلَنِي  
يَدْخُلُ عَلَيَّ وَهُوَ رَجُلٌ وَفِي نَفْسِي ابْنِي حُذَيْفَةَ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِعِيهِ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُونَ بْنُ سَعِيدٍ  
الْأَيْمَنِيُّ (وَاللَّفْظُ لِهَرُونَ) قَالَ أَحَدُنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَحْرَمَةٌ بَنُ بَكِيرٍ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ نَافِعٍ يَقُولُ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ  
رَوْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ لِعَائِشَةَ وَاللَّهِ مَا تَطِيبُ نَفْسِي أَنْ يَرَانِي الْغُلَامُ  
قَدْ اسْتَقْنَى عَنِ الرِّضَاعَةِ فَقَالَتْ لَمْ يَدْخُلْ سَهْلَةً بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ  
دُخُولِ سَائِلٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِعِيهِ فَقَالَتْ إِنَّهُ  
ذُو لِحْيَةٍ فَقَالَ أَرْضِعِيهِ يَذْهَبُ مَا فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ  
أَبِي حُذَيْفَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي  
عُمَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عُمَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ أَنَّ  
أُمَّهُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةَ رَوْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَتْ تَقُولُ أَبِي سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْخُلْنَ عَلَيْهِنَّ  
أَحَدًا بِبَيْتِكَ الرِّضَاعَةَ وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ وَاللَّهِ مَا تَرَى هَذَا إِلَّا رُخْصَةً أَرْخَصَهَا

٣٠- (..)

٣١- (١٤٥٤)

بها  
الحدوث

قوله قال فكثت الخ هذا  
قول ابن أبي مليكة وقوله  
وهبت من الهبة وهي  
الاجلال والواو عاطفة وفي  
بعض النسخ وهبت بالراء  
من الرهب وهو الخوف وبابه  
تعجب قالها مكسورة أيضا  
وذكر الشارح ضبط القاضي  
عياض الياء باسكان الهاء  
على أنه مصدر منصوب  
باسقاط الجار فيكون  
التقدير لا حدث به أحدا  
للهبة

قوله ثم لقيت القاسم عطف  
على فكثت فهو من مقول  
ابن أبي مليكة أيضا

قوله الغلام الأيمن هو  
الذي قارب البلوغ ولم يبلغ  
وجمه أبيض اه نووي  
وهذا الذي ذكره هو معنى  
الأيمن أو الأيمن فتحتين  
ولعل ما هنا محرفة يقال  
غلام يافع ويغ ويغ غلام  
يفعة أيضا ومن قال يافع  
أو يافع فهو غلامان  
يفعة وأيضاً ومن قال يفعة  
لم يكن ولم يجمع فقال غلام  
يفعة وغلمان يفعة كما يظهر  
بالمرجعة والأيمن لا يجمع  
على أيماع أبدا

قوله سمعت أم سلمة تعني  
أما كما يأتي التصريح بذلك  
وزينب هذه هي كافي اسد  
الغاية وبينة رسول الله  
صلی الله تعالی علیه وسلم  
وكانت من أئمة نساء زمانها

قوله قد استقنى عن الرضاعة  
هذه الجملة كالنعت للغلام  
قوله اني لارى الخ مفعول  
أرى محذوف مة تقديره  
وهو صريح الضمير في قوله  
فقال والله ما عرفته وفيه  
أيضا حذف تقديره فرجعت  
يعني بعدما أرضعته فقلت

قوله ان امه أي أم ابني  
عبدة فان زينب المذكورة  
تزوجها عبد الله بن زمة  
قوله له

قوله أبي سائر أزواج  
النبي الخ يعني أنهن كلهن  
خالفن الصدقة في هذه  
المسئلة وأبين أن يدخل  
عليهن أحد بمثل رضاعة  
سالم مولى أبي حذيفة

—

-6-

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَالِمٍ خَاصَّةً فَأَ هُوَ بِدَاخِلٍ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِهِ  
الرَّضَاعَةِ وَلَا رَابُّنَا \* **حَدَّثَنَا** هَذَا بِنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ  
أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي رَجُلٌ قَاعِدٌ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ  
قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ قَالَتْ فَقَالَ أَنْظُرْنَ إِخْوَتُكُنَّ  
مِنَ الرَّضَاعَةِ فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْحَبَاةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ ح **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ  
الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ كُلُّهُمْ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِإِسْنَادِ أَبِي الْأَحْوَصِ كَعْتَى  
حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَالُوا مِنَ الْحَبَاةِ \* **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ  
الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحِ  
أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ أَبِي عُلَيْمَةَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُتَيْنَ بَعَثَ جَيْشًا إِلَى أَوَاطِسٍ فَلَقُوا عَدُوًّا فَقَاتَلُوهُمْ فَظَهَرُوا  
عَلَيْهِمْ وَأَصَابُوا لَهُمْ سَبَايَا فَكَانَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَحَرَّجُوا مِنْ غَشْيَانِهِمْ مِنْ أَجْلِ أَرْوَاجِهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
فِي ذَلِكَ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَى فَهِنَّ لَكُمْ حَلَالٌ إِذَا  
انْقَضَتْ عِدَّتُهُنَّ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ أَنَّ أَبَا عُلَيْمَةَ الْهَاشِمِيَّ  
حَدَّثَنَا أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ يَوْمَ حُتَيْنَ  
سَرِيَّةً بِمَعْنَى حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْهُنَّ

( فحل )

حديث (١٤٥٦/٣٤، ٣٥): نطفة (٤٠٧٧) ت (١١٣٢، ٣٠١٧) ن (٥٤٩١، ١١٠٩٧ الكبري) التحف (٣٧٩١).

(..)

(٣٥) - (..)

(..)

(٣٦) - (١٤٥٧)

فَحَالَالُ لَكُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهُنَّ \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْحَلِيلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أَصَابُوا سَبْيًا يَوْمَ أَوْطَاسٍ لَهْنُ أَزْوَاجٍ فَتَحَوُّوا فَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ \* حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ فَقَالَ سَعْدُ هَذَا يَارَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي عَثْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَمِيدُ إِلَى أَنَّهُ ابْنُهُ أَنْظَرُ إِلَى شَبَّهِهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ هَذَا أَخِي يَارَسُولَ اللَّهِ وَلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلَدَيْتِهِ فَظَنَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَبَّهِهِ فَرَأَى شَبَّاهُ بَيْنَنَا بِعَثْبَةَ فَقَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرِ وَأَخْبَجِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ قَالَتْ فَلَمْ يَرَسُودَةَ قَطُّ وَلَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَوْلَهُ يَا عَبْدُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ كَلْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّ مَعْمَرًا وَابْنَ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِهِمَا الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلَمْ يَذْكُرَا وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرِ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنصُورٍ وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ أَنَّ ابْنَ مَنصُورٍ فَقَالَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَمَّا عَبْدُ الْأَعْلَى فَقَالَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَوْ عَنْ

قوله اختم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة وكلاهما من سادات الصعابة وتلخيص اختصاصهما أنه كانت لزمنة جارية توجر للزنا على عادتهم في الجاهلية فحصلت لها ولد من صلب عتبة بن أبي وقاص أخي سعد وأوصى هو حين مات على دينه أخاه سعدا بن ابن جارية زمعة متى قابضه اليك فلما كان يوم الفتح رأى سعد الغلام ففرقه ٢

## باب

الولد للفراش وتوق  
الشبهات

٢ بالشبه فاحتضنه وقال ابن أخي ورب الكعبة فجاء عبد بن زمعة فقال بل هو أخي ولد على فراش أبي من جاريته فتعاضدا إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال سعد هذا يارَسُولَ اللَّهِ ابن أخي عتبة الخ فلفظ عتبة مجرور بالفتحة بدل من لفظ أخي أو عطف بيان قوله من وليته أي من جاريته

قوله فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبهة بينا بعتبة لو كان الراوي أخر هذا القول وقدم قوله فقال هو لك يا عبد الخ كما كان كذلك في باب تمييز المشبهات من بيوع البغاري لا تضع المعنى أحسن الوضوح فانه صلى الله تعالى عليه وسلم حكم أولا بالحق الولد لصاحب الفراش بقوله هو لك يا عبد الولد للفراش وللماهر الحجر ثم نظر إلى شبه الغلام بعتبة فأمم المؤمنين سودة بنت زمعة بالاحتجاب منه مع أنه أخوها في ظاهر الشرع للاحتياط من أجل الشبه المذكور لما رأها الصلوات لا احتجابها منه أبدا ثم ان العاهر معناه الزاني قال النووي ومعنى وللماهر الحجر أي له الخفية ولاحق له في الولد ولا يراد بالحجر هنا معنى الرجم لانه ليس كل زان يرجم

قولها تبرق أسارى وجهه  
أي تقف وتستدير من الفرح  
والسرور والمراد بالأسارى  
خطوط الجبهة

قوله عليه السلام ان مجزرا  
هو بهذا الضبط اسم قاتل  
من بني مدلج كما سياتي  
التصريح بقيافته ونسبته

## باب

العمل بالحق القاتل  
الولد

٣١ إلى بنو مدلج ذكر النوى  
ان القباة فيهم وفي بني  
أسد تعترف لهم العرب بذلك  
اه والقباة معرفة الشبه  
وتمييز الأثر يسمى صاحب  
تلك المعرفة قاتلاً قال في  
النهاية القاتل الذي يتبع  
الآثار ويعرفها ويعرف  
شبه الرجل باخيه وأبيه  
والجمع القباة اه ووجه  
مروره عليه الصلاة والسلام  
من قول القاتل المذكور  
كونه زاجراً للقادحين في  
نسب أسامة عن الطعن  
فيه فان الجاهلية كاذمة  
النوى كانت تعد في نسب  
أسامة لكونه أسود شديد  
السواد وكان زيد أيضاً  
وسواد أسامة من أمه أم  
الحبيشة وكانت العرب تعتقد  
قول القاتل ولذلك فرح  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ثم ان الحكم بالقباة باطل  
عندنا قال العيني لانها حدس  
ولا يجوز ذلك في الشريعة  
وليس في حديث الباب حجة  
في اثبات الحكم بها لان  
أسامة قد كان ثبت نسب  
قبل ذلك ولم يمتنع الشارع  
في اثبات ذلك الى قول أحد  
واغا تعجب من أصابة  
مجزر كما يتعجب من ظن  
الرجل الذي يصب ظنه  
حقيقة الشيء الذي ظنه  
ولا يجب الحكم بذلك وترك  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم الانكار عليه لانه  
لم يتعاط ذلك اثبات ما لم  
يكن ثابتاً وقد قال تعالى  
ولا تحق ما ليس لك به علم اه

في أسامة وأبيه أي بمروره وأبيه أي بمروره وأبيه أي بمروره

سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ زُهَيْرٌ عَنْ سَعِيدٍ أَوْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ وَقَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ مَرَّةً عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَمَرَّةً عَنْ  
سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَمَرَّةً عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمَثِّلُ  
حَدِيثَ مَعْمَرٍ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى مَسْرُورٍ ابْنِ بَرْقٍ أَسَارٍ وَجْهَهُ فَقَالَ أَلَمْ تَرَى  
أَنْ مَجْزَرًا نَظَرَ إِنْفًا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ إِنْ بَعْضُ هَذِهِ الْأَقْدَامِ  
لَمِنْ بَعْضٍ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ  
لِعَمْرٍو قَالَوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ مَسْرُورًا فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَلَمْ تَرَى أَنَّ مَجْزَرًا الْمُدْلِجِيَّ  
دَخَلَ عَلَى قَرَأَى أَسَامَةَ وَزَيْدًا وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ قَدْ غَطَّيَا رُؤُسَهُمَا وَبَدَتْ  
أَقْدَامُهُمَا فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَحَدَّثَنَا مَشْهُورُ بْنُ أَبِي  
مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ  
قَائِفٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدٌ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ  
مُضْطَجِعَانِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فَسَرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعْجَبَهُ وَأَخْبَرَهُ عَائِشَةُ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ وَابْنُ  
جُرَيْجٍ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
يُونُسَ وَكَانَ مَجْزَرًا قَائِفًا \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي  
بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

(ام)

(١١)

(١٢)

حديث (٣٨/١٤٥٩) تحفة (١٦٥٨١) خ (٦٧٧٠) د (٢٢٦٨) ت (٢١٢٩) ن (٣٤٩٣) التحف (١٥٣١١).

حديث (٣٩/١٤٥٩) تحفة (١٦٤٣٣) خ (٦٧٧١) د (٢٢٦٧) ت (٢١٢٩) ن (٣٤٩٤) (٦٠٣٥) الكبرى) ق (٢٣٤٩) التحف (١٥١٧٥).

حديث (٤٠/١٤٥٩) تحفة (١٦٤٠٢، ١٦٥٢٩، ١٦٧٣٨) خ (٣٧٣١، ٣٥٥٥) التحف (١٥١٤٦، ١٥٢٦٥، ١٥٤٥٨).

حديث (٤١/١٤٦٠) تحفة (٤٣، ٤٢، ٤١) تحفة (١٨٢٢٩) د (٢١٢٢) ن (٨٩٢٦، ٨٩٢٥) الكبرى) ق (١٩١٧) التحف (١٦٨٤٩).

(٣٨)-(١٤٥٩)

(٣٩)-(...)

(٤٠)-(...)

(٤١)-(...)

(٤١)-(١٤٦٠)

دخول على قاتل



قوله لما تزوج أم سلمة أقام عندها ثلاثا يفهم مما تزوج ثيبا أقام عندها ثلاثا ثم قسم وكانت أم سلمة ثيبا

١٧٣

يأتي أن من السنة أن الرجل إذا تزوج بكرا أقام عندها سبعا ثم قسم وإذا قوله وقال أنه الخ فيه حذف يظهر تحذيره من الروايات الآتية أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لما أراد أن يخرج من عندها بعد ثلاث أخذت بشو به وأرادت زيادة مقامه عندها فقال عليه الصلاة والسلام تعهد العذر في الاقتصار على الثلاث أنه ليس بك على أهلك هو ان الضمير للشان والهوان الاحتقار وبك متعلق به قال القاضي وأراد بالأهل نفسه صلى الله تعالى عليه وسلم وكل من الزوجين أهل والمعنى ليس اقتصاري على الثلاث معك لهواك على وقلة الرغبة فيك بل لان حكم الشرع كذلك ثم بين حقها وخيرها بين ثلاث بلا فضاء وبين سبع مع قضاها معقوب باقي النساء وفي كل منهما مزية لها فان في السبع مزية التسوالي وفي الثلاث مزية قرب العود لعدم القضاء وهذا معنى قوله عليه السلام ان شئت الخ فقله سبعت لك معناه أقت عندك سبعة أيام وقوله وان سبعت لك سبعت لنسائي معناه ان أقت عندك سبعا أقت بعدك عند سائر نسائي سبعا

أَمَّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَزَوَّجَ أَمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا وَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ إِنْ شِئْتَ سَبَعْتَ لَكَ وَإِنْ سَبَعْتَ لَكَ سَبَعْتُ لِنِسَائِي **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَزَوَّجَ أَمَّ سَلَمَةَ وَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ إِنْ شِئْتَ سَبَعْتَ عِنْدَكَ وَإِنْ شِئْتَ ثَلَّثْتُ ثُمَّ دُرْتُ قَالَتْ ثَلَّثْتُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَزَوَّجَ أَمَّ سَلَمَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَأَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَخَذَتْ بِنَوْبِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ شِئْتَ زِدْكَ وَحَاسِبْتُكَ بِهِ لِلْبَكْرِ سَبْعٌ وَلِلثَّيْبِ ثَلَاثٌ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو ضَمْرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حُمَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا حَفْصُ يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَمِّ سَلَمَةَ ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَذَكَرَ أَشْيَاءَ هَذَا فِيهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ أَنْ أُسَبِّحَ لَكَ وَأُسَبِّحَ لِنِسَائِي وَإِنْ سَبَعْتَ لَكَ سَبَعْتُ لِنِسَائِي **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ إِذَا تَزَوَّجَ الْبَكْرُ عَلَى الثَّيْبِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيْبُ عَلَى الْبَكْرِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا قَالَ خَالِدٌ وَلَوْ قُلْتُ أَنَّهُ رَفَعَهُ لَصَدَقْتُ وَلَكِنَّهُ قَالَ السُّنَّةُ كَذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ وَخَالِدٍ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ قَالَ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ الْبَكْرِ سَبْعًا قَالَ خَالِدٌ وَلَوْ شِئْتُ قُلْتُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ

٤٢- (...)

(...)

(...)

٤٣- (...)

٤٤- (١٤٦١)

٤٥- (...)

٤٦- (١٤٦٢)

قوله عليه السلام وان شئت ثلثت ثم درت أي اقيم عندك ثلاثا ثم أعود إليك ولا أحسب بالثلاث عليك

القسم بين الزوجات وبيان أن السنة أن تكون لكل واحدة ليلة مع يومها

قوله تعالى فان خفتم أن لاتعدلوا الآية ولن تستطعوا أن تعدلوا وقوله عليه السلام من كانت له امرأتان قال الى احدهما جاء يوم القيامة وشقة مائل أي مفلوج رواه من عدا الترمذي من أصحاب السنن الأربع وعن الصدقة أن النبي صلى الله عليه وسلم يقسم بين نسائه فيعبد ويقول اللهم هذا قسمي فيما أملك

(١٣)

قوله الا في تسع أي بعد  
انقضاء التسع وفي حديث  
ابن عباس الا في آخر  
الباب الذي يلي كان عند  
رسول الله تسع وكان قسم  
منهن ثمان ولا يقسم واحدة  
وذلك بعد اسقاط حقها  
برضاها  
قوله يايتها فكان الخضمير  
الفاعلين له صلى الله تعالى  
عليه وسلم  
قوله فذبه اليها أي الى  
زينب بظن انها عائشة  
ساحبة التوبة لانه كان  
في الليل وليس في البيوت  
مصاييح كذا أفاد النووي  
قوله فتقاولتا يعني زينب  
وعائشة أي تراجعتا القول  
من أجل الفيرة حتى استخبتا  
أي رفقنا أسوأهما قال ٢

### باب

جواز هبتها نوبتها  
لضرتها  
١٢ القوي في مصنف وابدال  
الصاد سيناً لفة اه وفي  
بعض النسخ استخبتا أي  
قالت الكلام الردي  
قوله واث في أفواههن  
التراب أي ارمه فيها وهو  
كناية عن تسكينها بالمبالغة  
في زجرهن  
قوله فيفعل بي ويفعل أي  
ما يفعله الأب من المعاملات  
الجزرية والتأديبية  
قوله في مسلاخها أي في  
مثل هديها وطرقتها والمسالخ  
الجلد ولا يكون أحد جلد  
غيره لكأنها تمنعت أن تكون  
هي استحصانا لواصلها  
فقولها من سودة متعلق  
باحب وقولها من امرأة  
يدل منها ومعنى قولها فيها  
حدة انها حديدة القلب  
حازمة الرأي  
قوله فلما كبرت أي زادت  
سها جعلت يومها أي نوبتها  
لعائشة فليبه التعبير عن  
التكلم بالنية وكذا يقال  
فما بعده ان لم يكن ذلك قول  
عروة قال النووي وقولها  
كان يقسم لعائشة يومين  
يومها ويوم سودة معناه  
انه كان يكون عند عائشة  
في يومها ويكون عند سودة  
أي في يوم سودة لا أنه  
يؤالي لها يومين اه

لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعُ نِسْوَةٍ فَكَانَ إِذَا قَسَمَ يَنْتَهِنَ لَا يَنْتَهِي إِلَى الْمَرْأَةِ  
الْأُولَى إِلَّا فِي تِسْعٍ فَكَفَنَ يَجْتَمِعْنَ كُلُّ لَيْلَةٍ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ بِأَيْتِهَا فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ  
فَجَاءَتْ زَيْنَبُ فَدَبَّ يَدُهُ إِلَيْهَا فَقَالَتْ هَذِهِ زَيْنَبُ فَكَفَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَدَهُ فَتَقَاوَلَتَا حَتَّى اسْتَخْبَتَا وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَرَأَى أَبُو بَكْرٍ عَلَى ذَلِكَ فَسَمِعَ أَصْوَاتَهُمَا  
فَقَالَ أخرج يا رسول الله إلى الصلاة وأخض في أفواههن التراب فخرج النبي صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَلَا نَ يَحْضِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ فَيُفْجِي أَبُو  
بَكْرٍ فَيَفْعَلُ بِي وَيَفْعَلُ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ أَنَا هَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ  
لَهَا قَوْلًا شَدِيدًا وَقَالَ أَتَضَعِينَ هَذَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ  
فِي مَسْلَاحِهَا مِنْ سَوْدَةَ بِنْتِ رَمَةَ مِنْ امْرَأَةٍ فِيهَا حِدَّةٌ قَالَتْ فَلَمَّا كَبُرَتْ  
جَعَلَتْ يَوْمَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَائِشَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ  
جَعَلْتُ يَوْمِي مِنْكَ لِمَائِشَةَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ لِمَائِشَةَ يَوْمَيْنِ  
يَوْمَهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ وَحَدَّثَنَا  
عُمَرُو بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وَحَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى  
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ سَوْدَةَ لَمَّا  
كَبُرَتْ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ شَرِيكٍ قَالَتْ وَكَانَتْ أَوَّلَ امْرَأَةٍ  
تَرَوَّجَهَا بَعْدِي حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبْنِ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقُولُ وَتَهَبُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ  
وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتُ قُلْتُ وَاللَّهِ مَا أَرَى رَبَّنَا  
الْإِسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكَ وَحَدَّثَنَا ه أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ

قوله كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن معناه أعيب لأن من غار عاب ويدل عليه قولها في الآخر أما تستحي أن تهب المرأة نفسها للرجل وهو معنا خبيث وتنفير  
لئلا يحب النساء أنفسهن له صلى الله تعالى عليه وسلم فيكثر النساء عنده وأوجب هذا القول منها الفيرة والا فقد علمت أن الله سبحانه أباح له هذا خاصة ٣  
(عن)

وَقَالَ  
رَبُّهَا

٤٧-(١٤٦٣)

٤٨-(..)

٤٩-(١٤٦٤)

٥٠-(..)

٥١- (١٤٦٥)

عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ أَمَا تَسْتَحْيِي أَمْرًا تَهَبُ نَفْسَهَا لِرَجُلٍ  
حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ فَقُلْتُ إِنَّ  
رَبَّكَ لَيُسَارِعُ لَكَ فِي هَؤَآءِ حَدِيثِنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ  
عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرِفٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
هَذِهِ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَعْشَهَا فَلَا تُزْعِرُوا وَلَا  
تُرْزِلُوا وَأَرْقُوا فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْعُ فَكَانَ يَقْسِمُ  
لِلْمَنِّ وَلَا يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ قَالَ عَطَاءُ الَّتِي لَا يَقْسِمُ لَهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حَيٍّ ابْنِ أَخْطَبَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ عَطَاءُ كَانَتْ آخِرُهُنَّ مَوْتًا مَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ \* حَدَّثَنَا

٥٢- (..)

٥٣- (١٤٦٦)

زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُشْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ لِلْمَالِ وَلِحَسَبِهَا وَلِلْجَمَالِ وَلِدِينِهَا  
فَاطْفَرِ بِذَاتِ الدِّينِ رَبَّتْ يَدَاكَ \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَزَوَّجْتُ أَمْرًا  
فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا جَابِرُ  
تَزَوَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ بِكْرٌ أَمْ يَتَبُّ قُلْتُ يَتَبُّ قَالَ فَهَلَا بِكَرًا تَلَاعِبُهَا قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ فَخَشِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ قَالَ فَذَلِكَ إِذَنْ إِنَّ  
الْمَرْأَةَ تُشْكَحُ عَلَى دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا فَمَلِكُ ذَاتِ الدِّينِ رَبَّتْ يَدَاكَ \* حَدَّثَنَا  
عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
تَزَوَّجْتُ أَمْرًا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَزَوَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ

٥٤- (٧١٥)

٥٥- (..)

عليه وسلم وذلك أن خطبته  
عليه الصلاة والسلام انتهت  
اليها وهي على بعيرها  
فقالت البعير وما عليه الله  
ورسوله وقيل الرواية  
نفسها غيرها أقول أي  
ابتداء فلا منافاة اه مرعاة  
قوله هذه زوج النبي الزوج  
يطلق على رجل المرأة وعلى  
مرأة الرجل في اللغة العالية  
وبها جاء القرآن نحو اسكن  
أنت وزوجك الجنة والجمع  
فيهما أزواج  
قوله فاذا رفعت نعشها النعش  
سرير الميت ولا يسمى نعشا  
الا وعليه الميت فان لم يكن  
فهو سرير وميت منعوش  
محول على النعش اه مصباح  
قوله فلا تززعوا أي لا  
تقلقلوا ولا تزلزلوا أي ولا  
تحركوا بالتعجيل  
قوله وارفقوا أي اقصدا  
في السير وبابه نصر  
قوله فكان يقسم لثمان أي  
فهي من الأزواج الثمان

## باب

استحباب نكاح ذات  
الدين

اللاتي كان صلى الله تعالى  
عليه وسلم يهتم بشأنهن  
فيقسم بينهما بالتسوية فهذا  
تعليل منه لنبهه عن ترك  
استعمال الرق بنعشها

قوله قال عطاء ان لا يقسم  
لها صفة هذا وهم من ابن  
جرير الراوي عن عطاء وانما  
الصواب سودة اه نووي

قوله قال عطاء كانت  
وهيارة المشكاة وكانت أي  
صفية

قوله ماتت بالمدينة أي في  
رمضان سنة خمس كما في  
المروقة وفي قوله كانت آخرهن  
موتا وهم أيضا لانها لم تكن  
آخرهن موتا فان الصدقة  
وسودة وام سلية متأخرات

## باب

استحباب نكاح البكر  
ه الوفاة منها بستين وان  
ارجع ضمير كانت الى  
ميمونة فهو وان لاءها  
باعتبار الزمان على القول

الخ يعنى ان الناس يزوجون  
قوله قال بكر أي بكر

بوفاتها سنة ثلاث وستين الا أنه لا يلائمها باعتبار المكان اذ لا خلاف أنها توفيت بسرف  
المرأة لهذه الاربع في العادة فاختار أيها المؤمن المرأة الصالحة ولا تطمع لشيء آخر وجملة تربت يدك المراد بها كافي المبارك الحث والتحريض

حديث (٥٢، ٥١/١٤٦٥): تحفة (٥٩١٤) خ (٥٠٦٧) ن (٣١٩٦) (٨٩٢٤ الكبرى) التحف (٥٥١٧).

حديث (٥٣/١٤٦٦): تحفة (١٤٣٠٥) خ (٥٠٩٠) د (٢٠٤٧) ن (٣٢٣٠) ق (١٨٥٨) التحف (١٣٢٨٥).

حديث (٥٤/٧١٥): تحفة (٢٤٣٦) ن (٣٢٢٦) ق (١٨٦٠) التحف (٢٢٥٧).

حديث (٥٥/٧١٥): تحفة (٢٥٨٠) خ (٥٠٨٠) التحف (٢٣٨١).

(١٥)

(١٦)

قوله عليه السلام أين أنت من العذاري أي الإبكار وهي جمع عذراء ومعناها ذات عذرة وعذرة الجارية بالضم بكارتها

قوله عليه السلام ولعابها أي ملاعبها فهو مصدر لاعب ملاعبة ولعابا كقائل مقاتلة وقتلا وفي الرواية المتقدمة فهلا بكرا تلاعبا وفي الروايات المتأخرة تلاعبا وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك ذكر ملاعب عن الطيبي أن الملاعبة عبارة عن الالفة التامة فإن الثيب قد تكون معلقة القلب بالزوج الأول فلم تكن محبتها كاملة بخلاف البكر وعليه ماورد عليكم بالإبكار فأنهن أشد حبا وأقل غبا اه قوله عليه السلام فهلا جارية أي فهلا تزوجت فتية ذات بكارة

قوله إن عبدالله يريد أباه هلك أي مات شهيدا يوم أحد فلهلاك بمعنى الموت سكنا ذكرته مرة أخرى لا يقصده في كل موقع الدم قال تعالى في يوسف التي حتى إذا هلك فلم الآية قوله وتمشطن أي تسرح شعورهن

قوله على بعير لي قطوف أي بطن المشي قوله فنخس بعيري بعذرة أي طعنه بعضا نحو نصف الرمح في أسفلها زج أي حديثة

قوله فلما قدمنا المدينة أي قاربنا القوم والدخول فيها ذهبنا أي شرعنا وتبيننا لننخل قوله أي عشاء تفسير من جابر أو من بعده

قوله عليه السلام كي تمتشط الشعثة بيان لوجه تأخير الدخول والشعثة هي المرأة المتفرقة شعر رأسها أي لتزين في زوجها وتستعد المغيبة أي تزيل عانتها المرأة التي غاب عنها زوجها منذ أيام قال البراءة قال السنة أن لا يدخل المسافر على أهله حتى يبلغ خبر قدومه وخبرهم أن يطرق الرجل أهله ليلا محمول على أنه من غير اعلام اه

قوله عليه السلام فالكيس الكيس منصوب على الإغراء والكيس كافي المصباح الظرف والظنة والتأني تأكيد للدول وتعام الكلام في هلمش الصفحة المقابلة

أَبْكَرًا أَمْ تَبِيًّا قُلْتُ تَبِيًّا قَالَ فَإِنَّ أَنْتَ مِنَ الْعَذَارَى وَلِعَابِهَا قَالَ شُعْبَةُ فَذَكَرْنَهُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ فَقَالَ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ جَابِرٍ وَإِنَّمَا قَالَ فَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ هَلَكَ وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ أَوْ قَالَ سَبْعَ فَتَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً تَبِيًّا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَابِرُ تَزَوَّجْتَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَبِكْرٌ أَمْ تَبِيٌّ قَالَ قُلْتُ بَلْ تَبِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ أَوْ قَالَ تَضَاحِكُهَا وَتَضَاحِكُكَ قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ هَلَكَ وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ أَوْ سَبْعَ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ آتِيَهُنَّ أَوْ أَجِيبَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ فَأَخْبَيْتُ أَنْ أَجِيءَ بِأَمْرَأَةٍ تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتُضِلُّهُنَّ قَالَ فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْ قَالَ لِي خَيْرًا وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي الرَّبِيعِ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ وَتَضَاحِكُهَا وَتَضَاحِكُكَ وَحَدَّثَنَا هُثَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ نَكَحْتَ يَا جَابِرُ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ إِلَى قَوْلِهِ أَمْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتَمْشِطُهُنَّ قَالَ أَصَبْتُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُثَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاةٍ فَلَمَّا أَقْبَلْنَا تَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرِي لِي قُطُوفٌ فَلَحَقَنِي رَاكِبٌ خَلْفِي فَخَسَّ بَعِيرِي بِعِزَّةٍ كَأَنَّهُ مَعَهُ فَأَنْطَلَقَ بَعِيرِي كَأَجُودٍ مَا أَنْتَ رَأَوْ مِنْ الْإِبِلِ فَالْتَفْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يُعْجِلُكَ يَا جَابِرُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَدِيثٌ عَهْدٍ بِعُرْسٍ فَقَالَ أَبْكَرًا تَزَوَّجْتَهَا أَمْ تَبِيًّا قُلْتُ بَلْ تَبِيًّا قَالَ فَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ دَهَبْنَا لِنَدْخُلَ فَقَالَ أَمَهُلُوا حَتَّى نَدْخُلَ لَيْلًا (أَيَ عِشَاءً) كَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعْثَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمَغِيبَةُ قَالَ وَقَالَ إِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْحَكِيمِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ عَنْ

(وهب)

(٥٦-..)

(..)

(٥٧-..)

(..)

حديث (٥٦/٧١٥): تحفة (٢٥١٢، ٢٥٣٥) خ (٦٣٨٧، ٥٣٦٧، ٤٠٥٢) ت (١١٠٠) ن (٣٢١٩) التحف (٢٣٢٤، ٢٣٤٣).

حديث (٥٧/٧١٥): تحفة (٢٣٤٢، ٣١٢٧) خ (٢٠٩٧، ٢٧١٨، تعليقاً، ٥٠٧٩، ٥٢٤٥، ٥٢٤٦، ٥٢٤٧) د (٢٧٧٨) ن (٩١٤٤، ٩١٤٥ الكبرى).

التحف (٢١٧٠، ٢٨٩٧).

قوله فابطأ في جلي الباء للتعدية  
أى أخرنى في الجحى وقوله  
وأعيا معناه عجز عن السير

قوله فجئنه بمجئنه أى  
فاصابه بعوده المطوف  
الرأس

قوله فلقد رأيتني أسف أي  
 رأيت نفسي أسف البعير عن  
 بعير رسول الله حتى لا يتقدم  
 عليه بالسبق في السير وفي  
 شروط البخاري فصار سيرا  
 ليس يسير مثله اه وهذا  
 أثر بركته عليه الصلاة  
 والسلام في باب بيع البعير  
 واستئثار ركوبه من يبيع  
 مسلم كيف ترى بعمرك قال  
 قلت خير قد أصابته بركتك

قوله عليه السلام أما أنت  
قادم أي على أهلك فإذا  
قدمت فالكيس الكيس  
أي فباشركي الكيس واستعمل  
العقل حتى لا تقع في ممنوع  
كالنحرب في الحميم لطول  
العزوبة بامتداد الغربة

قوله عليه السلام فقال الآن  
حين قدمت تقدم هذا الحديث  
في كتاب الصلاة راجع ص ١٥٦

قوله وأنا على ناضح قدمي  
أنه البعير الذي يستقي عليه  
وقوله إنما هو في أخريات  
الناس يعني لطائفة

قولاً وقال نخسه النخس هو  
الطعن وقد مرّ قريباً

قوله يا نجي الله لم يوجد في  
بعض النسخ في المرة الثانية

قوله فكانت أي تلك الجملة  
الدعائية التي دعا بها النبي  
عليه الصلاة والسلام وقد  
براد الكلمة الجملة

وَهَبَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاةٍ فَأَبْطَأَ بِي بَهْلِي فَأَتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي يَا جَابِرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَا شَأْنُكَ قُلْتُ أَبْطَأَ بِي بَهْلِي وَأَعْيَا فَخَلَفْتُ فَتَزَلَّ حُجْبَتُهُ بِمَحْجَرِهِ ثُمَّ قَالَ أَرَكِبُ أَزْكَبُ فَرَكِبْتُ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَكْفُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَزَوَّجْتُ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَيْكِرًا أَمْ يُتْبِيًّا فَقُلْتُ بَلَى قُلْتُ قَالَ فَهَلَا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قُلْتُ إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ امْرَأَةً تَجْمَعُهُنَّ وَتَمْسُطُهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ قَالَ أَمَا إِنَّكَ قَادِمٌ فَإِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْنِسَ الْكَيْنِسَ ثُمَّ قَالَ أَتَبِيعُ جَهْلَكَ قُلْتُ نَعَمْ فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِأُوقِيَةٍ ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدِمْتُ بِالْعَدَاةِ فَجِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ الْآنَ حِينَ قَدِمْتُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ قَدَعَ جَهْلَكَ وَأَدْخَلَ فَصْلَ رَكْعَتَيْنِ قَالَ فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَأَمَرَ بِإِلَالَةٍ أَنْ يَرِنَ لِي أُوقِيَةٌ فَوَزَنَ لِي بِإِلَالٍ فَارْجَحَ فِي الْمِيزَانِ قَالَ فَانْطَلَقْتُ فَلَا وَلِيَّتُ قَالِ ادْعُ لِي جَابِرًا فَدُعِيتُ فَقُلْتُ الْآنَ يَرُدُّ عَلَى الْجَمَلِ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْتَضَّ إِلَيَّ مِنْهُ فَقَالَ خُذْ جَهْلَكَ وَلَكَ ثَمَنُهُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ** سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا فِي مَسِيرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ أَمَّا هُوَ فِي أُخْرِيَاتِ النَّاسِ قَالَ فَضْرَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ نَحْسَهُ (أَرَاهُ قَالَ) بِشَيْءٍ كَانَ مَعَهُ قَالَ فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَقَدَّمُ النَّاسَ يَنَازِعُنِي حَتَّى إِنِّي لَا كُفُّهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَبِيعُنِي بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَكَ قَالَ قُلْتُ هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ أَتَبِيعُنِي بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَكَ قَالَ قُلْتُ هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ وَتَزَوَّجْتُ بَعْدَ أَبِيكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ يُتْبِيًّا أَمْ يُكِرًّا قَالَ قُلْتُ يُتْبِيًّا قَالَ فَهَلَا تَزَوَّجْتُ بَكِرًا تَضَاحُكَكَ وَتَضَاحُكُهَا وَتُلَاعِبُكَ وَتُلَاعِبُهَا قَالَ أَبُو نَضْرَةَ فَكَانَتْ كَلِمَةً

(١٧)

باب  
خير متاع الدنيا المرأة  
الصالحة

قوله عليه السلام ان المرأة كالضلع هي واحد الاضلاع وهي عظام الجنين ووجهه

(١٨)

باب  
الوصية بالنساء

١٧ الشبه الا عوجاج قال أهل اللغة الضلع انحر والمشهور في لامها الفتح وقد تسكن قوله عليه السلام اذا ذهبت ثيابها أي اذا اردت أي الرجل تسوية عوجها كسرنا ويأتي أن كسرهما طلاقها قوله عليه السلام وفيها عوج ذكر النووي وشرح البغاري في ضبطه فتح العين وكسرهما وقال صاحب الكشاف عند قوله تعالى ولم يجعل له عوجا العوج في المعاني كالعرج في الاعيان اه ومثله في المصباح قوله عليه السلام وكسرهما طلاقها يعني ان كان لابد من الكسر فكسرهما طلاقها والطلاق بلا سبب شرعي مكروه وقال تعالى فان أظعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا وفي حديث الجامع الصغير ان المرأة خلقت من ضلع وان كان تردا فقامت الضلع تكسرهما فدارها تمس بها قوله عليه السلام فان المرأة خلقت من ضلع أي من أصل معوج فان أول النساء وهي حواء كسماها في الحديث اخرجت من ضلع آدم قوله عليه السلام وان أعوج شيء في الضلع أعلاه يعني أنها خلقت من أعوج أجزاء الضلع فلا يتشبه بالانحناء بها الا بالصر على معوجها ذكر ذلك مبالغة في إثبات هذه الصفة لها وأعاد الضمير مذكرا على تأويله بالعضو والا فالضلع مؤنثة كما قدمنا واستعمال أعوج شاذ لانه من العيوب قوله عليه السلام استوصوا بالنساء خيرا ختمها بياها ذهابا إلى شدة المبالغة في الوصية بين أي اقبلوا وصيقي فبين وارفقوا بين وأحسنوا عشرتهن اه منأوى كان

يَقُولُهَا الْمُسْلِمُونَ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَعْرِفُ لَكَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا حَيَوَةُ أَخْبَرَنِي شُرَيْبُ بْنُ شَرْبَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَرْأَةَ كَالضِّلْعِ إِذَا ذَهَبَتْ تُقِيمُهَا كَسَرْتُهَا وَإِنْ تَرَكْتُهَا اسْتَمْتَعْتُ بِهَا وَفِيهَا عَوَجٌ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ بِهِذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ سِوَاءَ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرِيقَةٍ فَإِنْ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَبِهَا عَوَجٌ وَإِنْ ذَهَبَتْ تُقِيمُهَا كَسَرْتُهَا وَكَسَرُهَا طَلَاقُهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَإِذَا شَهِدَ امْرَأً فَلْيَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ أَوْ لَيْسَ كُتْ وَأَسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلْعِ أَغْلَاهُ إِنْ ذَهَبَتْ تُقِيمُهُ كَسَرْتُهُ وَإِنْ تَرَكْتُهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا **وَحَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْأَسِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَفْرَكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ أَوْ قَالَ غَيْرُهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا

(عمران)

٥٩- (١٤٦٧)

٦٠- (١٤٦٨)

(..)

٦١- (..)

٦٢- (..)

٦٣- (١٤٦٩)

(..)

غير ما ساعد الرجال نساء  
حالات يكن خلف السور

قوله فانما شهد امرأ الخ وفي صحيح البخاري بانه فلا يؤخذ  
جاءه والظاهر ان هذا حديثان أو أحاديث راجع للفتح

قوله عليه السلام لا يفرك مؤمن مؤمنة  
أي لا يفترقا بنفسا يؤدى إلى تركها

حديث (١٤٦٧/٥٩): تحفة (٨٨٤٩) ن (٣٢٣٢) ق (١٨٥٥) التحف (٨٢١٢).

حديث (١٤٦٨/٦٠): تحفة (١٣٢٤٧، ١٣٣٦٣) ت (١١٨٨) التحف (١٢٢٩١، ١٢٣٩٨).

حديث (١٤٦٨/٦١): تحفة (١٣٧٠١) التحف (١٢٧٢٢).

حديث (١٤٦٨/٦٢): تحفة (١٣٤٣٤) خ (٣٣٣١، ٥١٨٥، ٥١٨٦) ن (٩١٤٠ الكبرى) التحف (١٢٤٦٧).

حديث (١٤٦٩/٦٣): تحفة (١٤٢٦٨) التحف (١٣٢٤٩).



149

أى لولا أن حواء خانت آدم في اغرائه وتحريضه على مخالفة الامر بتناول  
اله قاضى ذلك منها خيانة له ففزع العرق في بناتها وليس المراد بالخيانة هنا

[illegible]

( ۱۴۷۰ ) - ۶۴

(..)-٦٥

( ۱۴۷۱ ) - ۱

(..)

وان كنت قد طلقها فمخ

عُمَرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
**حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ  
 أَنَّ أَبَا يُوسُفَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ لَوْلَا حَوَاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا الدَّهْرُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا بَنُو  
 إِسْرَءِيلَ لَمْ يُجِبْتَ الطَّعَامُ وَلَمْ يُخْزِرِ اللَّحْمُ وَلَوْلَا حَوَاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا الدَّهْرُ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عُمَرُ  
 ابْنَ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لَيْتُ رُكُومًا حَتَّى تَطْهَرُ ثُمَّ تَحْضُ ثُمَّ تَطْهَرُ ثُمَّ إِنْ شَاءَ  
 أَمْسَكَ بَعْدُ وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمْسَ فِتْلِكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُطَلَّقَ  
 لَهَا النِّسَاءُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ رُوحٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا  
 لَيْثٌ وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ  
 وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلُقُهُ وَاحِدَةً فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَاجِعَهَا  
 ثُمَّ يُمْسِكَهَا حَتَّى تَطْهَرُ ثُمَّ تَحْضُ عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ يُمْسِكَهَا حَتَّى تَطْهَرُ  
 مِنْ حَيْضَتِهَا فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا حِينَ تَطْهَرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُجَامِعَهَا  
 فِتْلِكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ وَزَادَ ابْنُ رُوحٍ فِي رِوَايَتِهِ وَكَانَ  
 عَبْدُ اللَّهِ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ لِأَحَدِهِمْ أَمَا أَنْتَ طَلَّقْتَ امْرَأَتَكَ مَرَّةً أَوْ  
 مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِهَذَا وَإِنْ كُنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا  
 فَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْكَ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ وَعَصَيْتَ اللَّهَ فِيمَا أَمَرَكَ مِنْ

أحب من وقوع الفراق على أنهما كانت راضية بالطلاق كادلت عليه الترجمة قوله عليه السلام فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء قبل اللامق لها بمعنى في مآذبه  
إليه الشافعي من أن العدة الإظهار ولو كانت ماخص بلام أن يكمر والطلاق مأثور به فيه وليس كذلك قلنا لأن اللام هنا بمعنى في بل هي للعاقبة كافي قوله تعالى

-1

لولا حواء لم تكن  
انثى زوجها الدهر  
ع في تفسير سورة التحريم  
عند قوله تعالى فجاتها  
وانصاب الدهر على الظرفية  
أى أبدا

قوله عليه السلام لولا بنو  
اسرائيل اى في زمن موسى  
عليه السلام لم يخبث الطعام  
اى لم يتغير ولم يفسد ولم  
يخزن اللحم اى لم يتغير ولم  
ينتن يشير الى ان خزن اللحم  
شئ عوقب به بنو اسرائيل

کتاب الطلاق

١٠  
تحريم طلاق الحائض  
بغير رضاها وأنه لو  
خالف وقع الطلاق  
ويؤمر برجعها

هـ وقال القاضي والمعنى لولا  
أن نبى اسرائيل سنوا اذ خاف  
البحر حتى خنز لما ادخر فلم  
يخزاه وهو معنى حسن  
وذكر القسوى أن أهل المعجاز  
إذا أطلقوا الطعام عنوانه  
البر خاصة وفي العرف الطعام  
اسم لما يؤكل مثل الشراب  
اسم لما يشرب اهـ

بقوله عليه السلام فلينزعها  
ثم ليتركها حتى تتقهر فيه  
دلالة على أن الطلاق في حالة  
الحيض واقع لأنه أمر  
بالرجعة وهي لا تنصور  
الابعد الطلاق فيكون حجة  
على ما قاله بعض الظاهرية  
من أنه لا يقع لأنه غير مأذون

فيه (م محيص م تظهر) فان  
قلت الامر بالرجعة كان  
للدفع المعصية لخافذة الامر  
بتأخير الطلاق الى طهر  
بعد الطهر الذي يلي الحيض  
قلنا فائده أن لا يكون  
رجعة لاجل الطلاق لانها  
مكروهة كما يكره النكاح  
اللا لاقاه مسافرا وفي

التأخير المذكور فائدة أخرى وهي امتداد مقامه معها فلعلمه بجامعها فيذهب ما في نفسه من سبب طلاقها فيمسكها وبقاء الزواج اللام في لها بمعنى في الماذهب هي للعاقبة كما في قوله تعالى

(19)

1A-

(1)

حدث (١٤٧٠/٦٤، ٦٥): تحفة (١٤٦٨٤، ١٤٧٠٣، ١٥٤٨١) خ (٣٣٣٠، ٣٣٩٩) التحف (١٣٦٢٥، ١٤٢٧٢).

حدث (١/١٤٧١): تحفة (٨٢٧٧، ٨٣٣٦) خ (٥٢٥١، ٥٢٦٤ تعليقاً، ٥٣٣٢) د (٢١٨٠، ٢١٧٩) ن (٣٣٩٠) التحف (٧٦٧٥، ٧٧٣٤).



قوله قال مسلم جود الليث في قوله تطلقه واحدة يعني أنه حفظ وأتقن قدر الطلاق الذي لم يتقنه غيره ولم يجعله كما أحمله غيره ولا غلط فيه وما جعله ثلاثاً كما غلط فيه غيره وقد تظاهرت روايات مسلم بأنها طلاق واحدة اه نووي

قوله ما صنعت التغطية أي التي أوقعها ابن عمر في الحيض وامر بالمراجعة ما حكها ملهى واقعة محتسبة وقوله قال واحدة اعتد بها معناه نعم هي تغطية واحدة أدخلها ابن عمر في العدة والحساب فهي معتد بها محسوبة غير ساقطة

قوله ان رسول الله والذي تقدم وراء الصقعة فان رسول الله وهو الموافق

قوله تخفيف أي غضب وفيه دليل على حرمة الطلاق في الحيض لأن رسول الله تعالى عليه وسلم لا يفض بغير حرام اه ملا على

طَلَّقَ امْرَأَتَكَ (قَالَ مُسْلِمٌ جَوْدَ اللَّيْثِ فِي قَوْلِهِ تَطْلِقُهَا وَاحِدَةً) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةٌ فَلْيُرْاجِعْهَا ثُمَّ لِيَدْعُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحْبِضَ حَيْضَةً أُخْرَى فَإِذَا طَهَرَتْ فَلْيَطْلُقْهَا قَبْلَ أَنْ يَجَامِعَهَا أَوْ يَمْسِكَهَا فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطْلَقَ لَهَا النِّسَاءُ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَا صَنَعْتَ التَّطْلِقُ قَالَ وَاحِدَةً أَعْتَدْتُ بِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ الْمُنْثَى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ عُبَيْدِ اللَّهِ لِنَافِعٍ قَالَ ابْنُ الْمُنْثَى فِي رِوَايَتِهِ فَلْيُرْاجِعْهَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَلْيُرْاجِعْهَا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَحْبِضَ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ يُطْلِقْهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسُهَا فَبَلَغَ الْعِدَّةَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطْلَقَ لَهَا النِّسَاءُ قَالَ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطْلِقُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ يَقُولُ أَمَّا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا وَاحِدَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَحْبِضَ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ يُطْلِقْهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسُهَا وَأَمَّا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ عَصَيْتَ رَبَّكَ فِيمَا أَمَرَكَ بِهِ مِنْ طَلْقِ امْرَأَتِكَ وَبَانَ مِنْكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَيَّظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ مَرَّةٌ فَلْيُرْاجِعْهَا حَتَّى تَحْبِضَ حَيْضَةً أُخْرَى مُسْتَقْبَلَةَ سَوَى حَيْضَتِهَا الَّتِي

( طلقها )

أَنْ يَرْاجِعَهَا

٢- ( .. )

( .. )

٣- ( .. )

٤- ( .. )

$(\dots) - \wedge$ 

قوله أو ان عجز واستحق  
معناه أفيرتفع عنه الطلاق  
وان عجز واستحق وهو  
استفهام انكار وتقديره  
نعم تحسب ولا يمتنع احتسابها  
لمعجزه وحاقته قال القاضي  
أى ان عجز عن الرجعة وفعل  
فعل الاحق والقائل لهذا

السلام هو ابن عمر صاحب القصة وأعاد القصير بلفظ التثنية وقد بينه بعد هذه الرواية أن سيرة ابن عمر قال قلت يعني لابن عمر فاعتدت بك الحظيعة التي طالت وهي حاضن قال مالا لأعتد بها وإن كنت عجزت واستعصمت وجاء في غير مسلم أن ابن عمر قال أرايت أن يكون طلاقا أم نكوى

عُمَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا حَتَّى يُطْلِقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ وَقَالَ يُطْلِقُهَا فِي قُبُلِ عِدَّتِهَا **وَحَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ عَنْ ابْنِ عُليَّةَ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ أَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا ثُمَّ تَسْتَقْبِلَ عِدَّتِهَا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ أَعْتَدُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ فَقَالَ قَدْ أَهَمَّكَ وَأَسْتَحْمَقُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُرَاجِعَهَا فَإِذَا طَهَرَتْ فَإِنْ شَاءَ فَلْيُطْلِقْهَا قَالَ فَقُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ أَفَاحْتَسَبْتُ بِهَا قَالَ مَا يَمْنَعُهُ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَأَسْتَحْمَقُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ امْرَأَتِهِ الَّتِي طَلَّقَ فَقَالَ طَلَّقْتُهَا وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعُمَرَ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرُّهُ فَلْيُرَاجِعْهَا فَإِذَا طَهَرَتْ فَلْيُطْلِقْهَا طَاهِرًا قَالَ فَرَأَجَعْتُهَا ثُمَّ طَلَّقْتُهَا طَاهِرًا قُلْتُ فَأَعْتَدْتُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ الَّتِي طَلَّقْتُ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ مَا لِي لَا أَعْتَدُ بِهَا وَإِنْ كُنْتُ عَجَزْتُ وَأَسْتَحْمَقْتُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ مَرُّهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ إِذَا طَهَرَتْ فَلْيُطْلِقْهَا قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ أَفَاحْتَسَبْتُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ قَالَ قَدْ أَهَمَّكَ \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بِهِزُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا

قوله عليه السلام يطلقها في قبل عدتها هو بضم القاف والياء أى في وقت اقبالها يقال كان ذلك في قبل الشتاء أى اقباله وأوله أراد به حال الطهر ولا يستدل بأشارة هذا الحديث لتأويل القراء في الآية بالاطهار لأنه يؤدي الى ابطال حكم الخاص كما يقرر في موضعه

قوله فقلت القتال هو يونس بن جبير المار ذكره بكنيته أبي غلاب

قوله أعتد بتلك التولية أى أعتد ما واحدة من أعداد الطلقات وبجعلها محسوبة منها أم لوجه السؤال عدم مصادقتها وقتها والثبوت يطل قبل أو أنه لاسيا وقد لحقها الرجعة

قوله ان عجز أى عن الرجعة واستحتم أى فعل فعل الحق فلم يفعل الرجعة حتى انقضت العدة أفلسقط عنه حكم الطلاق لا بل لا بد منه كمن عجز عن فرض أو ضيعه لحقه هل يسقط عنه ذلك الفرض قالوا بعمى أو والاستحتم لازم وقد يكون متعديا بمعنى وجدته أحق فيقرأ مجهولا وأشار الى جواز ذلك ابن الأثير في النهاية

قوله قال ما يمنع أى ما مانع من عدد ذلك الطلاق طلاقا ينقص عدده وقوله أرايت معناه أخبرنى ان عجز واستحتم أى هل يمتنع احتسابها لعجزى واستحتماق فاعل عجز واستحتمق ابن عمر كما سبقت الاشارة اليه من النورى

(الاسناد)

١٣- (...)

الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا لِيَرْجِعَهَا وَفِي حَدِيثِهِمَا قَالَ قُلْتُ لَهُ أَتُحْسِبُ بِهَا  
قَالَ قَدْ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُسْأَلُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
حَائِضًا فَقَالَ أَتَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا فَذَهَبَ  
عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ الْحَبْرُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْاجِعَهَا قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ يُرِيدُ  
عَلَى ذَلِكَ (لِأَبِيهِ) وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ  
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ (مَوْلَى عُمَرَ) يُسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ  
وَأَبُو الزُّبَيْرِ يَسْمَعُ ذَلِكَ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا فَقَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ  
امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَرْاجِعَهَا فَرَدَّهَا وَقَالَ إِذَا طَهَرَتْ فَلْيُطَلِّقْ أَوْ لِيُمْسِكْ قَالَ  
ابْنُ عُمَرَ وَقَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ  
فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ  
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَ هَذِهِ الْقِصَّةِ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ (مَوْلَى عُمَرَ) يُسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ  
وَأَبُو الزُّبَيْرِ يَسْمَعُ بِمِثْلِ حَدِيثِ حُجَّاجٍ وَفِيهِ بَعْضُ الزِّيَادَةِ (قَالَ  
مُسْلِمٌ أَخْطَأَ حَيْثُ قَالَ عُرْوَةُ إِنَّمَا هُوَ مَوْلَى عُمَرَ) \* حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الطَّلَاقُ  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآبِي بَكْرٍ وَسَتْنَيْنِ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ طَلَاقُ  
الثَّلَاثِ وَاحِدَةٌ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِنَّ النَّاسَ قَدْ اسْتَحْبَلُوا فِي أَمْرِ قَدْ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ

١٤- (...)

(...)

(...)

١٥- (١٤٧٢)

قوله قد استحبوا في أمر أراد به أمر الطلاق والطلاق  
التي بعده مقلدة له واستحبوا لهم فيه أي اتفقوا

قوله عن ابن جريج عن ابن  
طاوس عن أبيه أنه سمع  
ابن عمر يسأل عن رجل طلق  
امرأته إلى آخره وقال في  
آخره لم أسمع يزيدي على  
ذلك لأنه لا يبيعه معناه  
أن ابن طاوس قال لم أسمع  
أبي لم أسمع أبي طاوساً يزيدي  
على هذا القدر من الحديث  
والقائل لا يبيعه هو ابن جريج  
واراد تفسير الضمير في قول  
ابن طاوس لم أسمع ولو قال  
يعني أباه لكان أوضح اه  
نودي بحذف زوائد كلامه  
وابن طاوس اسمه عبدالله  
وأبوه طاوس هو ابن كيسان  
اليماني التابعي مات سنة  
ست ومائة كافي الخلاصة وياه  
عنى الزعفراني في كل النواحي  
بقوله « في الأرض ناس  
وطويس » منهم طاوس  
وطويس « وقيل في حقه خلق  
طاوس على خلق طاوس  
وهو الطير الحسن الرياش  
وطويس اسم مفعول مكن  
بالمدينة ضرب به المثل في  
الشؤم وقيل أنشأه من طويس  
ومن خير شؤمه على ما ذكره  
الجوهري في صحاحه أنه كان  
يقول ولدت في الليلة التي  
مات فيها رسول الله وفطمت  
في اليوم الذي مات فيه أبو  
بكر وبلغت الحلم يوم قتل  
عمر وتزوجت يوم قتل عثمان  
وولدت لي يوم قتل علي اه  
قوله فردها أي أمر برد  
امرأته إليه  
قوله وقرأ النبي صلى الله عليه  
وسلم فطلقوهن في قبل  
عندن هذه قراءة ابن عباس  
وابن عمر وهي شاذة لا تثبت  
قرأنا بالاجماع اه نووي

## باب

## طلاق الثلاث

قوله طلاق الثلاث كذا  
بإضافة طلاق إلى الثلاث  
وكذا في صحيح البخاري  
قال القسطلاني وفي نسخة  
الطلاق الثلاث اه  
قوله طلاق الثلاث واحدة  
بدل أو عطف ببيان من  
الطلاق الذي هو اسم كان  
وواحدة خبرها والثالث  
للملاحظة معنى التولية ولما

حديث (١٣/١٤٧١): تحفة (٧١٠١) ن (٣٥٥٩) التحف (٦٥٩٨).

حديث (١٤/١٤٧١): تحفة (٧٤٤٣) د (٢١٨٥) ن (٣٣٩٢) (١١٦٠١) الكبرى التحف (٦٨٩٩).

حديث (١٦، ١٥/١٤٧٢): تحفة (٥٧١٥) د (٢٢٠٠) ن (٣٤٠٦) التحف (٥٣٣٢).

قوله أناة أي مهلة وبقية  
استمتاع لانتظار المراجعة  
أه نووي

قوله فلو أمضيته عليهم  
أي فليتنا أنفذنا عليهم  
ما استمتعوا فيه فهذا كان  
منه تخفيف ثم أمضى ما عناه  
أول المعنى فلو أمضيته عليهم  
لما فعلوا ذلك الاستمتاع

قوله هات من هناك أي  
من أخبارك وأمسورك  
المستغربة أه نووي وتقدم  
أنهات بمعنى أعط

قوله تتابع الناس في الطلاق  
أي استمروا فيه وأسرعوا  
اليه والتتابع بالمتابعة التحية  
هو التتابع في الشرع أفاده  
النووي

## باب

وجوب الكفارة على  
من حرم امرأته ولم  
ينو الطلاق

قوله يعني الدستواني هو  
بهذا الضبط كما في الخلاصة  
وتاج العروس وتقدم بهامش  
ص ١٢٥ من الجزء الأول  
بلفظ صاحب الدستواني  
فلا يفرك ضمة التام في طبع  
القاموس

قوله في الحرام أي في تحريم  
الرجل امرأته على نفسه  
كان ابن عباس يقول هو  
يمين يازمه الكفارة وليس  
بطلاق أه

قولها فتواطأت كذا في  
نسخنا ومعناه توافت  
ووجدته النووي بالياء فقال  
هكذا هو في النسخ فتواطأت  
وأصله فتواطأت أه وعبارة  
البخاري فتواصيت

قولها ما دخل ما زائدة غير  
موجودة في رواية البخاري  
قولها ريح مغافير هوشى  
حلو له ريح كريهة وكان  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
لا يحب الرائحة الكريهة  
فلذلك مثل عليه ما قالتا  
وعزم على عدم العود

قوله عليه السلام ولن أعود  
له أي لشره أي لا شره  
أبدا فقد حرم العمل على  
نفسه

أَنَّهُ فَلَوْ أَمْضِيَتْهُ عَلَيْهِمْ فَأَمْضَاهُ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ  
عَبَّاسٍ أَتَعْلَمُ أَنَّمَا كَانَتِ الثَّلَاثُ تُجْعَلُ وَاحِدَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَبِي بَكْرٍ وَثَلَاثًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
مَيْسَرَةَ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ هَاتِ مِنْ هُنَا نِكَاحٌ أَلَمْ يَكُنِ  
الطَّلَاقُ الثَّلَاثُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةً فَقَالَ قَدْ  
كَانَ ذَلِكَ فَلَمَّا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ تَتَابَعَ النَّاسُ فِي الطَّلَاقِ فَأَجَاذَهُ عَلَيْهِمْ \* وَحَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامٍ (يَعْنِي الدَّسْتَوَائِيَّ) قَالَ كَتَبَ  
إِلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْحَرَامِ يَمِينٌ يُكْفَرُهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ  
أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَشِيرٍ الْحَرِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ) عَنْ  
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ يَعْلَى بْنَ حَكِيمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ  
ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ إِذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ فَيَمِينٌ يُكْفَرُهَا وَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ  
فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ عُيَيْنَةَ بْنَ عُمَيْرٍ يُخْبِرُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا قَالَتْ فَتَوَاطَأْتُ  
أَنَا وَحَفْصَةُ أَنْ آيَتَنَا مَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقُلْتُ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ  
رِيحَ مَغَافِرٍ أَكَلْتُ مَغَافِرَ فَدَخَلَ عَلَى أَحَدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ بَلْ شَرِبْتُ  
عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَلَنْ أَعُودَ لَهُ فَتَرَلَّ لَمْ تَحْرِمِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ إِلَى قَوْلِهِ

(ان)

حديث (١٧/١٤٧٢): تحفة (٥٦٩٣) التحف (٥٣١١).

حديث (١٨/١٤٧٣): تحفة (٥٦٤٨) خ (٤٩١١، ٥٢٦٦) ق (٢٠٧٣) التحف (٥٢٦٨).

حديث (٢٠/١٤٧٤): تحفة (١٦٣٢٢) خ (٤٩١٢، ٥٢٦٧، ٦٦٩١، ٦٦٩١) د (٣٧١٤) ن (٣٤٢١، ٣٧٩٥، ٣٩٥٨) (١١٦٠٨ الكبرى) التحف (١٥٠٦٧).

٢١- (..)

الاجتناب التلبس

والله الذي

قوله لا قد حرمانه أي منعناه شربة

٢٢- (١٤٧٥)

إِنْ شُوبَا (لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ) وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاحِهِ حَدِيثًا (لِقَوْلِهِ بَلْ شَرِبْتُ  
عَسَلًا) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْحُلُوءَ  
وَالْعَسَلَ فَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدْنُو مِنْهُنَّ فَيَدْخُلُ عَلَى حَفْصَةَ  
فَاحْتَبَسَ عِنْدَهَا أَكْثَرُ مِمَّا كَانَ يَحْتَبِسُ فَسَأَلَتْ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي أَهَدْتُ لَهَا امْرَأَةً  
مِنْ قَوْمِهَا عُمَةً مِنْ عَسَلٍ فَسَقَتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً  
فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَنَحْتَالَنَّ لَهُ فَيَكْرَهُ ذَلِكَ إِسْوَدَةً وَقُلْتُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ  
سَيَدْنُو مِنْكَ فَقُولِي لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَعَافِيرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ لَا فَقُولِي لَهُ  
مَا هَذِهِ الرَّيْحُ (وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ  
الرَّيْحُ) فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَقَتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ فَقُولِي لَهُ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْمُرْفُطُ  
وَسَأَقُولُ ذَلِكَ لَهُ وَقُولِيهِ أَنْتَ يَا صَفِيَّةُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى سَوْدَةَ قَالَتْ تَقُولُ سَوْدَةُ  
وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَقَدْ كِدْتُ أَنْ أَبَادَنِي بِالَّذِي قُلْتَ لِي وَإِنَّهُ لَعَلَى الْبَابِ فَرَقَا  
مِنْكَ فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَعَافِيرَ قَالَ  
لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرَّيْحُ قَالَ سَقَتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ قَالَتْ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْمُرْفُطُ  
فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى قُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ فَقَالَتْ يَمِثِلُ ذَلِكَ فَلَمَّا دَخَلَ  
عَلَى حَفْصَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَسْقِيكَ مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي بِهِ قَالَتْ تَقُولُ سَوْدَةُ  
سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَقَدْ حَرَمَنَاهُ قَالَتْ قُلْتُ لَهَا أَسْكَبْتِي \* قَالَ أَبُو اسْحَقَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ بِهَذَا سَوَاءً وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا إِسْنَادٍ نَحْوَهُ \* وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ (وَالْفُظُّ لَهُ) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

المسل على نفسه كاهو  
أحد الأقوال التفسيرية  
في معنى الحديث الذي أمره  
النبي عليه الصلاة والسلام  
إلى بعض أزواجه وهي  
حفصة وقيل المراد به تحريم  
شربه مارية على نفسه لما  
واقعه في بيت حفصة وكانت  
غائبة فجاءت وشق عليها كون  
ذلك في بيتها وعلى فراشها  
فقال هي حرام علي وقيل  
إمامة الشيخين يعني أن  
الخلافه بعده لابي بكر  
ومرضى الله تعالى عنهما  
وفيما ذكره مسلم اختصار  
وتامه كما في تفسير صحيح  
البخاري فلن أعود له وقد  
حلفت أن لا أخبري بذلك  
أحدًا  
قوله عكة من عسل العكة  
آنية السمن اه جوهرى  
وفسرها ابن جرير في مقدمة  
الفتح بالقرية الصغيرة  
قولها لنحْتَالَنَّ له أي  
لنظلمن له الحيلة وهي كما  
في المصباح الخذف في تدبير  
الأمور وهو قلب الفكر  
حتى يبتدى إلى المقصود  
قوله وكان رسول الله الخ  
من إدراج عروءة في كلام  
الصديقة  
قوله جرس نحله أي رعت  
نحل هذا العسل الذي  
شربته يقال جرس النحل  
يجرس جرسا إذا أكلت  
لتعسل ويقال للنحل جوارس  
أي أوائل ذكوره الأبي  
عن القاسي وفسره المجد  
بالعسل باللسان وبأيه أكل  
وكعب والنحل ذباب  
العسل وهي مؤنثة وقولها  
المرفط مفعول جرس  
وهو شجر ينضج الصمغ  
المعروف بالمغافير أي  
لكونها رعته وأخذت  
منه حصلت هذه الرائحة  
قولها أن أباده الخ أي  
أبدأ هو أمادي هو هودلى الباب  
لم يدين من بعد بالكلام الذي  
علمتني

بيان أن تخيير امرأته  
لا يكون طلاقا الا  
بالنية

قوله لا قد حرمانه أي منعناه شربة

٢٤ م بع

حديث (٢١/١٤٧٤): تحفة (١٧١٠٤، ١٦٧٩٦) خ (٥٢٦٨، ٥٤٣١، ٥٥٩٩، ٥٦١٤، ٥٦٨٢، ٦٩٧٢) د (٣٧١٥) ت (١٨٣١)

ن (٦٧٠٤، ٧٥٦٢ الكبرى) ق (٣٣٢٣) التحف (١٥٥١٢، ١٥٨١٣).

حديث (٢٢/١٤٧٥): تحفة (١٧٧٦٧) خ (٤٧٨٥، ٤٧٨٦، ٤٧٨٦) ت (٣٢٠٤) ن (٣٤٣٩، ٣٢٠١) التحف (١٦٤٢٦).

قوله عليه السلام اني ذاكر لك أمراً أي ساذكره شيئاً

قوله عليه السلام فلا عليك أن لا تعجلي معناه لا بأس عليك ولا يضر أن لا تعجلي في الجواب

قوله عليه السلام حتى تستأمرى أبويك أي إلى أن تشاورهما قاله لها لعله أن أبويها لا يوافقانها في اختيارها نفسها ان حصل ذلك منها بسبب حدثها

قولها لم يكونا ليأمراني اللام هذه للوجود كما في قوله تعالى وما كان الله ليطلعكم على الغيب

قوله عليه السلام ان الله عز وجل قال الخ وسبب نزول الآية مطالبتن اياه عليه الصلاة والسلام من زينة الدنيا ما ليس عنده في تفسير البيضاوي روي أنهن سأله عليه الصلاة والسلام ثياب الزينة وزيادة النفقة فنزلت فيها بمأثرة فخيرها فاختارت الله ورسوله والدار الآخرة ثم اختارت الباقيات اختيارها فشكر الله لهن ذلك فنزل لا يحل لك النساء من بعداه فقصره الله تعالى عليهن وهن التسع اللائي تقدم ذكرهن بهامش ص ١٧٤ وجاء في بعض الروايات أنه عليه الصلاة والسلام خير نساءه فاختارته جميعاً غير العامرية اختارت قومها فكانت بعد تقول أنا الشقية ويقال انها كانت ذاهبة للعقل حتى ماتت

قولها ان كان ذلك إلى لم أوتر أي ان كان ماذكرته من الادعاء والايواء مفوضا إلى فاني لا افضل أحدا من ضرائري على نفسي

قولها فلم نعه طلاقاً هنا موضع الترجمة وفيه المطابقة

عَوْفٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ بِي فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكَ قَالَتْ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ فَقُلْتُ فِي أَيِّ هَذَا اسْتَأْمَرُ أَبَوَيَّ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ قَالَتْ ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ عَبَادٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُنَا إِذَا كَانَ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِنَّا بَعْدَ مَا تَزَلَّتْ تُرْجِي مَنْ نَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُوَوِّي إِلَيْكَ مَنْ نَشَاءُ فَقَالَتْ لَهَا مُعَاذَةُ فَمَا كُنْتُ تَقُولِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنَكَ قَالَتْ كُنْتُ أَقُولُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَيَّ لَمْ أُؤْثِرْ أَحَدًا عَلَى نَفْسِي وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَّاسٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ خَيْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ نَعُدَّهُ طَلَاقًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ مَا أَبَالِي خَيْرْتُ أَمْرًا أَوْ وَاحِدَةً أَوْ مِائَةً أَوْ أَلْفًا بَعْدَ أَنْ تَخْتَارَنِي وَلَعَدَّ سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقَالَتْ قَدْ خَيْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَكَانَ طَلَاقًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ نِسَاءِهِ فَلَمْ يَكُنْ طَلَاقًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَاصِمٍ

ان الله قال لي نخ

فلن نعه طلاقاً نخ

(الاحول)



٢٨- (...)

فلنعدده طلاقاً

الْأَخُولَ وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَيْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْتَرْنَاهُ فَلَمْ يَعُدَّهُ طَلَاً **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَيْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْتَرْنَاهُ فَلَمْ يَعُدُّهَا عَلَيْنَا شَيْئاً **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْزَانِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ **بِمِثْلِهِ** **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ النَّاسَ جُلُوساً بِأَيْهِ لَمْ يُؤْذَنْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ قَالَ فَادْنُ لِأَبِي بَكْرٍ فَدَخَلَ ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ فَادْنُ لَهُ فَوَجَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِساً حَوْلَهُ نِسَاؤُهُ وَاجِمًا سَاكِتًا قَالَ فَقَالَ لَا قَوْلَ لَنَا شَيْئاً أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَ بِنْتَ خَارِجَةَ سَأَلَتْنِي النَّفَقَةَ فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَوَجَّاتُ عَنْقَهَا فَصَحَّحَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ هُنَّ حَوْلِي كَمَا تَرَى يَسْأَلُنِي النَّفَقَةَ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ يَجْأُ عَنْقَهَا فَقَامَ عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ يَجْأُ عَنْقَهَا كِلَاهُمَا يَقُولُ تَسْأَلُنِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَيْسَ عَنْدهُ فَقُلْنَ وَاللَّهِ لَا تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئاً أَبَدًا لَيْسَ عَنْدهُ ثُمَّ اعْتَرَاهُنَّ شَهراً أَوْ تِسْعاً وَعِشْرِينَ ثُمَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ زَوَّجْتُكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُمْ أَجْرَهُنَّ أَطْلَقَ قَبْلاً بِعَائِشَةَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ أَمراً أَحِبُّ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَشِيرِي أَبَوَيْكَ قَالَتْ وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَتَلَا عَلَيْهَا الْآيَةَ قَالَتْ أَفِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَشِيرُ أَبَوَيَّ بَلْ أَخْتَارُ اللَّهَ

(...)

٢٩- (١٤٧٨)

بصحك النبي

فلن والله

قولها فلم يعددها تأنيث الضمير لمعنى الخيرة الكاشفة في التخيير وقولها شيئاً معناه طلاقاً قال السدي في حواشي سنن ابن ماجه وفيه ان النزاع فيها اذا قال اختارى نفسك مثلاً لافيا اذا خيرها بين الدنيا وبين الله ورسوله مثلاً كيف ولو اختارت في هذه الصورة الدنيا لما كان طلاقاً كما يفيد القرآن ولهذا قال بعض أهل التحقيق ان هذا الاختيار خارج عن محل النزاع فلا يتم به الاستدلال على مسائل الاختيار فليتأمل اه وفي المسئلة أقاويل بسطها أبو السعود فعليك بإرشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم

قوله واجمأ نيساؤوه مسكا عن الكلام قوله بنت خارجه قال ملاهلى هي زوجته اه وفي روح المعاني لو رأيت ابنة زيد يعنى امرأته قوله فوجأت عنقها أى طعنن والعنق الرقبه وهو مذكر والحجاز توث والنون مضمومة للاتباع في لغة الحجاز وساكنة في لغة تميم قاله الفيوي

قوله عليه السلام ان الله لم  
يبعث معننا أى مشددا  
على الناس وملزما إياهم ما  
يصعب عليهم ولا متعنتا  
أى طالبا زلتهم وأصل  
العت المتعنت

## باب

في الإيلاء واعتزال  
النساء وتخيرهن وقوله  
تعالى وان تظاهرا عليه

قوله يكتنون بالحصى أى  
يضربون به الأرض كفعل  
المهوم الفكر اه نووى

قولها عليك بعيتك أى  
عليك بوعظ بنتك حفصة  
والعبية فى كلام العرب وعاء  
يحمل الإنسان فيه أفضل  
ثيابه ونفيس متاعه فشبهت  
ابنته بها اه نووى

قولها فى خزانته فى المشربة  
الخزانة مكان الخزن كالخزن  
وما يخرن فيه يسمى خزانة  
قال فى المصباح والمشربة  
بفتح الميم والراء الموضع الذى  
يشرب منه الناس وبضم  
الراء وفتحها العرفة اه  
والمراد هنا معنى العرفة  
والاسكفة هى العتبة

قوله مدل رجليه أى هو  
مرسلهما ولو وجدنا العبارة  
مدليا رجليه لقلنا انها حال  
متداخلة

قوله على تقير أى على شئ  
من خشب نقر وسطه حتى  
يكون كالدرجة يدل على  
ذلك قوله وهو جذع ررق  
عليه رسول الله وينحدر  
أى يصعد عليه الى العرفة  
وينزل عليه منها ويأتى  
فى ص ١٩١ فاذا رسول الله  
فى مشربة يرتقى اليها بمجلة  
أى بدرجة والجذع أصل  
النخلة

وَرَسُولُهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخَيِّرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِكَ بِالَّذِي قُلْتُ  
قَالَ لَا تَسْأَلُنِي امْرَأَةً مِنْهُنَّ إِلَّا أَخْبَرْتُهَا إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْنِي مُعْتِنًا وَلَا مُتَعَتِنًا  
وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا مُبَسِّرًا \* حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ  
الْحَفْظِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي  
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ لَمَّا اعْتَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ  
فَإِذَا النَّاسُ يَنْكُتُونَ بِالْحَصَى وَيَقُولُونَ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ  
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُؤْمَرَ بِالْحِجَابِ فَقَالَ عُمَرُ فَقُلْتُ لَا عَلَنَ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى  
عَائِشَةَ فَقُلْتُ يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا لِي وَمَا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ عَلَيْكَ بِعَيْتِكَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى  
حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ فَقُلْتُ لَهَا يَا حَفْصَةُ أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحِبُّكَ  
وَلَوْلَا أَنَا لَطَلَقْتُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَكَتْ أَشَدَّ الْبُكَاءِ فَقُلْتُ لَهَا  
أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ هُوَ فِي خِزَانَتِهِ فِي الْمَشْرُبَةِ فَدَخَلْتُ فَإِذَا أَنَا  
بِرَبَاحِ غُلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا عَلَى أَسْكُفَةِ الْمَشْرُبَةِ مُدَلِّ رَجْلَيْهِ  
عَلَى تَقِيرٍ مِنْ خَشَبٍ وَهُوَ جِذْعٌ يَرْقَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَنْحَدِرُ  
فَنَادَيْتُ يَا رَبَّاحُ اسْتَأْذِنِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَرَّ رَبَّاحُ  
إِلَى الْعُرْفَةِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قُلْتُ يَا رَبَّاحُ اسْتَأْذِنِي عِنْدَكَ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَرَّ رَبَّاحُ إِلَى الْعُرْفَةِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا  
ثُمَّ رَفَعْتُ صَوْتِي فَقُلْتُ يَا رَبَّاحُ اسْتَأْذِنِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَنَّ أَنَّ ابْنِي جِئْتُ مِنْ أَجْلِ حَفْصَةَ وَاللَّهِ  
لَئِنْ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَرْبِ عُنُقِهَا لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهَا وَرَفَعْتُ

(صوتى)

(٣٠) - (١٤٧٩)

بَابُ أَبِي بَكْرٍ  
أَوَّلُ نَحْوِ  
يَقْرَأُ بَقِيعَ الْوَادِ

فاذا ازاره

في امر النساء

صَوْتِي فَأَوْمَأُ إِلَى أَنْ أَرَقَهُ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى حَصِيرٍ فَجَلَسْتُ فَأَذْنَى عَلَيْهِ إِزَارَهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَإِذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَرَفِي جَنْبِهِ فَظَرْتُ بِبَصَرِي فِي خِزَانَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا نَابِقْبَضَةٍ مِنْ شَعِيرِ نَحْوِ الصَّاعِ وَمِثْلُهَا قَرَطًا فِي نَاحِيَةِ الْعُرْفَةِ وَإِذَا أَفِيقُ مَعَلَّقٌ قَالَ فَابْتَدَرْتُ عَيْنَايَ قَالَ مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَةَ الْحَطَّابِ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَالِي لَا ابْنِي وَهَذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَرَفِي جَنْبِكَ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ لَا أَرَى فِيهَا إِلَّا مَا أَرَى وَذَلِكَ قَيْصَرُ وَكِسْرَى فِي الْبَارِ وَالْأَنْهَارِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفْوَةٌ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ فَقَالَ يَا ابْنَةَ الْحَطَّابِ أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونِ لَنَا آخِرَةً وَلَهُمُ الدُّنْيَا قُلْتُ بَلَى قَالَ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ حِينَ دَخَلْتُ وَأَنَا أَرَى فِي وَجْهِهِ الْغَضَبَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي شِقُّ عَلَيْكَ مِنْ شَأْنِ النِّسَاءِ فَإِنْ كُنْتَ طَلَقْتَهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَكَ وَمَلَائِكَتُهُ وَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَأَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ مَعَكَ وَقَلَّمَا تَكَلَّمْتُ وَاحْتَمَدَ اللَّهُ بِكَلَامِي إِلَّا رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ يُصَدِّقُ قَوْلِي الَّذِي أَقُولُ وَتَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ آيَةَ التَّخْيِيرِ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ وَإِنْ تَطَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ وَكَانَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ وَحَفْصَةُ تَطَاهَرَانِ عَلَى سَائِرِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَقْتَهُنَّ قَالَ لَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالْمُسْلِمُونَ يَسْكُتُونَ بِالْخُصْيِ يَقُولُونَ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ أَفَأَنْزِلُ فَأُخْبِرُهُمْ أَنَّكَ لَمْ تُطَلِّقَهُنَّ قَالَ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ فَلَمْ أَزَلْ أَحَدَهُ حَتَّى تَحْسَرَ الْغَضَبُ عَنْ وَجْهِهِ وَحَتَّى كَشَرَ فَضْحِكُ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ثَعْرًا ثُمَّ تَزَلَّ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَلْتُ فَتَزَلْتُ انْتَشَبْتُ بِالْجَذْعِ وَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّمَا يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَا يَمْسُهُ يَدِيهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كُنْتُ فِي الْعُرْفَةِ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ قَالَ

قوله فأومأ إلى أن أرقه أي أشار إلى رباح بالصعود إلى المشربة بواسطة ذلك الجذع المنقور كالسلم فإن تفسيرية كما في قوله تعالى فناديناه أن يا إبراهيم وادقه أمر من الرق الواقع في قوله تعالى أو ترق في الساء ولن تؤمن لرقيق الآية والهاء في آخره للسكت وفي الكلام حذف تقديره فركبت فدخلت

قوله فأذن عليه إزاره أي تغطي به زيادة على تغطيته خلوته عليه الصلاة والسلام وفي نسخة فاذا عليه إزاره

قوله بقبضة من شعير مرت ما يتعلق بقبض القبضة بهامش ص ١٣١ وتقدم ذكر القرط بهامش ص ١١٩

قوله وإذا أفيق معلق فهم ما سبق من التوى بهامش ص ١٢٩ أن الأفيق هو الجلد الذي لم يمت دماغه

قوله فابتدرت عيناي أي لم أتمكن أن بكيت حتى سألت دموعي

قوله وصفوته أي مصطفاه ومختاره

قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير الظهير المعين ويطلق كما في المصباح على الواحد والجمع

قوله تطاهران أي تطاهرا وتطاهرا على غيرهما من امهات المؤمنين

قوله فلم أزل أحده أي اكلمه حتى تحسرت الغضب أي زال أثره عن وجهه الكريم

قوله حتى كشر أي أبدى أسنانه تبسما أي نووى

قوله وكان من أحسن الناس ثعرا أي لما قال الفيومي الثغر الميسم يعني الفم ثم أطلق على الثنايا يعني مقدم الأسنان

قوله فنزلت أشد بالجدع أي مستمسكا بذلك الجدع الذي هو كالمسلم للفرقة

إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ فَقُمْتُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَأَدَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي لَمْ يُطَلِّقْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ وَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمَنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ فَكُنْتُ أَنَا اسْتَنْبَطْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ التَّخْيِيرِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ بِلَالٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى أَخْبَرَنِي عُمَيْرُ بْنُ حُنَيْنٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ قَالَ مَكَثْتُ سَنَةً وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنْ آيَةٍ فَأَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَهُ هَيْبَةً لَهُ حَتَّى خَرَجَ حَاجًّا فَخَرَجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا رَجَعَ فَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَدَلُ إِلَى الْأَرَاكِ لِحَاجَةٍ لَهُ فَوَقَفْتُ لَهُ حَتَّى فَرَغَ ثُمَّ سِرْتُ مَعَهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ اللَّتَانِ تَظَاهَرَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَرْوَاجِهِ فَقَالَ تِلْكَ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مُنْذُ سَنَةٍ فَأَسْتَطِيعُ هَيْبَةً لَكَ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ مَا ظَنَنْتُ أَنَّ عِنْدِي مِنْ عِلْمٍ فَسَلْنِي عَنْهُ فَإِنْ كُنْتُ أَعْلَمُهُ أَخْبَرْتُكَ قَالَ وَقَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ إِنْ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَانِعَةٌ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِنَّ مَا أَنْزَلَ وَقَسَمَ لَهُنَّ مَا قَسَمَ قَالَ فَيَنْبَأُ أَنَا فِي أَمْرِ أَعْمَرَةٍ إِذَا قَالَتْ لِي أَمْرًا تِي لَوْ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا فَقُلْتُ لَهَا وَمَالِكُ أَنْتِ وَلِمَا هُمُنَا وَمَا تَكَلَّفُكَ فِي أَمْرٍ أُرِيدُهُ فَقَالَتْ لِي عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ مَا تُرِيدُ أَنْ تُرَاجِعَ أَنْتِ وَإِنْ أَبْتَلَيْتُكَ لَتُرَاجِعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَظُلَّ يَوْمَهُ غَضْبَانٌ قَالَ عُمَرُ فَأَخَذُ رِدَائِي ثُمَّ أَخْرَجُ مَكَانِي حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا يَا بَيْتِي إِنَّكَ لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَظُلَّ يَوْمَهُ غَضْبَانٌ فَقَالَتْ حَفْصَةُ وَاللَّهِ إِنَّا لَتُرَاجِعُهُ فَقُلْتُ تَعْلَمِينَ إِنِّي أَحْذَرُكَ عِقُوبَةَ اللَّهِ وَغَضَبَ رَسُولِهِ يَا بَيْتِي لَا يَعْرِتُكَ هَذِهِ الَّتِي قَدْ أَحْبَبَهَا حُسْنُهَا وَحُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي هَاهُنَا ثُمَّ

قوله ونزلت هذه الآية وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به أي إذا جاءهم خبر مما يوجب الأمن أو الخوف أفشوه قال في الجلالين نزل في جماعة من المنافقين أو في ضعفاء المؤمنين كانوا يفعلون ذلك فتضعف قلوب المؤمنين ويتأذى النبي اه وبعبارة الكشاف هم ناس من ضعفاء المسلمين الذين لم تكن فيهم خبرة بالأحوال ولا استبطان للأمور كانوا إذا بلغهم خبر عن مراءى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من أمن وسلامة أو خوف واخلل أذاعوا به وكانت أذاعتهم مفسدة اه وهذه الآية من آيات سورة النساء ورواية مسلم هذه ليس لها ذكر في التفسير المتداول ولا في تفسير ابن جرير وليس في سياق الآية وسياقها ما يؤيد هذه الرواية بل ولا يتأيد ما في سياق نفسها فإن الذين في المسجد ما أذاعوا شيئاً بل تكلموا فيما بينهم مهمومين ومناذرين رضي الله تعالى عنه أيهم بهذا الخبر كانت بعد أخذه الأذن من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فليظفر به قوله فكنت أنا استنبطت ذلك الأمر ذكر الشهاب الخفاجي في حاشية تفسير البيضاوي أن الاستنباط أصله استخراج الشيء من مأخذه كالماء من البئر والجوهر من المعدن والمخرج نبط بالتحريك فتجوز به عن كل أخذ وتلقاه قوله في أمر أعمره معناه اشار فيه نفسي وأفكر كذا في شرح النسوي والقياس في اجتماع الهمزتين تسهيل الثانية فيكون رسم الخط أعمره بعدة فوق الأولى كما في أمرو أخذوا أكل ومثلها قول الصديقه وكان يأمرني إذا حضرت أن أنزل قولها ما تريد أن تراجع أنت مراجعة الكلام مرادته برجع جوابه أي أعادته قوله حتى أدخل على حفصة هو بفتح اللام اه نووي والعجب من السنوسي انه قال برفع اللام قوله لا يفرئك هذه التي الخ أراد بها الصديقه كما جاء في رواية البخاري وسأقي من رواية مسلم في ص ١٩٣ يريد عائشة

(خرجت)

قوله لا يفرئك هذه التي الخ أراد بها الصديقه كما جاء في رواية البخاري وسأقي من رواية مسلم في ص ١٩٣ يريد عائشة

فأنا سألني عنه

نحو

قوله من ملوك غسان الاشهر  
ترك صرف غسان كما في  
النوى

قوله أحد من ذلك انما قال  
ذلك لشدة اهتمامهم باسم  
النبي عليه الصلاة والسلام

قوله رغم هو بفتح الغين  
وكسرها والمصدر فيه  
تثنية المراء أفاده النوى  
خصهما بالذكر لكونهما  
متظاهرين على سائر  
أزواجه عليه الصلاة والسلام  
كأمر في ص ١٨٩

قوله بمجلة هي درجة من  
النخل وروى بمجلتها  
بالإضافة الى ضمير المفردة  
وبمجلتها بمعنى التواء  
وبالإضافة قال النوى وكله  
صحيح وأجوده ما كان  
بالتاء من غير إضافة

قوله من آدم أى من جلد  
مدبوغ وهو على ما قاله  
المجد اسم جمع للآدم

قوله قرظا مضبورا قال  
النوى وقع في بعض الاسول  
مضبورا بالضاد المعجمة  
وفي بعضها بالمهمله وكلاهما  
صحيح أى مجموعا اه

قوله أهابمعلقة بفتح الهززة  
والهاء وبضمهما لفتان  
مضبوران جمع اهاب وهو  
الجلد قبل الدباغ وقيل الجلد  
مطلقا اه نوى والضبط  
الثاني قياس مثل كتاب  
وكتب بخلاف الاول بل قال  
بضمهم كما في المصباح ليس  
في كلام العرب فعال يجمع  
على فعل يفتحان الا اهاب  
وأهب وعماد ومجد

قوله فيما هي فيه يعنى من  
الدنيا وزخرفها مع كفرها

قوله وأتيت الحجر يريد  
بيوت امهات المؤمنين

قوله وكان آلى أى حلف  
لا يدخل عليهن شهرا وليس  
هو من الایلاء المعروف في  
الفقه المؤدى الى الطلاق  
بل هو ایلاء لغة

خَرَجْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِقَائِي مِنْهَا فَكَلَّمْتُهَا فَقَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ  
عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قَدْ دَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَبْتَغِيَ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجِهِ قَالَ فَأَخَذْتَنِي أَخْذًا كَسَرْتَنِي عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ  
أَجِدُ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهَا وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غَبْتُ أَتَانِي بِالْخَبَرِ  
وَإِذَا غَابَ كُنْتُ أَنَا آتِيهِ بِالْخَبَرِ وَنَحْنُ حَيْنِدٌ نَخَوُّ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ غَسَّانَ  
ذَكَرْنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدْ أَمْتَلَأَتْ صُدُورُنَا مِنْهُ فَأَتَى صَاحِبِي الْأَنْصَارِيَّ  
يَدُقُّ الْبَابَ وَقَالَ أَفْتَحْ أَفْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْعَسَاكِيُّ فَقَالَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ أَعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ رَغِمَ أَنْفُ حَفْصَةَ وَعَالِشَةَ ثُمَّ أَخَذْتُ ثَوْبِي  
فَأَخْرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ يُرْتَقَى إِلَيْهَا  
بِعَجَلَةٍ وَعَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ هَذَا  
عُمَرُ فَإِذَا لِي قَالَ عُمَرُ فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثَ فَلَمَّا بَلَغْتُ  
حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَعَلَى حَصِيرٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ  
شَيْءٌ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوَهَا لَيْفٌ وَإِنَّ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَرْظًا مَضْبُورًا  
وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبًا مَعْلَقَةً فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْحَصِيرِ فِي جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَكَيْتُ فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كِسْرِي وَقَيْصَرَ فِيمَا هُمَا  
فِيهِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ  
لَهُمَا الدُّنْيَا وَلَكَ الْآخِرَةُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ  
أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ حُذَيْنٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ مَعَ عُمَرَ حَتَّى  
إِذَا كُنَّا بِرِ الظَّهْرَانِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ كَنَحْوِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ غَيْرَ  
أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ شَأْنُ الْمَرَأَتَيْنِ قَالَ حَفْصَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ وَزَادَ فِيهِ وَآيَتُ الْحَجَرِ فَإِذَا  
فِي كُلِّ يَتِّ بُكَاءُ وَزَادَ أَيْضًا وَكَانَ آلى مِنْهُنَّ شَهْرًا فَلَمَّا كَانَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ نَزَلَ

وبن أزواجه نغ

بج بفتحها نغ

مضبورا نغ

ما يبكيك يا عمر نغ

بن بفتحها نغ

(٣٣-...)

إِلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَ عُمَيْرَ بْنَ حُنَيْنٍ (وَهُوَ مَوْلَى الْعَبَّاسِ) قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا  
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَبِثْتُ سَنَةً مَا أَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا حَتَّى صَحِبْتُهِ  
 إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ بِحَرِّ الظَّهْرِ أَنْ ذَهَبَ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَقَالَ أَذْكُرْنِي بِأَدَاوَةٍ مِنْ  
 مَاءٍ فَأَيَّدْتُهُ بِهَا فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ وَرَجَعَ ذَهَبْتُ أَصْبُ عَلَيْهِ وَذَكَرْتُ فَقُلْتُ لَهُ  
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتَيْنِ فَأَقْضَيْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَحَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ (وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ) قَالَ أَبُو أَبِي  
 عُمَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمْ أَرَلْ حَرْبًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ  
 مِنَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ  
 فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا حَتَّى حَجَّ عُمَرُ وَحَجَّجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ  
 عَدَلَ عُمَرُ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالْأَدَاوَةِ فَبَرَّرْتُمُ اثْنَانِي فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ فَقَوَّضًا  
 فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتَيْنِ مِنَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَانِ  
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لهُمَا إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا قَالَ عُمَرُ وَاعْجَبَا لَكَ  
 يَا أَبْنَ عَبَّاسٍ (قَالَ الرَّهْزِيُّ كَرِهَ وَاللَّهُ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ وَلَمْ يَكْتُمَهُ) قَالَ هِيَ حَفْصَةُ  
 وَعَائِشَةُ ثُمَّ أَخَذَ يَسُوقُ الْحَدِيثَ قَالَ كُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا  
 الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا نَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ قَالَ  
 وَكَانَ مَثَرِي فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ بِالْعَوَالِي فَمَغْضَبْتُ يَوْمًا عَلَى أَمْرَأَتِي فَإِذَا هِيَ  
 تُرَاجِعُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي فَقَالَتْ مَا شُكِرَ أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَاللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُرَاجِعُنَّهُ وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَأَنْطَلَقْتُ

( فدخلت )

قوله وهو مولى العباس قالوا  
 هذا قول سفیان بن عیینة  
 قال البخاری لا یصح قول  
 ابن عیینة هذا وقال مالك  
 هو مولى آل زید بن الخطاب  
 اهـ من شرح النووی مختصرا

قوله على عهد رسول الله  
 والذي تقدم في الصفحة  
 ١٩٠ على رسول الله وهو  
 الموافق للتزويل قال القاضي  
 وانما قال على عهد رسول الله  
 توقيع الهماء والمراد تظاهرتا  
 عليه في عهده كما في سائر  
 الروايات اهـ

قوله فبرز أي أتى البراز  
 بفتح الباء وهو كما في الصباح  
 الصحراء البارزة ثم كنى  
 به عن النجس كما كنى بالغائط  
 فقيل تبرز كما قيل تنفوط

قوله كرهه والله ما سأله عنه  
 ليس في كلام سيدنا عمر ما  
 يستدل به على كراهيته  
 ذلك ووجه تعجبه تأخير  
 ابن عباس سؤاله عنهما إلى  
 ذلك الحين هية له كما ذكر  
 ذلك صريحا في الرواية  
 المتقدمة فنقول وانجبا  
 للرهمي كيف حلف بالله  
 تعالى على ما ليس له به علم

قوله بالعوالى العوالى موضع  
 قريب من المدينة وكانه  
 جمع عالية اهـ مصباح

قولها ما تنكر أن أراجعك  
 أي أي شيء من مراجعتي  
 إليك تراه منكرا

قولها وتهجره أي وتقعده  
 في بيتها مفارقة له وليس  
 ذلك لحق لها منعت بل مقتضى  
 غيرهن عليه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم

قوله فسكنت على يديه أي صغبت الماء عليهما

فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ أَتُرَاجِعُنِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ  
 أَنْتَهَجِرُهُ إِحْدَاكُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْكُمْ  
 وَخَيْرَ أَفْئَامٍ مِنْ إِحْدَاكُنَّ أَنْ يَعْصِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا الْعَصَبِ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ لَا تُرَاجِعِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَسْأَلِيهِ شَيْئاً وَسَلِّبِي  
 مَا بَدَأَ لَكَ وَلَا يَغُرَّكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْسَمُ وَأَحَبُّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ (يُرِيدُ عَائِشَةَ) قَالَ وَكَانَ لِي جَارٌ مِنْ الْأَنْصَارِ فَكُنَّا نَتَنَاقَبُ  
 التَّرْوَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَآتِرُ يَوْمًا فَيَأْتِيَنِي بِخَبَرِ  
 الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَآتِيَهُ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ غَسَّانَ سُيُولَ الْخَيْلِ لَتَغْزُونََا فَتَزَلُ  
 صَاحِبِي ثُمَّ أَتَانِي عِشَاءً فَضَرَبَ بَابِي ثُمَّ نَادَانِي فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ حَدَّثَ أَمْرٌ  
 عَظِيمٌ قُلْتُ مَاذَا أَجَاءَتْ غَسَّانُ قَالَ لَا بَلْ أَغْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَطُولُ طَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فَقُلْتُ قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا كَأَنَّ  
 حَتَّى إِذَا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ شَدَدْتُ عَلَى شِيَابِي ثُمَّ تَزَلْتُ فَقَدَخْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَهِيَ  
 تَبْكِي فَقُلْتُ أَطْلَقَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا أَذْرِي هَذَا هُوَذَا  
 مُعْتَرِلٌ فِي هَذِهِ الْمَشْرُبَةِ فَأَتَيْتُ غُلَامًا لَهُ أَسْوَدٌ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنِ لِعَمْرٍ فَدَخَلَ ثُمَّ  
 خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى الْمُبَرِّ فَجَلَسْتُ  
 فَإِذَا عِنْدَهُ رَهْطٌ جُلُوسٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ جَلَسْتُ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ ثُمَّ أَتَيْتُ  
 الْغُلَامَ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنِ لِعَمْرٍ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ  
 فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا فَإِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي فَقَالَ أَذْخُلُ فَقَدْ آذَنَ لَكَ فَقَدَخْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ مُسْكِيٌّ عَلَى رَمْلِ حَصِيرٍ قَدْ أَثَرُ فِي جَنْبِهِ  
 فَقُلْتُ أَطْلَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ نِسَاءَكَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَقَالَ لَا فَقُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَوْ رَأَيْتُنَا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكُنَّا مَعْمَرٌ قُرَيْشٍ قَوْمًا تَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا

قوله ولا يغرنك أن كانت جارتك أي بان كانت شريك أوسم أي أحسن وأجمل منك ولفظ البخاري أوسماً يدل أوسم من الوضاعة وهو الحسن والبهجة قال الراوي يريد عائشة يعني ان مراد عمر بالجارية التي وصفها بالوسامة والاحبة اليه صلى الله تعالى عليه وسلم عائشة الصديقة وفي اعراب أوسم وأحب كما في شروح البخاري في المظالم وجهان النصب والرفع والمعنى لا تغترى يا حفصة بكون عائشة تفعل ما تحبك عنه فان لها عند رسول الله من المحظوة والمنزلة ما ليس لك قوله فكنا نتناوب النزول يعني من العوالي الى مهبط الوحي والتناوب أن تفعل الشيء مرة ويفعل الآخر مرة اخرى

قوله تعمل الخيل أي يعملون لخيلهم تعالاً لغزونا يعني يتهاونون لغزائنا وفي لباس البخاري وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق الا ملك غسان بالشام كرنا نخاف أن يأتينا

قوله وأطول سدا في مظالم البخاري وفي باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها من كتاب نكاحه وأهول

قوله حتى اذا صليت الصبح شددت على شيايأي لبستها ثم زلت الظاهر من هذه الرواية صلاته الفجر في بيته بالانفراد في غير لباس المعتاد ثم نزوله الى المدينة المذكور في صحيح البخاري نزوله متلبسا وصلاته مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قوله على رمل حصير أي على نسيجه ليس له وطاء سواء وفي الرواية المتقدمة وانه على حصير ما بينه وبينه شيء

قوله فقلت الله أكبر لورأيتنا الخ قال ذلك كله وهو قائم يستأنس كالمفهم مما يأتي وتقدم في ص ١٨٧ قوله رضى الله تعالى عنه لا قولن شيئا اضحك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

روى  
عن  
ابن  
الجبين

قوله قد تناوبت حفصة وخسرت خصلها بالذكر لكونها ابنته



قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا بِمَعْلَمِنَ مِنْ نِسَائِهِمْ فَتَغَضَّبْتُ عَلَى أَمْرٍ آتَى يَوْمًا  
فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي فَقَالَتْ مَا تُشْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَاللَّهِ إِنَّ  
أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُرَاجِعْنَهُ وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَقُلْتُ  
قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ وَخَسِرَ أَفْتًا مَنْ إِحْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِيُغْضِبَ  
رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكْتَ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَا يَغْرَتُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ  
هِيَ أَوْ سَمُ مِنْكَ وَأَحَبُّ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ فَتَبَسَّمَ أُخْرَى  
فَقُلْتُ اسْتَأْنَسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ فَجَلَسْتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فِي الْبَيْتِ فَوَاللَّهِ  
مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ إِلَّا أَهْبَاءَ ثَلَاثَةٍ فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ  
يُوسِّعَ عَلَيَّ أُمَّتِكَ فَقَدْ وَسَّعَ عَلَى فَارِسَ وَالرُّومِ وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَاسْتَوَى  
جَالِسًا ثُمَّ قَالَ أَفِي شَكِّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أُولَئِكَ قَوْمٌ يَحْتَلُّ لَهُمْ طَبِيبَاتُهُمْ  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَقُلْتُ اسْتَعْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَانَ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ  
شَهْرًا مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ حَتَّى غَابَهُ اللَّهُ عَمَّا وَجَلَّ \* قَالَ الرَّهْرِيُّ فَأَخْبَرَنِي  
عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا مَضَى تِسْعُ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَأَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّكَ  
دَخَلْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَعْدَهُنَّ فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعُ وَعِشْرُونَ ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ  
إِنِّي ذَاكَ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَأْمِرَ أَبِيكَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَى الْآيَةِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَازِوَاجِكُ حَتَّى يَبْلُغَ أَجْرَ عَظِيمًا قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ عَلِمَ وَاللَّهِ أَنَّ  
أَبَوِي لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ فَقُلْتُ أَوْ فِي هَذَا اسْتَأْمِرُ أَبِي فَإِنِّي  
أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ قَالَ مَعْمَرٌ فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَا  
تُخْبِرُ نِسَاءَكَ إِنِّي أَخْتَرْتُكَ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي مُبَلِّغًا

قوله فقلت استأنس يا رسول الله الظاهر من كلمة اجابت عليه الصلاة والسلام ان الاستئناس هنا هو الاستئذان في الانس والمحادثة ويدل عليه قوله فجاست ولا يبعد فيه تقدير الاستفهام واللفظ صحيح البخاري ثم قلت وأنا قائم استأنس يا رسول الله لو رأيته الخ فسياق الكلام فيه يستدعي أن يكون المعنى ثم قلت وأنا قائم مستأنسا أي متبصرًا هل يهود رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إلى الرضى أو هل أقول قولاً طيباً به وقته وازيل عنه غضبه من قولهم استأنس الظهي أي تبصر هل يرى قانصاً فيحذره وفي الحديث على ما رواه مسلم ان الانسان اذا رأى مهموماً وأراد ازالة همه ومؤانسته بما يشرح صدره ويكشف همه ينبغي له أن يستأذنه في ذلك ثلاثاً أي بما لا يوافقه فيزيده بها قوله ما رأيته شيئاً يرد البصر أي يجعله على تكرار الرؤية قوله فاستوى أي عن مكانه وقوله جالساً معناه لم يكن استوائه قائماً بل جلس مستوياً غير متكئ قوله من شدة موجدته أي غضبه يقال وجدت عليه موجدة أي غضبت قوله عليه السلام ان الشهر تسع وعشرون سبق هذا الحديث في باب من كتاب الصوم انظر ص ١٢٥ من الجزء الثالث

(و لم)

وَلَمْ يُرْسِلْنِي مُتَعَمِّتًا \* قَالَ قَتَادَةُ صَغَتْ قُلُوبُكُمْ مَا لَتْ قُلُوبُكُمْ \* حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سَفْيَانَ  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَهَا  
الْبَتَّةَ وَهُوَ غَائِبٌ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكَلِمَةً بِشَعِيرٍ فَسَخِطَتْهُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا لَكَ عَلَيْنَا مِنْ  
شَيْءٍ فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِ  
نَفَقَةٌ فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكِ ثُمَّ قَالَ تِلْكَ أَمْرُاءُ يَعْشَاهَا أَصْحَابِي  
أَعْتَدِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ شِئَابَكَ إِذَا حَلَلْتَ فَأَذِنَنِي  
قَالَتْ فَلَمَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَانِي فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا أَبُوجَهْمُ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ  
فَصُغْلُوكُ لَا مَالَ لَهُ أَنْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَكَرِهَتْهُ ثُمَّ قَالَ أَنْكِحِي أُسَامَةَ  
فَنَكَحَتْهُ فَعَمِلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا وَأَعْتَبْتُ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَارِمٍ وَقَالَ قُتَيْبَةُ أَيْضًا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ  
كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَارِمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّهَا طَلَّقَهَا رَوْجَهَا فِي عَهْدِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أَنْفَقَ عَلَيْهَا نَفَقَةً دُونَ فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ قَالَتْ وَاللَّهِ  
لَا أُعْلِنَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ كَانَ لِي نَفَقَةٌ أَخَذْتُ الَّذِي يُصْلِحُنِي وَإِنْ  
لَمْ تَكُنْ لِي نَفَقَةٌ لَمْ أَخْذُ مِنْهُ شَيْئًا قَالَتْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا نَفَقَةَ لَكَ وَلَا سُكْنَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ  
عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْأَسَدِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَأَخْبَرَتْنِي  
أَنَّ رَوْجَهَا الْخُزُومِيَّ طَلَّقَهَا فَأَبَى أَنْ يُتَّقَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَفَقَةَ لَكَ فَاسْتَقْبَلِي  
فَأَذْهَبِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَكُونِي عِنْدَهُ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ شِئَابَكَ عِنْدَهُ

قال لها

قوله عن فاطمة بنت قيس هي كما في اسد الغابة كانت رضي الله تعالى عنهم قوله طلقها البتة بجمرة وصل

قوله نفقة دون هكذا بالاشافة والدون الرديء المحقر اه نوري

## باب

الطاقة ثلاثا لانفقة لها

من حيث إنها فاطمة لملقة  
النكاح والبنت القطع

قوله وهو غائب يأتي في  
الصفحة التي تلي أنه طلقها  
ثلاثا ثم انطلق إلى اليمن اه  
فارس إليها وكيله بشعير  
أي النفقة

قوله فسخطته أي مارضيت  
به لكونه شعيرا أولكونه  
قليل أو المفق فسخطت  
على الوكيل الخذف لا يصلح  
فقال أي الوكيل

قوله عليه السلام ليس لك  
عليه نفقة المراد نفقة  
التي تردها منه كما في الماروق  
وهذا الحديث لم يخرج  
البخاري وأما أمره عليه

السلام لها بالاعتداف غير  
بيت زوجها فلما يفهم من  
صحيح البخاري وسنن  
النسائي أن مسكن زوجها  
كان في مكان وحش خيف

عليها أن يقتحم من دخول  
سارق ونحوه وقيل أنها  
كانت امرأة لسة تستطيل  
على أهل مطلقها فلا يصح

السكنى لها معهم وعلى كل  
لايم الاستدلال بالحديث على  
نفى السكنى للميتة وقد  
قال سيدنا عمر كما ذكر

في كتب الأصول والفروع  
لأنه كتاب ريبنا سنة نبينا  
لقول امرأة لاندري أصدقت  
أو كذبت وعبارة الكشاف

لقول امرأة لعلها نسيت  
أو شبه لها سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول  
لها السكنى والنفقة وكذلك

عبارة المدارك ويأتي ذكره في  
ص ١٩٨ ومراده بقوله كتاب  
ربنا قوله تعالى في سورة الطلاق  
أسكنوهن من حيث كنن

الآية وقال في أول السورة  
لا تخرجوهن من بيوتهن  
وأما النفقة فلأنها محبوسة  
عليها كان الحوامل منصوص

عليهن فيها قال الزيلعي  
وتفصيل الحاصل بالذكر  
لا يثنى الحكم عن عداها إذ  
لوني لني عن المطلق رجعا

أيضا إذا كانت حائلا وأما  
خصت الحامل بالذكر لشدة  
العناية بها لما يلحقها  
من المشاق والحمل وطول مدته

أو لازالة الوهم لانه يتوهم  
سقوطها لطول المدة اه  
وذكر وجوها لعدم جواز  
الاحتجاج بحديث فاطمة  
لايعملها المقام

قوله عليه السلام تلك امرأة  
الخطاب لفاطمة بنت قيس فالكاف مكسورة والشار إليها ام شريك  
وأولادها فلا يصلح لك بيتها قوله عليه السلام فإذا حلت أي خرجت من العدة لتماها فأذني أي فاعلمني بانقضائها قوله عليه السلام أما أبوجهم فلا

**وحدثني محمد بن رافع** حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أُخْتُ الصَّخَالِيِّ بْنِ قَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَبَا حَفْصٍ بْنَ الْمُغِيرَةِ الْخَزَوِيَّ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ لَهَا أَهْلُهُ لَيْسَ لَكَ عَلَيْنَا نَفَقَةٌ فَانْطَلَقَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي نَفَرٍ فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ فَقَالُوا إِنَّ أَبَا حَفْصٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَهَلْ لَهَا مِنْ نَفَقَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَتْ لَهَا نَفَقَةٌ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَأَرْسَلَ إِلَيْهَا أَنْ لَا تَسْبِقَنِي بِنَفْسِكَ وَأَمَرَهَا أَنْ تَتَّقِلَ إِلَى أُمِّ شَرِيكِ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهَا أَنْ أُمِّ شَرِيكِ يَأْتِيهَا الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ فَانْطَلِقِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى فَإِنَّكَ إِذَا وَضَعْتَ خِمَارَكَ لَمْ يَرْكَ فَاَنْطَلَقَتْ إِلَيْهِ فَلَمَّا مَضَتْ عِدَّتُهَا أَنْكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ جُبَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ قَالَ كَتَبْتُ ذَلِكَ مِنْ فِيمَا كَتَبْنَا قَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي خَزْزَمٍ فَطَلَّقَنِي الْبَتَّةُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى أَهْلِهَا أَبْتَنِي النَّفَقَةَ وَأَقْصُوا الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو لَا تَقْرَأَنَّ بِنَفْسِكَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرٍو بْنِ حَفْصٍ ابْنِ الْمُغِيرَةِ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ فَرَعِمَتْ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْقِئُهُ فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَّقِلَ إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى فَأَبَى مَرْوَانَ أَنْ يُصَدِّقَهُ فِي خُرُوجِ الْمُطَلَّغَةِ مِنْ بَيْتِهَا وَقَالَ عُرْوَةُ إِنَّ عَاشَةَ

(انكرت)

قوله اخت الضحاك بن قيس وكان أخوها الضحاك أصغر منها بعشر سنين قبل أنه ولد قبل وفاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بسبع سنين أو نحوها وينفون سماعه من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقد روى عنه الحسن البصري وغيره وكان على شرطة معاوية ولما توفي صلى الضحاك عليه وضبط البلد حتى قدم يزيد ابن معاوية فكان مع يزيد وابنه معاوية إلى أن ماتا ثم مات الضحاك في قتال مروان عند دمشق في منتصف ذي الحجة سنة أربع وستين ١٨ من الاستيعاب واسد الغابة

قوله عليه السلام لا تسبقيني بنفسك أي لا تفعل شيئا من زوج نفسك قبل اعلامك لي بذلك قال النسوي هو من التعريض بالخطبة وهو جائز في عدة الوفاة وكذا عدة البائث بالثلاث ١٨

قوله عليه السلام لا تقربيني بنفسك هو في بدل لا تسبقيني بنفسك وفي معناه وقال في الرواية السابقة فإذا حلت فاذنني أي إذا خرجت من العدة لتماها فاعلميني وأخبرني حتى ننظر في انكاحك ونطلب لك زوجا صالحا

قوله تستفتيني في خروجها من بيتها وجه استفتائها في ذلك على ما ظهر مما سبق بهامش الصفحة التي خلف هذه عدم تمكنها من السكن في المسكن الذي طلقت فيه اما لكونها لسة بذيئة تستطيل على أحائها أو لكون المسكن في مكان وحش تنافي الاقتحام عليها ورواية مسلم فيما يأتي في الصفحة المائتين مقصورة على السبب الثاني

قوله فابى مروان أن يصدقه أي أن يصدق خبرها في ذلك كما في الصفحة المقابلة

الكتاب هنا مصدر لكتبته أي تروى

أي حديثه تروى به ورواه علي بن وهب

(..)

أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا إِسْنَادٍ مِثْلَهُ مَعَ قَوْلٍ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَنْكَرَتْ  
 ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَالْفَرْقُ لِعَبْدٍ) قَالَ أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ  
 حَفْصِ بْنِ الْمَغِيرَةِ خَرَجَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ فَأَرْسَلَ إِلَى أَمْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ  
 بِنْتِ قَيْسٍ بِطَلْقَةٍ كَانَتْ بَقِيَتْ مِنْ طَلَاقِهَا وَأَمَرَهَا الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَعِيَّاشُ  
 ابْنُ أَبِي رِبْعَةَ بِنَفَقَةٍ فَقَالَا لَهَا وَاللَّهِ مَا لَكَ نَفَقَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَامِلًا فَاتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ قَوْلَهُمَا فَقَالَ لَا نَفَقَةَ لَكَ فَاسْتَأْذَنَتْهُ فِي الْإِسْقَالِ فَادْنِ لَهَا  
 فَقَالَتْ أَيْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَ أَعْمَى تَضَعُ ثِيَابَهَا عِنْدَهُ  
 وَلَا يَرَاهَا فَلَمَّا مَضَتْ عِدَّتُهَا أَنْكَحَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَأَرْسَلَ  
 إِلَيْهَا مَرْوَانَ قَبِيصَةَ بْنَ ذُوَيْبٍ يَسْأَلُهَا عَنِ الْحَدِيثِ فَخَدَّتْهُ بِهِ فَقَالَ مَرْوَانُ لَمْ نَسْمَعْ  
 هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ أَمْرَأَةٍ سَنَأْخُذُ بِالْعِصْمَةِ الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ  
 فَاطِمَةُ حِينَ بَلَغَهَا قَوْلُ مَرْوَانَ قَيْنِي وَيَنْسِكُمُ الْقُرْآنُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ إِلَّا بِهَذَا لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مُرَاجَعَةٌ فَأَيُّ أَمْرٍ  
 يَخْدُثُ بَعْدَ الثَّلَاثِ فَكَيْفَ تَقُولُونَ لَا نَفَقَةَ لَهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ حَامِلًا فَعَلَامَ  
 تَحْبِسُونَهَا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ وَحُصَيْنٌ وَمُعِينَةُ  
 وَأَشْعَثُ وَمُجَالِدٌ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَدَاوُدُ كُلُّهُمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ  
 بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ طَلَّقَهَا  
 زَوْجُهَا الْبَتَّةَ فَقَالَتْ فَنَاصِمَتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّكْنَى وَالنَّفَقَةِ  
 قَالَتْ فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سَكْنًى وَلَا نَفَقَةً وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَحَدَّثَنَا  
 يُحْيَى بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ وَدَاوُدَ وَمُعِينَةَ وَإِسْمَاعِيلَ وَأَشْعَثَ عَنْ

(٤١)- (..)

(٤٢)- (..)

(..)

قوله انكركت ذلك على فاطمة بنت قيس مع وجود الاحتمال مع وجود الاحتمال

قوله ان عائشة انكرت ذلك  
 على فاطمة يعني استدلالها  
 في ذلك بحديث نفسها على  
 ما يأتي بيانه في الصفحة  
 المائتين

قوله ان اباعمر بن حفص بن  
 المغيرة الخ ابو عمرو بن  
 حفص بن المغيرة وقيل ابو  
 حفص بن المغيرة ويقال  
 ابو عمرو بن حفص بن عمرو  
 ابن المغيرة القرشي الخزرجي  
 اختلف في اسمه فقيل احمد  
 وقيل عبد الحميد وقيل  
 اسمه كنيته وهو الذي كلم  
 عمر بن الخطاب وواجهه بما  
 يكره لما غزل خالد بن الوليد  
 اه اسد الغابة

قوله وامر لها الحارث بن  
 هشام وعياش بن ابي ربيعة  
 هما في اسد الغابة اخوا  
 ابي جهل الاول لابويه وتأخر  
 اسلامه الى يوم الفتح والثاني  
 لاهم وهو قديم الاسلام  
 والذي تقدم في الرواية  
 السابقة فارسل اليها وبكلمه  
 بشعير ويأتي في ص ١٩٩  
 رواية قولها ارسل الي  
 زوجي ابو عمرو بن حفص  
 عياش بن ابي ربيعة  
 قوله فاستأذنته في الانتقال  
 أي من بيت زوجها كما مر  
 بيانه في رواية أنها جاءت  
 تستفتي رسول الله في خروجها  
 من بيتها

قوله فارسل اليها مروان  
 قبيصة بن ذؤيب هو كما  
 في اسد الغابة من صفار  
 الصحابة ومن علماء هذه  
 الامه وكان على خاتم عبد الملك  
 ابن مروان توفي سنة ست  
 وثمانين وقصة ارسال مروان  
 اليه الى فاطمة مذكورة في  
 سنن النسائي اردنا اثباتها  
 ولما لم يسعها المقام اثبتناها على  
 طرقة الصفحة التالية فاقرأها  
 قوله سنأخذ بالعصمة التي  
 وجدنا الناس عليها أي  
 بالامر الذي اعتم الناس  
 به وعملوا عليه وروى  
 بالقضية وله معنى يتجه  
 والصواب الاول قاله القاضي  
 قولها هذا لمن كانت له  
 مراجعة أرادته الرد على  
 قول مروان الذي بلغها  
 من منه المبتوتة من الانتقال  
 من بيتها واستدل عليه  
 بان الآية انما تضمنت نهى  
 غير المبتوتة بقرينة قوله

في سنن النسائي قال الزهري أخبرني عبد الله بن عبد الله ابن عتبة بن عبد الله بن عمرو بن عثمان طلحة بن عبيد بن زيد وأما حجة بنت قيس البتة فأمرها خالتها فاطمة بنت قيس بالانتقال من بيت عبد الله بن عمرو وسمعت بذلك مروان فارس إليها فأمرها أن ترجع إلى مسكنها حتى تنقضي عدها فأرسلت إليه تخبره أن خالتها فاطمة أفتتها بذلك وأخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفتاها بالانتقال حين طلقها أبو عمرو بن حفص المزوي فأرسل مروان قبيصة بن ذؤيب إلى فاطمة فسألها عن ذلك فزعمت أنها سكنت تحت أبي عمرو وولما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب على الجين خرج معه فأرسل إليها بطليقة وهي بقية طلاقها فأمرها بالخارج ابن هشام وعياش بن أبي ربيعة بنفقتهما فأرسلت إلى الخارج وعياش تسألها النفقة التي أمر لها بها زوجها فقالا والله مالها علينا نفقة إلا أن تكون حاملا ومالها أن تسكن في مسكننا إلا إذا نزلت فزعمت فاطمة أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فصدقها قالت فقلت أين أنتقل يا رسول الله فقال انتقلي عند ابن أم مكتوم فانتقلت عنده اهـ

قوله فانتقنا برطب ابن طاب وسقنا سويق سلت أي ضيفنا برطب ابن طاب وهو نوع من الرطب الذي بالمدينة وأنواع تمر المدينة مائة وعشرون نوعا والملت الذي سقته سويقه هو جنس من الحبوب أفاده النووي

قوله في المسجد الأعظم يريد مسجد الكوفة فإنها اسحق والاسود والشعي كلهم كوفيون

قوله فحصبه به أي رمى الاسود الشعي بالمصباء إنكاراً منه عليه هذا الحديث

الشَّعْبِيُّ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَنْ هُشَيْمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَجَمِيُّ حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَأَتَمَحَفْنَا بِرُطَبِ ابْنِ طَابٍ وَسَقْنَا سَوْيِقَ سَلْتٍ فَسَأَلَتْهُمَا عَنِ الْمُطَلَّاقَةِ ثَلَاثًا أَيْنَ تَعْتَدُ قَالَتْ طَلَّقَنِي بَعْلِي ثَلَاثًا فَأَذِنَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَعْتَدَ فِي أَهْلِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُطَلَّاقَةِ ثَلَاثًا قَالَ لَيْسَ لَهَا سُكْنَى وَلَا نَفَقَةٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ طَلَّقَنِي رَوْحَى ثَلَاثًا فَأَرَدْتُ النِّقْلَةَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَسْتَقْبَلِي إِلَى بَيْتِ ابْنِ عَمِكَ عَمْرٍو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَأَعْتَدِي عِنْدَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو حَمْدٍ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ كُنْتُ مَعَ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ وَمَعَنَا الشَّعْبِيُّ فَحَدَّثَ الشَّعْبِيُّ بِحَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً ثُمَّ أَخَذَ الْأَسْوَدُ كَفًّا مِنْ حَصَى فَخَصَبَهُ بِهِ فَقَالَ وَيْلَكَ تُحَدِّثُ بِمِثْلِ هَذَا قَالَ عَمْرٌو لَا تتركُ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْلِ امْرَأَةٍ لَا تَذَرِي لَعْلَهَا حِفْظَتْ أَوْ نَسِيَتْ لَهَا السُّكْنَى وَالنَّفَقَةَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجَنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ أَبِي اسْحَقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي أَحْمَدَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ بِقِصَّتِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ صُخَيْرٍ الْعَدَوِيُّ قَالَ سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ تَقُولُ إِنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُكْنَى

(ولا)

حدثنا يحيى بن حبيب بن عمرو بن

قوله قالت طلقني روي

(٤٣- ..)

(٤٤- ..)

(٤٥- ..)

(٤٦- ..)

(٤٧- ..)

(٤٧- ..)

وَلَا نَفَقَةً قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَلَلْتَ فَأَذِنِي فَأَذِنْتُهُ  
فَخَطَبَهَا مُعَاوِيَةُ وَأَبُوجَهْمُ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا  
مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ تَرِبَ لَأَمَالٍ لَهُ وَأَمَّا أَبُوجَهْمُ فَرَجُلٌ ضَرَابٌ لِلنِّسَاءِ وَلَكِنْ أُسَامَةُ  
ابْنُ زَيْدٍ فَقَالَتْ يَدِيهَا هَكَذَا أُسَامَةُ أُسَامَةُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
طَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ خَيْرٌ لَكَ قَالَتْ فَتَزَوَّجْتُهُ فَأَعْتَبْتُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ  
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ قَالَ سَمِعْتُ فَاطِمَةَ  
بِنْتَ قَيْسٍ تَقُولُ أَرْسَلَ إِلَى زَوْجِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَفْصٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ عِيَّاشُ بْنُ أَبِي  
رَبِيعَةَ بِطَلَاقٍ وَأَرْسَلَ مَعَهُ بِخَمْسَةِ أَصْعٍ تَمْرٍ وَخَمْسَةِ أَصْعٍ شَعِيرٍ فَقُلْتُ أَمَالِي نَفَقَةٌ  
إِلَّا هَذَا وَلَا أَعْتَدُ فِي مَتْرَلِكُمْ قَالَ لَا قَالَتْ فَشَدَدْتُ عَلَى شَيْبَانِي وَأَتَيْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَمْ طَلَّقَكَ قُلْتُ ثَلَاثًا قَالَ صَدَقَ لَيْسَ لَكَ نَفَقَةٌ  
أَعْتَدِي فِي بَيْتِ ابْنِ عَمِّكَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ ضَرِبَ الْبَصَرَ ثَلَاثِي تَوْبَكَ عِنْدَهُ  
فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكَ فَأَذِنِي قَالَتْ فَخَطَبَنِي خُطَابُ مِنْهُمْ مُعَاوِيَةُ وَأَبُوجَهْمُ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مُعَاوِيَةَ تَرِبَ خَفِيفُ الْحَالِ وَأَبُوجَهْمُ مِنْهُ شِدَّةٌ  
عَلَى النِّسَاءِ (أَوْ يَضْرِبُ النِّسَاءَ أَوْ يَخَوِّهُنَّ) وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي  
إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي الْجَهْمِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُوسَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ فَسَأَلْنَاهَا  
فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو بْنِ حَفْصٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ فَخَرَجَ فِي غُرُوفَةِ نَجْرَانَ  
وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِخَوْ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَزَادَ قَالَتْ فَتَزَوَّجْتُهُ فَشَرَفَنِي اللَّهُ بِابْنِ  
زَيْدٍ وَكَرَّمَنِي اللَّهُ بِابْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُوسَلَمَةَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ  
رَمَنَ ابْنُ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا طَلَاقًا بَاتًا بِخَوْ حَدِيثِ سُفْيَانَ

(٤٨-...)

(٤٩-...)

(٥٠-...)

قوله عليه السلام فرجل  
ترب هو بفتح التاء وكسر  
الراء وهو الفقير أكده بأنه  
لامال له لأن الفقير يطلق  
على من له شيء يسير لا يقع  
موقعا من كفايته اه نووي  
وفي الرواية الآتية بدل لامال  
له خفيف الحال  
قولها أسامة أسامة قالت  
ذلك كراهية له لعدم كفايته  
لها لأنها قرشية وهو من  
الموالي ثم رأت خيرا

قولها قال لا قائل لا هو  
عياش بن أبي ربيعة رسول  
زوجها

قوله عليه السلام صدق  
فاعله ضمير عياش يعني أنه  
صدق في قوله ليس لك نفقة  
فوق ما أعطيت

قوله عليه السلام فإنه ضرير  
البصر يسمى الأعشى ضريرا  
لأن به ضررا من ذهاب عين

قوله عليه السلام تلقى توبك  
عنده قياس تضعين في الرواية  
السابقة أن يكون هذا التلقين  
قال النووي هكذا هو في جميع  
النسخ تلقى وهي لغة صحيحة  
والشهور في اللغة تلقين اه

قولها فشرقي الله بابن زيد  
وكرمني الله بابن زيد هو  
أسامة بن زيد وفي أصل  
الشارح بابن زيد في الموضعين  
قال وهو كنية أسامة بن زيد

في نسخة ٤٨

في نسخة ٤٩  
في نسخة ٥٠

(٥١)- (..)

(٥٢)- (١٤٨١)

(٥٣)- (١٤٨٢)

(٥٤)- (١٤٨١)

(٥٥)- (..)

(٥٥)- (١٤٨٣)

(٥٦)- (١٤٨٤)

**وحدثني حسن بن علي الحلواني** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ  
عَنِ السُّدِّيِّ عَنِ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا فَلَمْ يَجْعَلْ لِي  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً **وحدثنا أبو كريب** حَدَّثَنَا أَبُو  
أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ تَزَوَّجَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْعَاصِ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ الْحَكَمِ فَطَلَّقَهَا فَأَخْرَجَهَا مِنْ عَيْدِهِ فَعَابَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ عُرْوَةُ فَقَالُوا إِنَّ  
فَاطِمَةَ قَدْ خَرَجَتْ قَالَ عُرْوَةُ فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتُهَا بِذَلِكَ فَقَالَتْ مَا لِفَاطِمَةَ  
بِنْتِ قَيْسٍ خَيْرٌ فِي أَنْ تَذْكُرَ هَذَا الْحَدِيثَ **وحدثنا محمد بن المثنى** حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ  
غِيَاثٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوْجِي  
طَلَّقَنِي ثَلَاثًا وَأَخَافُ أَنْ يُنْقَحَ عَلَيَّ قَالَ فَأَمَرَهَا فَتَحَوَّلَتْ **وحدثنا محمد بن**  
**المثنى** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا لِفَاطِمَةَ خَيْرٌ أَنْ تَذْكُرَ هَذَا قَالَ تَعْنِي قَوْلَهَا لَا سُكْنَى وَلَا  
نَفَقَةَ **وحدثني اسحق بن منصور** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ لِعَائِشَةَ أَلَمْ تَرَي إِلَى فُلَانَةٍ بِنْتِ الْحَكَمِ  
طَلَّقَهَا زَوْجَهَا الْبَتَّةَ فَخَرَجَتْ فَقَالَتْ بَلِّسَمَا صَنَعْتَ فَقَالَ أَلَمْ تَسْمَعِي إِلَى قَوْلِ فَاطِمَةَ  
فَقَالَتْ أَمَا إِنَّهُ لَا خَيْرَ لَهَا فِي ذِكْرِ ذَلِكَ **وحدثني محمد بن حاتم** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
أَبْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ  
قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ طَلَّقَتْ  
خَالَتِي فَأَرَادَتْ أَنْ تَجِدَ نَخْلَهَا فَزَجَرَهَا رَجُلٌ أَنْ تَخْرُجَ فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَلَى جَدِّي نَخْلِكَ فَإِنَّكَ عَسَى أَنْ تَصَدَّقِي أَوْ تَفْعَلِي مَعْرُوفًا  
**وحدثني أبو الطاهر** وَحَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى (وَتَقَارِبُ الْإِلْفُ) قَالَ حَرَمَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ

قوله بنت عبد الرحمن اسمها  
عمرة على ما يظهر من شرح  
البخاري وعبد الرحمن هذا  
هو أخو مروان وهو ذا  
كما في صحيح البخاري أمير  
المدينة

قوله فطلقتها أي طلاقاً باتاكاً  
يأتي : طلقها زوجها البتة.

قوله فأخرجها من عنده  
المفهوم من صحيح البخاري  
أن المخرج إياها من مسكنها  
الذي طلقت فيه هو أبوها  
عبد الرحمن

قوله فعاب ذلك عليهم عروة  
أي عاب عليهم عروة بن الزبير  
أخراجه إياها من عندهم  
فقالوا يعني اعتذاراً له عن  
فعلهم

قوله فأخبرتها بذلك أي  
بأنه جرى بيني وبينهم  
واعذارهم عن فعلهم

قوله فقالت ما لفاطمة بنت  
قيس خير في أن تذكر هذا  
الحديث إذ هو مومهم للتعظيم  
وقد كان خاصاً بها لعذر  
كان بها كأمه يئانه وسيدكر  
في الرواية التي على

قوله إلى فلانة بنت الحكم  
تقدم أن اسمها عمرة ونسبها  
هنا لجدها والاسم أيها  
عبد الرحمن

قوله إلى قول فاطمة وهو  
ذكرها الخروج والانتقال  
من المنزل الذي طلقت فيه

## باب

(٧)

جواز خروج المعتدة  
البائس والمتوفى عنها  
زوجها في النهار لحاجتها  
قوله فأرادت أن تجد نخلها  
الجسد بالفتح والكسر  
صرام النخل وهو قطع عمرتها  
أي نهايه

## باب

(٨)

انقضاء عدة المتوفى  
عنها زوجها وغيرها  
بوضع الحمل

(أبو)

حديث (٥١/١٤٨٠): تحفة (١٨٠٢٩) التحف (١٦٦٧١). حديث (٥٢/١٤٨١): تحفة (١٦٨٤٤، ١٨٠٣٤) التحف (١٥٥٦١، ١٦٦٧٦).

حديث (٥٣/١٤٨٢): تحفة (١٨٠٣٢) ن (٣٥٤٧) ق (٢٠٣٣) التحف (١٦٦٧٤).

حديث (٥٤/١٤٨١): تحفة (١٧٤٨٠، ١٧٤٩٢) خ (٥٣٢٦، ٥٣٢٣) التحف (١٦١٦٤، ١٦١٧٥).

حديث (٥٥/١٤٨٣): تحفة (٢٧٩٩) د (٢٢٩٧) ن (٣٥٥٠) ق (٢٠٣٤) التحف (٢٥٩١).

حديث (٥٦/١٤٨٤): تحفة (١٥٨٩٠) خ (٥٣١٩، ٣٩٩١ تعليقا) د (٢٣٠٦) ن (٣٥٢٠-٣٥١٨) ق (٢٠٢٨) التحف (١٤٦٦٩).



أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْدِ الرُّهْرِيِّ  
يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَعَمَّا  
قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَقْبَلَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ يُخْبِرُهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ وَهُوَ  
فِي بَيْتِ غَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ يَمْنَنُ شَهِيدًا بِدَرَأٍ قَتَلَتْ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ وَهِيَ  
حَامِلٌ فَلَمْ تَنْشُبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نَفْسِهَا تَجَمَّلَتْ  
لِلْحُطَّابِ فَقَدْخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعَكَ (رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ عَبْدِ الدَّارِ) فَقَالَ لَهَا  
مَا لِي أَرَاكِ مُتَجَمِّلَةً لَمَّا تَزِينُ النِّكَاحَ إِنَّكَ وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكَ  
أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ قَالَتْ سُبَيْعَةُ فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَى يَسَافِ بْنِ أَمْسَيْتُ  
فَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَقْبَلَنِي بَاتِي فَقَدْ خَلَّتْ حِينِ  
وَضَعْتُ حَمْلِي وَأَمَرَنِي بِالزَّوْجِ إِنْ بَدَأَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَلَا أَرَى بَأْسًا أَنْ تَتَزَوَّجَ  
حِينَ وَضَعْتَ وَإِنْ كَانَتْ فِي دِمِهَا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَقْرِبُهَا زَوْجُهَا حَتَّى تَطْهَرَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى التَّمَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي  
سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبْنَ عَبَّاسٍ اجْتَمَعَا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ  
وَهُمَا يَذْكُرَانِ الْمَرْأَةَ تُنْفَسُ بَعْدَ وَفَاتِهِ زَوْجُهَا بِلَيْالٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِدَّتُهَا  
آخِرُ الْأَجَلَيْنِ وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ قَدْ خَلَّتْ جَمْعًا لَا يَتَّزَعَانِ ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي (يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ) فَبَعَثُوا كُرْبِيًّا (مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ) إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِيَسْأَلَهَا  
عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ إِنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ نَفَسَتْ بَعْدَ  
وَفَاتِهِ زَوْجِهَا بِلَيْالٍ وَإِنَّهَا ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

سنة  
١٤٨٥

٥٧- (١٤٨٥)

قوله قد خلت يعني بوضعت حملها

(..)

قوله على سبيعة الاسلمية  
هي صحابية كانت حاملا  
حين مات زوجها فولدت  
بعد موته بزمان يسير فاذن  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم لها في النكاح  
لكون عدة الحامل تنقضي  
بوضع الحمل كما هو المنصوص  
بآية سورة النساء القصص  
ذكروا في تفسير سورة  
المتحجج أن قوله تعالى  
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم  
المؤمنات مهاجرات  
فامتنحنوهن الآية نزلت  
في سبيعة الاسلمية وليس  
الامر كذلك بل هي نزلت  
في ام كلثوم بنت عقبة كما  
في حاشية تفسير البيضاوي  
للفاضل الحفافي

قوله أنها كانت تحت سعد بن  
خولة العامري حليف لهم  
وسكان من السابقين الى  
الاسلام هاجر الى الحبشة  
الهجرة الثانية وشهد بدرا  
مات بمكة في حجة الوداع  
اه اسد الغابة وهو المذكور  
في حديث البخاري: لكن  
البائس سعد بن خولة يرضى  
له رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم أن توفي بمكة .

قوله فلم تنشب أي لم تمكث  
كثيرا حتى وضعت حملها  
كما يأتي أنها ولدت بعد  
وفاة زوجها بليال  
قوله فلما تملت من نفاسها  
قال ابن الاثير وروي تعالت  
أي ارتفعت وطهرت ويموز  
أن يكون من قولهم تعلى  
الرجل من علته اذا برأ  
أي خرجت من نفاسها  
وسلمت اه

قوله قد دخل عليها أبو  
السنايل بن بعلك أي بعدما  
خطبها لنفسه فابت أن تنكحه  
كما في صحيح البخاري ثم  
خطبها من هو أشبه منه  
فاجابت فلما رأى أبو السنايل  
تجمعت لغيره قال لها ما  
ذكره مسلم وقوله ترجين  
النكاح معناه تأملين الزواج  
وأبو السنايل كما ذكر في  
اسد الغابة من سلمة الفتح  
وهو من المؤلفين لولهم وكان  
شاعرا واسمه عمرو قيل حبة

قوله آخر الاجلين يريد  
عدة الوفاة وعدة الحمل  
والمراد بآخرها أي بعدها  
قوله يعني بأسلة أبو سلمة  
الفقيه هو ابن عبد الرحمن  
ابن عوف

قوله زينب بنت أبي سلمة هي ديبية النبي عليه الصلاة والسلام ألقه أهل زمانها وأحاديثها الثلاثة هي التي ذكرت هنا مجتمعته الأول عن أم حبيبة والثاني عن زينب بنت

على ما مر ذكرها من اسد الغاية بهامش ص ١٦٩  
ججش والثالث عن امها ام سلمة رضى الله تعالى عنهن

٢٠٢

قولها فدعت ام حبيبة  
بطبيب أي طلبت طيبا فيه  
صفرة

بـ

وجوب الأحقاد في  
عدة الوفاة وتحريمه  
في غير ذلك الاثلاثة

آیام

قولها خلق أو غيره برفع  
خلق و برفع غيره أى دعت  
بصفرة وهى خلق أو غيره  
والخلق بفتح الخاء هو  
طيب مخلوط اهنووى

قولها فدهنت منه جارية  
أى طلبها من ذلك الطيب  
تقليلا لما فى يديها ثم  
مست بعارضها أى أفضت

امحيبة يدها الى جانبي  
وجهها لمسحتها به أي بما  
بقي في يدها منه قال النووي

قوله عليه السلام لا يحل

لاصراة تؤمن بالله واليوم  
الآخر محمد على ميت أى  
احدادها عليه لاجل وقوع  
وفاته فالفضل منزل منزلة

المصدر وهو أحد الوجوه  
المذكورة في قوله تعالى  
ومن آياته يريكم البرق  
والظلمة وأن تهبط  
الغيوم

واضح والاحداث ترك الطيب  
والزينة واكتفى في الحديث  
بذكر طرفي المؤمن به عن  
بقته اختصارا وفيها

الكفاية في مقام الاخافة  
قوله عليه السلام فوق ثلاث  
كذا روايات مسلم الاماني ص

٢٠٤ ففيها فوق ثلاثة أيام  
وأكثر روايات البخاري  
فوق ثلاث ليال قال النووي  
وفيه دلالة لجواز الاحداد

على غير الزوج ثلاثة أيام  
فادونها اه وينبغي أنها لو  
أرادت أن تصد على قرابة  
ثلاثة أيام ولها زوج لأن

يعنيها لان الزينة حقه  
وهذا الاحداد مباح لها  
لاواجب عليها اه شلبي  
قوله عليه السلام الا علي

زواج أربعة أشهر وعشرا  
أي الى انقضاء عدة الوفاة  
ذكر ابن الملك عن الطيبي أن  
قولا أربعة أشهر وعشرا ان

يكون منقطعا فالمعنى لكن محمد

أَبَى شَيْبَةَ وَعُمَرُ وَالسَّاقِدُ قَالََا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهِذَا  
الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ اللَّيْثَ قَالَ فِي حَدِيثِهِ فَأَرْسَلُوا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَلَمْ يُسَمِّ كَرِيماً وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ  
زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الثَّلَاثَةَ قَالَ قَالَتْ زَيْنَبُ دَخَلْتُ  
عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوُفِّيَ أَبُوهَا أَبُو سَفْيَانَ فَدَعَتْ  
أُمَّ حَبِيبَةَ بِطَبِّبٍ فِيهِ صَفْرَةٌ خَلَقُ أَوْ غَيْرُهُ فَدَهَمَتْ مِنْهُ جَارِيَةً ثُمَّ مَسَّتْ  
بِمَارِضِهَا ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِيَ بِالطَّبِّبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمَنَبْرِ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوْفِي بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُحَدِّثُ عَلَى مَيِّتٍ  
فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ زَيْنَبُ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ  
جَحْشٍ حِينَ تُوُفِّيَ أَخُوهَا فَدَعَتْ بِطَبِّبٍ فَسَسَتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِيَ بِالطَّبِّبِ مِنْ  
حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمَنَبْرِ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ  
تَوْفِي بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُحَدِّثُ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا  
قَالَتْ زَيْنَبُ سَمِعْتُ أُمِّي أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ جَاءَتْ أَمْرَأَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ أَشْتَكَيْتَ عَيْنَهَا أَفَسْكُحُلُهَا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا (مَرَّتَيْنِ أَوَّلًا ثُمَّ كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَا) ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا  
هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى  
رَأْسِ الْحَوْلِ قَالَ مُحَمَّدٌ فَقُلْتُ لَزَيْنَبَ وَمَا تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ فَقَالَتْ  
زَيْنَبُ كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْشًا وَلَبِسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا وَلَمْ تَمَسَّ  
طَبِّبًا وَلَا شَيْئًا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ ثُمَّ تُؤْتِي بِدَابَّةٍ حَمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ فَتَقْتَضُ بِهِ  
فَقَلَّمًا تَقْتَضُ بِشَيْءٍ الْإِمَاتِ ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطِي بَعْرَةً فَتَرْمِي بِهَا ثُمَّ تَرَاوِعُ بَعْدَ مَا شَاءَتْ  
مِنْ طَبِّبٍ أَوْ غَيْرِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

جعل بيانا لقوله فوق ثلاث يكون الاستثناء متصلا فيكون المعنى لايجل لامرأة أن تحمد أربعة أشهر وعشرا على كرميت الاعلى زوجها وان جعل معمولا لتعديدهم  
يكون منقطعا فالمرء لكن تحمد على زوجها أربعة أشهر وعشرا اهـ قولها وقد اشتكت عنها أي مرضت قال النووي هو برفم التثنية ووقف في بعض الاصول عنها اهـ

(حمید)

(1486)-08

( ١٤٨٧ )

( ١٤٨٨ )

( ۱۴۸۹ )

(1487)-09

حديث (١٤٨٦/٥٨، ٥٩، ٦٢): تحفة (١٥٨٧٤) خ (١٢٨٠، ١٢٨١، ٥٣٣٩، ٥٣٣٤، ٥٣٤٥) د (٢٢٩٩) ت (١١٩٥-١١٩٧) ن (٣٥٠٠، ٣٥٢٧، ٣٥٣٣) التحف (١٤٦٥٥).

حديث (١٤٨٧): تحفة (١٥٨٧٩) خ (١٢٨٢، ٥٣٣٥، ٥٣٣٧) د (٢٢٩٩) ت (١١٩٥) ن (٣٥٣٣) التحف (١٤٦٥٩).

حديث (١٤٨٨، ١٤٨٩): تحفة (١٨٢٥٩) خ (٥٣٣٦، ٥٣٣٨، ٥٧٠٦) د (٢٢٩٩) ت (١١٩٧) ن (٣٥٠١، ٣٥٠٢، ٣٥٣٣، ٣٥٣٨-٣٥٤١) ق (٢٠٨٤) الخ (١٦٨٧٨).

حديث (٥٩/١٤٨٦): تحفة (١٥٨٧٤، ١٨٢٦٠) خ (١٢٨١، ١٢٨٠، ٥٣٣٩، ٥٣٣٤، ٥٣٤٥) د (٢٢٩٩) ت (١١٩٥-١١٩٧) ن (٣٥٣٣، ٣٥٢٧، ٣٥٠٠)

التحف (١٤٦٥٥ ، ١٦٨٧٩).

قولها توفي حميم لام حبيبة  
أي قريب مشفق لها ووقع  
في الرواية المتقدمة مفسراً  
بأنه أبوها وأصل الجمع الماء  
الشديد الحرارة قال تعالى  
وسقوا ماء حميماً وسقى به  
القريب المشفق لأنه الذي  
يحتد حمية لذويه ومنه  
قوله سبحانه ولا يسأل  
حميم حمياً

قوله وحديثه زينب أي  
بنت أم سلمة عن أمها  
أم سلمة زوج النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم وعن  
زينب زوج النبي هي على  
ما تقدم ذكره زينب بنت  
جحش رضوان الله تعالى  
عليهن

قوله عليه السلام في أحلاسها  
هو جمع جلس بكسر الحاء  
وهو كما في الصباح بساط  
يبسط في البيت اه ومنه  
كونوا أحلاس بيوتكم أي  
الزمو أجوافها ويقال  
كن جلس بيتك وأحلاس  
الدواب هي المسوح يجعل  
على ظهورها يقال هم  
أحلاس الخيل أي ملازمون  
لظهورها وقال النووي  
في تفسير قوله في شر أحلاسها  
المراد شرياتها اه

قوله عليه السلام فإذا مر  
كلب رمت ببعرة لثري  
من حضرها أن مقامها  
حولاً أهون عليها من بعرة  
ترمي بها كلباً اه قسطلاني  
وظاهره أن رميها البعرة  
متوقف على مرور الكلب  
سواء طال زمن انتظار  
مروره أم قصر اه قسطلاني

قوله عليه السلام أفلا أربعة  
أشهر وعشراً أي أفلا  
كانت العدة الشرعية هذا  
القدر

قولها لما أتى أم حبيبة نبي  
أبي سفيان أي خبر موته  
وهو أبوها كما مر وذكر  
النووي في ضبط نبي كسر  
العين مع تشديد الياء واسكان  
الصين مع تخفيف الياء  
واخترنا الثاني لحقته على  
أن النبي على فعل يكون  
فاعلاً أيضاً يقال جاء نعيه  
أي ناعيه وهو الذي يخبر  
بموته أما النبي بالتخفيف  
فلا يكون الا خبراً

حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ تُوُفِّيَ حَمِيمٌ لِأُمِّ حَبِيبَةَ  
فَدَعَتْ بِصُفْرَةٍ فَسَحَّحَتْ بِذِرَاعَيْهَا وَقَالَتْ إِنَّمَا أَصْنَعُ هَذَا لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لَأَمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدِثَ فَوْقَ  
ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنِي زَيْنَبُ عَنْ أُمِّهَا وَعَنْ زَيْنَبَ  
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ عَنْ أَمْرَأَةٍ مِنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ عَنْ أُمِّهَا أَنَّ أَمْرَأَةً تُوُفِّيَ  
زَوْجُهَا خَافُوا عَلَى عَيْنِهَا فَاتَّوَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي الْكُحْلِ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَكُونُ فِي شَرِّ بَيْتِهَا  
فِي أَحْلَاسِهَا (أَوْ فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا فِي بَيْتِهَا) حَوْلًا فَإِذَا مَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بِبَعْرَةٍ  
فَخَرَجَتْ أَفْلا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي الْكُحْلِ  
وَحَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ وَآخَرِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ تُسَمِّهَا  
زَيْنَبَ نَحْوَ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ  
قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْنَبَ  
بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ تَذْكُرَانِ أَنَّ أَمْرَأَةً آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّ بِنْتًا لَهَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَاشْتَكَتْ عَيْنُهَا  
فَقَامِي تُرِيدُ أَنْ تَكْحُلَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ  
تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ  
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرُو) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ  
حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ لَمَّا أَتَى أُمَّ حَبِيبَةَ نَعَى أَبِي سُفْيَانَ

(١٤٨٨/١٤٨٧)

٦٠- (١٤٨٨)

(...)

٦١- (١٤٨٨/١٤٨٦)

٦٢- (١٤٨٦)

حديث (١٤٨٨/١٤٨٧): تحفة (١٥٨٧٩) خ (١٢٨٢، ٥٣٣٥، ٥٣٣٧) د (٢٢٩٩) ت (١١٩٥) ن (٣٥٣٣) التحف (١٤٦٥٩).

حديث (١٤٨٨/٦٠): تحفة (١٥٨٧٩) خ (١٢٨٢، ٥٣٣٥، ٥٣٣٧) د (٢٢٩٩) ت (١١٩٥) ن (٣٥٣٣) التحف (١٤٦٥٩).

حديث (١٤٨٨/١٤٨٦/٦١): تحفة (١٨٢٥٩) خ (٥٣٣٦، ٥٣٣٨، ٥٧٠٦) د (٢٢٩٩) ت (١١٩٧) ن (٣٥٠١، ٣٥٠٢، ٣٥٣٣، ٣٥٣٨-٣٥٤١) ق (٢٠٨٤)

التحف (١٦٨٧٨).

حديث (١٤٨٦/٦٢): تحفة (١٥٨٧٤) خ (١٢٨٠، ١٢٨١، ٥٣٣٤، ٥٣٣٩، ٥٣٤٥) د (٢٢٩٩) ت (١١٩٥-١١٩٧) ن (٣٥٠٠، ٣٥٢٧، ٣٥٣٣) التحف (١٤٦٥٥).

قولها وعارضها المراد  
بعارضها جانباً وجهها  
على ما مر بهامش ص ٢٠٢

قولها كنت عن هذا غنية  
أي ليس لي حاجة إلى هذا  
الأنى سمعت الخ فأنما  
فعلت ذلك للتباعد عن شبهة  
الاحداد على أيها مع أن  
الحديث الذي ذكرته ليس  
فيه المنع من ذلك لثلاثة أيام  
فأدونها كالمز من النوى

قوله عليه السلام فأنما تحدد  
عليه أي وجوباً كما دل  
عليه منعه عليه الصلاة  
والسلام الكحل لمريضة  
العين مع ما في منعه من  
التأكد ويشترط للوجوب  
كونها بالغة مسلمة كاهو  
المذكور في الفروع

قوله ان صفة هي كما في  
الخلاصة بنت ابي عبيد بن  
مسعود الثقفية زوجة ابن  
مهر

قوله عليه السلام لا تحدد امرأة  
الخ قال في الصباح حدثت  
المرأة على زوجها تحدد  
وتحدد حداداً بالكسوف فهي  
حادة بغير هاء وأحدث  
احداداً فهي محددة ومعدة  
إذا تركت الزينة لم يتواكفوا  
الاصمعي الثلاثة واقتصر  
على الرابع اهـ

دَعَتْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِصُفْرَةٍ فَمَسَحَتْ بِهِ ذِرَاعَيْهَا وَغَارَضَتْهَا وَقَالَتْ كُنْتُ  
عَنْ هَذَا غَنِيَّةً سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحَدَّ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى رَوْحٍ فَإِنَّمَا تُحَدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٍ  
وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ رُحَيْمٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ  
أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ حَدَّثَتْهُ عَنْ حَفْصَةَ أَوْ عَنْ عَائِشَةَ أَوْ عَنْ كِلْتُمَاهُمَا أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ (أَوْ  
تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ) أَنْ تُحَدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى رَوْحِهَا وَحَدَّثَنَا ه  
شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ  
نَافِعٍ بِإِسْنَادٍ حَدِيثِ اللَّيْثِ مِثْلَ رِوَايَتِهِ وَحَدَّثَنَا ه أَبُو عُسَّانَ الْمِصْمَعِيُّ وَحَدَّثَنَا ب  
الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ  
عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ رَوْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ تُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ وَابْنِ دِينَارٍ وَزَادَ  
فَإِنَّمَا تُحَدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْزٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ  
أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحَدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى  
رَوْحِهَا وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ  
عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحَدُّ مَرْأَةٌ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ

( ثلاث )

حديث (١٤٩٠/٦٣، ٦٤) : تحفة (١٥٨١٧) ن (٣٥٠٣) ق (٢٠٨٦) التحف (١٤٦٠٠).

حديث (١٤٩١/٦٥) : تحفة (١٦٤٤١) ن (٣٥٢٥) ق (٢٠٨٥) التحف (١٥١٨٣).

حديث (١٤٩١/٦٦) : تحفة (١٨١٣١، ١٨١٣٤) خ (٣١٣، ٥٣٤٢، ٥٣٤٣) د (٢٣٠٣، ٢٣٠٢) ن (٣٥٣٦، ٣٥٣٤) ق (٢٠٨٧) التحف (١٦٧٦٣).

( ٦٣ - ( ١٤٩٠ )

( .. )

( ٦٤ - ( .. )

( .. )

( ٦٥ - ( ١٤٩١ )

( ٦٦ - ( ٩٣٨ )

فتنوعان من البخور وليسا  
من مقصود الطيب رخص  
فيه المغتسلة من الحيض  
لأزالة الرائحة الكريهة تتبع  
به أثر الدم لا للطيب أفاده  
النوى وتقدم استحباب  
استعمال المغتسلة من الحيض  
فرصة ممسكة في موضع  
الدم في يابه من كتاب الحيض  
قالههجوم من المقام ان  
استحباب ذلك لغير المحلة  
وانما الجائز لها التبخر  
بالبخور المذكور وانصاب  
نبذة على الاستثناء تقدم  
عليه الظرف

قوله أرأيت يا عاصم لو أن  
رجلا الخ أى أخبرني عن  
حكم هذا الرجل قال ملاعلى  
وعبر بالابصار عن الاخبار  
لان الرؤية سبب العلم وبه  
يحصل الاعلام فالعلمى أعلمت  
فأعلمى اه

كتاب اللعان

قوله كتاب اللعان هو كما  
في الفروع شهادات مؤكدات

بالإيمان على الوجه المنصوص  
في القرآن قائمة مقام حد القذف

في حقه ومقام حد الزنا في  
حقها فان التعانبات بتفريق

الحاكم لا قبله وان حرم عليه  
وطؤها والاستمتاع بها بعد

لعانها وهو معنى ما روي  
المتلاعنان لا يجتمعان وهذا

مذهبنا ومذهب غيرنا وقوع  
الفرقة بنفس التلاعن

قوله فتقتلونه يعنى قصاصا  
فهو متقدم العلم بحكم

القصاص الا انه حمله على  
هذا السؤال طرأ احتيال

أن يخص من ذلك ما يقع  
بالسبب الذى لا يقدر على

الصبر عليه فالبا من العيرة  
التي في طبع البشر ولاجل

هذا قال أم كيف يفعل ومعناه  
أم يصبر على ما به من المضض

والتمام  
قوله حتى كبر على عاصم ما

سمع أى عظم عليه ماسمه  
لكونه السامع مع كون

غيره الحامل  
قوله والله لا أنتهى حتى

أسأله عنها أى لأرجع عن  
السؤال ولو نهيته عنه

قوله وسط الناس قال  
المسئلاني بفتح السين

واحد  
قوله عليه السلام قد نزل فيك وفي زوجتك والنازل هو قوله تعالى والذين يرمون أزواجهم

ولم يكن لهم شهداء الا أنفسهم الى آخر الآيات قوله قال سهل فتلاعنا فذهب فأتى بها فسأله فقذفها وسألها فأنكرت الزنا وأمر

ثَلَاثِ الْإِغْلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ  
وَلَا تَكْتَحِلْ وَلَا تَمْسُ طَبِيبًا إِلَّا إِذَا طَهَرْتَ نُبْذَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَوْظَفَارٍ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
هَرُونَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عِنْدَ أَذْنِ طَهْرٍهَا نُبْذَةً مِنْ قُسْطٍ  
وَأَوْظَفَارٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ  
عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ الْإِغْلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ  
أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا نَكْتَحِلْ وَلَا نَتَّطِيبُ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا وَقَدْ رُخِّصَ  
لِلْمَرْأَةِ فِي طَهْرِهَا إِذَا اغْتَسَلَتْ إِحْدَانَا مِنْ مَحْضِهَا فِي نُبْذَةٍ مِنْ قُسْطٍ وَأَوْظَفَارٍ  
\* وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ  
السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْرًا الْجَلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ  
أَرَأَيْتَ يَا عَاصِمُ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَسَلُهُ فَمَقْسَلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ  
فَسَلَّيْتُ عَنْ ذَلِكَ يَا عَاصِمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى كَبُرَ  
عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمُ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ  
عُوَيْرٌ فَقَالَ يَا عَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَاصِمُ لِعُوَيْرٍ  
لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتَهُ عَنْهَا قَالَ  
عُوَيْرٌ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهَى حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوَيْرٌ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَسَطَّ النَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَسَلُهُ  
فَمَقْسَلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَزَلَ فِيكَ وَفِي  
صَاحِبَتِكَ فَادْهَبْ فَأْتِ بِهَا قَالَ سَهْلٌ فَتَلَاعَنَّا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَعَا قَالَ عُوَيْرٌ كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا

(..)

٦٧- (..)

١- (١٤٩٢)

قوله فكانت أي الفرقة المضمومة من التطلق البات بمضرة النبي صلى الله عليه وسلم شريعة في المتلاعنين فكان يغض في اللعان التفريق أما من القاضي كما هو الرواية في حديث ابن عمر لا في أو بآية الزوج كما في الحادثة المحكية هنا ويدل على ذلك في يأتي آفا زيادة ففارقها عند النبي فقال صلى الله عليه وسلم ذاكم التفريق بين كل متلاعنين فلا دلالة في أحاديث الباب لوقوع الفرقة بمجرد اللعان على أن قول عويمر فيها مر "كذبت عليها" يارسول الله أن أمسكتها صريح في عدم وقوعها بمجرد فأن النكاح لولا أنه قائم لانكر عليه ذلك القول عليه الصلاة والسلام وقوله فطلقها ثلاثا يؤيد ما ذكرنا أيضا لأن الفرقة لو وقعت بنفس اللعان لم يكن للتطليقات الثلاث معنى قوله فكان ابنها يدعى إلى أمه أي ينسب إليها لأنه وإن انفق من الزوج ببقية في لعانه متحقق منها لا يقبل الانفكاك عنها فيجزي التوارث بينهما

قوله في امرأة مصعب ظرف لسلكت أي في عهد أمارته وهو مصعب بن الزبير يأتي في ص ٢٠٨ أنه لاهن في أمارته بين زوجين ولم يفرق بينهما فقتل ابن جبير عن ذلك فلم يعلم الجواب فوقف عما لم يعلم وقد علم أنه وقع في زمنه صلى الله تعالى عليه وسلم فرحل يطلب العلم في مظانه فأتى ابن عمر

قوله قال انه قاتل أي تألم فهو من القيلولة

قوله قال ابن جبير أي أأنت هو ولك نصيبه على المنادة

قوله فاذا هو مفترش برذعة أي فرشها تحته يقال فرش البساط وفرشه والبرذعة جلس يجعل تحت الرجل بالداخل والذال والجمع البرادع اه فيوي وفيه زهادة ابن عمر وتواضعه اه نووي

قوله قلت أبا عبيد الرحمن خاطبه بكنيته تكملة له كما هو الدأب

قوله فكانت أي الفرقة المضمومة من التطلق البات بمضرة النبي صلى الله عليه وسلم شريعة في المتلاعنين فكان يغض في اللعان التفريق أما من القاضي كما هو الرواية في حديث ابن عمر لا في أو بآية الزوج كما في الحادثة المحكية هنا ويدل على ذلك في يأتي آفا زيادة ففارقها عند النبي فقال صلى الله عليه وسلم ذاكم التفريق بين كل متلاعنين فلا دلالة في أحاديث الباب لوقوع الفرقة بمجرد اللعان على أن قول عويمر فيها مر "كذبت عليها" يارسول الله أن أمسكتها صريح في عدم وقوعها بمجرد فأن النكاح لولا أنه قائم لانكر عليه ذلك القول عليه الصلاة والسلام وقوله فطلقها ثلاثا يؤيد ما ذكرنا أيضا لأن الفرقة لو وقعت بنفس اللعان لم يكن للتطليقات الثلاث معنى قوله فكان ابنها يدعى إلى أمه أي ينسب إليها لأنه وإن انفق من الزوج ببقية في لعانه متحقق منها لا يقبل الانفكاك عنها فيجزي التوارث بينهما

فَطَلَقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ سِتَّةَ الْمُتْلَاعِينَ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ عُيْمَرَ الْأَنْصَارِيَّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ أَتَى عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ يَمِيلُ حَدِيثَ مَالِكٍ وَأَدْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ وَكَانَ فِرَاقُهُ إِيَّاهَا بَعْدُ سِتَّةَ فِي الْمُتْلَاعِينَ وَزَادَ فِيهِ قَالَ سَهْلٌ فَكَانَتْ حَامِلًا فَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَى أُمِّهِ ثُمَّ جَرَتِ السِّتَةُ أَنَّهُ يَرِثُهَا وَرِثُ مِنْهُ مَا قَرَضَ اللَّهُ لَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنِ الْمُتْلَاعِينَ وَعَنِ السِّتَةِ فِيهِمَا عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَخِي بَنِي سَاعِدَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَزَادَ فِيهِ فَتَلَاعَنَّا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَطَلَقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكُمُ التَّفْرِيقُ بَيْنَ كُلِّ مُتْلَاعَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ الْمُتْلَاعِينَ فِي امْرَأَةٍ مُصْعَبٍ أَيْفَرَّقُ بَيْنَهُمَا قَالَ فَأَدْرَيْتُ مَا أَقُولُ فَضَمِنْتُ إِلَى مَثَرِ ابْنِ عُمَرَ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ لِلْعَلَامِ اسْتَأْذِنْ لِي قَالَ إِنَّهُ قَائِلٌ فَسَمِعَ صَوْتِي قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَدْخُلْ فَوَاللَّهِ مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا حَاجَةٌ فَدَخَلْتُ فَإِذَا هُوَ مُفْتَرِشٌ بِرِذْعَةٍ مُتَوَسِّدٌ وَسَادَةٌ حَشَوْهَا لِفُ قُلْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُتْلَاعِيَانِ أَيْفَرَّقُ بَيْنَهُمَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ نَعَمْ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَنْ لَوْ وَجَدَ أَحَدُنَا امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَضَعُ إِنْ

(تكملة)

قوله على فاحشة أي لم يكن معه شهوة أو أذاها فاحتشأ بها أو فاحشة كما في النهاية فيه والأكمل ما يشتد قبحه من ذنوب ومصائب فهو فاحشة كما في النهاية

روى  
عنه  
أبو  
الزهراء

تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ قَالَ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ آتَاهُ فَقَالَ إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدْ ابْتُلِيتُ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَمْرًا وَجَلَّ هُوَ لِأَيَّاتٍ فِي سُورَةِ النُّورِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ فَتَلَاهُنَّ عَلَيْهِ وَوَعَّظَهُ وَذَكَرَهُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ قَالَ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ دَعَاها فَوَعَّظَهَا وَذَكَرَهَا وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ قَالَتْ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ قَبْدًا بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ثُمَّ نَحَى بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا \* وَحَدَّثَنِي عَلَى بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ الْمُتَلَاعِنِينَ زَمَنَ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَلَمْ أَذَرِ مَا أَقُولُ فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ الْمُتَلَاعِنِينَ أَيْفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ ذَكَرَ يَمِثْلُ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُتَلَاعِنِينَ حِسَابُكُمْ عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمْ كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَخْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَلِكَ أَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا قَالَ زُهَيْرُ بْنُ رُوَيْتِهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَّقَ

قوله ان تكلم تكلم بأمر عظيم لما فيه من الفضيحة وان سكت سكت على أمر عظيم لما فيه من المضن والغيظ قوله فلما كان بعد ذلك آتاه أى أتى ذلك الرجل الفلاني الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ان الذي سألتك عنه وهو حكم الرجل الواحد مع امرأته اجنبيا قد ابتليت به بوقوع ذلك في نفسي لكن المذكور في صحيح البخارى ابتلاؤه بوقوع ذلك في رجل من قومه ويأتى مثله في ص ٢٠٩ من هذا الصحيح

قوله وعظه أى ابتداء بالرجل في الوعظ والتذكير كما ابتداء به في اللعان وأخبره ان عذاب الدنيا وهو حد القذف في حقه أهون من عذاب الآخرة

قوله وأخبرها أن عذاب الدنيا وهو الرجم في حقها أهون من عذاب الآخرة قال النووي فيه أن الامام يعظ المتلاعنين ويضربهما من وبال اليمين الكاذبة ٥١

قوله ثم فرق بينهما أى حكم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالفرقة بينهما قال ملائذ وفيه دليل على أن الفرقة بينهما بتفريق الحاكم لانفس اللعان وقال السندی في حواشي النسائي وابن ماجه وفيه ما لا بد من تفريق الحاكم أو الزوج بعد اللعان ولا يكتفى باللعان في التفريق ومن لا يقول به يرى أن معناه ثم أظهر أن اللعان مفرق بينهما

قوله عليه السلام حسابكما أى مما سبكتكما وتحقق أمركما وعجازه على الله أحدكما كاذب لاجالة

قوله عليه السلام لا سبيل لك عليها أى لا يجوز لك أن تكون معها بعد التفريق

قوله ما لي يريد ماله الذي صرفه عليها في المهر والتقدير ما شأن مالي أو أين مالي أو أذهب مالي أو أطلب مالي

قوله عليه السلام فهو بما استخللت من فرجها أى فالك مقابل باستحلالك إياها ودخولك بها فقد استحققت تمام المهر

قوله عليه السلام فذاك أى طلبك المهر وعوده اليك أبعد لك منها أى من مطالبها واللام في ذلك للبيان كافي قوله تعالى هيت لك

(..)

-٥- (..)

-٦- (..)



قوله بين أخوي بني العجلان أي بين الزوجين منهم ففيه تغليب الأخ على الأخت والأخوة أما عمومية دينية أو خصوصية قبلية أفاده شراح البخاري

قوله عليه السلام الله يعلم أن أحداً يعني لأعلى التبعين عندنا كاذب في نفس الأمر فهل أحد منكم تائب إلى الله سبحانه من ذنبه ففيه عرض التوبة على المذنب ظاهره كتمان نقل النووي عن القاضي عياض أنه عليه الصلاة والسلام قاله بعد الفراغ من اللعان وفي صحيح البخاري أنه قال ذلك ثلاث مرات

قوله وألحق الولد باسمه لاستفاد الرجل منه في لعانه فالتسوارث بين الولد وأمه لابنه وبين الرجل

قوله أنا ليلة الجمعة في المسجد لعل فيه سقوط كلمة الابتداء وهي بينا أو بينا

قوله فتكلم أي باح بما رآه جلدتموه يعني حداً لثدي

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ وَحَدَّثَنَا هـ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ اللَّعَانِ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ الْمُسْتَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِلْمُسْتَمِيِّ وَأَبْنِ الْمُثَنَّى) قَالُوا حَدَّثَنَا مُعَاذٌ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَمْرِوَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ لَمْ يَفَرِّقِ الْمُضْعَبُ بَيْنَ الْمُتْلَاعَيْنِ قَالَ سَعِيدٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ فَرَّقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا لَاعَنَ أَمْرَأَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِأُمِّهِ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَاعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمْرَأَتِهِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنَا هـ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بِهِذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّا لَيْسَلَةُ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَأَتِهِ رَجُلًا فَتَكَلَّمَ جَلْدُتُمُوهُ أَوْ قَتَلَ قَتَلْتُمُوهُ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ وَاللَّهِ لَا سَأَلَكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِدَةِ اتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَأَتِهِ رَجُلًا فَتَكَلَّمَ جَلْدُتُمُوهُ أَوْ قَتَلَ قَتَلْتُمُوهُ

( او )

أنا ليلة الجمعة في

حديث (٧/١٤٩٣): تحفة (٧٠٦١) ن (٣٤٧٤) التحف (٦٥٥٧).

حديث (٨/١٤٩٤): تحفة (٨٣٢٢) خ (٥٣١٥، ٦٧٤٨) د (٢٢٥٩) ت (١٢٠٣) ن (٣٤٧٧) ق (٢٠٦٩) التحف (٧٧٢٠).

حديث (٩/١٤٩٤): تحفة (٧٨٦٠، ٧٩٨٣، ٨١٦٠) خ (٥٣١٤) التحف (٧٢٨٣، ٧٤٠١، ٧٥٦٥).

حديث (١٠/١٤٩٥): تحفة (٩٤٢٥) د (٢٢٥٣) ق (٢٠٦٨) التحف (٨٧٤٦).

أَوْسَكَتْ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَقْتَحْ وَجَعَلْ يَدْعُو فَتَرَلْتُ آيَةَ اللَّعَانِ وَالَّذِينَ  
يَرْمُونَ أَرْوَاهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ هَذِهِ آيَاتُ فَأَبْتَلِي بِهِ ذَلِكَ  
الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ فَجَاءَ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَاَعْنَا  
فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ لَعَنَ الْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ  
عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فَذَهَبَتْ لَتَلْعَنَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَهْ فَأَبَتْ فَلَعَنَتْ فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ لَهَا أَنِ تَجِيَّ بِهِ أَسْوَدَ جَعَدًا فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعَدًا  
**وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلْتُ النَّسَبَ بْنَ مَالِكٍ  
وَأَنَا أُرَى أَنَّ عِنْدَهُ مِنْهُ عِلْمًا فَقَالَ إِنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ أَمْرَأَتَهُ بِشَرِّكَ بْنِ سَحْمَاءَ  
وَكَانَ أَحَا الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمَيَّةٍ وَكَانَ أَوَّلَ رَجُلٍ لَاعَنَ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ فَلَاَعْنَهَا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصِرْوهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَيْبَضَ سَبْطًا قَضَى الْعَيْنَيْنِ  
فَهُوَ لِهِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْكَلَ جَعَدًا حَمَشَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِّكَ بْنِ سَحْمَاءَ  
قَالَ فَأَبْتَلْتُ أَتَاهَا جَاءَتْ بِهِ أَحْكَلَ جَعَدًا حَمَشَ السَّاقَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ عَنْ  
الْمُهَاجِرِ وَعَيْسَى بْنِ حَمَادٍ الْمِصْرِيِّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رُمْحٍ) قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ  
التَّلَاعُنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ  
أَنْصَرَفَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ أَهْلِهِ رَجُلًا فَقَالَ عَاصِمُ  
مَا بَثَلْتُ بِهَذَا إِلَّا لَقَوْلِي فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي  
وَجَدَ عَلَيْهِ أَمْرَأَتَهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُضْغَرًّا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبْطَ الشَّعْرِ وَكَانَ الَّذِي  
أَدْعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ خَذْلًا آدَمَ كَثِيرَ اللَّحْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَيْنَ فَوْضَعَتِ شَبِيهَا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا**

(..)

١١- (١٤٩٦)

١٢- (١٤٩٧)

قوله عليه السلام اللهم  
افتح معناه بين لنا الحكم  
في هذا انه نوى  
قوله فابتنى به ذلك الرجل من  
بين الناس قيل هذان  
البناء المولى بالناطق  
قوله عليه السلام مه هي كلمة  
كف وزجر أى انزجرى  
عن التلاعن واعتزى بالحق  
فان عذاب الدنيا أهون  
من عذاب الآخرة فابت  
أى امتنعت من الانزجار  
فلعن أى شهدت أربع  
شهادات بالله انن الكاذبين  
عليها ثم لعنت الخامسة أن  
غضب الله عليها ان كان  
من الصادقين

قوله قال لعلها أن يجنى  
به أسود جعدا أى على  
خلاف شبه صاحب الفرائس  
لجأت مثل ما وصفه النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
والرواية التالية فيها تفصيل  
كما سيتضح والمجمع صفة من  
المجودة وهى التواء الشعر  
وتقصه

قوله وكان أول رجل لاعن  
في الاسلام اختلف العلماء  
في نزول آية اللعان هل  
هو بسبب عور العجلاى  
أم بسبب هلال بن أمية  
فقيل الأكثرون قصة  
هلال بن أمية أسبق من  
قصة العجلاى ولا ينافيه

قوله عليه السلام فيما سبق  
لعور ان الله قد أنزل فيك  
وفي صاحبك لان معناه قد  
أنزل الله فيك ما نزل في قصة  
هلال لان ذلك حكم عام  
لجميع الناس أفاده النووي

وهلال بن أمية من الصحابة  
أنصارى بدرى وهو كما  
في اسد الغابة أحد الثلاثة  
الذين تخلفوا عن غزوة  
تبوك والباقيان كعب بن  
مالك ومرة بن الربيع وأما  
شريك بن السحماء فكما  
ذكره مسلم أخو البراء بن  
مالك لأمه وأخوه السراء  
هذا هو أخو أنس بن مالك  
لأبيه وكان شجاعا مقداما  
مجاها الدعوة

قوله عليه السلام سبطا  
السبط بكسر الباء وسكونها  
المسترسل الشعر غير جعد  
وقضى العينين معناه فاسد  
العينين وقوله أكل من  
الكحل يفتحتين وهو  
سواد في أجناف العين خلقة  
وحش الساقين ويقال لأحش  
الساقين معناه دقيق الساقين

قوله قال لعلها أن يجنى به أسود جعدا أى على خلاف شبه صاحب الفرائس لجأت مثل ما وصفه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والرواية التالية فيها تفصيل كما سيتضح والمجمع صفة من المجودة وهى التواء الشعر وتقصه قوله وكان أول رجل لاعن في الاسلام اختلف العلماء في نزول آية اللعان هل هو بسبب عور العجلاى أم بسبب هلال بن أمية فقيل الأكثرون قصة هلال بن أمية أسبق من قصة العجلاى ولا ينافيه قوله عليه السلام فيما سبق لعور ان الله قد أنزل فيك وفي صاحبك لان معناه قد أنزل الله فيك ما نزل في قصة هلال لان ذلك حكم عام لجميع الناس أفاده النووي وهلال بن أمية من الصحابة أنصارى بدرى وهو كما في اسد الغابة أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك والباقيان كعب بن مالك ومرة بن الربيع وأما شريك بن السحماء فكما ذكره مسلم أخو البراء بن مالك لأمه وأخوه السراء هذا هو أخو أنس بن مالك لأبيه وكان شجاعا مقداما مجاهدا الدعوة قوله عليه السلام سبطا السبط بكسر الباء وسكونها المسترسل الشعر غير جعد وقضى العينين معناه فاسد العينين وقوله أكل من الكحل يفتحتين وهو سواد في أجناف العين خلقة وحش الساقين ويقال لأحش الساقين معناه دقيق الساقين

فَلَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ  
أَهِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَجَعْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ رَجَعْتُ  
هَذِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تِلْكَ أَمْرًا كَانَتْ تُظْهِرُ فِي الْإِسْلَامِ السُّوءَ \* وَحَدَّثَنِي  
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ  
بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ الْمُتَلَاعِنَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَثَلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ  
وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ كَثِيرَ اللَّحْمِ قَالَ جَعْدًا قَطَطًا وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ  
(وَالْفُظْ لَعَمْرُو) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ وَذَكَرَ الْمُتَلَاعِنَانِ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ شَدَادٍ أَهْمَا اللَّذَانِ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمْتُهَا فَقَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ لَا تِلْكَ أَمْرًا أَغْلَنْتَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ  
سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِي) عَنْ سُهَيْلٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَلُّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا قَالَ سَعْدُ بَلَى وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْحَقِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اسْمَعُوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى  
حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنْ وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلًا أَمْهَلُهُ حَتَّى آتِي بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ وَجَدْتُ مَعَ أَهْلِي رَجُلًا  
لَمْ أَمْسَهُ حَتَّى آتِي بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ كَلَّا  
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ كُنْتُ لَأُعَاجِلُهُ بِالسَّيْفِ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(عليه)

قوله عليه السلام لو رجعت  
أحدا بغير بينة رجعت هذه  
معنى الحديث أنه اشترط وشاع  
عنها الفاحشة ولكن لم يثبت  
بينية ولا اعتراى ففيه أنه  
لا يقيم الحد بمجرد الشروع  
والقرائن بل لابد من بينة  
أو اعتراف اه نووى

قوله تلك امرأة كانت تظهر  
في الإسلام السوء أى تظهر  
عليها قرائن تدل على أنها  
بغى تتعاطى الفاحشة ولكن  
لم يثبت عليها سبب شرعى  
من اقرار أو بينة أو حمل  
يوجب عليها الحد وقطع  
الانساب لا يعتبر فيه إلا  
اليقين اه ابى

قوله قططا أى شديد  
الجمود كالنوح وهو بهذا  
الضبط وقد تكسر الظاء  
الاولى

قوله تلك امرأة أعلنت  
السوء بالمعنى السابق

قوله عليه السلام اسمعوا  
الى ما يقول سيدكم عدى  
السمع بالى لتضمنه معنى  
الاصغاء أى اسمعوه مصنفين  
الى قوله ولعل الحاضرين  
كانوا خزانة وكان سعد  
وجيها فى الانصار ذا رياسة  
وسيادة كافى اسد الغابة قال  
ملاطى وفى ذكر السيد هنا  
اشارة الى ان الفير من شيعة  
كرام الناس وصادقهم اه

قوله لم أمسه بمعنى الاستفهام  
الاستبعاد أى لم أضربوه ولم  
أقتله حتى آتى بأربع  
شهداء اه مرقاة

قوله كلا والذى بعثك بالحق  
ان كنت لا عاجله بالسيف قبل  
ذلك أى من غير آياتين بهم  
وان مخففة من المثقلة واللام  
هى الفارقة وضمير الشأن  
محذوف وفى الكلام تأكيد  
اه مرقاة وفى المبارق وقول  
سعد كلا ليس برى لقول  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم بل كان اخبارا عن  
مفتة فى تلك الحالة أو طمعا  
بالرخصة فى قتله اه

حديث (١٣/١٤٩٧): تحفة (٦٣٢٧) خ (٦٨٥٥، ٧٢٣٨) ن (٧٣٣٦ الكبرى) ق (٢٥٦٠) التحف (٥٨٩٨).

حديث (١٤/١٤٩٨): تحفة (١٢٦٩٩) د (٤٥٣٢) ق (٢٦٠٥) التحف (١١٧٨٤).

حديث (١٥/١٤٩٨): تحفة (١٢٧٣٧) د (٤٥٣٣) ن (٧٣٣٣ الكبرى) التحف (١١٨٢١).

حديث (١٦/١٤٩٨): تحفة (١٢٦٧٧) التحف (١١٧٦٦).

(..)

(١٣-..)

(١٤-١٤٩٨)

(١٥-..)

(١٦-..)

هذه  
المرقاة

١٧- (١٤٩٩)

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَعُوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ أَنَّهُ لَغَيُورٌ وَأَنَا غَيْرُ مِنْهُ وَاللَّهِ أَغْيَرُ مِنِّي حَدَّثَنِي  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْدَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي  
كَامِلٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ وَزَادَ (كَاتِبُ الْمُغْيَرَةِ)  
عَنِ الْمُغْيَرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَوَرَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ أَمْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ  
بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُضْضِعٍ عَنْهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَعْجَبُونَ مِنْ  
غَيْرَةٍ سَعْدُ فَوَاللَّهِ لَا أَنَا غَيْرُ مِنْهُ وَاللَّهِ أَغْيَرُ مِنِّي مِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ  
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ  
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ الْمُرْسَلِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمِدْحَةُ  
مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ  
عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ غَيْرُ مُضْضِعٍ وَلَمْ يَقُلْ  
عَنْهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
(وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
إِنَّ أَمْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ  
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا أَلَوْنَهَا قَالَ هَمْرٌ قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزَقٍ قَالَ إِنَّ فِيهَا لَوْزَقًا قَالَ فَأَتَى  
أَتَاهَا ذَلِكَ قَالَ عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزْعُهُ عِرْقٌ قَالَ وَهَذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزْعُهُ عِرْقٌ  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ جَمِيعًا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ  
عُيَيْنَةَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدَتْ أَمْرَأَتِي غُلَامًا أَسْوَدَ  
وَهُوَ حَبْنَدٌ يُعْرِضُ بَأَن يَنْفِيهِ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يُرْجِصْ لَهُ فِي الْإِثْقَاءِ  
مِنْهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى (وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ

قوله غلاما أسود أى على خلاف لوى أراد بذلك التبريز بنى الولد عن نفسه كما هو المبنى في الرواية التالية بقوله وهو حنبذ يعرض بأن ينشبه قوله نزع عرق أى غنى ابن قوله نزع عرق أى أشبهه واجتنبه إليه وأظهر لونه عليه

(..)

١٨- (١٥٠٠)

١٩- (..)

٢٠- (..)

المنع لان الغائر على أهله مانع عنه عادة فالتنع من لوازم الغيرة اه وهى صفة كمال ولذلك أتبعه بقوله وأنا أغير منه والله أغير منى وفي حديث مسلم كما فى المشارك «المؤمن يغاروا لله أشد غيرا» لكن الغيرة فى حق الناس يقارنها بغير حال الانسان وانزاعه وهذا مستحيل فى غيرة الله تعالى قوله لضربه بالسيف غير مصحح هو بكسر الفاء أى غير ضارب بصفع السيف وهو جابه بل أضربه بمعه اه نوى والذي يضرب بعد السيف يقصد القتل بخلاف الذي يضرب بالصفع فإنه يقصد التأديب وفى النهاية رواية كسر الفاء من مضجع وفتحها لحن فتح جعله وصفا للسيف وحالا منه ومن كسر جعله وصفا للضارب وحالا منه ثم ان لفظة عنه اختلج لها صدرى فراجعت صريح البخارى فى باب الغيرة من كتابه التكاثر فاذا هو عار عنها ثم نظرت فى الرواية التالية من هذا الصحيح فاذا مسلم بين انه ليس فى طريق زائدة لفظة عنه فحمد الله تعالى قوله عليه السلام من أجل غيرة الله حرم الفواحش هذا تفسير لغيرة الله تعالى بمعنى أنه منع الناس عن المحرمات ورتب عليها العقوبات والافالغيرة بغير يعترى الانسان عند رؤية ما يكرهه على الاهل وهو على الله سبحانه محال أفاده النوى وفى المشارك عن ابن مسعود لأحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش قوله عليه السلام ولاشخص أغير من الله والفظ البخارى فى حديث أسماء بنت أبى بكر الصديق لاشئ أغير من الله قال ابن الملك فى شرح حديث ابن مسعود قوله أغير بالرفع ويجوز أن يكون صفة أحد والخبر محذوف اه تقديره موجود ونحوه فيكون اعراب أغير النصب وذكر ملاعلى عن الطيبى أن لا هنا بمعنى ليس

حديث (١٧/١٤٩٩): تحفة (١١٥٣٨) خ (٥٢٢٠ تعليقا، ٦٨٤٦، ٧٤١٦) التحف (١٠٧١٨).

حديث (١٨/١٥٠٠): تحفة (١٣١٢٩) د (٢٢٦٠) ت (٢١٢٨) ن (٣٤٧٨) ق (٢٠٠٢) التحف (١٢١٨٤).

حديث (١٩/١٥٠٠): تحفة (١٣٢٥٢، ١٣٢٧٣) د (٢٢٦١) ن (٣٤٧٩) التحف (١٢٢٩٦).

حديث (٢٠/١٥٠٠): تحفة (١٥٣١١، ١٥٤٩٨) خ (٧٣١٤) د (٢٢٦٢) التحف (١٤١٤١، ١٤٢٨٦).

ذكر الاسم والخبر معا وكأن النحويين غفلوا عن هذا الحديث حيث اكتفوا بقوله وأنا ابن قيس لابراخ اه فيقرأ شخص مرفوعا وأغير منصوبا وكذا الكلام فى قوله ولاشخص أحب إليه العذر من الله قال النوى والشخص مستعار من أحد والعذر بمعنى الاعتذار اه أى ازالة العذر وهو فاعل لأحب والمسئلة كناية

أنه قال فيه لأدري أثنى قاله النعم أشقى في الحديث اه وعققت بفتح العين والتاء ولا يبنى للمفعول لانه لازم ولا يجوز عبد معنوق وتعديته بالهمزة أقامها ألفة وفي رواية للبخاري « فاعتق منكم أعتق » الجوهول في الاول وبالعلوم في الثاني

(امبا عمل)

فَاعْطِ شُرَكَاءَ حَصَصَهُمْ

( 1 )

ق (٢٥٢٧) التحف (١١٣٤٤).

213

[illegible] $(\dots) - \gamma$ 

وقد شرط صحيح البخاري وان اشتراطوا ماله شرط وفيه أيضا وليشترطوا ماشاءوا

باب  
أما الولاء لمن أعتق  
قوله عليه السلام قيمة  
عبد وهو أن لا يزاد من  
قيمته ولا ينقص من قيمته  
يستسي في نصيب الذي أعتق  
في نصيب الشريك الذي  
لم يعتق  
قوله عن عائشة أنها أرادت  
أن تشتري جارية تعتقها  
يأتى أنها بريرة  
قوله على أن ولاها لنا  
والأولاء هنا ولاه  
العائفة وهو ميراث يستحقه  
المراء بسبب عتق شخص  
في ملكه وفي الحديث الولاء  
للمجة لكلمة النسب لا بإيع  
ولا يوجب  
قوله عليه السلام لا عنك  
ذلك يعني أن القسط الذي  
شرطه غير مانع لك من  
ولاها فإن الولاء إنما هو  
لمن أعتق  
قوله أن بريرة هي مصابة  
كانت كالأسد الغالية جارية  
لأناس من الأنصار فكاتبوها  
ثم باعوها من الصديقة  
فاعتقها وكانت كما يفهم  
من حديث الألفك في صحيح  
البخاري تخدم الصديقة  
قبل أن تشتري فلما كاتبها  
أعطها جاءت إلى الصديقة  
تستعصمها في مال كاتبها  
ولا يمكن أدت اليهم منه  
شيئا  
قولها أن أقضى عنك  
كتابك أي أن أؤدى عنك  
جميع ما عليك من بدل الكتابة  
عليه السلام في تمام الحديث

وقولها ويكون لأوك لى بالنصب عطا على أن أقضى كافى شروح البخارى قولها فعلت جواب الشرط ومرادها كما يدل عليه «إشاعى فاعتق» أن تشتريها شراء صححنا ثم تعتمها اذ العتق فرع ثبوت الملك ويدل عليه أيضا قولها فيما يأتي أن



قولها ان أهلي كاتبوني على تسع أواق الكتابة أن يكتب الرجل عبده على مال  
لمصدر كتب كأنه يكتب على نفسه لولاه ثمته ويكتب مولاه له عليه العتق وقد كاتبه

يؤديه اليه منجما فاذا أداه صار حرا وسميت كتابة  
مكاتبه والعبد مكاتب وانما خص العبد بالمفعول لأن أصل

٢١٤

المكاتب من المولى وهو الذي  
يكتب عبده أهله وكتابه  
العبد ابتاع نفسه من سيده  
بما يؤديه من كسبه قال تعالى  
والذين يبتغون الكتاب مما  
ملكتم أيماكم فكتبوهم  
ان علمتم فيهم خيرا وقوله  
تعالى وفي الرقاب هو على  
حذف مضاف أي وفي تلك  
الرقاب يعني المكاتبين  
وفي صحيح البخاري حكاية  
شرب سيدنا عمر أنسا على  
امتناعه من كتابة عبده  
سرين مع طلب العبد منه  
الكتابة

قولها على تسع أواق الخ  
سبق ذكر الأوقية والأواق  
في ص ١٤٣

قولها أن أعدها لهم عدة  
واحدة أي أعطياهم جلة  
حاضرة ولفظ البخاري في  
احدى رواياته أن أنصبت لهم  
ثمك صبوة واحدة وهذا  
صريح في أن مراد الصديقة  
شراء رقبة بريرة واعتاقها  
وفي الصفحة المقابلة من  
طريق القاسم عن عائشة  
أنها أرادت أن تشتري بريرة  
لعتق فاشتروا ولأها  
قولها فابوا أي ما قبلوا إلا  
أن يكون الولاء لهم  
قولها فانتهرتها أي أنكرت  
عليها ما ذكرته

قولها فقالت لاهاء الله  
أي لا والله ذاك يبيى ذكر النووي  
أنه في بعض النسخ لاهاء الله  
ذلك وفي بعضها لاهاء الله  
إذا والثاني روايات الحديثين  
ثم ذكر أنه يجوز القصر والمد  
فيها والأول أصوب وأما  
الألف في إذا ففكرة صوابه  
ذا ومعناه لا والله هذا ما  
اقسم به فادخل اسم الله تعالى  
بينها وذا أه بتصرف

قوله عليه السلام واشترط  
لهم الولاء أي عليهم كما قال  
تعالى لهم العتة بمعنى عليهم  
وقال تعالى وان أساتم فلها  
أي فعليا أه نووي وهذا  
الشرط وان كان مفسدا  
لبيع لأن البيع الفاسد يفسد  
عند القبض كما هو مقرر في  
الفقه وسيدكر عن ابن الملك

قوله عليه السلام كتاب الله  
أي حكمه أحق بالاتباع  
من الشروط المخالفة له  
ولفظ البخاري فقضاء الله  
أحق وهو المأخوذ في بيع  
المشقة فقال ملا على لفظ  
القضاء يؤذن بأن المراد من  
كتاب الله في قوله ليست في  
كتاب الله قضاؤه وحكمه أه

وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَآثَى عَلَيْهِ  
ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَتْ إِنَّ  
أَهْلِي كَاتِبُونِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي تِسْعِ سِنِينَ فِي كُلِّ سَنَةٍ أَوْقِيَةٌ فَأَعْيَنَنِي فَقُلْتُ لَهَا  
إِنْ شَاءَ أَهْلُكَ أَنْ أَعِدَّهَا لَهُمْ عِدَّةً وَاحِدَةً وَأَعْتَقَكَ وَيَكُونَ الْوَلَاءُ لِي فَعَلْتُ  
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ فَأَتَيْتَنِي فَذَكَرْتُ ذَلِكَ قَالَتْ  
فَانْتَهَرْتَهَا فَقَالَتْ لَاهَا اللَّهُ إِذَا قَسِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَنِي  
فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ اشْتَرِبْهَا وَأَعْتِقْهَا وَأَشْتَرِطْ لِي لَهَا الْوَلَاءُ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ فَفَعَلْتُ  
قَالَتْ ثُمَّ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَآثَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ  
أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا كَانَ  
مِنْ شَرِطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرِطٍ كِتَابُ اللَّهِ  
أَحَقُّ وَشَرِطُ اللَّهِ أَوْثَقُ مَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ أَعْتَقْتُ فُلَانًا وَالْوَلَاءُ لِي إِنَّمَا  
الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ عَنْ كُلِّهِمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ غَيْرَ  
أَنَّ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا وَلَوْ كَانَ حُرًّا لَمْ يُخَيَّرْهَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ أَمَّا بَعْدُ حَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ  
أَبْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ  
قَضِيَّاتٍ أَرَادَ أَهْلُهَا أَنْ يَبْعُوهَا وَيَشْتَرِطُوا وَلَاءَ هَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَرِبْهَا وَأَعْتِقْهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ قَالَتْ وَعَقَّتْ فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا قَالَتْ وَكَانَ النَّاسُ يُتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا وَتُهْدَى

قوله عليه السلام وشرط الله أوثق أي بالعمل به يريد به صلى الله تعالى عليه وسلم ما ظهره ويعنه بقوله إنما الولاء لمن أعتق أه مرارة والمراد بالولاء هو الولاء  
المعهود في الحديث وهو الولاء العتاقة على أن اللام للمهد بقرينة ما قبله فلا يدل الحديث على نفى ولأه الموالاة بارادة اللام للجنس كما هو مذهب الشافعي أفاده ابن الملك

(لنا)

(...)-٨

(...)-٩

(...)-١٠

كل سنة أو قية

قوله كان في بريرة  
بالاعلام المتبعة كما في رواية أبي حنيفة  
بلفظ كان في بريرة ثلاث سنين ولا يشهد كونه هنا وفي غيرها  
في الصفحة المقابلة  
واللغة من البراءات وياتي في الصفحة المقابلة  
وأما الظاهر في صحيحهما والحال أن الآية المجردة لا تدل على أن الولاء هو الولاء  
تلا قضيئات سبق بهذا اللفظ في كتاب الركة انظر الصفحة المشرين واللغة من البراءات وياتي في الصفحة المقابلة

حديث (٨/١٥٠٤): تحفة (١٦٨١٣) خ (٢٥٦٣) التحف (١٥٥٢٩).

حديث (٩/١٥٠٤): تحفة (١٦٧٧٠، ١٧٠٠٣، ١٧٢٦٣) د (٢٢٣٣) ت (١١٥٤) ن (٣٤٥١) (٥٠١٥ الكبرى) ق (٢٥٢١) التحف (١٥٤٨٥، ١٥٧٢١، ١٥٩٦٢).

حديث (١٠/١٥٠٤): تحفة (١٧٥٢٨) ن (٣٤٤٨) التحف (١٦٢١١).



لَنَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَكُمْ هَدِيَّةٌ فَكُلُّوهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ مِنْ أَنَسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ وَخَيْرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا وَأَوْهَدَتْ لِعَائِشَةَ لَحْمًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ صَنَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا اللَّحْمِ قَالَتْ عَائِشَةُ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ لِلْعَتَقِ فَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ وَأَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمٌ فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ وَخَبَرْتُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَنْ زَوْجِهَا فَقَالَ لَا أَدْرِي **وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمْعًا عَنْ أَبِي هِشَامٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَةَ الْحِزْرِيُّ وَأَبُو هِشَامٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سَنٍ خَبَرْتُ عَلَى زَوْجِهَا حِينَ عَتَقَتْ وَأَهْدَيْتُ لَهَا لَحْمًا فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ فَدَعَا بِطَعَامٍ فَأَتَانِي بِمَجْزٍ وَأُدُمٍ مِنْ أَدُمِ الْبَيْتِ فَقَالَ أَلَمْ أَرِ بُرْمَةً عَلَى النَّارِ فِيهَا لَحْمٌ فَقَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلِكَ لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَفَكَّرْنَا أَنْ نُطْعِمَكَ مِنْهُ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ مِنَّا هَدِيَّةٌ وَقَالَ النَّبِيُّ********

( ١١ ) - ( .. )

( ١٢ ) - ( .. )

( .. )

( ١٣ ) - ( .. )

( ١٤ ) - ( .. )

قوله عليه السلام الولاء  
لن ولي النعمة معناه لمن  
أعتق لأن ولاية النعمة التي  
يستحق بها الميراث لا تكون  
إلا بالعتق وفي فرائض  
البخاري الولاء لمن أعطى  
الورق وولي النعمة أي لمن  
أعتق بعد إعطاء الثمن غير  
عن الثمن بالورق وهو الفضة  
لغلبته في الأثمان ومطابقة  
هذا الحديث لحديث الولاء  
لمن أعتق أن صحة العتق  
تستدعي سبق ملك والمالك  
يستدعي ثبوت العوض اه  
من المعنى والمنادى

كان زوجها عبداً  
وعبارة أسداً لقابله ولما اشتراها عائشة  
فراها قبل عبداً اه

قوله والبرمة على النار  
وهي القدر

قوله وادم هو جمع ادم  
وزان كتاب وهو ما يؤيد به

حديث (١١/١٥٠٤): تحفة (١٧٤٩٠) د (٢٢٣٤) ن (٣٤٥٣، ٦٤٠٦) التحف (١٦١٧٣).

حديث (١٢/١٥٠٤): تحفة (١٧٤٩١) خ (٢٥٧٨) ن (٤٦٤٣، ٣٤٥٤، ٦٤٠٥) الكبرى التحف (١٦١٧٤).

حديث (١٣/١٥٠٤): تحفة (١٧٣٥٤) ن (٣٤٥٢) التحف (١٦٠٥٠).

حديث (١٤/١٥٠٤): تحفة (١٧٤٤٩) خ (٥٠٩٧، ٥٢٧٩، ٥٤٣٠) ن (٣٤٤٧) التحف (١٦١٣٥).

قوله نبي عن يسع الولا  
وعن هبة قد علم ان الولا  
العتق هو اذ مات العتيق  
ورثه معتقه او ورثه ممتقه  
كانت العرب كما في النهاية  
تبينه وتبينه فهي عنه  
لان الولا، كالتبسبب فلا يزول  
بالازالة قال النووي فيه  
تحريم بيع الولا، وهبة  
واجملا لا يصحان وانه

—

التي عن بيع الولاء  
وهبه  
ولا ينقل الولاء عن مستحقه  
بل هو كلمة النسب  
أما وفيه تلخيص للحديث  
الذي قمنا ذكره بهامش  
الصفحة ٢١٣ : الولاء، ولا  
كلمة النسب لا يباع ولا  
يوهب ، واللغة بضم اللام  
والقراءة وخلاف السدي من  
نسخ الثوري ومضى الحديث  
على التيسير الولاء اشترك  
اشتبك كالسدي واللغة  
في النسج فهو غزلة القراءة  
كما لا يمكن الانفصال  
عنها لا يمكن الانفصال عنه  
فوله كتب النبي صلى الله  
عليه وسلم على كل بطن عقوله  
بعض كتب أثبت وأوجب  
لبطن دون القبيلة والفخذ

—b

بحرهم تولى العتيق غير  
بواله  
ودون البطن والعقول الديات  
المياه ضهير البطن والديات  
تختلف باختلاف البطون  
الحق انه ضارب البطون  
كانت بينهم دماء وديات  
عصب الحروب السابقة  
يل الاسلام رفع السبعانه  
الغنم وآلف بين قلوبهم  
بركة الاسلام وبيركتهم  
الحى الله عليه وسلم اه امي  
لوله عليه السلام لاجل  
سلم أن يتولى أى أن  
نسب الى نفسه مولى  
مسلم أى معتقه وقوله  
يرادنه قال النسوى لا  
نهم له وانما هو خارج  
روج الغالب

قوله م أجبرت به من في صبيته من قبل ذلك الظاهر ان المراد بمعنيته كتابه عليه الصلاة والسلام الى السلطان رأى في المصنعة المأبأة ذكر جمعية على "التي لا تفرق بينه قوله عليه السلام من تقول قولما أي  
يحدثهم أولياء له وانني لهم" قال النووي ومناه أن يفتي المتيقن الدلالة غير معتقه وهذا حرام لتفريقه حق النعم عليه لأن الولاء كالنسب فيحرم تنسيبه صكها يحرم تنسيب النسب والنسب الانسان الى غيره أي اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَغْتَقَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتِقُهَا فَأَبَى أَهْلُهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْوَلَاءُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا يَمْتَعُكَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَغْتَقَ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبَيْتِهِ (قَالَ مُسْلِمٌ النَّاسُ كُلُّهُمْ عِيَالٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عُيمَةُ حَدَّثَنَا رَافِعٌ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْقُضَاعِيُّ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كُلُّهُوَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ التَّقِيَّ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ عُيمَةَ إِلَّا الْإِسْعَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْهَبَةَ \* وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عَقُولَهُ ثُمَّ كَتَبَ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَتَوَالَى مَوْلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ بَغَيْرِ إِذْنِهِ ثُمَّ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ لَعَنَ فِي صُحُفِهِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بَغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُنَافِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بَغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ

(منه)

حديث (١٥٠٥/١٥): تحفة (١٢٦٧٨) التحف (١١٧٦٧).

حديث (١٦/١٥٠٦): تحفة (٧١٣٢، ٧١٥٠، ٧١٧١، ٧١٨٦، ٧١٨٩، ٧١٩٩، ٧٢٢٣، ٧٢٥٠، ٨٢٢٢ ألف) خ (٢٥٣٥، ٦٧٥٦) د (٢٩١٩)

ت (١٢٣٦، ٢١٢٦) ن (٤٦٥٧-٤٦٥٩) (٦٤١٦-٦٤١٤ الكبرى) ق (٢٧٤٧، ٢٧٤٨) النحف (٦٦٢٣، ٦٦٤١).

حديث (١٧/١٥٠٧): تحفة (٢٨٢٣) ن (٤٨٢٩) التحف (٢٦١٤).

حديث (١٥٠٨/١٨): نطفة (١٢٧٨٢) التحف (١١٨٦٣). حديث (١٩/١٥٠٨): نطفة (١٢٣٧٦، ١٢٤٠٩) د (٥١١٤) التحف (١١٥٠٥، ١١٥٣٦).

(100)-10

(10.6)-16

(..)

سفيان بن سعيد هو سفيان الثوري

قوله عليه السلام لا يقبل منه عدل ولا صرف أى لا يفرض ولا تقل هذا عكس ما تمّ بهامش ص ١١٤ وكلاهما صحيح على ما ذكره الجدل وفسر العدل بالقدية والصرف بالتربة أو بالمكنس أيضا

(10.7)-17

(10.8)-1A

(..)-19

(..)

٢٠- (١٣٧٠)

مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ \* وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَمَنْ وَالِي غَيْرِ مَوَالِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَأُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ (قَالَ وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ) فَقَدْ كَذَبَ فِيهَا أَهْلَانِ الْأَيْلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يُسْمَعُ بِهَا أَدْنَاهُمْ وَمَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ اتَّخَذَ إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَتَرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ) حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ إِرْبٍ مِنْهَا إِرْبًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ أَبِي غَسَّانَ الْمَدَنِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ مِنَ النَّارِ حَتَّى فَرَجَهُ بِفَرْجِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ حَتَّى يُعْتِقَ فَرَجَهُ بِفَرْجِهِ وَحَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ حَدَّثَنَا غَاصِمٌ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ) حَدَّثَنَا وَقَدْ (يَعْنِي أَخَاهُ) حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ (صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ

قوله قال خطبنا على بن أبي طالب الخ سبق بعينه في الصفحة الخامسة عشرة والمائة فراجعها

### باب فضل العتق

قوله عليه السلام بكل ارب أى بكل عضو كاهو الرواية التالية قال ابن الملك وفى الحديث استحباب اعتاق كامل الاعضاء انما للمقابلة وعن هذا قال بعض ينبغي أن يعتق الذكر الذكور والاشئ الاثنى وتقييد الرقية بالمؤمنة يدل على أن اعتاق الكافر ليس بهذه المرتبة وان كان فيه فضل بخلافه اهـ

قوله عن سعيد بن مرجانة تقدم انه سعيد بن عبد الله ومرجانة امه وهو المذكور في الصحيحين بصاحب على بن حسين

قوله عليه السلام حتى فرجه بالفرج بالذكر لانه محل اكبر الكبائر بعد الشرك وقال ملاعلى والظاهر أن المراد بذكره المسالفة في تعلق الاعتاق بجميع أعضاء بدنه

قوله صاحب حسين بن على وهو زين العابدين بن الحسين ابن على بن ابي طالب وكان منقطعاً اليه ففرق بصحبته سدا في فتح الباري

قوله يعنى أخاه وكذا في نسخة أخرى من الصحيحين بجملة من ٣٤ من الجزء الثاني

٢٢- (..)

٢٣- (..)

٢٤- (..)

قوله عليه السلام استنقذ  
الله الخ الاتخاذ والاستنقاذ  
التخليص من الشر

قوله قد أعطاه به أى فى مقابلة  
ذلك العبد وكان اسمه على  
ما ذكر فى شروح البخارى  
مطرفاً

### باب

فضل عتق الوالد

قوله ابن جعفر ولفظ البخارى  
عبد الله بن جعفر وهو جعفر  
الطيار بن ابي طالب

قوله عليه السلام لا يجزى  
ولد والدا أى لا يقوم ولد  
بما لا يبه عليه من حق ولا  
يكافئه بأحسانه به الا أن  
يصادفه بملوكا فيعتقه  
والاعتناق يقترب عليه  
بنفس القرى من غير حاجة  
الى انشاء العتق كما هو  
مقتضى حديث سمرة بن  
جندب على ما رواه عنه  
الترمذى وأبو داود وابن  
ماجه أنه عليه الصلاة  
والسلام قال من ملك ذا  
رحم محرم فهو حر وهذا  
كما فى المرقاة أصرح وأعم  
من حديث أبى هريرة وبه  
أخذ امامنا واليه ذهب  
أكثر أهل العلم من الصحابة  
والتابعين رضوان الله  
تعالى عليهم أجمعين وقوله  
عليه السلام محرم بالجبر  
على الجوار لانه صفة ذا  
رحم لارحم وضيمير فهو  
لذا رحم

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّمَا أَعْرَبِيٍّ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ أَمْرًا مُسْلِمًا اسْتَنْقَذَ اللَّهُ بِكُلِّ  
عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ قَالَ فَانْطَلَقْتُ حِينَ سَمِعْتُ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
فَدَكَّرْتُهُ لِعَلِّي بِنِ الْحُسَيْنِ فَأَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ ابْنُ جَعْفَرٍ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ  
أَوَّلَفَ دِينَارٍ ﴿ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْزِي  
وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَلَدٌ وَالِدَهُ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ  
سُفْيَانَ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالُوا وَلَدٌ وَالِدَهُ

تم بحمد الله تعالى فى المطبعة العامرة طبع الجزء الرابع من صحيح مسلم مصححاً ومحققاً بقلم  
مصححه العبد الفقير الى مولاه الفنى (محمد ذهنى) بعد تصحيح مصححي المطبعة المذكورة  
بمقابلات مكررة على عدة نسخ معتمدة وهما الاديبان الاربيان من اولى الفهم والعرفان  
احمد افندى والحاج عزت افندى كان الله سبحانه لى ولهما وتولانى واياهما بحاج سيد الكونين  
محمد خاتم النبيين صلى الله تعالى عليه وعليهم وسلم أجمعين وعلى آله الطاهرين وأصحابه الطيبين  
ويليه الجزء الخامس أوله كتاب اليسوع

حقوق الطبع والتمثيل على هذا الشكل محفوظة لنظارة المعارف الجليلة

## أسماء كتب الجزء الرابع

|     |                 |
|-----|-----------------|
| ٢   | ١٥- كتاب الحج   |
| ١٢٨ | ١٦- كتاب النكاح |
| ١٦٢ | ١٧- كتاب الرضاع |
| ١٧٩ | ١٨- كتاب الطلاق |
| ٢٠٥ | ١٩- كتاب اللعان |
| ٢١٢ | ٢٠- كتاب العتق  |



## فهرس تفصیلی لاسماء الكتب وتراجم الأبواب الجزء الرابع

| الرقم | ترجمة الباب                                                                                                     | الصفحة | الرقم | ترجمة الباب                                                                                              | الصفحة |
|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
|       | ١٥- كتاب الحج                                                                                                   | ٢      | ٢٠    | باب ما جاء أن عرفة كلها موقف                                                                             | ٤٣     |
| ١     | باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يباح                                                                      | ٢١     | ٢١    | باب في الوقوف وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾                                | ٤٣     |
| ٢     | باب مواقيت الحج والعمرة                                                                                         | ٥      | ٢٢    | باب في نسخ التحلل من الإحرام والأمر بالتمام                                                              | ٤٤     |
| ٣     | باب التلبية وصفتها ووقتها                                                                                       | ٧      | ٢٣    | باب جواز التمتع                                                                                          | ٤٦     |
| ٤     | باب أمر أهل المدينة بالإحرام من عند مسجد ذي الحليفة                                                             | ٨      | ٢٤    | باب وجوب الدم على المتمتع وأنه إذا عدمه                                                                  |        |
| ٥     | باب الإهلال من حيث تنبعت الراحلة                                                                                | ٩      | ٢٥    | لزمه صوم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع                                                                |        |
| ٦     | باب الصلاة في مسجد ذي الحليفة                                                                                   | ١٠     | ٢٦    | إلى أهله                                                                                                 | ٤٩     |
| ٧     | باب الطيب للمحرم عند الإحرام                                                                                    | ١٠     | ٢٧    | باب بيان أن القارن لا يتحلل إلا في وقت تحلل                                                              | ٥٠     |
| ٨     | باب تحريم الصيد للمحرم                                                                                          | ١٣     | ٢٨    | الحاج المفرد                                                                                             | ٥٠     |
| ٩     | باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم                                                          | ١٧     | ٢٩    | باب بيان جواز التحلل بالإحصار وجواز القران                                                               | ٥٠     |
| ١٠    | باب جواز حلق الرأس للمحرم إذا كان به أذى                                                                        | ٢٠     | ٣٠    | باب في الأفراد والقران بالحج والعمرة                                                                     | ٥٢     |
| ١١    | ووجوب الفدية لحلقه وبيان قدرها                                                                                  | ٢٢     | ٣١    | باب ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم مكة من الطواف والسعي                                                    | ٥٣     |
| ١٢    | باب جواز الحجامة للمحرم                                                                                         | ٢٢     | ٣٢    | باب ما يلزم من طاف بالبيت وسعى من البقاء                                                                 | ٥٤     |
| ١٣    | باب جواز مداواة المحرم عينيه                                                                                    | ٢٢     | ٣٣    | باب جواز التحلل وترك التحلل                                                                              | ٥٤     |
| ١٤    | باب جواز غسل المحرم بدنه ورأسه                                                                                  | ٢٣     | ٣٤    | باب في متعة الحج                                                                                         | ٥٥     |
| ١٥    | باب ما يفعل بالمحرم إذا مات                                                                                     | ٢٣     | ٣٥    | باب جواز العمرة في أشهر الحج                                                                             | ٥٦     |
| ١٦    | باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه                                                                  | ٢٦     | ٣٦    | باب تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام                                                                      | ٥٧     |
| ١٧    | باب إحرام النفساء واستحباب اغتسالها للإحرام وكذا الحائض                                                         | ٢٧     | ٣٧    | باب التقصير في العمرة                                                                                    | ٥٨     |
| ١٨    | باب بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز لإفراد الحج والتمتع والقران وجواز إدخال الحج على العمرة ومتى يحل القارن من نسكه | ٢٧     | ٣٨    | باب إهلال النبي ﷺ وهدية                                                                                  | ٥٩     |
| ١٩    | باب في المتعة بالحج والعمرة                                                                                     | ٣٨     | ٣٩    | باب بيان عدد عمر النبي ﷺ وزمانهن                                                                         | ٦٠     |
|       | باب حجة النبي ﷺ                                                                                                 | ٣٨     | ٤٠    | باب فضل العمرة في رمضان                                                                                  | ٦١     |
|       |                                                                                                                 |        | ٤١    | باب استحباب دخول مكة من الثنية العليا والخروج منها من الثنية السفلى ودخول بلدة من طريق غير التي خرج منها | ٦٢     |
|       |                                                                                                                 |        | ٤٢    | باب استحباب المبيت بذي طوى عند إرادة دخول مكة والاعتسال لدخولها ودخولها نهاراً                           | ٦٢     |



| الرقم | ترجمة الباب                                                                                                                                 | الصفحة | الرقم | ترجمة الباب                                                                                                                            | الصفحة |
|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| ٣٩    | باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة وفي الطواف الأول في الحج                                                                                | ٦٣     | ٥٦    | باب بيان أن السنة يوم النحر أن يرمي ثم ينحر ثم يحلق والابتداء في الحلق بالجانب الأيمن من رأس المحلوق                                   | ٨٢     |
| ٤٠    | باب استحباب استلام الركنين اليمانيين في الطواف دون الركنين الآخرين                                                                          | ٦٥     | ٥٧    | باب من حلق قبل النحر أو نحر قبل الرمي                                                                                                  | ٨٢     |
| ٤١    | باب استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف                                                                                                    | ٦٦     | ٥٨    | باب استحباب طواف الإفاضة يوم النحر                                                                                                     | ٨٤     |
| ٤٢    | باب جواز الطواف على بعير وغيره واستلام الحجر بمحجن ونحوه للراكب                                                                             | ٦٧     | ٥٩    | باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به                                                                                        | ٨٥     |
| ٤٣    | باب بيان أن السعي بين الصفا والمروة ركن لا يصح الحج إلا به                                                                                  | ٦٨     | ٦٠    | باب وجوب المبيت بمنى ليالي أيام التشريق والترخيص في تركه لأهل السقاية                                                                  | ٨٦     |
| ٤٤    | باب بيان أن السعي لا يكرر                                                                                                                   | ٧٠     | ٦١    | باب في الصدقة بلحوم الهدى وجلودها وجلالها                                                                                              | ٨٧     |
| ٤٥    | باب استحباب إدامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جمرة العقبة يوم النحر                                                                       | ٧٠     | ٦٢    | باب الاشتراك في الهدى وإجزاء البقرة والبدنة كل منهما عن سبعة                                                                           | ٨٧     |
| ٤٦    | باب التلبية والتكبير في الذهاب من منى إلى عرفات في يوم عرفة                                                                                 | ٧٢     | ٦٣    | باب نحر البدن قيامًا مقيدة                                                                                                             | ٨٩     |
| ٤٧    | باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جمعًا بالمزدلفة في هذه الليلة                                               | ٧٣     | ٦٤    | باب استحباب بعث الهدى إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه واستحباب تقليده وقتل القلائد وأن باعته لا يصير محرّمًا ولا يحرم عليه شيء بذلك | ٨٩     |
| ٤٨    | باب استحباب زيادة التغليس بصلاة الصبح يوم النحر بالمزدلفة والمبالغة فيه بعد تحقق طلوع الفجر                                                 | ٧٦     | ٦٥    | باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها                                                                                           | ٩١     |
| ٤٩    | باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة إلى منى في أواخر الليل قبل زحمة الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى يصلوا الصبح بمزدلفة | ٧٦     | ٦٦    | باب ما يفعل بالهدى إذا عطب في الطريق                                                                                                   | ٩٢     |
| ٥٠    | باب رمي جمرة العقبة من بطن الوادي وتكون مكة عن يساره ويكبر مع كل حصاة                                                                       | ٧٨     | ٦٧    | باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض                                                                                                  | ٩٣     |
| ٥١    | باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكبًا وبيان قوله ﷺ: لتأخذوا مناسككم                                                                  | ٧٩     | ٦٨    | باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها والدعاء في نواحيها كلها                                                               | ٩٥     |
| ٥٢    | باب استحباب كون حصى الجمار بقدر حصى الخذف                                                                                                   | ٨٠     | ٦٩    | باب نقض الكعبة وبنائها                                                                                                                 | ٩٧     |
| ٥٣    | باب بيان وقت استحباب الرمي                                                                                                                  | ٨٠     | ٧٠    | باب جدر الكعبة وبابها                                                                                                                  | ١٠٠    |
| ٥٤    | باب بيان أن حصى الجمار سبع                                                                                                                  | ٨٠     | ٧١    | باب الحج عن العاجز لزمانة وهرم ونحوهما أو للموت                                                                                        | ١٠١    |
| ٥٥    | باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير                                                                                                   | ٨٠     | ٧٢    | باب صحة حج الصبي وأجر من حج به                                                                                                         | ١٠١    |
|       |                                                                                                                                             |        | ٧٣    | باب فرض الحج مرة في العمر                                                                                                              | ١٠٢    |
|       |                                                                                                                                             |        | ٧٤    | باب سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره                                                                                                    | ١٠٢    |
|       |                                                                                                                                             |        | ٧٥    | باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره                                                                                                 | ١٠٤    |
|       |                                                                                                                                             |        | ٧٦    | باب ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره                                                                                                  | ١٠٥    |

| الرقم | ترجمة الباب                                                                                   | الصفحة | الرقم | ترجمة الباب                                                                                                  | الصفحة |
|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|--------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| ٧٧    | باب التعريس بذى الحليفة والصلاة بها إذا صدر من الحج أو العمرة                                 | ١٠٦    | ٢     | باب نذب من رأى امرأة فوقعت في نفسه إلى أن يأتي امرأته أو جاريته فيواقعها                                     | ١٢٩    |
| ٧٨    | باب لا يحج البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وبيان يوم الحج الأكبر                             | ١٠٦    | ٣     | باب نكاح المتعة وبيان أنه أبيح ثم نسخ ثم أبيح ثم نسخ واستقرّ تحريمه إلى يوم القيامة                          | ١٣٠    |
| ٧٩    | باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة                                                             | ١٠٧    | ٤     | باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح                                                        | ١٣٥    |
| ٨٠    | باب النزول بمكة للحاج وتوريث دورها                                                            | ١٠٨    | ٥     | باب تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته                                                                           | ١٣٦    |
| ٨١    | باب جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بلا زيادة                 | ١٠٨    | ٦     | باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك                                                              | ١٣٨    |
| ٨٢    | باب تحريم مكة وصيدها وخلها وشجرها ولقطتها إلا لمنشد على الدوام                                | ١٠٩    | ٧     | باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه                                                                                | ١٣٩    |
| ٨٣    | باب النهي عن حمل السلاح بمكة بلا حاجة                                                         | ١١١    | ٨     | باب الوفاء بالشروط في النكاح                                                                                 | ١٤٠    |
| ٨٤    | باب جواز دخول مكة بغير إحرام                                                                  | ١١١    | ٩     | باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق والبكر بالسكوت                                                            | ١٤٠    |
| ٨٥    | باب فضل المدينة ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها وبيان حدود حرمها | ١١٢    | ١٠    | باب تزويج الأب البكر الصغيرة                                                                                 | ١٤١    |
| ٨٦    | باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لأوائها                                                | ١١٧    | ١١    | باب استحباب التزوج والتزويج في شوال واستحباب الدخول فيه                                                      | ١٤٢    |
| ٨٧    | باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال إليها                                               | ١٢٠    | ١٢    | باب نذب النظر إلى وجه المرأة وكفيها لمن يريد تزوجها                                                          | ١٤٢    |
| ٨٨    | باب المدينة تنفي شرارها                                                                       | ١٢٠    | ١٣    | باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد وغير ذلك من قليل وكثير واستحباب كونه خمسمائة درهم لمن لا يجحف به | ١٤٣    |
| ٨٩    | باب من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله                                                       | ١٢١    | ١٤    | باب فضيلة إعتاقه أمته ثم يتزوجها                                                                             | ١٤٥    |
| ٩٠    | باب الترغيب في المدينة عند فتح الأمصار                                                        | ١٢٢    | ١٥    | باب زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب وإثبات وليمة العرس                                                        | ١٤٨    |
| ٩١    | باب في المدينة حين يتركها أهلها                                                               | ١٢٢    | ١٦    | باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة                                                                             | ١٥٢    |
| ٩٢    | باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة                                                   | ١٢٣    | ١٧    | باب لا تحل المطلقة ثلاثاً لمطلقها حتى تنكح زوجاً غيره ويطأها ثم يفارقها وتنقضي عدتها                         | ١٥٤    |
| ٩٣    | باب أحد جبل يحبنا ونحبه                                                                       | ١٢٣    | ١٨    | باب ما يستحب أن يقوله عند الجماع                                                                             | ١٥٥    |
| ٩٤    | باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة                                                            | ١٢٤    | ١٩    | باب جواز جماعه امرأته في قبلها من قدامها ومن مؤنه واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم                             | ١٥٦    |
| ٩٥    | باب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد                                                         | ١٢٦    |       |                                                                                                              |        |
| ٩٦    | باب بيان أن المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجد النبي ﷺ بالمدينة                               | ١٢٦    |       |                                                                                                              |        |
| ٩٧    | باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه وزيارته                                                     | ١٢٧    |       |                                                                                                              |        |
|       | ١٦- كتاب النكاح                                                                               | ١٢٨    |       |                                                                                                              |        |
| ١     | باب استحباب النكاح لمن تافت نفسه إليه ووجد مؤنه واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم                | ١٢٨    |       |                                                                                                              |        |

| الرقم | ترجمة الباب                                   | الصفحة | الرقم | ترجمة الباب                                  | الصفحة |
|-------|-----------------------------------------------|--------|-------|----------------------------------------------|--------|
| ٢٠    | باب تحريم امتناعها من فراش زوجها              | ١٥٦    | ١٩    | باب لولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر        | ١٧٩    |
| ٢١    | باب تحريم إفشاء سر المرأة                     | ١٥٧    |       | ١٨- كتاب الطلاق                              | ١٧٩    |
| ٢٢    | باب حكم العزل                                 | ١٥٧    | ١     | باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها وأنه لو     |        |
| ٢٣    | باب تحريم وطء الحامل المسبية                  | ١٦١    |       | خالف وقع الطلاق ويؤمر برجعته                 | ١٧٩    |
| ٢٤    | باب جواز الغيلة وهي وطء المرضع وكراهة العزل   | ١٦١    | ٢     | باب طلاق الثلاث                              | ١٨٣    |
|       | ١٧- كتاب الرضاع                               | ١٦٢    | ٣     | باب وجوب الكفارة على من حرّم امرأته ولم      |        |
| ١     | باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة        | ١٦٢    |       | ينو الطلاق                                   | ١٨٤    |
| ٢     | باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل                | ١٦٢    | ٤     | باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقاً إلاّ |        |
| ٣     | باب تحريم ابنة الأخ من الرضاعة                | ١٦٤    |       | بالنية                                       | ١٨٥    |
| ٤     | باب تحريم الربيبة وأخت المرأة                 | ١٦٥    | ٥     | باب في الإيلاء واعتزال النساء وتخييرهن       |        |
| ٥     | باب في المصة والمصتين                         | ١٦٦    |       | وقوله تعالى: ﴿وَأِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ﴾    | ١٨٨    |
| ٦     | باب التحريم بخمس رضعات                        | ١٦٧    | ٦     | باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها               | ١٩٥    |
| ٧     | باب رضاعة الكبير                              | ١٦٨    | ٧     | باب جواز خروج المعتدة البائن والمتوفى عنها   |        |
| ٨     | باب إنما الرضاعة من المجاعة                   | ١٧٠    |       | زوجها في النهار لحاجتها                      | ٢٠٠    |
| ٩     | باب جواز وطء المسبية بعد الاستبراء وإن كان    |        | ٨     | باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها     |        |
|       | لها زوج انفسخ نكاحها بالسبي                   | ١٧٠    |       | بوضع الحمل                                   | ٢٠٠    |
| ١٠    | باب الولد للفراش وتوقي الشبهات                | ١٧١    | ٩     | باب وجوب الإحداد في عدة الوفاة وتحريمه في    |        |
| ١١    | باب العمل بإلحاق القائف الولد                 | ١٧٢    |       | غير ذلك إلاّ ثلاثة أيام                      | ٢٠٢    |
| ١٢    | باب قدر ما تستحقه البكر والثيب من إقامة الزوج |        |       | ١٩- كتاب اللعان                              | ٢٠٥    |
|       | عندها عقب الزفاف                              | ١٧٢    |       | ٢٠- كتاب العتق                               | ٢١٢    |
| ١٣    | باب القسم بين الزوجات وبيان أن السنة أن تكون  |        | ١     | باب ذكر سعاية العبد                          | ٢١٢    |
|       | لكل واحدة ليلة مع يومها                       | ١٧٣    | ٢     | باب إنما الولاء لمن أعتق                     | ٢١٣    |
| ١٤    | باب جواز هبتها نوبتها لضرتها                  | ١٧٤    | ٣     | باب النهي عن بيع الولاء وهبته                | ٢١٦    |
| ١٥    | باب استحباب نكاح ذات الدين                    | ١٧٥    | ٤     | باب تحريم تولي العتيق غير موالیه             | ٢١٦    |
| ١٦    | باب استحباب نكاح البكر                        | ١٧٥    | ٥     | باب فضل العتق                                | ٢١٧    |
| ١٧    | باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة            | ١٧٨    | ٦     | باب فضل عتق الوالد                           | ٢١٨    |
| ١٨    | باب الوصية بالنساء                            | ١٧٨    |       | فهرس تفصيلي لأسماء الكتب وتراجم الأبواب      | ٢٢١    |